



جامعة حلب في المناطق المحررة  
الدراسات العليا / كلية الشريعة  
قسم الحديث النبوي وعلموه

# الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالفرابة في كتابه

## شرح السنة

### دراسة حديثة تحليلية

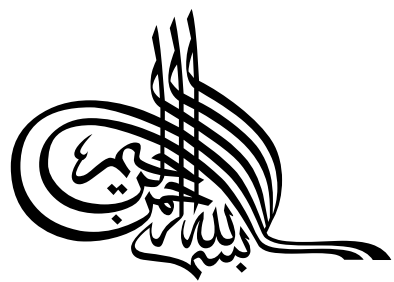
رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي وعلموه

إعداد الطالب

حمزة بن إبراهيم العجاج

إشراف الدكتور

عبد الله البايعي



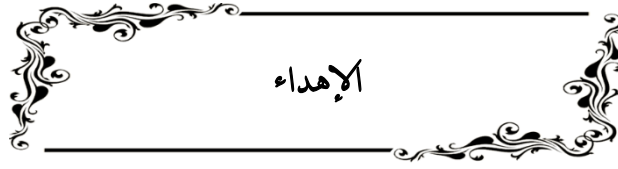
## ملخص الرسالة

لقد حرص المحدِّثون على إبراز الأسانيد الغرائب؛ لما لها من أثر كبير في معرفة مرتبة الحديث من حيث القبول والردِّ، والحكم عليها ليس أمرًا مقدورًا عليه لعموم المحدِّثين؛ بل لمن برع وتبحَّر في صنعة الحديث. يقوم هذا البحث على جمع الأحاديث التي حكم عليها البغويُّ بالغرابة في كتابه شرح السُّنَّة، وتخرجها، ودراسة رواياتها، والحكم عليها، وقد تناول مفهوم الحديث الغريب وتطوُّره، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي، والتحليلي. وقد وصل الباحث إلى نتائج، أبرزها:

بلغ عدد الأحاديث التي حكم عليها البغويُّ بالغرابة خمسةً وثلاثين ومئة حديث، فيها الصَّحيح، والحسن، والضَّعيف، وأنَّ المتقدِّمين لم يتَّفَقوا على مصطلح واحد للغريب، فقد تعدَّدت أسماؤه وألفاظه، وقد كانوا يذمُّونه في الغالب، والمعتمد عند المتأخِّرين: ما انفرد بروايته راوٍ واحد، ولا يُحكم عليه بالضَّعف دائمًا، بل قد يكون صحيحًا، أو حسنًا، ومن منهج المحدِّثين: التَّمهُّل في الحكم على الغريب، وأنَّ الغرابة عند البغويِّ لا تعني التَّفَرُّد فقط، بل قد يستغرب الحديث إن كان في سنده راوٍ ضعيف، وقد اعتمد البغويُّ كثيرًا في حكمه على غرابة الحديث على حكم الترمذي، وقليلًا ما انفرد بالحكم، وقد وافقت غالب أحكامه أحكام العلماء في بيان درجة الحديث، وقد كانت سعة علمه بارزةً وفائقةً بين علماء الحديث.

الكلمات المفتاحية: (الحديث النبوي، الغرابة، البغوي، شرح السُّنَّة).





إلى نسائم الرّحمة ونبع الحنان ونبض السّعادة . . .

والديّ العزيزين الكريمين

إلى من ساعدتني وصبرت على مشاقّ الطّريق . . .

نزوجتي الكرّمة

إلى كلّ من كان عوناً لي في إتمام هذه الرّسالة . . .

سائلاً المولى ﷻ أن يجزيهم خير الجزاء وأسبغه وأوفاه . . .



## الشُّكْرُ والتَّقْدِيرُ

الشُّكْرُ والحمد والثناء لله ﷻ أن يسرَّ وأعان على إتمام هذه الرسالة، فله الحمد أولاً وأخيراً .

واعترافاً بالفضل يطيب لي أن أتقدم بحزبل الشُّكْر والتَّقْدِير والوفاء لأستاذي الفاضل الدكتور عبد الله لبايدي لإشرافه على هذه الرسالة، وأشكره على ما قدَّمه لي من نصائح وإرشادات .

وأتوجَّه بالشُّكْر والعرفان للجنة المناقشة، الذين تَكرَّموا بقراءة هذه الرسالة ومناقشتها وإسداء الملاحظات والإرشادات حتى تخرج على أفضل وجه، أسأل الله أن يبارك لهم جميعاً في علمهم وعمرهم وأهلهم .

والشُّكْر الجزيل للصرِّح الشامخ جامعة حلب في المناطق الحرَّة، متمثلةً برئيسها وكادرها والقائمين عليها وكلية الشريعة على ما قدَّموه في خدمة العلم وطلاب العلم .

وأشكر من ساعدني من أحابي وأصحابي في دراستي ومسيرتي العلميَّة

فأحسن الله إليكم وجزاكم خيراً .



## المقدِّمة

وتشتمل على:

- مشكلة البحث.
- أهميَّة البحث.
- أهداف البحث.
- أسباب اختيار البحث.
- حدود البحث.
- الدِّراسات السَّابقة.
- منهج البحث.
- منهج الكتابة.
- خطَّة البحث.

الحمد لله العليّ الكبير، اللطيف الخبير، الماجد البصير، الذي خلق كلّ شيء فأحسن التقدير، ودبر الخلائق فأكمل التدبير، وأرسل أنبياءه بأصدق الكلام وأبين التحرير، وختمهم بالسيد أبي القاسم البشير النذير، والسراج المنير، أرسله رحمة للعالمين من نار السعير، وحفظ شريعته من التبديل والتغيير، وصير أمته خير أمة أخرجت للناس، فيا حبذا التصيير، وجعل فيهم أئمةً ونقاداً يدققون في النقيير والقطمير، ويتبصرون في ضبط آثار نبيهم أتمّ التبصير، ويتعوذون بالله من الهوى والتقصير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خير نبي وأصدق نذير، صلى الله عليه وعلى آله أولى العزم والتشهير.

ثمّ أمّا بعد:

فإنّ علم علل الحديث أجلّ علوم الحديث شرفاً وذكرًا، وأرفعها منزلةً وقدرًا، وأهمّها في بيان الحديث صحّةً وضعفًا، فقد قال الخطيب البغدادي: "إنّ معرفة العللِ أجلّ أنواع علم الحديث"<sup>(١)</sup>. وإنّ من اطّلع على هذا العلم، وأمعن في مسالك نقّاده وأطبّائه، استقرّ في قلبه وجهٌ من وجوه الإعجاز في حفظ الله ﷺ لهذا الدين، وصونه لسنة نبيه ﷺ، فقد قال ﷺ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. [الحجر: ٩]. ولقد هيأ الله ﷺ رجالاً كرامًا، وعلماءً أفذاذًا، جادوا بأعمارهم وحياتهم في حفظ سنة نبيه ﷺ، والذبّ عن حياضها، وارتحلوا إلى أقطار الأرض في سبيل ذلك، ومحصوا ودققوا، وصحّحوا وضعّفوا، حتّى وصلت إلينا صافيةً نقيّةً. ومن أبرز هؤلاء العلماء: الإمام البغوي، صاحب التّصانيف، له القدم الرّاسخ في التّفسير، والباع المديد في الفقه، والإمامة في الحديث.

فقد ذكر الإمام في كتابه "شرح السّنة" عددًا كثيرًا من الأحاديث النّبويّة، والآثار المرويّة، وحكم على أحاديث كثيرة، ومن المصطلحات التي عبّر بها الإمام البغوي في حكمه على بعض الأحاديث، بمصطلح: "الغريب". فاستعنت بالله ربّ العالمين في جمع الأحاديث التي أعلمها بالغرابة وتخريجها ودراستها، وجعلت عنوان بحثي: "الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة في كتابه شرح السّنة. دراسةً حديثيّةً تحليليّةً".

أسأل الله ﷻ التّوفيق والفتوح، وأن يكلاّني برعايته وتسميده  
إنّه المولى والمرتجى...

(١) الخطيب البغدادي، أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي، (٤٦٣هـ)، "الجامع لأخلاق الرّاوي وأدب السّامع"، تحقيق: محمود الطّحّان، مكتبة المعارف، الرّياض، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، (٢٩٤/٢)، (باب بيان علل المسند).

## مشكلة البحث

يسعى هذا البحث للإجابة عن عددٍ من التساؤلات:

- (١) ما عدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويُّ بالغرابة في كتابه "شرح السُّنة"؟
- (٢) هل وافقه المحدثون على حكمه بالغرابة؟
- (٣) هل يمكن دفع هذه الغرابة؟
- (٤) ما مفهوم مصطلح الغريب عند الإمام البغويِّ والنُّقاد المحدثين؟

## أهمية البحث

وتكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- (١) يدرس البحث نوعاً مهماً من أنواع علوم الحديث، وهو علم علل الحديث، وبخاصة الغريب.
- (٢) البحث تطبيقٌ عمليٌّ لدراسة بعض الأحاديث المعلّة بالغرابة، بالنّظر في ثبوت العلّة أو دفعها.
- (٣) مدى أثر حكم الإمام البغويّ على الأحاديث، واعتماد العلماء على حكمه.
- (٤) الوقوف على المكانة الحديثيّة للإمام البغويّ، وهو المشهور عنه بالشّخصيّة الفقهيّة.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- (١) جمع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويُّ بالغرابة ودراستها، أو حكم عليها بالصّحّة أو الحسن، مع اقترانها بالغرابة في كتابه "شرح السُّنة".
- (٢) معرفة معنى الغريب عند المحدثين عامّة والإمام البغويّ خاصّة.
- (٣) إبراز منهجيّة الإمام البغويّ في إعلال الحديث وعمق نظره ودقّة أحكامه.
- (٤) الوقوف على تحليل إسناد الأحاديث ومنتها وإظهار الحكم الكلّيّ عليها.

## أسباب اختيار البحث

من الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا البحث:

- (١) محاولة تطبيق الجانب النّظريّ في علوم الحديث على نماذج حديثيّة في مصطلح الغريب.
- (٢) الاستفادة من علم مصطلح الحديث، فهو يُعدُّ مَيداناً لتكوين الطّالِب المتخصّص.
- (٣) الفائدة العلميّة والعمليّة التي تعود على الباحث.
- (٤) عدم وجود دراسة سابقة -حسب علم الباحث- بُجِثت في هذا الموضوع.

## حدود البحث

لقد حكم الإمام البغويُّ في كتابه شرح السُّنة على عددٍ من الأحاديث بالغرابة، ونقل الحكم عن غيره من المحدثين، وسوف يقوم الباحث بدراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ فقط.

## الدِّراسات السَّابقة

لم يقف الباحث -حسب علمه- بعد البحث في المواقع الإلكترونية، ومحركات البحث المتخصصة، وسؤال أهل الاختصاص، على دراسة أو بحثٍ مختصٍّ بموضوع الحديث الغريب عند الإمام البغوي؛ وإنَّما يوجد أبحاث لها صلة بالموضوع، منها:

### ١- "البغويُّ ومنهجه في شرح السُّنة".

أ. علي عمر بادحدح، وهو بحثٌ مقدَّم لدرجة الماجستير، في جامعة أمّ القرى، مكَّة المكرمة، ط ١، سنة: ١٩٨٦م، وتقع الرِّسالة -الموجودة على محركات البحث، والمواقع الإلكترونية- في حوالي خمسمئة صفحة. وقسمه إلى أربعة أبواب، ذكر فيه: التعريف بالإمام البغوي، والتَّعريف بكتابه، ومنهجه في الحديث والعقيدة والفقه. وقد كانت دراسته مفصَّلة؛ إلَّا أنَّ الباحث لم يستطع الاطلاع عليها كاملة؛ لنقص القسم الأخير منها، وهو الباب الثالث والرَّابع؛ ولعدم وجودها على محركات البحث.

ودرس عصر الإمام البغوي، وحياته، وآثاره، ومنهجه في كتابه هذا من موضوعات متعلِّقة بالحديث والعقيدة والفقه على نحوٍ واسعٍ ومستفيضٍ، وقد ذكر في رسالته نماذج من الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالصِّحَّة أو الحسن، مع وصفها بالغرابة.

ولم يستطع الباحث التَّوصُّل إلى النَّتائج، لعدم وجودها.

### ٢- "الغريب والفرد في ميزان المحدثين".

د. هيفاء عبد الباسط محمَّد، وهو بحثٌ محكم، نُشر في مجلَّة كِلِّيَّة الدِّراسات الإسلاميَّة والعربيَّة للبنات بالإسكندريَّة، المجلَّد الحادي والعشرون، العدد الأوَّل، سنة: ٢٠٠٤م، ويقع في أربع وثمانين صفحة. وقسمته إلى سبعة مباحث، ذكرت فيه: تقسيم الحديث باعتبار تعدُّد رواته، وبيان حقيقة الغرابة والتَّفرد، والعلاقة بين الشَّاذِّ والمنكر والغريب الفرد، وحكم الغريب الفرد، ومراتب التَّفرد، والطَّريقة العمليَّة للكشف عنه، ونماذج على ذلك. وذكرت تعريفات للغريب، وللغريب، على نحوٍ مفصَّلٍ ومستفيضٍ، وبيَّنت العلاقة بين الحديث الشَّاذِّ والمنكر والغريب، وحُكِّم العلماء على ذلك على نحوٍ واسعٍ.

وقد توصَّلت إلى نتائج، أبرزها:

- أنَّ الحديث الفرد المخالف للحديث الغريب: هو الفرد المطلق الذي لم يقيَّد بقيد، وأنَّ الحديث الفرد المقيَّد هو النَّسبي، وإطلاق اسم الفرد على هذا النَّوع قليل، فيقال المقيَّد غريب.

- التَّفرد له علاقة مباشرة بتعليل الأحاديث، فهو أحد وسائل الكشف عمَّا يكن في الأحاديث من أوهام وأخطاء.

### ٣- "التَّفرد في رواية الحديث ومنهج المحدثين في قبوله أو رده، دراسة تأصيليَّة تطبيقيَّة".

د. عبد الجواد حمَّام، وهو بحثٌ مقدَّم لدرجة الماجستير، في جامعة دمشق، ط ١، ٢٠٠٦م، وتقع الرِّسالة في حوالي ثمانمئة صفحة.

وقسمه إلى سبعة فصول، ذكر فيه: مفاهيم تأسيسية، ومفهوم التَّفرد وأقسامه وأسبابه وصلته بعلم الحديث، وأثره في الجرح والتَّعديل ومصادره ومؤلفاته، ومفهوم حديث الفرد، والغريب، والشَّاذِّ، والمنكر، وتطوُّر تعريفاتهم، وأقسامهم، وحكمهم، وذكر تعريف زيادة الثِّقة وأقسامه وحكمه، وضوابط قبول التَّفرد أو رده.

وجاءت هذه الرِّسالة تأصيلًا للتَّفرد، فقد أجاد فيه مؤلِّفه وأفاد، وقَدَّم دراسة تاريخيَّة لتطوُّر مصطلحات علوم الحديث التي لها صلة بالتَّفرد، ورسالته حافلة بنماذج من عمل المحدثين والحفاظ.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها:

- دقة المنهج الحديث عند نقاد الحديث، وعمق نظرهم في آلية محاكمة الروايات والحكم عليها.
- عدم التطابق بين بعض مصطلحات المتقدمين والراجحة عند المتأخرين.
- تسامح المتقدمين في استعمال المصطلحات، وعدم اهتمامهم بضبط كل اصطلاح لحالة معينة، وذلك لوضوح المفاهيم فيما بينهم، إذ لم يكونوا بحاجة إلى تحرير المصطلحات، بينما اهتم المتأخرون بضبط المصطلحات، ووضعوا لها تعريفات جامعة مانعة.

#### ٤- "الأحاديث الزائدة التي حكم عليها الإمام البغوي بالقبول في كتابه شرح السنة".

أ. أحمد محمد النقلة، وهو بحث محكم، نُشر في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية بغزة، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، سنة: ٢٠١٣ م، ويقع في ثمان وعشرين صفحة.

وقسمه إلى مبحثين، ذكر فيه: التعريف بالإمام البغوي، وبكتابه، وبعلم الزوائد، والأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالصحة أو الحسن، مع وصفها بالغرابة، وقد تعلقت دراسته بمنهج الإمام البغوي في تصحيح وتحسين الأحاديث الزائدة على الكتب الستة.

وقد وصل إلى أبرز النتائج، منها:

- أن الإمام البغوي يصف الحديث بالصحة والغرابة، أو الحسن والغرابة، والغرابة عنده تعني التفرد.
- وأنه حكم على حديثين بالصحة، وعلى حديث واحد بالصحة مع الغرابة، وحكم على حديثين بالحسن، وعلى حديث واحد بالحسن مع الغرابة.
- وقد وافقت أحكامه أحكام العلماء في بيان درجة الحديث.

#### ٥- "الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالنكارة من خلال كتابه شرح السنة".

د. جميلة علي غراب، وهو بحث محكم، نُشر في مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث بصنعاء، المجلد الثاني، العدد السادس، سنة: ٢٠٢٢ م، ويقع في تسع وعشرين صفحة.

وقسمته إلى ثلاثة مباحث، ذكرت فيه: التعريف بالإمام البغوي، وبكتابه، وتعريف المنكر، وحكمه، وأقسامه، والأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالنكارة.

وقد توصلت إلى أبرز النتائج، منها:

- أن المراد بالمنكر عند الإمام البغوي: هو الذي يتفرد به المتروك، أو من اشتد ضعفه.
- وقد اعتمد في حكمه بالنكارة على من سبقه من المحدثين؛ كالإمام البخاري، والترمذي.
- وقد بلغ عدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالنكارة سبعة أحاديث فقط.

#### فالجديد الذي يقدمه هذا البحث:

دراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة، أو حكم عليها بالغرابة مع اقترانها بمصطلح الصحيح أو الحسن.

## منهج البحث

اتَّبَعَ الباحث المنهجين الآتيين:

- المنهج الاستقرائي: وذلك بجمع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ بالغرابة من خلال كتابه "شرح السُّنَّة".
- المنهج التحليلي: وذلك بدراسة الأحاديث، والحكم عليها.

## منهج الكتابة

- جمع الباحث الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ بالغرابة، وذلك عبر البحث الإلكتروني للفظ (غريب)، أو ما يشبهه من ألفاظ.
- عزا الباحث الآيات القرآنيّة إلى سورها وأرقامها في المتن.
- اقتصر الباحث على التّخريج من الكتب التّسعة، وتوسّع لغيرها من الكتب؛ إن كان في الحديث ضعف.
- ترجم الباحث لرجال إسناده الإمام البغويّ فقط من الكتب المعتمدة في الجرح والتّعديل.
- عندما يكون الحديث محذوف السّند، يحكم الباحث على الحديث بإسناد التّرمذيّ؛ لأنّ البغويّ كثيرًا ما يسوق الإسناد بنفسه إسناد التّرمذيّ.
- بيّن الباحث معاني الألفاظ الغريبة، وضبط ما يُشكّل فهمه.
- اعتمد الباحث في توثيق المعلومات بذكر كامل تفاصيله في الهامش لأوّل مرّة، ثمّ إذا تكرّر نفس المصدر أو المرجع يذكر اسم المؤلّف، واسم الكتاب، والجزء، والصّفحة، ورقم الحديث، والباب.
- رتبّ الباحث المصادر والمراجع في الحواشي حسب تقدّم وفاة أصحابها.

## خطة البحث

اشتمل البحث على: مقدّمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

### ❖ المقدّمة:

وفيها: مشكلة البحث، وأهميّته، وأهدافه، وأسباب اختياره، وحدوده، والدّراسات السّابقة، ومنهج البحث، وخطّته.

### ❖ التّمهيد:

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: التّعريف بالإمام البغويّ، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: اسمه ونسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الثّاني: ثناء العلماء عليه ومصنّفاته ووفاته.

المبحث الثّاني: التّعريف بكتاب شرح السُّنَّة، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: موضوعه وشرطه وسبب تأليفه.

المطلب الثّاني: منهج الإمام البغويّ في كتابه.

المبحث الثّالث: الغريب عند المحدّثين، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: نشأة مصطلح الغريب عند المحدّثين وتطوّره.

المطلب الثّاني: تعريف الغريب لغةً واصطلاحًا.

## ❖ الفصل الأول: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة:

وفيه دراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة فقط، وهي مرتبة على مسانيد الصحابة، ويشتمل على ستة وثلاثين مبحثًا:

- المبحث الأول: أحاديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- المبحث الثاني: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- المبحث الثالث: حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- المبحث الرابع: أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- المبحث الخامس: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن العباس رضي الله عنه.
- المبحث السابع: أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه.
- المبحث الثامن: أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.
- المبحث التاسع: أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- المبحث العاشر: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.
- المبحث الحادي عشر: أحاديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
- المبحث الثاني عشر: أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
- المبحث الثالث عشر: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
- المبحث الرابع عشر: حديث صفوان بن أمية رضي الله عنه.
- المبحث الخامس عشر: أحاديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه.
- المبحث السادس عشر: حديث عصام المزني رضي الله عنه.
- المبحث السابع عشر: حديث طلق بن علي رضي الله عنه.
- المبحث الثامن عشر: حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي رضي الله عنه.
- المبحث التاسع عشر: حديث جُبَشي السلولي رضي الله عنه.
- المبحث العشرون: حديث عبد الله بن الحارث الزبيدي رضي الله عنه.
- المبحث الحادي والعشرون: حديث مخنف بن سليم رضي الله عنه.
- المبحث الثاني والعشرون: حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.
- المبحث الثالث والعشرون: حديث أبي ليلى الأنصاري رضي الله عنه.
- المبحث الرابع والعشرون: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
- المبحث الخامس والعشرون: حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.
- المبحث السادس والعشرون: حديث أبي بكرة نافع بن الحارث رضي الله عنه.
- المبحث السابع والعشرون: حديث نَيْشَة الهذلي رضي الله عنه.
- المبحث الثامن والعشرون: حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.
- المبحث التاسع والعشرون: حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

المبحث الثلاثون: أحاديث بُريدة بن الحُصَيْب رضي الله عنه.

المبحث الحادي والثلاثون: حديث عبادة بن الصَّامِت رضي الله عنه.

المبحث الثاني والثلاثون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

المبحث الثالث والثلاثون: حديث أمِّ هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها.

المبحث الرابع والثلاثون: حديث أسماء بنت يزيد بن السَّكَن رضي الله عنها.

المبحث الخامس والثلاثون: حديث سُلَی أمِّ رافع رضي الله عنه.

المبحث السَّادس والثلاثون: حديث عِكرَاش بن ذُؤيب رضي الله عنه.

❖ الفصل الثَّاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويُّ بالغرابة مع اقترانها بغيرها من المصطلحات:

وفيه دراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويُّ بالغرابة والصِّحَّة أو الحسن في آنٍ واحدٍ، وهي مرتَّبةٌ على مسانيد

الصَّحابة، ويشتمل على سبعةٍ وعشرين مبحثًا:

المبحث الأوَّل: حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

المبحث الثَّاني: حديث سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه.

المبحث الثَّالث: أحاديث عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

المبحث الرَّابع: أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه.

المبحث الخامس: أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

المبحث السَّادس: أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

المبحث السَّابع: أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

المبحث الثَّامن: أحاديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

المبحث الثَّاسع: أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

المبحث العاشر: أحاديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

المبحث الحادي عشر: حديث سهل السَّاعدي رضي الله عنه.

المبحث الثَّاني عشر: حديث عمرو بن عبَّسة رضي الله عنه.

المبحث الثَّالث عشر: حديث الحارث الأشعري رضي الله عنه.

المبحث الرَّابع عشر: حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه.

المبحث الخامس عشر: حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

المبحث السَّادس عشر: حديث أُسَيد بن ظُهَير الأنصاري رضي الله عنه.

المبحث السَّابع عشر: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

المبحث الثَّامن عشر: حديث سَمُرة بن جُندب رضي الله عنه.

المبحث الثَّاسع عشر: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

المبحث العشرون: حديث بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي رضي الله عنه.

المبحث الحادي والعشرون: حديث عبادة بن الصَّامِت رضي الله عنه.

المبحث الثاني والعشرون: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

المبحث الثالث والعشرون: حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه.

المبحث الرابع والعشرون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

المبحث الخامس والعشرون: حديث أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها.

المبحث السادس والعشرون: حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.

المبحث السابع والعشرون: حديث قتادة بن عياش الرهاوي رضي الله عنه.

❖ الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

❖ الفهارس: وتشتمل على:

- فهرس الآيات القرآنية.

- فهرس الأحاديث النبوية.

- فهرس الأعلام.

- فهرس الكلمات الغريبة.

- فهرس المصادر والمراجع.

- فهرس الموضوعات.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



## التمهيد

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

• المبحث الأول: التعريف بالإمام البغويّ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه ومصنّفاته ووفاته.

• المبحث الثاني: التعريف بكتاب شرح السُّنَّة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موضوعه وشرطه وسبب تأليفه.

المطلب الثاني: منهج الإمام البغويّ في كتابه.

• المبحث الثالث: الغريب عند المحدّثين، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نشأة مصطلح الغريب عند المحدّثين وتطوّره.

المطلب الثاني: تعريف الغريب لغةً واصطلاحاً.

وفيه التّعريف بالإمام البغويّ بإيجاز، وبكتابه شرح السُّنَّة، الَّذي هو مصدر البحث، وتعريف الغريب لغةً واصطلاحاً، واختلاف العلماء في معناه الاصطلاحيّ، مع بيان المعتمد في ذلك، وذكر نشأته وتطوّره. ويشتمل على ثلاثة مباحث:

### المبحث الأوّل: التّعريف بالإمام البغويّ:

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: اسمه ونسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه:

#### أوّلاً: اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ الفقيه المفسّر المجتهد، محيي السُّنَّة، أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد ابن القراء البغويّ الشّافعيّ<sup>(١)</sup>.

والبغويّ: نسبةً إلى بَغَا، بلدةٌ بخُرَاسان، بين مَرْو وَهَرَاة، وَخُرَاسان: بلادٌ واسعةٌ، تقع ما بين العراق والهند<sup>(٢)</sup>. والفراء: نسبةً إلى خياطة الفرو وبيعه، ولُقِّب بالفراء، لأنَّ أبوه كان يصنع الفراء<sup>(٣)</sup>.

#### ثانياً: مولده:

ولد في جمادى الأولى، سنة: ثلاثٍ وثلاثين وأربعمئة للهجرة، كان زاهداً قانعاً باليسير، وكان أبوه يعمل الفراء وبيعها<sup>(٤)</sup>.

#### ثالثاً: شيوخه:

أخذ العلم على عددٍ كثيرٍ من كبار العلماء، منهم:

- (١) أبو عليّ الحسين بن محمّد المَرْوُذِيُّ القَاضِي، (٤٦٢هـ)، صاحب التَّعليقة المشهورة في المذهب الشّافعيّ<sup>(٥)</sup>.
- (٢) أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المَلِيحِيُّ، المَحْدِث، (٤٦٣هـ)<sup>(٦)</sup>.
- (٣) أبو الحسن عليّ بن يوسف الجوينيّ (٤٦٣هـ)، عمُّ إمام الحرمين الجوينيّ، شيخ الحجاز<sup>(٧)</sup>.
- (٤) أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِيُّ، (٤٦٥هـ)، صاحب الرِّسالة القُشَيْرِيَّة<sup>(٨)</sup>.

(١) الذَّهَبِيُّ، شمس الدِّين محمّد بن أحمد الذَّهَبِيُّ، (٧٤٨هـ)، "تذكرة الحفّاظ"، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (٣٧/٤). ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدِّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "طبقات الفقهاء الشّافعيّين"، تحقيق: أنور الباز، دار الوفاء، المنصورة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، ص: (٥٤٨)، السُّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السُّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "طبقات المفسّرين"، تحقيق: عليّ محمّد عمر، دار وهبة، القاهرة، ١٣٩٦هـ-١٩٧٥م، ص: (٣٨).

(٢) السَّمْعَانِيُّ، عبد الكريم بن محمّد بن منصور السَّمْعَانِيُّ، (٥٦٢هـ)، "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن المَلْعِيّ، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ-١٩٦١م، (٢٧٣/٢). الحَمَوِيُّ، ياقوت بن عبد الله الحَمَوِيُّ، (٦٢٦هـ)، "معجم البلدان"، تحقيق: فريد الجنديّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، (٥٥٣/١)، (٤٠١/٢).

(٣) السَّمْعَانِيُّ، "الأنساب"، (١٥٣/١٠)، الذَّهَبِيُّ، شمس الدِّين محمّد بن أحمد الذَّهَبِيُّ، (٧٤٨هـ)، "العَبَر في خَبَر من غَبَر"، تحقيق: محمّد زغلول، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، (٤٠٦/٢).

(٤) الحَمَوِيُّ، "معجم البلدان"، (٥٥٤/١)، الذَّهَبِيُّ، شمس الدِّين محمّد بن أحمد الذَّهَبِيُّ، (٧٤٨هـ)، "سَيَر أعلام النُّبَلَاء"، تحقيق: شعيب الأناؤوط وآخرون، دار الرِّسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، (٤٤١/١٩)، السُّبُكِيُّ، تاج الدِّين عبد الوهّاب بن تقيّ الدِّين السُّبُكِيُّ، (٧٧١هـ)، "طبقات الشّافعية الكبرى"، تحقيق: محمود الطَّنَاحيّ وغيره، دار هجر، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، (٧٥/٧).

(٥) ابن قاضي شُهْبَة، أبو بكر بن أحمد بن محمّد بن قاضي شُهْبَة، (٨٥١هـ)، "طبقات الشّافعية"، تحقيق: عبد العليم خان، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، (٢٤٤/١).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "العَبَر في خَبَر من غَبَر"، (٣١٥/٢).

(٧) الذَّهَبِيُّ، شمس الدِّين محمّد بن أحمد الذَّهَبِيُّ، (٧٤٨هـ)، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، (١٩٤/١٠).

(٨) ابن كثير، "طبقات الفقهاء الشّافعيّين"، ص: (٤٥١).

(٥) أبو القاسم عبد الله بن علي الطوسي، (٤٦٩هـ)، شيخ الصوفية في عصره<sup>(١)</sup>.

#### رابعاً: تلاميذه:

أخذ عنه العلم عددٌ كثيرٌ من العلماء، منهم:

(١) أخوه أبو علي الحسن بن مسعود البغوي، (٥٢٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

(٢) أبو الفتوح، محمد بن أبي جعفر محمد بن علي الطائي، (٥٥٥هـ)، صاحب الأربعين في إرشاد السائر<sup>(٣)</sup>.

(٣) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزاغولي، الحافظ، (٥٥٩هـ)<sup>(٤)</sup>.

(٤) حفدة العطار، أبو منصور محمد بن أسعد الطوسي، (٥٧٣هـ)، راوي كتابيه: شرح السنة، ومعالم التنزيل<sup>(٥)</sup>.

(٥) أبو المكارم فضل الله بن محمد بن أحمد التوقي، (٦٠٠هـ)<sup>(٦)</sup>.

**المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه ومصنفاته ووفاته:**

#### أولاً: ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "كان إماماً في التفسير، إماماً في الحديث، إماماً في الفقه"<sup>(٧)</sup>.

وقال أيضاً: "بورك له في تصانيفه، ورزق فيها القبول، لحسن قصده وصدق نيته، وكان لا يُلقى الدُّروس إلا على طهارة"<sup>(٨)</sup>.

وقال الخازن: "الشيخ الجليل، والخبر النبيل، الإمام العالم الكامل، محي السنة، قدوة الأمة، وإمام الأئمة، مفتي الفرق، ناصر الحديث"<sup>(٩)</sup>.

وقال السبكي: "كان إماماً جليلاً، ورعاً، زاهداً، فقيهاً، محدثاً، مفسراً، جامعاً بين العلم والعمل، سالماً سبيل السلف، له في الفقه اليد الباسطة"<sup>(١٠)</sup>.

وقال أيضاً: "ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لاتسعت ترجمته، وقدره عالٍ في الدين، وفي التفسير، وفي الحديث، وفي الفقه متسع الدائرة نقلاً وتحقيقاً"<sup>(١١)</sup>.

وقال ابن كثير: "كان علامة زمانه، وكان ديناً، ورعاً، زاهداً، عابداً، صالحاً"<sup>(١٢)</sup>.

#### ثانياً: مصنفاته:

لقد ترك الإمام علوماً مفيدةً وكثيرةً ومتنوعةً في الحديث، والتفسير، والفقه، كان لها الأثر النافع والعظيم، منها:

(١) شرح السنة، وهو الذي في صدره الآن.

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٠/٢٧٨).

(٢) السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، (٦٨/٧).

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٢٠/٣٦٠).

(٤) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٨٩/٤).

(٥) السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، (٩٢/٦).

(٦) المرجع السابق، (٨/٣٤٨).

(٧) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١١/٢٥٠).

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) الخازن، علي بن محمد بن إبراهيم الخازن، (٧٤١هـ)، "لباب التأويل في معاني التنزيل"، تحقيق: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، (٣/١)، (مقدمة الكتاب).

(١٠) السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، (٧٥/٧).

(١١) المرجع السابق، (٧٦/٧).

(١٢) ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (٧٧٤هـ)، "البداية والنهاية"، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، (١٦/٢٦٢).

(٢) مصابيح السُّنَّة، في الحديث<sup>(١)</sup>.

(٣) التَّهذِيبُ فِي الْفَقْهِ، وَهُوَ كِتَابٌ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ<sup>(٢)</sup>.

(٤) فتاوى البغوي<sup>(٣)</sup>.

(٥) معالم التَّنْزِيلِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ<sup>(٤)</sup>.

(٦) الْأَنْوَارُ فِي شَمَائِلِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ﷺ<sup>(٥)</sup>.

### ثالثًا: وفاته:

مات ﷺ بِخُرَّاسَانَ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ، سَنَةِ: سِتِّ عَشْرَةٍ وَخَمْسَمِئَةٍ لِلْهِجْرَةِ، وَدُفِنَ عِنْدَ شَيْخِهِ الْقَاضِي حُسَيْنٍ<sup>(٦)</sup>.



(١) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، الشَّهْرُ بِحَاجِي خَلِيفَةِ، (١٠٦٧هـ)، "كُشْفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفَنُونِ"، تحقيق: مُحَمَّدُ شَرْفُ الدِّينِ وَغَيْرِهِ، دَارُ الْمَعَارِفِ، إِسْطَنْبُولَ،

١٣٦٠هـ-١٩٣٩م، (٦٩٨/٢)، وَالْكِتَابُ مَطْبُوعٌ، بِتَحْقِيقِ: يَوْسُفَ الْمَرْعِشَلِيِّ وَأَخْرَجَهُ، دَارُ الْمَعْرِفَةِ، بَيْرُوتَ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

(٢) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (٥١٧/١)، وَالْكِتَابُ مَطْبُوعٌ، بِتَحْقِيقِ: عَادِلِ أَحْمَدَ عَبْدِ الْمَوْجُودِ وَغَيْرِهِ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتَ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٣) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، (١٢٢١/٢)، وَالْكِتَابُ مَطْبُوعٌ، بِتَحْقِيقِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّوَاوِيِّ، دَارُ الْمَنَاجِ، جَدَّةَ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

(٤) الْبَابَانِيُّ، إِسْمَاعِيلُ بَاشَا بْنُ مُحَمَّدٍ أَمِينِ الْبَابَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، (١٣٣٩هـ)، "هِدْيَةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءُ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارُ الْمُصَنِّفِينَ"، د.ت. دَارُ الْمَعَارِفِ، إِسْطَنْبُولَ، ١٣٧٢هـ-١٩٥١م،

(٥) (٣١٢/١)، وَالْكِتَابُ مَطْبُوعٌ، بِتَحْقِيقِ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمَهْدِيِّ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّارِثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتَ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

(٦) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ نَفْسُهُ، وَالْكِتَابُ مَطْبُوعٌ، بِتَحْقِيقِ: إِبْرَاهِيمَ الْيَعْقُوبِيِّ، دَارُ الْمَكْتَبَةِ، دِمَشْقَ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

(٦) ابْنُ خَلِّكَانَ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِّكَانَ، (٦٨١هـ)، "وَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَوْلَادِ الزَّمَانِ"، تحقيق: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، دَارُ صَادِرِ، بَيْرُوتَ، ١٣٨٩هـ-١٩٦٨م، (١٣٦/٢)، الصَّفْدِيُّ،

صَلَحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ الصَّفْدِيِّ، (٧٦٤هـ)، "الْوَفَايَاتُ بِالْوَفَايَاتِ"، تحقيق: أَحْمَدُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرِهِ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّارِثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتَ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (٤١/١٣).

## المبحث الثاني: التعريف بكتاب شرح السُّنة:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موضوعه وشرطه وسبب تأليفه:

أولاً: موضوعه وشرطه:

بيّن الإمام البغويُّ في مقدّمة كتابه موضوعه وشرطه، حيث قال:

"فهذا كتابٌ في شرح السُّنة، يتضمّن إن شاء الله ﷻ كثيراً من علوم الأحاديث، وفوائد الأخبار المروية عن رسول الله ﷺ من حلٍّ مشكلها، وتفسير غريبها، وبيان أحكامها، يترتّب عليها من الفقه واختلاف العلماء، جملٌ لا يستغني عن معرفتها المرجوع إليه في الأحكام، والمعول عليه في دين الإسلام.

ولم أودع هذا الكتاب من الأحاديث إلّا ما اعتمده أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة، المسلم لهم الأمر من أهل عصرهم، وما أودعوه كتبهم، فأما ما أعرضوا عنه من المقلوب والموضوع والمجهول، واتّفقوا على تركه، فقد صنت الكتاب عنها، وما لم أذكر أسانيداً من الأحاديث، فأكثرها مسموعة، وعامتها في كتب الأئمة، غير أنّي تركت أسانيداً حذرًا من الإطالة، واعتمادًا على نقل الأئمة، وإنّي في أكثر ما أوردته بل في عامته متّبع، إلّا القليل الذي لاح لي بنوعٍ من الدليل، في تأويل كلامٍ محتملٍ، أو إيضاحٍ مشكلٍ، أو ترجيح قولٍ على آخر؛ إذ لعلماء السلف ﷺ سعيٌّ كاملٌ في تأليف ما جمعوه، ونظرٌ صادقٌ للخلف في أداء ما سمعوه"<sup>(١)</sup>.

ثانيًا: سبب تأليفه:

لقد أفصح الإمام عن الباعث الذي دفعه لتصنيف الكتاب بصورةٍ إجماليةٍ، حيث قال:

"والقصد بهذا الجمع، مع وقوع الكفاية بما عملوه، وحصول الغنية فيما فعلوه، والافتداء بأفعالهم، والانتظام في سلكٍ أحد طرفيه متصلٌ بصدر النبوة، والدُّخول في غمار قوم جدّوا في إقامة الدين، واجتهدوا في إحياء السُّنة، شغفًا بهم، وحبًّا لطريقتهم، وإن قصرت في العمل عن مبلغ سعيهم، طمعًا في موعود الله ﷻ على لسان رسوله ﷺ: أَنَّ «الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»<sup>(٢)</sup>، ولأنّي رأيت أعلام الدين عادت إلى الدُّروس، وغلب على أهل الزّمان هوى النفوس، فلم يبق من الدين إلّا الرّسم، ولا من العلم إلّا الاسم، حتّى تصوّر الباطل عند أكثر أهل الزّمان بصورة الحقّ، والجهل بصورة العلم، وظهر فيهم تحقيق قول الرّسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

وقال أيضًا: "ولمّا كان الأمر على ما وصفته لك، أردت أن أجدد لأمر العلم ذكرًا، لعلّه ينشط فيه راغبٌ متنبّه، أو ينبعث له واقفٌ متنبّط، فأكون كمن يسعى لإيقاد سراج في ظلمةٍ مطبقةٍ، فيمتدي به متحيّر، أو يقع على الطّريق مسترشد، فلا يخيب من السّاعي سعيه، ولا يضيع حظّه، والله المستعان، وعليه التّكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل"<sup>(٥)</sup>.

(١) البغويُّ، الحسين بن مسعود البغويُّ، (٥١٦هـ)، "شرح السُّنة"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، دار المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، (٢/١)، (المقدّمة).

(٢) أخرجه البخاري، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (٢٥٦هـ)، "الجامع المسند الصّحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، تحقيق: محمّد زهير الناصر، دار طوق النّجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، (٣٩/٨)، برقم: (٦١٦٨)، (كتاب الأدب، باب علامة حبّ الله)، ومسلم، مسلم بن الحجاج القشيريّ النّيسابوري، (٢٦١هـ)، "المسند الصّحيح المختصر من السنن ينقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ"، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار مطبعة الحلبيّ، القاهرة، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م، (٢٠٣٤/٤)، برقم: (٢٦٤٠)، (كتاب البرّ والصّلة والأدب، باب المرء مع من أحب).

(٣) أخرجه البخاري في "الصّحيح"، (٣١/١)، برقم: (١٠٠)، (كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم)، ومسلم في "الصّحيح"، (٨/)، برقم: (٢٦٧٣)، (كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزّمان).

(٤) البغويُّ، "شرح السُّنة"، (٣/١)، (المقدّمة).

(٥) المرجع السّابق، (٤/١).

## المطلب الثاني: منهج الإمام البغوي في كتابه:

اعتنى الإمام بهذا الكتاب عنايةً تامّةً، فقد أشار فيما سبق ذكره بأنّه انتقى أحاديثه من مرويات أهل العدالة والضبط، الذين هم أهل الصّنعَة المُسلّم لهم الأمر من أهل عصرهم، ثمّ جاء شرحه لها مشتملاً على فوائد شتى، من: إيضاح مُشكِـل، وترجيح قول على آخر، وتفسير غريب، وبيان حكم.

وقد رتّب كتابه على الموضوعات، على طريقة أصحاب المصنّفات من المحدثين، فجمع الأحاديث المتعلّقة بكلّ موضوع في مكانٍ واحدٍ، ثم يسوق الأحاديث الّتي ترجم لها من كتب السُنّة المعتمدة الّتي تلقّاها بالسند المتّصل إلى مؤلّفها، وغالبًا يذكر السند، ثمّ يذكر مخرّجه إذا كان في الصّحّاحين، وإذا لم يكن الحديث عند واحدٍ منهما، فكثيرًا ما يتقلّد قول الترمذي في التّصحّيح والتّضعيف، وما قيل في رجال السند، وربّما يستقلّ بالحكم تصحيحًا وتضعيفًا، وأحيانًا لا يذكر السند خشية الإطالة.

وقد يسوق أحاديث ضعافًا دون بيان حالها؛ إلّا أنّه يذكرها في الشّواهد، أو لبيان معنّى مجملٍ في حديثٍ صحيح، ثمّ يذكر ما يُستفاد من أحاديث الباب، وما يتعلّق بعلوم الحديث، وضبط أسماء الرّواة، وترجمة بعضهم، ثمّ يذكر اجتهادات الصّحابة والتّابعين، وأقوال الأئمّة المجتهدين، مع ذكر أدلّتهم، وربّما رجّح من تلك الأدلّة ما استبان له صوابه<sup>(١)</sup>.



<sup>(١)</sup> ينظر: شعيب الأرنؤوط، "مقيّمة شرح السُنّة"، ص: (٣، ٤، ٥).

المطلب الأول: نشأة مصطلح الغريب عند المحدثين وتطوره:

لقد حرص المحدثون على إبراز الأسانيد الغرائب؛ لما لها من أثر كبير في معرفة مرتبة الحديث من حيث القبول والرد، والحكم على الحديث بالغربة والتفرد، ليس أمراً مقدوراً عليه لعموم المحدثين؛ بل لمن برع وتبحر في صنعة الحديث، فقد قال ابن القيسراني: "وأما الغريب والأفراد فلا يمكن الكلام عليها لكلِّ أحدٍ من الناس؛ إلا مَنْ برع في صنعة الحديث، فمن جمع بين هذين الكتابين أمكنه الكلام على أكثر الصحيح والغريب والأفراد"<sup>(١)</sup>.

يُعدُّ مصطلح الغريب من المصطلحات التي نشأت وتطوّرت على مرور الزمن، ومنذ وقت مبكر، شأنها شأن كثير من المصطلحات الأخرى التي أطلق عليها علماء السلف عدّة أسماء، فكانت أغلب تعاريفهم بالرّسم لا بالحد.

ومن جملة ما أطلق السلف على الغريب لفظ "الحسن"، فقد روى الخطيب البغدادي، عن إبراهيم النخعي، أنّه قال: "كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُخرج الرجل أحسن حديثه، أو أحسن ما عنده"<sup>(٢)</sup>.

فقال الخطيب معقّباً: "عنى إبراهيم بالأحسن الغريب؛ لأنّ الغريب غير المألوف يُستحسن أكثر من المشهور المعروف، وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة"<sup>(٣)</sup>.

وأطلق أيضاً بعض العلماء على الغريب لفظ "المنكر"، فقد روى الأبناسي، عن أحمد بن حنبل، أنّه قال غير مرّة: "لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنّها مناكير، وعامتها عن الضّعفاء"<sup>(٤)</sup>.

وحكى ابن حجر أنّ أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة<sup>(٥)</sup>.

وأطلقوا أيضاً على الغريب لفظ "الفوائد"، فقد قال أبو عروبة في حال زهير بن محمّد: "كان حديثه كلّها فوائد"، ففسّر ذلك ابن عديّ بقوله: "أي غرائب"<sup>(٦)</sup>.

وعلى ذلك فإنّ المتقدّمين لم يتفقوا على مصطلح واحد للغريب، فقد تعدّدت أسماؤه وألفاظه، وقد كانوا يذمّونه في الغالب، فقد قال ابن رجب الحنبلي: "وقد كان السلف يمدحون المشهور من الحديث، ويذمّون الغريب منه في الجملة"<sup>(٧)</sup>.

(١) ابن القيسراني، محمّد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧هـ)، "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني"، تحقيق: محمود محمّد نصّار وغيره، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (٤٤/١)، (المقدّمة).

(٢) الخطيب البغدادي، "الجامع لأخلاق الرّواي وأداب السّامع"، (١٠٠/٢)، (باب استحباب رواية المشاهير والصّدوف عن الغرائب والمناكير).

(٣) المرجع السّابق نفسه.

(٤) الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيّوب الأبناسي، (٨٠٢هـ)، "الشّذا الفياح من علوم ابن الصّلاح"، تحقيق: صلاح فتحي هلال، دار الرّشد، الرّياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، (٤٤٦/٢)، (معرفة الغريب والعزّيز من الحديث).

(٥) ينظر: ابن حجر، أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، تحقيق: نظر الفاريابي، دار طيبة، الرّياض، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، (المقدّمة/١٠٢٩).

(٦) ابن عديّ، عبد الله بن عديّ بن عبد الله الجرجاني، (٣٦٥هـ)، "الكامل في ضعفاء الرّجال"، تحقيق: يحيى مختار غزّاوي، دار الفكر، بيروت، ٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، (٣٧٤/٢).

(٧) ابن رجب، عبد الرّحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (٧٩٥هـ)، "شرح علل التّرمذي"، تحقيق: نور الدّين عتر، دار الملاح، دمشق، ١٣٩٨هـ-١٩٧٧م، (٤٠٦/١)، (فصل في الحديث الغريب، أنواع الحديث من حيث تفرد الرّواي فيه).

## المطلب الثاني: تعريف الغريب لغةً واصطلاحاً:

### أولاً: الغريب لغةً:

الغامض من الكلام، والغريب: البعيد عن الوطن، وقيل: الوحيد الذي لا أهل له عنده<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: الغريب اصطلاحاً:

لقد تنوّعت تعريفات المحدثين للغريب، منها:

ما عرّفه ابن مَنده من المتقدِّمين: "الغريب من الحديث كحديث الزُّهريّ، وقتادة وأشباههما من الأئمّة ممّن يُجمع حديثهم، إذا انفرد الرَّجل عنهم بالحديث يسئّى غريباً، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة، واشتركوا في حديثٍ يسئّى عزيزاً، فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً سئّى مشهوراً"<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الصّلاح معقِّباً على قول ابن مَنده: "الحديث الذي يتفرّد به بعض الرّواة يوصف بالغريب، وكذلك الحديث الذي يتفرّد فيه بعضهم بأمرٍ لا يذكره فيه غيره؛ إمّا في متنه، وإمّا في إسناده، وليس كلّ ما يُعدّ من أنواع الأفراد معدوداً من أنواع الغريب"<sup>(٣)</sup>.

وعرّفه من المتأخّرين ابن جماعة، فقال: "هو ما انفرد واحدٌ بروايته، أو براويه زيادةً فيه عمّن يُجمع حديثه؛ كالزُّهريّ في المتن أو السّنَد"<sup>(٤)</sup>.

وعرّفه ابن كثير: "ما تفرّد به واحدٌ، وقد يكون ثقةً، وقد يكون ضعيفاً، ولكلٍّ حكمه"<sup>(٥)</sup>. والمعتمد عند المتأخّرين، ما عرّفه ابن حجر: "وهو ما يتفرّد بروايته شخصٌ واحدٌ، في أيّ موضعٍ وقع التّفرّد به من السّنَد"<sup>(٦)</sup>.

وهذا ما استقرّ عليه معنى الغريب، ولا يحكمون عليه بالضّعف دائماً؛ بل بحسب حاله، فربّما يكون صحيحاً، أو حسناً، ومن منهجهم: التّمهّل في الحكم عليه.

وينبغي الإشارة إلى أنّ هناك إطلاقاً آخر يذكره كثيرٌ من أهل العلم يرادف الغريب، وهو الفرد، وغاير بعض العلماء بينهما، فجعل كلّاً منهما نوعاً مستقلاً، لكنّ ابن حجر عدّهما مترادفين، حيث قال:

"الغريب والفرد مترادفان لغةً واصطلاحاً؛ إلّا أنّ أهل هذا الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلّته، فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النّسبي، وهذا من حيث إطلاق الاسم عليهما، وأمّا من حيث استعمالهم الفعل المشتقّ؛ فلا يفرّقون، فيقولون في المطلق والنّسبي: تفرّد به فلان، أو: أغرب به فلان"<sup>(٧)</sup>.



<sup>(١)</sup> ينظر: ابن منظور، محمّد بن مُكرّم بن منظور الأفرقيّ، (٧١١هـ)، "لسان العرب"، تحقيق: البازجي وغيره، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، (٦٣٩/١)، (٦٤٠)، (حرف الباء، فصل الغين المعجمة، غرب)، الرُّبَيْدِيُّ، محمّد مرتضى الحسيني الرُّبَيْدِيُّ، (١٢٠٥هـ)، "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: عبد العليم الطّحَاوِيّ، دار الثّراث العربي، الكويت، ط ٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، (٤٧٨/٣)، (باب الباء الموحّدة، فصل الغين المعجمة، غرب).

<sup>(٢)</sup> ابن الصّلاح، عثمان بن صلاح الدّين عبد الرّحمن بن عثمان الشّهزوريّ، (٦٤٣هـ)، "معرفّة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدّمة ابن الصّلاح"، تحقيق: نور الدّين عتر، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، ص: (٢٧٠)، (معرفّة الغريب والعزیز من الحديث).

<sup>(٣)</sup> المرجع السّابق نفسه.

<sup>(٤)</sup> ابن جماعة، محمّد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِنَانِيّ، (٧٣٣هـ)، "المهمل الرّوئيّ في مختصر علوم الحديث النّبويّ"، تحقيق: محي الدّين عبد الرّحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، ص: (٥٥)، (الغريب).

<sup>(٥)</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث"، تحقيق: فاضل عوض، دار الرّسالة، بيروت، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م، ص: (٢٢٤)، (معرفّة الغريب والعزیز).

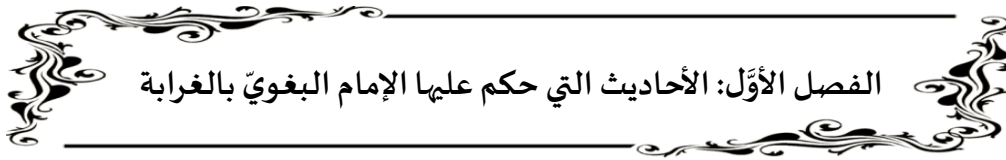
<sup>(٦)</sup> ابن خبَر، أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، (٨٥٢هـ)، "نُزهة النّظر في توضيح نُخبة الفِكر في مصطلح أهل الأثر"، تحقيق: نور الدّين عتر، دار مطبعة الصّبّاخ، دمشق، ط ٣، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص: (٢٠٠)، (باب المتن، أقسام الخبر باعتبار طرق وصوله إلينا، الغريب).

<sup>(٧)</sup> المرجع السّابق، ص: (٥٧)، (باب المتن، أقسام الخبر باعتبار طرق وصوله إلينا، الفرد المطلق والفرد النّسبي).

## الفصل الأول: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة:

ويشتمل على ستّة وثلاثين مبحثًا:

- |                                                   |                                                        |
|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| المبحث الأول: أحاديث أبي بكر الصديق ؓ.            | المبحث التاسع عشر: حديث حُبشي السلولي ؓ.               |
| المبحث الثاني: حديث عمر بن الخطاب ؓ.              | المبحث العشرون: حديث عبد الله بن الحارث الزبيدي ؓ.     |
| المبحث الثالث: حديث عثمان بن عفان ؓ.              | المبحث الحادي والعشرون: حديث مخنف بن سليم ؓ.           |
| المبحث الرابع: أحاديث علي بن أبي طالب ؓ.          | المبحث الثاني والعشرون: حديث النعمان بن بشير ؓ.        |
| المبحث الخامس: حديث سعد بن أبي وقاص ؓ.            | المبحث الثالث والعشرون: حديث أبي ليلى الأنصاري ؓ.      |
| المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن العباس ؓ.       | المبحث الرابع والعشرون: حديث أبي موسى الأشعري ؓ.       |
| المبحث السابع: أحاديث أبي هريرة ؓ.                | المبحث الخامس والعشرون: حديث سمرة بن جندب ؓ.           |
| المبحث الثامن: أحاديث عبد الله بن عمر ؓ.          | المبحث السادس والعشرون: حديث أبي بكره نافع ؓ.          |
| المبحث التاسع: أحاديث عبد الله بن مسعود ؓ.        | المبحث السابع والعشرون: حديث نُبَيْشَة الهذلي ؓ.       |
| المبحث العاشر: حديث عبد الله بن عمرو ؓ.           | المبحث الثامن والعشرون: حديث أبي ذر الغفاري ؓ.         |
| المبحث الحادي عشر: أحاديث أبي سعيد الخدري ؓ.      | المبحث التاسع والعشرون: حديث أبي الدرداء ؓ.            |
| المبحث الثاني عشر: أحاديث أنس بن مالك ؓ.          | المبحث الثلاثون: أحاديث بُرَيْدَة بن الحُصَيْب ؓ.      |
| المبحث الثالث عشر: حديث جابر بن عبد الله ؓ.       | المبحث الحادي والثلاثون: حديث عبادة بن الصّامت ؓ.      |
| المبحث الرابع عشر: حديث صفوان بن أمية ؓ.          | المبحث الثاني والثلاثون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر ؓ.   |
| المبحث الخامس عشر: أحاديث معاذ بن أنس الجُفَيّ ؓ. | المبحث الثالث والثلاثون: حديث أمّ هانئ بنت أبي طالب ؓ. |
| المبحث السادس عشر: حديث عصام المُرَني ؓ.          | المبحث الرابع والثلاثون: حديث أسماء بنت يزيد ؓ.        |
| المبحث السابع عشر: حديث طلق بن علي ؓ.             | المبحث الخامس والثلاثون: حديث سلمى أمّ رافع ؓ.         |
| المبحث الثامن عشر: حديث عبد الرحمن بن خباب ؓ.     | المبحث السادس والثلاثون: حديث عكراش بن ذؤيب ؓ.         |



## الفصل الأول: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة

وفيه دراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة فقط، وهي مرتبة على مسانيد الصحابة الواردة في مسند أحمد، ويشتمل على ستة وثلاثين مبحثاً:

المبحث الأول: أحاديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

وفيه حديثان، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: الدعاء بالعفو والعافية:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي الكركاني الطوسي، بها، حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، نا يحيى بن أبي بكر، نا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن معاذ بن رفاع بن رافع الأنصاري، عن أبيه رفاع بن رافع، قال: سمعت أبا بكر الصديق، يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبكي أبو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سري عنه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول في القيظ عام الأول: «سلوا الله العفو والعافية، واليقين في الآخرة والأولى». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه" <sup>(٢)</sup>، (٤٤٩/٥)، برقم: (٣٥٥٨)، (أبواب الدعوات، باب)، (بنحوه مختصراً)، من طريق (محمد بن بشر).

❖ وأحمد في "مسنده" <sup>(٣)</sup>، (١٨٥/١)، برقم: (٦)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم)، مسند الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، مسند أبو بكر الصديق رضي الله عنه، (بمثله).

كلاهما محمد بن بشر، وأحمد، عن أبي عامر عبد الملك العقدي.

❖ وأحمد أيضاً، (١٨٥/١)، برقم: (٦)، (بمثله)، من طريق (عبد الرحمن بن مهدي).

كلاهما أبو عامر، وابن مهدي، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن معاذ بن رفاع بن رافع الأنصاري، عن أبيه رفاع بن رافع الأنصاري رضي الله عنه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

❖ وابن ماجه في "سننه" <sup>(٤)</sup>، (١٩/٥)، برقم: (٣٨٤٩)، (أبواب الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية)، (بنحوه).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٨٤/١)، برقم: (٥)، (بمعناه).

❖ وأحمد أيضاً، (١٩٨/١)، برقم: (١٧)، (بمعناه).

❖ (٢١٠/١)، برقم: (٣٤)، (بنحوه).

❖ (٢١٧/١)، برقم: (٤٤)، (بمعناه).

من طريق (أوسط بن إسماعيل الحمصي)، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٧٨/٥)، برقم: (٣٥٥٨)، (كتاب الدعوات، باب جامع الدعاء).

<sup>(٢)</sup> الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (٢٧٩هـ)، "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل"، تحقيق: بشر عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

<sup>(٣)</sup> ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (٢٤١هـ)، "المسند"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

<sup>(٤)</sup> ابن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، (٢٧٣هـ)، "السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- ❖ وأحمد أيضًا، (٢١٢/١)، برقم: (٣٨)، (بمعناه مختصرًا)، من طريق (إسماعيل ابن عُلَيَّة)، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن البصري، عن أبي بكر الصديق عليه السلام.
- ❖ وأحمد أيضًا، (٢١٨/١)، برقم: (٤٦)، (بمعناه).
- ❖ (٢٢٨/١)، برقم: (٦٦)، (بمعناه).
- من طريق (سفيان الثوري)، عن عمرو بن مُرَّة المرادي، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر الصديق عليه السلام.
- ❖ وأحمد أيضًا، (١٨٨/١)، برقم: (١٠)، (بنحوه مختصرًا)، من طريق (أبي هريرة عليه السلام)، عن أبي بكر الصديق عليه السلام.
- ❖ (٢١٩/١)، برقم: (٤٩)، (بمعناه مختصرًا)، من طريق (عمر بن الخطاب عليه السلام)، عن أبي بكر الصديق عليه السلام.
- فهذا الحديث رُوي من طريق رفاعة بن زافع الأنصاري، وأوسط بن إسماعيل بن أوسط الحمصي، والحسن البصري، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأبو هريرة الدؤسي، وعمر بن الخطاب، عن أبي بكر الصديق عليه السلام.



- ❖ أبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي الكركاني، ويعرف بكركان، قال الذهبي: كان شيخ الصوفية في عصره، وكان زكي النفس مبارك الصحبة، مات سنة: تسع وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه الأصهباني، وثقه الخطيب البغدادي، قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصالح، مات سنة: تسع وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن الحسين النيسابوري القطان، مُسند نيسابور، قال عنه الذهبي: الشيخ، الصالح، مات سنة: اثنتين وثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة: خمس وستين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، واسمه: نسر الأسدي، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن معين، وابن المديني، مات سنة: تسع ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو المنذر زهير بن محمد التميمي المروزي، قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه، وقال الذهبي: ثقة يُعرب، ويأتي بما يُنكر، وقال ابن حجر: ثقة؛ إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، مات سنة: اثنتين وستين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي، أمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، قال العجلي: تابعي، جازئ الحديث، وضعفه ابن حنبل، والنسائي، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ معاذ بن رفاع بن رافع الأنصاري، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة: عشرة ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ رفاع بن رافع بن مالك الأنصاري، أبو معاذ، صحابي جليل، شهد بدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين، مات ﷺ في أول خلافة معاوية<sup>(٩)</sup>.

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٧٨/١٠).

(٢) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٤٦٣هـ)، "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، (٤٥٢/١١).

الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٢٣٩/١٧).

(٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٦٣/٧).

(٤) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، (٨٨/١).

(٥) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (٣٢٧هـ)، "الجرح والتعديل"، دت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧١هـ-١٩٥٠م، (١٣٢/٩)، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تهذيب التهذيب"، تحقيق: إبراهيم الزبيبي وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، (٣٤٤/٤).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٥٨٩/٣)، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، (٤٠٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢١٧/١).

(٧) المزي، جمال الدين أبو الحجاج المزي، (٧٤٢هـ)، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٧٩م، (٨٢، ٨٤، ٨٤).

ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢١/٢).

(٨) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٦٨/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٣٦/٢).

(٩) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني، (٤٣٠هـ)، "معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (١٠٧٠/٢)، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، (٤٦٣هـ)، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، (٤٩٧/٢).

❖ أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التميمي، خليفة رسول الله ﷺ، صحب النبي ﷺ قبل البعثة، وروى عنه، وسبق إلى الإيمان به، ورافقه في الهجرة، وفي الغار، وفي المشاهد كلها، مات ﷺ سنة: ثلاث عشرة للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبي بكر"<sup>(٣)</sup>.

وقال البرزالي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رفاعه بن رافع، عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، ولا زوى رفاعه، عن أبي بكر إلا هذا الحديث"<sup>(٤)</sup>.

وقال أيضاً: "زهير بن محمد قد روى عنه غير واحد من الثقات، منهم: ابن مهدي، وأبو عامر العقدي، وعبد الله بن وهب، والوليد بن مسلم وغيرهم، وعبد الله بن محمد قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"<sup>(٥)</sup>.

وقد صحح السيوطي هذا الحديث<sup>(٦)</sup>.

وقال عبد الرؤوف المناوي: "إسناد حسن"<sup>(٧)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بمجموع طرقه، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوقٌ، في حديثه لين، وقد انفرد به.

فوجه الغرابة: تفرد عبد الله بن محمد بن عقيل.

(١) ابن الأثير، علي بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير، (٦٣٠هـ)، "أسد الغابة في معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (٣/٣١٠)، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (٤/١٤٤، ١٤٥).

(٢) البغوي، "شرح السنة"، (١٧٩/٥)، (كتاب الدعوات، باب جامع الدعاء).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٤٤٩/٥)، (أبواب الدعوات، باب).

(٤) البرزالي، أحمد بن عمرو العتكي، المعروف بالبرزالي، (٢٩٢هـ)، "البحر الزخار المعروف بمسند البرزالي"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، دار مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، (٩٢/١)، برقم: (٣٤)، (مسند أبو بكر الصديق ﷺ، رفاعه بن رافع، عن أبي بكر ﷺ).

(٥) المرجع السابق، (١٩١/١)، (مسند أبو بكر الصديق ﷺ، ما روى محمد بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر ﷺ).

(٦) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (٩١١هـ)، "الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير"، دت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، (٢٨٩/٢)، (حرف السين).

(٧) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، (١٠٣١هـ)، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، دت، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، (٦٠/٢)، (حرف السين).

## المطلب الثاني: الإحسان إلى المماليك:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ التَّاجِرِ، نَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ مُرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ، وتكلمَ أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وغيرُ واحدٍ في فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ" <sup>(١)</sup>.

### ثانياً: غريب الحديث:

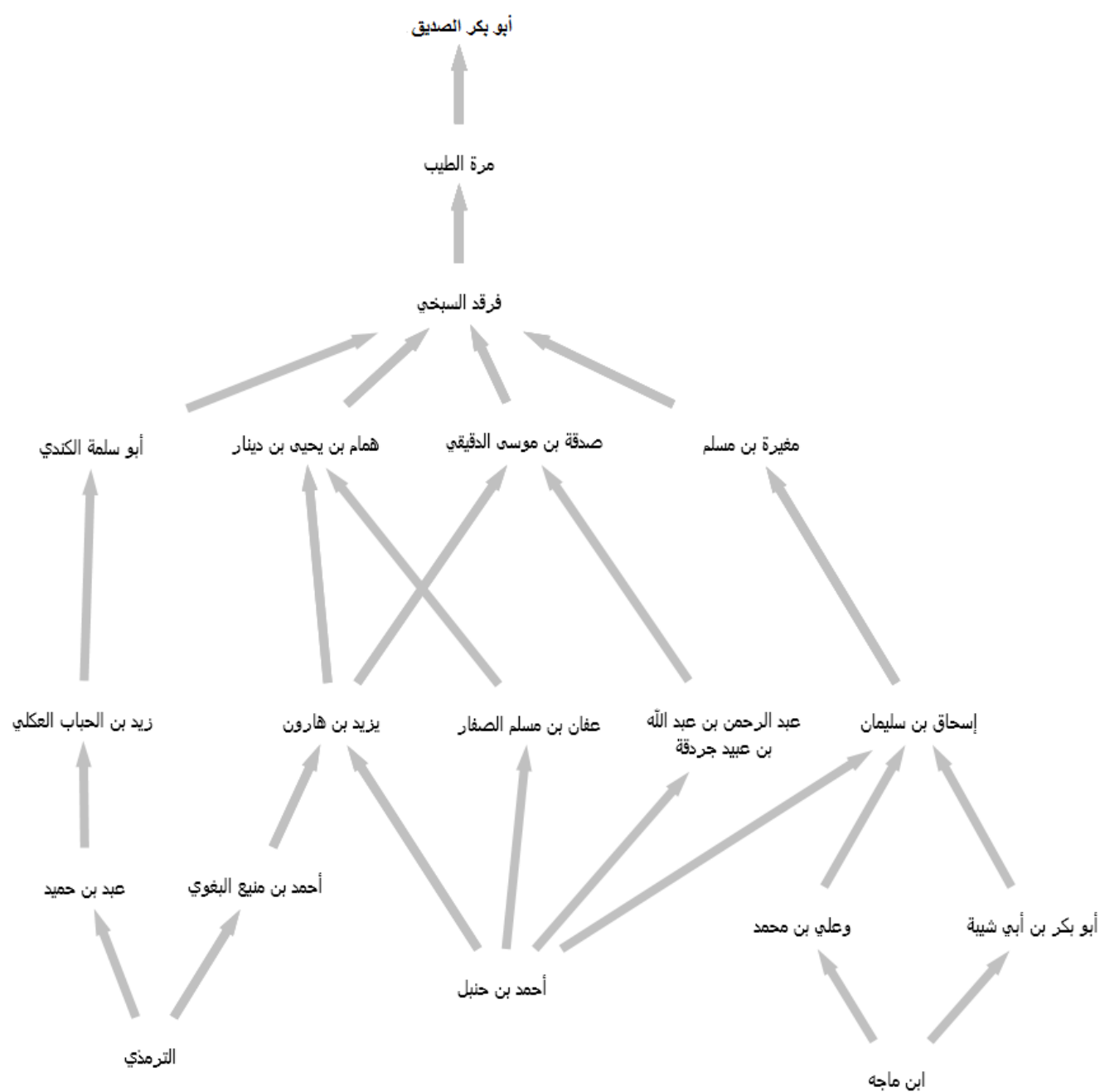
- سَيِّئُ الْمَلَكَةِ: الَّذِي يُسِيءُ صُحْبَةَ الْمَمَالِيكِ <sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أحمد في "مسنده"، (١٩١/١)، برقم: (١٣)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مسند الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مسند أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، (بنحوه مطوَّلاً)، من طريق (عبد الرحمن بن عبد الله).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٠٨/٣)، برقم: (١٩٦٣)، (أبواب البرِّ والصِّلة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء في البخل)، (بنحوه مطوَّلاً).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٠٩/١)، برقم: (٣٢)، (بنحوه مطوَّلاً).
- كلاهما الترمذي، وأحمد، من طريق (يزيد بن هارون).
- وكلاهما عبد الرحمن بن عبد الله، ويزيد بن هارون، عن صدقة بن موسى الدَّقِيقِي.
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٩٦/٣)، برقم: (١٩٤١)، (أبواب البرِّ والصِّلة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء في الخيانة والغش)، (من غير ذكر هذا اللفظ)، من طريق (أبي سلمة الكِنْدِي).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦٤٨/٤)، برقم: (٣٦٩١)، (أبواب الأدب، باب الإحسان إلى المماليك)، (بمثله مطوَّلاً).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٣٧/١)، برقم: (٧٥)، (بنحوه مطوَّلاً).
- كلاهما ابن ماجه، وأحمد، من طريق (المغيرة بن مسلم).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٩٨/٣)، برقم: (١٩٤٦)، (أبواب البرِّ والصِّلة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم)، (بمثله).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٠٩/١)، برقم: (٣١)، (بمثله).
- كلاهما الترمذي، وأحمد، من طريق (يزيد بن هارون).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٠٩/١)، برقم: (٣١)، (بمثله)، من طريق (عقَّان بن مسلم).
- كلاهما يزيد بن هارون، وعقَّان بن مسلم، عن هَمَّام بن يحيى.
- أربعتهم عن فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ مُرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (٣٤٩/٩)، برقم: (٢٤١٤)، (كتاب العِدة، باب وعيد من ضرب عبده أو قذَّفه).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير، (٦٠٦هـ)، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر الزاوي وآخرون، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م، (حرف الميم، باب الميم مع اللام).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمّد المُرُوذِيّ القاضِي، العَلَّامة، صاحب التَّعليقة المشهورة في المذهب الشَّافعيّ، شيخ الشَّافعيّة في زمانه، وكان يلقَّب بحبر الأُمَّة، مات سنة: اثنتين وستّين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمّد بن محمّد بن مَحْمُش الرِّيَّادِيّ، إمام المَحْدِّثين والفقهاء بَنِيسابور في زمانه، قال عنه الذَّهبيّ: الإمام، الأديب، الفقيه، مات سنة: عشر وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمّد بن عمر بن حفص التَّاجر، قال الذَّهبيّ: الإمام، الزَّاهد، المُعَمَّر، مات سنة: خمسٍ وثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ سهل بن عمَّار العَتَكِيّ النِّيسابُورِيّ، ذكره ابن جِبَّان في الثِّقات، قال الذَّهبيّ: مَتَّهَمٌ، وقال ابن حجر: كَذَّبه الحاكم، فقال في تاريخه: سهل بن عمَّار قاضي هَراة، ثمَّ قد كان قاضي طرسوس، وهو شيخ أهل الرِّأي في عصره، وقال إبراهيم السَّعديّ: إنّ سهل بن عمَّار يتقرَّب إليّ بالكذب، يقول: كتبت معك عند يزيد بن هارون، والله ما سمع معي منه، مات سنة: سبع وستّين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو خالد يزيد بن هارون السُّلَمِيّ الواسِطِيّ، قال الذَّهبيّ: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، عابدٌ، مات سنة: ستّ ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو المغيرة صدقة بن موسى الدَّقِيقِيّ، قال أبو حاتم: لَيْن الحديث، يُكتب حديثه، ولا يُحتجَّ به، ليس بقويّ، وضعَّفه النَّسائيّ، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حجر: صدوقٌ، له أوْهامٌ، مات سنة: ستّين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ فَرْقَد السَّبَخِيّ بن يعقوب البصريّ، الصَّالح، الرَّاهِد، قال أبو حاتم: ليس بقويّ في الحديث، وقال الذَّهبيّ: ضعُفوه؛ لكن وثَّقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوقٌ، عابدٌ؛ لكنَّه لَيْن الحديث، كثير الخطأ، مات سنة: إحدى وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو إسماعيل مُرَّة بن شَراحيل الهَمْدَانِيّ، يقال له: مُرَّة الطَّيِّب، تابعيٌّ، قال أبو زُرعة: صَرَح البَرَّار بأنَّ مُرَّة لم يدرك أبا بكر، وقال الذَّهبيّ: كان من العابدين، وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ، مات سنة: ستّ وسبعين للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو بكر الصِّدِّيق (عليه السلام): مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

(١) الذَّهبيّ، "سير أعلام النبلاء"، (٢٦٠/١٨)، ابن قاضي شُهبة، "طبقات الشَّافعيّة"، (٢٤٤/١).

(٢) الذَّهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (١٥٧/٩)، السُّبُكِيّ، "طبقات الشَّافعيّة الكبرى"، (١٩٨/٤).

(٣) الذَّهبيّ، "سير أعلام النبلاء"، (٣٧٦/١٥).

(٤) ابن جِبَّان، محمّد بن جِبَّان التَّمِيمِيّ البُسَيتِيّ، (٣٥٤هـ)، "الثِّقات"، تحقيق: شرف الدِّين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٤م، (٢٩٤/٨)، الذَّهبيّ، شمس الدِّين محمّد بن أحمد الذَّهبيّ، (٧٤٨هـ)، "ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال"، تحقيق: عليّ البجاويّ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ-١٩٦١م، (٢٤٠/٢)، ابن حجر، أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، (٨٥٢هـ)، "لسان الميزان"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدّة، دار البشائر، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، (٢٠٣/٤).

(٥) الذَّهبيّ، "الكاشف"، (٣٩١/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٠٦/٢).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٤٣٢/٤)، الذَّهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٨٧/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٧٥/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٨١/٧)، الذَّهبيّ، "الكاشف"، (١٢٠/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٤٤/٢).

(٨) الذَّهبيّ، "الكاشف"، (٢٥٣/٢)، أبو زُرعة العراقيّ، وليّ الدِّين أحمد بن عبد الرّحيم العراقيّ، (٨٢٦هـ)، "تحفة التَّحصيل في ذكر رواة المراسيل"، تحقيق: عبد الله نواره، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص: (٢٩٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٥/٢).

(٩) ص: (٢٨).

قال البغوي: "هذا حديث غريب، وتكلم أيوب السخّتياني، وغير واحد في فرقد السبّخي"<sup>(١)</sup>.  
 ساق الترمذي الحديث من طريق أبي سلمة الكندي، عن فرقد السبّخي، به، وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(٢)</sup>.  
 وساقه أيضاً من طريق همام بن يحيى، عن فرقد، به، وقال: "هذا حديث غريب، وقد تكلم أيوب السخّتياني، وغير واحد في فرقد السبّخي من قبل حفظه"<sup>(٣)</sup>.  
 ومن طريق صدقة بن موسى، عن فرقد، به، وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٤)</sup>.  
 وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "فقد رواه فرقد عن مرة، عن أبي بكر، ومرة فلم يدرك أبا بكر"<sup>(٥)</sup>.  
 وحكى البوصيري أن هذا الإسناد ضعيف، فرقد وإن وثقه ابن معين<sup>(٦)</sup> في رواية، فقد ضعفه في أخرى، وضعفه البخاري<sup>(٧)</sup>، والترمذي والنسائي<sup>(٨)</sup> وغيرهم، وقال أحمد<sup>(٩)</sup>: روى عن مرة منكرات<sup>(١٠)</sup>.  
 وقال أبو زرعة العراقي في ترجمة مرة الطيّب: "قال العلائي: قد روى عن أبي بكر، فيكون مرسلًا"<sup>(١١)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:  
 - لضعف فرقد السبّخي، وقد تفرّد به.  
 - ولإرسال مرة الطيّب.  
 وجه الغرابة: تفرّد فرقد السبّخي.



(١) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٤٩/٩)، (كتاب العِدّة، باب وعيد من ضرب عبده أو قدّفه).

(٢) الترمذي، "الجامع"، (٣٩٦/٣)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم).

(٣) المرجع السابق، (٣٩٨/٣).

(٤) المرجع السابق، (٤٠٨/٣).

(٥) البرّار، "المسند"، (١٠٦، ١٠٥/١)، برقم: (٤٣)، (مسند أبي بكر الصديق ﷺ، زيد بن أرقم عن أبي بكر ﷺ).

(٦) المزني، "تهذيب الكمال"، (١٦٦/٢٣).

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (٢٥٦هـ)، "التّاريخ الكبير"، تحقيق: محمد الدّباسي وغيره، دار الممتّيز، الرياض، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، (٢٥٢/٨).

(٨) المزني، "تهذيب الكمال"، (١٦٧/٢٣).

(٩) المرجع السابق، (١٦٦/٢٣).

(١٠) ينظر: البوصيري، شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر البوصيري، (٨٤٠هـ)، "مصباح الرّجاجة في زوائد ابن ماجه"، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربيّة، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، (١٠٨/٤)، (كتب الأدب، باب الإحسان إلى الممالك).

(١١) أبو زرعة العراقي، "تحفة التّحصيل"، ص: (٢٩٩).

المبحث الثاني: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: عقوبة الغال:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ، وَاضْرِبُوهُ»<sup>(١)</sup>، وقال: «هذا حديث غريب»<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- الغل: الخيانة في المغنم، والسَّرقة من الغنيمة قبل القسمة<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"<sup>(٤)</sup>، (٣٤٨/٤)، برقم: (٢٧١٤)، (كتاب الجهاد، باب في عقوبة الغال)، (بنحوه مقطوعاً مطوّلاً)، من طريق (محبوب بن موسى)، عن أبي إسحاق الفزاري، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن الوليد بن هشام.

❖ وأبو داود أيضاً، (٣٤٦/٤)، برقم: (٢٧١٣)، (بمثله مطوّلاً)، من طريق (الثفيلي، وسعيد بن منصور).

❖ والترمذي في "جامعه"، (١١٣/٣)، برقم: (١٤٦١)، (أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الغال ما يُصنع به)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن عمرو السَّواق).

❖ والدارمي في "مسنده"<sup>(٥)</sup>، (١٦١٧/٣)، برقم: (٢٥٣٢)، (كتاب السَّير، باب في عقوبة الغال)، (بمثله مختصراً)، من طريق (سعيد بن منصور).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٨٩/١)، برقم: (١٤٤)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، مسند الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (أبي سعيد عبد الرحمن بن جَرْدَقَة).

أربعتهم عن عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فروى هذا الحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والوليد بن هشام بن معاوية المَعِطِي.

أمّا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فروي من طريق عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأمّا حديث الوليد بن هشام بن معاوية المَعِطِي، فروي من طريق صالح بن محمد بن زائدة، عن الوليد بن هشام بن معاوية المَعِطِي مقطوعاً.

(١) مساقه بدون إسناد.

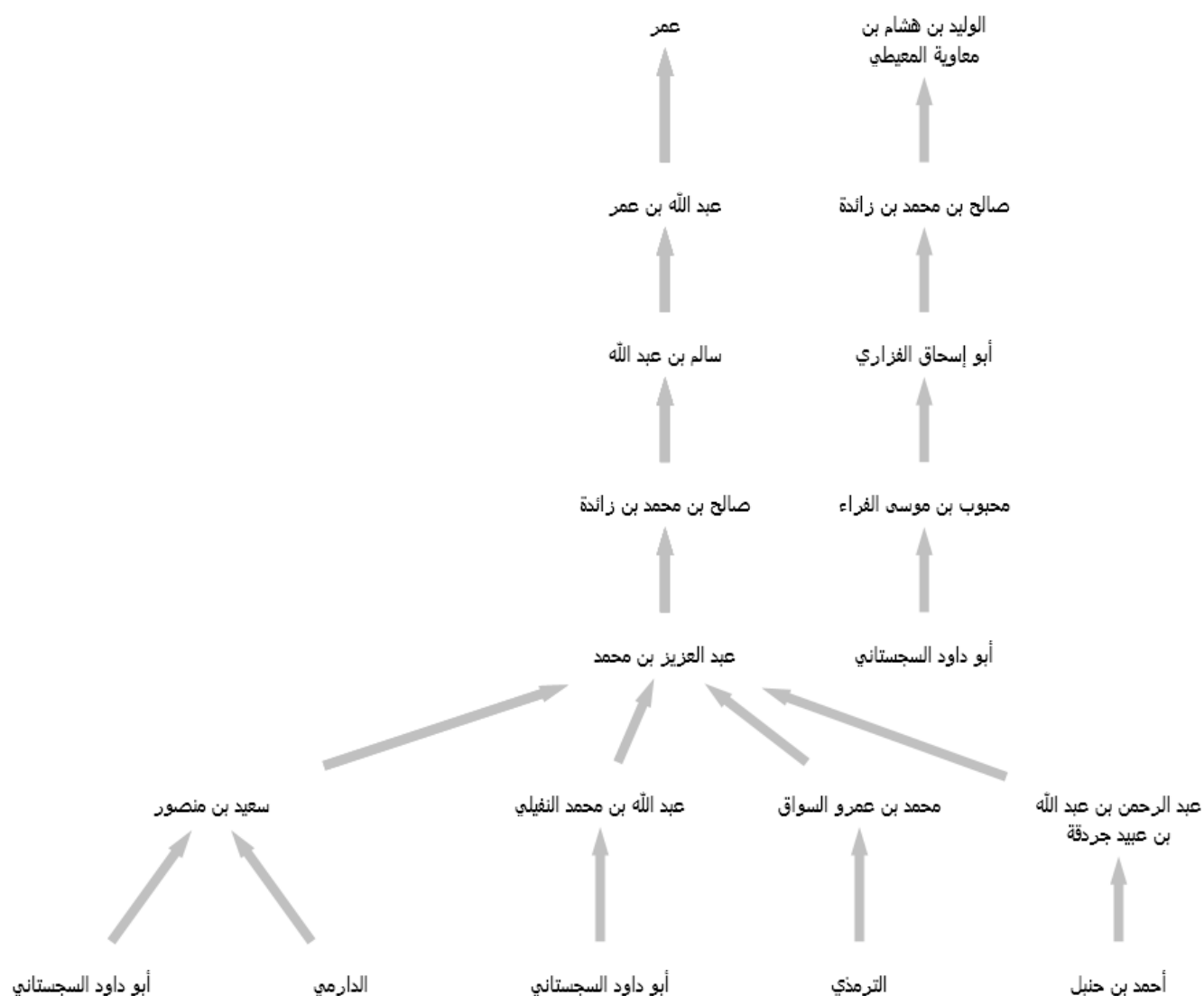
قال البغوي في مقدّمة كتابه، "شرح السنّة": "وما لم أذكر أسانيداً من الأحاديث، فأكثرها مسموعة، وعامتها في كتب الأئمّة، غير أنّي تركت أسانيداً حذراً من الإطالة، واعتماداً على نقل الأئمّة"، (٢/١).

(٢) البغوي، "شرح السنّة"، (١١٨/١)، (من دون ترقيم)، (كتاب السَّير والجهاد، باب الغلول).

(٣) ابن الأثير، "النهاية"، (٧١٧/٣)، (حرف الغين المعجمة، باب الغين مع اللام، غلل).

(٤) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِي، (٢٧٥هـ)، "السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرّسالة، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

(٥) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، (٢٥٥هـ)، "المسند"، تحقيق: حسين سليم الداراني، دار المغني، الرياض، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.



❖ عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى القرشي، أبو حفص، أمير المؤمنين، الفاروق رضي الله عنه، أسلم في السنة السادسة، وكان إسلامه فتحًا على المسلمين، وفرجًا لهم من الضيق، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ما عبدنا الله جهره حتى أسلم عمر، مات رضي الله عنه عندما طعنه أبو لؤلؤة، سنة: ثلاث وعشرين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو داود بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا أصح الحديثين، رواه غير واحد أن الوليد بن هشام حرق رجل زياد شعر، وكان قد غلّ، وضربه"<sup>(٣)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"<sup>(٤)</sup>.

وقال البخاري: "صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي، منكر الحديث. روى عن سالم، عن أبيه، عن عمر رفعه: «مَنْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ». لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ في الغال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»<sup>(٥)</sup>، لم يحرق متاعه"<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن حجر: "قال البخاري: يحتجّون بهذا الحديث في إحراق رجل الغال، وهو باطل، ليس له أصل، وراويه لا يُعتمد عليه"<sup>(٧)</sup>.

وقال الدارقطني: "أبو واقد الليثي، صالح بن محمد بن زائدة، هذا ضعيف، والمحفوظ أن سالمًا أمر بهذا ولم يرفعه إلى النبي ﷺ، ولا ذكره عن أبيه، ولا عن عمر"<sup>(٨)</sup>.

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه"، ووافقه الذهبي<sup>(٩)</sup>.

وقال النووي: "قال الجمهور: هذا حديث ضعيف؛ لأنه ممّا انفرد به صالح بن محمد، عن سالم، وهو ضعيف"<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن الملقن: "هذا حديث لم يتابع عليه، ولا أصل لهذا الحديث عن رسول الله ﷺ"<sup>(١١)</sup>.

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٣٧/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤٨٤/٤).

(٢) البغوي، "شرح السنة"، (١١٨/١١)، (كتاب السير والجهاد، باب الغلول).

(٣) أبو داود، "السنن"، (٣٤٨/٤)، (كتاب الجهاد، باب في عقوبة الغال).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (١١٣/٣)، (أبواب الحدود عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الغال ما يُصنع به).

(٥) أخرجه النسائي، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (٣٠٣ هـ)، "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٥ م، (٦٤/٤).

برقم: (١٩٥٩)، (كتاب الجنائز، باب الصلاة على من غلّ)، وأبو داود في "السنن"، (٣٤٤/٤)، برقم: (٢٧١٠)، (كتاب الجهاد، باب في تعظيم الغلول)، وابن ماجه في "السنن"، (١١٢/٤).

برقم: (٢٨٤٨)، (أبواب الجهاد، باب الغلول)، ومالك، مالك بن أنس بن مالك الأصبغي، (١٧٩ هـ)، "الموطأ"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، دار مؤسسة زايد، أبو ظبي، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، (٦٥٢/٣)، برقم: (٤٤٣/١٦٦٧)، (كتاب الجهاد، ما جاء في الغلول)، وأحمد في "المسند"، (٢٥٧/٢٨)، برقم: (١٧٠٣١)، (مسند الشاميين رضي الله عنهم)، بقيّة حديث زيد بن خالد

الجني، عن النبي ﷺ، (٩/٣٦)، برقم: (٢١٦٧٥)، (مسند الأنصار رضي الله عنهم)، حديث زيد بن خالد الجني رضي الله عنه.

(٦) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (٢٥٦ هـ)، "التاريخ الصغير"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٧ هـ-١٩٧٦ م، (١٠٣/٢).

(٧) ابن حجر، "فتح الباري"، (٣٢٩/٧)، (كتاب الجهاد والسير، باب القليل من الغلول).

(٨) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (٣٨٥ هـ)، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طبية، الرياض، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٤ م، (٥٢/٢).

(٩) (مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومن حديث سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ).

(١٠) الحاكم، محمد بن عبد الله بن حمدويه، المعروف بابن البيهقي، (٤٠٥ هـ)، "المستدرک على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، (١٣٨/٢)، برقم: (٢٥٨٤)، (كتاب الجهاد).

(١١) النووي، محي الدين يحيى بن شرف النووي، (٦٧٦ هـ)، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، تحقيق: لجنة من العلماء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧١ م، (٢١٨/١٢)، (كتاب الإمارة، باب غلظ تحريم الغلول).

(١٢) ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي الشافعي المصري، المعروف بابن الملقن، (٨٠٤ هـ)، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير"، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، دار الهجرة، الرياض، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م، (١٤١/٩)، (كتاب السير، الحديث السابع بعد السبعين).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف صالح بن محمّد بن زائدة، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد صالح بن محمّد.

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup>، وحديث عمرو بن سالم الأنصاري<sup>(٢)</sup>، وحديث عمرو بن شعيب<sup>(٣)</sup>، وحديث

عمر بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup>، وحديث سعيد بن عبد الملك بن واقد الأسدي<sup>(٥)</sup>.



<sup>(١)</sup> أخرجه أبو داود في "السّنن"، (٣٤٨/٤)، برقم: (٢٧١٥)، (كتاب الجهاد، باب في عقوبة الغال).

<sup>(٢)</sup> أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ، عبد الله بن محمّد بن أبي شَيْبَةَ العَبْسِيّ، (٢٣٥هـ)، "المصنّف"، تحقيق: محمّد عوّامة، دار القبلّة، جدّة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، (١٦٧/١٨)، برقم: (٣٤٢٢٧)، (كتاب السّيَر، الرّجل يوجد عنده الغلول).

<sup>(٣)</sup> أخرجه البيهقيّ، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ، (٤٥٨هـ)، "السّنن الكبرى"، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، (١٧٤/٩)، برقم: (١٨٢١١)، (كتاب السّيَر، جَماع أبواب السّيَر، باب لا يُقَطع من غلٍّ في الغنيمة ولا يُحرق متاعه ومن قال يُحرق).

<sup>(٤)</sup> أخرجه سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانيّ، (٢٢٧هـ)، "السّنن"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظميّ، دار السّلفيّة، الهند، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، (٣١٥/٢)، برقم: (٢٧٣١)، (كتاب الجهاد، باب ما جاء في عقوبة من غلّ).

<sup>(٥)</sup> المرجع السّابق نفسه.

المبحث الثالث: حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: سؤال الميت في القبر:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن هارون الطيسفوني، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الترايبي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، أنا أبو الحسن أحمد بن سيار بن أيوب القرشي، نا إبراهيم بن موسى الفراء أبو إسحاق، نا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن بجير، عن هاني مؤلى عثمان، عن عثمان، قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه، وقال: «استغفروا لأخيكُم، وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يُسأل». وقال: "هذا حديث غريب، لا يُعرف إلا من حديث هشام بن يوسف" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

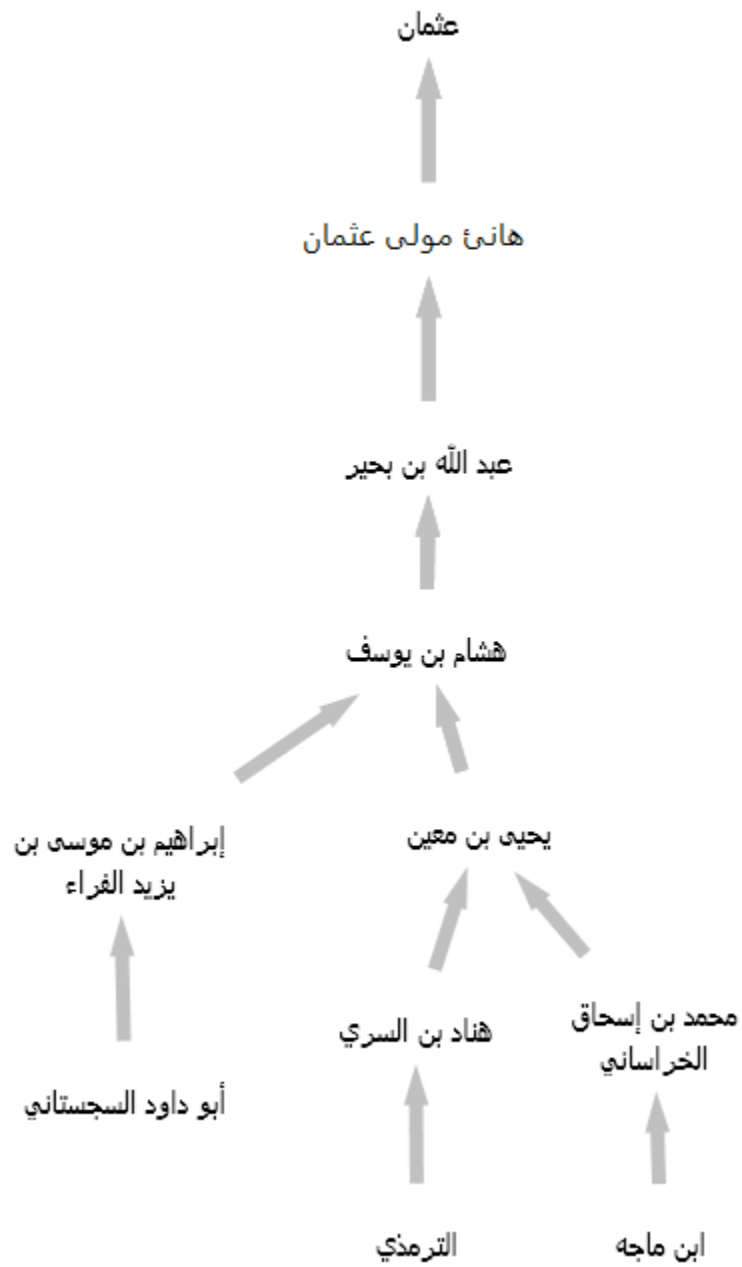
❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (١٢٧/٥)، برقم: (٣٢٢١)، (كتاب الجنائز، باب الاستغفار عند القبر للميت)، (بنحوه)، من طريق (إبراهيم بن موسى الرازي).

❖ والترمذي في "جامعه"، (١٣٠/٤)، برقم: (٢٣٠٨)، (أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمعناه مطوّل).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٣٣/٥)، برقم: (٤٢٦٧)، (أبواب الزهد، باب ذكر القبر واليلى)، (بمعناه مطوّل). كلاهما من طريق (يحيى بن معين).

كلهم عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن بجير، عن هاني مؤلى عثمان، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٤١٨/٥)، برقم، (١٥٢٣)، (كتاب الجنائز، باب السؤال في القبر).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو العباس عبد الله بن محمد بن هارون الطيّسْفُونِي<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن أحمد المَرْوَزِيّ التُّرَابِيّ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن عمر بن بسْطام، قال الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخ، الإمام، الصَّدوق، المُعَمَّر، مات سنة: إحدى وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن أحمد بن سيَّار بن أيُّوب القرشيّ، الرَّاهِد، الحافظ، أحد الأعلام، وكان يقاس بابن المبارك في زمانه، قال ابن حجر: ثقةٌ حافظٌ، مات سنة: ثمانٍ وستين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ إبراهيم بن موسى الفراء، يلقَّب بالصَّغِير، قال أبو زرعة: هو أتن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصحَّ حديثاً منه، لا يحدث إلّا من كتابه، وقال الذَّهَبِيُّ: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة: بعد العشرين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرَّحْمَنِ هشام بن يوسف الصَّنَعَانِيّ، قال أبو حاتم: ثقةٌ، متقنٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة: سبعٍ وتسعين ومئةٍ للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو وائل عبد الله بن بَجْرِ بن ريسان المراديّ، وثَّقه ابن معين، قال الذَّهَبِيُّ: وَثَّق، وليس بذلك، مات بعد سنة: إحدى وستين ومئةٍ للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سعيد هانئ البَرْبَرِيّ، مولى عثمان، ذكره ابن جَبَّان في الثَّقَات، قال الذَّهَبِيُّ: وَثَّق، وقال ابن حجر: صدوق<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عثمان بن عَقَّان بن أبي العاص بن أمية القرشيّ، صحابيٌّ جليلٌ، أمير المؤمنين، أسلم قديماً ﷺ، وكان يلقَّب ذا الثَّورين، كان أشبه الصَّحابة بالنَّبِيِّ ﷺ خلقاً، لم يجمع بين بنتي نبيٍّ غيره، وجَهَز جيش العُسرة، وبشَّره رسول الله ﷺ بالجنَّة، وشهد له بالشَّهادة، قُتِلَ ﷺ مظلوماً، سنة: خمسٍ وثلاثين للهجرة<sup>(١٠)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) ابن ماكولا، عليّ بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، (٤٧٥هـ)، "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكُنَى والأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن المُعلِّي، دار المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٣٨٣هـ-١٩٦٢م، (١/٥٣٤).

(٤) الذَّهَبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (١٥/٤٣).

(٥) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (١٩٥/١)، السُّبْكِي، "طبقات الشَّافعية الكبرى"، (١٨٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٨٠/١).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٢٢٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٩٤/١)، السُّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "طبقات الحفاظ"، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، ص: (١٩٩).

(٧) ابن سعد، محمد بن سعد بن مَنيع، (٢٣٠هـ)، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، (٦/٧٤)، ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٧٠/٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٧٣/٢).

(٨) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٢٠/٤)، "الكاشف"، (٥٣٩/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٩٦/٢).

(٩) ابن جَبَّان، "الثَّقَات"، (٥٠٩/٥)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٣٣٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٧٠/٢).

(١٠) أبو نُعيم، "معرفة الصحابة"، (١٩٥٢/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٧٧/٤).

#### خامسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا يُعرف إلا من حديث هشام بن يوسف" <sup>(١)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف" <sup>(٢)</sup>.  
وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا يروى عن النَّبِيِّ ﷺ إلا من حديث عثمان، ولا نعلم لهذا إسنادًا عن عثمان إلا هذا الإسناد" <sup>(٣)</sup>.  
وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يُخَرِّجْاه"، ووافقه الذهبي <sup>(٤)</sup>.  
وقال النووي: "إسنادٌ حسنٌ" <sup>(٥)</sup>.  
وقال ابن الملقن: "قال المُنْذِرِيُّ: إنه حديثٌ حسنٌ" <sup>(٦)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لحال هانئ مولى عثمان، صدوقٌ، وقد انفرد هشام بن يوسف به.  
وجه الغرابة: تفرَّد هشام بن يوسف.



<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السَّنة"، (٤١٨/٥)، (كتاب الجنائز، باب السَّؤال في القبر).

<sup>(٢)</sup> الترمذي، "الجامع"، (١٣٠/٤)، (أبواب الزَّهد عن رسول الله ﷺ، باب).

<sup>(٣)</sup> البزار، "المسند"، (٩١/٢)، برقم: (٤٤٥)، (مسند عثمان بن عفَّان ﷺ، هاني مولى عثمان ﷺ).

<sup>(٤)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٥٢٦/١)، برقم: (١٣٧٢)، (كتاب الجنائز)، (٣٦٦/٤)، برقم: (٧٩٤٢)، (كتاب الرِّقاق).

<sup>(٥)</sup> النووي، محيي الدِّين يحيى بن شرف النَّوَوِي، (٦٧٦هـ)، "الأذكار المنتخب من كلام سيِّد الأبرار"، تحقيق: محيي الدِّين مستو، دار ابن كثير، بيروت، ط ٢، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، ص:

(٢٧٤)، (باب التَّعزية، باب ما يقوله بعد الدَّفن).

<sup>(٦)</sup> ابن الملقن، "البدر المنير"، (٣٣١/٥)، (كتاب الجنائز، الحديث الحادي والثَّمانون).

المبحث الرابع: أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام:

وفيه حديثان، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: النهي عن التفريق بين الأخوين في البيع:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين، فبعت أحدهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فعل غلامك؟» فأخبرته، فقال: «رُدَّه رُدَّه»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٧١/٢)، برقم: (١٢٨٤)، (أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع)، (بمثله)، من طريق (عبد الرحمن بن مهدي).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٥٧/٣)، برقم: (٢٢٤٩)، (أبواب التجارات، باب النهي عن التفريق بين السبي)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٨١/٢)، برقم: (٨٠٠)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة عليهم السلام، مسند الخلفاء الراشدين عليهم السلام، مسند علي بن أبي طالب عليه السلام)، (بمثله).

كلاهما من طريق (عقَّان بن مسلم).

❖ وأحمد أيضاً، (١٨١/٢)، برقم: (٨٠٠)، (بمثله)، من طريق (إسحاق بن عيسى).

ثلاثهم عن حماد بن سلمة، عن الحجَّاج، عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي عليه السلام.

❖ وأبو داود في "سننه"، (٣٣٢/٤)، برقم: (٢٦٩٦)، (كتاب الجهاد، باب في التفريق بين السبي)، (بمعناه مختصراً)، من طريق (أبي خالد الدَّالاني)، عن الحَكَم.

❖ وأحمد أيضاً، (١٥٥/٢)، برقم: (٧٦٠)، (بمعناه).

❖ (٣٠٨/٢)، برقم: (١٠٤٥)، (بمعناه)، من طريق (عبد الرحمن بن أبي ليلى).

كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فهذا الحديث روي من طريق الحَكَم، واختلف على الحكم:

فرواه الحجَّاج، وأبو خالد الدَّالاني، عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. ورواه سعيد

بن أبي عروبة، ورجل، عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٣٣٥/٩)، (من دون ترقيم)، (كتاب العدة، باب أي الوالدين أحق بالولد).



❖ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم رسول الله ﷺ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من العلماء، تربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد: إلا غزوة تبوك، وكان اللواء بيده ﷺ في أكثر المشاهد، قتله ابن ملجم، سنة: أربعين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "رُوي بإسنادٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو داود بعد أن ساق الحديث بسنده: "مِيمُونٌ لم يُدرِك عليّاً، قُتل بالجمام، والجمام سنة: ثلاثٍ وثمانين"<sup>(٣)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٤)</sup>.

وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، إلا محمّد بن عبيد الله، وسعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئاً"<sup>(٥)</sup>.

وقال أحمد<sup>(٦)</sup>، والدارقطني<sup>(٧)</sup>: "سعيد بن أبي عروبة، لم يسمع من الحكم بن عتيبة شيئاً".

وقال الدارقطني بعد حكاية الخلاف: "ولا يمتنع أن يكون الحكم سمعه من ابن أبي ليلى وميمون، فرواه مرة عن هذا، ومرة عن هذا، والله أعلم"<sup>(٨)</sup>.

وقد رجّح الدارقطني أيضاً رواية من رواه عن عبد الوهاب، عن سعيد، بقوله: "وهو المحفوظ"<sup>(٩)</sup>.

وقد صحّح ابن القطان رواية الحكم هذه<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن الملقّن معقّباً على حكم الترمذي: "وفيه نظر، فإن مداره على الحجّاج هذا، وهو ضعيفٌ لا جرم"<sup>(١١)</sup>.

وقال أيضاً: "ولأنّه مرسل؛ فإنّ ميموناً لم يُدرِك عليّاً"<sup>(١٢)</sup>.

وقال ابن حجر في ترجمة حجّاج بن أرطاة: "صدوقٌ، كثير الخطأ والتدليس"<sup>(١٣)</sup>.

وقال أيضاً في ترجمة ميمون بن أبي شبيب: "صدوقٌ، كثير الإرسال"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٨٧/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤٦٤/٤).

(٢) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٣٥/٩)، (كتاب العدة، باب أيّ الوالدين أحقّ بالولد).

(٣) أبو داود، "السنن"، (٣٣٣/٤)، (كتاب الجهاد، باب في التفريق بين السبي).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (٥٧٢/٢)، (أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع).

(٥) البرّار، "المسند"، (٢٢٧/٢)، برقم: (٦٢٤)، (مسند علي بن أبي طالب ﷺ، ومما روى الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن علي ﷺ).

(٦) ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (٢٤١هـ)، "العلل ومعرفه الرجال، رواية ابنه عبد الله"، تحقيق: وصيّ الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، (٣٣١/٢).

(٧) الدارقطني، "العلل"، (٢٧٢/٣)، (بقيّة حديث علي ﷺ).

(٨) المرجع السابق، (٢٧٣/٣).

(٩) ينظر: المرجع السابق، (٢٧٥/٣).

(١٠) ينظر: ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي، (٦٢٨هـ)، "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام"، تحقيق: الحسين سعيد، دار طبية، الرياض، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(١١) (٣٩٦/٥)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث ضعفها، وهي صحيحة أو حسنة، وما أعلها به ليس بعلّة).

(١٢) ابن الملقّن، "البدر المنير"، (٥٢٦/٦)، (كتاب البيوع، باب البيوع المنهي عنها، الحديث الحادي بعد الثلاثين).

(١٣) المرجع السابق نفسه.

(١٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٥٢/١).

(١٥) المرجع السابق، (٥٥٦/٢).

## خلاصة القول:

- الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لحال الحجّاج بن أرطاة، صدوقٌ، كثير الخطأ والتدليس.
- ولإرسال ميمون بن أبي شبيب.
- ولانقطاعه، سعيد بن أبي عروبة، لم يسمع من الحكم بن عتيبة شيئاً.
- وقد انفرد الحكم بن عتيبة به.
- وجه الغرابة: تفرد الحكم بن عتيبة.

## المطلب الثاني: سلام الأشجار والجبال على النبي ﷺ:

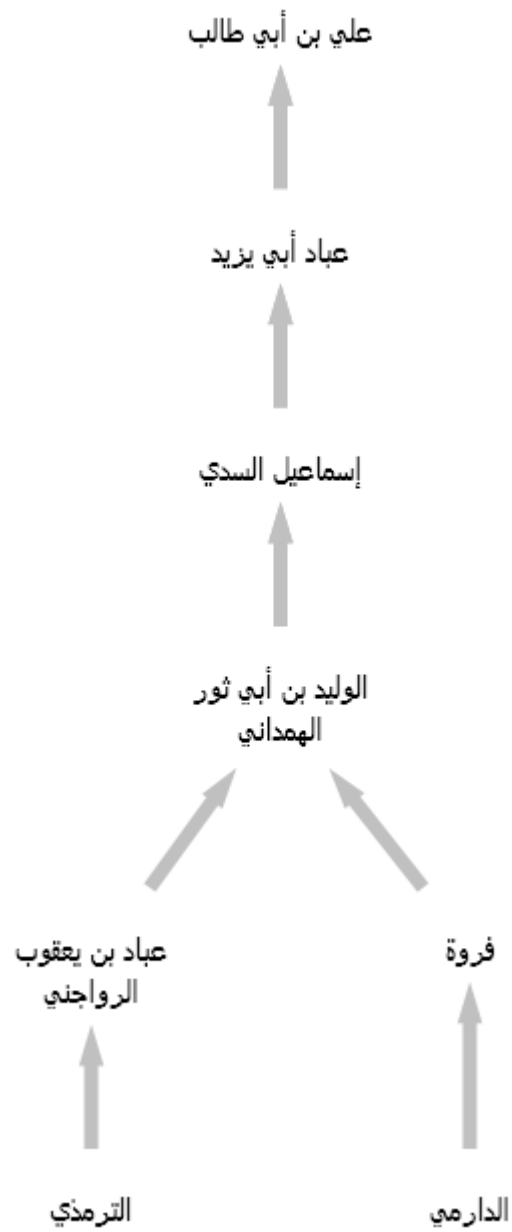
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصّالحي، أنا أبو سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصّائغ، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن خوشنّام الرّزق الرّازي، نا محمد بن أيوب بن ضريس البجلي الرّازي، نا محمد بن الصّباح، نا الوليد بن أبي ثور، عن السّدي، عن عبّاد أبي يزيد، عن علي، قال: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَرُحْنَا فِي نَوَاحِيهَا خَارِجًا مِنْ مَكَّةَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ، فَلَمْ يَمُرَّ بِشَجَرَةٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ"، وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٥/٦)، برقم: (٣٦٢٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب)، (بنحوه)، من طريق (عبّاد بن يعقوب الكوفي).
- ❖ والدارمي في "مسنده"، (١٧١/١)، برقم: (٢١)، (مقدمة المؤلف، باب ما أكرم الله تعالى به نبيه ﷺ من إيمان الشجر به، والبهائم، والجن)، (بنحوه)، من طريق (قروة بن أبي المغراء).
- كلاهما عن الوليد بن أبي ثور، عن السّدي، عن عبّاد بن أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٨٧/١٣)، برقم: (٣٧١٠)، (كتاب الفضائل، باب علامات النبوّة).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ، ابن أبي حامد الفَازِيُّ الصُّوفِيُّ<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصَّائِغِ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن علي بن إسحاق بن خُوشَنام الرِّقَّاق الرَّازِيُّ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ مُحَمَّد بن أَيُّوب بن ضُرَيْس البَجَلِيُّ الرَّازِيُّ، انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصِّدِّق والمعرفة، قال ابن أبي حاتم: ثقةٌ صدوقٌ، وقال الذهبي: الثقة، الحافظ، المحدث، ووثقه ابن قُطْلُوبَغَا، مات سنة: أربع وتسعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو جعفر مُحَمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولَابِيُّ البَرَّاز، قال ابن معين: ثقةٌ مأمونٌ، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقةٌ حافظٌ، مات سنة: سبع وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ الوليد بن أبي ثور الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ، قال عنه ابن حَبَّان: مُنْكَر الحديث جَدًّا، وقال الذهبي: ضَعْفُوه، وقال ابن حجر: ضعيفٌ، مات سنة: اثنتين وسبعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ إسماعيل بن عبد الرَّحْمَنِ، ابن أبي كريمة السُّدِّيُّ الأَعُور، قال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه، ولا يُحْتَجَّ به، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوقٌ، يهيم، ورُمِيَ بالتَّشْيِيع، مات سنة: سبع وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عَبَّاد بن أبي يزيد، أو ابن يزيد الكُوفِيُّ، قال الذهبي: لا يُدْرَى مَنْ هو، وقال ابن حجر: مجهولٌ<sup>(٨)</sup>.
- ❖ علي بن أبي طالب عليه السلام: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، وروى غير واحد عن الوليد بن أبي ثور، وقال: عن عَبَّاد بن أبي يزيد، منهم قَرُوءة بن أبي المَغْرَاء"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يُخَرِّجْاه"، ووافقه الذهبي<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الذهبي: "عَبَّاد بن أبي يزيد، عن علي عليه السلام، لا يُدْرَى مَنْ هو، تفرد عنه إسماعيل السُّدِّيُّ"<sup>(١٣)</sup>.

(١) السَّمْعَانِيُّ، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السَّمْعَانِيُّ، (٥٦٢هـ)، "التَّحْبِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ"، تحقيق: منيرة ناجي سالم، دار رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٣٩٥هـ-١٩٧٤م، (٤٤٤/٢).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٩٨/٧)، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٤٤٩/١٣)، ابن قُطْلُوبَغَا، زين الدِّين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي، (٨٧٩هـ)، "النَّقَات مَمَّنْ لَمْ يَقَع فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ"، تحقيق: شادي آل نعمان، دار النعمان، صنعاء، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، (١٩٧/٨).

(٥) المُرِّي، "تهذيب الكمال"، (٣٨٨/٢٥)، الذهبي، "الكاشف"، (١٨٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٨٤/٢).

(٦) ابن حَبَّان، مُحَمَّد بن حَبَّان التَّمِيمِيُّ البُسْتِيُّ، (٣٥٤هـ)، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ-١٩٧٥م، (٧٩/٣)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٥٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٨٢/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٨٤/٢)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٤٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٠٨/١).

(٨) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٧٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٩١/٢).

(٩) ص: (٤٣).

(١٠) البغوي، "شرح السنة"، (٢٨٧/١٣)، (كتاب الفضائل، باب علامات النبوة).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٢٥/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب).

(١٢) الحاكم، "المستدرک"، (٦٧٧/٢)، برقم: (٤٢٣٨)، (كتاب آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي دلائل النبوة).

(١٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٧٨/٢).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف الوليد بن أبي ثور.
- ولحال السُّدِّيِّ، صدوقٌ، يَهم، وقد انفرد به.
- ولجهالة عبَّاد بن أبي يزيد.
- وجه الغرابة: تفرد السُّدِّيِّ.



المبحث الخامس: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: ما جاء في صفة أهل الجنة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يُقَلُّ ظُفْرُ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ، لَتَزَخَّرَتْ لَهُ مَا يَبْنِي خَوَافِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فَبَدَأَ أَسَاوِرَهُ، لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ، كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- يُقَلُّ: يَرْفَعُ وَيَحْمِلُ <sup>(٢)</sup>.

- تَزَخَّرَتْ: تَزَيَّنَتْ، وَالرُّخْفُفُ: الزَّيْنَةُ، وَكَمَالَ حُسْنُ الشَّيْءِ <sup>(٣)</sup>.

- خَوَافِقُ: أَطْرَافُ، وَجَوَانِبُ <sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٥٩/٤)، برقم: (٢٥٣٨)، (أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة

أهل الجنة)، (بمثله)، من طريق (سويد بن نصر).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٦٨/٣)، برقم: (١٤٦٧)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة ﷺ، مسند باقي العشرة المبشرين

بالجنة ﷺ، مسند أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (علي بن إسحاق).

كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

❖ وأحمد أيضاً، (٥٧/٣)، برقم: (١٤٤٩)، (بمثله)، من طريق (الحسن بن موسى الأشيب).

كلاهما عبد الله بن المبارك، والحسن بن موسى، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر

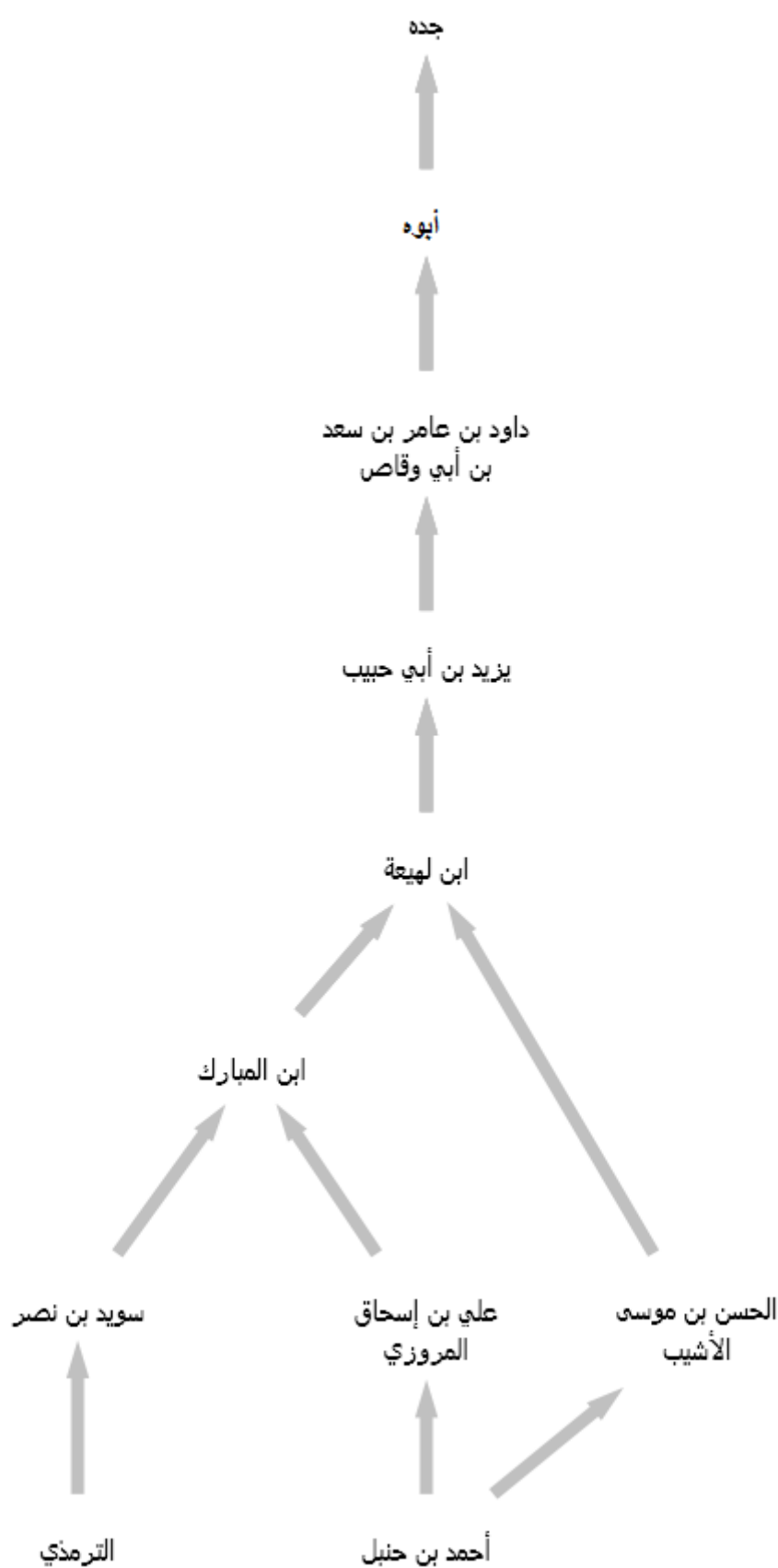
بن سعد، عن أبيه عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن جدّه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢١٤/١٥)، برقم: (٤٣٧٧)، (كتاب الفتن، باب صفة الجنة وأهلها وما أعد الله للصالحين فيها).

<sup>(٢)</sup> ينظر: ابن الأثير، "النهاية"، (١٦٠/٤)، (حرف القاف، باب القاف مع اللام، قل)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٥٦٥/١١)، (حرف اللام، فصل القاف، قل).

<sup>(٣)</sup> ينظر: الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (٣٧٠هـ)، "تهذيب اللغة"، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، (٢٧١/٧)، (أبواب رباعي حرف الخاء، باب الخاء والزاي)، ابن الأثير، "النهاية"، (٧٢٥/٢)، (حرف الزاي، باب الزاي مع الخاء، زخرف).

<sup>(٤)</sup> ابن الأثير، "النهاية"، (١٣١/٢)، (حرف الخاء، باب الخاء مع الفاء، خفق)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٨٣/١٠)، (حرف القاف، فصل الخاء، خفق).



- ❖ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكُشمي، قال الذهبي: كان واعظًا فقيهاً، مات سنة: إحدى وسبعين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث<sup>(٢)</sup>.
- ❖ محمد بن يعقوب الكِسائي<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود بن عبد الله السَّعدي المَرْوزي، قال الحاكم: ثقةٌ مأمونٌ، وقال الذهبي: الحافظ، الثقة، محدِّث مَرُو، مات سنة: إحدى عشرة وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخَلال المَرْوزي، ذكره ابن جَبان في الثِّقات، قال الذهبي، وابن حجر: صدوقٌ، مات سنة: إحدى وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أحد الأئمة الأعلام، وحفَّاظ الإسلام، قال الذهبي: شيخ خراسان، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، عالمٌ، جوادٌ، مجاهدٌ، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة: إحدى وثمانين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة الحضرمي، الفقيه، قال أبو حاتم: ضعيفٌ، وأمره مضطرب، يُكتب حديثه على الاعتبار، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه، وقال ابن حجر: صدوقٌ، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة: أربع وسبعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ يزيد بن أبي حبيب المصري، واسم أبيه: سُويد، قال الذهبي: عالم أهل مصر، ثقةٌ من العلماء الحكماء الأتقياء، وقال العجلي: مصريٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، وكان يرسل، مات سنة: ثمانٍ وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص الرُّهري المدني، قال العجلي: مدنيٌّ، ثقةٌ، وقال الذهبي: وثَّق، ووثَّقه ابن حجر، مات سنة: بعد إحدى وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عامر بن سعد بن أبي وقَّاص الرُّهري المدني، قال العجلي: مدنيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، ووثَّقه الذهبي، وابن حجر، مات سنة: أربع ومئة للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ سعد بن أبي وقَّاص، واسم أبي وقَّاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الرُّهري، أبو إسحاق، كان سابع سبعة في الإسلام، أحد العشرة، وآخرهم موتًا ﷺ، وكان مجاب الدَّعوة مشهورًا بذلك، وكان أحد الفرسان، وهو أوَّل من رمى بسهمٍ في سبيل الله، وهو أحد السِّتَّة أهل الشُّورى، مات ﷺ سنة: ستٍّ وخمسين للهجرة على المشهور<sup>(١١)</sup>.

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٣٣٥/١٠).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٤) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٢٠٦/٢).

(٥) ابن جَبان، "الثِّقات"، (٧٥/٨)، الذهبي، "الكاشف"، (٢١٤/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٩٠/١).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٥/١٦)، الذهبي، "الكاشف"، (٥٩١/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢٠/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (١٤٧/٥)، الذهبي، "الكاشف"، (٥٩٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١٩/٢).

(٨) الذهبي، "الكاشف"، (٣٨١/٢)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٤٠٨/٤)، "تقريب التهذيب"، (٦٠٠/٢).

(٩) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٤١/٣)، "الكاشف"، (٣٨٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٩٩/١).

(١٠) الذهبي، "الكاشف"، (٥٢٢/١)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٢٦٣/٢)، "تقريب التهذيب"، (٢٨٧/٢).

(١١) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٦٠٦/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦٢/٣).

قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه بهذا الإسناد؛ إلا من حديث ابن لهيعة، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث، عن يزيد بن أبي حبيب، وقال: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ"<sup>(٢)</sup>.  
وقال العُقيلي: "قال ابن معين في ترجمة عبد الله بن لهيعة: يُكتب عنه ما كان قبل احتراق كتبه"<sup>(٣)</sup>.  
وقال ابن جبان في ترجمة ابن لهيعة أيضاً: "كان أصحابنا يقولون: إنَّ سماع مَنْ سمع منه قبل احتراق كتبه مثل: العبادلة، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه، فسماعه ليس بشيء"<sup>(٤)</sup>.  
ويُقصد بالعبادلة: عبد الله بن وهب، وابن المبارك، وابن يزيد المقرئ، وابن مسلمة القعنبي، قاله الذهبي"<sup>(٥)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لحال إبراهيم بن عبد الله الخلال، صدوقٌ، وقد تفرَّد عبد الله بن لهيعة به. فوجه الغرابة: تفرَّد ابن لهيعة.



<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنة"، (٢١٤/١٥)، (كتاب الفتن، باب صفة الجنَّة وأهلها وما أعدَّ الله للصَّالحين فيها).

<sup>(٢)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٢٥٩/٤)، (أبواب صفة الجنَّة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة أهل الجنَّة).

<sup>(٣)</sup> العُقيلي، محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي، (٣٢٢هـ)، "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلميَّة، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م، (٢/٢٩٥).

<sup>(٤)</sup> ابن جبان، "المجروحين"، (١١/٢).

<sup>(٥)</sup> الذهبي، "مِيزان الاعتدال"، (٤٨٢/٢).

المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن العباس عليه السلام:

وفيه أربعة أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأول: الدعاء بين السجدين:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجرجاني، نا أبو العباس المخبوي، نا أبو عيسى الترمذي، نا سلمة بن شبيب، نا زيد بن حباب، عن كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وأهديني، وارزقني». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (١٣٨/٢)، برقم: (٨٥٠)، (كتاب الصلاة، باب الدعاء بين السجدين)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (محمد بن مسعود).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٧١/١)، برقم: (٢٨٤)، (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما يقول بين السجدين)، (بنحوه)، من طريق (سلمة بن شبيب).

❖ والترمذي أيضاً، (٣٧١/١)، برقم: (٢٨٥)، (بنحوه)، من طريق (يزيد بن هارون). ثلاثهم عن زيد بن حباب.

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦٤/٢)، برقم: (٨٩٨)، (أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما يقول بين السجدين)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (إسماعيل بن صبيح).

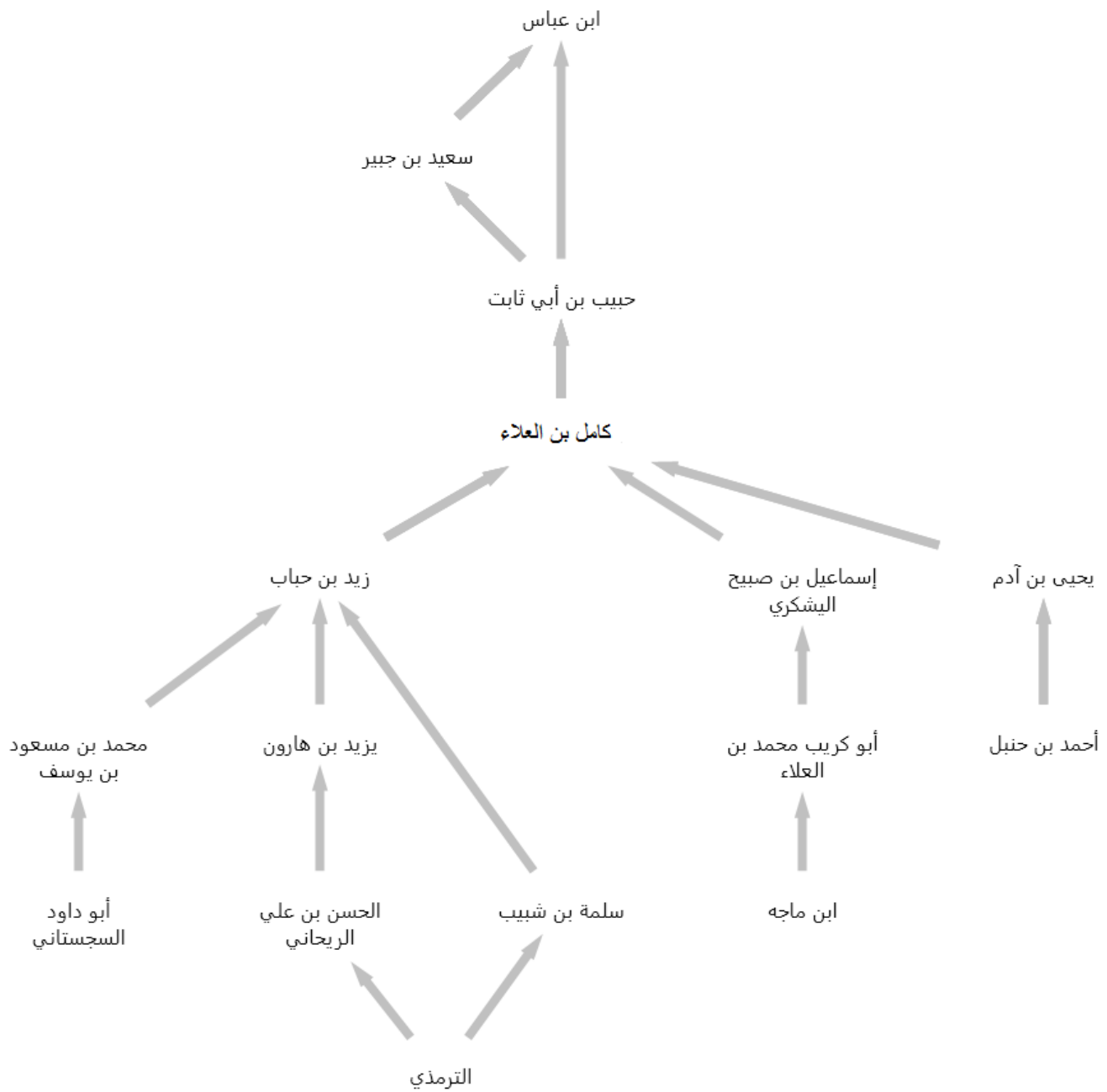
❖ وأحمد في "مسنده"، (٧٢/٥)، برقم: (٢٨٩٥)، (مسند بني هاشم عليهم السلام، مسند عبد الله بن العباس عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (يحيى بن آدم).

ثلاثهم زيد بن حباب، وإسماعيل بن صبيح، ويحيى بن آدم، عن كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس عليه السلام.

❖ وأحمد أيضاً، (٧٢/٥)، برقم: (٢٨٩٥)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (حبيب بن أبي ثابت)، عن عبد الله بن عباس عليه السلام. فهذا الحديث روي من طريق حبيب بن أبي ثابت، واختلف على حبيب بن أبي ثابت:

فرواه كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس عليه السلام، وعن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عليه السلام.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٦٣/٣)، برقم: (٦٦٧)، (كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدين).



❖ أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي<sup>(١)</sup>.

❖ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، قال السمعاني: شيخ، ثقة، صالح، وقال الذهبي: مُسند مَرُو، وراوي جامع الترمذي، عن أبي العباس المحبوبي، مات سنة: اثنتي عشرة وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.

❖ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، قال الذهبي: مُسند مَرُو، وصاحب الترمذي، وقال ابن العماد: محدث مَرُو، وشيخها، ورئيسها، مات سنة: ست وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.

❖ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، صاحب كتاب الجامع، والعلل، الحافظ العلم، يقول عن نفسه: قال لي البخاري: ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي، قال الذهبي: ثقة، مُجمع عليه، مات سنة: تسع وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.

❖ أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري المسمعي، أحد الأئمة المكثرين، والرحالة الجوالين، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة: سبع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.

❖ أبو الحسين زيد بن حباب العكلي التيمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان ممن يُخطئ، يُعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال الذهبي: الحافظ، لم يكن به بأس، قد يهمل، وقال ابن حجر: صدوق، يُخطئ في حديث الثوري، مات سنة: ثلاث ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.

❖ كامل بن العلاء التميمي الكوفي، وثقه ابن معين، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق، يُخطئ، مات قريباً من سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.

❖ أبو يحيى حبيب بن أبي ثابت، واسم أبي ثابت: قيس بن دينار، قال الذهبي: كان ثقة، مجتهداً، فقيهاً، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة: تسع عشرة ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.

❖ أبو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، من سادات التابعين، قال ابن عباس رضي الله عنه: يا أهل الكوفة، تسألوني وفيكم سعيد ابن جبير؟ قال الذهبي: المقرئ، الفقيه، أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، قتل بين يدي الحجّاج، سنة: خمس وتسعين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

❖ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله، ترجمان القرآن، كان يُسَمَّى الخُبَر، والبحر؛ لكثرة علمه، وحِبر الأئمة وفقهها، ورأى جبريل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله، مات رضي الله عنه سنة: ثمان وستين، وقيل: سبعين للهجرة<sup>(١٠)</sup>.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) السمعاني، "الأنساب"، (٢٢٩/٣)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٠٤/٩)، "تذكرة الحفاظ"، (١٧٠/٣).

(٣) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٥٤/٣)، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن العماد العكري، (١٠٨٩هـ)، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، (٢٤٥/٤).

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٦٧٨/٣)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٦٦٨/٣)، السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: (٢٨٢).

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٨٤/١١)، الذهبي، "الكاشف"، (٤٥٣/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٧/١).

(٦) ابن حبان، "الثقات"، (٢٥٠/٨)، الذهبي، "الكاشف"، (٤١٥/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٢٢/١).

(٧) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٤٠١/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥٩/٢).

(٨) الذهبي، "الكاشف"، (٣٠٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٥٠/١).

(٩) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٦٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٣٤/١)، الداوددي، شمس الدين محمد بن علي الداوددي، (٩٤٥هـ)، "طبقات المفسرين"، تحقيق: لجنة

من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، (١٨٨/١).

(١٠) أبو نعيم، "معرفة الصحابة"، (١٦٩٧/٣)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٩١/٣).

#### خامسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ" <sup>(٢)</sup>.

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يُخرِّجاه، وكامل بن العلاء التميمي مَن يُجمَع حديثه"، ووافقه الذهبي <sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عدي في ترجمة كامل بن العلاء: "ولم أر من المتقدمين فيه كلامًا فأذكره، إلا أنني رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به" <sup>(٤)</sup>.

وقال المنذري: "كامل بن العلاء التميمي السعدي الكوفي، وثقه يحيى بن معين، وتكلم فيه غيره" <sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر: "وفيه كاملٌ أبو العلاء، وهو مُختلفٌ فيه" <sup>(٦)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لحال كامل بن العلاء، صدوقٌ يُخطئ، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد كامل بن العلاء.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٦٣/٣)، (كتاب الصلّة، باب ما يقول بين السجدين).

<sup>(٢)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٣٧١/١)، (أبواب الصلّة عن رسول الله ﷺ، باب ما يقول بين السجدين).

<sup>(٣)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٣٩٣/١)، برقم: (٩٦٤)، (كتاب الطهارة).

<sup>(٤)</sup> ابن عدي، "الكامل"، (٨٢/٦).

<sup>(٥)</sup> المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (٦٥٦هـ)، "مختصر سنن أبي داود"، تحقيق: محمد صبيح حلاق، دار المعارف، الرياض، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م، (٢٤٨/١)، (كتاب الصلّة، باب الدعاء بين السجدين).

<sup>(٦)</sup> ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير"، تحقيق: حسن بن عباس بن قطب، دار قرطبة، مصر، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، (٤٦٥/١)، (كتاب الصلّة، باب صفة الصلّة).

المطلب الثاني: ما يُعوّذ به من الحُمَى:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي، نا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن عليّ بن الشّاه، نا أبو بكر بن يحيى بن عبد الكريم البغوي، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السّامي الهروي، نا إسماعيل بن أبي أُويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلّي، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يُعلّمنا من الأوجاع كلّها، أن نقول: «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ». وقال: "هذا حديث غريب، لا يُعرف إلّا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو يُضعّف في الحديث" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

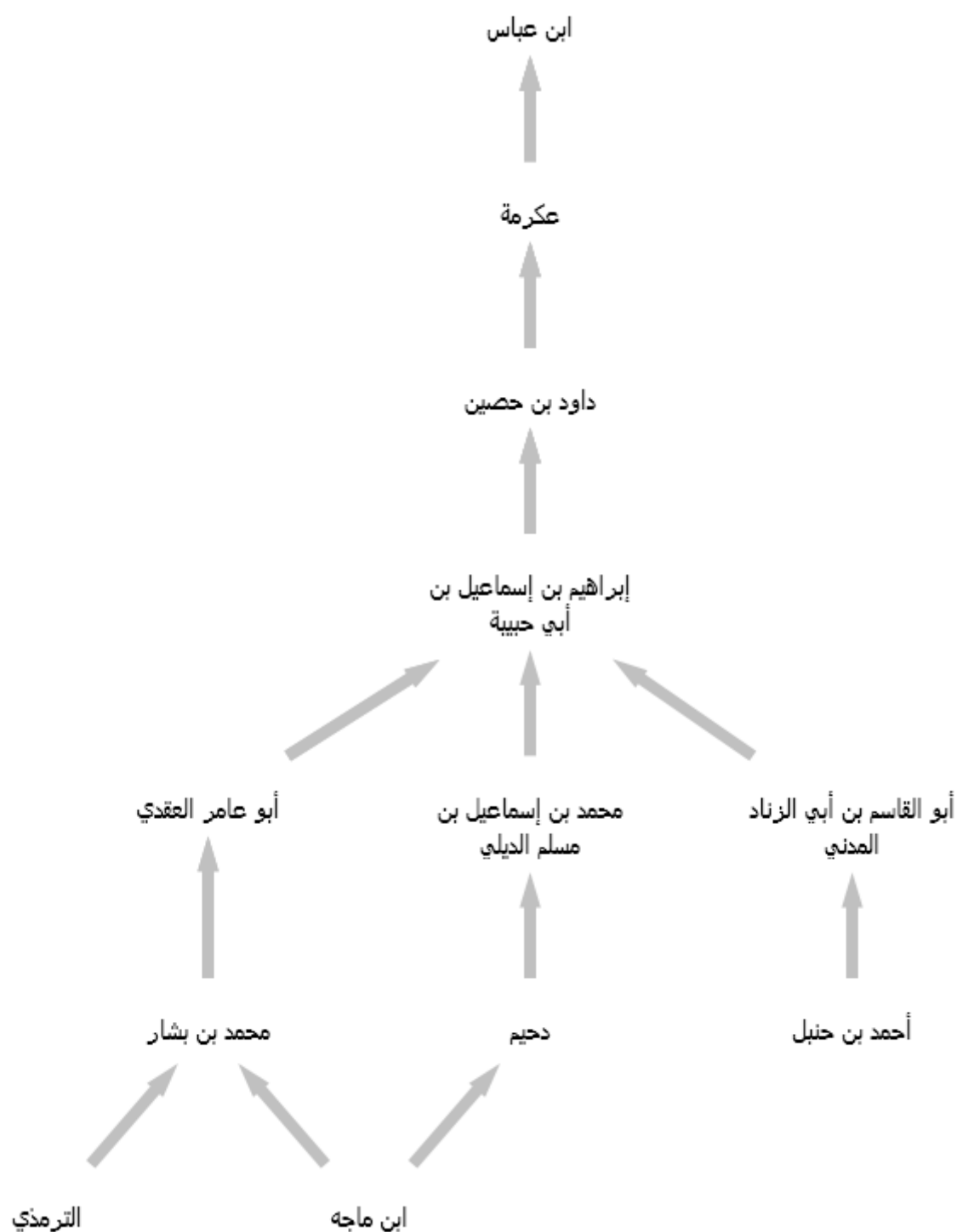
- عِرْق نَعَارٍ: يُقال: نَعَرَ العِرْق بالدم: إذا ارتفع دمه (٢).

ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٧٣/٣)، برقم: (٢٠٧٥)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٥٢/٤)، برقم: (٣٥٢٦)، (أبواب الطّب، باب ما يُعوّذ به من الحُمَى)، (بمثله).
- كلاهما من طريق (محمد بن بشر)، عن أبي عامر العقدي.
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٥٣/٤)، برقم: (٣٥٢٦)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن إسماعيل).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٦٢/٤)، برقم: (٢٧٢٩)، (مسند بني هاشم ﷺ، مسند عبد الله بن العباس ﷺ)، عن النبي ﷺ، (بمثله)، من طريق (ابن أبي الزناد).
- ثلاثتهم أبو عامر العقدي، ومحمد بن إسماعيل، وابن أبي الزناد، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٢٩/٥، ٢٣٠)، برقم: (١٤١٨)، (كتاب الجنائز، باب ما يقول العائد للمريض من قول الخير، والدعاء، والرقية).

(٢) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري، (٢٧٦هـ)، "غريب الحديث"، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م، (٦٧٣/٣)، (حديث عطاء بن أبي رباح).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن عليّ بن الشّاه، مات سنة: تسع وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر بن يحيى بن عبد الكريم البغوي<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السّاميّ الهرويّ، قال عنه الذهبيّ: الحافظ، وكان من كبار الأئمّة، وثقات المحدثين، مات سنة: إحدى وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله إسماعيل بن أبي أويس، قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، وذكره ابن جبان في الثّقات، وضعّفه النسائيّ، وقال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة: ستّ وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو إسماعيل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهليّ، قال البخاريّ: منكر الحديث، وقال الذهبيّ: قوّم صوّم، قال الدّارقطنيّ وغيره: متروك، وضعّفه ابن حجر، مات سنة: خمس وستّين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو سليمان داود بن الحصين الأمويّ، قال أبو حاتم: ليس بقويّ، ولولا أنّ مالكا روى عنه لترك حديثه، وقال الذهبيّ: وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن المدينيّ: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث، وقال ابن حجر: ثقة؛ إلّا في عكرمة، وزمى برأي الخوارج، مات سنة: خمس وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عبّاس، أصله بربريّ، قال البخاريّ: ليس أحد من أصحابنا إلّا احتجّ بعكرمة، وقال الذهبيّ: ثبت؛ لكنّه إباحيّ، روى له مسلم مقروناً، وتحايده مالك، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة: أربع ومئة للهجرة، وقيل بعد ذلك<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عبّاس عليه السلام: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديث غريب، لا يُعرف إلّا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو يُضعّف في الحديث"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال أبو داود في ترجمة داود بن الحصين: "أحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وأحاديثه عن عكرمة مناكير"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا يُعرف إلّا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو يُضعّف في الحديث"<sup>(١٢)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (١٣٨/٩).

(٣) ابن ناصر الدّين، شمس الدّين محمد بن عبد الله القيسيّ، (٨٤٢هـ)، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، دار الرّسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، (١٣٠/١).

(٤) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٣/٧).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٨٠/٢)، ابن جبان، "الثّقات"، (٩٩/٨)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٢٤٧/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١٠٨/١).

(٦) البخاريّ، "التّاريخ الكبير"، (٦٦٨/١)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٢٠٨/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٨٧/١).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٤٠٨/٣)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٧٩/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١٩٨/١).

(٨) البخاريّ، "التّاريخ الكبير"، (٩٥/٨)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٩٧/٢).

(٩) ص: (٥٤).

(١٠) البغويّ، "شرح السّنّة"، (٢٣٠/٥)، (كتاب الجنائز، باب ما يقول العائد للمريض من قول الخير، والدّعاء، والرّقية).

(١١) ابن حجر، "تهذيب التّهذيب"، (٥٦٢، ٥٦١/١).

(١٢) الترمذيّ، "الجامع"، (٤٧٣/٣)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب).

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجْاه"، ووافقه الذهبي<sup>(١)</sup>.  
وقال عبد الرؤوف المناوي: "إسنادٌ ضعيف"<sup>(٢)</sup>.

### خلاصة القول:

- الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لضعف إبراهيم بن إسماعيل، وقد انفرد به.
  - ولحال داود بن الحصين، روايته عن عكرمة خاصةً ضعيفةً.
  - وجه الغرابة: تفرد إبراهيم بن إسماعيل.
  - وله شاهد من حديث حفص بن ميسرة العُقيلي<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث: ما جاء في رحمة الصَّغير وإجلال الكبير:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو عليّ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أخبرنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُشٍ الرِّيَّادِيُّ، نا أحمدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيُّ، نا أبو نصرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ، نا أبو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٤)</sup>.

#### ثانياً: تخرِيج الحديث:

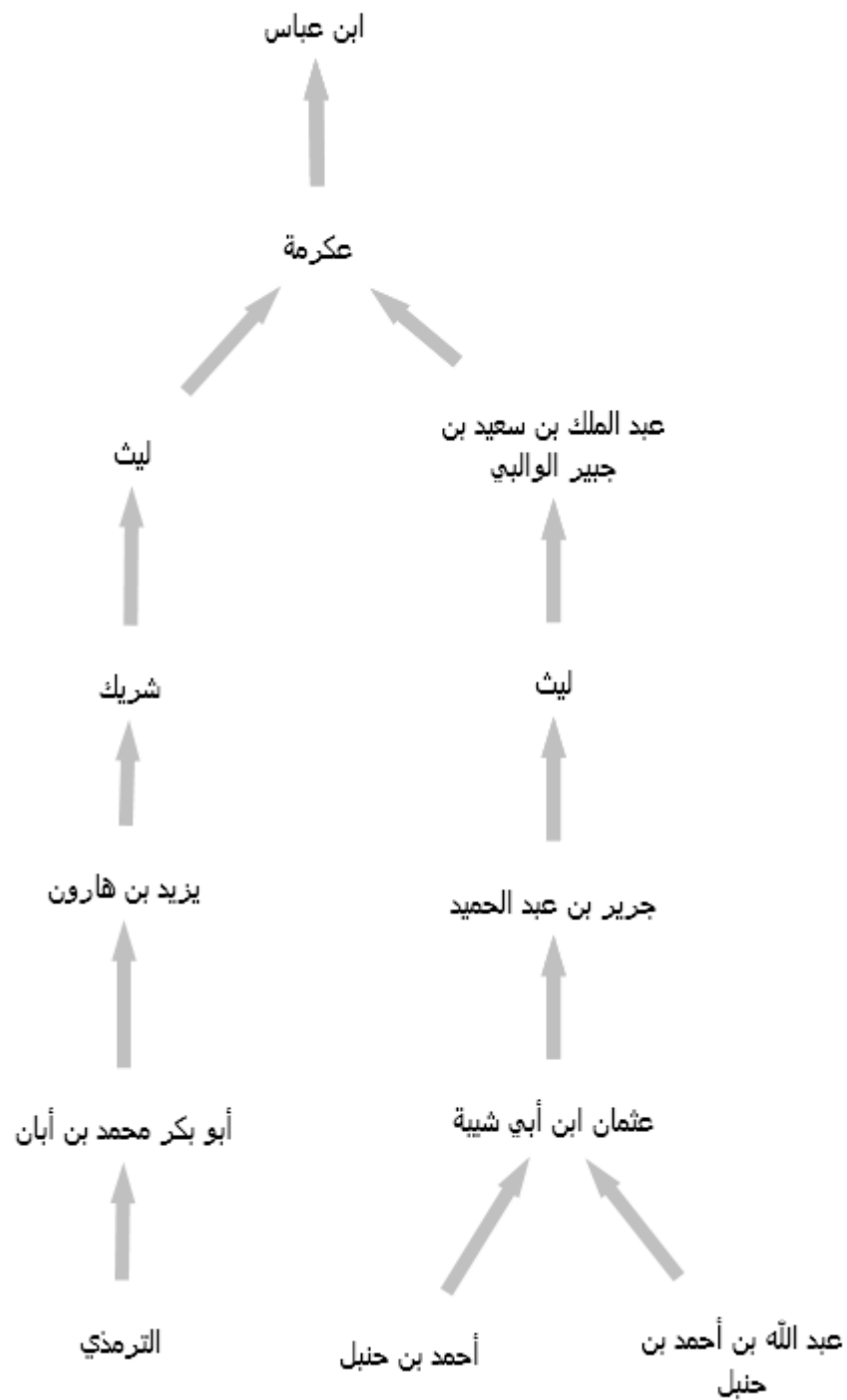
- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٨٦/٣) برقم: (١٩٢١)، (أبواب البرِّ والصَّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رحمة الصَّبيان)، (بمثله)، من طريق (يزيد بن هارون)، عن شريك، عن ليث، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس ؓ.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (١٧٠/٤)، برقم: (٢٣٢٩)، (مسند بني هاشم ؓ)، مسند عبد الله بن عباس ؓ، عن النبي ﷺ، (بمثله)، من طريق (عثمان بن أبي شيبة)، عن جرير، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبْرِ، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس ؓ.

<sup>(١)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٤٥٩/٤)، برقم: (٨٢٧٤)، (كتاب الرُّقَى والتَّماثيم).

<sup>(٢)</sup> المناوي، "التَّيسِير"، (٢٨٠/٢)، (حرف الكاف، باب كان وهي الشَّمائِل الشَّرِيفة).

<sup>(٣)</sup> أخرجه عبد الرزاق، عبد الرزاق بن هَمَّام بن هَمَّام بن نافع الصَّنَعَانِي، (٢١١هـ)، "المصنَّف"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م، (١٩/١١)، برقم: (١٩٧٨١)، (كتاب الجامع، باب الرُّقَى والعين والتَّفت).

<sup>(٤)</sup> البغوي، "شرح السَّنة"، (٣٩/١٣)، برقم: (٣٤٥٢)، (كتاب البرِّ والصَّلة، باب رحمة الصَّغير وإجلال الكبير).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
  - ❖ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الزيّادي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة إمام<sup>(٢)</sup>.
  - ❖ أبو بكر أحمد بن إسحاق الصّيدلانيّ، المُعدّل الطّبيب، مات سنة: سبعٍ وثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
  - ❖ أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللّباد النّيسابوريّ، قال الدّهبيّ: الفقيه، شيخ أهل الرّأي ببلده ورئيسهم، مات سنة: ثمانين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
  - ❖ أبو نُعيم الفضل بن دُكين الكوفيّ، قال أبو حاتم: حافظٌ متقنٌ، وقال الدّهبيّ: حافظٌ، حجّة؛ إلّا أنّه يتشيع من غير غلوٍّ ولا سبٍّ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، وهو من كبار شيوخ البخاريّ، مات سنة: ثمانٍ أو تسع عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
  - ❖ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النّخعيّ، وثّقه ابن معين، قال الدّهبيّ: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، مات سنة: سبعٍ أو ثمانٍ وسبعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
  - ❖ أبو بكر اللّيث بن أبي سُلَيْم بن زُئيم، من صغار التّابعين، قال عنه ابن حنبل: مضطرب الحديث؛ ولكن حدّث عنه النّاس، وقال الدّهبيّ: محدّث الكوفة، وأحد علمائها الأعيان، على لينٍ في حديثه؛ لنقص حفظه، وقال ابن حجر: صدوقٌ، اختلط جدّاً، ولم يتميّز حديثه فترك، مات سنة: ثمانٍ وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
  - ❖ عبد الملك بن أبي بشير البصريّ، قال أبو حاتم: صالح الحديث، كوفيّ، ثقةٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات تقريباً سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
  - ❖ عكرمة مولى ابن عبّاس عليه السلام: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٩)</sup>.
  - ❖ عبد الله بن عبّاس عليه السلام: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٠)</sup>.
- خامساً: الحكم على الحديث:**
- قال البغويّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وضعّف ابن القطّان هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٣١).

(٣) الدّهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٠٥/٧).

(٤) المرجع السّابق، (٤٩٥/٦)، القرشيّ، محي الدّين عبد القادر بن محمّد القرشيّ، (٧٧٥هـ)، "الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة"، تحقيق: عبد الفتّاح محمّد الحلّو، دار هجر، القاهرة، ط ٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، (٣٢١/١).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٦١/٧)، الدّهبيّ، "ميزان الاعتدال"، (٣٥٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٤٦/٢).

(٦) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤٦٨/١٢)، الدّهبيّ، "الكاشف"، (٤٨٥/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٦٦/٢).

(٧) الدّهبيّ، "سير أعلام النبلاء"، (١٧٩/٦)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٦٤/٢).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٤٤/٥)، الدّهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٦٨٨/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٦٢/٢).

(٩) ص: (٥٨).

(١٠) ص: (٥٤).

(١١) البغويّ، "شرح السّنّة"، (٣٩/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب رحمة الصّغير وإجلال الكبير).

(١٢) التّرمذيّ، "الجامع"، (٣٨٦/٣)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رحمة الصّبيان).

(١٣) ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٦٢٨/٤)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث سكت عنها مصحّحاً لها وليست بصحيحة).

وقال الهيثمي: "وفي إسناده أحمد لث بن أبي سليم، وهو مُدَلِّسٌ" (١).

وقد حسن السيوطي الحديث (٢).

وقال الصنعاني معقبًا على تحسين السيوطي: "كأنَّ تحسين السيوطي له غيره" (٣).

### خلاصة القول:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف شريك.

- ولضعف اللَّيْث بن أبي سليم، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد اللَّيْث.

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (٤)، وحديث أنس بن مالك (٥)، وحديث عبادة بن الصَّامِت (٦)، وحديث

أبي أمامة الباهلي (٧)، وحديث ضُمَيْرَةُ اللَّيْثِي (٨)، وحديث عبد الله بن عباس (٩)، وحديث واثلة بن الأسقع اللَّيْثِي (١٠)، وحديث

جابر بن عبد الله (١١)، وحديث عبد الله بن عمر (١٢)، وحديث أبي هريرة الدَّوسِي (١٣) رضي الله عنه.

(١) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (٨٠٧هـ)، "مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَمَنْبُغُ الْفَوَائِد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، (١٤/٨)، (كتاب الأدب، باب توقيف الكبير ورحمة الصغير).

(٢) السيوطي، "الجامع الصغير"، (٤٧١/٢)، (حرف اللام).

(٣) الصنعاني، محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف كآسلافه بالأُمير، (١١٨٢هـ)، "التَّنْوِيرُ شرح الجامع الصغير"، تحقيق: محمد إسحاق، دار السلام، الرياض، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، (٢٨٨/٩)، (حرف اللام).

(٤) أخرجه أبو داود في "السنن"، (٢٩٩/٧)، برقم: (٤٩٤٣)، كتاب الأدب، باب في الرحمة)، والترمذي في "الجامع"، (٣٨٦/٣)، برقم: (١٩٢٠)، (أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رحمة الصَّبيَّان)، وأحمد في "المستند"، (٣٤٥/١١)، برقم: (٦٧٣٣)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، (٥٢٧/١١)، برقم: (٦٩٣٥)، (٥٢٩/١١)، برقم: (٦٩٣٧)، (٦٤٤/١١)، برقم: (٧٠٧٣).

(٥) أخرجه الترمذي في "الجامع"، (٣٨٥/٣)، برقم: (١٩١٩)، (٤٤٠/٣)، برقم: (٢٠٢٢).

(٦) أخرجه أحمد في "المستند"، (٤١٦/٣٧)، برقم: (٢٢٧٥٥)، (مسند الأنصار رضي الله عنهم)، حديث عبادة بن الصَّامِت (رضي الله عنه).

(٧) أخرجه الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (٣٦٠هـ)، "المعجم الكبير"، حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م، (١٦٧/٨)، برقم: (٧٧٠٣)، (باب الصَّاد، من اسمه صُدِّي، صُدِّي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه)، (٢٢٧/٨)، برقم: (٧٨٩٥)، (٢٣٦/٨)، برقم: (٧٩٢٢).

(٨) المرجع السابق، (٣٠٨/٨)، برقم: (٨١٥٤)، (باب الضَّاد، من اسمه ضُمَيْرَة، ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرَة مولى رسول الله ﷺ).

(٩) المرجع السابق، (٢٨٨/١٠)، برقم: (١٠٦٨٥)، (باب العين، من اسمه عبد الله، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب).

(١٠) المرجع السابق، (٩٥/٢٢)، برقم: (٢٢٩)، (باب الواو، من اسمه واثلة، واثلة بن الأسقع اللَّيْثِي).

(١١) أخرجه الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (٣٦٠هـ)، "المعجم الأوسط"، تحقيق: طارق بن عوض الله وغيره، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، (١٠١/٦)، برقم: (٥٩٢٧)، (باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن محمد التَّمَار).

(١٢) أخرجه الحاكم في "المستدرک"، (١٣١/١)، برقم: (٢٠٩)، (كتاب الإيمان).

(١٣) المرجع السابق، (١٩٧/٤)، برقم: (٧٣٥٣)، (كتاب البر والصلة).

المطلب الرابع: ما جاء في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

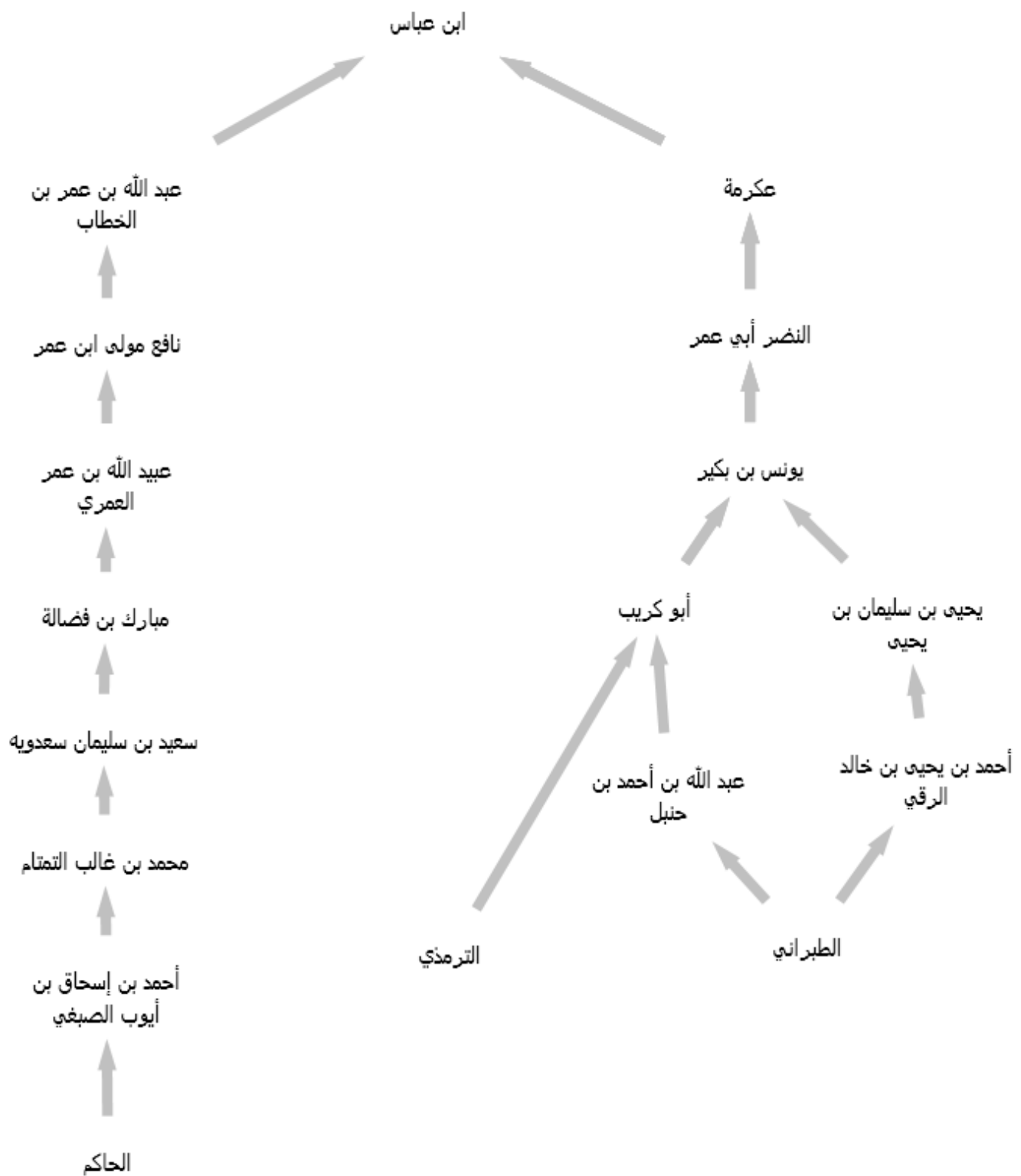
أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، إِمْلَاءً، نَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَخَارِيُّ، نَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَابِرٍ الْبَخَارِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ خَلْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّسْفِيُّ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». فَأَصْبَحَ عُمَرُ فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ. وَقَالَ: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبُو عَمْرٍ <sup>(١)</sup>".

ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٩/٦)، برقم: (٣٦٨٣)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله).
- ❖ والطبراني في "معجمه الكبير"، (٢٥٥/١١)، برقم: (١١٦٥٧)، (باب العين، عكرمة، عن ابن عباس)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن أحمد بن حنبل).
- ❖ كلاهما الترمذي، وعبد الله بن أحمد، عن أبي كريب.
- ❖ والطبراني أيضاً، (٢٥٥/١١)، برقم: (١١٦٥٧)، (باب العين، عكرمة، عن ابن عباس)، (بمثله)، من طريق (يحيى بن سليمان).
- ❖ كلاهما أبي كريب، ويحيى بن سليمان، عن يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.
- ❖ والحاكم في "مستدركه"، (٨٩/٣)، برقم: (٤٤٨٤) (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، (بمثله مختصراً)، من طريق (عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.
- ❖ فهذا الحديث روي من طريق عبد الله بن عمر، وعكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٩٣، ٩٢/١٤)، برقم: (٣٨٨٥)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو نصر أحمد بن علي بن منصور البخاريُّ، القاضي، مات سنة: تسعٍ وعشرين وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو عمرو محمَّد بن محمَّد بن صابر البخاريُّ، قال الدَّهْبِيُّ: مُسند بخارى، وقال ابن العماد: الحافظ، مسند أهل بخارى وعالمها، مات سنة: سبعٍ وسبعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو سعيد خلف بن سليمان النَّسْفِيُّ، مات سنة: ثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو كُرَيْب محمَّد بن العلاء بن كُرَيْب الهمدانيُّ، قال عنه الدَّهْبِيُّ: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة: ثمانٍ وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر يونس بن بُكَيْر بن واصل الشَّيبانيُّ الجَمَّال، قال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق، وقال الدَّهْبِيُّ: الحافظ، وقال ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ، مات سنة: تسعٍ وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عمر النَّضْر بن عبد الرَّحْمَنِ، قال ابن معين: لا يحلُّ لأحدٍ أن يروي عنه، وقال ابن حنبل: ضعيف الحديث، ليس بشيء، وقال ابن حجر: متروكٌ، مات تقريباً سنة: خمسين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عِكْرمة، مولى ابن عَبَّاسٍ ؓ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عَبَّاسٍ ؓ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ غريبٌ، وتكلَّم بعضهم في النَّضْر أبي عمر"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد تكلَّم بعضهم في النَّضْر أبي عمر، وهو يروي مناكير"<sup>(١١)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ أيضاً: "سألت محمَّداً عن هذا الحديث، فقال: النَّضْر بن عبد الرَّحْمَنِ أبو عمر الخزَّاز، ضعيفٌ ذاهب الحديث"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه"، ووافقه الدَّهْبِيُّ<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٤٦).

(٢) الدَّهْبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٥٥/٩).

(٣) المرجع السابق، (٤٤٥/٨)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٣٧٦/٤).

(٤) الدَّهْبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٩٤٢/٦).

(٥) الدَّهْبِيُّ، "الكاشف"، (٢٠٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٠٠/٢).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٢٣٦/٩)، الدَّهْبِيُّ، "الكاشف"، (٤٠٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦١٣/٢).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٩٤/٢٩)، الدَّهْبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٩٩٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٦٢/٢).

(٨) ص: (٥٨).

(٩) ص: (٥٤).

(١٠) البغوي، "شرح السنَّة"، (٩٣/١٤)، (كتاب فضائل الصحابة ؓ)، بابٌ في فضائل عمر بن الخطَّاب ؓ.

(١١) التِّرْمِذِيُّ، "الجامع"، (٥٩/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب).

(١٢) التِّرْمِذِيُّ، محمَّد بن عيسى بن سورة التِّرْمِذِيُّ، (٢٧٩هـ)، "العلل الكبير"، تحقيق: محمود الصَّعِيدِي وآخرون، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، ص: (٣٧٢)، (أبواب المناقب، مناقب عمر بن الخطَّاب ؓ).

(١٣) الحاكم، "المستدرک"، (٨٩/٣)، برقم: (٤٤٨٤)، (كتاب معرفة الصحابة ؓ)، من مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطَّاب ؓ.

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف النَّضْر بن عبد الرَّحْمَنِ، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرَّد النَّضْر بن عبد الرَّحْمَنِ.

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمر<sup>(١)</sup>، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق<sup>(٢)</sup>، وحديث عبد الله بن مسعود<sup>(٣)</sup>، وحديث ثوبان بن بُجْدَد مولى رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>، وحديث أنس بن مالك<sup>(٥)</sup>، وحديث أبي بكر الصِّدِّيق<sup>(٦)</sup>، وحديث عمر بن الخطاب<sup>(٧)</sup>، وحديث خَبَّاب بن الْأَرْت<sup>(٨)</sup>، وحديث الأرقم بن أبي الأرقم<sup>(٩)</sup>.



<sup>(١)</sup> أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "الجامع"، (٥٨/٦)، برقم: (٣٦٨١)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، وأحمد في "المسند"، (٥٠٦/٩)، برقم: (٥٦٩٦)، (مُسْنَدُ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم)، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

<sup>(٢)</sup> أخرجه ابن ماجه في "السَّنَن"، (٧٧/١)، برقم: (١٠٥)، (أبواب السَّنَن، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل عمر رضي الله عنه).

<sup>(٣)</sup> أخرجه أحمد في "المسند"، (٣٧٢/٧)، برقم: (٤٣٦٢)، (مُسْنَدُ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم)، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

<sup>(٤)</sup> أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في "المعجم الكبير"، (٩٧/٢)، برقم: (١٤٢٨)، (باب الثَّأَم، من اسمه ثوبان، ثوبان مولى رسول الله ﷺ، من غرائب مسند ثوبان رضي الله عنه).

<sup>(٥)</sup> أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في "المعجم الأوسط"، (٢٤٠/٢)، برقم: (١٨٦٠)، (باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن أبي عوف المعدل).

<sup>(٦)</sup> المرجع السابق، (٢٩٤/٦)، برقم: (٦٤٥٣)، (باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن عبد الله بن عيسى).

<sup>(٧)</sup> أخرجه البزار في "المسند"، (٤٠٠/١)، برقم: (٢٧٩)، (مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أسلم مولى عمر، عن عمر رضي الله عنه).

<sup>(٨)</sup> المرجع السابق، (٥٧/٦)، برقم: (٢١١٩)، (مسند خَبَّاب بن الْأَرْت، عن النَّبِيِّ ﷺ، أنس بن مالك، عن خَبَّاب رضي الله عنه).

<sup>(٩)</sup> أخرجه الحاكم في "المستدرک"، (٥٧٤/٣)، برقم: (٦١٢٩)، (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه).

المبحث السَّابع: أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه:

وفيه ستَّة عشر حديثًا، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأوَّل: النَّضح بعد الوضوء:

أوَّلًا: سياق الحديث:

قال البغويُّ: ورُوِيَ بإسنادٍ غريبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»<sup>(١)</sup>.

ثانيًا: غريب الحديث:

- فانتَضِح: الانتضاح، هو الاستنجاء بالماء، وقيل: هو أن يأخذ قليلاً من الماء، فيُرشّ به مذاكيره بعد الوضوء، لينفي عنه الوسواس<sup>(٢)</sup>.

ثالثًا: تخريج الحديث:

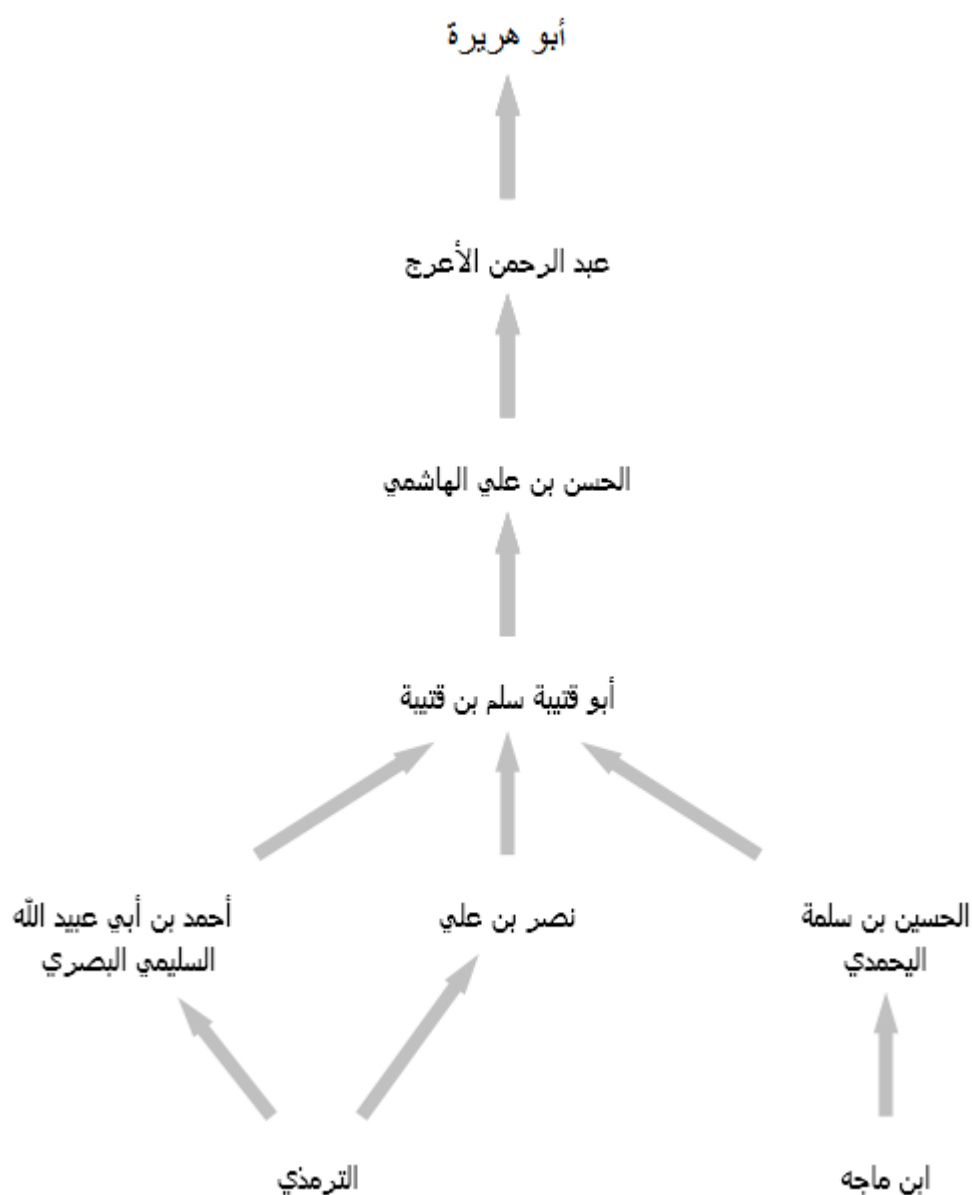
❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (١٠٤/١)، برقم: (٥٠)، (أبواب الطَّهارة عن رسول الله ﷺ، باب في النَّضح بعد الوضوء)، (بمثله)، من طريق (نصر بن علي، وأحمد بن أبي عُبَيْد الله).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٩٣/١)، برقم: (٤٦٣)، (أبواب الطَّهارة وسننها، باب ما جاء في النَّضح بعد الوضوء)، (بمثله مختصرًا)، من طريق (الحسين بن سلَمَة).

ثلاثهم عن سلَم بن قُتَيْبَة، عن الحسن بن عليّ الهاشميِّ، عن عبد الرَّحْمَنِ الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغويُّ، "شرح السُّنَّة"، (٣٩١/١)، (من دون ترقيم)، (كتاب الطَّهارة، باب الاستنجاء بالماء).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "النهية"، (١٥٣/٥)، (حرف التُّون، باب التُّون مع الضَّاد، نضح)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٥٤/١٣)، (حرف التُّون، فصل الباء الموحَّدة، بطن).



❖ أبو هريرة، واسمه على الأصح: عبد الرحمن بن صخر الدؤسي، مشهور بكنيته، صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرهم حديثًا عنه، سكن الصُّفَّة، وكان إسلامه بين الحُدَيْبِيَّة وخيبر، قَدِم المدينة مهاجرًا، والنَّبِيُّ ﷺ بخيبر، فشَهِدَها مع رسول الله ﷺ، ثم لزمه وواظب عليه رغبةً في العلم، فدعا له رسول الله ﷺ، والمعتمد في وفاته ﷺ سنة: سبع وخمسين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "زُوي بإسنادٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، وسمعت محمدًا يقول: الحسن بن علي الهاشمي مُنْكَر الحديث"<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن حبان: "الحسن بن علي الهاشمي، يروي المناكير عن المشاهير، فلا يحتج به؛ إلا بما يوافق الثقات"<sup>(٥)</sup>، وقد حكم على الحديث بالبطلان<sup>(٦)</sup>، ووافقه ابن الجوزي على بطلان الحديث<sup>(٧)</sup>.  
وقال ابن القيسراني: "تفرَّد به الحسن بن علي الهاشمي، عن الأعرج"<sup>(٨)</sup>.  
وضَعَفَه أحمد، والنسائي، وابن حجر<sup>(٩)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف الحسن بن علي الهاشمي، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرَّد الحسن بن علي الهاشمي.

(١) أبو نُعَيْم، "معركة الصَّحابة"، (١٨٨٦/٤)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣١٣/٦)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٥١/٧).

(٢) البغوي، "شرح السَّنة"، (٣٩١/١)، (كتاب الطَّهارة، باب الاستنجاء بالماء).

(٣) البخاري، "التَّاريخ الكبير"، (١٧٤/٣).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (١٠٤/١)، (أبواب الطَّهارة عن رسول الله ﷺ، باب في النَّضج بعد الوضوء).

(٥) ابن حبان، "المجروحين"، (٢٣٤/١).

(٦) المرجع السابق، (٢٣٥/١).

(٧) ينظر: ابن الجوزي، جمال الدِّين عبد الرحمن بن علي الجوزي، (٥٩٧هـ)، "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية"، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار العلوم الأثرية، فيصل آباد، ط ٢، ١٤٠١هـ-١٩٨٠م، (٣٥٦/١)، (كتاب الطَّهارة، حديث في الانتضاح بعد الوضوء).

(٨) ابن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد"، (٢١٢/٥)، (الكُنَى، باب من اشتهر بالكُنَى).

(٩) الذَّهبي، "مِيزان الاعتدال"، (٥٠٥/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (١٦٢/١).

## المطلب الثاني: الغسل من الجنابة:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَأَغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ». وقال: "وهو غريب الإسناد"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (١٨٠/١)، برقم: (٢٤٨)، (كتاب الطهارة، باب الغسل من الجنابة)، (بمثله).
  - ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٦٧/١)، برقم: (١٠٦)، (أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنَّ تحت كلِّ شعرة جنابة)، (بمثله).
  - ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٧٦/١)، برقم: (٥٩٧)، (أبواب التَّيْمُمِ، باب تحت كلِّ شعرة جنابة)، (بنحوه).
- كلهم من طريق (نصر بن علي)، عن الحارث بن وجيه، عن مالك بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٨/٢)، (من دون ترقيم)، (كتاب الطهارة، باب نقض الضَّفَائِر).



❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "وهو غريب الإسناد"<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو داود بعد أن ساق الحديث بسنده: "الحارث حديثُه مُنْكَرٌ، وهو ضعيفٌ"<sup>(٣)</sup>.

وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث الحارث بن وجيه حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديثه، وهو شيخٌ

ليس بذلك، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة، وقد تفرّد بهذا الحديث، عن مالك بن دينار"<sup>(٤)</sup>.

وقال الدارقطنيُّ: "يرويه الحارث بن وجيه، عن مالك بن دينار، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وغيره

يرويه عن مالك بن دينار، عن الحسن مرسلًا. ورواه أبان العطار، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، ولا يصحّ مسندًا.

والحارث بن وجيه من أهل البصرة ضعيفٌ"<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن الملقّن: "وهو حديثٌ ضعيفٌ، وسبب ضعفه: أنّ مداره على الحارث بن وجيه، وهو ليس بشيء، كما قاله ابن

معين<sup>(٦)</sup> وغيره"<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن حجر: "مدار الحديث على الحارث بن وجيه، وهو ضعيفٌ جدًّا"<sup>(٨)</sup>.

وقال أيضًا: "قال الشافعيُّ: هذا الحديث ليس بثابت"<sup>(٩)</sup>.

وضعّف ابن حجر الحارث بن وجيه<sup>(١٠)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف الحارث بن وجيه، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد الحارث بن وجيه.

وله شواهد من حديث أبي أيّوب الأنصاري<sup>(١١)</sup>، وحديث حذيفة بن اليمان<sup>(١٢)</sup>، وحديث أنس بن مالك<sup>(١٣)</sup> رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> ص: (٦٩).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٨/٢)، (كتاب الطهارة، باب نقض الضمائر).

<sup>(٣)</sup> أبو داود، "السنن"، (١٨٠/١)، (كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة).

<sup>(٤)</sup> الترمذي، "الجامع"، (١٦٧/١)، (أبواب الطهارة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، باب ما جاء أنّ تحت كلّ شعرة جنابة).

<sup>(٥)</sup> الدارقطني، "العلل"، (١٠٣/٨)، (حديث محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه).

<sup>(٦)</sup> المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٠٥/٥).

<sup>(٧)</sup> ابن الملقّن، "البدر المنير"، (٥٧٥/٢)، (كتاب الطهارة، باب الغسل، الحديث الرابع عشر).

<sup>(٨)</sup> ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٢٤٨/١)، (كتاب الطهارة، باب الغسل).

<sup>(٩)</sup> المرجع السابق، (٢٤٩/١).

<sup>(١٠)</sup> ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٤٨/١).

<sup>(١١)</sup> أخرجه ابن ماجه في "السنن"، (٣٧٧/١)، برقم: (٥٩٨)، (أبواب التيمم، باب تحت كلّ شعرة جنابة).

<sup>(١٢)</sup> أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنّف"، (٣١/٢)، برقم: (١٠٧٢)، (كتاب الطهارة، من كان يقول بالغ في غسل الشّعرة).

<sup>(١٣)</sup> أورده ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، بإشراف: سعد بن ناصر الشّثري،

دار العاصمة، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (١١٣/١٣)، برقم: (١/٢١٢٧)، (كتاب الرّقائيق، باب الوصايا النّافعة).

## المطلب الثالث: قضاء سنة الفجر بعد طلوع الشمس:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: يُروى عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ». وقال: "حديث غريب" (١).

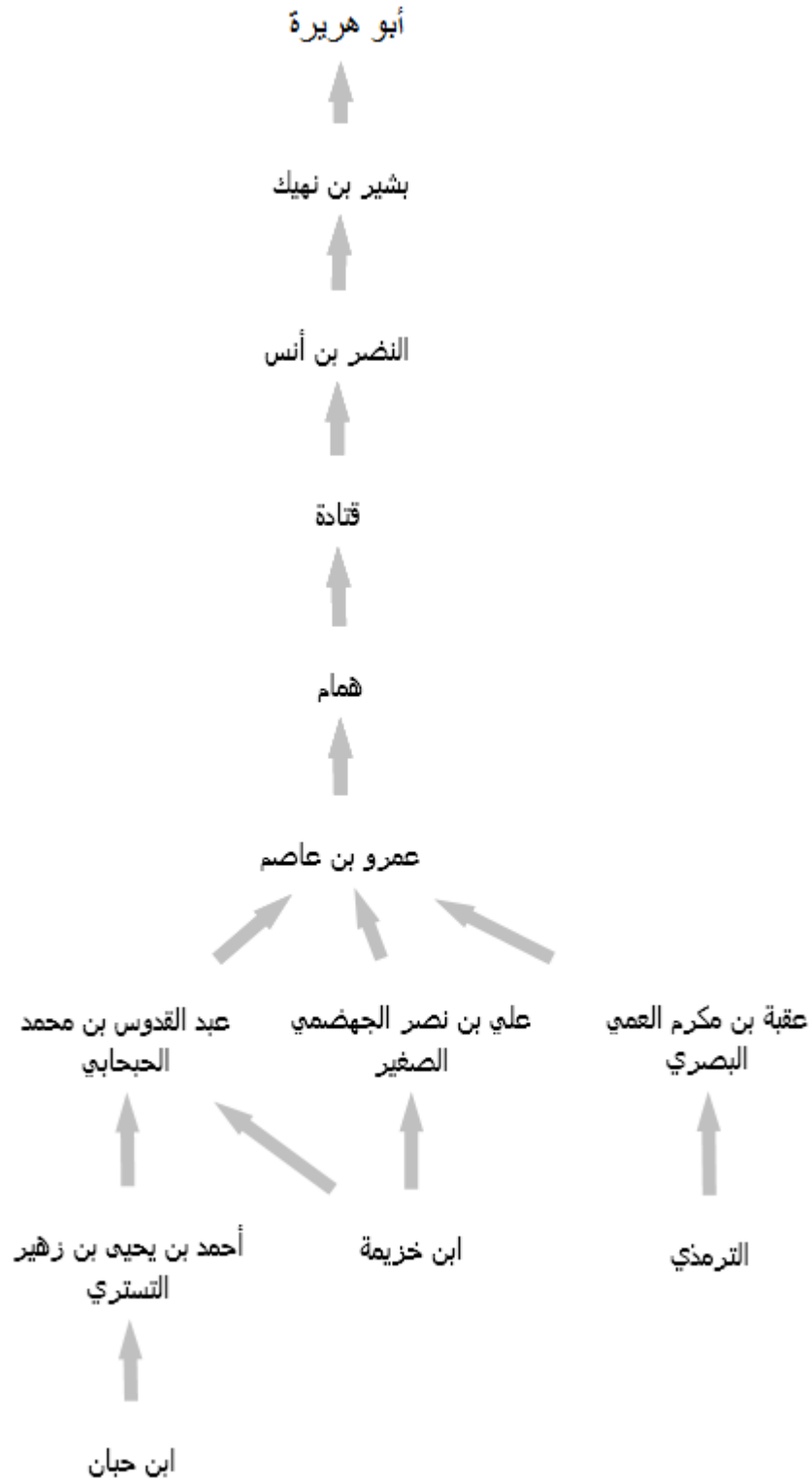
### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١/٥٤٨)، برقم: (٤٢٣)، (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس)، (بمثله)، من طريق (عقبة بن مكرم العيبي).
- ❖ وابن خزيمة في "صحيحه" (٢)، (١/٥٥٤)، برقم: (١١١٧)، (كتاب الصلاة، باب قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس إذا نسهما المرء)، (بنحوه)، من طريق (علي بن نصر، وعبد القدوس بن محمد).
- ❖ وابن جبان في "صحيحه" (٣)، (٦/٢٢٤)، برقم: (٢٤٧٢)، (كتاب الصلاة، ذكر الأمر لمن فاتته ركعتا الفجر أن يصلهما بعد طلوع الشمس)، (بنحوه)، من طريق (أحمد بن يحيى التستري)، عن عبد القدوس بن محمد.
- ثلاثهم عقبة بن مكرم، وعلي بن نصر، وعبد القدوس، عن عمرو بن عاصم، عن همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٣/٣٣٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الصلاة، باب ما يُصلّى في هذه الأوقات من الفوائت).

(٢) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة، (٣١١هـ)، "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ، بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه ﷺ من غير قطع في أثناء الإسناد، ولا جرح في ناقلي الأخبار"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، دار المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٣) ابن جبان، محمد بن جبان التميمي البستي، (٣٥٤هـ)، "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.



❖ أبو الشَّغْنَاء بَشِير بن نَهيك السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، ووَثَّقَه الذَّهَبِيُّ، وابن حجر، مات تقريباً سنة: مئة للهجرة<sup>(١)</sup>.

❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "حديثٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.

وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن هَمَّام بهذا الإسناد نحو هذا إلا عمرو بن عاصم الكِلَابِيُّ"<sup>(٤)</sup>.

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيْخَيْن، ولم يُخَرِّجَاهُ"، ووافقه الذَّهَبِيُّ<sup>(٥)</sup>. وصحَّح ابن خزيمة<sup>(٦)</sup>، وابن حِبَّان<sup>(٧)</sup> هذا الحديث.

وقال البيهقيُّ: "تفرَّد به عمرو بن عاصم، والله تعالى أعلم، وعمرو بن عاصم ثقة"<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حجر: "عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكِلَابِيُّ، صدوقٌ، في حفظه شيء"<sup>(٩)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال عمرو بن عاصم، وقد انفرد به، وهو صدوقٌ، في حفظه شيء. وجه الغرابة: تفرَّد عمرو بن عاصم.

(١) ابن حِبَّان، "الثِّقَات"، (٧٠/٤)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (١٠٦٦/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٢٥/١).

(٢) ص: (٦٩).

(٣) البغويُّ، "شرح السُّنَّة"، (٣٣٥/٣)، (كتاب الصَّلَاة، باب ما يُصَلَّى في هذه الأوقات من الفوائت).

(٤) التِّرْمِذِيُّ، "الجامع"، (٥٤٨/١)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشَّمْس).

(٥) الحاكم، "المستدرک"، (٤٠٨/١)، برقم: (١٠١٥)، (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة)، (٤٥٠/١)، برقم: (١١٥٣)، (كتاب الوتر، من كتاب صلاة التَّطَوُّع).

(٦) ابن خزيمة، "الصَّحِيح"، (٥٥٤/١)، برقم: (١١١٧)، (كتاب الصَّلَاة، باب قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشَّمْس إذا نسيهما المرء).

(٧) ابن حِبَّان، "الصَّحِيح"، (٢٢٤/٦)، برقم: (٢٤٧٢)، (كتاب الصَّلَاة، ذكر الأمر لمن فاتته ركعتا الفجر أن يصلَّيهما بعد طلوع الشَّمْس).

(٨) البيهقيُّ، "السُّنن الكبرى"، (٦٨١/٢)، (كتاب الصَّلَاة، باب من أجاز قضاءهما بعد طلوع الشَّمْس إلى أن تقام الظُّهْر).

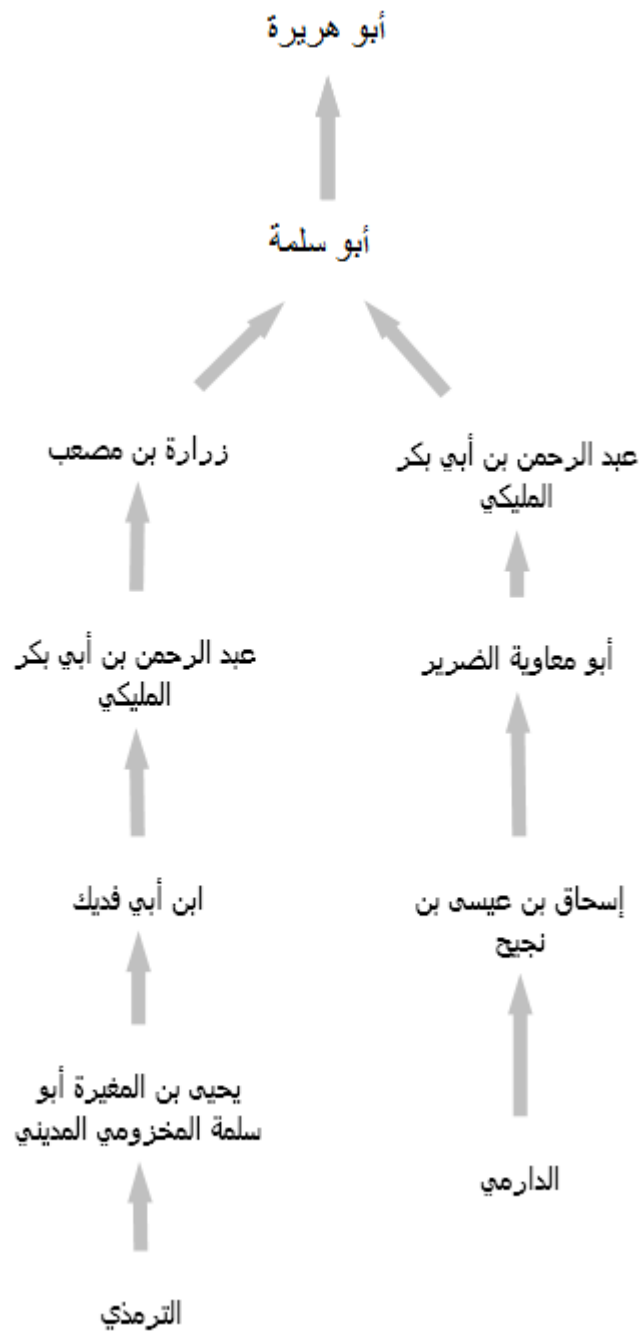
(٩) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٢٣/٢).

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، أنا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجويه، نا يحيى بن يحيى، نا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، هو المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حِينَ يُصْبِحُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ {حم} تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ»، [غافر: ١-٢]. حُفِظَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِّيَ، فَإِنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمَسِّيَ، حُفِظَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ حَتَّى يُصْبِحَ». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٧/٥)، برقم: (٢٨٧٩)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي)، (بنحوه)، من طريق (ابن أبي فديك)، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ❖ والدارمي في "مسنده"، (٢١٣٢/٤)، برقم: (٣٤٢٩)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي)، (بنحوه مطوّلًا)، من طريق (أبي معاوية محمد بن خازم)، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٤٦٣/٤، ٤٦٤)، برقم: (١١٩٨)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل آية الكرسي والآيتين من آخر سورة البقرة).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المَلِيحِي، أبو عمر الهَرَوِيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: المَحْدِث، وكان ثقةً صالحاً، أكثر عنه محيي السُّنَّة، مات سنة: ثلاثٍ وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمَّد بن محمَّد السَّمْعَانِي، مات سنة: اثنتين وثمانين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن أبي عون الرِّيَّانِي، وثَّقه الخطيب البغدادي، قال الذَّهَبِيُّ: شيخٌ، ثقةٌ، مات سنة: ثلاث عشرة وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو أحمد حُمَيْد بن زَنْجُوِيَه النَّسَوِي، قال الخطيب البغدادي: ثقةٌ، ثبتٌ، حَجَّةٌ، وقال الذَّهَبِيُّ: الحافظ، مصَنِّفٌ، ثقةٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، له تصانيف، مات سنة: إحدى وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو زكريَّا يحيى بن يحيى بن بكر النَّيسَابُورِي، ربحانة نيسابور، قال النَّسَائِي: ثقةٌ، ثبتٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، إمامٌ، مات سنة: ستٍّ وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو معاوية محمَّد بن خازم، الضَّرِير، عَمِيٌّ وهو صغير، قال الذَّهَبِيُّ: الحافظ، ثبتٌ في الأعمش، وكان مرجئاً، وقال ابن حجر: ثقةٌ، أحفظ النَّاسَ لحديث الأعمش، وقد يهمل في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، مات سنة: خمسٍ وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرٍ بن أبي مُلَيْكَة، قال البخاري: منكر الحديث، وضعَّفه ابن معين، وضعَّفه أيضاً ابن حجر، مات تقريباً سنة: إحدى وستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ زُرَّارة بن مصعب بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف، وثَّقه النَّسَائِي، ووثَّقه أيضاً ابن حجر، مات تقريباً سنة: عشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سلمة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف القرشيُّ الرُّهْرِي، قيل اسمه: عبد الله، أو إسماعيل، قال أبو زرعة: ثقةٌ، إمامٌ، وقال الذَّهَبِيُّ: أحد الأئمة، وقال ابن حجر: ثقةٌ، مكثُرٌ، مات سنة: أربع وتسعين، أو أربع ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه، مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرٍ ابن أبي مُلَيْكَة المَلِيكِي من قِبَلِ حفظه"<sup>(١٢)</sup>.

(١) الذَّهَبِيُّ، "العَبَرُ فِي خَبَرٍ مِنْ غَبَرٍ"، (٣١٥/٢).

(٢) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٣٨/٨)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٤٣٢/٤).

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٤٩/٢)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٦٨/٧).

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٢٤/٩)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٣٥٤/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٨٢/١).

(٥) المَزِّي، "تهذيب الكمال"، (٣٥/٣٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩٨/٢).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (١٦٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٧٥/٢).

(٧) البخاري، "التَّارِخُ الْكَبِيرُ"، (٣٢٩/٦)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٣٣/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٣٧/٢).

(٨) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٣٧/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢١٥/١).

(٩) المَزِّي، "تهذيب الكمال"، (٣٧٠/٣٣)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٤٣١/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٤٥/٢).

(١٠) ص: (٦٩).

(١١) البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٤٦٤/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل آية الكرسي والآيتين من آخر سورة البقرة).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٨/٥)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي).

وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا اللَّفْظ إِلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد"<sup>(١)</sup>.

وقال النَّوَوِيُّ: "إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ"<sup>(٢)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف عبد الرَّحْمَنِ بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَةَ، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرّد ابن أبي مُلَيْكَةَ.

### المطلب الخامس: ما يُقال عند الكَرْب:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغويُّ: وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ أَمْرٌ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ، قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ». وقال: "وهو حديثٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.

#### ثانياً: تخرّيج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٣٧٣/٥)، برقم: (٣٤٣٦)، (أبواب الدَّعَوَاتِ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما يقول عند الكَرْب)، (بمثله)، من طريق (أبي سلمة يحيى بن المغيرة، وغير واحد).

❖ وأبو يَعْلَى في "مسنده"<sup>(٤)</sup>، (٤٢٣/١١)، برقم: (٦٥٤٥)، (مسند أبو هريرة ﷺ، شَهْرُ بن حَوْشَب، عن أبي هريرة ﷺ)، (بمثله مختصراً).

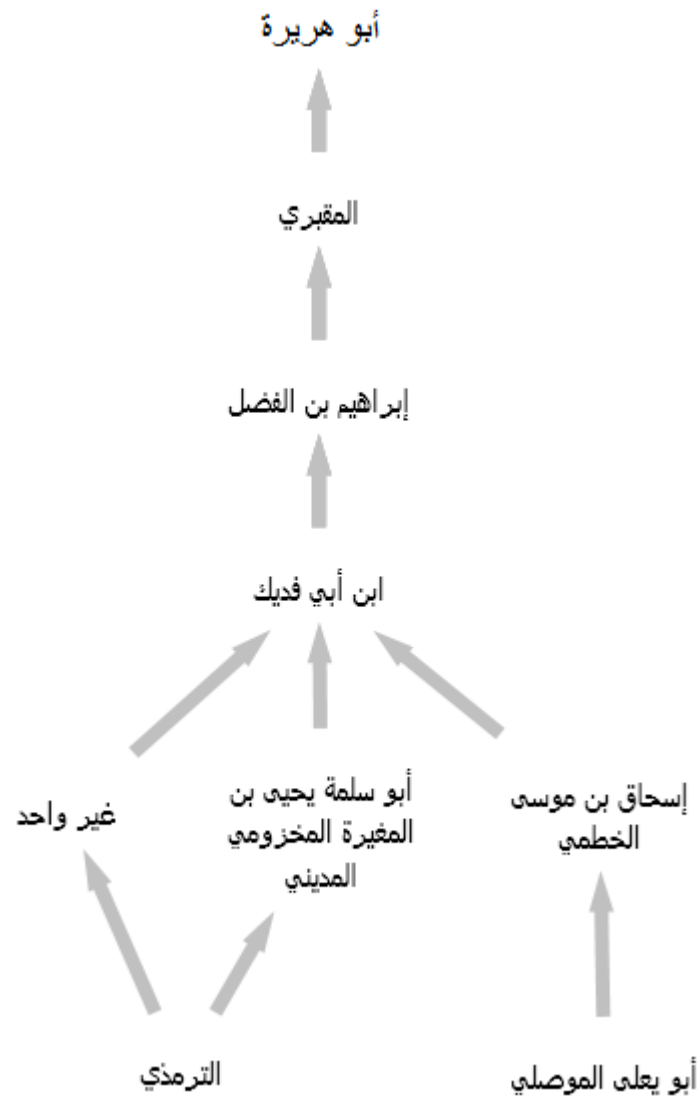
❖ وأبو يَعْلَى أيضاً، (٤٢٤/١١)، برقم: (٦٥٤٦)، (بنحوه مختصراً)، من طريق (إسحاق بن موسى الخطمي). ثلاثتهم عن ابن أبي فَدْيَك، عن إبراهيم بن الفضل، عن الْمُقْبَرِيِّ، عن أبي هريرة ﷺ.

(١) البرّار، "المسند"، (١٩٠/١٥)، برقم: (٨٥٧٣)، (مرويات أبي هريرة ﷺ، زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ).

(٢) النَّوَوِيُّ، "الأذكار"، ص: (١٥٩)، (كتاب ما يقوله إذا دخل في الصَّلَاة، باب ما يقال عند الصَّبَاح وعند المساء).

(٣) البغوي، "شرح السَّنة"، (١٢٣/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الدَّعَوَات، باب ما يقول عند الكَرْب).

(٤) أبو يَعْلَى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، (٣٠٧هـ)، "المسند"، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.



❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "وهو حديث غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب"<sup>(٣)</sup>.

وقال البخاري، وأبو حاتم: "إبراهيم بن الفضل منكر الحديث"<sup>(٤)</sup>، وقال ابن حجر: "متروك"<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن عدي: "غير محفوظ، وإنما يرويه إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، ومع ضعفه يكتب حديثه، وعندي أنه لا يجوز الاحتجاج بحديثه"<sup>(٦)</sup>.

وضَعَفَ السُّيُوطِيُّ هذا الحديث<sup>(٧)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف إبراهيم بن الفضل، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد إبراهيم بن الفضل.

المطلب السادس: ما كان يدعو به النبي ﷺ:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو العباس عبد الصّمد بن عبد الله المعمری، ثنا محمد بن أحمد أبو سعيد الطالقاني، أنا عبد الصّمد بن الفضل، ثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ، يقول: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ النَّارِ، أَوْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(٨)</sup>.

#### ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٧٠/٥)، برقم: (٣٥٩٩)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب في العفو والعافية)، (بمثله).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (١٦٨/١)، برقم: (٢٥١)، (أبواب السّنة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به)، (بمثله).

❖ وابن ماجه أيضاً، (٩/٥)، برقم: (٣٨٣٣)، (أبواب الدّعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ)، (بمثله مطوّلاً).

كلاهما من طريق (عبد الله بن نُمَيْر).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٧١٤/٤)، برقم: (٣٨٠٤)، (أبواب الأدب، باب فضل الحامدين)، (بنحوه)، من طريق (وكيع).

كلاهما عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) ص: (٦٩).

(٢) البغوي، "شرح السّنة"، (١٢٣/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب ما يقول عند الكُزْب).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٣٧٣/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما يقول عند الكُزْب).

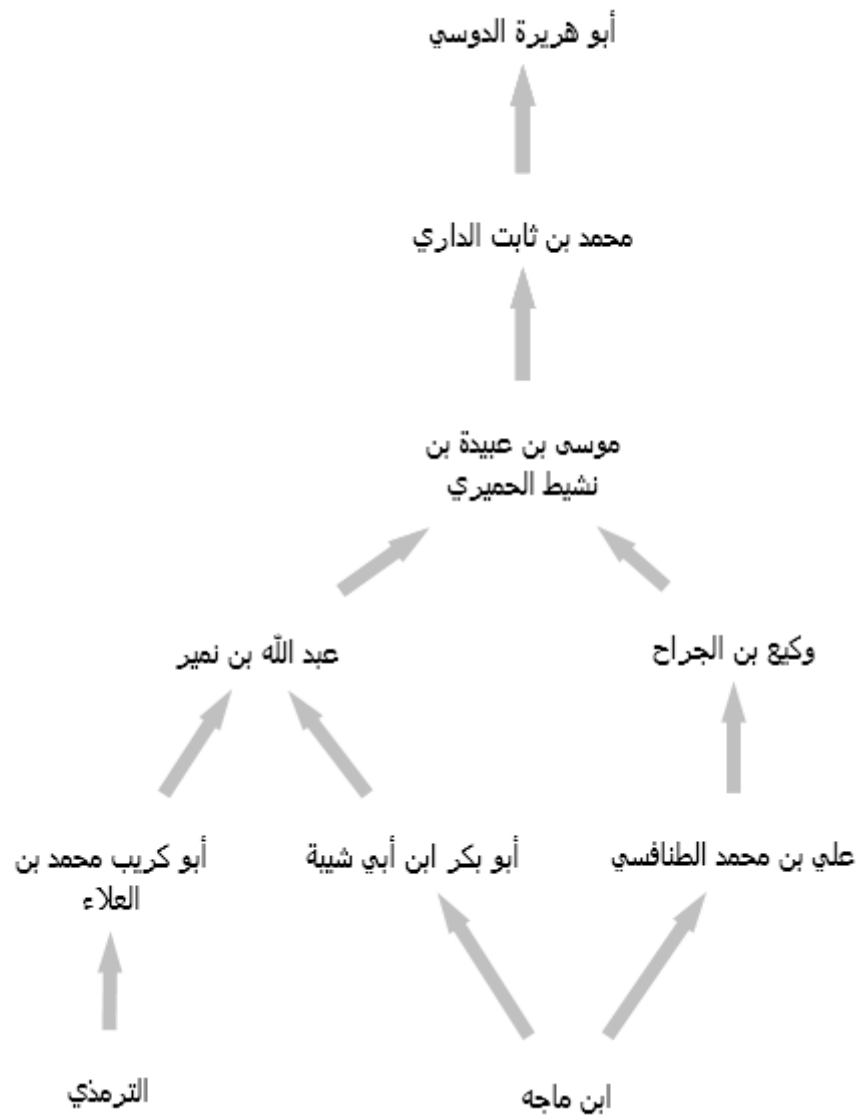
(٤) البخاري، "التّاريخ الكبير"، (٧٣٩/١)، ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٢٢/٢).

(٥) ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٩٢/١).

(٦) ابن عدي، "الكامل"، (٢٣١/١).

(٧) السُّيُوطِيُّ، "الجامع الصّغير"، (٤١١/٢)، (حرف الكاف، باب: كان، وهي السّمائل الشّريفة).

(٨) البغوي، "شرح السّنة"، (١٧٣/٥)، برقم: (١٣٧٢)، (كتاب الدّعاوات، باب جامع الدّعاء).



## رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ عبد الواحد بن أحمد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو العباس عبد الصّمد بن عبد الله المعمرى<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو سعيد محمّد بن أحمد الطّالقاني<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو يحيى عبد الصّمد بن الفضل بن موسى البلخي، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال الخليلي: ثقة، متّفق عليه، مات سنة: اثنتين أو ثلاثٍ وثمانين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبّيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي، قال الذهبي: ثقة، الحافظ، أحد الأعلام على تشييعه وبدعته، وقال ابن حجر: ثقة، كان يتشيّع، مات سنة: ثلاث عشرة ومئة للهجرة على الصّحيح<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد العزيز موسى بن عبيدة الرّندي، قال أبو زرعة: ليس بقويّ الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعّفوه، وقال ابن حجر: ضعيف، ولا سيّما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، مات سنة: ثلاثٍ وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ محمّد بن ثابت بن شُرْحُبِيل، من بني عبد الدّار، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: لا نفهم من محمّد بن ثابت هذا، وقال الذهبي: يُجهل، وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيّ جليل<sup>(٨)</sup>.

## خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٩)</sup>.
- وقال التّرمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال ابن القيسراني: "موسى هذا ضعيفٌ لم يُتابع عليه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال البوصيري: "هذا إسنادٌ فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيفٌ، وشيخه مجهولٌ"<sup>(١٢)</sup>.

## خلاصة القول:

- الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لما يأتي:
- لضعف بن موسى بن عبيدة، وقد انفرد به.
- ولجهالة محمّد بن ثابت.

(١) ص: (٧٨).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٤) ابن حبان، "الثّقات"، (٤١٦/٨)، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، (٤٤٦هـ)، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: محمّد سعيد إدريس، دار الرّشد، الرّياض، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، (٩٤٢/٣).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (٦٨٧/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٧٥/٢).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٥١/٨)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٠٦/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٥٢/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٢١٦/٧)، المزّي، "تهذيب الكمال"، (٥٥٨/٢٤)، الذهبي، "الكاشف"، (١٦١/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٧١/٢).

(٨) ص: (٦٩).

(٩) البغوي، "شرح السّنّة"، (١٧٣/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب جامع الدّعاء).

(١٠) التّرمذي، "الجامع"، (٤٧٠/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب في العفو والعافية).

(١١) ابن القيسراني، محمّد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧هـ)، "ذخيرة الحفّاظ"، تحقيق: عبد الرحمن الفريواتي، دار السّلف، الرّياض، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، (١٣٩٥/٣)، (باب الرّاء).

(١٢) البوصيري، "مصباح الرّجاجة"، (١٣١/٤)، (كتاب الأدب، باب فضل الحامدين).

وجه الغرابة: تفرد موسى بن عبيدة.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

المطلب السابع: فضل الدعاء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيجِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّائِدِيُّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُتَدِرِيُّ، نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ وَهُوَ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الدُّعَاءِ». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(٢)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣١٥/٥)، برقم: (٣٣٧٠)، (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الدعاء)، (بنحوه)، من طريق (عبّاس العنبري).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦/٥)، برقم: (٣٨٢٩)، (أبواب الدعاء، باب فضل الدعاء)، (بمثله)، من طريق (محمد بن يحيى الذهلي).

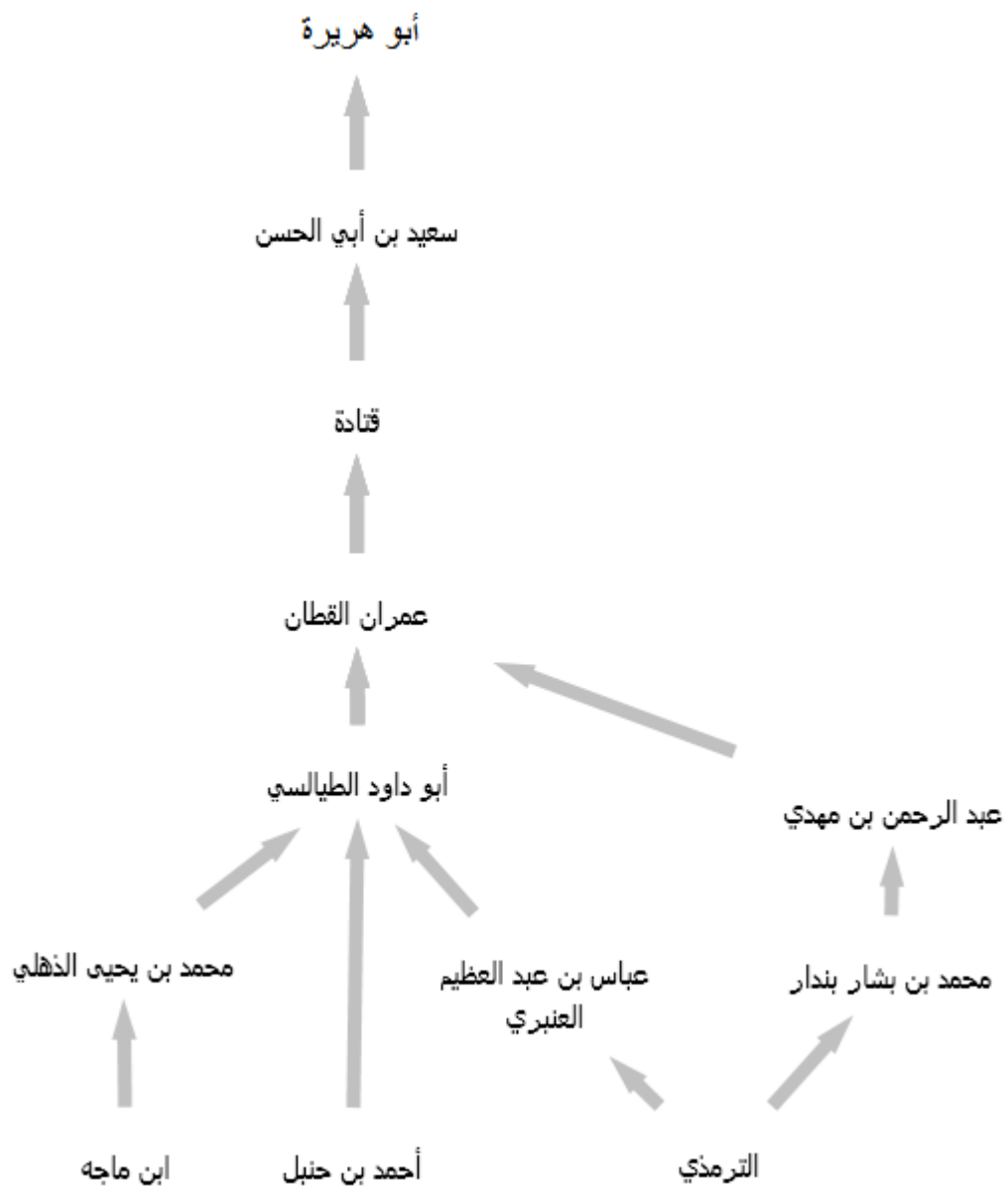
❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٦٠/١٤)، برقم: (٨٧٤٨)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند أبو هريرة رضي الله عنه)، (بمثله). ثلاثتهم عن أبي داود الطيالسي.

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣١٥/٥)، برقم: (٣٣٧٠)، (بنحوه)، من طريق (عبد الرحمن بن مهدي).

كلاهما أبي داود الطيالسي، وابن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، (٢٠٨/٢)، برقم: (١٧٤٨)، (باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن محمد الأنطاكي)، والنسائي، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (٣٠٣هـ)، "السنن الكبرى"، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، (٢٠٥/٧)، برقم: (٧٨١٩)، (كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من علم لا ينفع)، والحاكم في "المستدرک"، (٦٩٠/١)، برقم: (١٨٧٩)، (كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٨٨، ١٨٧/٥)، برقم: (١٣٨٨)، (كتاب الدعوات، باب الترغيب في الدعاء).



## رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكيحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد الحسن بن محمّد الدّأودي<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الفضل محمّد بن أبي جعفر المُنذري، الأستاذ، اللّغوي، الأديب، مات سنة: تسعٍ وعشرين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ يوسف بن يعقوب القاضي، وثّقه الخطيب البغدادي، قال الذّهي: الإمام، الحافظ، مات سنة: سبعٍ وتسعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ عمرو بن مرزوق الباهلي، قال أبو حاتم: ثقة، ولم نجد من أصحاب شعبة ممّن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه، وقال الذّهي: ثقة، فيه بعض السّيء، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، له أوهام، مات سنة: أربعٍ وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو العوّام عمران بن داوّر القطّان البصري، قال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وضعّفه أبو داود، والنّسائي، وقال ابن حجر: صدوق، يهم، ورُمي برأي الخوارج، مات بين السّتين والسّبعين ومئةٍ للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو الخطّاب قتادة بن دِعامَة بن قتادة السّدوسي، الضّرير، الأكْمه، قال أحمد: عالمٌ بالتّفسير، وباختلاف العلماء، ووصفه بالفقه والحفظ، وقال الذّهي: الحافظ، العلّامة، المفسّر، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: بضع عشرة ومئةٍ للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ سعيد بن أبي الحسن، واسمه يسار، أخو الحسن البصري، وثّقه أبو زرعة، قال العجلي: بصري، تابعي، ثقة، ووثّقه أيضاً الذّهي، مات سنة: مئةٍ للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

## خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطّان"<sup>(١١)</sup>.
- وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النّبي صلى الله عليه وآله إلا أبو هريرة رضي الله عنه، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطّريق"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الطّبراني بعد أن ساق الحديث بسنده: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة، إلا عمران القطّان"<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) الذّهي، "تاريخ الإسلام"، (٥٨٠/٧)، الصّفدي، "الوافي بالوفيات"، (٢٢١/٢).

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٤٥٦/١٦)، الذّهي، "تذكرة الحقاظ"، (١٧٠/٢).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٢٦٣/٦)، الذّهي، "الكاشف"، (٨٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٢٦/٢).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٢٩/٢٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٢٩/٢).

(٧) الذّهي، "تذكرة الحقاظ"، (٩٢/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٥٣/٢)، الدّأودي، "طبقات المفسّرين"، (٤٧/٢).

(٨) الذّهي، "الكاشف"، (٤٣٣/١)، ابن حجر، "تهذيب التّهذيب"، (١٢/٢).

(٩) ص: (٦٩).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (١٨٨/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب التّرجيب في الدّعاء).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٣١٥/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب ما جاء في فضل الدّعاء).

(١٢) البرّار، "المسند"، (٣٨/١٧)، برقم: (٩٥٥٥)، (تنمّة مرويات أبي هريرة رضي الله عنه، سعيد بن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه).

(١٣) الطّبراني، "المعجم الأوسط"، (١٠١/٤)، برقم: (٣٧٠٦)، (باب العين، من اسمه عثمان، عثمان بن عمر الضّبي).

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجْاه، أمَّا مسلم فإنه لم يُخرِّجْ في كتابه، عن عمران القطَّان؛ إلَّا أنَّه صدوقٌ في روايته، وقد احتجَّ به البخاري في الجامع الصَّحيح"، ووافقه الذَّهبي<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن القطَّان: "ولا موضع في الإسناد للنَّظر؛ إلَّا عمران بن داوَر القطَّان، وهو رجلٌ ما بحديثه بأس"<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن القيسراني: "تفرَّد به أبي العوَّام عمران القطَّان، عن قتادة"<sup>(٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لحال عمران القطَّان، صدوقٌ، يهم، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرَّد عمران القطَّان.

#### المطلب الثَّامن: ما جاء في رفع اليدين على الجنَازة:

##### أولًا: سياق الحديث:

قال البغويُّ: رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى»<sup>(٤)</sup>.

##### ثانيًا: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٣٧٩/٢)، برقم: (١٠٧٧)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رفع اليدين على الجنَازة)، (بمثله)، من طريق (القاسم بن دينار).  
❖ والبيهقيُّ في "سننه الكبرى"، (٦٢/٤)، برقم: (٦٩٥٣) (كتاب الجنائز، باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنَازة)، (بنحوه)، من طريق (أحمد بن سلمان)، عن محمَّد بن سليمان الواسطيِّ.  
كلاهما عن إسماعيل بن أبان، عن يحيى بن يعلى، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) الحاكم، "المستدرک"، (٦٦٦/١)، برقم: (١٨٠١)، (كتاب الدَّعاء والتَّكبير والتَّهليل والتَّسبيح والذِّكْر).

(٢) ابن القطَّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٦١٤/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث علَّها، ولم يبيِّن من أسانيدِها موضع العلل).

(٣) ابن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد"، (٢٠١/٥)، (الكنى، باب من اشتهر بالكنى).

(٤) البغويُّ، "شرح السَّنة"، (٣٤٨/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الجنائز، باب الصَّلاة على الجَنَازة).



❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١)</sup>.

خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "رُوي بإسنادٍ غريب" <sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه" <sup>(٣)</sup>.

وأعلّ ابن القطّان هذا الحديث بعلّتين:

الأولى: ضعف أبي فروة.

والثانية: أنّ يحيى بن يعلى، الراوي عن أبي فروة، وهو أبو زكريا الأسلمي، هكذا صرّح به عند الدارقطني، وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

وقد ضعّف الذهبي، وابن حجر، يحيى بن يعلى<sup>(٥)</sup>.

وضعّف ابن حجر أبو فروة يزيد بن سنان<sup>(٦)</sup>.

خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف يحيى بن يعلى.

- ولضعف أبي فروة، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد أبو فروة.

<sup>(١)</sup> ص: (٦٩).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٤٨/٥)، (كتاب الجنائز، باب الصلّة على الجنّزة).

<sup>(٣)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٣٧٩/٢)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رفع اليدين على الجنّزة).

<sup>(٤)</sup> ينظر: ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٤٢٠/٣، ٤٢١)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث علّها، ولم يبيّن من أسانيدھا موضع العلل).

<sup>(٥)</sup> الذهبي، "الكاشف"، (٣٧٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩٨/٢).

<sup>(٦)</sup> الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٤٢٧/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٠٢/٢).

قال البغوي: رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمُهِزِّمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا». وقال: "هذا حديث غريب، وأبو المُهَزِّم ضعيف، ورواه بعضهم موقوفاً"<sup>(١)</sup>.

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٥٠/٢)، برقم: (١٠٤١)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب آخر)، (بمثله)، من طريق (رُوح بن عُبادة).

❖ وعبد الرَّزَّاق في "مصنّفه"، (٥١٢/٣)، برقم: (٦٥١٨)، (كتاب الجنائز، باب صفة حمل النّعش)، (بنحوه موقوفاً مختصراً)، من طريق (سفيان الثّوري).

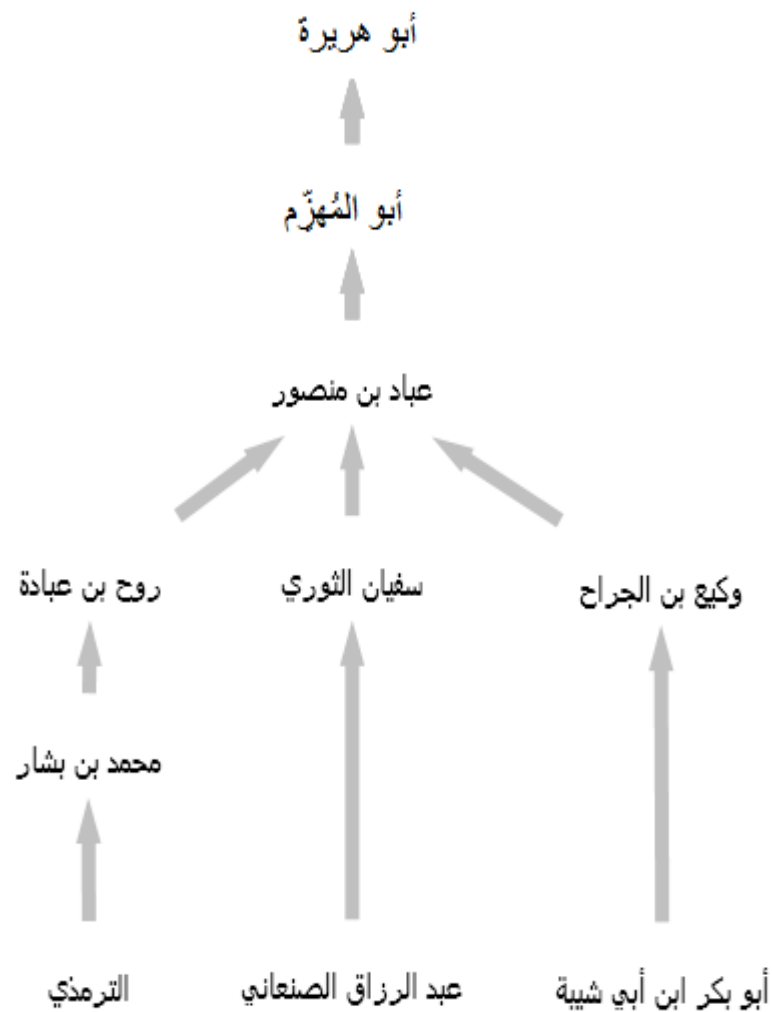
❖ وابن أبي شَيْبَةَ في "مصنّفه"، (٢٢٤/٧)، برقم: (١١٣٩٨)، (كتاب الجنائز، ما قالوا فيما يجزي من حمل جنازة)، (بمثله موقوفاً)، من طريق (وكيع بن الجراح).

ثلاثتهم عن عُبَاد بن منصور، عن أَبِي الْمُهِزِّمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فهذا الحديث رُوِيَ مِنْ طَرِيقِ عُبَاد بن منصور، واختلف على عُبَاد بن منصور:

فرواه رُوح بن عُبادة، عن عُبَاد بن منصور، عن أَبِي الْمُهِزِّمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً، وسفيان الثّوري، ووكيع بن الجراح، عن عُبَاد بن منصور، عن أَبِي الْمُهِزِّمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٣٧٧/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الجنائز، باب فضل الصَّلَاة على الجنازة وانتظار دفنه).



❖ أبو المَهْزَمِ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ، اسمه: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان، صاحب أبي هريرة، روى عنه شعبة، ثم تركه، ضعفه ابن معين وأبي زرعة وأبي حاتم، قال أحمد: ما أقرب حديثه، وقال ابن حجر: متروك، مات تقريباً سنة: عشرين ومئة للهجرة<sup>(١)</sup>.

❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ، وأبو المَهْزَمِ ضعيفٌ، ورواه بعضهم موقوفاً"<sup>(٣)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، ورواه بعضهم بهذا الإسناد، ولم يرفعه"<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن القيسراني: "رواه أبو المَهْزَمِ يزيد بن سفيان، عن أبي هريرة. ويزيد متروك الحديث"<sup>(٥)</sup>.  
وقال ابن الجوزي: "هذا حديثٌ لا يصحّ، والمتهم به أبو المَهْزَمِ"<sup>(٦)</sup>.  
وقال النووي: "الحديث ضعيفٌ؛ لضعف أبي المَهْزَمِ"<sup>(٧)</sup>.  
وقد ضعف الذهبي عبّاد بن منصور، وقال عنه ابن حجر: "صدوقٌ، رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغيّر بأخرة"<sup>(٨)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف عبّاد بن منصور.
- ولضعف أبي المَهْزَمِ، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرد أبو المَهْزَمِ.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٢٦٩/٩)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٢٨/٣٤)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٣٥٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٧٦/٢).

(٢) ص: (٦٩).

(٣) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٧٧/٥)، (كتاب الجنائز، باب فضل الصلّة على الجنّاة وانتظار دفنه).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (٣٥٠/٢)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب آخر).

(٥) ابن القيسراني، "ذخيرة الحفاظ"، (٢٢٤١/٤)، (باب الميم).

(٦) ابن الجوزي، "العلل"، (٣٨٠/١)، (كتاب الطهارة، حديث في حمل الميت).

(٧) النووي، محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (٦٧٦هـ)، "خلاصة الأحكام في مهمّات السنن وقواعد الإسلام"، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، (٩٩٧/٢)، (كتاب الجنائز، باب حمل الجنّاة والإسراع بها).

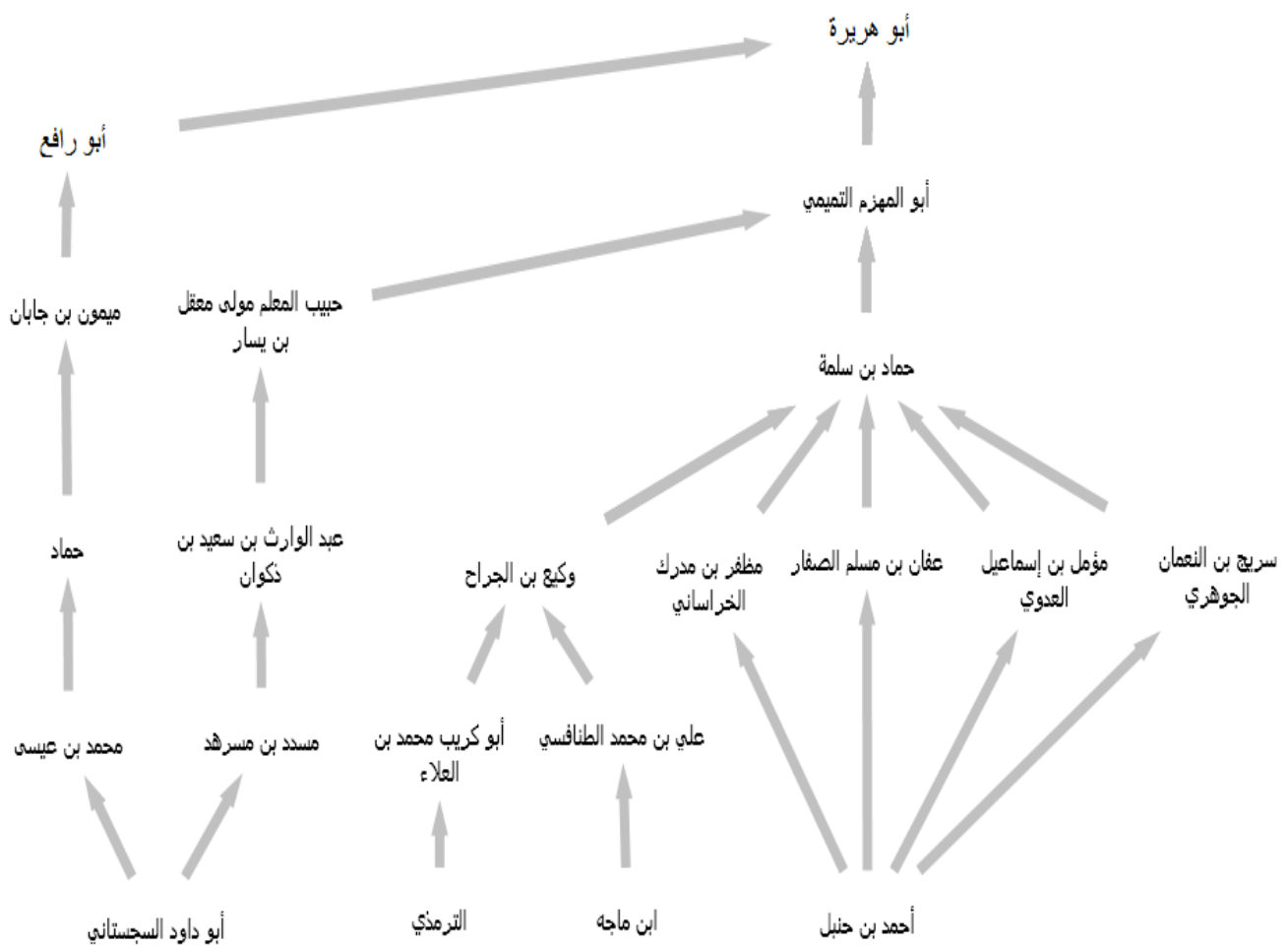
(٨) الذهبي، "الكاشف"، (٥٣٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٩١/٢).

قال البغوي: وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ مَرْفُوعًا «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»<sup>(١)</sup>.

ثانيًا: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٢٤٨/٣)، برقم: (١٨٥٣)، (كتاب المناسك، باب في الجراد للمُحَرَّم)، (بمثله)، من طريق (محمَّد بن عيسى)، عن حمَّاد، عن ميمون بن جابان، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ❖ وأبو داود أيضًا، (٢٤٩/٣)، برقم: (١٨٥٤)، (بمثله مطوَّلًا)، من طريق (مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد)، عن عبد الوارث بن سعيد، عن حبيب المُعَلِّم، عن أبي المُهَزَّم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٩٩/٢)، برقم: (٨٥٠)، (أبواب الحجَّ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صيد البحر للمُحَرَّم)، (بمثله مطوَّلًا)، من طريق (أبي كُرَيْب).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٧٥/٤)، برقم: (٣٢٢٢)، (أبواب الصَّيد، باب صيد الحيتان والجراد)، (بمثله مطوَّلًا)، من طريق (علي بن محمَّد).
- كلاهما عن وكيع بن الجراح.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٢٢/١٣)، برقم: (٨٠٦٠)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم، مسند أبو هريرة رضي الله عنه)، (بمثله مطوَّلًا)، من طريق (مُظَفَّر بن مُدْرِك).
- ❖ وأحمد أيضًا، (٣٧٠/١٤)، برقم: (٨٧٦٥)، (بمثله مطوَّلًا)، من طريق (مُؤَمَّل بن إسماعيل).
- ❖ (٤٥٩/١٤)، برقم: (٨٨٧١)، (بمعناه مطوَّلًا)، من طريق (سُرَيْج).
- ❖ (١٥٨/١٥)، برقم: (٩٢٧٦)، (بمثله مطوَّلًا)، من طريق (عَفَّان).
- خمسَهم عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي المُهَزَّم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- فهذا الحديث رُوِيَ من طريق أبي المُهَزَّم التَّمِيمِي، وأبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٢٧٥/٧)، (من دون ترقيم)، (كتاب الحجَّ، باب جزاء الصَّيد).



❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١)</sup>.

خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "رُوِيَ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ مَرْفُوعاً"<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو داود بعد أن ساق الحديث بسنده: "أبو المُهَزَّمُ ضَعِيفٌ، والحديثانِ جميعاً وهم"<sup>(٣)</sup>.

وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلّا من حديث أبي المُهَزَّمِ، عن أبي هريرة، وأبو المُهَزَّمِ: اسمه يزيد بن سفيان، وقد تكلم فيه شعبة"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حجر: "سنده ضعيفٌ"<sup>(٥)</sup>.

خلاصة القول:

سند الحديث ضعيفٌ؛ لضعف أبي المُهَزَّمِ، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد أبو المُهَزَّمِ.

<sup>(١)</sup> ص: (٦٩).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٧٥/٧)، (كتاب الحجّ، باب جزاء الصّيد).

<sup>(٣)</sup> أبو داود، "السنن"، (٢٤٩/٣)، (كتاب المناسك، باب في الجراد للمحرم).

<sup>(٤)</sup> الترمذي، "الجامع"، (١٩٩/٢)، (أبواب الحجّ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صيد البحر للمحرم).

<sup>(٥)</sup> ابن حجر، "فتح الباري"، (٤٥٣/١٢)، (كتاب الدّبائح والصّيد، باب أكل الجراد).

## المطلب الحادي عشر: فضل الشهادة في سبيل الله:

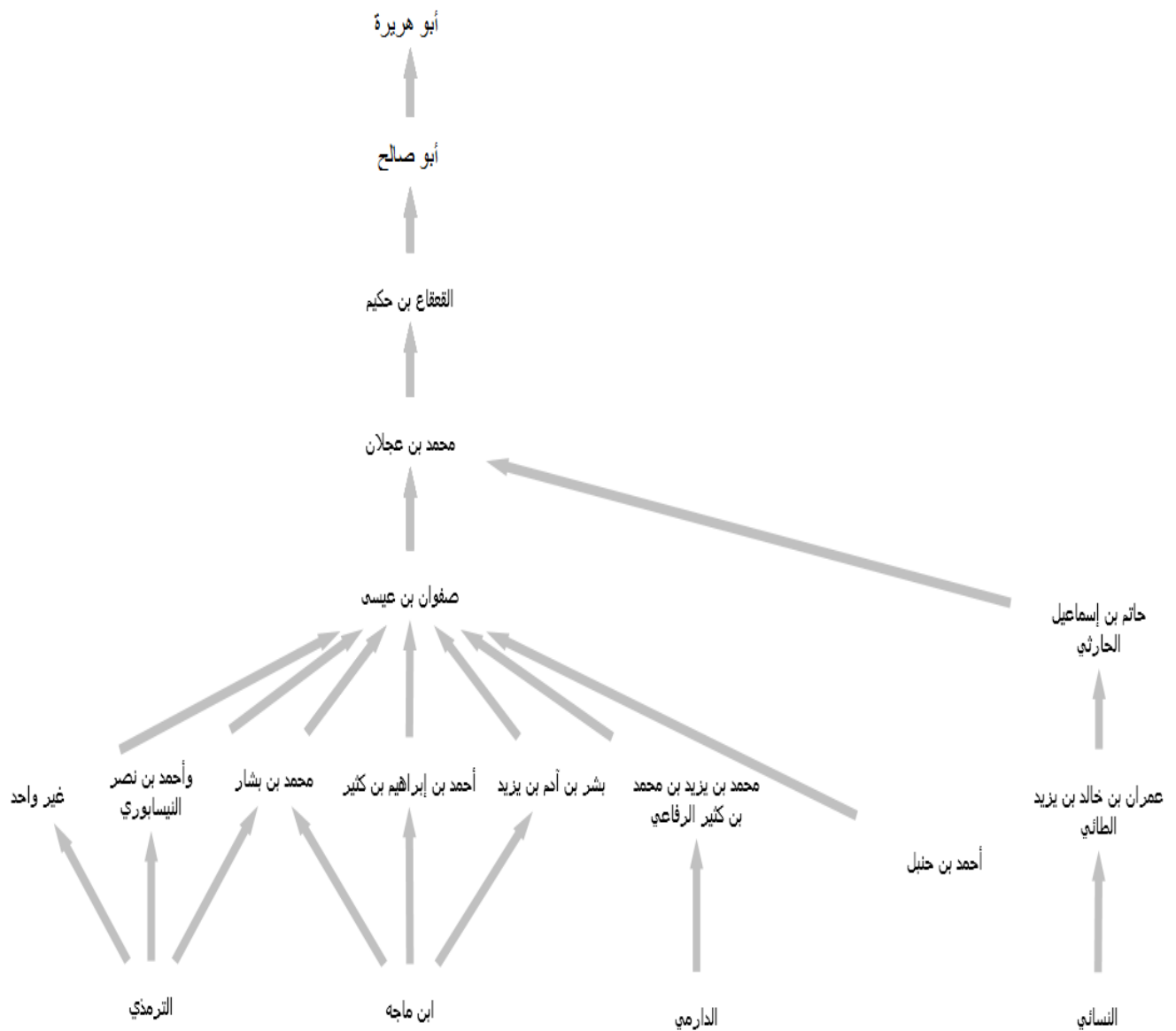
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن مَحْمَشٍ الزَّيَادِيّ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان، أنا علي بن الحسن الداراجديّ، أنا عبد الله بن يزيد المقرئ، أنا سعيد، حدّثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ أَلَمَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ أَلَمَ الْقُرْصَةِ». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه النَّسَائِيّ في "المجتبى"، (٣٦/٦)، برقم: (٣١٦١)، (كتاب الجهاد، باب ما يجد الشَّهِيد من الألم)، (بنحوه)، من طريق (حاتم بن إسماعيل).
  - ❖ والترمذي في "جامعه"، (٢٤٢/٣)، برقم: (١٦٦٨)، (أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المرباط)، (بنحوه).
  - ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٨٤/٤)، برقم: (٢٨٠٢)، (أبواب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله)، (بنحوه).
  - ❖ والدارمي في "مسنده"، (١٥٥٩/٣)، برقم: (٢٤٥٢)، (كتاب الجهاد، باب في فضل الشَّهِيد)، (بمثله).
  - ❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٣٤/١٣)، برقم: (٧٩٥٣)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم)، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، (بنحوه). كلُّهم من طريق (صفوان بن عيسى).
- كلاهما حاتم بن إسماعيل، و صفوان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٦٥/١٠)، برقم: (٢٦٣٠)، (كتاب السيّر والجهاد، باب ثواب الشهادة).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمُش الزِّيَادِي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة إمام<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن الحسين القطّان، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عليّ بن الحسن الدَّارَازَجَرْدِيّ، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، قال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ، وثَّقه ابن حجر، مات سنة: سبعٍ وستين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكيّ المقرئ، من كبار شيوخ البخاريّ، قال عنه الذَّهَبِيُّ: الإمام، المحدث، شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقةٌ فاضلٌ، أقرأ القرآن نيِّقاً وسبعين سنة، مات سنة: ثلاث عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ سعيد بن أبي أيُّوب الخزاعيّ، وثَّقه الذَّهَبِيُّ، قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة: إحدى وستين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ محمد بن عجلان المدنيّ، وثَّقه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، قال ابن حجر: صدوقٌ؛ إلّا أنّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة: ثمانٍ وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ القعقاع بن حكيم الكِنَانِيّ المدنيّ، وثَّقه الذَّهَبِيُّ، وابن حجر، مات تقريباً سنة: عشرٍ ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو صالح ذكوان السَّمَّان الزِّيَّات المدنيّ، قال الذَّهَبِيُّ: من الأئمة الثِّقَات، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة: إحدى ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقيّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وحسّن الصَّنْعَانِيّ إسناد هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال محمد بن عجلان، صدوقٌ، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد محمد بن عجلان.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٣١).

(٣) ص: (٢٧).

(٤) ابن حِبَّان، "الثِّقَات"، (٤٧٦/٨)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٣٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٩٩/٢).

(٥) الذَّهَبِيُّ، "تذكرة الحفاظ"، (٢٦٩/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٣٠/٢).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٤٣٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٣٣/١).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٩/٨)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٢٠٠/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٩٦/٢).

(٨) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (١٤٣/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥٦/٢).

(٩) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٣٨٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٠٣/١).

(١٠) ص: (٦٩).

(١١) البيهقيّ، "شرح السنّة"، (٣٦٥/١٠)، (كتاب البَيَر والجهاد، باب ثواب الشَّهادة).

(١٢) الترمذيّ، "الجامع"، (٢٤٢/٣)، (أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المرباط).

(١٣) الصَّنْعَانِيّ، محمد بن إسماعيل الصَّنْعَانِيّ، المعروف كآلافه بالأمير، (١١٨٢ هـ)، "التَّحْبِيرُ لِإيضاح معاني التَّيسِير"، تحقيق: محمد صبيح حَلَّاق، دار الرُّشد، الرياض، ١٤٣٣ هـ-

٢٠٢٠ م، (٢٥/٣)، (حرف الجيم، كتاب في الجهاد، فصلٌ في فضل الشَّهادة والشَّهداء).

## المطلب الثاني عشر: ما جاء في الكُمأة والعجوة:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وَرَوَى بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكُمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: غريب الحديث:

- الكُمأة: نَبَات يُنْقَضُ الْأَرْضُ فَيُخْرَجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ<sup>(٢)</sup>.

- الْمَنُّ: طَلٌّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ شِبْهُ الْعَسَلِ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ<sup>(٣)</sup>.

وقوله ﷺ: "الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنِّ"، إِنَّمَا شَمَّهَا بِالْمَنِّ الَّذِي كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوَاً بِلَا عِلَاجٍ، وَكَذَلِكَ الْكُمَاءُ لَا مَوْؤَنَةٌ فِيهَا بِبَذَرٍ وَلَا سَقْيٍ<sup>(٤)</sup>.

### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ فِي "جَامِعِهِ"، (٤٦٨/٣)، بِرَقْم: (٢٠٦٦)، (أَبْوَابُ الطَّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكُمَاءِ وَالْعَجْوَةِ)، (بِمِثْلِهِ)، مِنْ طَرِيقِ (أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❖ وَالتِّرْمِذِيُّ أَيْضًا، (٤٦٩/٣)، بِرَقْم: (٢٠٦٨)، (بِمِثْلِهِ مَطْوًلاً).

❖ وَابْنُ مَاجَهَ فِي "سُنَنِهِ"، (٥٠٩/٤)، بِرَقْم: (٣٤٥٥)، (أَبْوَابُ الطَّبِّ، بَابُ الْكُمَاءِ وَالْعَجْوَةِ)، (بِنْحَوْه مَطْوًلاً).

❖ وَالدَّارِمِيُّ فِي "مُسْنَدِهِ"، (١٨٧٦/٣)، بِرَقْم: (٢٨٨٢)، (كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ فِي الْعَجْوَةِ)، (بِمِثْلِهِ مُخْتَصَرًا).

❖ وَأَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ"، (٣٧٩/١٣)، بِرَقْم: (٨٠٠٢)، (مُسْنَدُ الْمَكْثَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، (بِمِثْلِهِ).

❖ وَأَحْمَدُ أَيْضًا، (٤١٧/١٣)، بِرَقْم: (٨٠٥١)، (بِمِثْلِهِ مَطْوًلاً).

❖ (٣٠٤/١٤)، بِرَقْم: (٨٦٦٨)، (بِمِثْلِهِ).

❖ (٣١٠/١٤)، بِرَقْم: (٨٦٨١)، (بِمِثْلِهِ مَطْوًلاً).

❖ (٢٧٧/١٥)، بِرَقْم: (٩٤٦٥)، (بِمِثْلِهِ مَطْوًلاً).

❖ (٢٢٣/١٦)، بِرَقْم: (١٠٣٣٥)، (بِمِثْلِهِ).

❖ (٢٣٤/١٦)، بِرَقْم: (١٠٣٥٤)، (بِمِثْلِهِ).

❖ (٣٧٤/١٦)، بِرَقْم: (١٠٦٣٩)، (بِمِثْلِهِ مَطْوًلاً).

كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ (شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❖ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي "جَامِعِهِ"، (٤٧٠/٣)، بِرَقْم: (٢٠٦٩)، (مَنْ غَيْرَ ذِكْرِ هَذَا اللَّفْظِ)، مِنْ طَرِيقِ (قَتَادَةَ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❖ وَأَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ"، (٦٠/١٤)، بِرَقْم: (٨٣٠٧)، (بِمِثْلِهِ مَطْوًلاً)، مِنْ طَرِيقِ (شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ. وَاخْتُلِفَ عَلَى شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ:

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٢٦/١١)، (من دون ترقيم)، (كتاب الأطعمة، باب ما في التمر من الشفاء).

<sup>(٢)</sup> ابن منظور، "لسان العرب"، (١٤٨/١)، (حرف الألف، فصل الكاف، كمأ).

<sup>(٣)</sup> المرجع السابق، (٤١٨/١٣)، (حرف النون، فصل الميم، من).

<sup>(٤)</sup> أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، (٢٢٤هـ)، "غريب الحديث"، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ-١٩٦٣م.

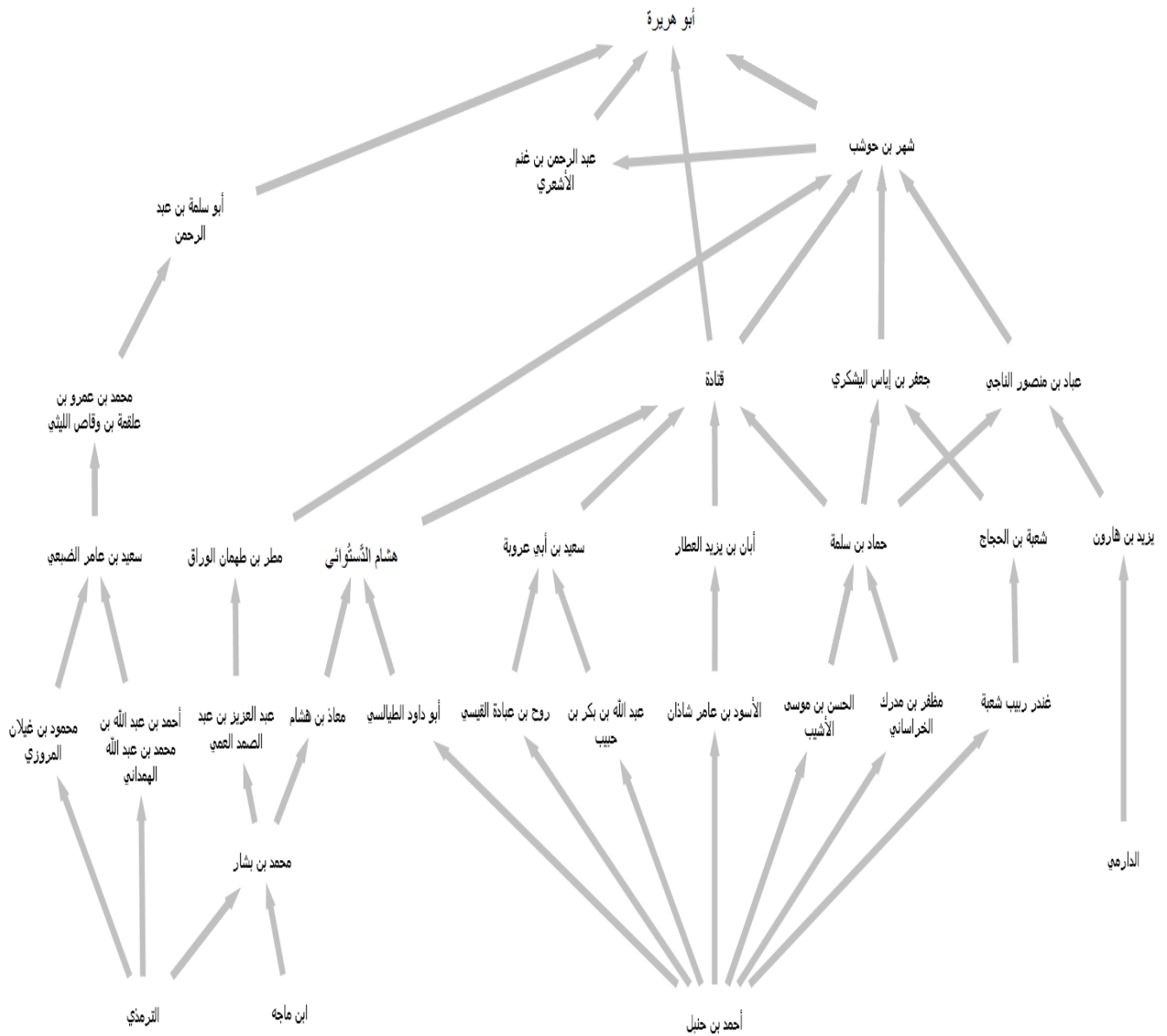
فرواه جعفر بن إياس اليشكريّ، وعَبَّاد بن منصور الناجيّ، ومطر بن طهمان الورّاق، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه قتادة بن دِعامَة، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرَّحْمَن بن غَنَم الأشعريّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وروي من طريق قتادة بن دِعامَة، واختُلِفَ على قتادة بن دِعامَة:

فرواه أَبَان بن يزيد العَطَّار، وحمَّاد بن سلمة، وهشام الدَّسْتُوائيّ، عن قتادة بن دِعامَة، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورواه سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة بن دِعامَة، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعن قتادة بن دِعامَة، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرَّحْمَن بن غَنَم الأشعريّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا، وهشام الدَّسْتُوائيّ، عن قتادة بن دِعامَة، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.



❖ أبو سلمة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ مكثّرٌ<sup>(١)</sup>.

❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٢)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "رَوِيَ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ"<sup>(٣)</sup>.

ساق الترمذيُّ الحديث من طريق سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به، وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو"<sup>(٤)</sup>.

وساقه أيضًا من طريق شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وحسنه<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر عن حال محمد بن عمرو: "صدوقٌ، له أوهام"<sup>(٦)</sup>.

وقد عدَّ صدر الدين المناويُّ هذا الحديث من الأحاديث الحسان<sup>(٧)</sup>.

وقال البوصيريُّ: "هذا إسنادٌ حسنٌ، شهرٌ مختلفٌ فيه"<sup>(٨)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بشواهده، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال محمد بن عمرو اللَّيْثِي، صدوقٌ، له أوهام، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد محمد بن عمرو.

ومتنه صحيحٌ لأحاديث الباب، وله شواهد من حديث سعيد بن زيد<sup>(٩)</sup>، وحديث جابر بن عبد الله<sup>(١٠)</sup>، وحديث أبي سعيد

الخدري<sup>(١١)</sup>، وحديث حُرَيْث بن عمرو المخزومي<sup>(١٢)</sup>، وحديث بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْن<sup>(١٣)</sup>، وحديث رافع بن عمرو المزني<sup>(١٤)</sup>،

وحديث صهيب بن سنان الرُّومي<sup>(١٥)</sup>، وحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه<sup>(١٦)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٦٩).

(٣) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٢٦/١١)، (كتاب الأطعمة، باب ما في التمر من الشفاء).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (٤٦٩/٣)، (أبواب الطبّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب ما جاء في الكفاة والعجوة).

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٩٩/٢).

(٧) ينظر: المناوي، صدر الدين محمد بن إبراهيم السُّلَميُّ المتأوِّي، (٨٠٣هـ)، "كشف المناهج والتنقيح في تخريج أحاديث المصابيح"، تحقيق: محمد إسحاق، دار العربية، بيروت، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، (٥١٣/٣)، (كتاب الأطعمة).

(٨) البوصيري، "مصباح الزجاجة"، (٥٦/٤)، (كتاب الطبّ، باب الكفاة والعجوة).

(٩) أخرجه البخاري في "الصحيح"، (١٨/٦)، برقم: (٤٤٧٨)، (كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب: وقوله تعالى: وظلّلنا عليكم الغمام)، (٥٩/٦)، برقم: (٤٦٣٩)، (كتاب تفسير القرآن، سورة الأعراف، باب: ولمّا جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه)، (١٢٦/٧)، برقم: (٥٧٠٨)، (كتاب الطبّ، باب: المنّ شفاء للعين)، ومسلم في "الصحيح"، (١٦١٩/٣)، برقم: (٢٠٤٩)، (كتاب الأشربة، باب فضل الكفاة ومداواة العين بها)، (١٦٢٠/٣)، برقم: (٢٠٤٩م)، (١٦٢١/٣)، برقم: (٢٠٤٩م).

(١٠) أخرجه ابن ماجه في "السنن"، (٥٠٨/٤)، برقم: (٣٤٥٣)، (أبواب الطبّ، باب الكفاة والعجوة)، وأحمد في "المسند"، (٣٦/١٨)، برقم: (١١٤٥٣)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند أبو سعيد الخدري رضي الله عنه).

(١١) أخرجه أحمد في "المسند"، (١٧٢/٣)، برقم: (١٦٢٧)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه).

(١٢) المرجع السابق، (٢١/٣٨)، برقم: (٢٢٩٣٨)، (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث بُرَيْدَةَ الأسلمي رضي الله عنه).

(١٣) أخرجه ابن ماجه في "السنن"، (٥١٠/٤)، برقم: (٣٤٥٦)، (أبواب الطبّ، باب الكفاة والعجوة)، وأحمد في "المسند"، (٢٦٧/٢٤)، برقم: (١٥٥٠٨)، (مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه).

(١٤) أخرجه البخاري في "المسند"، (٢٩/٦)، برقم: (٢٠٩٦)، (مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه، صَيْفِي بن صهيب عن أبيه رضي الله عنه).

(١٥) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٦٣/١٢)، برقم: (١٢٤٨١)، (باب العين، من اسمه عبد الله، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)، (٢٤٥/١٢)، برقم: (١٣٠١٠)، و"المعجم الأوسط"، (٣٦٢/٣)، برقم: (٣٤٠٦)، (باب الحاء، من اسمه الحسن، الحسن بن غُلَيْب المصري)، والطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (٣٦٠هـ)، "المعجم الصغير"، تحقيق: محمد شكور، دار المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، (٢١٥/١)، برقم: (٣٤٤)، (باب الحاء، من اسمه الحسن).

المطلب الثالث عشر: ثواب صلة الرَّحِمِ وإثم من قطعها:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، حدثنا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجويه، نا ابن أبي أويس، حدثني أبو ضمرة، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن عبد الله بن يزيد، مولى المنبعث، عن أبي هريرة، قال: قال أبو ضمرة: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، قال: «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(١)</sup>.

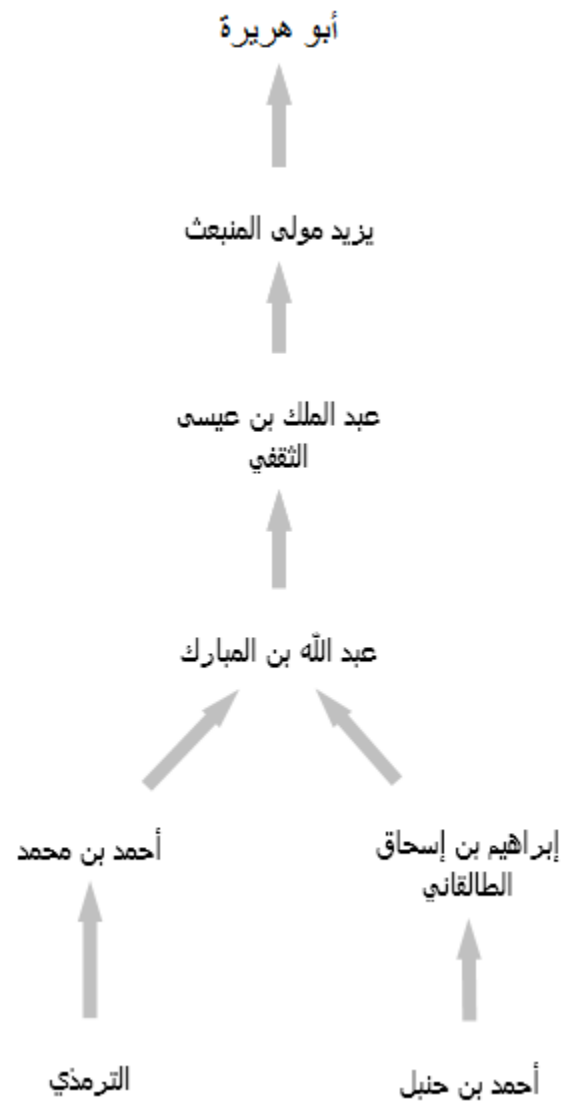
ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤١٩/٣)، برقم: (١٩٧٩)، (أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في تعليم النسب)، (بمثله)، من طريق (أحمد بن محمد).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٥٦/١٤)، برقم: (٨٨٦٨)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، (بمثله)، من طريق (إبراهيم بن إسحاق).

كلاهما عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٩/١٣)، برقم: (٣٤٣٠)، (كتاب البر والصلة، باب ثواب صلة الرحم وإثم من قطعها).



- ❖ عبد الواحد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّياني مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إسماعيل بن أبي أُويس: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو ضمّة أنس بن عياض اللّيثي، ذكره ابن حبان في الثّقات، ووثقه الذهبي، وابن حجر، مات سنة: مئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبد الملك بن عيسى الثّقفي، قال عنه أبو حاتم الرّازي: صالح، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الله بن يزيد مولى المنبّعث، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، مات تقريباً سنة: ثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرّجاه"، ووافقه الذهبي<sup>(١٢)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "إسناد جيّد"<sup>(١٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لما يأتي:

- لحال عبد الملك بن عيسى، مقبول، وقد انفرد به.
- ولحال عبد الله بن يزيد، صدوق.
- وجه الغرابة: تفرّد عبد الملك بن عيسى.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ص: (٥٨).

(٦) ابن حبان، "الثّقات"، (٧٦/٦)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٥٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١١٥/١).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٦١/٥)، الذهبي، "الكاشف"، (٦٦٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٤/٢).

(٨) ابن حبان، "الثّقات"، (٥٨/٧)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٥١/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢٩/٢).

(٩) ص: (٦٩).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٠/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب ثواب صلة الرّحم وإثم من قطعها).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٤١٩/٤)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في تعليم النّسب).

(١٢) الحاكم، "المستدرک"، (١٧٨/٤)، برقم: (٧٢٨٤)، (كتاب البرّ والصّلة).

(١٣) المناوي، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٢٨٦/٤)، (باب البرّ والصّلة).

## المطلب الرابع عشر: فضل زيارة الإخوان:

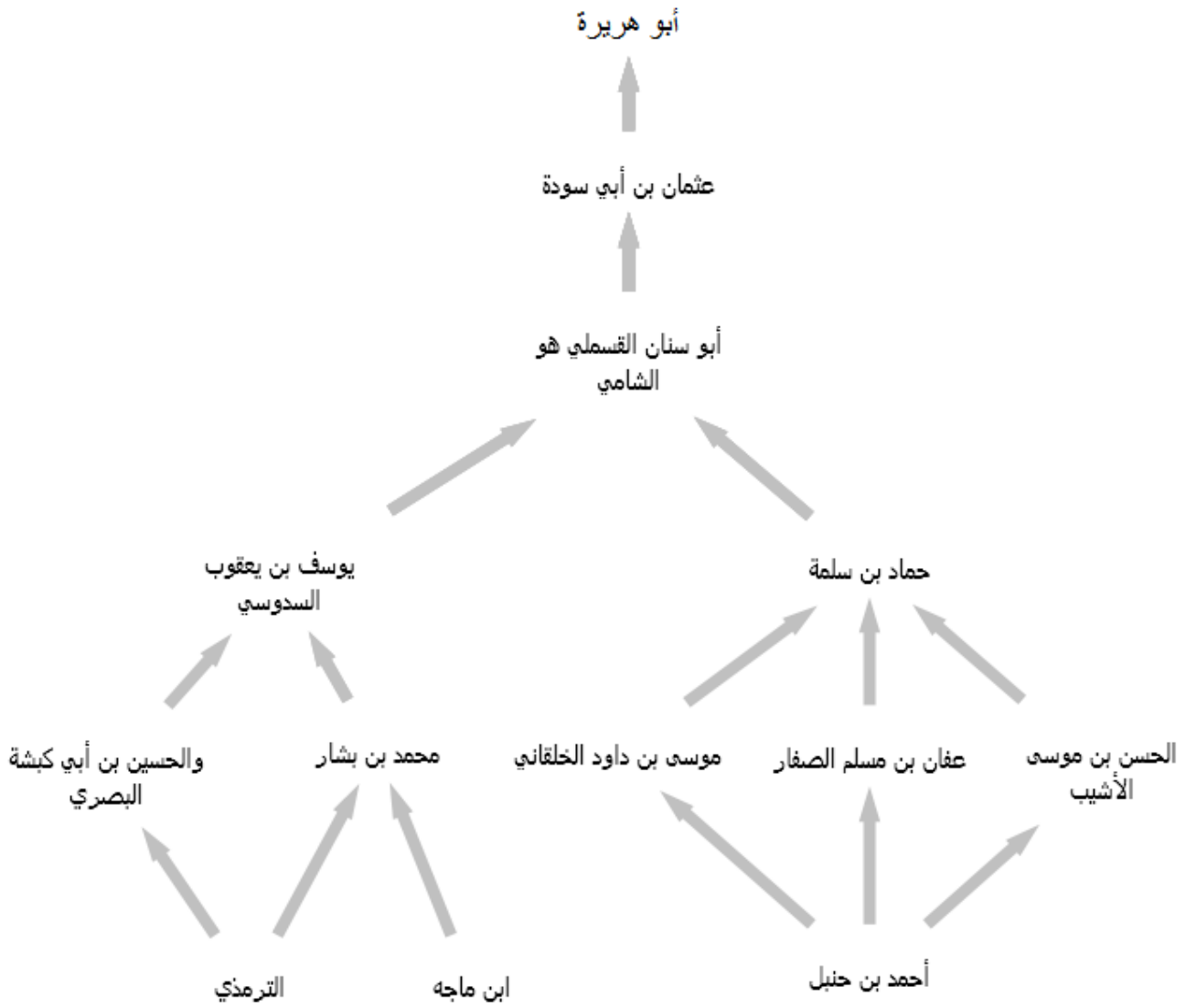
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني، نا حميد بن زنجويه، نا رَوْح بن أسلم، نا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، قال: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: طُبِّتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأَتْ فِي الْجَنَّةِ مَنَازِلًا». وقال: "هذا حديث غريب، ورَّوَّح بن أسلم أبو حاتم الباهلي، بصريّ تكلموا فيه" <sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٣٣/٣)، برقم: (٢٠٠٨)، (أبواب البرِّ والصَّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في زيارة الإخوان)، (بمثله).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤٣٦/٢)، برقم: (١٤٤٣)، (أبواب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً)، (بنحوه). كلاهما من طريق (محمد بن بشر).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٣٣/٣)، برقم: (٢٠٠٨)، (بمثله)، من طريق (الحسين بن أبي كُبشة). كلاهما محمد بن بشر، والحسين بن أبي كُبشة، عن يوسف بن يعقوب السدوسي.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٧٢/١٤)، برقم: (٨٣٢٥)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم)، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، (بمثله).
- ❖ وأحمد أيضاً، (٢١٦/١٤)، برقم: (٨٥٣٦)، (بمثله).
- ❖ (٢٩٢/١٤)، برقم: (٨٦٥١)، (بمثله مطوّلاً).
- من طريق (حماد بن سلمة).
- كلاهما يوسف السدوسي، وحماد، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٥٨/١٣)، برقم: (٣٤٧٢)، (كتاب البرِّ والصَّلة، باب زيارة الإخوان).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ رُوح بن أسلم الباهلي البصري، قال أبو حاتم: لئن الحديث، يتكلم فيه، وضعفه الذهبي، وابن حجر، مات سنة: مئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري، الإمام، قال الذهبي: ثقة، صدوق يغلط، وليس في قوة مالك، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، مات سنة: سبع وستين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو سنان عيسى بن سنان القسّمي، ضعفه ابن حنبل، والنسائي، قال العجلي: لا بأس به، وقال الذهبي: لم يترك، هو جازل الحديث، وقال ابن حجر: لئن الحديث، مات تقريباً سنة: خمسين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عثمان بن أبي سودة المقدسي، ذكره ابن حبان في الثّقات، ووثقه ابن حجر، مات تقريباً سنة: عشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث غريب، ورُوح بن أسلم أبو حاتم الباهلي، بصريّ تكلموا فيه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال صدر الدين المناوي: "في سند الحديث ضعف"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لضعف رُوح بن أسلم الباهلي.
- ولضعف عيسى بن سنان القسّمي، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرد عيسى بن سنان.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٩٩/٣)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٩٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢١١/١).

(٦) الذهبي، "الكاشف"، (٣٤٩/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٧٨/١).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٦٠٨/٢٢)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩٤٨/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٣٨/٢).

(٨) ابن حبان، "الثّقات"، (١٥٤/٥)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٧٥/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٨٤/٢).

(٩) ص: (٦٩).

(١٠) البيهقي، "شرح السنّة"، (٥٨/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب زيارة الإخوان).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٤٣٣/٣)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في زيارة الإخوان).

(١٢) المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٣١٥/٤)، (باب الحبّ في الله).

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عليّ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَامُويَه الْأَصْفَهَانِي، أَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، بِمَكَّةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ غَرُّكَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَنِيْمٌ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- الغُرُّ: ليس بذي نُكْرٍ، فهو يَنْخَدِعُ لَانْقِيَادِهِ وَلِينِهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْخَبِّ، يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمَحْمُودَ مِنْ طَبْعِهِ الْغَرَارَةُ وَقِلَّةُ الْفِطْنَةِ لِلشَّرِّ، وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جِهلاً؛ وَلَكِنَّهُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ (٢).

- الْخَبُّ: ضِدُّ الْغُرِّ، وَهُوَ الْخَدَاعُ الْمُفْسِدُ (٣).

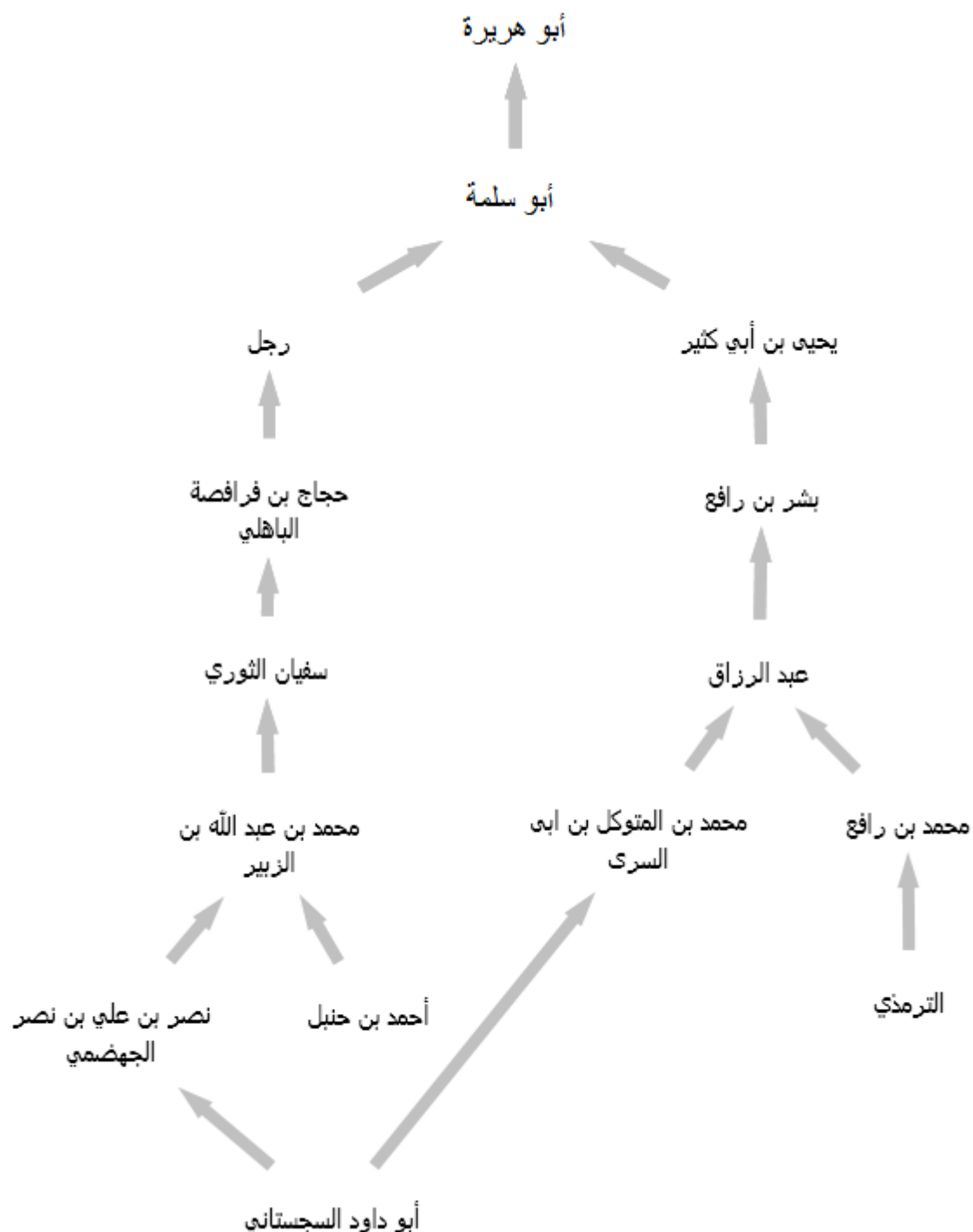
ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (١٦٧/٧)، برقم: (٤٧٩٠)، (كتاب الأدب، باب في حُسن العِشْرَةِ)، (بمثله)، من طريق (محمَّد بن المتوكل).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٠٩/٣)، برقم: (١٩٦٤)، (أبواب البرِّ والصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب ما جاء في البخيل)، (بمثله)، من طريق (محمَّد بن رافع).
- كلاهما عن عبد الرَّزَّاق، عن بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.
- ❖ وأبو داود في "سننه"، (١٦٧/٧)، برقم: (٤٧٩٠)، (بمثله).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٩/١٥)، برقم: (٩١١٨)، (مسند المكثرين من الصَّحَابَةِ ﷺ، مسند أبو هريرة ﷺ)، (بمثله).
- كلاهما من طريق (محمَّد بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ)، عن سفيان الثَّوْرِيِّ، عن الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عن رَجُلٍ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

(١) البغوي، "شرح السنَّة"، (٨٦/١٣)، برقم: (٣٥٠٦)، (كتاب البرِّ والصِّلَةِ، باب حسن المعاملة مع النَّاس).

(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٦٦١/٣)، (حرف الغين المعجمة، باب الغين مع الرَّاء، غرر)، ابن منظور، "لسان العرب"، (١٢/٥)، (حرف الرَّاء، فصل الغين المعجمة، غرر).

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، (٣٤٢/١)، (حرف الباء، فصل الخاء المعجمة، خيب)، الفيروز أبادي، مجد الدِّين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، (٨١٧هـ)، "القاموس المحيط"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، دار الرِّسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص: (٧٧)، (باب الباء، فصل الخاء).



- ❖ أبو عليّ الحُسين بن محمّد القاضي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد بن عبد الله بن يوسف بن محمّد بن بامويه الأصفهانيّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو يحيى محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد المقرئ المكيّ، مات سنة: أربع وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو العباس الفضل بن سهل الأعرج، ذكره ابن جَبّان في الثّقات، قال الذهبيّ: كان ذكيًّا يحفظ، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة: خمس وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليّ بن قادم الخُزاعيّ الكوفيّ، ذكره ابن جَبّان في الثّقات، قال الذهبيّ: ضعّفه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، مات سنة: ثلاث عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثّوريّ، الإمام، أحد الأعلام، قال شعبة، وابن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربّما دلّس، مات سنة: إحدى وستين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ الحجاج بن فُرَافصة الباهليّ البصريّ، قال أبو زرعة: ليس بالقويّ، وقال ابن حجر: صدوق، عابد، يهيم، مات تقريبًا سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو نصر يحيى بن أبي كثير الطّائفيّ، الإمام، أحد الأعلام، قال أبو حاتم: إمام، لا يحدّث إلّا عن ثقة، وقال الذهبيّ: كان من العبّاد العلماء الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت؛ لكنّه يدلّس، ويرسل، مات سنة: تسع وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سلمة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة مكثّر<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديث غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلّا من هذا الوجه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقد حكى العلائيّ أنّ هذا الحديث لا ينزل عن درجة الحسن، وقد جاء من طريق بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، ومن طريق حجاج بن فُرَافصة، عن يحيى بن أبي كثير<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٢٧).

(٣) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٩٣/٧)، ابن الجزريّ، شمس الدّين محمّد بن محمّد الجزريّ، (٨٣٣هـ)، "غاية النّهاية في طبقات القراء"، تحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، (١٤٤/٢).

(٤) ابن جَبّان، "الثّقات"، (٧/٩)، الذهبيّ، "الكاشف"، (١٢٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٤٦/٢).

(٥) ابن جَبّان، "الثّقات"، (٢١٤/٧)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٤٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٠٤/٢).

(٦) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (١٦٤/١١)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٤٤٩/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٤٤/١).

(٧) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٦٢٩/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١٥٣/١).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرّح والتّعديل"، (١٤١/٩)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٧٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٩٦/٢).

(٩) ص: (٧٨).

(١٠) ص: (٦٩).

(١١) البغويّ، "شرح السنّة"، (٨٧/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب حسن المُعاملة مع النّاس).

(١٢) الترمذيّ، "الجامع"، (٤٠٩/٣)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في البخيل).

(١٣) ينظر: العلائيّ، صلاح الدّين خليل بن كيّكديّ العلائيّ، (٧٦١هـ)، "النّقد الصّحيح لما اعترض من أحاديث المصايب"، تحقيق: عبد الرّحمن بن محمد القشّقيّ، دار الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ص: (٤٣).

وقال العلائي أيضًا: "واعترض الحديث برواية حجاج له، وخرج عن الغرابة التي أشار إليها الترمذي"<sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لحال الحجاج بن فُرافصة، صدوقٌ، يهيم، ولم ينفرد به، بل تابعه بشر بن رافع، وهو عند الترمذي<sup>(٢)</sup>.

المطلب السادس عشر: شهادة النبي ﷺ لأهل فارس بقول الإيمان والحق:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي نصر الكوفاني، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن إسحاق التميمي المصري المعروف بابن النحاس، أنا أبو الطيب الحسن بن محمد الرياشي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، نا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: (وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)، [محمد: ٣٨].

قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا؟ فضرب على فخذ سلمان الفارسي، ثم قال: «هذا وقومهم، ولو كان الدين عند الثريا لتناولهم رجال من الفرس». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(٣)</sup>.

#### ثانياً: تخرج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٣٦/٥)، برقم: (٣٢٦٠)، (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة محمد ﷺ)، (بمثله)، من طريق (شيخ من أهل المدينة).

❖ والترمذي أيضًا، (٢٣٧/٥)، برقم: (٣٢٦١)، (بمعناه)، من طريق (عبد الله بن جعفر).

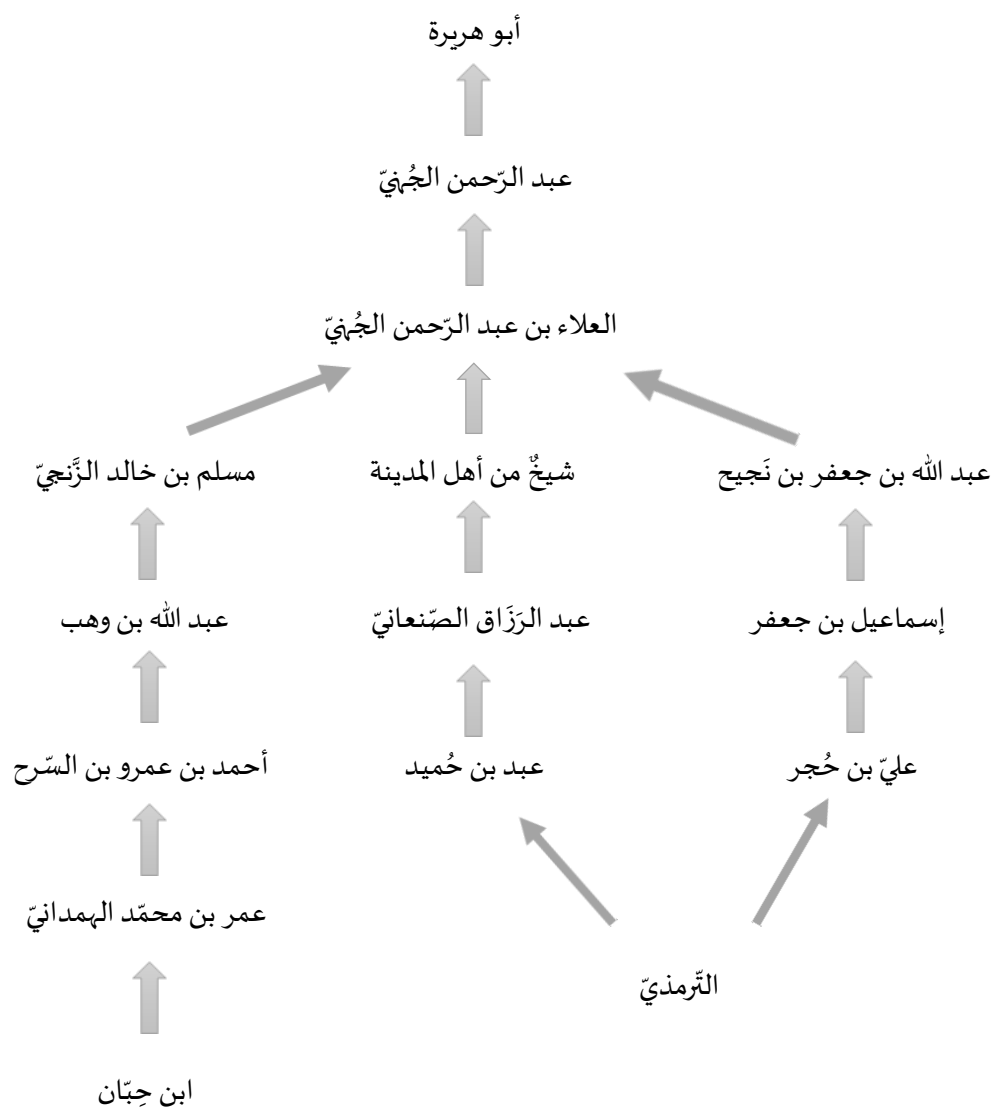
❖ وابن حبان في "صحيحه"، (٦٢/١٦)، برقم: (٧١٢٣)، (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم ﷺ)، ذكر سلمان الفارسي ﷺ، (بنحوه)، من طريق (مسلم بن خالد).

ثلاثتهم عن العلاء بن عبد الرحمن الجهمي، عن أبيه عبد الرحمن الجهمي، عن أبي هريرة ﷺ.

(١) العلائي، "النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح"، ص: (٤٤).

(٢) سبق تخرجه، ص: (١٠٩).

(٣) البغوي، "شرح السنة"، (٢٠٠/١٤)، برقم: (٤٠٠)، (كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب مناقب سلمان الفارسي أبي عبد الله الخير ﷺ).



- ❖ أبو بكر أحمد بن أبي نصر الكوفاني، يُعرف بكافو، شيخ الصُوفيّة بهّارة، مات سنة: سبعٍ وستين وأربعمئةٍ للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبد الرّحمن بن عمر بن محمّد بن إسحاق التّجيبّي، المعروف بابن النّحاس، مُسند ديار مصر في وقته، وكان الخطيب قد همّ بالرحلة إليه لعلّو سنده، قال الدّهبي: الإمام، الفقيه، المحدث، الصدوق، مات سنة: ستّ عشرة وأربعمئةٍ للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الطّيب الحسن بن محمّد الرّياش، قال الدّهبي: شيخٌ مُعَمَّر، مات سنة: تسعٍ وثلاثين وثلاثمئةٍ للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ يونس بن عبد الأعلى الصّديّ، أبو موسى، أحد الأئمّة، قال الدّهبي: ثقةٌ، فقيهٌ، محدّثٌ، مقرئٌ، من العقلاء النّبلاء، ووثقّه ابن حجر، مات سنة: أربعٍ وستين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشيّ، وثّقّه ابن معين، قال الدّهبي: أحد الأثبات، والأئمّة الأعلام، وصاحب التّصانيف، وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، عابدٌ، مات سنة: سبعٍ وتسعين ومئةٍ للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو خالد مسلم بن خالد الرّنجي المكيّ، عالم الحرم، قال أبو حاتم: ليس بذاك القويّ، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتجّ به، وقال البخاريّ: مُنكر الحديث، وقال الدّهبي: وثّق، وضعّفه أبو داود: لكثرة غلطه، وقال ابن حجر: فقيهٌ، صدوقٌ، كثير الأوهام، مات سنة: تسعٍ وسبعين ومئةٍ للهجرة أو بعدها<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو شبلّ العلاء بن عبد الرّحمن بن يعقوب الجبّيّ، قال أبو حاتم: صالحٌ، روى عنه الثّقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء، وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربّما وهم، مات سنة: بضعٍ وثلاثين ومئةٍ للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الرّحمن بن يعقوب الجبّيّ، أكثر عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال النّسائي: ليس به بأس، ووثقّه ابن حجر، مات تقريباً سنة: عشرٍ ومئةٍ للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ في إسناده مقال"<sup>(١١)</sup>.
- وقد صحّح ابن حبان هذا الحديث<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الجوزقانيّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ"<sup>(١٣)</sup>.

(١) الدّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٤٢/١٠)، ابن ناصر الدّين، "توضيح المشتبه"، (١٩٤/٧).

(٢) الدّهبي، "سير أعلام النّبلاء"، (٣١٣/١٧)، الصّديّ، "الوافي بالوفيات"، (١٢٢/١٨).

(٣) ابن ماكولا، "الإكمال"، (٩٩/٤)، الدّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٧٢٥/٧).

(٤) الدّهبي، "الكاشف"، (٤٠٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٦١٣/٢).

(٥) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٢٨٣/١٦)، الدّهبي، "ميزان الاعتدال"، (٥٢١/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٢٨/٢).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٨٣/٨)، البخاريّ، "التّاريخ الكبير"، (٤٨٩/٨)، الدّهبي، "الكاشف"، (٢٥٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٢٩/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٥٧/٦)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٣٥/٢).

(٨) الدّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩١/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٥٣/٢).

(٩) ص: (٦٩).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (٢٠٠/١٤)، (كتاب فضائل الصّحابة رضي الله عنهم، باب مناقب سلمان الفارسيّ أبي عبد الله الخير رضي الله عنه).

(١١) التّرمذيّ، "الجامع"، (٢٣٦/٥)، (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب ومن سورة محمّد صلى الله عليه وآله).

(١٢) ابن حبان، "الصّحيح"، (٦٢/١٦)، برقم: (٧١٢٣)، (كتاب إخباره صلى الله عليه وآله عن مناقب الصّحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضي الله عنهم، ذكر سلمان الفارسيّ رضي الله عنه).

(١٣) الجوزقانيّ، الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقانيّ، (٥٥٤٣)، "الأباطيل والمناكير والصّحاح والمشاهير"، تحقيق: عبد الرّحمن الفريواني، دار الصّميّعيّ، الرّياض، ط ٤، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، (٣١٩/٢)، (كتاب الزّينة والأدب، باب: في الكلام بالفارسيّة).

وذكره ابن كثير في تفسيره، عن ابن أبي حاتم، وابن جرير، وقال: "تفرّد به مسلم بن خالد الزنجي، ورواه عنه غير واحد، وقد تكلم فيه بعض الأئمة، والله أعلم" <sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لما يأتي:

- لضعف مسلم الزنجي.
- ولحال العلاء بن عبد الرحمن، صدوق، ربّما وهم، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرّد العلاء بن عبد الرحمن.



---

<sup>(١)</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (٧٧٤هـ)، "تفسير القرآن العظيم"، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (٣٢٤/٧)، (تفسير سورة محمد).

المبحث الثامن: أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه:

وفيه ستّة أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأوّل: الأكل من ثمار الغير:

أوّلاً: سياق الحديث:

قال البغوي: رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ دَخَلَ حَائِطًا، فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ حُبْنَةً»<sup>(١)</sup>.

ثانيًا: غريب الحديث:

- الحُبْنَةُ: مَعْطَفُ الإِزَارِ وَطَرَفُ الثَّوبِ، أَي: لَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي ثَوْبِهِ<sup>(٢)</sup>.

ثالثًا: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٧٤/٢)، برقم: (١٢٨٧)، (أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها)، (بمثله)، من طريق (محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٩٩/٣)، برقم: (٢٣٠١)، (أبواب التجارات، باب: من مرّ على ماشية قوم، أو حائط هل يصيب منه)، (بنحوه)، من طريق (هدية بن عبد الوهاب المروزي).

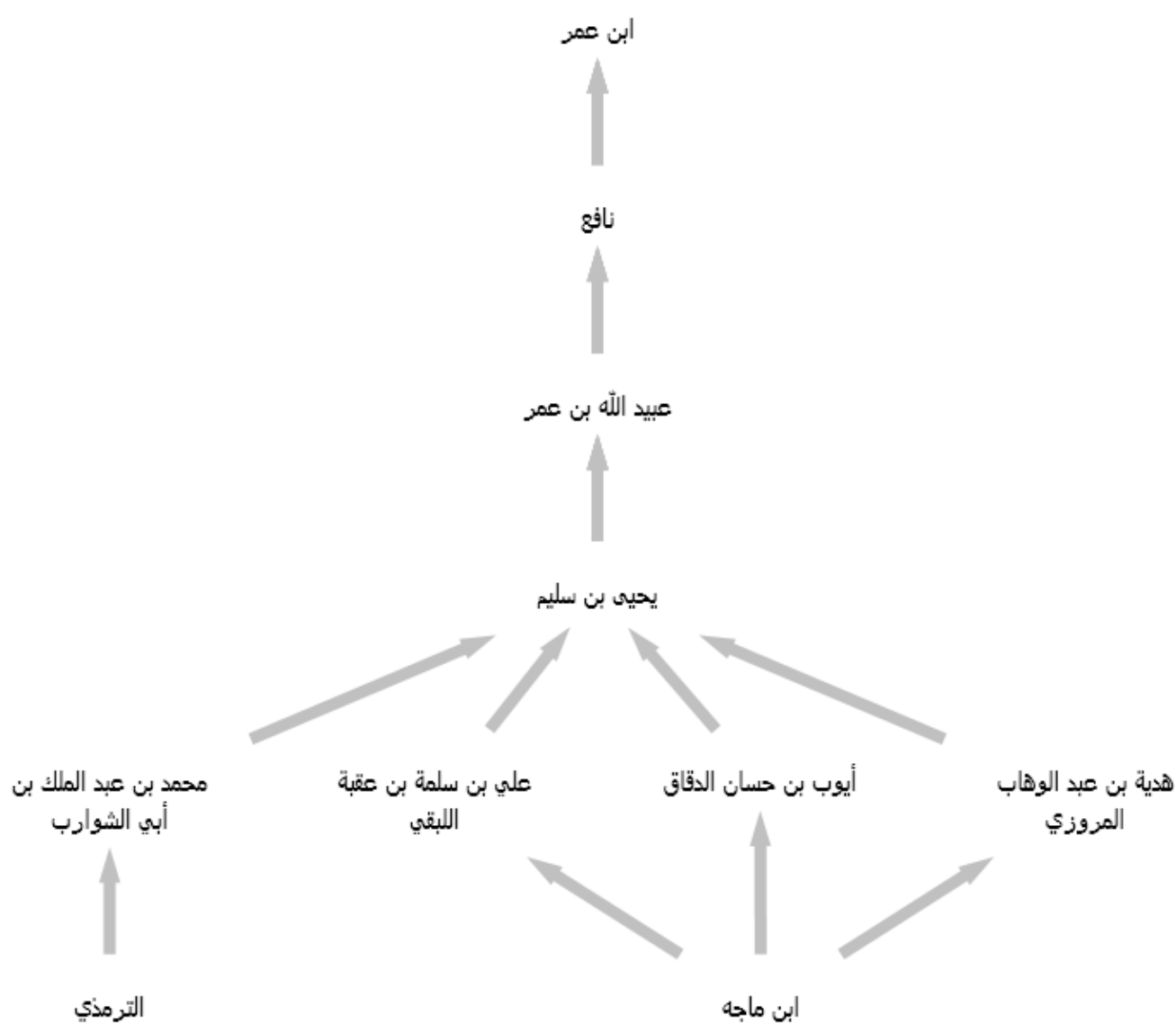
❖ وابن ماجه أيضًا، (٣٩٩/٣)، برقم: (٢٣٠١)، (بنحوه)، من طريق (أيوب بن حسان الدقاق).

❖ (٣٩٩/٣)، برقم: (٢٣٠١)، (بنحوه)، من طريق (علي بن سلمة اللبقي).

كلّهم عن يحيى بن سليم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٣٤/٨)، (من دون ترقيم)، (كتاب البيوع، باب من خلّب ماشية الغير بغير إذنه).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهامة"، (١٣/٢)، (حرف الخاء، باب الخاء مع الباء، خبن).



❖ نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر رضي الله عنه، قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وقال الذهبي: من أئمة التابعين وأعلامهم، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه مشهور، مات سنة: سبع عشرة ومئة للهجرة، أو بعد ذلك<sup>(١)</sup>.

❖ عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، صحابي جليل، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهو من المكثرين عن النبي ﷺ، وأول مشاهده ﷺ الخندق، وشهد غزوة مؤتة، واليرموك، وفتح مصر، وإفريقية، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ، مات ﷺ سنة: ثلاث وسبعين للهجرة<sup>(٢)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "روي بإسناد غريب"<sup>(٣)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث ابن عمر حديث غريب، لا نعرفه من هذا الوجه؛ إلا من حديث يحيى بن سليم"<sup>(٤)</sup>.

وقال الترمذي أيضًا: "سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهتم فيها، وكأنه لم يعرف هذا إلا من حديث يحيى بن سليم"<sup>(٥)</sup>.

وسأل أبو داود أحمد بن حنبل عن هذا الحديث؟ قال أبو داود: "فانتهرني استضعافًا للحديث"<sup>(٦)</sup>.

وقال النسائي: "ليس به بأس، وهو منكر الحديث، عن عبيد الله بن عمر"<sup>(٧)</sup>.

وقال البيهقي بعد أن ساق الحديث بسنده: "وقد روي من أوجه أخر ليست بقوة"<sup>(٨)</sup>.

وحكى ابن القطان أنه ينبغي أن يكون حسنًا، يحيى بن سليم الطائفي، صدوق صالح<sup>(٩)</sup>.

وقال ابن حجر معقبًا على حكم البيهقي: "والحق أن مجموعها لا يقصر عن درجة الصحيح، وقد احتجوا في كثير من الأحكام بما هو دونها"<sup>(١٠)</sup>.

وقال أيضًا: "يحيى بن سليم الطائفي، صدوق، سيئ الحفظ"<sup>(١١)</sup>.

(١) المزي، تهذيب الكمال، (٣٠٣/٢٩)، الذهبي، "الكاشف"، (٣١٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٥٩/٢).

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣٣٦/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٥٥/٤)، (١٦٦، ١٥٦).

(٣) البغوي، "شرح السنة"، (٢٣٤/٨)، (كتاب البيوع، باب من حَلَب ماشية الغير بغير إذنه).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (٥٧٤/٢)، (أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها).

(٥) الترمذي، "العلل الكبير"، ص: (١٩٢)، (أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، ما جاء من الرخصة في أكل الثمرة للمار بها).

(٦) ينظر: أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (٢٧٥هـ)، "مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني"، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص: (٤١٠)، (باب: بيان أحاديث).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، (٣٦٨/٣١).

(٨) البيهقي، "السنن الكبرى"، (٦٠٣/٩)، برقم: (١٩٦٥٢)، (كتاب الضحايا، جماع أبواب ما لا يحل أكله وما يجوز للمضطر من الميتة وغير ذلك، باب ما جاء فيمن مرّ بحائط إنسانٍ أو ماشيته).

(٩) ينظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٢١٠/٥)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث أتبعها منه كلامًا لا يبين منه مذهبه فيها، فنبين أحوالها من صحة، أو سقم، أو حسن).

(١٠) ابن حجر، "فتح الباري"، (٢٥١/٦)، (كتاب اللقطة، باب لا تُحتَلَب ماشية أحدٍ بغير إذنه).

(١١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩١/٢).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف يحيى بن سليم الطائفي، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد يحيى بن سليم.

المطلب الثاني: النهي عن كشف العورة لغير حاجة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: يروى عن ابن عمر بإسنادٍ غريب، أن رسول الله ﷺ، قال: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤/٤٠٩)، برقم: (٢٨٠٠)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاستتار عند الجماع)، (بمثله)، من طريق (أحمد بن محمد)، عن الأسود بن عامر، عن أبي مُحَيَّاة، عن ليث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه. انفرد به الترمذي من هذا الطريق.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٢٥/٩)، (من دون ترقيم)، (كتاب النكاح، باب النهي عن مباشرة المرأة المرأة ثم تنعّتها لزوجها).



❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "يروي بإسنادٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن القطان: "ليث هو ابن أبي سليم، وهو دائماً يُضعفه ويضعف به"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حجر: "الليث بن أبي سليم بن زُنيَم، صدوقٌ اختلط جدّاً، ولم يتميز حديثه، فترك"<sup>(٥)</sup>.

وقد حسن السيوطي هذا الحديث<sup>(٦)</sup>.

#### خلاصة القول:

سند الحديث ضعيفٌ، لضعف الليث بن أبي سليم، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد الليث بن أبي سليم.

#### المطلب الثالث: ما جاء في كراهية ردّ الطيب:

##### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمّد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى، نا قتيبة بن سعيد، نا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا تُردُّ: الوسائد، والدُّهن، واللبن». وقال: "هذا حديثٌ غريب"<sup>(٧)</sup>.

##### ثانياً: غريب الحديث:

- الدهن: الطيب<sup>(٨)</sup>.

##### ثالثاً: تخرجه الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٠٥/٤)، برقم: (٢٧٩٠)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية ردّ الطيب)، (بمثله)، من طريق (قتيبة بن سعيد).

❖ والطبراني في "معجمه الكبير"، (٣٣٦/١٢)، برقم: (١٣٢٧٩)، (باب العين، مسلم بن جندب، عن ابن عمر رضي الله عنه، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (إبراهيم بن المنذر الخزامي).

❖ والطبراني أيضاً، (٣٣٦/١٢)، برقم: (١٣٢٧٩)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (هارون بن عبد الله الحمال).

ثلاثتهم عن ابن أبي فديك، عن عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه مسلم بن جندب، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(١) ص: (١١٨).

(٢) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٥/٩)، (كتاب النكاح، باب التّهي عن مباشرة المرأة المرأة ثمّ تنعّتها لزوجها).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٤٠٩/٤)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاستتار عند الجماع).

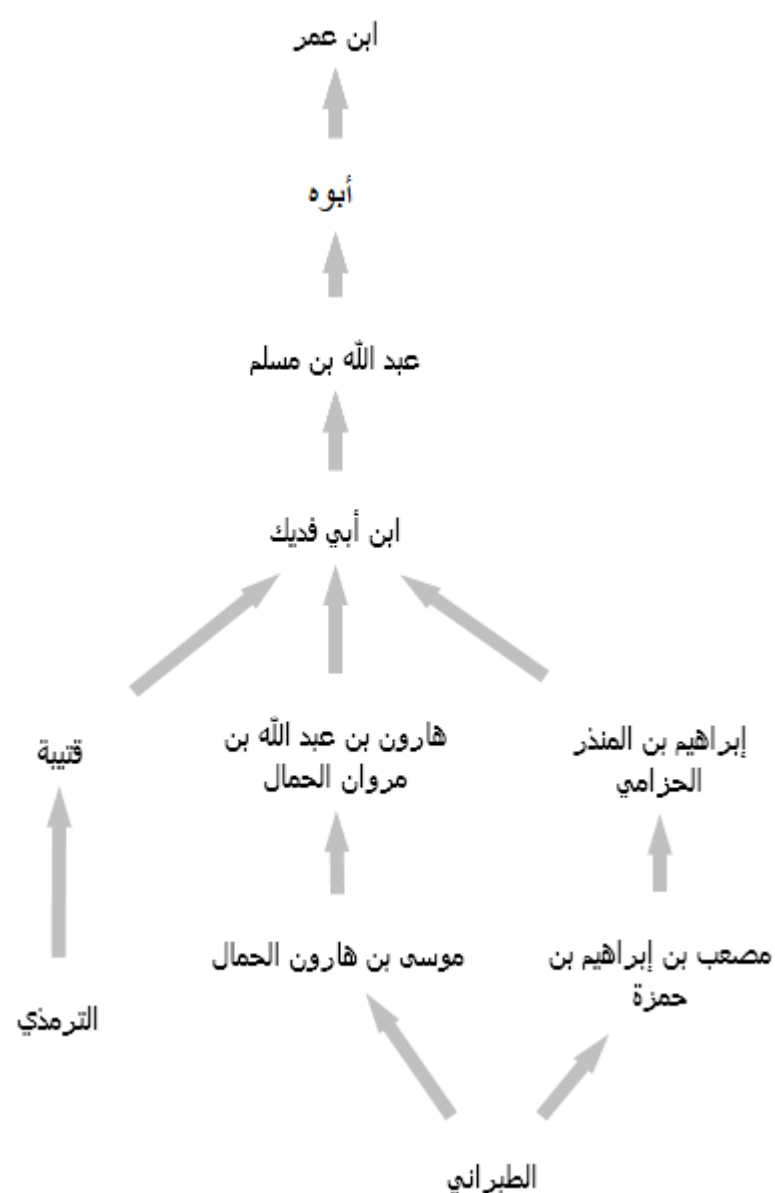
(٤) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٥٠٧/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث علّها، ولم يبيّن من أسانيدّها موضع العلل).

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٤/٢).

(٦) السيوطي، "الجامع الصّغير"، (١٧٤/١)، (حرف الهمزة).

(٧) البغوي، "شرح السنّة"، (٨٨/١٢)، برقم: (٣١٧٣)، (كتاب اللباس، باب التّطيب).

(٨) ينظر: الفيروز آبادي، "القاموس المحيط"، ص: (٨٧)، (باب الباء، فصل الرّاء).



- ❖ أبو محمّد الجوّزجاني<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد الخُزاعيّ، كان أسند من بقي بما وراء النهر، قال الذهبيّ: الشَّيخ الصَّدوق، العالم المحدث، مات سنة: إحدى عشرة وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الهيثم بن كليب الشَّاشيّ، مُحدث ما وراء النهر، قال الذهبيّ، والسُّيوطيّ: الحافظ، المحدث، الثَّقة، مات سنة: خمسٍ وثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذيّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثَّقفيّ، وثَّقه النَّسائيّ، وثَّقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: أربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال: ربَّما أخطأ، وقال الذهبيّ، وابن حجر: صدوقٌ، مات سنة: مئتين للهجرة على الصَّحيح<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مُسلم بن جُنْدُب الهُذليّ المقرئ، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أيضًا ابن حجر: لا بأس به، مات تقريبًا سنة: ثمانين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ مُسلم بن جُنْدُب الهُذليّ، قال الذهبيّ: ثقةٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، فصحّ، قارئٌ، مات سنة: ستٍّ ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التَّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن حجر: "إسناده حسنٌ؛ إلَّا أنّه ليس على شرط البخاريّ"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لحال ابن أبي فُديك، صدوقٌ، وقد انفرد به.
- ولحال عبد الله بن مسلم، لا بأس به.
- وجه الغرابة: تفرَّد ابن أبي فُديك.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (١٩٦/٩)، "سير أعلام النبلاء"، (١٩٩/١٧).

(٣) الذهبيّ، "تذكرة الحفاظ"، (٤٦/٣)، السُّيوطيّ، "طبقات الحفاظ"، ص: (٣٥٢).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٩٠٢/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥٤/٢).

(٦) ابن حِبَّان، "الثِّقات"، (٤٢/٩)، الذهبيّ، "الكاشف"، (١٥٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٨/٢).

(٧) ابن حِبَّان، "الثِّقات"، (٥١/٧)، الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٦٧٤/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢٣/٢).

(٨) الذهبيّ، "الكاشف"، (٢٥٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٩/٢).

(٩) ص: (١١٨).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (٨٨/١٢)، (كتاب اللباس، باب التَّطَيُّب).

(١١) التَّرمذيّ، "الجامع"، (٤٠٥/٤)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية ردّ الطَّيِّب).

(١٢) ابن حَجَر، "فتح الباري"، (٤٣٣/٦)، (كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب ما لا يُردّ من الهدية).

قال البغوي: أخبرنا أبو بكر بن أبي الهيثم، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي، نا عبد بن حميد، أنا الضحاك بن مخلد، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ طاف يوم الفتح على راحلته يستلم الأركان بمحجنه، فلما خرج لم يجده مناحاً، فنزل على أيدي الرجال، ثم قام، فخطبهم، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: «الحمد لله الذي أذهب عنكم عبية الجاهلية وتكبرها بآبائها، الناس رجالان: برّكريم على الله، وفاجر شقي هين على الله». ثم تلا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ [الحجرات: ١٣]، ثم قال: «أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم». وقال: "هذا حديث غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- المحجن: العصا المعوجة، أو عصاً مُعَقَّفة الرأس، كالصَّولجان (٢).

- المناح: مبرك الإبل، وهو الموضع الذي تُناخ فيه الإبل (٣).

- العيبة: الكبر، والفخر، والتخوة (٤).

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٤٢/٥)، برقم: (٣٢٧٠)، (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: ومن سورة

الحجرات)، (بنحوه)، من طريق (عبد الله بن جعفر).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٩٠/٤)، برقم: (٣٥٨٦)، (أبواب اللباس، باب العِمامة السوداء)، (بمعناه مختصراً)، من

طريق (موسى بن عبيدة).

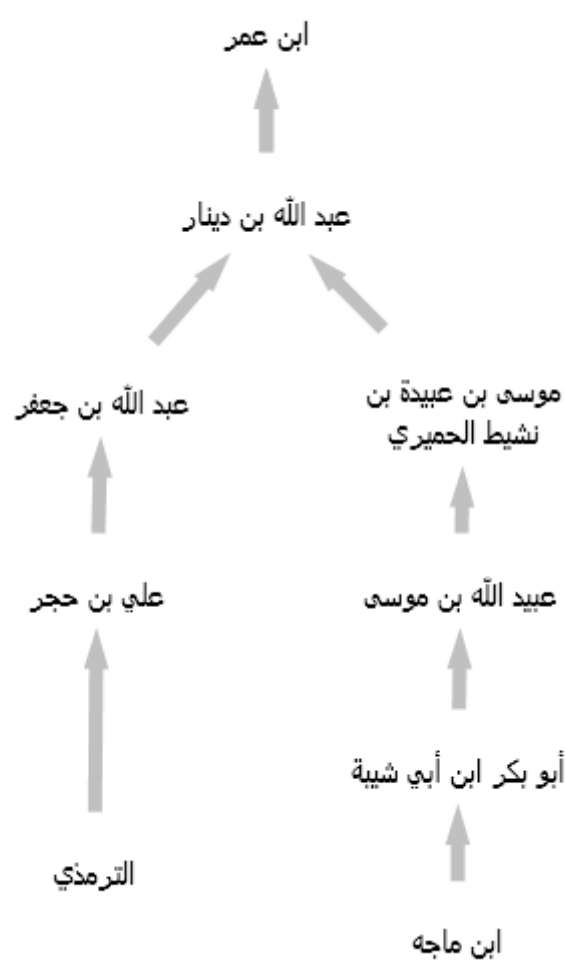
كلاهما عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (١٢٤، ١٢٣/١٣)، برقم: (٣٥٤٤)، (كتاب البر والصلة، باب الافتخار بالنسب).

(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٩٠١/١)، (حرف الحاء، باب الحاء مع الجيم، حَجَنَ)، ابن منظور، "لسان العرب"، (١٠٨/١٣)، (حرف النون، فصل الحاء المهملة، حَجَنَ).

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، (٦٥/٣)، (حرف الخاء، فصل النون، نوح)، الفيروز أبادي، "القاموس المحيط"، ص: (٢٦٢)، (باب الخاء، فصل النون).

(٤) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، (٥٧٤/١، ٥٧٥)، (حرف الباء، فصل العين المهملة، عيب)، الرُّبَيْدِي، "تاج العروس"، (٣٠٣/٣)، (باب الباء الموحدة، فصل العين المهملة، عيب).



- ❖ أبو بكر بن أبي الهيثم، محمد بن عبد الصمد المروزي الثراي، قال الذهبي: الشيخ الجليل، المعمر، مسند خراسان، مات سنة: ثلاث وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصدوق، المسند، وقال ابن العماد: المحدث، الثقة، مات سنة: إحدى وثمانين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن حزم الشاشي، قال الذهبي: شيخ، مستور، مقبول، مات تقريبًا سنة: عشرين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبد بن حميد الكبي، على الأصح، وقيل: الكبي، واسمه: عبد الحميد، قال الذهبي: حافظ، جوال، ذو تصانيف، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مات سنة: تسع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري، قال الذهبي: الحافظ، شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: اثني عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ موسى بن عبيدة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ضعيف<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار العدوي، مولى ابن عمر، قال الذهبي: الإمام، الفقيه، وثقه ابن معين، وابن أبي حاتم، ووثقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: سبع وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صاحب جليل<sup>(٨)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن جعفر يضاعف، ضعفه يحيى بن معين وغيره، وهو: والد علي بن المديني"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال البوصيري: "هذا إسناده فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن حجر: "موسى بن عبيدة الرّبذي، ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد: لضعف موسى بن عبيدة الرّبذي، وقد انفرد عبد الله بن دينار به. ووجه الغرابة: تفرد عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه.

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٢٥١/١٨).

(٢) المرجع السابق، (٤٩٢/١٦)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٤٢٧/٤).

(٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٣٨٠/٧).

(٤) الذهبي، "الكاشف"، (٦٧٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٨/٢).

(٥) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٢٦٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٨٠/٢).

(٦) ص: (٨٣).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٦/٥)، الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٩٤/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٠٢/٢).

(٨) ص: (١١٨).

(٩) البيهقي، "شرح السنّة"، (١٢٤/١٣)، كتاب البر والصلة، باب الافتخار بالنسب.

(١٠) الترمذي، "الجامع"، (٢٤٢/٥)، (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: ومن سورة الحجرات).

(١١) البوصيري، "مصباح الزجاجة"، (٨٧/٤)، (كتاب اللباس، باب العمامة السوداء).

(١٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٥٢/٢).

## المطلب الخامس: ذكر الأمر بسكون الشام في آخر الزمان:

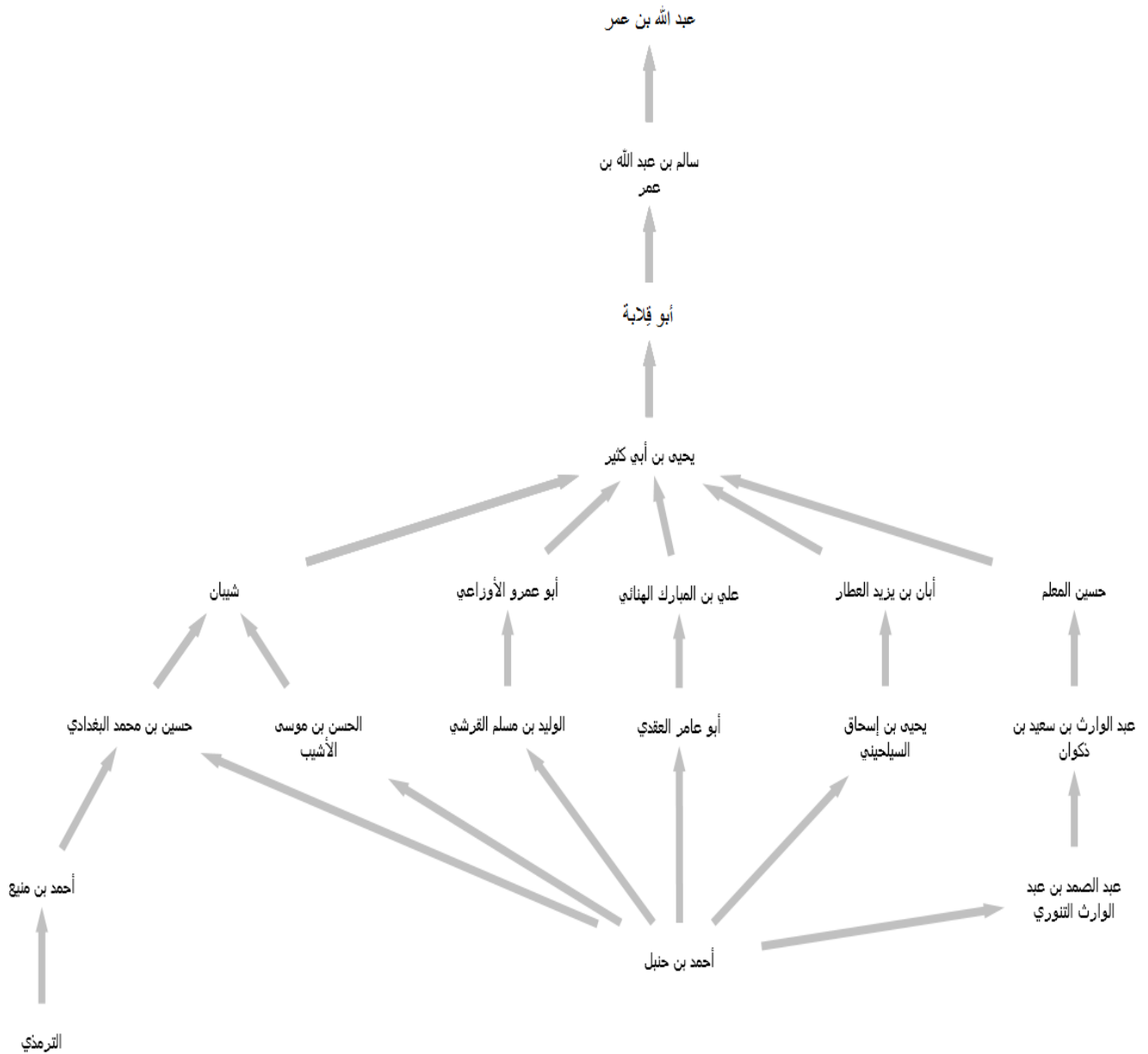
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجوني، أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الخداهي، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربدي، نا أحمد بن الفرج الحمصي، نا بقيّة، نا الأوزاعي، حدّثني يحيى بن أبي كثير، حدّثني أبو قلابة، حدّثني سالم بن عبد الله، نا عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيَخْرُجُ نَارٌ مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ، أَوْ مِنْ حَضْرَمَوْتَ تُحْشِرُ النَّاسَ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». وقال: "هذا حديث غريب" (١).

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٦٨/٤)، برقم: (٢٢١٧)، (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء لا تقوم الساعة حتّى تخرج نارٌ من قبل الحجاز)، (بنحوه).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٧٦/٩)، برقم: (٥٣٧٦)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، (بمثله).
- كلاهما من طريق (حسين بن محمد).
- ❖ وأحمد أيضاً، (٢٧٦/٩)، برقم: (٥٣٧٦)، (بمثله)، من طريق (الحسن بن موسى الأشيب).
- كلاهما عن شيبان.
- ❖ وأحمد أيضاً، (١٣٤/٨)، برقم: (٤٥٣٦)، (بنحوه)، من طريق (أبي عمرو الأوزاعي).
- ❖ (١٤٥/٩)، برقم: (٥١٤٦)، (بمثله)، من طريق (علي بن المبارك الهنائي).
- ❖ (٣٠/١٠)، برقم: (٥٧٣٨)، (بمثله)، من طريق (أبان بن يزيد العطار).
- ❖ (٢٠٥/١٠)، برقم: (٦٠٠٢)، (بمثله)، من طريق (حسين المعلم).
- كلهم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٢٠٨، ٢٠٧/١٤)، برقم: (٤٠٠٧)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم)، باب ذكر الشام.



- ❖ أبو الحسن علي بن يوسف الجويني، عمّ إمام الحرمين الجويني، ويُعرف بشيخ الحجاز، كان كثير المزاح، قال السَّمْعَانِي: صوفي، لطيف، ظريف، فاضل، مشغل بالعلم والحديث، مات سنة: ثلاث وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد، محمّد بن علي بن محمّد بن شريك الخدّاشاهي<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر عبد الله بن محمّد بن مُسلم الجُورَبَذِيّ الإسفراييني، قال الذهبي: الحافظ، الحجّة، المجود، وقال الصّفدي: أحد المُجَوِّدين الأثبات الطّوّافين، مات سنة: ثمان عشرة وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحمصي، المعروف بالحجازي، بقيّة أصحاب بقيّة، قال أبو حاتم: كتبنا عنه، ومحلّه عندنا محلّ الصّدق، وقال الذهبي، وابن حجر: هو وسط، مات سنة: نيف وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو يَحْمَد بقيّة بن الوليد بن صائد الكَلَاعِيّ، قال أبو حاتم: يُكتب حديث بقيّة، ولا يُحتجّ به، وقال النَّسَائِي: إذا قال: حدّثنا وأخبرنا فهو ثقة، وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثّقات، وقال ابن حجر: صدوق، كثير التّدليس عن الضّعفاء، مات سنة: سبع وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عمرو عبد الرّحمن بن عمرو الأوزاعي، شيخ الإسلام، قال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه، وقال ابن مهدي: ما كان بالشّام أعلم بالسُّنة منه، وقال الذهبي: الحافظ، الفقيه، الزّاهد، وكان رأساً في العلم والعبادة، مات سنة: سبع وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ يحيى بن أبي كثير: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت؛ لكنّه يدّلس ويرسل<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي، من أئمّة التّابعين، قال أبو حاتم: ثقة، لا يُعرف له تدليس، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، كثير الإرسال، هرب من القضاء، مات سنة: أربع ومئة للهجرة، وقيل بعدها<sup>(٨)</sup>.
- ❖ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب القرشي، أحد فقهاء التّابعين، وأحد الفقهاء السّبعة، قال ابن حجر: كان ثبّناً، عابداً، فاضلاً، كان يُشبّه بأبيه في الهدى والسّمت، مات سنة: ستّ ومئة للهجرة على الصّحيح<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البيهقي: "هذا حديث غريب"<sup>(١١)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر"<sup>(١٢)</sup>.

(١) السَّمْعَانِي، "الأنساب"، (٤٣٠/٣)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٩٤/١٠)، السُّبُكِي، "طبقات الشّافعية الكبرى"، (٢٩٨/٥).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (١١/٣)، الصّفدي، "الوافي بالوفيات"، (٢٥٩/١٧).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرّح والتّعديل"، (٦٧/٢)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٢٨/١)، ابن حجر، "لسان الميزان"، (٥٧٥/١).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرّح والتّعديل"، (٤٣٥/٢)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٧٣/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١٢٦/١).

(٦) الذهبي، "الكاشف"، (٦٣٨/١)، ابن حجر، "تهذيب التّهذيب"، (٥٣٨/٢).

(٧) ص: (١١١).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرّح والتّعديل"، (٥٧/٥)، الذهبي، "الكاشف"، (٥٥٤/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٠٤/٢).

(٩) الذهبي، "الكاشف"، (٤٢٢/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٢٦/١).

(١٠) ص: (١١٨).

(١١) البيهقي، "شرح السُّنة"، (٢٠٨/١٤)، (كتاب فضائل الصّحابة رضي الله عنهم، باب ذكر الشّام).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٦٨/٤)، (أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء لا تقوم الساعة حتّى تخرج نارٌ من قِبَل الحجاز).

وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث سالمٍ، عن ابن عمر إلا برواية أبي قلابة"<sup>(١)</sup>.

وقال الدّارقطني: "اختلف فيه سالم، ونافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، رواه أبو قلابة، عن سالمٍ، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ولم يروه عنه غير يحيى بن أبي كثير، وحدث به عنه الأوزاعي، وعليّ بن المبارك، والحجّاج بن الحجّاج، وحرب بن شدّاد، وأبان العطار. ورواه عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن كعب الأحبار، من قوله، ويقال: إنّ المحفوظ قول نافع، والله أعلم"<sup>(٢)</sup>.

وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصّحيح"<sup>(٣)</sup>.

وصحّح السيوطي هذا الحديث<sup>(٤)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنّ رجاله ثقات، بقيّة بن الوليد، ويحيى بن أبي كثير قد صرّحاً بالتّحديث، فانتفت شبهة تدليسهما، وقد انفرد أبو قلابة بالحديث. وجه الغرابة: تفرد أبو قلابة.

<sup>(١)</sup> البرّار، "المسند"، (٢٦٧/١٢)، برقم: (٦٠٤٤)، (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه، من حديث سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه).

<sup>(٢)</sup> الدّارقطني، "العلل"، (٢٩٤/١٢)، (حديث سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه).

<sup>(٣)</sup> الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (٦١/١٠)، (كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل الشّام).

<sup>(٤)</sup> السيوطي، "الجامع الصّغير"، (٢٨٦/٢)، (حرف اليّسين).

## المطلب السادس: تغْيُرُ النَّاسِ وَذَهَابُ الصَّالِحِينَ:

### أَوَّلًا: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ، وَخَدَمَتْهُمْ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سَلَطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى خَيْرِهَا». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

### ثانيًا: غريب الحديث:

- الْمُطِيطَاءُ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتَرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

### ثالثًا: تخريج الحديث:

❖ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي "جَامِعِهِ"، (٩٦/٤)، بِرَقْم: (٢٢٦١)، (أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ)، (بَنَحُوهُ)، مِنْ طَرِيقِ (زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ).

❖ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي "مُسْنَدِهِ"، (٣٠٣/١٢)، بِرَقْم: (٦١٤٢)، (مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (بَنَحُوهُ)، مِنْ طَرِيقِ (أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ).  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ.

❖ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي "جَامِعِهِ"، (٩٧/٤)، بِرَقْم: (٢٢٦١)، (بَنَحُوهُ).

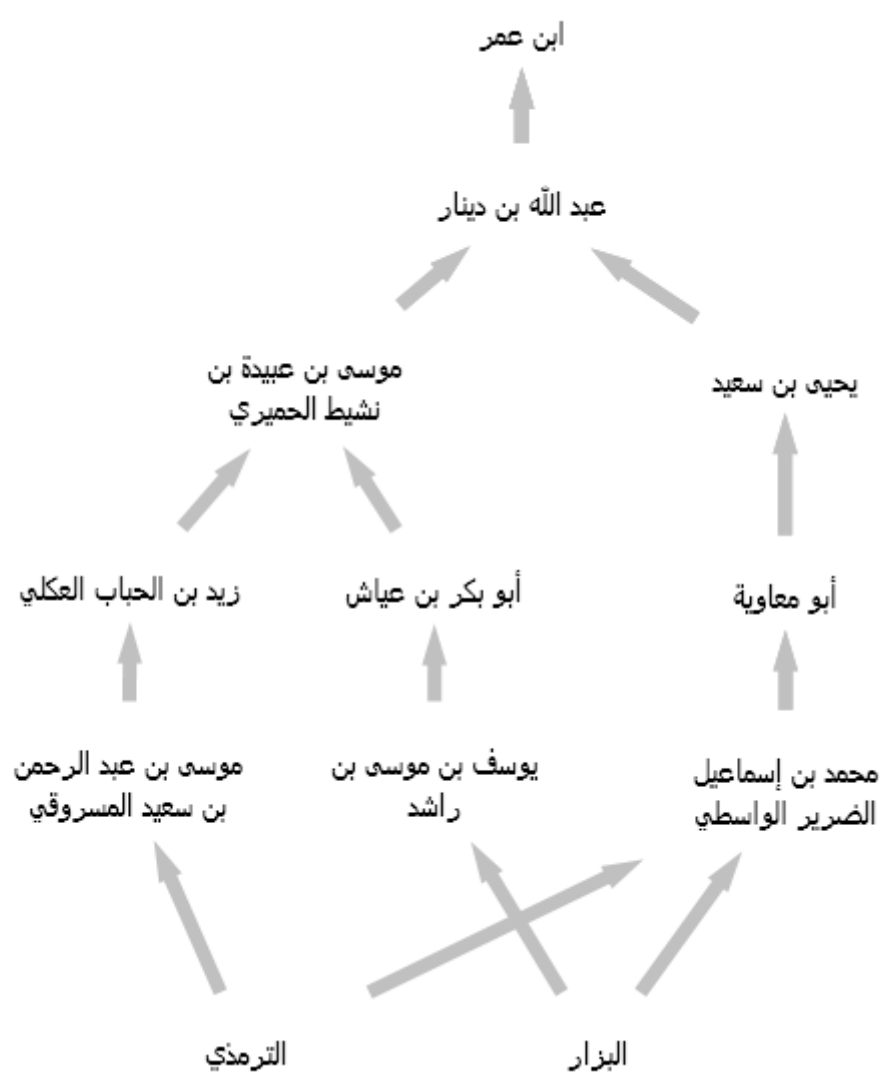
❖ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي "مُسْنَدِهِ"، (٣٠٢/١٢)، بِرَقْم: (٦١٤١)، (بَنَحُوهُ).

كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ (يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ).

وَكِلَاهُمَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٩٥/١٤)، برقم: (٤٢٠٠)، (كتاب الرِّقَاق، باب تغْيُرُ النَّاسِ وَذَهَابُ الصَّالِحِينَ).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٧٣٥/٤)، (حرف الميم، باب الميم مع الطّاء، مط).



- ❖ محمّد بن عبد الله بن أبي توبة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ محمّد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ محمّد بن يعقوب الكسائي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إبراهيم بن عبد الله الخلال، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقة ثبت<sup>(٦)</sup>.
- ❖ موسى بن عبيدة، وهو ضعيف<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الله بن دينار، وهو ثقة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ ابن عمر رضي الله عنهما، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(١٠)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب"، وقد رواه أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري. ولا يُعرف لحديث أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما أصل، إنّما المعروف حديث موسى بن عبيدة. وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث، عن يحيى بن سعيد، مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما<sup>(١١)</sup>.

وقال ابن حجر: "موسى بن عبيدة الرّبدي، ضعيف، ولا سيّما في عبد الله بن دينار"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف موسى بن عبيدة الرّبدي، وقد انفرد عبد الله بن دينار به. وجه الغرابة: تفرد عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما.



(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ص: (٨٣).

(٨) ص: (١٢٦).

(٩) ص: (١١٨).

(١٠) البغوي، "شرح السُّنة"، (٣٩٥/١٤)، (كتاب الرِّقاق، باب تَغْيِيرُ النَّاسِ وَذَهَابُ الصَّالِحِينَ).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٩٦/٤)، (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب).

(١٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٥٢/٢).

المبحث التاسع: أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

وفيه ثلاثة أحاديث، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: باب الإجابة إلى الوليمة إذا دُعي إليها:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وَيُرْوَى مُتَّصِلًا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٩٤/٢)، برقم: (١٠٩٧)، (أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الوليمة)، (بمثله).

❖ والبيهقي في "سننه الكبرى"، (٤٢٥/٧)، برقم: (١٤٥١٢)، (كتاب الصداق، باب أيام الوليمة)، (بنحوه مطوَّلاً)، من طريق (علي بن العباس بن الوليد). كلاهما عن محمد بن موسى البصري.

❖ والطبراني في "معجمه الكبير"، (١٦٤/١٠)، برقم: (١٠٣٣٢)، (باب العين، باب)، (بمثله)، من طريق (سهل بن عثمان).

❖ والبيهقي في "سننه الكبرى"، (٤٢٥/٧)، برقم: (١٤٥١٢)، (بنحوه مطوَّلاً)، من طريق (عبد الله بن عمر الجعفي).

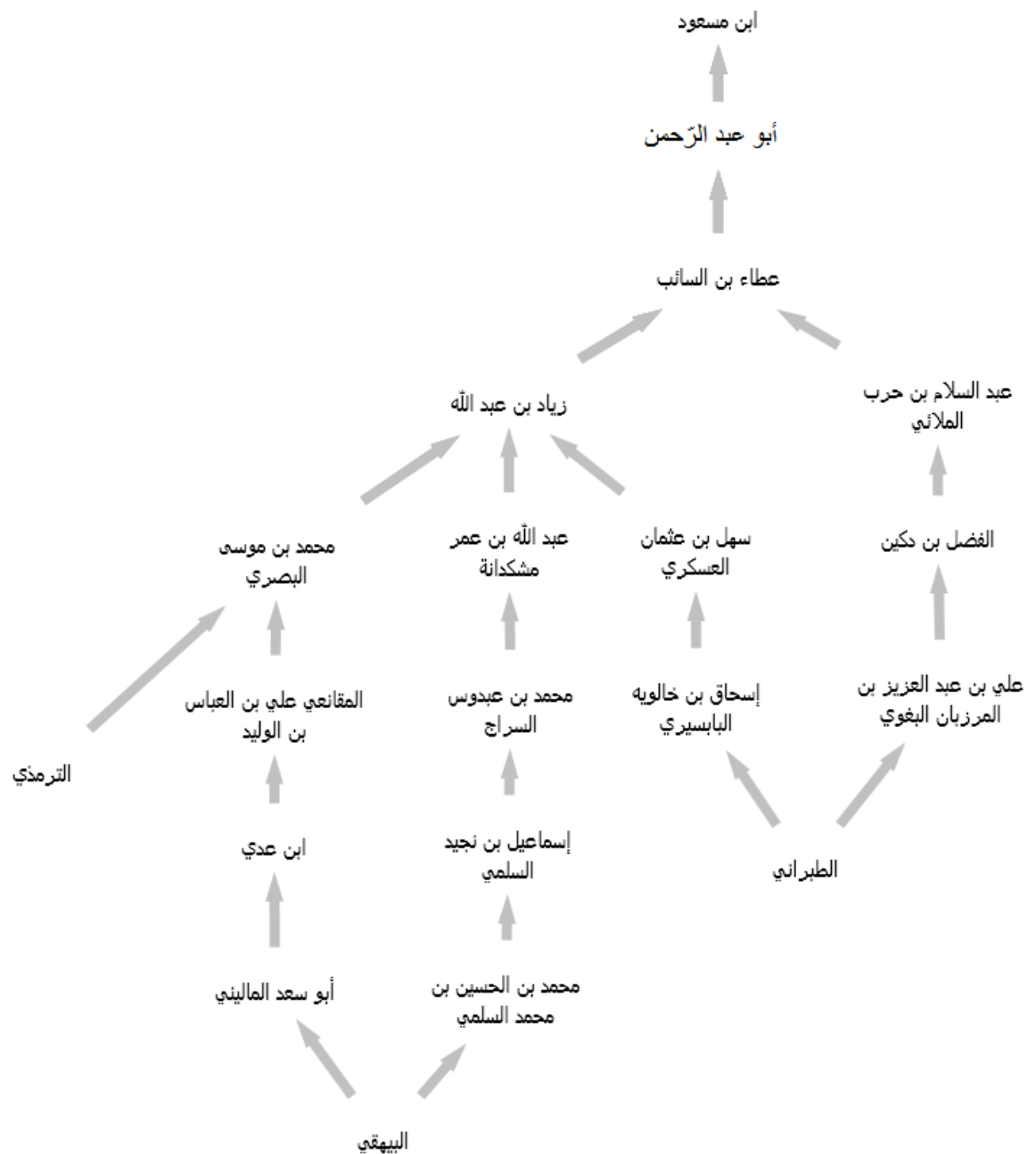
ثلاثتهم محمد بن موسى، وسهل بن عثمان، وعبد الله بن عمر، عن زياد بن عبد الله.

❖ والطبراني في "معجمه الكبير"، (١٩٧/٩)، برقم: (٨٩٦٧)، (بنحوه موقوفاً)، من طريق (عبد السلام بن حرب الملائتي)، كلاهما زياد بن عبد الله، وعبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

فهذا الحديث روي من طريق عطاء بن السائب، واختلف على عطاء بن السائب:

فرواه زياد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً، وعبد السلام بن حرب الملائتي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٤٣/٩)، (من دون ترقيم)، (كتاب النكاح، باب الإجابة إلى الوليمة إذا دُعي إليها).



❖ عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن، حليف بني زُهرة، ومن الصحابة العبادلة، أسلم ﷺ قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، والمشاهد بعدها، ولزم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه، وحديث عن النبي ﷺ كثيرًا، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، مات ﷺ سنة: اثنتين وثلاثين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البيهقي: "يروي متصلاً عن ابن مسعود بإسنادٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث ابن مسعود، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث زياد بن عبد الله، وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير. وسمعت محمد بن إسماعيل يذكر، عن محمد بن عتبة، قال: قال وكيع: زياد بن عبد الله مع شرفه يكذب في الحديث"<sup>(٣)</sup>.  
وقال البخاري: "قال وكيع: هو أشرف من أن يكذب"<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن القيسراني: "تفرّد به زياد بن عبد الله البكائي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن"<sup>(٥)</sup>.  
وقال ابن حجر: "زياد بن عبد الله البكائي، صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعه"<sup>(٦)</sup>.  
وقال أيضاً: "عطاء بن السائب أبو محمد، صدوقٌ اختلط"<sup>(٧)</sup>.  
وقال أيضاً في "فتح الباري"، بعد ذكر حكم الترمذي على زياد بن عبد الله: "وشيخه فيه عطاء بن السائب، وسماع زياد منه بعد اختلاطه، فهذه علته"<sup>(٨)</sup>.

#### خلاصة القول:

- سند الحديث ضعيفٌ، لما يأتي:
- لضعف زياد بن عبد الله البكائي، وقد انفرد به.
- ولحال عطاء بن السائب، صدوقٌ اختلط.
- وجه الغرابة: تفرّد زياد بن عبد الله.

(١) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٩٨٧/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٩٩/٤)، (٢٠٠).

(٢) البيهقي، "شرح السنّة"، (١٤٣/٩)، (كتاب النكاح، باب الإجابة إلى الوليمة إذا دُعِيَ إليها).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٣٩٥/٢)، (أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الوليمة).

(٤) البخاري، "التاريخ الكبير"، (٢٩٢/٤).

(٥) ابن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد"، (١٥٨/٤)، (الكنى، باب العين، أبو عبد الرحمن، عن ابن مسعود ﷺ).

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٢٠/١).

(٧) المرجع السابق، (٣٩١/٢).

(٨) ابن حجر، "فتح الباري"، (٥٤٠/١١)، (كتاب النكاح، باب حق إجابة الوليمة والدعوة).

المطلب الثاني: فضائل أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو منصور عبد الملك، وأبو الفتح نصر، ابنا علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن الحسين بن شاذويه الطوسي، بها قالوا: نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي، نا إبراهيم بن إسماعيل هو ابن يحيى بن سلمة بن كهيل، نا أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: «اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي أبي بكر، وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد عبد الله ابن مسعود». وقال: "هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٤٩/٦)، برقم: (٣٨٠٥)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه)، (بمثله).

❖ والحاكم في "مستدرکه"، (٨٠/٣)، برقم: (٤٤٥٦)، (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، أحاديث فضائل الشَّيْخين رضي الله عنهما)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن أحمد بن حنبل).

❖ والطبراني في "معجمه الكبير"، (٧٢/٩)، برقم: (٨٤٢٦)، (باب العين، باب)، (بنحوه)، من طريق (سلمة بن إبراهيم ابن إسماعيل بن يحيى).

ثلاثهم عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة، عن أبيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل.

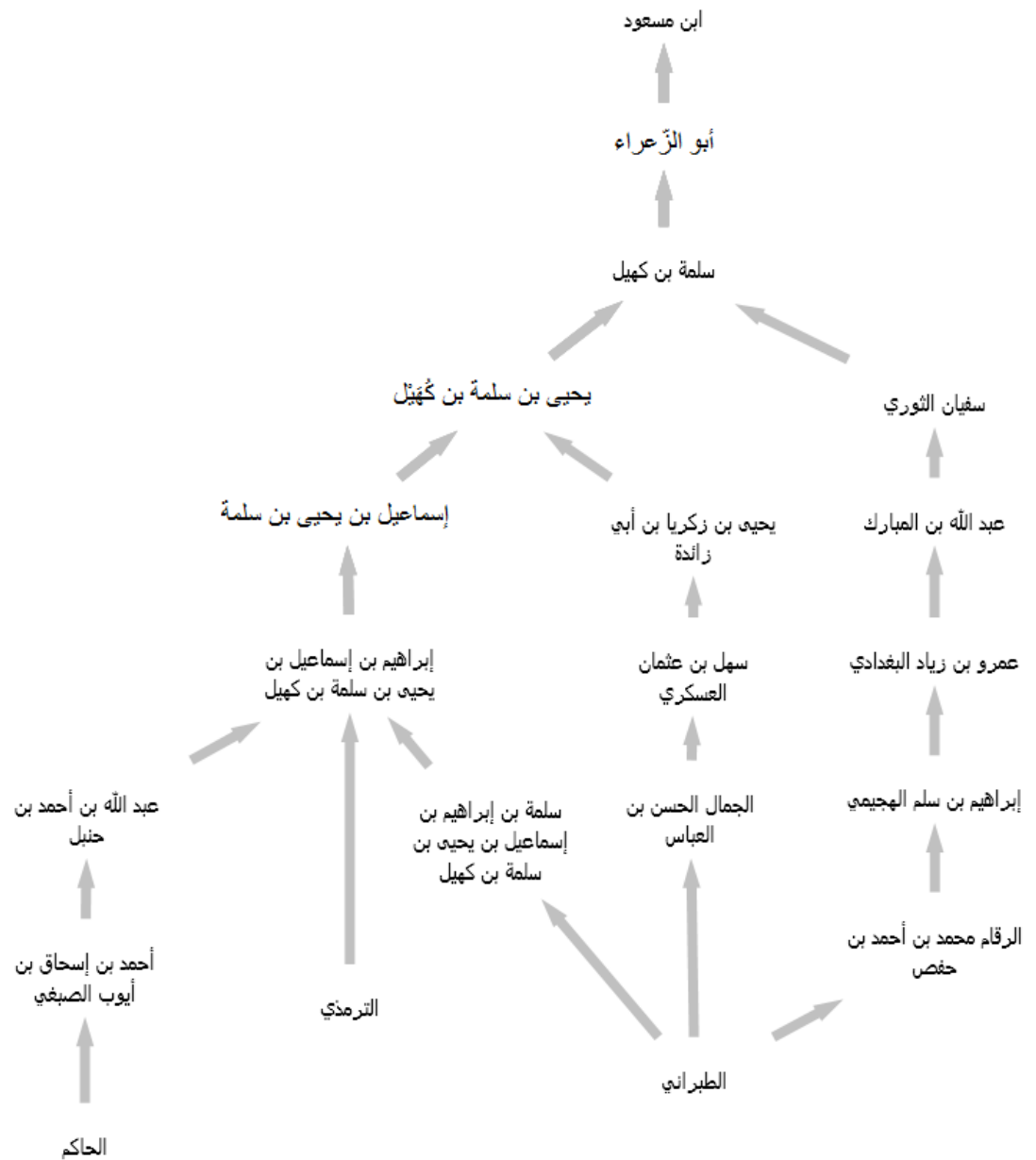
❖ والطبراني أيضاً، (٧٢/٩)، برقم: (٨٤٢٦)، (بنحوه)، من طريق (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة).

كلاهما إسماعيل بن يحيى، وابن أبي زائدة، عن يحيى بن سلمة بن كهيل.

❖ والطبراني في "معجمه الأوسط"، (١٦٨/٧)، برقم: (٧١٧٧)، (باب الميم، من اسمه محمد)، (بمثله مختصراً)، من طريق (سفيان الثوري).

كلاهما يحيى بن سلمة بن كهيل، والثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٠٢/١٤)، برقم: (٣٨٩٦)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما).



- ❖ أبو منصور عبد الملك بن علي بن أحمد بن شاذويه الطوسي<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد بن شاذويه الطوسي، قال الذهبي: شيخ، عالم مشهور، معمر، مات سنة: ثمانين وأربعمئة للهجرة تقريباً<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النخوي، صاحب التصانيف في القراءات والغريب والنحو، قال الخطيب البغدادي: كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم، وقال الصفدي: كان فوق الثقة، مات سنة: تسع وتسعين ومئتين للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي، وثقه الدارقطني، قال الذهبي: الإمام المحدث، مات سنة: إحدى وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكوفي، قال ابن أبي حاتم: كتب أبي حديثه، ولم يأت، ولم يذهب بي إليه، ولم يسمع منه زهادة فيه، وقال الذهبي: اتهمه أبو زرعة، وضعفه ابن حجر، مات سنة: ثمان وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي، تركه الدارقطني، قال الذهبي: واه، وتركه أيضاً ابن حجر<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو جعفر يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي، قال البخاري: في حديثه مناكير، وضعفه الذهبي، وقال ابن حجر: متروك، وكان شيعياً، مات سنة: اثنتين وسبعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو يحيى سلمة بن كهيل الكوفي، من علماء الكوفة، قال أبو حاتم: ثقة متقن، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة يتشيع، مات سنة: إحدى وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو الزعراء عبد الله بن هانئ الأزدي، قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال ابن المديني: عامة رواية أبي الزعراء، عن ابن مسعود، ولا أعلم أحداً روى عنه؛ إلا سلمة بن كهيل، وقال ابن حجر: وثقه العجلي، وقال: من كبار التابعين<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: مرت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### رابعاً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث"<sup>(١٢)</sup>.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٦٦/١٠).

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٨٧/٢)، الذهبي، "العبر في خبر من غبر"، (٤٣٧/١)، الصفدي، "الوافي بالوفيات"، (٢٤/٢).

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٨/٧)، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (١٢٠/١٤).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٨٤/٢)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٠٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٨٨/١).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢١٢/٣)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٥٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١١٠/١).

(٧) البخاري، "التاريخ الكبير"، (٢٤٣/١٠)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٦٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩١/٢).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٧٠/٤)، الذهبي، "الكاشف"، (٤٥٤/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٨/١).

(٩) البخاري، "التاريخ الكبير"، (٢٨٣/٦)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٤٠/١٦)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٤٤٨/٢).

(١٠) ص: (١٣٦).

(١١) البغوي، "شرح السنة"، (١٠٢/١٤)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (١٤٩/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "إسناد صحيح"، ولكن تعقبه الذهبي، فقال: "سنده واه" (١).  
وقال ابن حجر: "في إسناده يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو ضعيف" (٢).

### خلاصة القول:

الحديث ضعيف جدًا بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى.
- ولحال أبيه إسماعيل، متروك.
- ولحال جدّه يحيى بن سلمة بن كهيل، متروك أيضًا، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرد يحيى بن سلمة.
- وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) (٣).

### المطلب الثالث: التجافي عن الدنيا:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجي، أنا الحسين بن محمد بن إبراهيم السراج، أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان، نا علي بن الحسن القطان، حدثنا يعلی.

(ح) وأخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأديب، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، نا يعلی بن عبيد، نا أبان بن إسحاق، عن الصَّبَّاح ابن محمد، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، أن نبي الله ﷺ قال ذات يوم لأصحابه: «استحيوا من الله حقَّ الحياء». قالوا: إننا نستحي يا نبي الله، والحمد لله، قال: «لَيْسَ ذَاكَ وَلَكِنْ مِنْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَلْيَحْفَظِ الْبُطْنَ، وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». وقال: "هذا حديث غريب، إنما يُعرف هذا الحديث من حديث أبان بن إسحاق، عن الصَّبَّاح بن محمد" (٤).

#### ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢١٨/٤)، برقم: (٢٤٥٨)، (أبواب صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٨٧/٦)، برقم: (٣٦٧١)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه)، (بمثله).

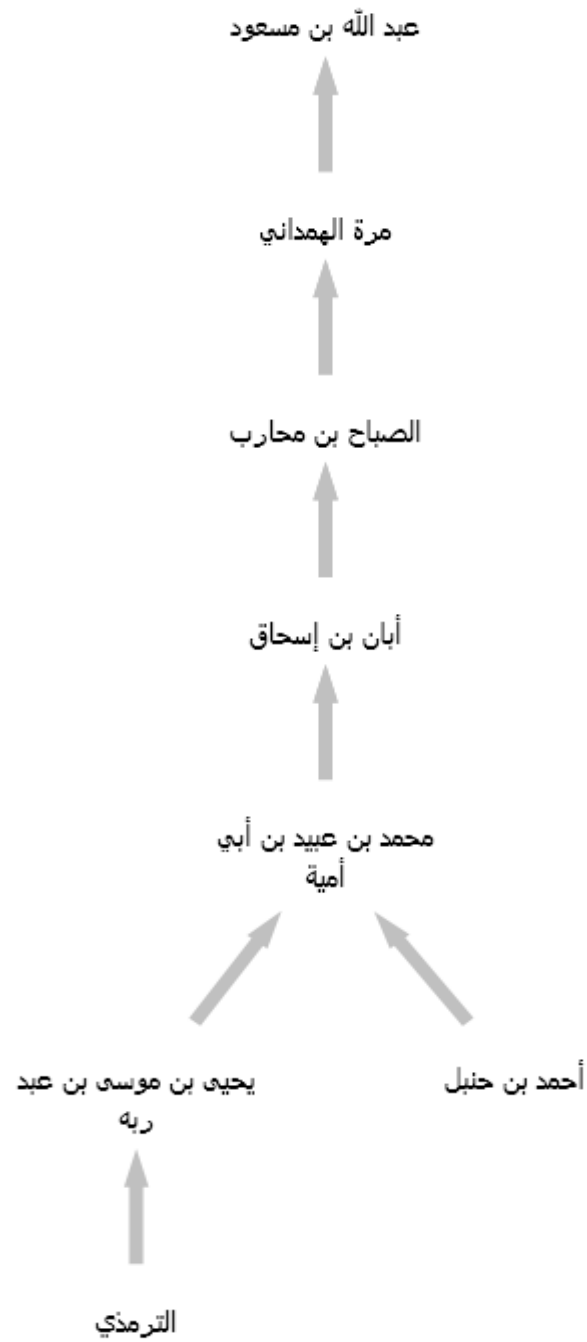
كلاهما من طريق (محمد بن عبيد بن أبي أمية)، عن أبان بن إسحاق، عن الصَّبَّاح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) الحاكم، "المستدرک"، (٨٠/٣)، (كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، أحاديث فضائل الشيخين رضي الله عنهم).

(٢) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٣٥٠/٤)، (كتاب القضاء، باب أدب القضاء).

(٣) أخرجه الترمذي في "الجامع"، (٥٠/٦)، برقم: (٣٦٦٢)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب)، (٥١/٦)، برقم: (٣٦٦٣)، (١٤٣/٦)، برقم: (٣٧٩٩)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه)، وابن ماجه في "السنن"، (٧٣/١)، برقم: (٩٧)، (أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه)، وأحمد في "المسند"، (٢٨٠/٣٨)، برقم: (٢٣٢٤٥)، (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ)، (٣٠٩/٣٨)، برقم: (٢٣٢٧٦)، (٣٩٩/٣٨)، برقم: (٢٣٣٨٦)، (٤١٨/٣٨)، برقم: (٢٣٤١٩).

(٤) البغوي، "شرح السنة"، (٢٣٥، ٢٣٤/١٤)، برقم: (٤٠٣٣)، (كتاب الرقاق، باب التجافي عن الدنيا).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ الحسين بن محمد بن إبراهيم السراج<sup>(٢)</sup>.
- ❖ محمد بن الحسين بن الحسن القطان: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ علي بن الحسن القطان الداراجري، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، عابد، وقال ابن حجر: ثقة؛ إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، مات سنة: تسع ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أحد الأئمة، الملقّب بزین الإسلام، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقةً، وقال السيوطي: كان فقيهاً بارعاً، أصولياً، محدثاً، مفسراً، لغوياً، مات سنة: خمس وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأديب، قال الحاكم: درس الأدب، وخرّجت له الفوائد، وحدّث، مات سنة: سبع وتسعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، قال الذهبي: الإمام، القدوة، الزاهد، الصالح، مات سنة: أربع وثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال الذهبي: كان كثير العلوم، حافظاً، وقال ابن حجر: ثقة، عارف، مات سنة: اثنتين وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ يعلى بن عبيد الطنافسي، مكرّر، مرّت ترجمته بأعلى هذه الصّفحة؛ لوجود تحويل في السند.
- ❖ أبان بن إسحاق الأسدي النخوي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الذهبي: فيه لين، ووثقه ابن حجر<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ الصّبّاح بن محمد بن أبي حازم البجليّ الأحمسي، قال ابن حبان: كان ممّن يروي عن الثّقّات الموضوعات، وضعّفه ابن حجر، وقال: أفرط فيه ابن حبان<sup>(١١)</sup>.
- ❖ مرة الهمداني: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١٢)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) ص: (٢٧).

(٤) ص: (٩٨).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٠٤/٩)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٩٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٠٩/٢).

(٦) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٣٦٦/١٢)، الشبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، (١٥٣/٥)، السيوطي، "طبقات المفسرين"، ص: (٧٣).

(٧) الحاكم، محمد بن عبد الله بن حمدويه، المعروف بابن البيع، (٤٠٥ هـ)، "تاريخ نيسابور"، تحقيق: مازن البيروني، دار البشائر، بيروت، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦ م، ص: (٣٨٢)، القفطي، جمال الدين علي بن يوسف القفطي، (٦٤٦ هـ)، "إنباه الزّواة على أنباه النّخاة"، تحقيق: محمد إبراهيم، دار الفكر، القاهرة، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٥ م، (٦٥/٣).

(٨) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٣٦٤/١٥).

(٩) الذهبي، "الكاشف"، (١٩٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٩٤/٢).

(١٠) المزي، "تهذيب الكمال"، (٥/٢)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٠٥/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٨٦/١).

(١١) ابن حبان، "المجروحين"، (٣٧٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٧٤/٢).

(١٢) ص: (٣١).

(١٣) ص: (١٣٦).

#### خامسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما يُعرف هذا الحديث من حديث أبان بن إسحاق، عن الصَّبَّاح بن محمَّد" <sup>(١)</sup>. وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نعرفه من هذا الوجه، من حديث أبان بن إسحاق، عن الصَّبَّاح بن محمَّد" <sup>(٢)</sup>.

وقال العُقيلي: "صَّبَّاح بن محمَّد الأحمسي في حديثه وهمٌ، ويرفع الموقوف" <sup>(٣)</sup>. وقال المنذري: "وقد ضَعُف الصَّبَّاح برفعه هذا الحديث، وصوابه عن ابن مسعودٍ موقوفًا عليه" <sup>(٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف الصَّبَّاح بن محمَّد، وقد انفرد أبان بن إسحاق به. وجه الغرابة: تفرَّد أبان بن إسحاق. وله شواهد من حديث الحكم بن عمير الثُمالي <sup>(٥)</sup>، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصِّديق <sup>(٦)</sup> رضي الله عنهما.



<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنة"، (٢٣٥/١٤)، (كتاب الرِّقاق، باب التَّجافي عن الدُّنيا).

<sup>(٢)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٢١٨/٤)، (أبواب صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب).

<sup>(٣)</sup> العُقيلي، "الضعفاء الكبير"، (٢١٣/٢).

<sup>(٤)</sup> المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (٦٥٦هـ)، "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف"، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، (كتاب البيوع وغيرها، الترغيب في طلب الحلال، والترهيب من اكتساب الحرام).

<sup>(٥)</sup> أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٢١٩/٣)، برقم: (٣١٩٢)، (باب الحاء، من اسمه الحكم، الحكم بن عمير الثُمالي رضي الله عنه).

<sup>(٦)</sup> أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، (٢٢٦/٧)، برقم: (٧٣٤٢)، (باب الميم، من اسمه محمَّد، محمَّد بن أبان الأصماني).

المبحث العاشر: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: الدعاء بظهر الغيب:

أولاً: سياق الحديث:

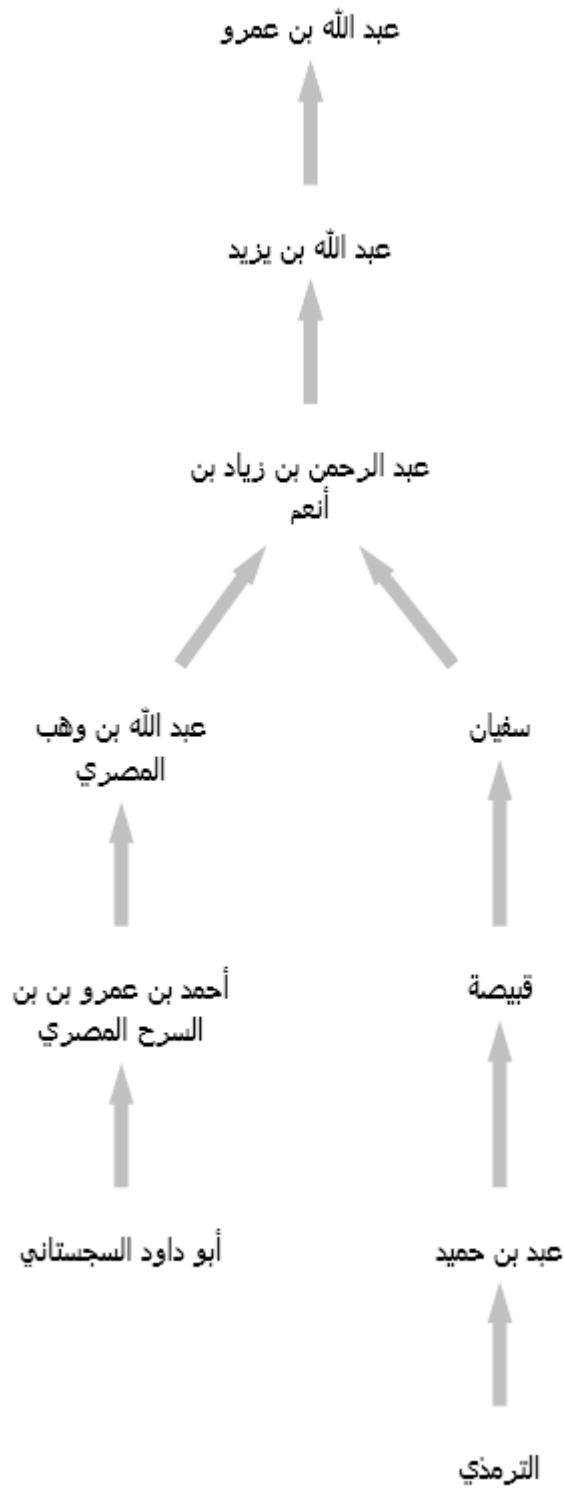
قال البغوي: وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِّغَائِبٍ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٦٣٨/٢)، برقم: (١٥٣٥)، (كتاب الصَّلَاة، باب الدعاء بظهر الغيب)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن وهب).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٢٠/٣)، برقم: (١٩٨٠)، (أبواب البرِّ والصَّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب)، (بمثله)، من طريق (قبيصة)، عن سفيان الثوري.  
كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (١٩٨/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الدعوات، باب مَنْ تُسْتَجَاب دَعْوَتُهُ).



❖ عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، صحابي جليل، أبو محمد، روى عن النبي ﷺ كثيراً، وعن عددٍ من الصحابة، أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً، قال عنه أبو هريرة: ما كان أحدٌ أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني، إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب، مات ﷺ سنة: خمسٍ وستين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "روي بإسنادٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإفريقي يُضعف في الحديث وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم"<sup>(٣)</sup>.  
وقال صدر الدين المناوي: "في سنده عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو يُضعف في الحديث"<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن حجر: "عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيفٌ في حفظه"<sup>(٥)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف الإسناد؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.



<sup>(١)</sup> ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣٤٥/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٦٥/٤).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٩٨/٥)، (كتاب الدعوات، باب من تستجاب دعوته).

<sup>(٣)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٤٢٠/٣)، (أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب).

<sup>(٤)</sup> المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٢٦٠/٢)، (كتاب الدعوات).

<sup>(٥)</sup> ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٤٠/٢).

المبحث الحادي عشر: أحاديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

وفيه ثلاثة أحاديث، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: الاستعاذة من عين الجان:

أولاً: سياق الحديث:

قال الإمام البغوي: ويروى بإسناد غريب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ، وَمِنْ عَيْنِ الْإِنْسَانِ، حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ، أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

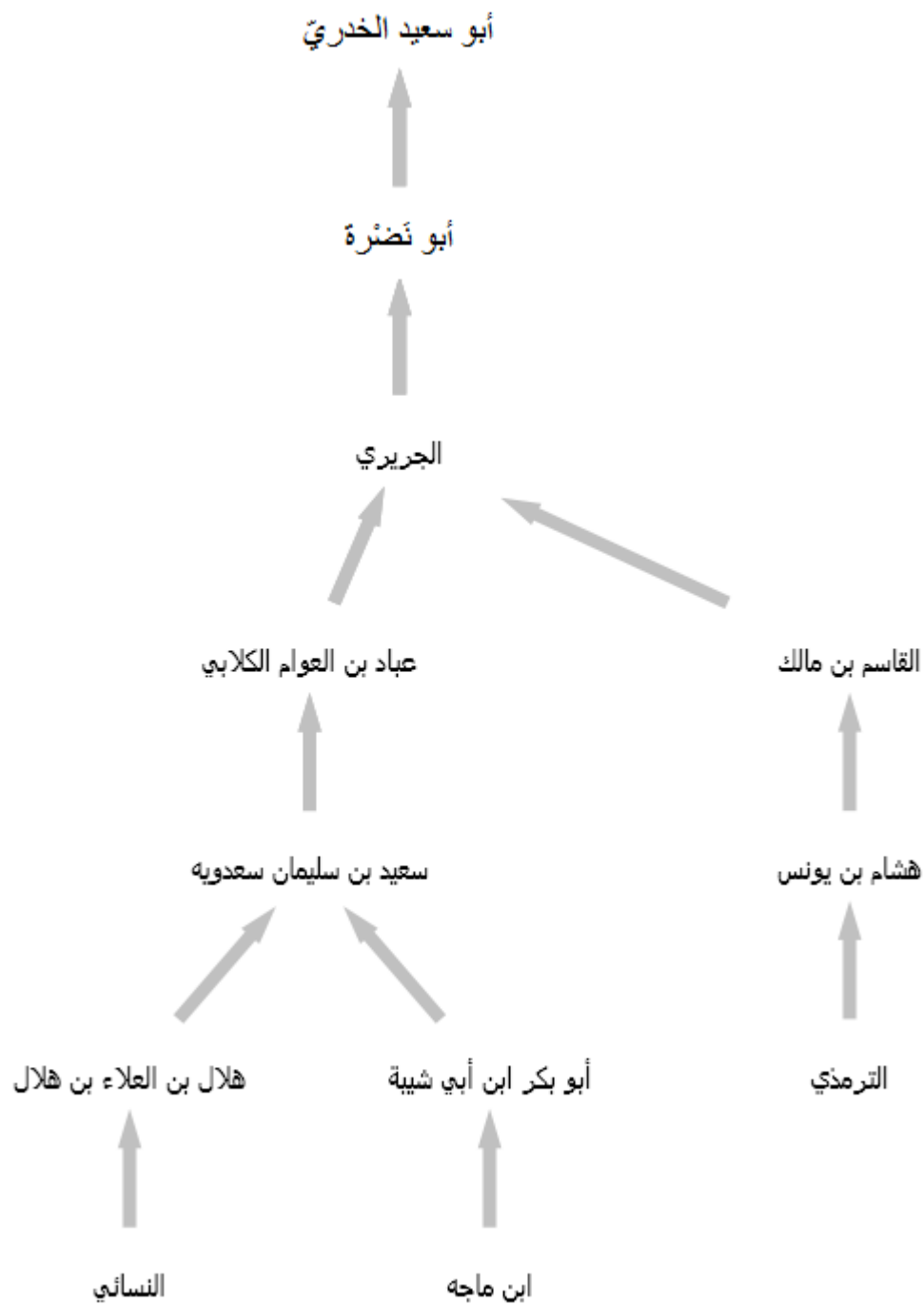
❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٦٣/٣)، برقم: (٢٠٥٨)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرُقِيّة بالمعوذتين)، (بمثله)، من طريق (هشام بن يونس)، عن القاسم بن مالك.

❖ والنسائي في "المجتبى"، (٢٧١/٨)، برقم: (٥٤٩٤)، (كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من عين الجان)، (بمثله).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٤٤/٤)، برقم: (٣٥١١)، (أبواب الطّب، باب من استرق من العين)، (بنحوه مختصراً). من طريق (عباد بن العوام).

كلاهما عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٤٧٩/٤)، (من دون ترقيم)، (كتاب فضائل القرآن، باب المعوذتين).



- ❖ أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي، مشهور بكنيته، وثقه ابن معين، والنسائي، قال الذهبي: فصيح، بليغ، مفعو، ثقة، يخطئ، ووثقه ابن حجر، مات سنة: ثمانٍ أو تسعٍ ومئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد الخدري، صحابي جليل، مشهور بكنيته، استُصغر بأحد، واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها، روى عن النبي ﷺ الكثير، وهو مكثّر من الحديث، وكان من أفقه أحداث الصحابة، ومن أفاضلهم، مات ﷺ سنة: أربع وسبعين للهجرة<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "يروى بإسنادٍ غريب" <sup>(٣)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريب" <sup>(٤)</sup>.
- وقال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري: "كلُّ من أدرك أيوب فسماعه من الجريّ جيّد" <sup>(٥)</sup>.
- وذكر الأبناسي عدداً من الذين سمعوا من الجريّ قبل الاختلاط، ولم يذكر عبّاد بن العوّام، والقاسم بن مالك في عداد من روى عن الجريّ قبل الاختلاط <sup>(٦)</sup>.
- وقال النووي: "رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ" <sup>(٧)</sup>.
- وقال الذهبي في ترجمة القاسم بن مالك المزني: "صدوقٌ مشهور"، وقال عنه ابن حجر: "صدوقٌ، فيه لين" <sup>(٨)</sup>.
- وقال ابن حجر: "عبّاد بن العوّام، أبو سهل الواسطي، ثقة" <sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن حجر: "سعيد بن إياس الجريّ، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين" <sup>(١٠)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال القاسم بن مالك المزني، صدوقٌ، فيه لين، وقد تفرّد الجريّ به. وجه الغرابة: تفرّد الجريّ.

<sup>(١)</sup> المزني، "تهذيب الكمال"، (٥٠٨/٢٨)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٩٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٤٦/٢).

<sup>(٢)</sup> أبو نعيم، "معركة الصحابة"، (١٢٦٠/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦٥/٣)، (٦٦).

<sup>(٣)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٧٩/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب المعوذتين).

<sup>(٤)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٤٦٣/٣)، (أبواب الطبّ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين).

<sup>(٥)</sup> أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (٢٧٥هـ)، "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعليقهم"، تحقيق: عبد العليم البستوي، دار الاستقامة، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، (٤٠٤/١)، (ذكر أهل البصرة).

<sup>(٦)</sup> ينظر: الأبناسي، "الشذا الفياح"، (٧٥٣/٢)، (التّوع الثّاني والستون، معرفة من خلط في آخر عمره من الثّقات).

<sup>(٧)</sup> النووي، محي الدين يحيى بن شرف النووي، (٦٧٦هـ)، "رياض الصّالحين من كلام سيّد المرسلين"، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ص: (٣٠١)، (كتاب الفضائل، باب الحثّ على سور وآياتٍ مخصوصة).

<sup>(٨)</sup> الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٧٨/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥١/٢).

<sup>(٩)</sup> ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٩٠/٢).

<sup>(١٠)</sup> المرجع السابق، (٢٣٣/١).

المطلب الثاني: ما يقال عند النَّوم:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عَبْدُ الواحدِ المَلِيجِيُّ، أَنَا أَبُو منصورِ السَّمْعَانِيُّ، نَا أَبُو جعفرِ الرِّيَّانِيُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوِيَه، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، نَا أَبُو معاويةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الوليدِ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، أَوْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، أَوْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، أَوْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا». "وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- الزَّيْدُ: ما يعلو البحر وغيره من الرَّغْوَةِ (٢).

- العَالِجُ: وهو ما تراكم من الرَّمْلِ، ودخل بعضه في بعض (٣).

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ فِي "جامعه"، (٣٣٩/٥)، برقم: (٣٣٩٧)، (أبواب الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب منه)، (بمثله)، من طريق (صالح بن عبد الله).

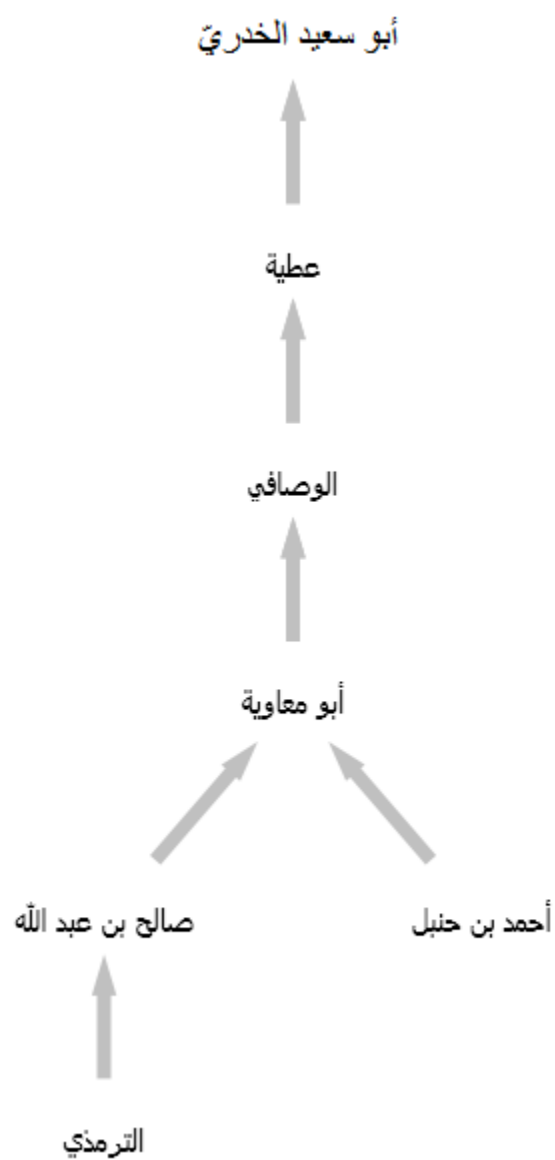
❖ وأحمد في "مسنده"، (١٣٠/١٧)، برقم: (١١٠٧٤)، (مسند المكثرين من الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مسند أبو سعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، (بمثله).

كلاهما عن أَبِي معاويةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ الوَصَّافِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (١٠٦/٥)، برقم: (١٣٢٠)، (كتاب الدَّعَوَاتِ، باب ما يقول إذا أخذ مضجعه).

(٢) الزَّيْدِيُّ، "تاج العروس"، (١١٨/١)، (مقدّمة الكتاب).

(٣) ابن الأثير، "التهذيب"، (٥٥٢/٣)، (حرف العين، باب العين مع اللّام، عالج).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكيحي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السّمعاني: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّيّاني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ يحيى بن يحيى النّيسابوري، وهو ثقة ثبت<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو معاوية محمّد بن خازم، وهو ثقة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو إسماعيل عبيد الله بن الوليد الوصّافي، ضعّفه ابن معين، قال ابن حنبل: ليس بمحكم الحديث، يُكتب حديثه للمعرفة، وقال الذهبي: أحد المتروكين، وضعّفه ابن حجر، مات بعد سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عطية بن سعد العوفي الجدي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يُكتب حديثه، وقال الذهبي: ضعّفوه، وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا، مات سنة: إحدى عشرة ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلّا من هذا الوجه من حديث الوصّافي عبيد الله بن الوليد"<sup>(١١)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "وفي سنده عطية بن سعد العوفي، قال الذهبي: ضعّفوه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال العراقي: "الوصّافي وإن كان ضعيفًا، فقد تابعه عليه عصام بن قدامة"<sup>(١٣)</sup>، وهو ثقة<sup>(١٤)</sup>.
- وقال ابن حجر: "الوصّافي وشيخه ضعيفان، لكن رواه عصام بن قدامة، عن عطية نحوه"<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ص: (٧٨).

(٦) ص: (٧٨).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٧٣/١٩)، (١٧٥)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩٢٤/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٧٥/٢).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٨٢/٦)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٩٣/٢).

(٩) ص: (١٤٩).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (١٠٧/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب ما يقول إذا أخذ مضجعه).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٣٣٩/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب منه).

(١٢) المناوي، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٢٨٧/٣)، (كتاب الإمارة والقضاء).

(١٣) أخرجه الطّبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الطّبراني، (٨٠٦هـ)، "الدّعاء"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، (٥٠٥/١)، برقم:

(١٧٨٤)، (باب ما جاء في الاستغفار).

(١٤) العراقي، زين الدّين عبد الرّحيم بن الحسين العراقي، (٨٠٦هـ)، "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار"، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، دار طبريّة، الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، (٢٦٩/١)، (كتاب الأذكار والدّعاوات، باب آداب الدّعاء وفضله).

(١٥) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار"، تحقيق: حمدي السلفي، دار ابن كثير، بيروت، ط ٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، (٦٨/٣)، (كتاب أذكار الصّلاة، باب ما يقول إذا أراد التّوم، واضطجع على فراشه).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَصَّافِيِّ.

- ولضعف عطية العوفي.

فالوصافي لم ينفرد به؛ بل تابعه عصام بن قدامة، وهو عند الطبراني<sup>(١)</sup>، فانتفت الغرابة.

## المطلب الثالث: وصف الحور العين:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الحارثي، أنا محمد بن يعقوب الكسائي، أنا عبد الله بن محمود، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال، أنا عبد الله بن المبارك، عن رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيَجَانَ، إِنَّ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ فِيهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٧٦/٤)، برقم: (٢٥٦٢)، (أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما لأدنى

أهل الجنة من الكرامة)، (بمثله)، من طريق (رشدين بن سعد)، عن عمرو بن الحارث.

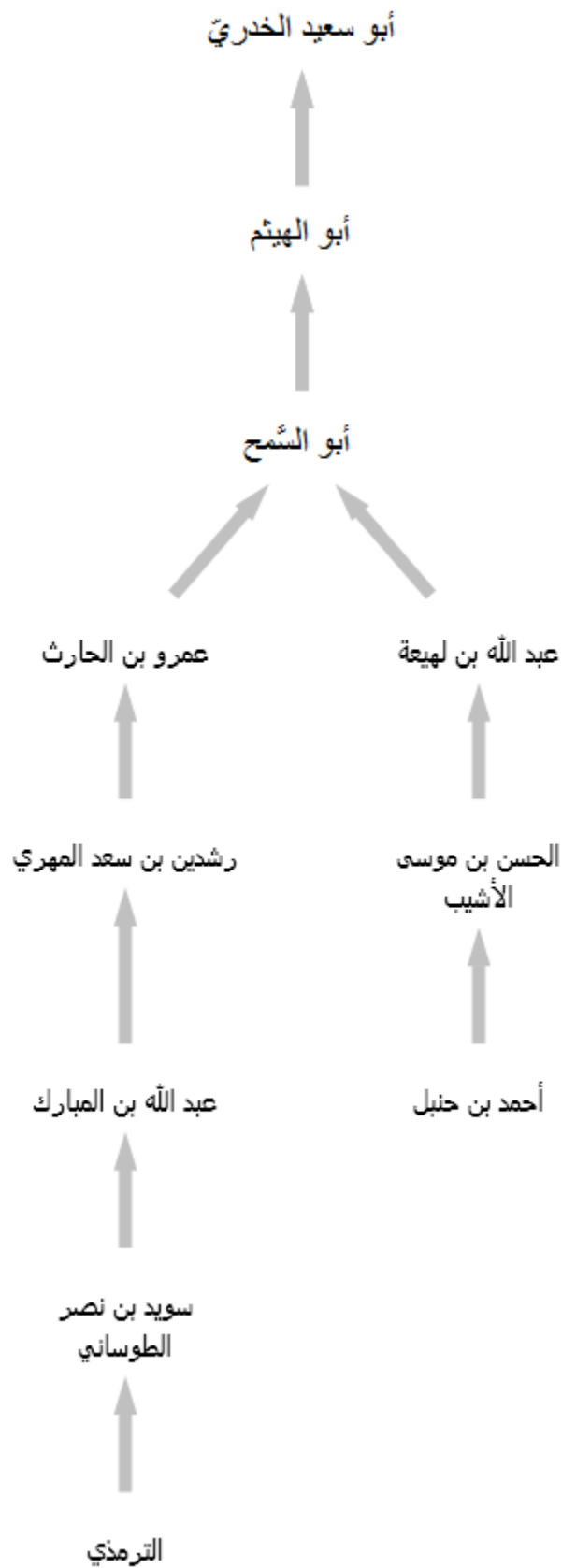
❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٤٣/١٨)، برقم: (١١٧١٥)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند أبو سعيد

الخدري رضي الله عنه)، (بمثله مطوَّلاً)، من طريق (عبد الله بن لهيعة).

كلاهما عن أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> سبق تخريجه بالصفحة السابقة.

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٢١٩/١٥)، برقم: (٤٣٨١)، (كتاب الفتن، باب صفة الجنة وأهلها وما أعد الله للصالحين فيها).



- ❖ أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي توبة: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهرٍ محمد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ محمد بن يعقوب الكِسائي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال، وهو صدوقٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو الحجّاج رشدين بن سعد المَهريّ، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة، ويحدّث بالمناكير عن الثّقات، وقال الذهبي: كان صالحاً، عابداً، محدّثاً، سيّ الحفظ، وضعّفه ابن حجر، مات سنة: ثمانٍ وثمانين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو أمية عمرو بن الحارث الأنصاريّ، قال الذهبي: أحد الأعلام، حجّة، له غرائب، وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، حافظٌ، مات سنة: ثمانٍ وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو السّمح درّاج بن سمعان القرشيّ، يقال اسمه: عبد الرّحمن، ودراج لقب، قال أحمد، والنّسائي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: درّاج في حديثه صنعة، وقال ابن حجر: صدوقٌ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة: ستّ وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتوّريّ، كان تحت حجر أبي سعيد الخدريّ فأكثر عنه، كان أبوه أوصى به إليه، قال العجليّ: تابعيٌّ، ثقةٌ، وثّقه ابن معين، مات سنة: مئة للهجرة تقريباً<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الخدريّ (رضي الله عنه): مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلّا من حديث رشدين"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "صحيح الإسناد ولم يُخرّجاه"، ولكن تعقّبهُ الذهبيّ، فقال: "درّاج صاحب عجائب"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال أبو داود في ترجمة درّاج: "أحاديثه مستقيمة؛ إلّا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٥١٣/٣)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٩٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٠٩/١).

(٨) الذهبي، "الكاشف"، (٧٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤١٩/٢).

(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٤١/٣)، المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤٧٨/٨)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٠١/١).

(١٠) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٢١٠/٢)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (١٠٥/٢).

(١١) ص: (١٤٩).

(١٢) البيهقي، "شرح السنّة"، (٢١٩/١٥)، (كتاب الفتن، باب صفة الجنّة وأهلها وما أعدّ الله للصّالحين فيها).

(١٣) الترمذي، "الجامع"، (٢٧٦/٤)، (أبواب صفة الجنّة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنّة من الكرامة).

(١٤) الحاكم، "المستدرک"، (٥١٦/٢)، برقم: (٣٧٧٤)، (كتاب التفسير، تفسير سورة الرّحمن).

(١٥) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤٧٨/٨)، (٤٧٩).

وقال أبو داود أيضاً: "سمعت أحمد سئل عن درّاج أبي السّمح، قال: الشّأن في درّاج"<sup>(١)</sup>.  
وقد ضعّف صدر الدّين المناويّ هذا الحديث<sup>(٢)</sup>.  
وقال الهيثمي: "رواه أحمد وأبو يعلى، وإسنادهما حسن"<sup>(٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:  
- لضعفٍ رشدين بن سعد.  
- ولضعفٍ درّاج أبي السّمح في روايته عن أبي الهيثم.  
ورشدين بن سعد لم ينفرد به؛ بل تابعه عبد الله بن وهب، وهو عند الحاكم<sup>(٤)</sup>، وابن جِبّان<sup>(٥)</sup>، فانتفت الغرابة.



<sup>(١)</sup> ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشّيبانيّ، (٢٤١هـ)، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرّواة وتعديليهم"، تحقيق: زياد محمّد منصور، دار العلوم والحكم، المدينة المنوّرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، ص: (٢٤٧)، (باب أهل مصر).

<sup>(٢)</sup> ينظر: المناويّ، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٧٤/٥)، (كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق، باب صفة الجنّة وأهلها).

<sup>(٣)</sup> الهيثمي، "مجمّع الرّوائد"، (٤١٩/١٠)، (كتاب أهل الجنّة، باب في عُرف الجنّة).

<sup>(٤)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٥١٦/٢)، برقم: (٣٧٧٤)، (كتاب التّفسير، تفسير سورة الرّحمن).

<sup>(٥)</sup> ابن جِبّان، "الصّحيح"، (٤٠٩/١٦)، برقم: (٧٣٩٧)، (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصّحابة رضي الله عنهم)، باب ذكر الإخبار بأن المرأة التي وصفنا نعتها من المزيّد الذي ذكر الله في كتابه ووعد التمكن منه لأوليائه).

المبحث الثاني عشر: أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

وفيه ثمانية أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأول: نزع الخاتم عند دخول الخلاء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن سهل القهستاني، نا أبو أسامة عبد الله بن محمد الحلبي، نا إسحاق بن الخليل، نا يحيى بن المتوكل، نا ابن جريج، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: «كَانَ نَقِشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (١٧٨/٨)، برقم: (٥٢١٣)، (كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء)، (بمثله مختصراً)، من طريق (محمد بن إسماعيل).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٢٨١/٣)، برقم: (١٧٤٦)، (أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين)، (بمثله مختصراً)، من طريق (إسحاق بن منصور الكوسج).

كلاهما عن سعيد بن عامر.

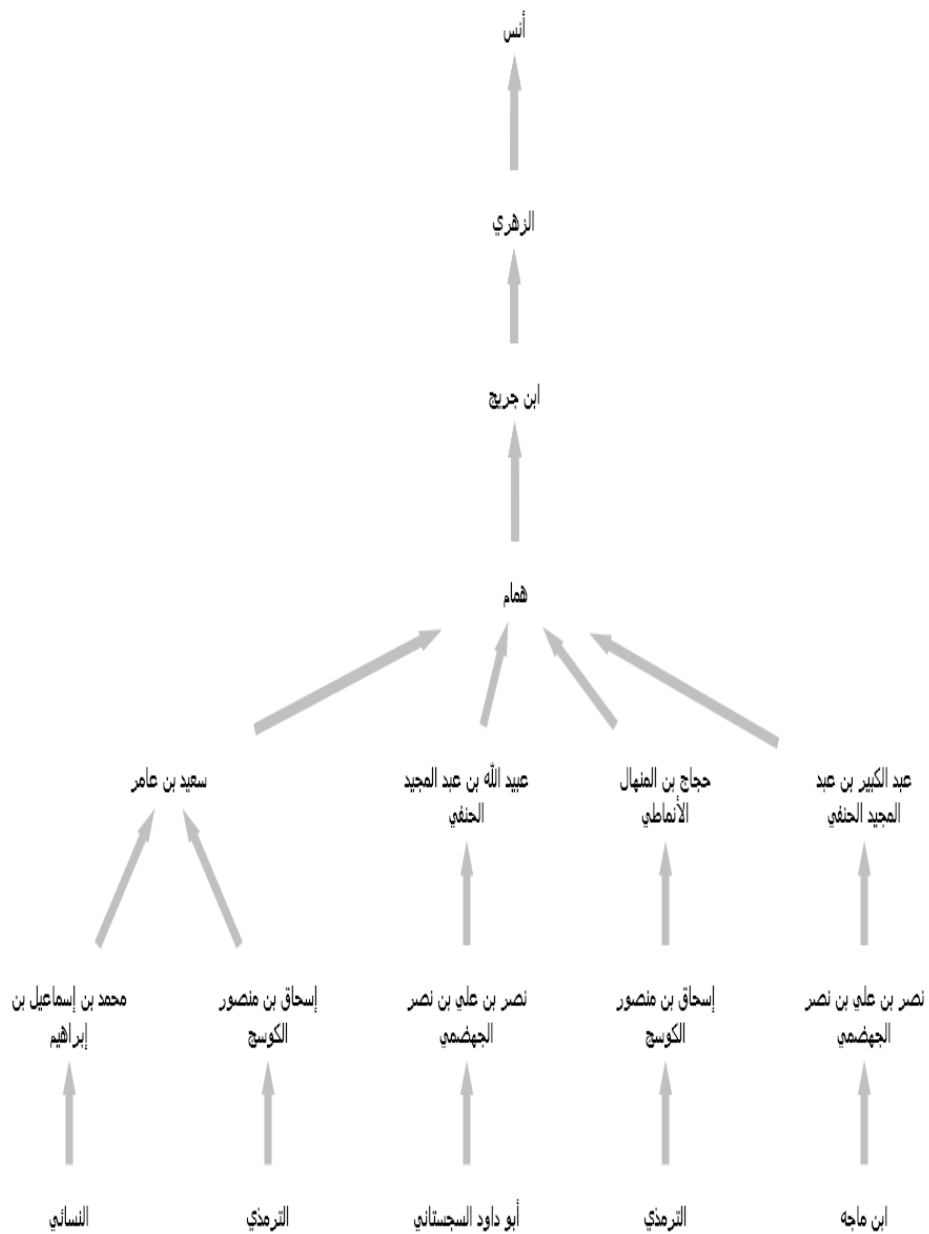
❖ وأبو داود في "سننه"، (١٥/١)، برقم: (١٩)، (كتاب الطهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء)، (بمثله مختصراً)، من طريق (عبيد الله بن عبد المجيد).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٢٨١/٣)، برقم: (١٧٤٦)، (بمثله مختصراً)، من طريق (حجاج بن المنهال).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٠٢/١)، برقم: (٣٠٣)، (أبواب الطهارة وسننها، باب ذكر الله ﷻ على الخلاء والخاتم في الخلاء)، (بمثله مختصراً)، من طريق (عبد الكبير بن عبد المجيد).

كلهم عن همّام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٣٨٠/١)، برقم: (١٨٩)، (كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء).



- ❖ أبو الحسن محمد بن محمد الشَّيرَازيُّ، قال ابن حجر: روى عن: زاهر بن أحمد، وعنه: محيي السُّنَّة البغوي<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو عليّ زاهر بن أحمد بن محمد السَّرَخْسيُّ، قال الحاكم: الفقيه، المحدث، شيخ عصره بخراسان، وقال الذهبيُّ: الفقيه الشَّافعيُّ، أحد الأئمَّة، وقال السُّبكيُّ: الفقيه، المقرئ، المحدث، إمامٌ من الأئمَّة، مات سنة: تسع وثمانين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن سهل القُهْستَانيُّ، المعروف بأبي تراب الطُّوسيُّ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو أسامة عبد الله بن محمد الحلبيُّ، قال ابن حبان: يروي عن اللَّيث، وابن لهيعة، وإبراهيم بن سعد، يضع عليهم الحديث وضْعاً، لا يحلّ ذكره في الكتب؛ إلّا على سبيل القدح فيه، وكان البخاريُّ شديد الحمل عليه، وقال الخليليُّ: صاحب غرائب، وهو ثقة، مات سنة: تسعين ومئتين للهجرة تقريباً<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إسحاق بن الخليل<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر يحيى بن المتوكل الباهليُّ البصريُّ، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال الذهبيُّ: ما علمت به بأساً، مات سنة: مئتين للهجرة تقريباً<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأمويُّ، قال الذهبيُّ: الإمام، الحافظ، فقيه الحرم، صاحب التّصانيف، أدرك صغار الصَّحابة؛ لكن لم يحفظ عنهم، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضلٌ، وكان يدلّس ويرسل، مات سنة: خمسين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ، قال الذهبيُّ: الحافظ، الحجّة، وقال ابن حجر: الفقيه، الحافظ، متفقٌ على جلالته، وإتقانه، وثبته، مات سنة: أربع وعشرين ومئة للهجرة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك بن النّضر الأنصاريُّ الخزرجيُّ، أبو حمزة، صحابيٌّ جليلٌ، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرّواية عنه، دعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، وكان ﷺ آخر الصَّحابة موتاً بالبصرة، مات سنة: اثنتين أو ثلاث وتسعين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

(١) ابن حجر، أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، (٨٥٢هـ)، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، تحقيق: محمد عليّ النّجار، دار المؤسّسة المصريّة العامّة، القاهرة، ١٣٨٦هـ-١٩٦٥م، (٨٢٢/٢).

(٢) الذهبيُّ، "العبر في خبر من غير"، (١٧٦/٢)، السُّبكيُّ، "طبقات الشَّافعيّة الكبرى"، (٢٩٣/٣، ٢٩٤)، ابن الجزريّ، "غاية النّهاية"، (٢٦٢/١).

(٣) ابن عساكر، عليّ بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، (٥٧١هـ)، "تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها"، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، (١٦٥/٥٣).

(٤) ابن حبان، "المجروحين"، (٤٨/٢)، الخليليُّ، "الإرشاد"، (٤٨٠/٢)، الذهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٧٠/٦).

(٥) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٦) الخطيب البغداديّ، "تاريخ بغداد"، (٢٢٢/١٦)، الذهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (١٢٥٢/٤).

(٧) الذهبيُّ، "تذكرة الحفاظ"، (١٢٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٣/٢).

(٨) الذهبيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٤٠/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٠٦/٢).

(٩) أبو نعيم، "معرفة الصَّحابة"، (٢٣١/١)، ابن حجر، "الإصابة"، (٢٧٦/١).

اختلف المحدثون في تصحيح الحديث وتضعيفه، وبيان ذلك على النحو الآتي:  
قال البغوي: "هذا حديث غريب" (١).

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن صحيح غريب" (٢).

وقال أبو داود بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث مُنْكَر، وإنما يُعرف عن ابن جُرَيْج، عن زياد بن سعد، عن الزُّهري، عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ». والوهم فيه من هَمَام، ولم يروه إِلَّا هَمَام" (٣).

وقال البيهقي معقباً على قول أبي داود: "هذا هو المشهور عن ابن جُرَيْج دون حديث هَمَام" (٤).

وقال النسائي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث غير محفوظ" (٥).

وقد حكى الدارقطني الاختلاف فيه، وأشار إلى شدوده (٦).

وقال النووي: "ضعفه أبو داود، والنسائي، والبيهقي (٧)، والجمهور، وقول الترمذي إنه: "حسن"، مردود عليه" (٨).

وذكر المنذري أنَّ هَمَام هذا، وإن كان قد تكلم فيه بعضهم، فقد اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال ابن حنبل: هَمَام ثبت في كلِّ المشايخ. وإذا كان حال هَمَام كذلك، فيترجَّح ما قاله الترمذي، وتفرد به لا يوهن الحديث، وإنما يكون غريباً، كما قال الترمذي (٩).

وقال ابن حجر في "النُّكت": "قد نُوزع أبو داود في حكمه عليه بالنكارة، مع أنَّ رجاله من رجال الصحيح. والجواب: إنَّ أبا داود حكم عليه بكونه منكراً؛ لأنَّ هَمَاماً تفرد به عن ابن جُرَيْج، وهما وإن كانا من رجال الصحيح؛ فإنَّ الشَّيخين لم يخرجَا من رواية هَمَام عن ابن جُرَيْج شيئاً؛ لأنَّ أخذه عنه كان لما كان ابن جُرَيْج بالبصرة، والذين سمعوا من ابن جُرَيْج بالبصرة في حديثهم خللٌ من قبله، والخلل في هذا الحديث من جهة أنَّ ابن جُرَيْج دلَّسه عن الزُّهري بإسقاط الوسطة وهو زياد بن سعد، ووهم هَمَامٌ في لفظه على ما جزم به أبو داود وغيره؛ هذا وجه حكمه عليه بكونه منكراً.

وحُكِّم النسائي عليه بكونه غير محفوظ أصوب؛ فإنه شاذٌّ في الحقيقة؛ إذ المنفرد به من شرط الصحيح؛ لكنَّه بالمخالفة صار حديثه شاذّاً. وأمَّا متابعة يحيى بن المتوكل له عن ابن جُرَيْج فقد تفيد؛ لكنَّ قول ابن معين: لا أعرفه، أراد به جهالة عدالته لا جهالة عينه، فلا يعترض عليه بكونه روى عنه جماعة؛ فإنَّ مجرد روايتهم عنه لا تستلزم معرفة حاله" (١٠).

وقال أيضاً: "وأما ذكر ابن حبان له في "الثِّقات"، فإنه قال فيه مع ذلك: كان يخطئ، وذلك ممَّا يتوقَّف به عن قبول أفرادهِ، على أنَّ للنَّظر مجالاً في تصحيح حديث هَمَام؛ لأنَّه مبنيٌّ على أنَّ أصله حديث الزُّهري، عن أنسٍ في اتِّخاذ الخاتم.

(١) البغوي، "شرح السَّنة"، (٣٨٠/١)، (كتاب الطَّهارة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء).

(٢) الترمذي، "الجامع"، (٢٨١/٣)، (أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين).

(٣) أبو داود، "السَّنن"، (١٦/١)، (كتاب الطَّهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء).

(٤) البيهقي، "السَّنن الكبرى"، (١٥٣/١)، برقم: (٤٥٠)، (كتاب الطَّهارة، جُمَاع أبواب الاستطابة، باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء).

(٥) النسائي، "السَّنن الكبرى"، (٣٨٤/٨)، برقم: (٩٤٧٠)، (كتاب الزَّينة، نزع الخاتم عند دخول الخلاء).

(٦) ينظر: الدارقطني، "العلل"، (١٧٦، ١٧٥/١٢)، (حديث الزُّهري، عن أنس بن مالك ﷺ).

(٧) البيهقي، "السَّنن الكبرى"، (١٥٤/١)، برقم: (٤٥١).

(٨) النووي، "خلاصة الأحكام"، (١٥١/١)، (كتاب الاستطابة، فصل في تضعيفه).

(٩) ينظر: المنذري، "مختصر السَّنن"، (٢٧/١)، (كتاب الطَّهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء).

(١٠) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "النُّكت على كتاب ابن الصَّلاح ونكت العراقي"، تحقيق: ماهر الفحل، دار الميمان، الرياض، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م، ص:

(٤٨٢)، (النوع الرابع عشر: المنكر).

ولا مانع أن يكون هذا متنٌ آخر غير ذلك المتن، وقد مال إلى ذلك ابن حبان فصَحَّحهما جميعًا، ولا علة له عندي إلا تدليس ابن جريج؛ فإن وجد عنه التصريح بالسَّماع فلا مانع من الحكم بصحَّته في نقدي، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لحال ابن جريج، مُدَلِّسٌ، وقد عنعن، ولم يصحَّح بالتَّحديث. ويحيى بن المتوكل متابع، تابعه همام بن يحيى، كما أشار لذلك ابن حجر، وهو عند أصحاب السُّنن الأربعة<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني: التَّعَرُّضُ لنفحات رحمة الله ﷻ:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن علي الشُّجاعي، أخبرنا أبو نصر النُّعمان بن محمد بن محمود الجُرْجاني، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي، أنا أبو زرعة عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الكريم الرازي، نا حَرَمَلَةُ بن يحيى التُّجِيبِي، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى هو ابنُ إياس بن بُكَيْرٍ، عن صفوان بن سُلَيْمٍ، عن أنس بن مالك، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا نَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يَسْتَرْعَوْزَاتِكُمْ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رُوعَاتِكُمْ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.

#### ثانياً: غريب الحديث:

- نَفَحَات: جمع نفحة، وهي العطية من نَفَحِ الطَّيِّبِ إذا فاح، وخرج منه رائحة. كذلك العطية تخرج من المعطي<sup>(٤)</sup>.

وقد قال الرَّافِعِي في ذلك:

أَقِيمَا عَلَى بَابِ الرَّحِيمِ أَقِيمَا ... وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِ فَتَيْمَا

وَلِلنَّفَحَاتِ الطَّيِّبَاتِ تَعَرَّضَا ... لَعَلَّكُمَا تَسْتَنْشِقَانِ نَسِيمَا<sup>(٥)</sup>.

#### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في "المعجم الكبير"، (٢٥٠/١)، برقم: (٧٢٠)، (باب الألف، من اسمه أنس، أنس بن مالك ﷺ)،

(بمثله)، من طريق (عمرو بن الربيع)، عن يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن صفوان بن سُلَيْمٍ، عن أنس ﷺ.

انفرد به الطَّبْرَانِيُّ من هذا الطريق.

(١) ابن حجر، "النكت"، ص: (٤٨٢، ٤٨٣)، (النوع الرابع عشر: المنكر).

(٢) سبق تخريجه، ص: (١٥٧).

(٣) البغوي، "شرح السنة"، (١٧٩/٥)، برقم: (١٣٧٨)، (كتاب الدعوات، باب جامع الدعاء).

(٤) ينظر: الجوهرى، إسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابي، (٣٩٣هـ)، "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، (٤١٢/١)، (باب الحاء، فصل النون، نَفَح).

(٥) الرَّافِعِي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرَّافِعِي، (٦٢٣هـ)، "الأمالى الشارحة لمفردات الفاتحة"، تحقيق: وائل زهران، دار الفاروق، القاهرة، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ص: (١٧٠)، (المجلس العاشر).



- ❖ أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن علي الشُّجاعي، قال الذهبي: كان فاضلاً موصوفاً بكتابة الشروط، بارعاً فيها، مات سنة: خمسٍ وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو نصر النُّعْمان بن محمد بن محمود الجُرْجاني، تفقّه على أبي بكر الإسماعيلي، وسمع من أصحاب أبي حاتم الرّازي، مات سنة: سبعٍ وتسعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمد بن أحمد الرّازي، ضعّفه الدّارقطني، قال الذهبي، وابن حجر: لا أعرفه، لكن أتى بخبرٍ باطلٍ، هو أفقته، مات سنة: أربعٍ وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم بن فروخ الرّازي، حافظ العصر، قال إسحاق بن راهويه: كلّ حديثٍ لا يعرفه أبو زرعة الرّازي ليس له أصل، وقال الذهبي: كان من أفراد الدّهر حفظاً، وذكاءً، ودينًا، وإخلاصًا، وعلمًا، وعمالًا، وقال ابن حجر: إمامٌ، حافظٌ، ثقةٌ، مشهورٌ، مات سنة: أربعٍ وستين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو حفص حَرَملة بن يحيى التُّجَيْي، صاحب الشّافعي، ورواية ابن وهب، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتجّ به، وقال الذهبي: صدوقٌ، من أوعية العلم، وقال السُّبكي: كان إمامًا جليلاً رفيع الشّأن، وهو ثقةٌ، ثبتٌ إن شاء الله، وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة: ثلاثٍ وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن وهب: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو العبّاس يحيى بن أيوب الغافقي، قال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصّدق، يُكتب حديثه، ولا يحتجّ به، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربّما أخطأ، مات سنة: ثمانٍ وستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عيسى بن موسى بن إياس بن بُكَيْرٍ، ضعّفه أبو حاتم، وذكره ابن حِبّان في الثّقات<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله صفوان بن سُلَيْم المدنيّ الزُّهري، الإمام القدوة، قال الذهبي: ثقةٌ، حجةٌ، وقيل: إنّ جهته ثقت من كثرة السُّجود، وقال ابن حجر: ثقةٌ، مفتٍ، عابدٌ، رمي بالقدر، مات سنة: اثنتين وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أنس بن مالكٍ رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الهيثمي: "رواه الطَّبْراني، وإسناد رجاله رجال الصّحيح، غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، وهو ثقة"<sup>(١٢)</sup>.
- وضعّف السيوطي هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٠/٢٢٥).

(٢) المرجع السابق، (٨/٧٧٨).

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣/٤٥٧)، ابن حجر، "لسان الميزان"، (٦/٥٠٣).

(٤) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٢/١٠٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢/٣٧٣)، السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: (٢٥٣).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣/٢٧٤)، الذهبي، "الكاشف"، (١/٣١٧)، السُّبكي، "طبقات الشّافعية الكبرى"، (٢/١٢٨، ١٢٧)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١/١٥٦).

(٦) ص: (١١٤).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٩/١٢٧)، الذهبي، "الكاشف"، (٢/٣٦٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢/٥٨٨).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٦/٢٨٥)، ابن حِبّان، "الثّقات"، (٧/٢٣٤).

(٩) الذهبي، "الكاشف"، (١/٥٠٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢/٢٧٦).

(١٠) ص: (١٥٩).

(١١) البغوي، "شرح السنّة"، (٥/١٧٩)، (كتاب الدّعوات، باب جامع الدّعاء).

(١٢) الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (١٠/٢٣١)، (كتاب الزهد، باب التعرّض لنفحات رحمة الله).

(١٣) السيوطي، "الجامع الصّغير"، (١/٧٢)، (حرف الهمزة).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف عيسى بن موسى، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد عيسى بن موسى.

## المطلب الثالث: ذكر الموت والاستعداد له:

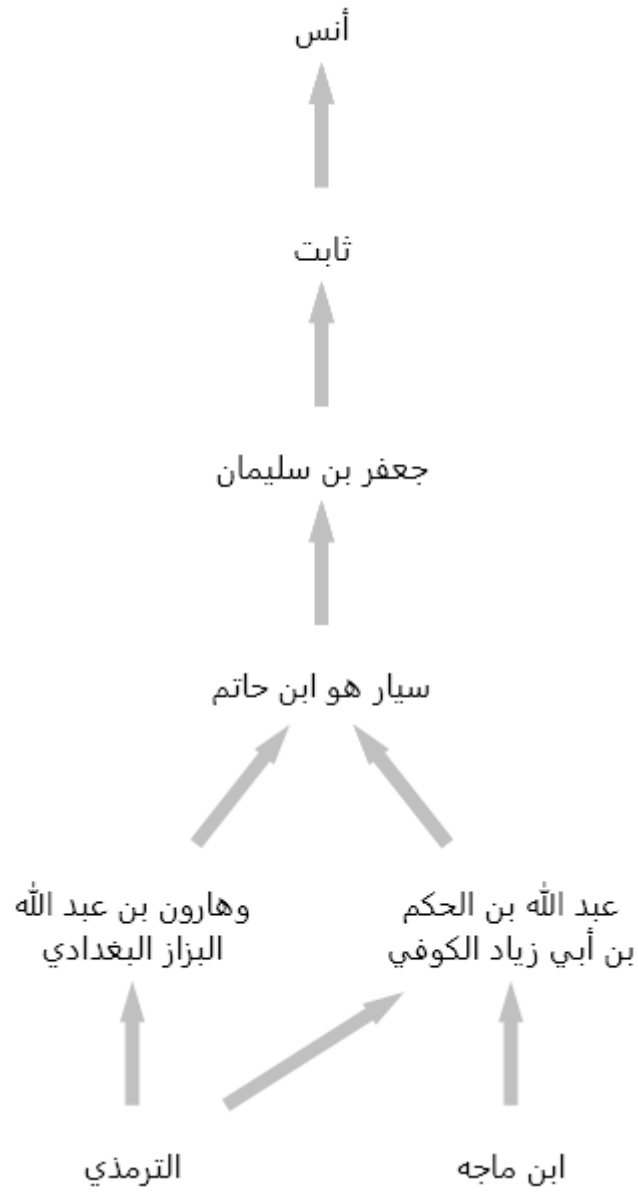
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: ورؤي بإسنادٍ غريبٍ، عن جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أن النبي ﷺ دخل على شابٍ، وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله، وإني أخافُ ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ عَبْدٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٠٢/٢)، برقم: (٩٨٣)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (هارون بن عبد الله).
  - ❖ والترمذي أيضاً، (٣٠٢/٢)، برقم: (٩٨٣)، (بمثله).
  - ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٢٨/٥)، برقم: (٤٢٦١)، (أبواب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن الحكم).
- كلاهما عن سيّار، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٧٤/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الجنائز، باب حسن الظنّ بالله ﷻ).



❖ أبو سليمان جعفر بن سليمان الضُّبَعِيُّ، وثَّقه ابن معين، قال الذهبيُّ: ثقةٌ، فيه شيءٌ مع كثرة علومه، قيل: كان أُمِّيًّا، وهو من زُهَّاد الشَّيْعة، وقال ابن حجر: صدوقٌ، زاهدٌ؛ لكنَّه كان يتشيع، مات سنة: ثمانٍ وسبعين ومئةٍ للهجرة<sup>(١)</sup>.

❖ أبو محمَّد ثابت بن أسلم البُنانيُّ، وثَّقه أحمد، والنسائيُّ، قال الذهبيُّ: ثقةٌ بلا مدافعة، كبير القَدْر، وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ، مات سنة: سبعٍ وعشرين ومئةٍ للهجرة<sup>(٢)</sup>.

❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٣)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "روي بإسنادٍ غريبٍ، ورواه بعضهم عن ثابتٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مرسلًا"<sup>(٤)</sup>.

وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن ثابتٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مرسلًا"<sup>(٥)</sup>.

وقال أيضًا: "سألت محمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: إنَّما يُروى هذا الحديث عن ثابتٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دخل على شابٍ"<sup>(٦)</sup>.

وقال البرَّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ إلَّا جعفر بن سليمان"<sup>(٧)</sup>.

وساق أبو حاتم الحديث من طريق أبي الظَّفَر عبد السَّلام بن مُطَهَّرٍ، عن جعفرٍ، عن ثابتٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ مرسل، ولم يذكر أنس، وقال: "وهو أشبه"<sup>(٨)</sup>.

وقال الدَّارقطنيُّ: "يرويه جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، واختلف عنه؛ فأسنده سيَّار بن حاتم، عن جعفرٍ، عن ثابتٍ،

عن أنسٍ. ورواه أبو الرِّبيع الرَّهْرانيُّ، عن جعفرٍ، عن ثابتٍ مرسلًا، وهو المحفوظ"<sup>(٩)</sup>.

وقال البيهقيُّ: "تابعه يحيى بن عبد الحميد، عن جعفر بن سليمان"<sup>(١٠)</sup>.

وقال المنذريُّ: "إسناده حسنٌ، فإنَّ جعفرًا صدوقٌ صالحٌ، احتجَّ به مسلم، ووثَّقه النسائيُّ، وتكلَّم فيه الدَّارقطنيُّ

وغيره"<sup>(١١)</sup>.

وقال النَّوويُّ: "إسنادٌ جيِّدٌ"<sup>(١٢)</sup>.

وقال الذهبيُّ: "سيَّار بن حاتم، أبو سلمة، صدوقٌ"، وقال عنه ابن حجر: "صدوقٌ، له أوهام"<sup>(١٣)</sup>.

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٦/٥)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٩٤/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٤٠/١).

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٦٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٣٢/١).

(٣) ص: (١٥٩).

(٤) البغوي، "شرح السَّنة"، (٢٧٤/٥)، كتاب الجنائز، باب حسن الظَّنِّ بالله ﷻ.

(٥) الترمذي، "الجامع"، (٣٠٢/٢)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب).

(٦) الترمذي، "العلل الكبير"، ص: (١٤٢)، (أبواب الجنائز، باب).

(٧) الزَّكَّار، "المسند"، (٢٩٣/١٣)، برقم: (٦٨٧٤)، (مسند أبو حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه، البصريُّون عنه، من حديث ثابتٍ عنه رضي الله عنه).

(٨) ابن أبي حاتم، عبد الرَّحْمَن بن محمَّد بن إدريس الرازي، (٣٢٧هـ)، "علل الحديث"، تحقيق: سعد الحميد وآخرون، دار مطابع الحميض، الرِّياض، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، (٦٧/٥).

(علل أخبارٍ رويت في الرَّهَد).

(٩) الدَّارقطني، "العلل"، (٢٧/١٢)، (حديث ثابت البُناني، عن أنس رضي الله عنه).

(١٠) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (٤٥٨هـ)، "الآداب"، تحقيق: السَّعيد المندوه، دار الكتب الثَّقافيَّة، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، ص: (٣٣٤)، برقم: (٨٢٨)، (باب من

خاف الله ﷻ فترك معاصيه، ومن رجاه فعبده على اليقين كأنه يراه).

(١١) المنذري، "الرَّغيب والرَّهيب"، (١٣٥/٤)، (كتاب التَّوْبَةِ والرَّهَد، الرَّغيب في التَّوْبَةِ والمبادرة بها وإتباع السَّيِّئَةِ الحسنة).

(١٢) النَّووي، "خلاصة الأحكام"، (٩٠٢/٢)، (كتاب الجنائز، باب ندب المريض إلى أن يُحسن ظنَّه بالله ﷻ فيرجو رحمته).

(١٣) الذهبي، "الكاشف"، (٤٧٥/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٦١/١).

## خلاصة القول:

الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات، لما يأتي:

- لحال سيّار بن حاتم، صدوقٌ، له أوهامٌ، ولم ينفرد به، بل تابعه يحيى بن عبد الحميد الجَمَانِي عند البيهقي<sup>(١)</sup>.
- ولحال جعفر بن سليمان، صدوقٌ.

المطلب الرابع: استحباب إفطار الصَّائِم على التَّمَر:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغويُّ: أخبرنا أبو عثمان الضَّيِّي، أنا أبو محمَّد الجَرَّاحِي، نا أبو العبَّاسِ المَحْبُوبِي، نا أبو عيسى، نا محمَّد بن رافع، نا عبد الرزَّاق، نا جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ، فَتُمَيْرَاتٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تُمَيْرَاتٌ، حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: غريب الحديث:

- حَسَوَاتٍ: الجرعة من الشَّراب بقدر ما يُخْسى مرَّةً واحدةً<sup>(٣)</sup>.

### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٣٩/٤)، برقم: (٢٣٥٦)، (كتاب الصَّوْم، باب ما يفطر عليه)، (بنحوه)، من طريق (أحمد بن حنبل).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٧١/٢)، برقم: (٦٩٦)، (أبواب الصَّوْم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما يستحبُّ عليه الإفطار)، (بمثله)، من طريق (محمَّد بن رافع القُشَيْرِي).

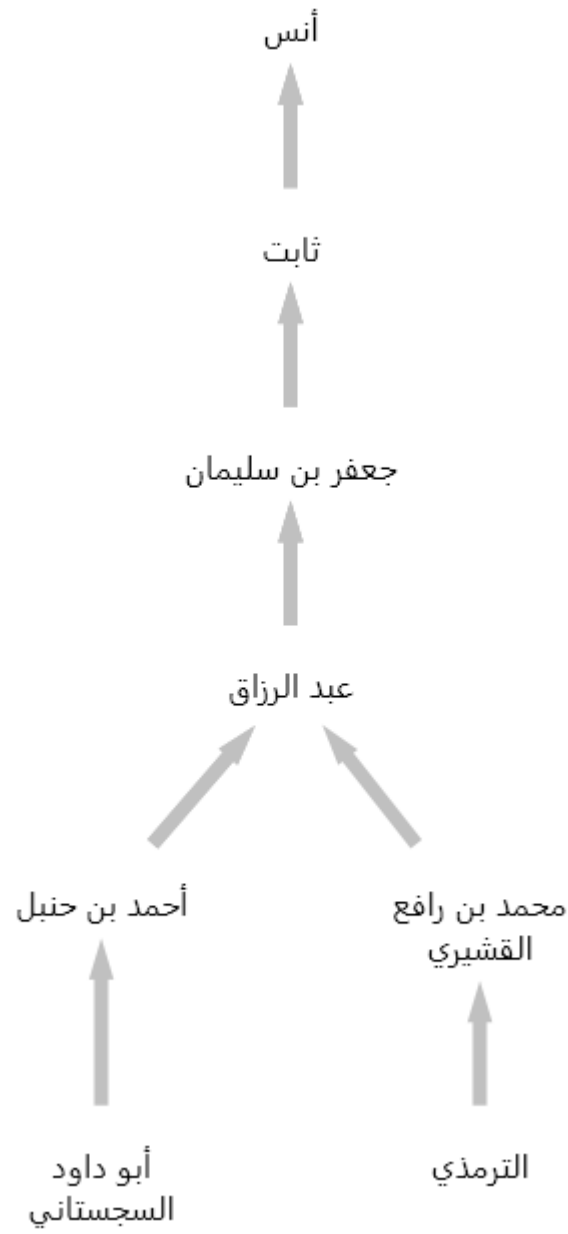
❖ وأحمد في "مسنده"، (١١٠/٢٠)، برقم: (١٢٦٧٦)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)، (بنحوه).

كلاهما أحمد، والقُشَيْرِي، عن عبد الرزَّاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البيهقي، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، (٤٥٨هـ)، "شعب الإيمان"، تحقيق: عبد العليّ حامد، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، (٣١٦/٢)، برقم: (٩٧١)، (كتاب الخوف من الله تعالى).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٦٦/٦)، برقم: (١٧٤٢)، (كتاب الصَّيَام، باب ما يُستحبُّ أن يفطر عليه).

<sup>(٣)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٩٦٣/١)، (حرف الحاء، باب الحاء مع السين، حسا).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ محمَّد بن رافع القُشيريُّ، قال النَّسائيُّ: ثقة، مأمونٌ، وقال الدَّهبيُّ: الزَّاهد، الحافظ، وكان مَهيِّبًا، كبير القَدْر، وقال ابن حجر: ثقة، عابدٌ، مات سنة: خمسٍ وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع الجَميريُّ الصَّنَعانيُّ، قال البخاريُّ: ما حدَّث من كتابه فهو أصحُّ، وقال الدَّهبيُّ: أحد الأعلام الثِّقات، وقال ابن حجر: ثقة، حافظٌ، مصَنَّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيع، مات سنة: إحدى عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ جعفر بن سليمان: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٧)</sup>.
- ❖ ثابت البُنانيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ إلَّا جعفر بن سليمان، ولا نعلم رواه عن جعفرٍ؛ إلَّا عبد الرَّزَّاق، ورواه رجلٌ من أهل البصرة كان يُقال له: سعيد بن سليمان النُّشيطيُّ، عن جعفرٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، فأنكره عليه وضَعُف حديثه به"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أبو حاتم: "لا نعلم روى هذا الحديث غير عبد الرَّزَّاق، ولا ندري من أين جاء عبد الرَّزَّاق"<sup>(١٣)</sup>.
- وذكر ابن عدي أنَّ هذا الحديث تفرَّد به جعفرٌ، عن ثابتٍ، والحديث مشهورٌ بعبد الرَّزَّاق عنه<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (١٧٠/٢)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٤٧٨/٢).

(٦) البخاريُّ، "التَّاريخ الكبير"، (١٥٦/٧)، الدَّهبيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٦٠٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٣٥٤/٢).

(٧) ص: (١٦٦).

(٨) ص: (١٦٦).

(٩) ص: (١٥٩).

(١٠) البغويُّ، "شرح السَّنة"، (٢٦٦/٦)، (كتاب الصَّيام، باب ما يُستحبُّ أن يُفطر عليه).

(١١) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٧١/٢)، (أبواب الصَّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما يستحبُّ عليه الإفطار).

(١٢) البزار، "المسند"، (٢٩٤/١٣)، برقم: (٦٨٧٥)، (مسند أبو حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه، البصريُّون عنه، من حديث ثابتٍ عنه رضي الله عنه).

(١٣) ابن أبي حاتم، "العلل"، (٦/٣)، (علل أخبارٍ رويت في الزَّكاة والصَّدقات).

(١٤) ينظر: ابن عدي، "الكامل"، (١٤٨/٢)، (١٤٩).

وقال الدارقطني بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا إسنادٌ صحيحٌ"<sup>(١)</sup>.  
وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "صحيحٌ على شرط مسلم"، ووافقه الذهبي<sup>(٢)</sup>.  
وقد حسن ابن القطان<sup>(٣)</sup>، والسيوطي<sup>(٤)</sup> هذا الحديث.

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال جعفر بن سليمان، صدوقٌ، وقد انفرد به، وباقي رجال الإسناد ثقات.  
وجه الغرابة: تفرّد جعفر بن سليمان.

### المطلب الخامس: تحريم الخمر:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وقد روي من طريقٍ غريبٍ عن أنسٍ، قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةً: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَرِهَا، وَالْمُشْتَرِيَ لَهَا، وَالْمُشْتَرَى لَهُ»<sup>(٥)</sup>.

#### ثانياً: تخریج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٨٠/٢)، برقم: (١٢٩٥)، (أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب النَّهْيُ أَنْ يُتَّخَذَ الْخَمْرُ خَلًّا)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن منير المروزي).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤٦٨/٤)، برقم: (٣٣٨١)، (أبواب الأشربة، باب لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ)، (بنحوه مطوّلًا)، من طريق (محمّد بن سعيد التُّسْتَرِي).
- كلاهما عن أبي عاصم، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

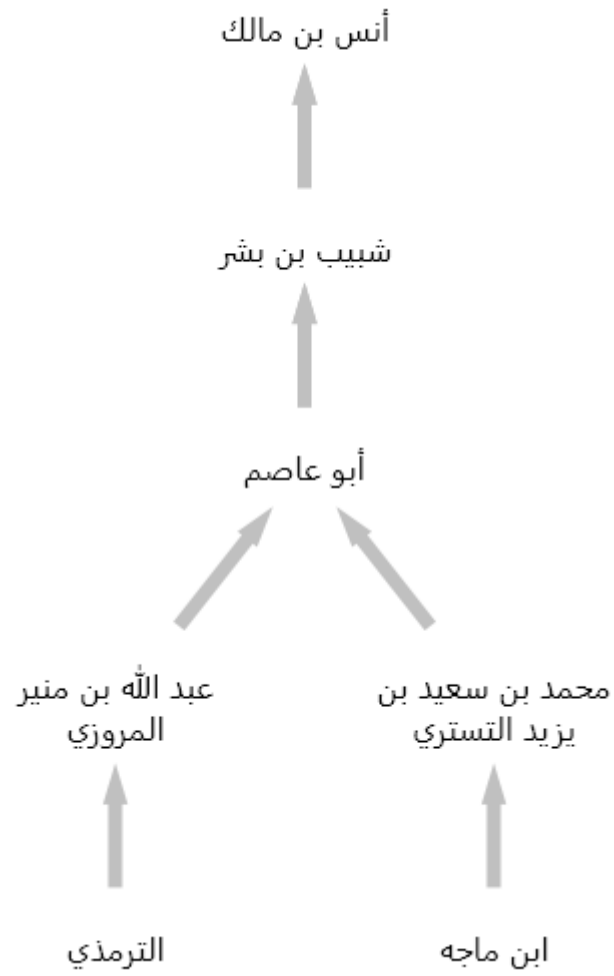
(١) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (٣٨٥هـ)، "السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، (١٥٥/٣)، برقم: (٢٢٧٨)، (كتاب الصيام، باب القبلة للصائم).

(٢) الحاكم، "المستدرک"، (٥٩٧/١)، برقم: (١٥٧٦)، (كتاب الصوم).

(٣) ينظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٢٩/٥)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث سكت عنها وقد ذكر أسانيدها أو قطعاً منها ولم يبين من أمرها شيئاً).

(٤) السيوطي، "الجامع الصغير"، (٤٣٧/٢)، (حرف الكاف، باب: كان، وهي الشّمائيل الشريفة).

(٥) البغوي، "شرح السنّة"، (٣١/٨)، (من دون ترقيم)، (كتاب البيوع، باب تحريم ثمن الخمر والمئنة).



❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "روي من طريقٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أنس"<sup>(٣)</sup>.

وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن القطان معقّباً على حكم الترمذي: "ولم يبيّن لم لا يصحّ، وذلك لأنّه من رواية أبي عاصم، عن شبيب بن بشر، عن أنس، وشبيب لم تثبت عدالته"<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن الملقّن بعد ذكر حكم الترمذي، وتعليق ابن القطان: "لكن وثّقه ابن معين"<sup>(٦)</sup>، فينبغي إذاً تصحيحه"<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو حاتم في ترجمة شبيب بن بشر: "لنّ الحديث"<sup>(٨)</sup>. وقال عنه ابن حجر: "صدوقٌ، يخطئ"<sup>(٩)</sup>.

وقال ضياء الدين المقدسي بعد أن ساق الحديث بسنده: "إسناده حسن"<sup>(١٠)</sup>.

وقال ابن حجر: "رواته ثقات"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لحال شبيب بن بشر البجليّ، صدوقٌ، يخطئ، وقد انفرد به، وباقي رجال الإسناد ثقات. وجه الغرابة: تفرد شبيب بن بشر.

(١) ص: (١٥٩).

(٢) البغوي، "شرح السنّة"، (٣١/٨)، (كتاب البيوع، باب تحريم ثمن الخمر والميتة).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٥٨٠/٢)، (أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب النّهي أن يتخذ الخمر خلاً).

(٤) البزار، "المسند"، (٦٣/١٤)، برقم: (٧٥١٦)، (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، إبراهيم التّخفي، عن أنس رضي الله عنه).

(٥) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٥٨٧/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث عللها، ولم يبيّن من أسانيدھا موضع العلل).

(٦) ابن حجر، "تهذيب التّهذيب"، (١٥٠/٢).

(٧) ابن الملقّن، "البدر المنير"، (٧٠٠/٨)، (كتاب حدّ شارب الخمر، الحديث الثّاني).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٥٧/٤).

(٩) ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٦٣/٢).

(١٠) المقدسي، ضياء الدين محمّد بن عبد الواحد المقدسي، (٦٤٣هـ)، "الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجّه البخاريّ ومسلم في صحيحهما"، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (١٨٢/٦)، برقم: (٢١٨٩)، (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، شبيب بن بشر البجليّ، عن أنس رضي الله عنه).

(١١) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (١٣٦/٤)، (كتاب حدّ شارب الخمر).

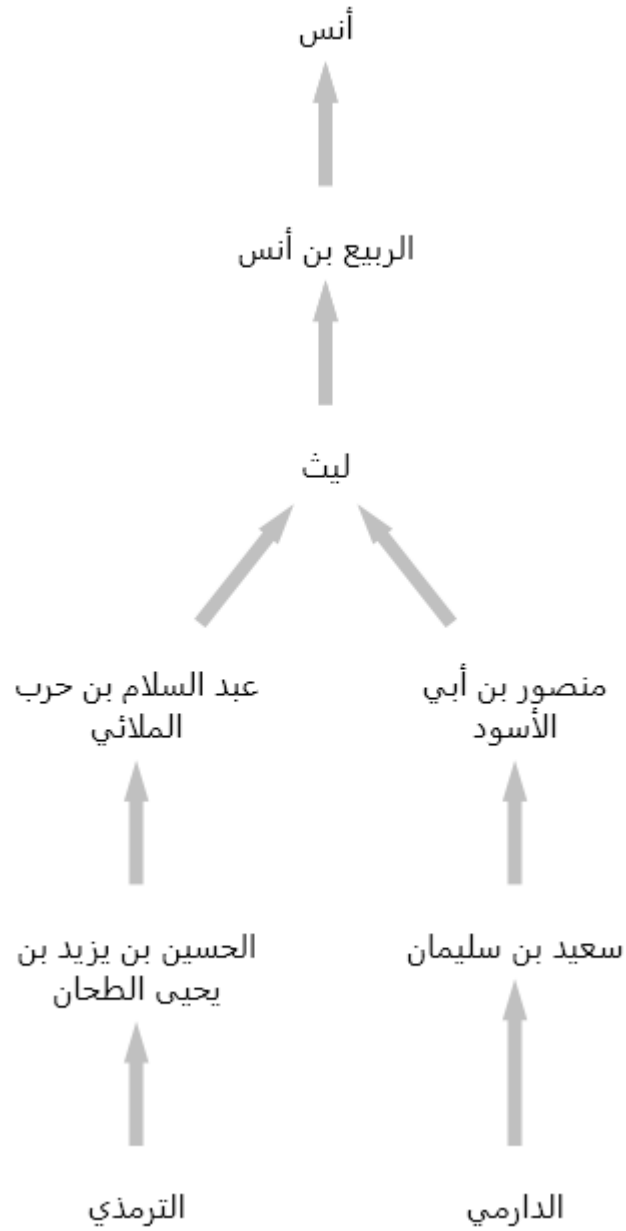
أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي، نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بامويه الأصفهاني، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا محمد بن حيويه، أنا سعيد بن سليمان، نا منصور بن أبي الأسود، نا الليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولهم خروجا، وأنا قَائِدُهُمْ إِذَا وَقَدُوا، وَأَنَا خَطِيئُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا الْكَرَامَةَ، وَالْمَفَاتِيحُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَلَوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي يَطُوفُ عَلَى أَلْفِ خَادِمٍ، كَأَنَّهُمْ بَيْضُ مَكْنُونٍ، أَوْ لَوْلُؤُ مَنْثُورٌ». وقال: "هذا حديث غريب" (١).

ثانياً: تخریج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٩/٦)، برقم: (٣٦١٠)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في فضل النبي ﷺ)، (بنحوه مختصراً)، من طريق (عبد السلام بن حرب).
  - ❖ والدارمي في "مسنده"، (١/١٩٦)، برقم: (٤٩)، (مقدمة المؤلف، باب ما أعطي النبي ﷺ من الفضل)، (بنحوه)، من طريق (منصور بن الأسود).
- كلاهما عن الليث، عن الربيع، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٢٠٣/١٣)، برقم: (٣٦٢٤)، (كتاب الفضائل، باب فضائل سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ وشماله).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بامويه الأصفهاني: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن الحسين القطّان، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني، المعروف بحيوّيه، أحد المكثّرين في الرّحلة والسّماع والتّثبت، قال الدّهبي: الحافظ المتقن، مات سنة: تسع وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عثمان سعيد بن سليمان الضّبيّ، لقبه سَعْدُوِيَه، قال الدّهبي: الحافظ، ثقة، مشهور، صاحب حديث، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مات سنة: خمس وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ منصور بن أبي الأسود اللّيثي، يقال اسم أبيه: حازم، وقال الدّهبي: صدوق، شيعي، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالتّشيع، مات سنة: ثمانين ومئة للهجرة تقريباً<sup>(٦)</sup>.
- ❖ اللّيث بن أبي سليم: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق، اختلط جدّاً<sup>(٧)</sup>.
- ❖ الرّبيع بن أنس البكري، قال النّسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، ورمي بالتّشيع، مات سنة: تسع وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التّرمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الدّارقطني: "يرويه ليث بن أبي سليم، واختلّف عنه؛ فرواه محمد بن فضّيل، وجبّان بن عليّ العنزي، عن ليث، عن عبّيد الله بن زحر، عن الرّبيع بن أنس، عن أنس رضي الله عنه. ورواه منصور بن أبي الأسود، والمحاربي، وعبد السّلام بن حرب، عن ليث، عن الرّبيع بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، لم يذكر واحد منهم: عبّيد الله بن زحر. والقول قول من ذكر عبّيد الله بن زحر"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "وسند الدّارمي جيّد، وسند التّرمذي فيه الحسين بن يزيد: ليّنه أبو حاتم"<sup>(١٣)</sup><sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٢٧).

(٣) ص: (٢٧).

(٤) ابن ماكولا، "الإكمال"، (٣٦٠/٢)، الدّهبي، "تذكرة الحفاظ"، (١٠٣/٢).

(٥) الدّهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٤١/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٣٧/١).

(٦) الدّهبي، "الكاشف"، (٢٩٦/٢)، "تاريخ الإسلام"، (٧٥٠/٤)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٤٦/٢).

(٧) ص: (٦١).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٤٥٤/٣)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٦١/٩)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٠٥/١).

(٩) ص: (١٥٩).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٠٣/١٣)، (كتاب الفضائل، باب فضائل سيّد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم وشماله).

(١١) التّرمذي، "الجامع"، (٩/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في فضل النّبي صلى الله عليه وسلم).

(١٢) الدّارقطني، "العلل"، (٨١/١٢)، (حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النّبي صلى الله عليه وسلم).

(١٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٦٧/٣).

(١٤) المناوي، "كشف المناهج والتّناقيح"، (١٢٩/٥)، (كتاب الفضائل والشّمائل، باب فضائل سيّد المرسلين صلى الله عليه وسلم).

وقال ابن حجر: "الليث بن أبي سليم بن زُئيم، صدوقٌ، اختلط جدًّا، ولم يتميَّز حديثه، فترك" <sup>(١)</sup>.  
وضَعَف السُّيُوطِي هذا الحديث <sup>(٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف الليث بن أبي سليم، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد الليث بن أبي سليم.

المطلب السَّابع: تواضع سيِّدنا مُحَمَّد ﷺ:

#### أولًا: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَافَحَ الرَّجُلَ، لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَلَمْ يَرْمُقْ دَمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ" <sup>(٣)</sup>.

#### ثانيًا: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٢٣٥/٤)، برقم: (٢٤٩٠)، (أبواب صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب)، (بنحوه)، من طريق (عبد الله بن المبارك).

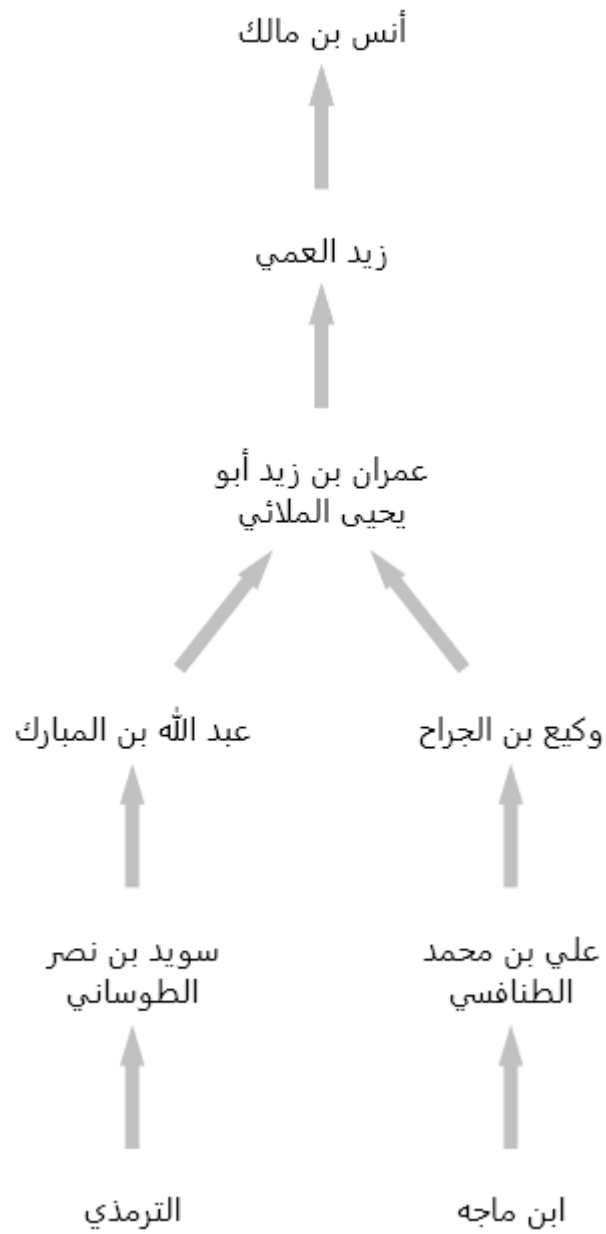
❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦٦٣/٤)، برقم: (٣٧١٦)، (أبواب الأدب، باب إكرام الرجل جليسه)، (بنحوه)، من طريق (وكيع بن الجراح).

كلاهما عن عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٤/٢).

<sup>(٢)</sup> السُّيُوطِي، "الجامع الصَّغِير"، (١٦١/١)، (حرف الهمزة).

<sup>(٣)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (٢٤٥/١٣)، برقم: (٣٦٨٠)، (كتاب الفضائل، باب تواضعه ﷺ).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي شريح الهروي، قال السّمعاني: ثقة، صالح، مكثّر من الحديث، وقال الدّهبي: الإمام، القدوة، المحدث المتّبع، مسند هراة وعالمها، وكان صدوقاً، صحيح السّماع، مات سنة: اثنتين وتسعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، قال الدّهبي: الحافظ، الثّقة، الكبير، وقال ابن حجر: الحافظ، الصدوق، مسند عصره، مات سنة: سبع عشرة وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليّ بن الجعد الجوهري، قال الدّهبي: الحافظ، الثّبت، آخر أصحاب شعبة، وابن أبي ذئب، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، رمي بالتّشيع، مات سنة: ثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو يحيى عمران بن زيد التّغليّ الملائّي، قال عنه ابن معين: لا يحتجّ به، وقال أبو حاتم: شيخ، يكتب حديثه، ليس بالقوي، وقال ابن حجر: لّين، مات تقريباً سنة: سبعين ومئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو الحواريّ زيد بن الحواريّ العيّ، قاضي هراة، يقال اسم أبيه: مروة، ضعّفه النّسائي، وضعّفه أيضاً ابن حجر، مات تقريباً سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيّ جليل<sup>(٧)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(٨)</sup>.
- وقال التّرمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الطّبراني بعد أن ساق الحديث بسنده: "لم يرو هذا الحديث عن معاوية إلّا زيد العيّ، ولا عن زيد إلّا عمران بن زيد، تفرد به: ابن المبارك"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال البوصيري: "هذا الحديث ضعيف؛ لأنّ مدار الحديث على زيد العيّ، وهو ضعيف"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لضعف عمران التّغليّ.
- ولضعف زيد العيّ، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرد زيد العيّ.

(١) ص: (٧٨).

(٢) السّمعاني، "الأنساب"، (٩٦/٨)، الدّهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٥٢٦/١٦).

(٣) الدّهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٢١٧/٢)، ابن حجر، "لسان الميزان"، (٥٦٤/٤).

(٤) الدّهبي، "ميزان الاعتدال"، (١١٦/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٩٨/٢).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٢٩٨/٦)، الدّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٦٧/٤)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٢٩/٢).

(٦) الدّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٥٨/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٢٣/١).

(٧) ص: (١٥٩).

(٨) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٤٦/١٣)، (كتاب الفضائل، باب تواضعه رضي الله عنه).

(٩) التّرمذي، "الجامع"، (٢٣٥/٤)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب).

(١٠) الطّبراني، "المعجم الأوسط"، (١٧٨/٨)، برقم: (٨٣٢٦)، (باب الميم، من اسمه موسى، موسى بن زكريّا النّسري).

(١١) البوصيري، "مصباح الرّجاجة"، (١١٣/٤)، (كتاب الأدب، باب إكرام الرّجل جليسه).

المطلب الثامن: صفة عيش النبي ﷺ وعيش أصحابه ﷺ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: ورؤي عن أنسٍ بإسنادٍ غريبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ إِلَّا الْبِنَاءُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- البناء: أي: في الإنفاق فيه، فلا أجر فيه، وهذا في بناءٍ لم يقصد به قربةً؛ كمسجدٍ، ورباطٍ، أو فيما زاد على الحاجة<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

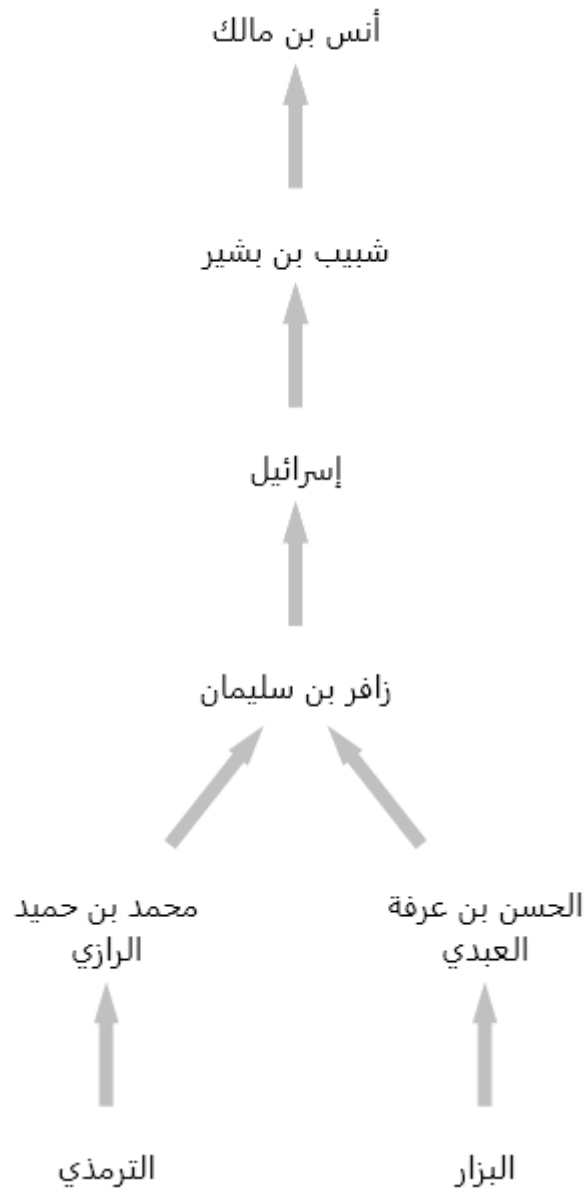
❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٣٢/٤)، برقم: (٢٤٨٢)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (محمد الرازي).

❖ والبزار في "مسنده"، (٦٥/١٤)، برقم: (٧٥٢٢)، (مسند أنس بن مالك ﷺ، إبراهيم النخعي، عن أنس ﷺ)، (بمثله)، من طريق (الحسن بن عرفة).

كلاهما عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك ﷺ.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٨٠/١٤)، (من دون ترقيم)، (كتاب الرِّفاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وعيش أصحابه ﷺ).

<sup>(٢)</sup> المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، (١٠٣١هـ)، "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، د.ت، دار المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٦هـ-١٩٣٥م، (٣٠٠/٦)، (حرف التّون).



❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "روي بإسنادٍ غريبٍ"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.

وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن غير أنسٍ بهذا اللَّفظ عن النَّبيِّ ﷺ"<sup>(٤)</sup>.

وذكر ابن عديّ أنَّ أحاديث زافر مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه<sup>(٥)</sup>.

وقد وثّق ابن معين، وأحمد، زافر بن سليمان، وضعّفه الذهبيُّ، وقال عنه ابن حجر: "صدوقٌ، كثير الأوهام"<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو حاتم في ترجمة شبيب بن بشر: "لنّ الحديث، حديثه حديث الشيوخ"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ، يخطئ"<sup>(٧)</sup>.

وقال صدر الدّين المناويُّ: "وسنده فيه محمّد بن حُميد الرّازيُّ، وزافر بن سليمان، وشبيب بن بشر، فأما محمّد بن

حُميد، فقال البخاريُّ<sup>(٨)</sup>: فيه نظر، وكذبهُ أبو زرعة<sup>(٩)</sup>، وحَدَّث عنه أحمد بن حنبل، وابن معين<sup>(١٠)</sup>، وأما زافر، ففيه ضعف،

وأما شبيب، ففيه لين، ووثّقه ابن معين<sup>(١١)</sup>،<sup>(١٢)</sup>.

وقد حسّن السيوطيُّ هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف الإسناد، لما يأتي:

- لضعف زافر بن سليمان، وقد انفرد به.

- ولحال شبيب بن بشر، صدوقٌ، يخطئ.

وجه الغرابة: تفرد زافر بن سليمان.



<sup>(١)</sup> ص: (١٥٩).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٨٠/١٤)، (كتاب الرّفاق، باب كيف كان عيش النَّبيِّ ﷺ وعيش أصحابه رضي الله عنهم).

<sup>(٣)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٢٣٢/٤)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب).

<sup>(٤)</sup> البزار، "المسند"، (٦٥/١٤)، (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، إبراهيم النخعي، عن أنس رضي الله عنه).

<sup>(٥)</sup> ينظر: ابن عدي، "الكامل"، (٢٣٣/٣).

<sup>(٦)</sup> المزني، "تهذيب الكمال"، (٢٦٩/٩)، الذهبي، "الكاشف"، (٤٠٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢١٣/١).

<sup>(٧)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٥٧/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٦٣/٢).

<sup>(٨)</sup> البخاري، "التاريخ الكبير"، (٣١٤/١).

<sup>(٩)</sup> المزني، "تهذيب الكمال"، (١٠٤/٢٥).

<sup>(١٠)</sup> المرجع السابق، (١٠١/٢٥).

<sup>(١١)</sup> المرجع السابق، (٣٥٩/١٢).

<sup>(١٢)</sup> المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٣٨٠/٤)، (كتاب الرّفاق).

<sup>(١٣)</sup> السيوطي، "الجامع الصّغير"، (٥٥٧/٢)، (حرف التّون).

المبحث الثالث عشر: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: الأكل مع المجذوم:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وروى يونس بن محمد، عن المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، «أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم، فوضعهما معه في القصعة، وقال: كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

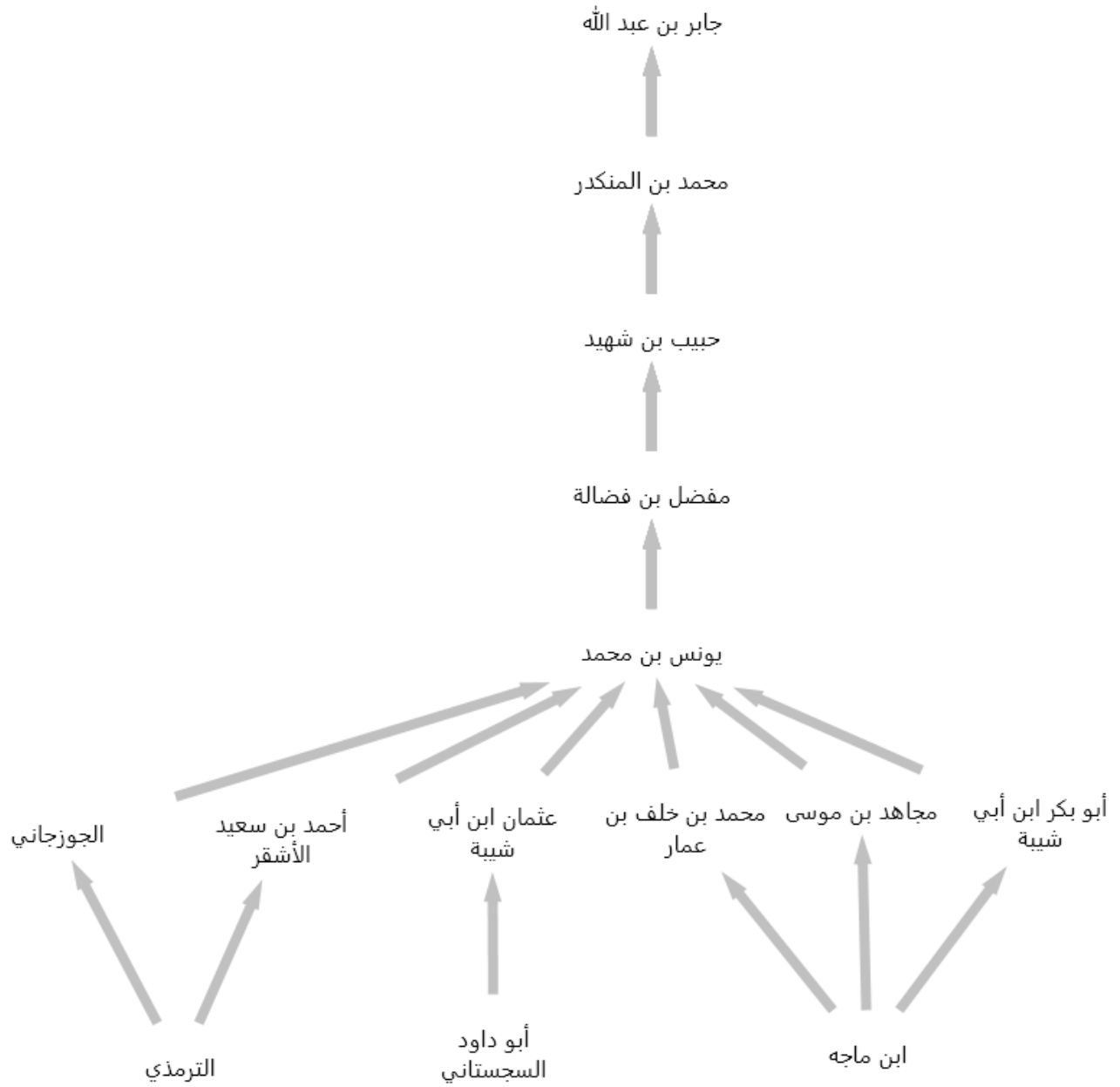
❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٦٨/٦)، برقم: (٣٩٢٥)، (كتاب الطَّبِّ، باب في الطَّيْرَةِ)، (بمثله)، من طريق (عثمان بن أبي شَيْبَةَ).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٢٧/٣)، برقم: (١٨١٧)، (أبواب الأَطْعَمَةِ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأكل مع المجذوم)، (بمثله)، من طريق (أحمد بن سعيد، والجَوْزْجَانِي).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٦٣/٤)، برقم: (٣٥٤٢)، (أبواب الطَّبِّ، باب الجذام)، (بنحوه)، من طريق (أبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن خلف بن عَمَّار).

كلهم عن يونس بن محمد، عن المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٧٢/١٢)، (من دون ترقيم)، (كتاب الطَّبِّ والرُّقَى، باب ما يكره من الطَّيْرَةِ واستحباب الفأل).



- ❖ أبو محمّد يونس بن محمّد بن مسلم البغداديّ المؤدّب، قال الذهبيّ: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: سبعٍ ومئتين للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو مالك المفضل بن فضالة بن أبي أميّة، قال ابن المدينيّ: في حديثه نكارة، وقال ابن معين: ليس هو بذلك، وضعّفه ابن حجر، مات سنة: سبعين ومئة للهجرة تقريباً<sup>(٢)</sup>.
- ❖ حبيب بن الشهيد الأزديّ، قال الذهبيّ: ثبت، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: خمسٍ وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ محمّد بن المنكدر بن عبد الله التيميّ، قال ابن عيينة: كان من معادن الصّدق، ويجتمع إليه الصّالحون، وقال ابن حجر: ثقة، فاضلٌ، مات سنة: ثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ، أبو عبد الله، صحابيّ جليلٌ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، وهو أحد المكثّرين عن النّبيّ ﷺ، غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة، وكفّ بصره في آخر عمره، مات ﷺ سنة: ثلاثٍ وسبعين، وقيل: أربعٍ وسبعين للهجرة<sup>(٥)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقيّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٦)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلّا من حديث يونس بن محمّد، عن المفضل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخٌ بصريّ، والمفضل بن فضالة شيخٌ آخر مصريّ أوثق من هذا وأشهر"<sup>(٧)</sup>.
- وقال ابن عديّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا أعلم يرويه غير حبيب"<sup>(٨)</sup>.
- وقال أيضاً في المفضل بن فضالة: "ولم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث، وباقي حديثه مستقيم"<sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن القيسرانيّ: "رواه مفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، هذا لا أعلم يرويه غيره"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال ابن الجوزيّ عن الدّارقطنيّ: "تفرّد به المفضل"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف المفضل بن فضالة، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرّد المفضل بن فضالة.



(١) الذهبيّ، "الكاشف"، (٤٠٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦١٤/٢).

(٢) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤١٤/٢٨)، الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٢٠/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٤٤/٢).

(٣) الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٠٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٥١/١).

(٤) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٥٠٨/٢٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٠٨/٢).

(٥) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٢٢٠/١)، ابن حجر، "الإصابة"، (٥٤٦/١)، (٥٤٧).

(٦) البيهقيّ، "شرح السنّة"، (١٧٢/١٢)، (كتاب الطّب والرّقى، باب ما يكره من الطّيرة واستحباب الفأل).

(٧) الترمذيّ، "الجامع"، (٣٢٧/٣)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأكل مع المجذوم).

(٨) ابن عديّ، "الكامل"، (٤٠٩/٦)، (من ابتداء اسمه ميم، من اسمه مفضل).

(٩) المرجع السّابق نفسه.

(١٠) ابن القيسرانيّ، "ذخيرة الحفّاظ"، (٦٨١/٢)، (باب الألف).

(١١) ابن الجوزيّ، "العلل"، (٣٨٦/٢)، (كتاب المرض، حديثٌ في الأكل مع المجذوم).

المبحث الرابع عشر: حديث صفوان بن أمية رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: استحباب نهش اللحم:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: روي بإسناد غريب عن عبد الله بن الحارث، قال: زوّجني أبي، فدعا أناساً فيهم صفوان بن أمية، فقال: إن رسول الله ﷺ، قال: «انْهَشُوا اللَّحْمَ نَهْشاً، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- التَّهْسُ: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. والتَّهَشُ: الأخذ بجميعها<sup>(٢)</sup>.

- أهنا وأمرأ: الهنيء والمريء، صفتان من هنأ الطعام ومرأ إذا كان سائغاً لا تنغيص فيه، وقيل: الهنيء: ما يلدّه الأكل والمريء: ما يُحمّد عاقبته<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٥٩٨/٥)، برقم: (٣٧٧٩)، (كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم)، (بمعناه).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٣/٢٤)، برقم: (١٥٣٠٩)، (مسند المكّيين رضي الله عنه، مسند صفوان بن أمية رضي الله عنه، عن النبي ﷺ)، (بمعناه).

كلاهما من طريق (عثمان بن أبي سليمان النّوفلي)، عن صفوان بن أمية رضي الله عنه.

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٤٠/٣)، برقم: (١٨٣٥)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنّه قال انهسوا اللحم نهساً)، (بنحوه)، من طريق (أحمد بن منيع).

❖ والدارمي في "مسنده"، (١٣١٥/٢)، برقم: (٢١١٤)، (كتاب الأطعمة، باب فيمن استحَبَّ أن ينهس اللحم ولا يقطعه)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (علي بن المديني).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٩/٢٤)، برقم: (١٥٣٠٠)، (بنحوه مطوّلاً).

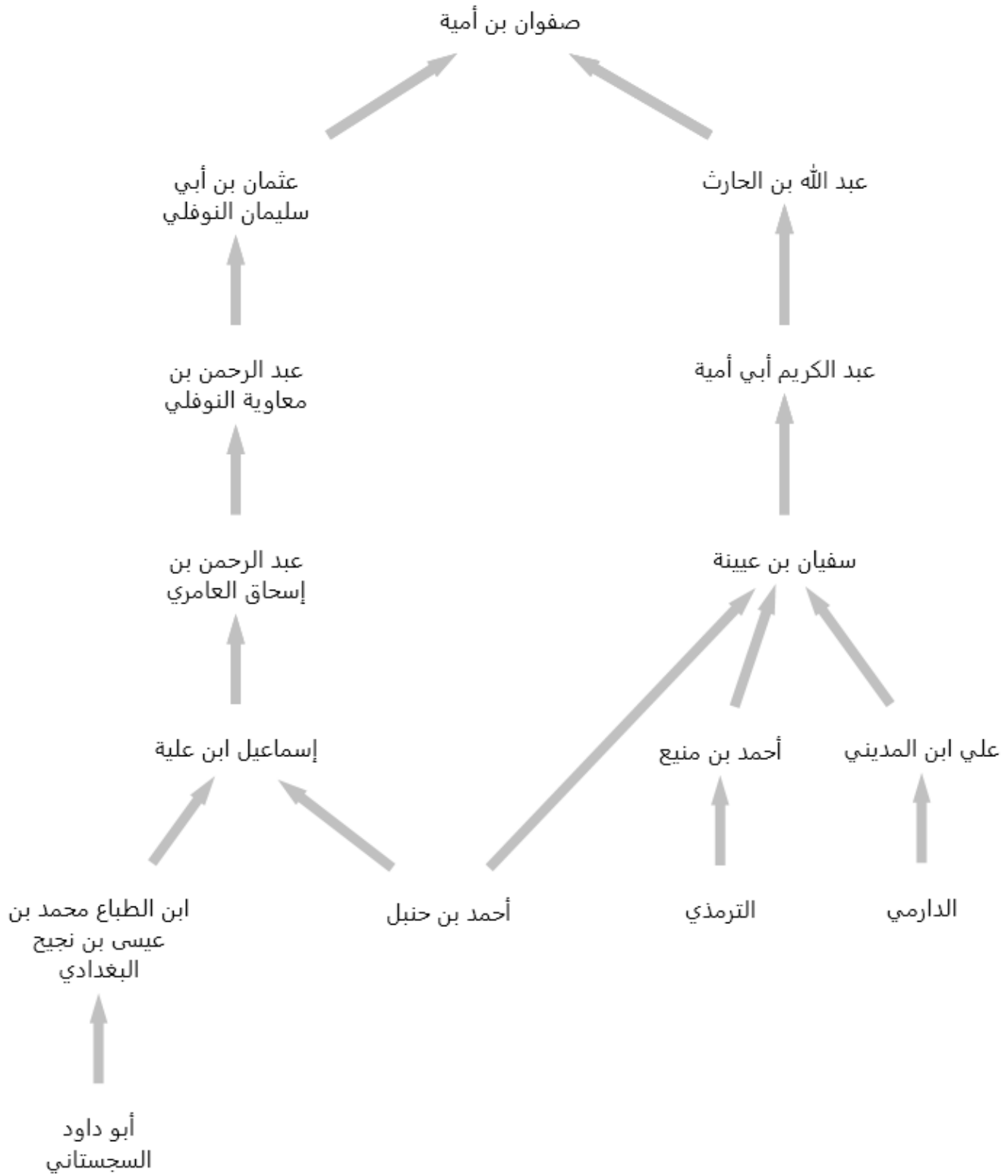
ثلاثهم عن سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم أبي أمية، عن عبد الله بن الحارث، عن صفوان بن أمية رضي الله عنه.

فهذا الحديث روي من طريق عبد الله بن الحارث، وعثمان بن أبي سليمان النّوفلي، عن صفوان بن أمية رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٩٧/١١)، (من دون ترقيم)، (كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ يحبّ من اللحم).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٢٨٥/٥)، (حرف النّون، باب النّون مع الهاء، نهس).

<sup>(٣)</sup> الزبيدي، "تاج العروس"، (٤٢٨/١)، (باب الهمزة، فصل الميم مع الهمزة، مرأ).



- ❖ أبو محمّد عبد الله بن الحارث الهاشمي، ولد على عهد النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ مرسلًا، وله رؤية، قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، مات على المعتمد سنة: أربع وثمانين للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمعي، أبو وهب، شهد حنينًا وهو مشرك، ثم أسلم بعد ذلك، وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه، وكان أحد أشرف قريش في الجاهلية، وكان أحد المطعمين، وكان من أفصح قريش، مات ﷺ سنة: إحدى أو اثنتين وأربعين للهجرة<sup>(٢)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "روى بإسناد غريب"<sup>(٣)</sup>.
- قال أبو داود بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا مرسل، عثمان لم يسمع من صفوان"<sup>(٤)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الكريم المعلم، منهم أيوب السخيتاني من قبل حفظه"<sup>(٥)</sup>.
- وقال المنذري معقبًا على حكم أبي داود: "عثمان لم يسمع من صفوان، فهو منقطع"، وقال أيضًا: "وفي إسناده أيضًا من فيه مقال"<sup>(٦)</sup>.
- وقال العراقي في الحديث الذي أخرجه الترمذي: "سنده ضعيف"<sup>(٧)</sup>.
- وقال أيضًا في الحديث الذي أخرجه أبو داود: "سنده منقطع"<sup>(٨)</sup>.
- وقال ابن حجر: "عبد الكريم هو أبو أمية بن أبي المخارق ضعيف؛ لكن أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(٩)</sup> من وجه آخر عن صفوان بن أمية فهو حسن"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال عبد الرؤوف المناوي: "إسناد ضعيف"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بالمتابعات؛ لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق، ولم ينفرد به؛ بل تابعه محمّد بن الفضل، وهو عند الطبراني<sup>(١٢)</sup>.



(١) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٨٨٥/٣)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٣١٨/٢)، "تقريب التهذيب"، (٢٩٩/٢).

(٢) أبو نعيم، "معرفة الصحابة"، (١٤٩٨/٣)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٤/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٥٠/٣).

(٣) البغوي، "شرح السنة"، (٢٩٧/١١)، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ يحب من اللحم).

(٤) أبو داود، "السنن"، (٥٩٩/٥)، كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم).

(٥) الترمذي، "الجامع"، (٣٤٠/٣)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنه قال انهمسوا اللحم نهسًا).

(٦) المنذري، "مختصر السنن"، (٥٧٣/٢)، كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم).

(٧) العراقي، "المغني عن حمل الأسفار"، (٣٥٠/١)، كتاب آداب الأكل، باب فيما لا بد للمنفردين منه).

(٨) المرجع السابق، (٦٥٢/١)، كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة، بيان أخلاقه وأدابه في الطعام ﷺ).

(٩) لم يجد الباحث كتاب ابن أبي عاصم الذي عزا إليه ابن حجر؛ لكن أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٤٨/٨)، برقم: (٧٣٣١)، (باب الصّد، من اسمه صفوان، صفوان بن أمية ﷺ)، (بمعناه)، من طريق (محمّد بن الفضل بن العباس)، عن صفوان بن أمية ﷺ.

(١٠) ابن حجر، "فتح الباري"، (٣٣٠/١٢)، كتاب الأطعمة، باب قطع اللحم بالسكين).

(١١) المناوي، "التيسير"، (٣٨٣/١)، (حرف الهمزة).

(١٢) سبق تخريجه بهذه الصفحة.

المبحث الخامس عشر: أحاديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه:

وفيه حديثان، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجرجي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا أبو كريب، نا رشدين بن سعد، عن زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ». وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وزبّان بن فائد مكرر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة، كأنها موضوعة"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١/٦٤٥)، برقم: (٥١٣)، (أبواب الجمعة، باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة)، (بلفظه).

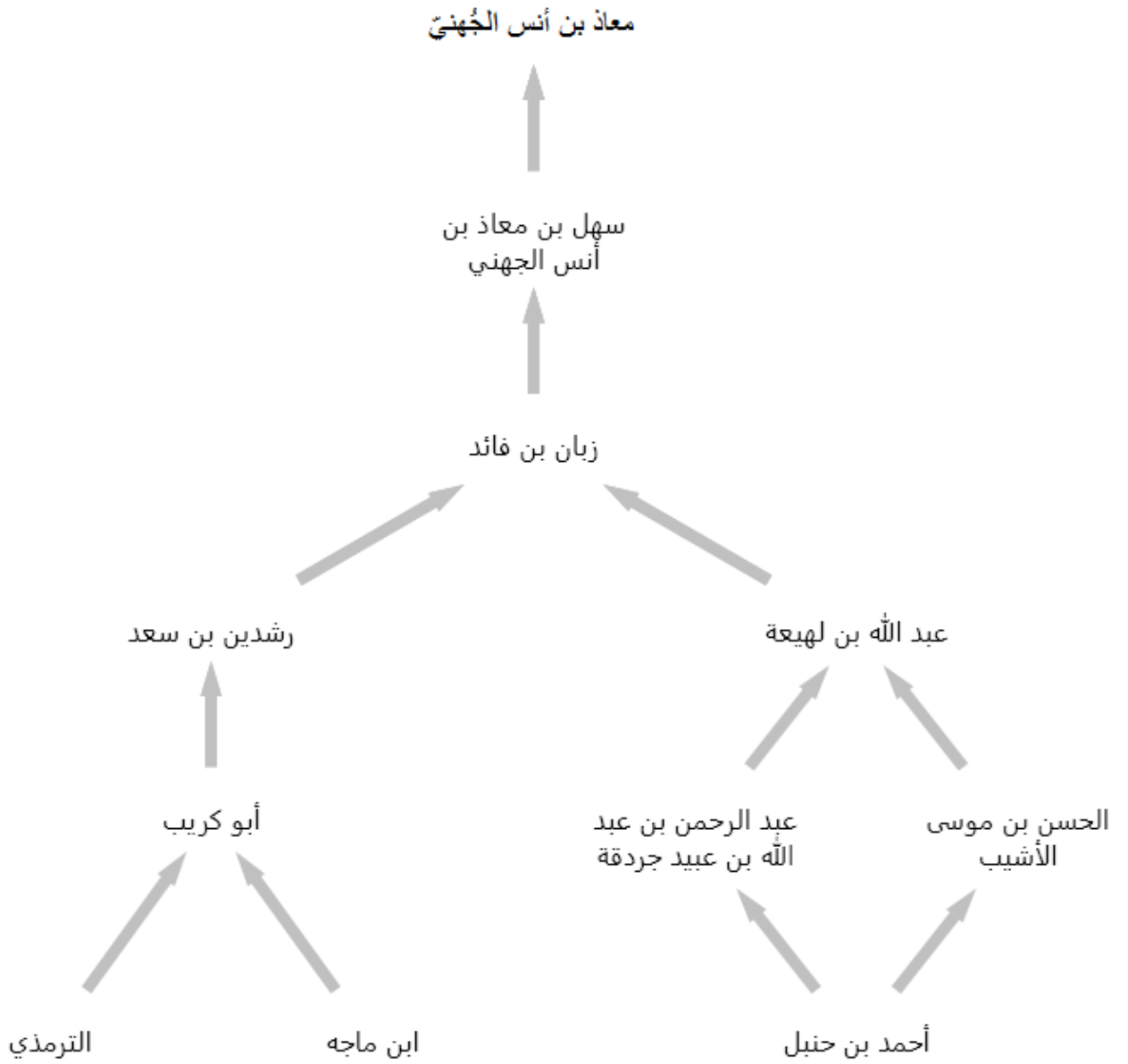
❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢/٢٠٦)، برقم: (١١١٦)، (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة)، (بلفظه).

كلاهما من طريق (أبي كريب)، عن رشدين بن سعد.

❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٤/٣٧٥)، برقم: (١٥٦٠٩)، (مسند المكيين رضي الله عنه، حديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (عبد الله بن لهيعة).

كلاهما رشدين بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، عن زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤/٢٦٧)، برقم: (١٠٨٦)، (كتاب الجمعة، باب كراهية التخطي يوم الجمعة).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو كُريب محمَّد بن العلاء، وهو ثقة حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ رَشْدِين بن سعد، وهو ضعيف<sup>(٦)</sup>.
- ❖ زَبَّان بن فائد المصريُّ الحمراويُّ، قال أبو حاتم: صالح، وقال الدَّهبيُّ: فاضلٌ، خَيْرٌ، ضعيفٌ، وقال ابن حجر: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، مات سنة: خمس وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنِيُّ، من أولاد الصَّحابة بمصر، ضعَّفه ابن معين، وقال ابن حجر: لا بأس به؛ إلَّا في روايات زَبَّان عنه، مات سنة: عشرين ومئة للهجرة تقريباً<sup>(٨)</sup>.
- ❖ معاذ بن أنس الجُهَنِيُّ، حليف الأنصار، صحابيٌّ جليلٌ، روى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث، وروى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده، مات ﷺ في زمن خلافة عبد الملك بن مروان<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلَّا من حديث رَشْدِين بن سعدٍ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وزَبَّان بن فائدٍ مُنكر الحديث جدًّا، ينفرد عن سهل بن معاذٍ بنسخةٍ، كأنَّها موضوعةٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنِيِّ حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من حديث رَشْدِين بن سعد"<sup>(١١)</sup>.
- وقال أيضاً: "وقد تكلم بعض أهل العلم في رَشْدِين بن سعدٍ، وضعَّفه من قِبَل حفظه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال النَّوويُّ: "إِسناد ضعيف"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال ابن الملقِّن: "حديثٌ ضعيف"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (٦٥).

(٦) ص: (١٥٥).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٦١٦/٣)، الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٤٠٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢١٣/١).

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٠٨/١٢)، الدَّهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٤٥/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٨/١).

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٨٦/٥)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٠٧/٦).

(١٠) البغوي، "شرح السنَّة"، (٢٦٧/٤)، (كتاب الجمعة، باب كراهية التَّخَطِّي يوم الجمعة).

(١١) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٦٤٦/١)، (أبواب الجمعة، باب ما جاء في كراهية التَّخَطِّي يوم الجمعة).

(١٢) المرجع السابق نفسه.

(١٣) النَّووي، "خلاصة الأحكام"، (٧٨٦/٢)، (كتاب صلاة الجمعة، باب النَّبِيِّ عن تَخَطِّي رِقَاب النَّاسِ والتَّفْرِيق بين اثنين إلَّا بإذنهما، فصلٌ في ضعفه).

(١٤) ابن الملقِّن، "البدر المنير"، (٦٨٣/٤)، (كتاب الجمعة، الحديث السَّتُونَ).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ سندًا وامتثًا، لما يأتي:

- لضعفٍ رشدين بن سعد، وقد انفرد به.

- ولضعف زبّان بن فائد.

- ولضعف سهل بن معاذ الجهني.

وجه الغرابة: تفرد رشدين بن سعد.

## المطلب الثاني: فضل قراءة القرآن:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجويه، نا أبو الأسود، نا ابن لهيعة، عن زبّان، هو ابن فائد، عن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قرَأ القرآن، فأَحْكَمَهُ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلِيسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ». وقال: "غريب" (١).

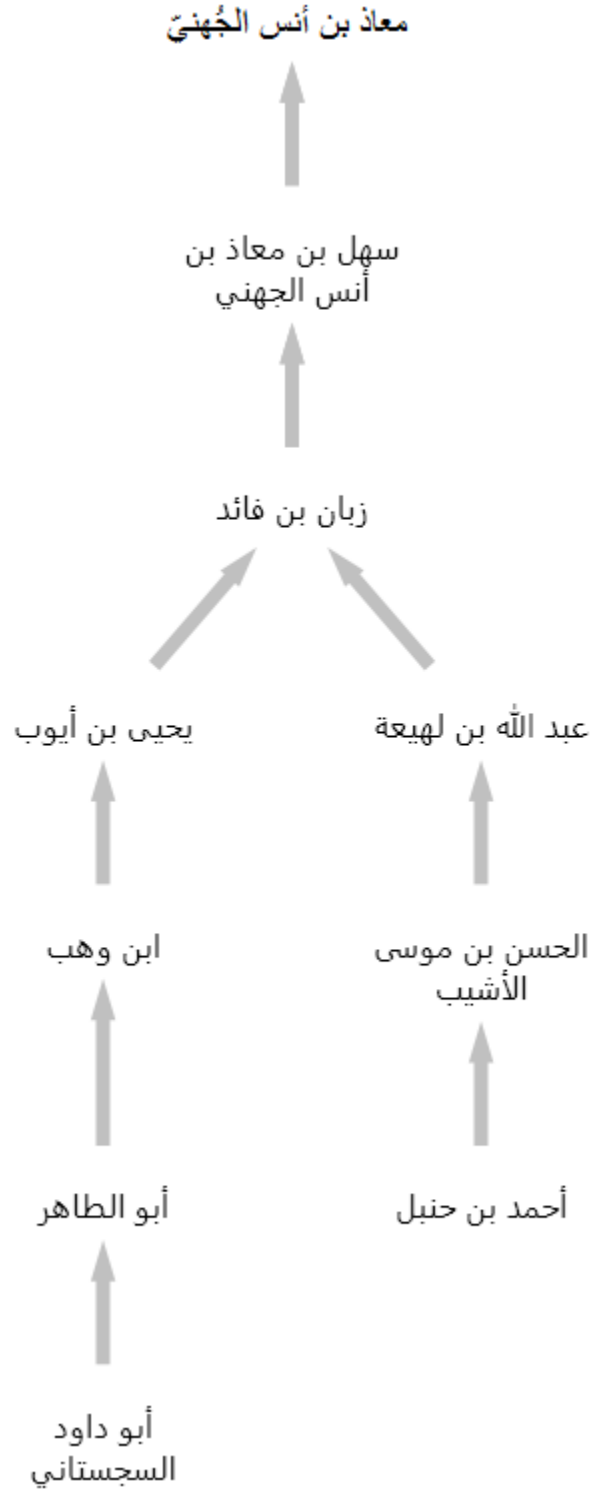
### ثانياً: تخرّج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٥٨٣/٢)، برقم: (١٤٥٣)، (كتاب الصلاة، باب في ثواب قراءة القرآن)، (بمثله)، من طريق (أبي الطاهر)، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب.

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٠٢/٢٤)، برقم: (١٥٦٤٥)، (مسند المكّين ﷺ)، حديث معاذ بن أنس الجهني (رضي الله عنه)، (بمثله) مطوّلاً، من طريق (عبد الله بن لهيعة).

كلاهما عن زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه معاذ بن أنس الجهني (رضي الله عنه).

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (٤٣٥/٤، ٤٣٦)، برقم: (١١٧٩)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل تلاوة القرآن).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السّمعي: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّيّاني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الأسود النّضر بن عبد الجبار المرادي، مشهور بكنيته، قال النّسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شّهته بالقعبيّ، ووثقه ابن حجر، مات سنة: تسع عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن لهيعة: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه<sup>(٦)</sup>.
- ❖ زبّان بن فائد: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ضعيف<sup>(٧)</sup>.
- ❖ سهل بن معاذ بن أنس الجّهني، وهو لا بأس به<sup>(٨)</sup>.
- ❖ معاذ بن أنس الجّهني رضي الله عنه، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال المنذري: "سهل بن معاذ ضعيف، ورواه عنه زبّان بن فائد، وهو ضعيف أيضاً"<sup>(١١)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "حديث ضعيف، في سنده زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ، وهما ضعيفان"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لضعف زبّان بن فائد، وقد انفرد به.
  - ولضعف سهل بن معاذ.
  - وجه الغرابة: تفرد زبّان بن فائد.



(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٨٠/٨)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٩٢/٢٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٦٢/٢).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ص: (١٩٠).

(٨) ص: (١٩٠).

(٩) ص: (١٩٠).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٤٣٦/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل تلاوة القرآن).

(١١) المنذري، "مختصر السنن"، (٤٢٣/١)، (كتاب الصلاة، باب في ثواب قراءة القرآن).

(١٢) المناوي، "كشف المناهج والتناقيح"، (٢٢٨/٢)، (كتاب فضائل القرآن).

المبحث السادس عشر: حديث عصام المزني رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: الكف عن القتال إذا رأى شعار الإسلام:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي، أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.

(ح) وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، ومحمد بن أحمد العارفي، قالا: أخبرنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا سفيان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن ابن عَصَامٍ، عن أبيه، أن النبي ﷺ، كان إذا بعث سريةً، قال: «إذا رأيتم مسجداً، أو سمعتم أذاناً، فلا تقتلن أحداً». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

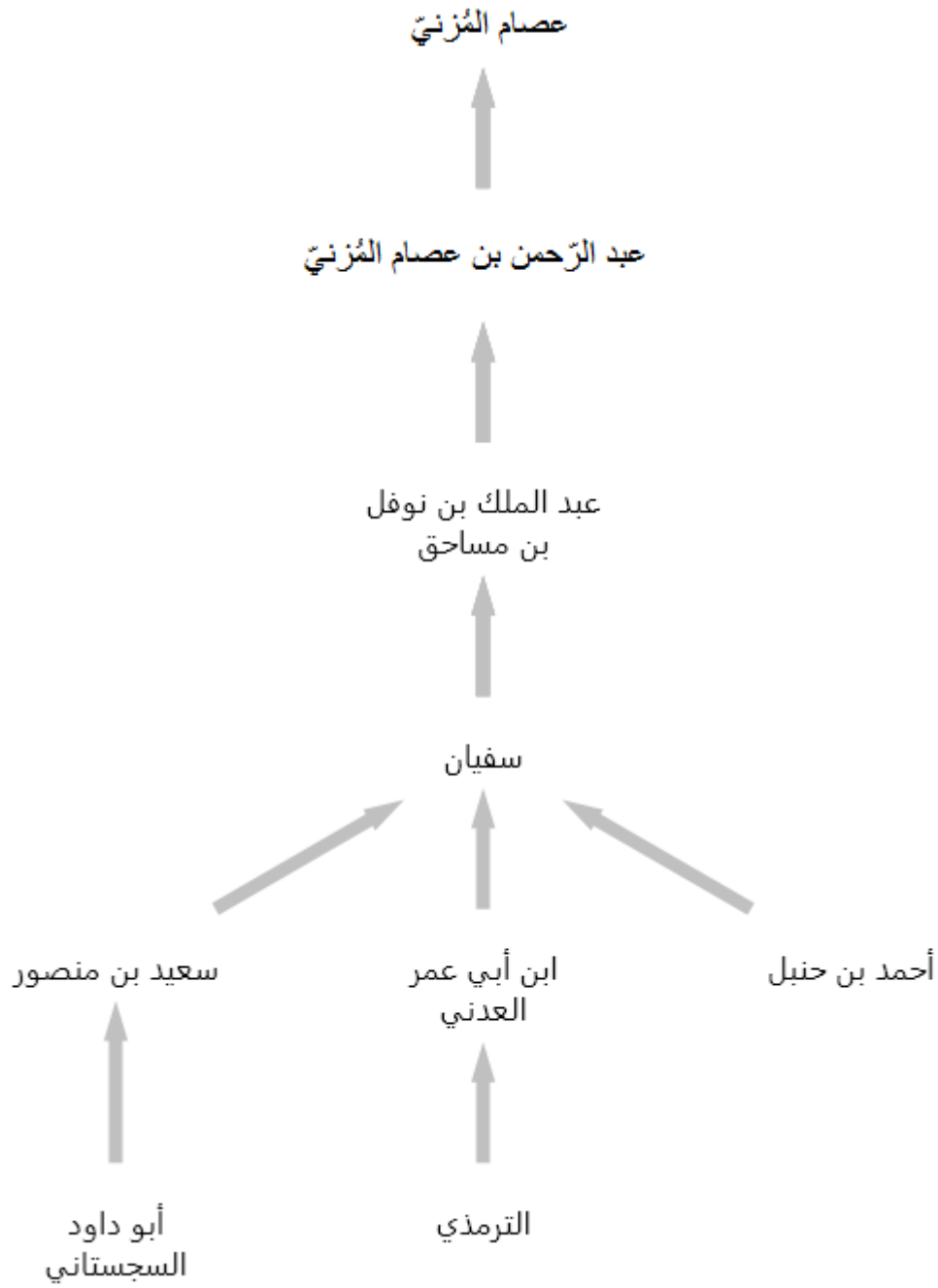
ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٢٧٢/٤)، برقم: (٢٦٣٥)، (كتاب الجهاد، باب في دعاء المشركين)، (بمثله)، من طريق (سعيد بن منصور).

❖ والترمذي في "جامعه"، (١٧٢/٣)، برقم: (١٥٤٩)، (أبواب السيرة عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (ابن أبي عمر العدني).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٨٨/٢٤)، برقم: (١٥٧١٤)، (مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث عصام المزني رضي الله عنه)، (بمثله). ثلاثهم عن سفيان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن عبد الرحمن بن عصام المزني، عن أبيه عصام المزني النُميري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٦٠/١١)، برقم: (٢٧٠٣)، (كتاب السيرة والجهاد، باب الكف عن القتال إذا رأى شعار الإسلام).



❖ أبو الحسن عبد الوهّاب بن محمّد الكِسائي<sup>(١)</sup>.

❖ عبد العزيز بن أحمد الخلال<sup>(٢)</sup>.

❖ أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، قال الذهبي: محدّث خراسان، ومُسند العصر، وقال السيوطي: الإمام، المفيد، الثّقة، محدّث عصره بلا مدافعة، مات سنة: ستّ وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.

❖ أحمد بن عبد الله الصّالحي: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٤)</sup>.

❖ أبو الفضل محمّد بن أحمد العارف الميمني، قال الذهبي: شيخ، صالح، ثقة، مات تقريباً سنة: ثمانين وأربعمئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.

❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، قال السّبيكي: كان كبير خراسان رياسةً، وسؤدداً، وثروةً، وعلماً، وقال الذهبي: كان رئيساً محتشماً، إماماً في الفقه، وانتهى إليه علوّ الإسناد، مات سنة: إحدى وعشرين وأربعمئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.

❖ أبو العبّاس الأصمّ، مكرّر، مرّت ترجمته بأعلى هذه الصّفحة: لوجود تحويل في السّند.

❖ أبو محمّد الرّبيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، قال السّبيكي: صاحب الشّافعي، وراويّة كتبه، والثّقة الثّبت فيما يرويه، وقال الذهبي: الفقيه، الحافظ، ووثقّه ابن حجر، مات سنة: سبعين ومئتين للهجرة<sup>(٧)</sup>.

❖ أبو عبد الله محمّد بن إدريس بن العبّاس المطّلبي الشّافعي، إمام الأئمّة، قال ابن مهدي: ما أصلي صلاةً إلّا وأنا أدعو الله للشّافعي فيها، وقال ابن حجر: وهو المجتهد لأمر الدّين على رأس المئتين، مات سنة: أربع ومئتين للهجرة<sup>(٨)</sup>.

❖ أبو محمّد سفيان بن عُيينة بن أبي عمران، قال الشّافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلّا أنّه تغيّر حفظه بأخّرة، وكان ربّما دلس؛ لكن عن الثّقات، مات سنة: ثمان وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.

❖ أبو نؤفل عبد الملك بن نؤفل بن مُساحق، ذكره ابن حبان في الثّقات، ووثقّه الذهبي، قال ابن حجر: مقبول، مات سنة: خمسين ومئة للهجرة تقريباً<sup>(١٠)</sup>.

❖ عبد الرّحمن بن عصام المزني، وقيل اسمه: عبد الله، قال الذهبي: تفرّد عنه عبد الملك بن نؤفل، وقال ابن حجر: لا يُعرف حاله<sup>(١١)</sup>.

❖ عصام المزني رحمته الله، صحابي جليل، سكن المدينة، ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، قال ابن حجر: له حديث واحد<sup>(١٢)</sup>.

(١) السّمعاني، "التّحبير في المعجم الكبير"، (٥٨٧/١).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) الذهبي، "العبر في خبر من غير"، (٧٤/٢)، ابن قاضي شعبة، "طبقات الشّافعية"، (١٣١/١)، السيوطي، "طبقات الحفّاظ"، ص: (٣٥٥).

(٤) ص: (٤٦).

(٥) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٦٣/١٠).

(٦) الذهبي، "العبر في خبر من غير"، (٢٤٣/٢)، السّبيكي، "طبقات الشّافعية الكبرى"، (٧/٤).

(٧) الذهبي، "الكاشف"، (٣٩٢/١)، السّبيكي، "طبقات الشّافعية الكبرى"، (١٣١/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٠٦/١).

(٨) الأسنوي، جمال الدّين عبد الرّحيم الأسنوي، (٧٧٢هـ)، "طبقات الشّافعية"، تحقيق: عبد الله الجبور، دار مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠هـ-١٩٦٩م، (١١/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، ص: (١٥٧).

(٩) المزني، "تهذيب الكمال"، (١٨٩/١١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٤٥/١).

(١٠) ابن حبان، "الثّقات"، (١٠٧/٧)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩٢١/٣)، "الكاشف"، (٦٧٠/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٦٦/٢).

(١١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٥٩٤/٤)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٦٩٦/٢).

(١٢) أبو نعيم، "معرفة الصحابة"، (٢١٤٤/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦٦، ٦٥/٣)، "تقريب التّهذيب"، (٣٩٠/٢).

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وهو حديث ابن عُيَينة" <sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الأثير: "هذا حديثٌ حسنٌ" <sup>(٣)</sup>.

وقال ابن رجب: "قال ابن المديني: إسناده مجهولٌ، وابن عصام لا يُعرف، ولا يُنسب أبوه" <sup>(٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسناده ضعيفٌ؛ لجهالة عبد الرحمن بن عصام المزني، وقد انفرد عبد الملك بن نوفل به. وجه الغرابة: تفرد عبد الملك بن نوفل.



<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٦٠/١١)، (كتاب السير والجهاد، باب الكف عن القتال إذا رأى شعار الإسلام).

<sup>(٢)</sup> الترمذي، "الجامع"، (١٧٢/٣)، (أبواب السير عن رسول الله ﷺ، باب).

<sup>(٣)</sup> ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير، (٦٠٦ هـ)، "الشافي في شرح مسند الشافعي"، تحقيق: أحمد بن سليمان وغيره، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م، (٣٥٩/٥)، (كتاب السير والجهاد، باب في أحكام الجهاد وأدابه).

<sup>(٤)</sup> ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (٧٩٥ هـ)، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: محمود بن شعبان وآخرون، دار مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م، (٢٣٣/٥)، (كتاب الأذان، باب ما يحقن بالأذان من الدماء).

المبحث السابع عشر: حديث طلق بن علي رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: النهي عن الوترين في ليلة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: رُوِيَ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ». وقال: "وهو حديث غريب" (١).

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النَّسَائِيُّ في "المجتبى"، (٢٢٩/٣)، برقم: (١٦٧٩)، (كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب نهى النَّبِيِّ ﷺ عن الوترين في ليلة)، (بمثله مطوَّلاً).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٥٩٢/١)، برقم: (٤٧٠)، (أبواب الوتر، باب ما جاء لا وتران في ليلة)، (بمثله). كلاهما من طريق (هنا).

❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٧٤/٢)، برقم: (١٤٣٩)، (كتاب الصَّلَاة، باب في نقض الوتر)، (بمثله مطوَّلاً)، من طريق (مُسَدَّد).

كلاهما عن مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلح، عن أبيه طلق بن علي رضي الله عنه.

❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٢٢/٢٦)، برقم: (١٦٢٩٦)، (بمثله مطوَّلاً)، (مسند المدنيين رضي الله عنهم)، حديث طلق بن علي رضي الله عنه، من طريق (عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ)، عن مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، عن عبد الله بن بدر، وسراج بن عُبَيْدَةَ، عن قيس بن طلح، عن أبيه طلق بن علي رضي الله عنه.

❖ وأحمد أيضاً، (٢١٧/٢٦)، برقم: (١٦٢٨٩)، (بمثله)، من طريق (موسى بن داود).

❖ (٤٥٥/٣٩)، برقم: (١٦/٢٤٠٠٩)، (بمثله)، (الملحق المستدرک من مسند الأنصار رضي الله عنهم)، بقية حديث طلق بن علي رضي الله عنه، من طريق (محمَّد بن يزيد).

كلاهما من طريق (محمَّد بن جابر)، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي رضي الله عنه.

❖ وأحمد أيضاً، (٤٥٨/٣٩)، برقم: (١٩/٢٤٠٠٩)، (بمثله)، من طريق (يزيد بن هارون).

❖ (٤٥٩/٣٩)، برقم: (٢١/٢٤٠٠٩)، (بمثله)، من طريق (هاشم بن القاسم).

كلاهما من طريق (أَيُّوبُ بْنُ عَتَبَةَ)، عن قيس بن طلح، عن أبيه طلق بن علي رضي الله عنه.

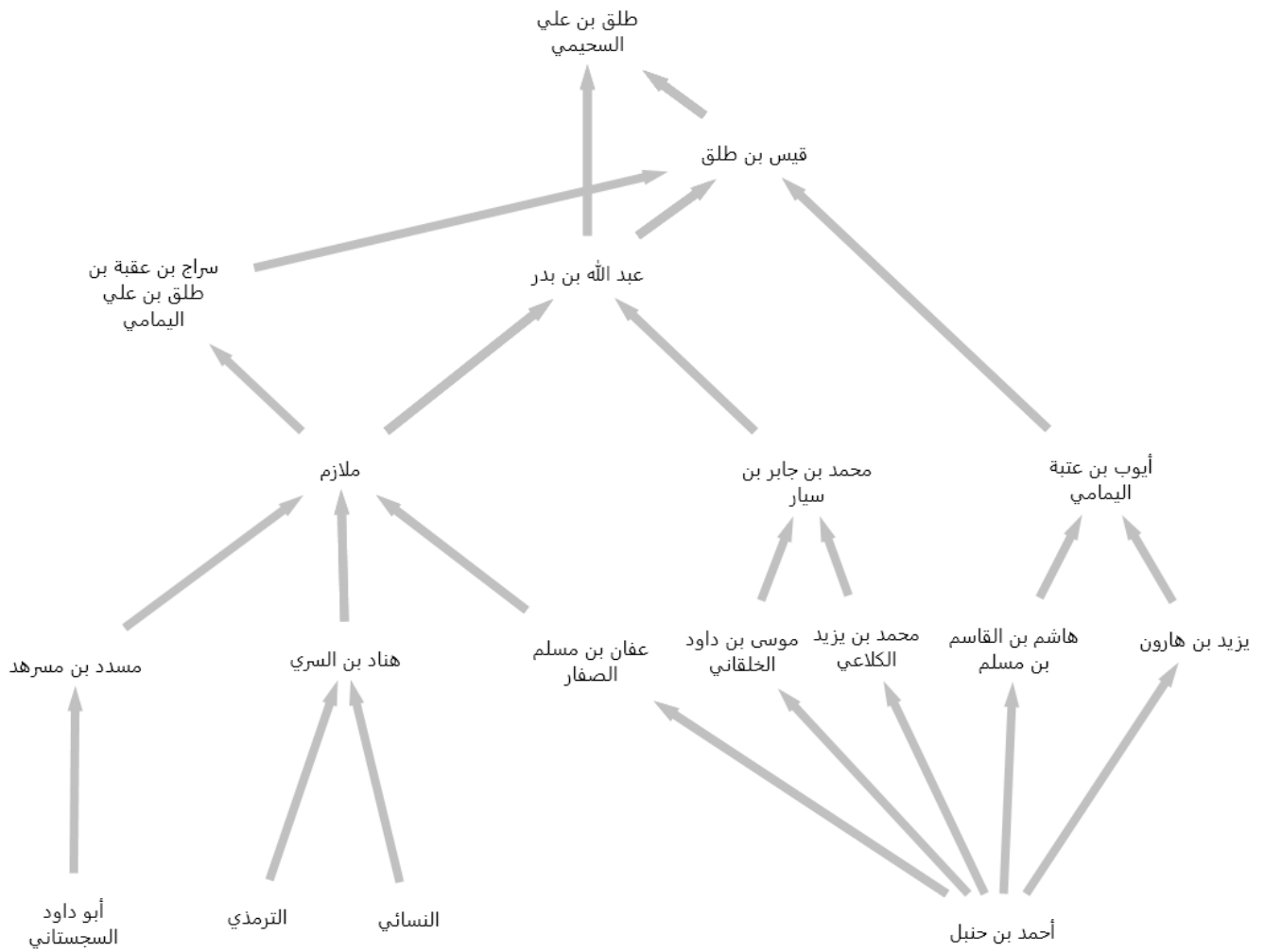
فهذا الحديث روي من طريق قيس بن طلح بن علي، عن طلق بن علي السُّحَيْمِيِّ رضي الله عنه.

وروي من طريق عبد الله بن بدر، واختلف على عبد الله بن بدر: فرواه محمَّد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن

طلق بن علي السُّحَيْمِيِّ رضي الله عنه، ورواه مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلح بن علي، عن طلق بن علي

السُّحَيْمِيِّ رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنَّة"، (٩٣/٤)، (من دون ترقيم)، (كتاب الصَّلَاة، باب جميع ساعات الليل وقت للوتر).



❖ طلق بن علي بن المنذر الحنفى السحيمى، أبو علي، صحابى جليل، من ولد الدؤل بن حنيفة، سكن اليمامة، مشهور، وله رواية رحمه الله، وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ المدينة، وعمل معه في بناء مسجده <sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "وهو حديث غريب" <sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذى بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حاتم عن هذا الحديث: "رواه ملازم بن عمرو، ومحمد بن جابر، فاختلفا:

فروى ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي، عن النبي ﷺ وروى محمد بن

جابر، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن النبي ﷺ ولم يقل: عن أبيه؟ ولم يبين أيهما أصح!

ووجدت أيوب بن عتبة، قد وافق ملازم بن عمرو في توصيل هذا الحديث، عن قيس بن طلق نفسه، فقال: عن أبيه،

عن النبي ﷺ، فدل أن الحديث موصل أصح" <sup>(٤)</sup>.

وقال ابن الملقن: "هذا الحديث حسن" <sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر: "وهو حديث حسن" <sup>(٦)</sup>.

وقال أيضاً: "قيس بن طلق بن علي الحنفى، صدوق" <sup>(٧)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسن الإسناد، لحال قيس بن طلق، صدوق، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد قيس بن طلق.



<sup>(١)</sup> أبو نعيم، "معركة الصحابة"، (١٥٦٨/٣)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٩١/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤٣٧/٣).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٩٣/٤)، (كتاب الصلاة، باب جميع ساعات الليل وقت للوتر).

<sup>(٣)</sup> الترمذى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذى، (٢٧٩هـ)، "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل"، تحقيق: أحمد شاکر

وأخرون، دار مطبعة الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م، (٣٣٤/٢)، برقم: (٤٧٠)، (أبواب الوتر، باب ما جاء لا وتران في ليلة).

<sup>(٤)</sup> ابن أبي حاتم، "العلل"، (٥٠٩/٢)، (علل أخبار رويت في الصلاة، باب في الوتر).

<sup>(٥)</sup> ابن الملقن، "البدر المنير"، (٣١٧/٤)، (كتاب الصلاة، باب صلاة التطوع، الحديث الثاني بعد العشرين).

<sup>(٦)</sup> ابن حجر، "فتح الباري"، (٣٢٥/٣)، (كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر).

<sup>(٧)</sup> ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥٧/٢).

المبحث الثامن عشر: حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: حدثنا أبو المظفر التميمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أحمد بن ملاءب، أنا إبراهيم بن مكتوم، أنا أبو داود الطيالسي، أنا السكن بن المغيرة البزار، عن الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب السلمي، قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم حضاً على جيش، قال: فقام عثمان بن عفان، فقال: عليّ مئة من الإبل بأخلاسها وأفتابها في سبيل الله، قال: ثم حضّ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عثمان: عليّ مئة من الإبل بأخلاسها وأفتابها في سبيل الله، قال: ثم حضّ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عثمان: عليّ مئة من الإبل بأخلاسها وأفتابها في سبيل الله، قال: فنزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر وهو يقول: «ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد اليوم». وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا يعرف إلا من حديث السكن»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- الأكلاس: جمع جلس، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب<sup>(٢)</sup>.

- القتب: رجل صغير على قدر السنام<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٦٦/٦)، برقم: (٣٧٠٠)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في مناقب عثمان بن

عفان رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (محمد بن بشر)، عن أبي داود الطيالسي.

❖ وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد"، (٢٤٧/٢٧)، برقم: (١٦٦٩٦)، (مسند المدنيين رضي الله عنهم،

حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (عبد الصمد بن عبد الوارث).

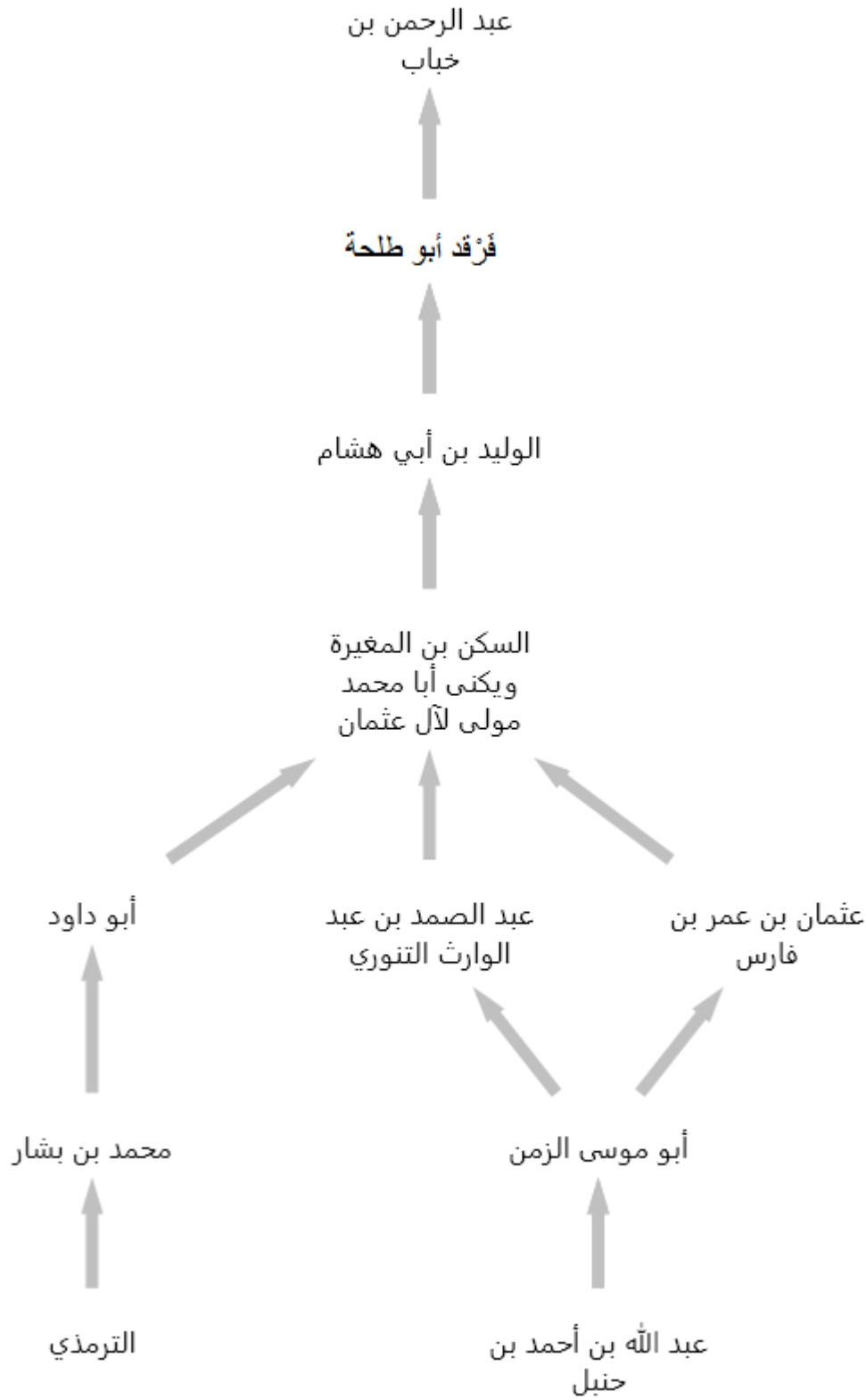
❖ وعبد الله بن أحمد أيضاً، (٢٤٨/٢٧)، برقم: (١٦٦٩٧)، (بنحوه)، من طريق (عثمان بن عمر).

ثلاثهم عن السكن بن المغيرة، عن الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٠٩/١٤)، برقم: (٣٩٠٤)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "النهاية"، (١٠٢٩/١)، (حرف الحاء، باب الحاء مع اللام، جلس).

<sup>(٣)</sup> الجوهرى، "الصحيح"، (١٩٨/١)، (باب الباء، فصل القاف، قتب).



- ❖ أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد التميمي، قال ابن منظور: الفقيه الشافعي الواعظ، مات سنة: ست وخمسمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، المعروف بالشيخ العفيف، قال الكتاني: كان ثقةً عدلاً، مأموناً، مات سنة: عشرين وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، قال الخطيب: ثقة، وقال الذهبي: محدث الشام، أحد الثقات، وقال السيوطي: أحد الثقات الرحالة، مات سنة: ثلاث وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو الفضل أحمد بن ملاعب بن حيّان المخرمي، الحافظ، وثقه الدارقطني، وثقه أيضاً الذهبي، مات سنة: خمس وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن مكتوم السلمي، وراق المصاحف، قال الطحاوي: هو عند أهل الحديث معروف ثقة، وقال الذهبي: كان صدوقاً، مات تقريباً سنة: خمسين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أحد الأعلام، قال الذهبي: ثقة، أخطأ في أحاديث، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة: أربع ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو محمد السكن بن المغيرة البرّاز، قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، مات تقريباً سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ الوليد بن أبي هشام، واسمه: زياد القرشي الأموي، وثقه ابن معين، وأحمد، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة: أربعين ومئة للهجرة تقريباً<sup>(٨)</sup>.
- ❖ فرقد أبو طلحة، قال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الرحمن بن حَبّاب السلمي رحمته الله، صحابي جليل، نزيل البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل عثمان حين جهز جيش العسرة، وصرّح في روايته بسماحه من النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا يعرف إلا من حديث السكن"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة"<sup>(١٢)</sup>.

<sup>(١)</sup> السمعاني، "التحبير في المعجم الكبير"، (٧٨/٢)، ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، (٧١١هـ)، "مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر"، تحقيق: محمد مطيع وآخرون، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م، (٣٢٥/٢١).

<sup>(٢)</sup> الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٣٢٠/٩)، الصفدي، "الوافي بالوفيات"، (١٠٩/١٨).

<sup>(٣)</sup> الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٥١/٣)، السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: (٣٥٥).

<sup>(٤)</sup> الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٣٨٩/٦)، الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (١٢٩/٢).

<sup>(٥)</sup> الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٢٨/٧)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٠٨٢/٥).

<sup>(٦)</sup> الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٢٠٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٠/١).

<sup>(٧)</sup> الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٥/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٥/١).

<sup>(٨)</sup> المزي، "تهذيب الكمال"، (١٠٥/٣١)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٧٥٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٨٤/٢).

<sup>(٩)</sup> الذهبي، "الكاشف"، (١٢٠/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٤٤/٢).

<sup>(١٠)</sup> أبو نعيم، "معرفة الصحابة"، (١٨٣٩/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٢٥٣/٤).

<sup>(١١)</sup> البيهقي، "شرح السنّة"، (١١٠/١٤)، (كتاب فضائل الصحابة رحمهم الله، باب فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه).

<sup>(١٢)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٦٧/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه).

وقال الطَّبْرَانِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا يُروى هذا الحديث عن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَّابٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ سَكَنُ بْنُ الْمَغِيرَةِ"<sup>(١)</sup>.

وقال صدر الدِّينِ المَنَاوِيُّ: "سنده جيّد"<sup>(٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لجهالة فرقد أبي طلحة، وقد انفرد السَّكَنُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بِهِ. وجه الغرابة: تفرَّد السَّكَنُ بْنُ الْمَغِيرَةِ.



---

<sup>(١)</sup> الطَّبْرَانِيُّ، "المعجم الأوسط"، (٩٨/٦)، برقم: (٥٩١٥)، (باب الميم، من اسمه محمّد، محمّد بن محمّد التَّمَار).

<sup>(٢)</sup> المَنَاوِيُّ، "كشف المناهج والتَّنَاقِيح"، (٢٨٣/٥)، (كتاب المناقب، باب مناقب عثمان بن عفّان رضي الله عنه).

المبحث التاسع عشر: حديث حُبِّشِي السَّلُولِيِّ عليه السلام:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: تحريم سؤال الناس إلا بضرورة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجرجي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى الترمذي، نا علي بن سعيد الكندي، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن عامر، عن حُبِّشِي بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَقِفٌ بِعَرْفَةَ، أَنَاهُ أَغْرَابِي، فَأَخَذَ بِطَرْفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرُمَتِ الْمَسْأَلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَبْدِي، وَلَا لِنَبِيٍّ مَرَّةً سَوِيٍّ: إِلَّا لِنَبِيٍّ فَقَرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ، كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ». وقال: "هذا حديث غريب من هذا الوجه" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- المِرَّة: القوَّة والشَّدة <sup>(٢)</sup>.

- السَّوِيٌّ: صحيح الأعضاء <sup>(٣)</sup>.

- المُدْقِع: شديدٌ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّفْعَاء، وهو: التُّراب. أي إِنَّ الْفَقِيرَ قَدْ لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ <sup>(٤)</sup>.

- الْغُرْمُ الْمُفْطَع: أي ذُو حَاجَةٍ لَازِمَةٍ مِنْ غَرَامَةٍ مُثْقَلَةٍ <sup>(٥)</sup>.

- الْخُمُوش: الْخُدُوش <sup>(٦)</sup>.

- الرَضْف: الْحَجَارَةُ الْمُخْمَاةُ عَلَى النَّارِ <sup>(٧)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٦/٢)، برقم: (٦٥٣)، (أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ، باب من لا تحل له الصدقة)، (بمثله)، من طريق (علي بن سعيد الكندي).

❖ والترمذي أيضاً، (٣٦/٢)، برقم: (٦٥٤)، (بنحوه)، من طريق (يحيى بن آدم).

❖ وابن أبي شعبة في "مصنفه"، (٢٨/٧)، برقم: (١٠٧٦٨)، (كتاب الزكاة، ما قالوا في مسألة الغني والقوي)، (بمثله مختصراً).

❖ وابن أبي شعبة أيضاً، (٢٠٨/٢٠)، برقم: (٣٧٦٦٠)، (كتاب الرَّدَّ على أبي حنيفة، هل تجوز الصدقة على الفقير القادر على الكسب)، (بمثله مختصراً).

ثلاثتهم عن عبد الرحيم بن سليمان.

❖ وابن أبي شعبة أيضاً، (٣٢/٧)، برقم: (١٠٧٧٧)، (كتاب الزكاة، من كره المسألة ونهى عنها وتشدد فيها)، (بنحوه مختصراً).

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (١٢٠/٦، ١٢١)، برقم: (١٦٢٣)، (كتاب الزكاة، باب تحريم السؤال إلا من ضرورة ووعيد السائل).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٦٦٩/٤)، (حرف الميم، باب الميم مع الراء، مرر).

<sup>(٣)</sup> المرجع السابق نفسه.

<sup>(٤)</sup> المرجع السابق، (٢٩٧/٢)، (حرف الدال، باب الدال مع القاف، دفع). ابن منظور، "لسان العرب"، (٨٩/٨)، (حرف العين المهملة، فصل الدال، دفع).

<sup>(٥)</sup> ابن منظور، "لسان العرب"، (٤٣٦/١٢)، (حرف الميم، فصل الغين المعجمة، غرم).

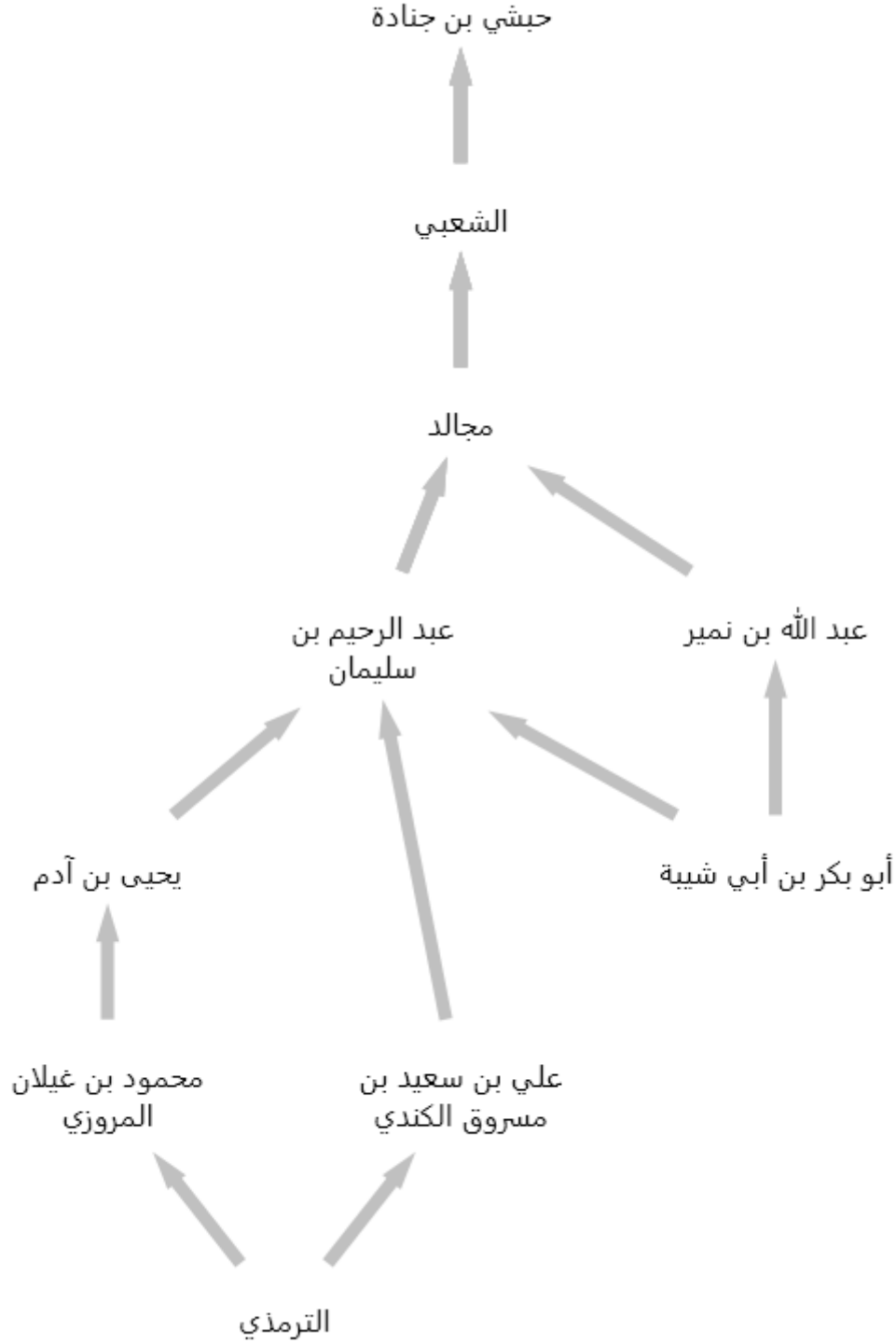
<sup>(٦)</sup> الجوهري، "الصحاح"، (١٠٠٥/٣)، (باب الشين، فصل الخاء، خمش).

<sup>(٧)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٥٦٠/٢)، (حرف الراء، باب الراء مع الضاد، رصف).

❖ (٣٦/٧)، برقم: (١٠٧٨٦)، (كتاب الزكاة، ما قالوا فيما رخص فيه من المسألة لصاحبها)، (بمثله مختصراً).  
من طريق (عبد الله بن نُمير).

كلاهما عبد الرحيم بن سليمان، وعبد الله بن نُمير، عن مُجالد، عن الشَّعْبِيِّ، عن حُبْشِيِّ السَّلُولِيِّ رضي الله عنه.

رابعاً: شجرة الإسناد:



- ❖ أبو عثمان الضَّيِّيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليُّ بن سعيد بن مسروق الكِنْدِيُّ، وثَّقه النَّسَائِيُّ، وقال في موضعٍ آخر: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أيضًا ابن حجر: صدوق، مات سنة: تسع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عليَّ عبد الرَّحيم بن سليمان الكِنَانِيُّ الأَشْلُّ، قال الذَّهَبِيُّ: ثقة، حافظ، مصَنَّف، وقال ابن حجر: ثقة، له تصانيف، مات سنة: سبع وثمانين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عمرو مُجَالِد بن سعيد بن عُمر الهَمْدَانِيُّ، قال البخاريُّ: كان يحيى القطَّان يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وقد وثَّقه النَّسَائِيُّ، وقال في موضعٍ آخر: ليس بالقويِّ، وقال ابن حجر: ليس بالقويِّ، وقد تغيَّر في آخر عمره، مات سنة: أربع وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عمرو عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ، أحد الأعلام، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، وقال ابن عُيينة: كان النَّاس بعد أصحاب سول الله ﷺ: ابن عبَّاس في زمانه، والشَّعْبِيُّ في زمانه، والثَّوريُّ في زمانه، وقال ابن حجر: ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، مات سنة: ثلاث أو أربع ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ حُبَيْث بن جُنادة بن نصر السَّلُولِيُّ، أبو الجنُّوب، صحابيُّ جليل، شهد حَجَّة الوداع، وشهد مع عليٍّ ﷺ مشاهدته، مات ﷺ تقريبًا سنة: سبعين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن عبد الهادي: "هذا الحديث ضعيفٌ، قال يحيى بن معين: لا يحتجَّ بحديث مجالد"<sup>(١٢)</sup><sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (١٨٩/٦)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٥٠/٢٠)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٤٠١/٢).

(٦) الذَّهبي، "الكاشف"، (٦٥٠/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٣٥٤/٢).

(٧) البخاري، "التَّاريخ الكبير"، (٣٢٤/٩)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٢٣/٢٧)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٥٢٠/٢).

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٤/١٤)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٢٨٧/٢).

(٩) أبو نُعيم، "معرفة الصَّحابة"، (٨٩٦/٢)، الذَّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٢٦/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٢/٢).

(١٠) البغوي، "شرح السَّنَّة"، (١٢١/٦)، (كتاب الزَّكاة، باب تحريم السَّؤال إلَّا من ضرورة ووعيد السَّائل).

(١١) التَّرمذِي، "الجامع"، (٣٦/٢)، (أبواب الزَّكاة عن رسول الله ﷺ، باب من لا تحلُّ له الصَّدقة).

(١٢) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٢٢/٢٧).

(١٣) ابن عبد الهادي، شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، (٧٤٤هـ)، "تنقيح التَّحقيق في أحاديث التَّعليق"، تحقيق: سامي بن محمَّد وآخرون، دار أضواء السَّلف،

الرياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، (١٦٧/٣)، (كتاب الزَّكاة).

وقال الذَّهَبِيُّ: "مُجَالِدٌ لَيِّنٌ"<sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف مُجَالِدِ الهَمْدَانِيِّ، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرَّد مُجَالِدٌ.



---

<sup>(١)</sup> الذَّهَبِيُّ، شمس الدِّين مُحَمَّد بن أحمد الذَّهَبِيُّ، (٧٤٨هـ)، "تنقيح التَّحْقِيق في أحاديث التَّعْلِيق"، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، دار الوطن، الرِّيَاض، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، (٣٦١/١)، (كتاب الزَّكَاة، قبض الصَّدَقَات وقسمتها).

المبحث العشرون: حديث عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدِيِّ رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: بشاشة النبي ﷺ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى، نا قتيبة بن سعيد، نا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٨/٦)، برقم: (٣٦٤١)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في بشاشة النبي ﷺ)، (بمثله)، من طريق (قتيبة).

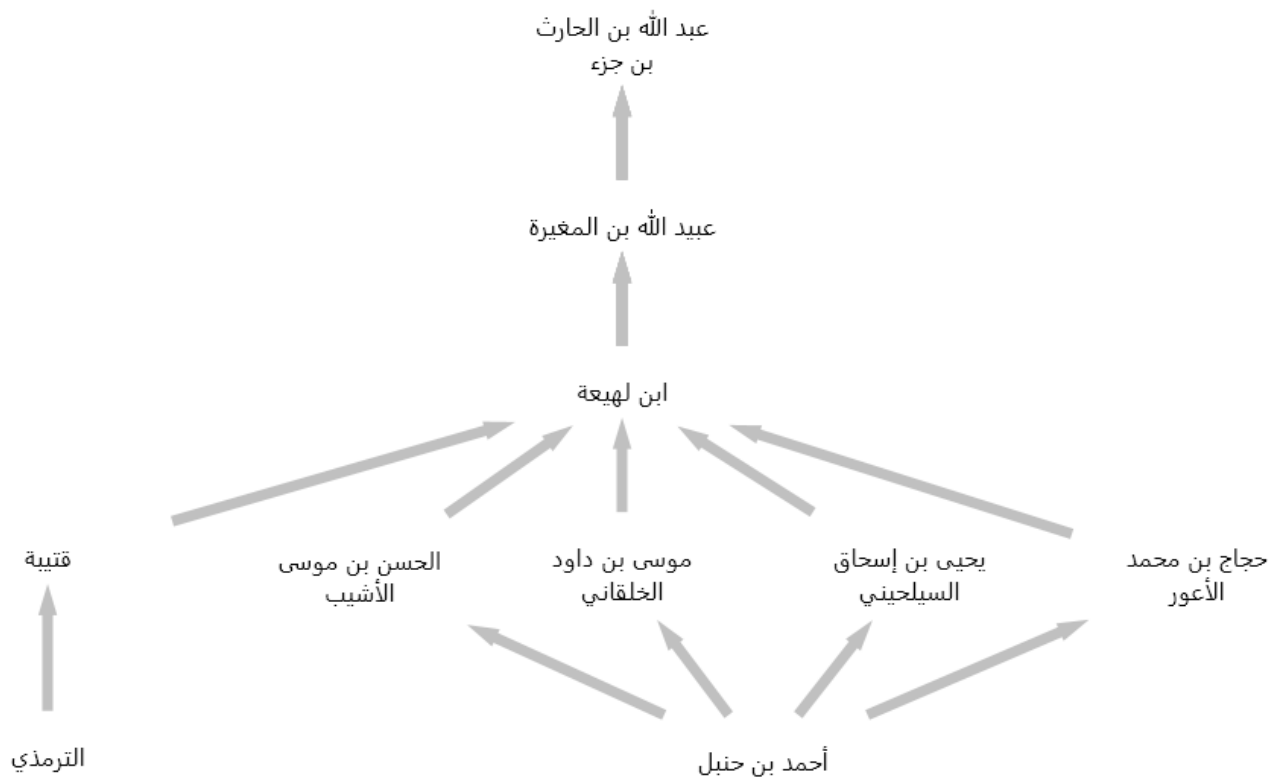
❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٤٥/٢٩)، برقم: (١٧٧٠٤)، (مسند الشاميين رضي الله عنه، حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزُّبَيْدِيِّ رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (الحسن بن موسى الأشيب).

❖ (٢٥٢/٢٩)، برقم: (١٧٧١٣)، (بمثله)، من طريق (موسى بن داود).

❖ (٢٥٣/٢٩)، برقم: (١٧٧١٤)، (بمعناه)، من طريق (حجاج بن محمد، ويحيى بن إسحاق).

كلهم عن عبد الله بن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٢٦٠، ٢٥٩/١٣)، برقم: (٣٧٠٢)، (كتاب الفضائل، باب تبسمه ﷺ).



- ❖ أبو محمّد الجوّز جانيّ: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعيّ: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذيّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ قتيبة بن سعيد، وهو ثقة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ ابن لهيعة، وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِب السَّبَيْي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أيضاً الذهبيّ، وابن حجر: صدوق، مات سنة: إحدى وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبيديّ، صحابيّ جليل، حليف أبي وداعة السَّهميّ، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصَّحابة، مات ﷺ بعد أن عمي سنة: ستّ وثمانين للهجرة على الأصحّ<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناويّ: "في سنده ابن لهيعة القاضي"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن حجر: "عبد الله بن لهيعة الحضرميّ، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما"<sup>(١٢)</sup>.
- وحسّن السيوطيّ إسناد الحديث<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (١٢٣).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٣٣/٥)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٦٨٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٧٤/٢).

(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٠٤/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤١/٤).

(٩) البغويّ، "شرح السنّة"، (٢٦٠/١٣)، (كتاب الفضائل، باب تيسّمه ﷺ).

(١٠) الترمذيّ، "الجامع"، (٣٨/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في بشاشة النّبي ﷺ).

(١١) المناويّ، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٢٠٢/٤)، (كتاب الأدب، باب الضحك).

(١٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١٩/٢).

(١٣) السيوطيّ، جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السيوطيّ، (٩١١هـ)، "مناهل الصّفا في تخريج أحاديث الشّفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ للفاضي عياض"، تحقيق: سمير

الفاضي، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، ص: (٧٠).

## خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لحال عبید الله بن المغيرة، صدوقٌ.

- ولحال ابن لهيعة: صدوقٌ، خلط بعد احتراق كتبه، ولم ينفرد به؛ بل تابعه عبد الله بن المبارك<sup>(١)</sup>، وعبد الله بن المقرئ<sup>(٢)</sup>، وهما عند أبي الشيخ الأصبهاني.



---

<sup>(١)</sup> أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، (٣٦٩هـ)، "أخلاق النبي ﷺ وأدابه"، تحقيق: صالح الونيان، دار المسلم، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، (١٣٢/١)، برقم: (٢٤)، (ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ).

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق، (٤٨٣/١)، برقم: (١٨٠)، (صفة ضحكته وتبسمه وسروره وغضبه ومزاحه ﷺ).

المبحث الحادي والعشرون: حديث مخنف بن سليم رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: ما جاء في العتيرة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله القفال، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي، أنا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث البغدادي، نا عبد الكريم بن الهيثم الديري عاقولي، نا أبو عمر الحوضي، نا مرجي بن رجاء، نا ابن عون، عن أبي رملة، عن مخنف بن سليم، أنه شهد النبي ﷺ يخطب يوم عرفة، قال: «على أهل كل بيت في كل عام أضحية واجبة، وعتيرة، تدرون ما العتيرة؟ التي تسمونها رجبية». وقال: "هذا حديث غريب ضعيف الإسناد، للاتفاق على أن العتيرة غير واجبة" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- العتيرة: عتزت الشاة: ذبحتها، وكانوا يذبحون الشاة في رجب، ثم يصبون دماها على رأس الصنم، هذا في الجاهلية، ويسمون تلك الشاة: العتيرة. وقد سمو الصنم نفسه: عتيراً أيضاً <sup>(٢)</sup>.  
قال أبو عبيد: "وأما العتيرة: فإنها الرجبية، وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية، ثم جاء الإسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد" <sup>(٣)</sup>.  
وقال الخطابي: "العتيرة تفسيرها في الحديث: أنها شاة تذبح في رجب، وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم التدين" <sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: تخریج الحديث:

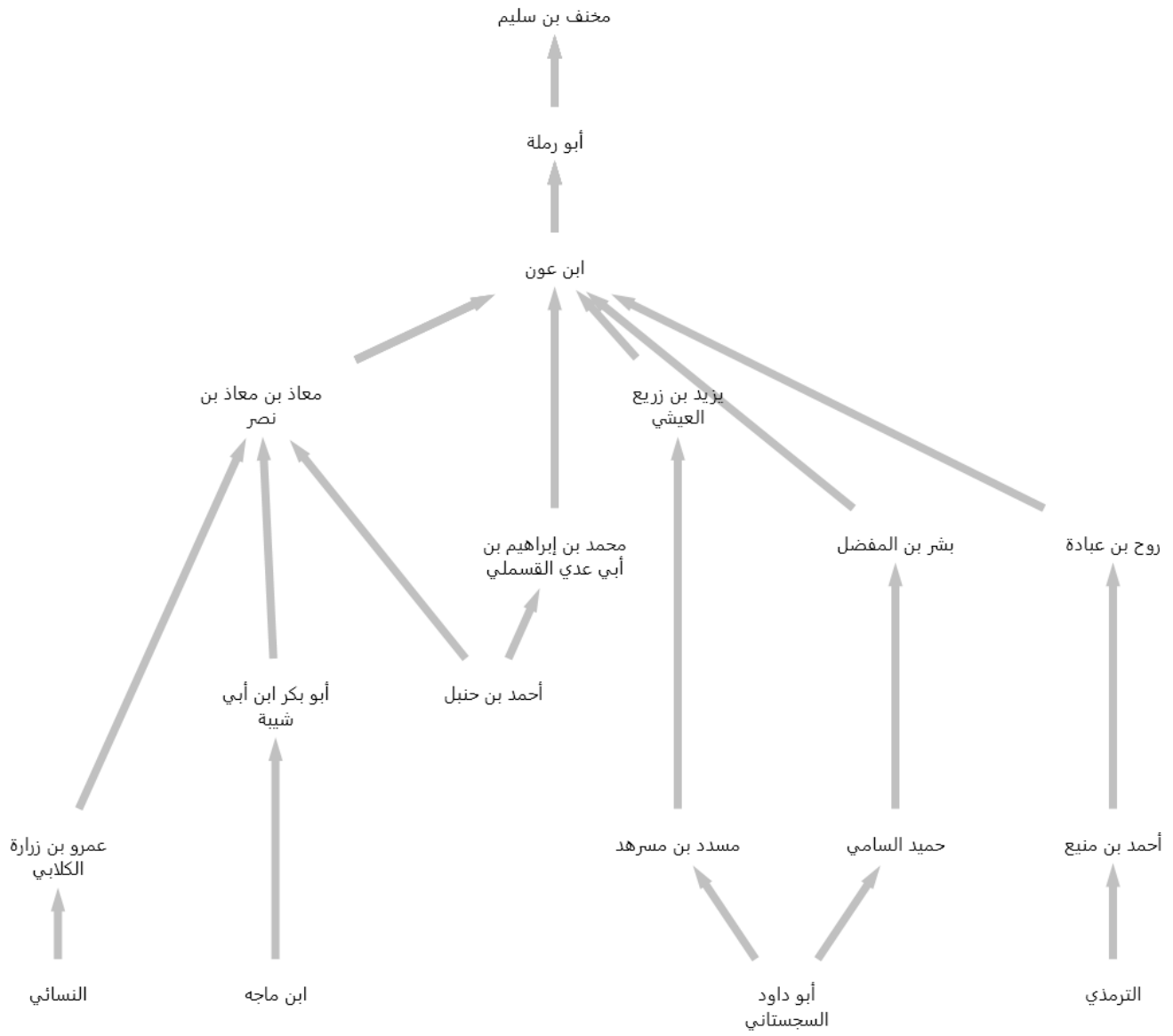
- أخرجه النسائي في "المجتبى"، (١٦٧/٧)، برقم: (٤٢٢٤)، (كتاب الفرع والعتيرة، باب لا فرع ولا عتيرة)، (بنحوه مختصراً).
- وابن ماجه في "سننه"، (٣٠٤/٤)، برقم: (٣١٢٥)، (أبواب الأضاحي، باب الأضاحي واجبة هي أم لا)، (بنحوه).
- وأحمد في "مسنده"، (٣٣١/٣٤)، برقم: (٢٠٧٣١)، (مسند البصريين رضي الله عنه، حديث حبيب بن مخنف)، (بنحوه). ثلاثهم من طريق (معاذ بن معاذ بن نصر).
- وأبو داود في "سننه"، (٤١٥/٤)، برقم: (٢٧٨٨)، (كتاب الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الأضاحي)، (بمثله)، من طريق (بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع العيشي).
- والترمذي في "جامعه"، (١٥١/٣)، برقم: (١٥١٨)، (أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (أحمد بن منيع البغوي)، عن (زوح).
- وأحمد في "مسنده"، (٤١٩/٢٩)، برقم: (١٧٨٨٩)، (مسند الشاميين رضي الله عنه، حديث مخنف بن سليم رضي الله عنه)، (بنحوه مطولاً)، من طريق (محمد بن أبي عدي القسملی).
- كلهم عن ابن عون، عن أبي رملة، عن مخنف بن سليم رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٣٤٩/٤، ٣٥٠)، برقم: (١١٢٨)، (كتاب الجمعة، باب إذا دخل العشر فمن أراد أن يضحي فلا يمس من شعره وظفره شيئاً).

<sup>(٢)</sup> ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، (٣٨٥هـ)، "المحيط في اللغة"، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، (٤٤٠/١)، (حرف العين، باب الثلاثي الصحيح، العين والتاء والراء، عتر).

<sup>(٣)</sup> أبو عبيد، "غريب الحديث"، (١٩٥/١)، (عتر).

<sup>(٤)</sup> الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي، (٣٨٨هـ)، "معالم السنن"، تحقيق: محمد الطباخ، دار المطبعة العلمية، حلب، ١٣٥١هـ-١٩٣٠م، (٢٢٦/٢)، (كتاب الضحايا).



❖ أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله القفال<sup>(١)</sup>.

❖ أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي، قال الخطيب البغدادي: حدث عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب والمناكير، وقال الذهبي: تالف، مات سنة: اثنتين وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.

❖ حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث البغدادي، وثقه الخطيب البغدادي، ووثقه أيضًا الذهبي، مات سنة: سبع وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.

❖ أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعافولي، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، ثبتًا، وقال الذهبي: أحد الثقات، وقال السيوطي: الحافظ الصدوق، طوّف وكتب الكثير، مات سنة: ثمان وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.

❖ أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث الحوزي، قال أحمد بن حنبل: ثبت، لا يؤخذ عليه حرف، وقال الذهبي: ثبت، حجة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، مات سنة: خمس وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.

❖ أبو رجاء مُرجى بن رجاء اليشكري، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو زرعة الرازي، قال ابن حجر: صدوق، ربّما وهم، مات سنة: سبعين ومئة للهجرة تقريبًا<sup>(٦)</sup>.

❖ أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان البصري، رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، وثقه أبو حاتم، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن، مات سنة: خمسين ومئة للهجرة على الصحيح<sup>(٧)</sup>.

❖ عامر أبو زملة، شيخ لابن عون، قال الذهبي: فيه جهالة، وقال ابن حجر: لا يعرف<sup>(٨)</sup>.

❖ مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي الغامدي رضي الله عنه، صحابي جليل، يُعدّ في الكوفيين، وكان نقيب الأزد بالكوفة، وقيل: إنّه بصري، استعمله علي بن أبي طالب رضي الله عنه على مدينة أصفهان، وشهد معه صفين، كان معه راية الأزد، استشهد رضي الله عنه بعين الوردية، سنة: أربع وستين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديث غريب ضعيف الإسناد، للاتّفاق على أنّ العتيرة غير واجبة"<sup>(١٠)</sup>.

وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلّا من هذا الوجه، من حديث ابن عون"<sup>(١١)</sup>.

وقال الخطّابي: "هذا الحديث ضعيف المخرج، وأبو زملة مجهول"<sup>(١٢)</sup>.

وقال ابن بطّال: "لا حجة فيه؛ لضعفه"<sup>(١٣)</sup>.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٩٧/١٥)، الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٩/٢).

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٦٠/٩)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٨٥٠/٧).

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٣٥٨/١٢)، الذهبي، "العزّي خبر من غير"، (٤٠٠/١)، السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: (٢٧٢).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (٣٤١/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٧٢/١).

(٦) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٥١٥/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٤/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٣٠/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١٧/٢).

(٨) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٦٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٨٩/٢).

(٩) أبو نعيم، "معركة الصحابة"، (٢٦١/٥)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٢٢/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٤/٢).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٥٠/٤)، (كتاب الجمعة، باب إذا دخل العشر فمن أراد أن يضحي فلا يمسن من شعره وظفره شيئاً).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (١٥١/٣)، (أبواب الأضاحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب).

(١٢) الخطّابي، "معالم السنن"، (٢٢٦/٢)، (كتاب الضحايا).

(١٣) ابن بطّال، علي بن خلف بن عبد الملك بن بطّال البكري، (٤٤٩ هـ)، "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، (٣٧٨/٥).

(كتاب العقيقة، باب الفرع).

وقال الأشبيلي: "إسناد هذا الحديث ضعيف"<sup>(١)</sup>.

وقال ابن القطان معقباً على حكم الأشبيلي: "وصدق، ولكنّه لم يبيّن علته، وهي الجهل بحال عامر هذا، فإنّه لا يُعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عَوْن، وقد رواه أيضاً عنه ابنه حبيب بن مَخْنَف، وهو مجهولٌ أيضاً كأبيه"<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن حجر معقباً على قول ابن القطان: "لأبيه صحبة، وهو ابن سليم بن الحارث الأزديّ رحمته الله"<sup>(٣)</sup>.

وقال أيضاً: "قد قيل: إنّ حبيباً أيضاً صحابيٍّ، ووقع حديثه في مسند أحمد، وفيه التّصريح بصحبته؛ لكن في الإسناد عبد الكريم بن أبي المخارق وهو متروكٌ، أخرجه أحمد، عن عبد الرزّاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مَخْنَف قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة ... الحديث"<sup>(٤)</sup>، وقد رواه جماعة، عن عبد الرزّاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مَخْنَف، عن أبيه، قال أبو نُعَيْم: وهو الصّواب"<sup>(٥)</sup>"<sup>(٦)</sup>.  
وقال ابن حجر أيضاً: "سند قوي"<sup>(٧)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات، لما يأتي:

- لحال مُرَجَّى بن رجاء، صدوقٌ، ربّما وهم.
- ولجهالة أبي رَمْلَةَ، ولم ينفرد به، بل تابعه حبيب بن مَخْنَف، وهو عند أحمد<sup>(٨)</sup>، ولذلك حسّنه الترمذيّ، وقوّاه ابن حجر.



(١) الأشبيليّ، عبد الحقّ بن عبد الرحمن بن عبد الله الأشبيليّ، (٥٨١ هـ)، "الأحكام الوسطى من حديث النّبي صلى الله عليه وآله"، تحقيق: حمدي السلفيّ وغيره، دار الرّشد، الرّياض، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، (١٢٦/٤)، (كتاب الضّحايا).

(٢) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٥٧٨، ٥٧٧/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث عللها، ولم يبيّن من أسانيدھا موضع العلل).

(٣) ابن حجر، "لسان الميزان"، (٥٥٣/٢)، (حرف الحاء، من اسمه حبيب).

(٤) ابن حنبل، "المسند"، (٣٣٠/٣٤)، برقم: (٢٠٧٣٠)، (مسند البصريّين رحمته الله)، حديث حبيب بن مَخْنَف.

(٥) ينظر: أبو نُعَيْم، "معرفة الصّحابة"، (٨٢٩/٢)، (كتاب الأسماء، باب الحاء).

(٦) ابن حجر، "لسان الميزان"، (٥٥٣/٢).

(٧) ابن حجر، "فتح الباري"، (٥٤٢/١٢)، (كتاب الأضاحي، باب سنّة الأضحية).

(٨) سبق تخريجه بهذه الصّفحة.

المبحث الثاني والعشرون: حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: فضل آخر آيتين من سورة البقرة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّيَّاني، نا حميد بن زنجويه، نا العلاء بن عبد الجبار، نا حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبَهَا شَيْطَانٌ». وقال: "هذا حديثٌ غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٩/٥)، برقم: (٢٨٨٢)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في آخر سورة البقرة)، (بمثله)، من طريق (عبد الرحمن بن مهدي).

❖ والدارمي في "مسنده"، (٢١٣٢/٤)، برقم: (٣٤٣٠)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي)، (بمثله).

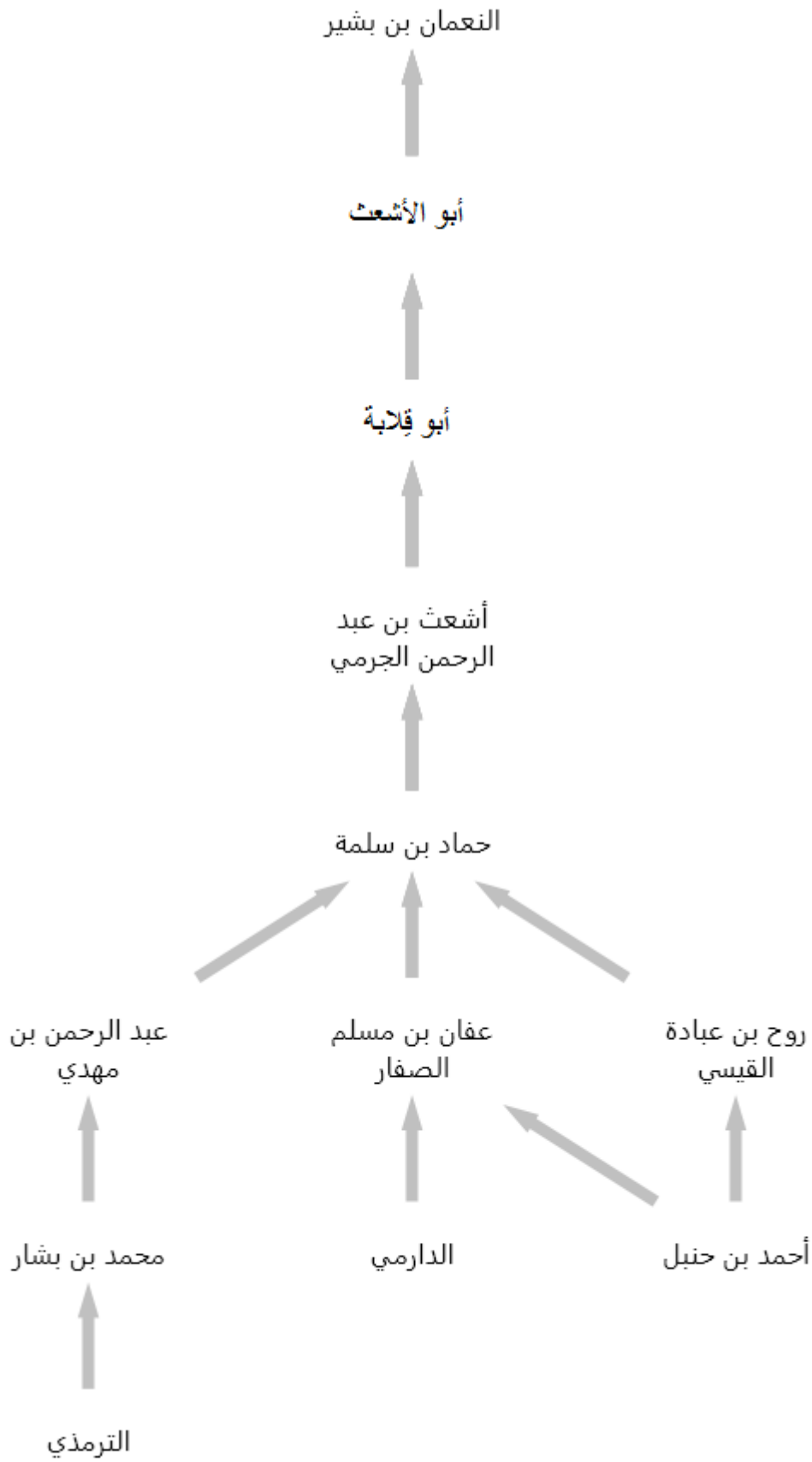
❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٦٣/٣٠)، برقم: (١٨٤١٤)، (مسند الكوفيين رضي الله عنه، حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ)، (بمثله).

كلاهما من طريق (عقَّان بن مسلم).

❖ وأحمد أيضاً، (٣٦٣/٣٠)، برقم: (١٨٤١٤)، (بمثله)، من طريق (رُوح بن عبادة القيسي).

ثلاثهم عن حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الجرمي، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (٤/٤٦٦، ٤٦٧)، برقم: (١٢٠١)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل آية الكرسي والآيتين من آخر سورة البقرة).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن العلاء بن عبد الجبار الأنصاري مولاهم العطّار، قال النّسائي: ليس به بأس، ووثّقه ابن حجر، مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ حماد بن سلمة: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة عابد<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أشعث بن عبد الرحمن الجرّمي الأزدي، وثّقه ابن معين، وقال ابن حنبل: ما به بأس، وقال ابن حجر: صدوق<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو قلابة: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو الأشعث شراحيل بن أدّة الصّنعاني الجرّمي، شهد فتح دمشق، قال العجلي: تابعي، ثقة، ووثّقه الذهبي، وابن حجر، مات في زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه<sup>(٩)</sup>.
- ❖ النّعمان بن بشير بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله، صحابي جليل، وهو أوّل مولود للأنصار بعد الهجرة، كان رضي الله عنه كريماً، جواداً، شاعراً، شجاعاً، استعمله معاوية رضي الله عنه على الكوفة، ثمّ نقله إلى إمرة حمص، وكان بالشّام لما مات يزيد بن معاوية، ولما استخلف معاوية بن يزيد، ومات عن قرب، دعا النّعمان رضي الله عنه إلى ابن الزبير رضي الله عنه، ثمّ دعا إلى نفسه، فواقعه مروان بن الحكم، فقتله، وذلك بعد وقعت مرج راهط، سنة: خمس وستين للهجرة<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الطبراني بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا يروى هذا الحديث عن النّعمان إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به حماد بن سلمة"<sup>(١٣)</sup>.
- وساق الحاكم الحديث من طريقين:
- الأوّل: من طريق (محمد الصّغاني)، عن عفّان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد،

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، (٥١٩/٢٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٣٥/٢).

(٦) ص: (١٠٨).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٧٧/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١١٣/١).

(٨) ص: (١٢٩).

(٩) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٠٩/١٢)، الذهبي، "الكاشف"، (٤٨٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٦٤/٢).

(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣١٠/٥)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٤٧/٦).

(١١) البغوي، "شرح السنّة"، (٤٦٧/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل آية الكرسي والآيتين من آخر سورة البقرة).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٩/٥)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في آخر سورة البقرة).

(١٣) الطبراني، "المعجم الأوسط"، (٢٨١/٢)، برقم: (١٩٨٨)، (باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن عمرو القطراني).

ولم يُخْرِجَاهُ"، ووافقه الذَّهَبِيُّ<sup>(١)</sup>.  
والثَّانِي: من طريق (الحسين بن الفضل)، عن عَفَّان بن مسلمٍ، عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ، به، وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ، ولم يُخْرِجَاهُ"، ووافقه الذَّهَبِيُّ<sup>(٢)</sup>.  
وقد حَسَّنَ السُّيُوطِيُّ الحديثَ<sup>(٣)</sup>.  
وقال عبد الرَّؤُوف المناوِيُّ: "ورجال بعض أسانيده ثقات"<sup>(٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لحال الأشعث بن عبد الرَّحْمَنِ، صدوقٌ، وقد انفرد حَمَّاد بن سلمة به.  
وجه الغرابة: تفرَّد حَمَّاد بن سلمة



<sup>(١)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٧٥٠/١)، برقم: (٢٠٦٥)، (كتاب فضائل القرآن، أخیائُر فی فضل سورة البقرة).

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق، (٢٨٦/٢)، برقم: (٣٠٣١)، (كتاب التَّفْسِير، من سورة البقرة).

<sup>(٣)</sup> السُّيُوطِيُّ، "الجامع الصَّغِير"، (١١٠/١)، (حرف الهمزة).

<sup>(٤)</sup> المناوِيُّ، "التَّيسِير"، (٢٥٧/١)، (حرف الهمزة).

المبحث الثالث والعشرون: حديث أبي ليلى الأنصاري رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: ما يقال إذا ظهرت الحيّة في المسكن:

أولاً: سياق الحديث:

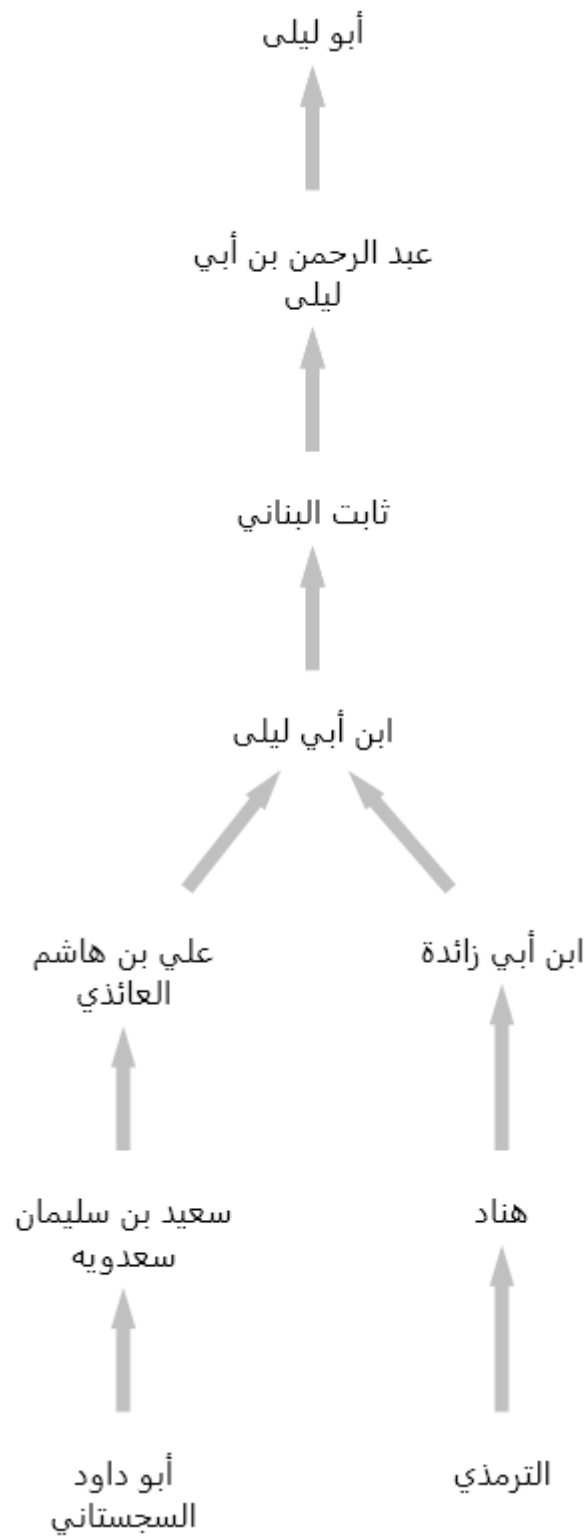
قال البغوي: وزوي عن ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبو ليلى: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الْمَسْكَنِ، فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بِعَهْدِ نُوحٍ، وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَلَّا تُؤْذِينَا، فَإِنْ عَادَتْ، فَاقْتُلُوهَا». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا يُعرف من حديث ثابت البناني، إلا من حديث ابن أبي ليلى" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٥٣٦/٧)، برقم: (٥٢٦٠)، (كتاب الأدب، باب في قتل الحيات)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (سعيد بن سليمان)، عن علي بن هاشم.
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٣٠/٣)، برقم: (١٤٨٥)، (أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الحيات)، (بلفظه)، من طريق (يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة).

كلاهما عن ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى الأنصاري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٩٤/١٢)، (من دون ترقيم)، (كتاب الطّب والرّقى، باب قتل الحيات).



❖ أبو سعيد يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة الهمدانيّ، قال ابن المدينيّ: لم يكن أحدٌ بالكوفة بعد الثوريّ أثبت من ابن أبي زائدة، وقال النّسائيّ: ثقةٌ، ثبتٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، مات سنة: ثلاثٍ أو أربعٍ وثمانين ومئة للهجرة<sup>(١)</sup>.

❖ أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاريّ، القاضي، قال حمزة الرّيات: تعلّمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى، وقال ابن معين: ليس بذلك، وقال ابن حجر: صدوقٌ، سيّئ الحفظ جدّاً، مات سنة: ثمانٍ وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.

❖ ثابت البُنانيّ: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.

❖ أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه: يسار الأنصاريّ، قال العجليّ: تابعيٌّ، ثقةٌ، وقال الذهبيّ: عالم الكوفة، كان أصحابه يعظّمونه كأنّه أمير، ووثقّه ابن حجر، مات بوقعة الجماجم، سنة: ثلاثٍ وثمانين للهجرة<sup>(٤)</sup>.

❖ يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح الأنصاريّ، أبو ليلى، صحابيٌّ جليلٌ، اختلف في اسمه: ف قيل: يسار، وقيل: داود، وهو مشهورٌ بكنيته عليه السلام، صحب النبيّ صلى الله عليه وآله، وشهد معه أحداً، وما بعدها من المشاهد، وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام مشاهدته كلّها، قتل عليه السلام بصيفين<sup>(٥)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البيهقيّ: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا يُعرف من حديث ثابت البُنانيّ، إلّا من حديث ابن أبي ليلى"<sup>(٦)</sup>. وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه من حديث ثابت البُنانيّ، إلّا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى"<sup>(٧)</sup>.

وقال ابن حنبل: "محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مضطرب الحديث، وفقه ابن أبي ليلى أحبّ إلينا من حديثه، حديثه فيه اضطراب"<sup>(٨)</sup>.

وقال البخاريّ: "ومحمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوقٌ؛ إلّا أنّه لا يُدرى صحيح حديثه من سقيمه"<sup>(٩)</sup>. وقد حسن السيوطيّ الحديث<sup>(١٠)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد ابن أبي ليلى.



(١) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٣٠٩/٣١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩٠/٢).

(٢) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٦٢٤/٢٥)، ابن الجزريّ، "غاية النهاية"، (١٤٦/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٩٣/٢).

(٣) ص: (١٦٦).

(٤) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٣٧٦/١٧)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٦٤١/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٤٩/٢).

(٥) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٥٨١/٤)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٦٤/٦)، ابن حجر، "الإصابة"، (٢٩٢/٧).

(٦) البيهقيّ، "شرح السنّة"، (١٩٤/١٢)، (كتاب الطبّ والرّقى، باب قتل الحيّات).

(٧) الترمذيّ، "الجامع"، (١٣٠/٣)، (أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الحيّات).

(٨) ابن حنبل، "العلل"، (٤١١/١).

(٩) الترمذيّ، "العلل الكبير"، ص: (٣٩٢)، (أبواب المناقب).

(١٠) السيوطيّ، "الجامع الصّغير"، (٥٢/١)، (حرف الهمزة).

المبحث الرابع والعشرون: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: كراهية البكاء على الميت:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: **وُروِيَ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ بِأَكْرِمِهِمْ، فَيَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ! وَاسْنَدَاهُ! أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، إِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ: أَهَكَذَا كُنْتَ؟»**<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- يَلْهَزُ: يدفع ويضرب، وَاللَّهْزُ: الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْكَفِّ فِي الصَّدْرِ<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣١٧/٢)، برقم: (١٠٠٣)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت)، (بمثله)، من طريق (محمد بن عمار).

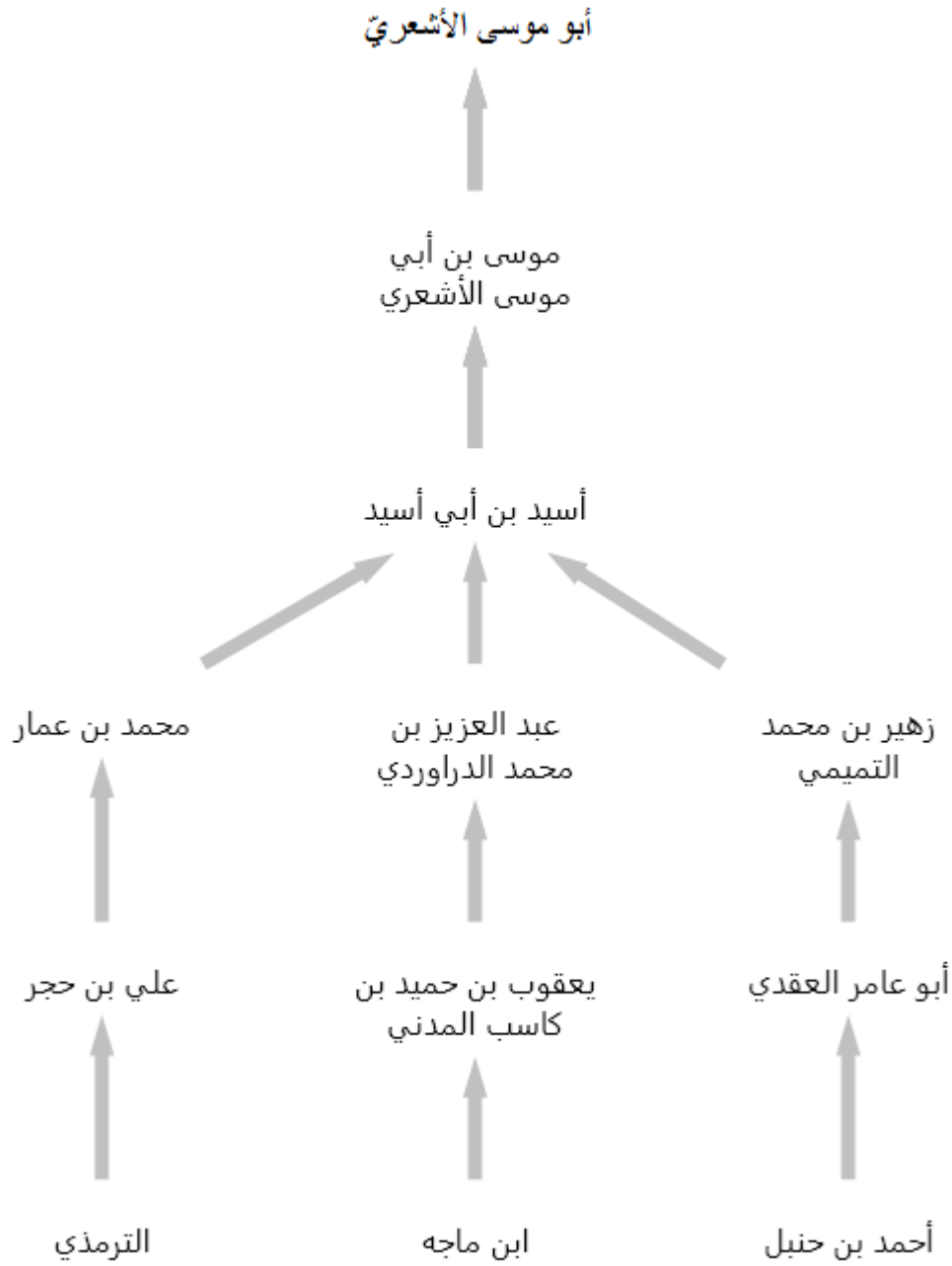
❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٢٧/٢)، برقم: (١٥٩٤)، (أبواب الجنائز، باب ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه)، (من غير ذكر هذا اللفظ)، من طريق (عبد العزيز بن محمد الدراوذي).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٨٨/٣٢)، برقم: (١٩٧١٦)، (مسند الكوفيين رضي الله عنه، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه)، (من غير ذكر هذا اللفظ)، من طريق (أبي عامر العقدي)، عن زهير.

ثلاثهم عن أسيد بن أبي أسيد، عن موسى بن أبي موسى الأشعري، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٤٤٤/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الجنائز، باب ما روي عن النبي ﷺ، أنه قال: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٥٧٨/٤)، (حرف اللام، باب اللام مع الهاء، لهز).



❖ عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، صحابي جليل، مشهورٌ باسمه وكنيته معًا، أسلم ﷺ ورجع إلى بلاد قومه، ولم يهاجر إلى الحبشة، وقدم المدينة بعد فتح خيبر، وكان حسن الصوت بالقرآن، استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن، قال الشعبي: انتهى العلم إلى سئة، فذكره فيهم، مات ﷺ سنة: اثنتين، أو أربع وأربعين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "روي بإسنادٍ غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريب"<sup>(٣)</sup>.

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجْاه"، وسكت عنه الذهبي<sup>(٤)</sup>.

وقال البوصيري: "هذا إسنادٌ حسنٌ، يعقوب بن حميدٌ مختلفٌ فيه"<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن حجر: "ورواه الحاكم وصحَّحه، وشاهده في الصحيح عن النُّعْمان بن بشير"<sup>(٦)</sup>.

وقال الذهبي، وابن حجر في ترجمة أسيد بن أبي أسيد: "صدوق"<sup>(٧)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسن الإسناد، لحال أسيد بن أبي أسيد، صدوق، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد أسيد بن أبي أسيد.



(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣/٣٦٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤/١٨١، ١٨٢).

(٢) البغوي، "شرح السنة"، (٥/٤٤٤)، (كتاب الجنائز، باب ما روي عن النبي ﷺ، أنه قال: إن الميتَ ليعذب ببكاء أهله عليه).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٢/٣١٧)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت).

(٤) الحاكم، "المستدرک"، (٢/٥١١)، برقم: (٣٧٥٥)، (كتاب التفسير، تفسير سورة النجم).

(٥) البوصيري، "مصباح الزجاجة"، (٢/٤٩)، (كتاب الجنائز، باب ما جاء في الميت يعذب بما نبح عليه).

(٦) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٢/٢٨٠)، (كتاب الجنائز).

(٧) الذهبي، "الكاشف"، (١/٢٥١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١/١١١).

المبحث الخامس والعشرون: حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد الجَوْزْجَانِيُّ، أنا أبو القاسم الخَزَاعِيُّ، أنا الهيثم بن كُليبٍ، نا أبو عيسى، نا محمد بن شجاع البغدادي، حدَّثنا أبو عبيدة الحدَّادُ، عن عثمان بن سعدٍ، عن ابن سيرين، قال: صنعتُ سيفي على سيفِ سَمُرَةَ، ورَعمَ سَمُرَةَ، أنه «صنَعَ سيفه على سيفِ رسولِ الله ﷺ، وكانَ حَنَفِيًّا». وقال: "هذا حديثٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- حنفياً: نسبةً إلى الأحنف بن قيسٍ، تابعيٌّ كبيرٌ، والسُّيوفُ الحنفيَّةُ تنسبُ إليه؛ لأنَّه أوَّل من عملَها، أي: أمر باتِّخاذها، وهو في القياس: سيفٌ أحنفيٌّ، وبنو حنيفة حيٌّ من ربيعة <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخرُّج الحديث:

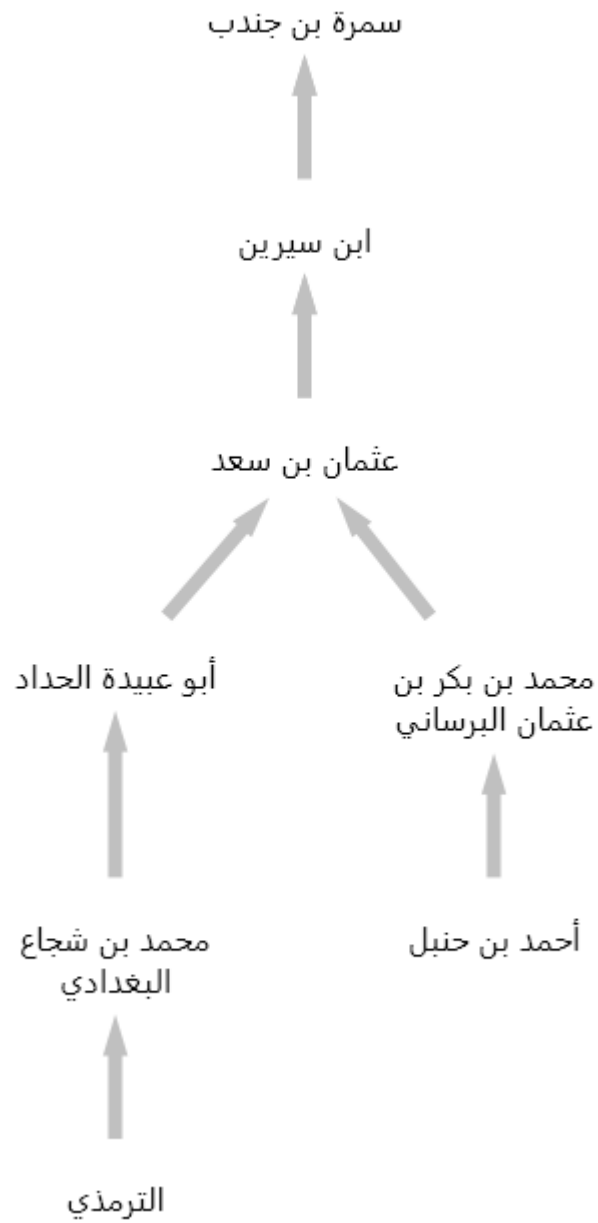
❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٤٩/٣)، برقم: (١٦٨٣)، (أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ)، باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ، (بلفظه)، من طريق (أبي عبيدة الحدَّاد).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٧٨/٣٣)، برقم: (٢٠٢٢٩)، (مسند البصريين رضي الله عنهم)، حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، (بنحوه)، من طريق (محمد بن بكر البُزْسانِي).

كلاهما عن عثمان بن سعد، عن ابن سيرين، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (١٠/٣٩٨، ٣٩٩)، برقم: (٢٦٥٧)، (كتاب السَّير والجهاد، باب السَّيف وجُلَيْته).

<sup>(٢)</sup> ينظر: الفراهيدي، خليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، (١٧٠هـ)، "العين"، تحقيق: عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، (٣٦٥/١)، (باب الحاء، حنف)، الفيروز أبادي، "القاموس المحيط"، ص: (٨٠٢)، (باب الفاء، فصل الحاء).



- ❖ أبو محمّد الجوّزجاني: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذّي، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ محمّد بن شجاع البغدادي، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة: أربع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل السّدوسيّ الحدّاد، وثقه ابن معين، ووثقه أيضًا الذهبي، وابن حجر، مات سنة: تسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو بكر عثمان بن سعد الكاتب البصري، قال النسائي: ليس بالقوي، وضعّفه ابن معين، وضعّفه أيضًا ابن حجر، مات تقريبًا سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمّد بن سيرين الأنصاري، مولى أنس بن مالك رضي الله عنه، قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال الذهبي: كان فقيهًا، إمامًا، غزير العلم، ثقة، ثبتًا، علامة في التعبير، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة: عشر ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، أبو سليمان، صحابي جليل، كان من حلفاء الأنصار، غزا مع رسول الله ﷺ غير غزوة، وكان عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله، وكان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ، مات رضي الله عنه سنة: ست وستين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذّي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وحكى أبو زرعة أنّ المحفوظ من رواه أبو عبيدة الحدّاد، عن عثمان بن سعد به<sup>(١٢)</sup>.
- وقال ابن عدي: "عثمان بن سعد حسن الحديث، ومع ضعفه يكتب حديثه"<sup>(١٣)</sup>.
- وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب، وضعّفه من قبل حفظه<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (١٧٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٨٣/٢).

(٦) المزني، "تهذيب الكمال"، (٤٧٥/١٨)، الذهبي، "الكاشف"، (٦٧٣/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٧/٢).

(٧) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٤٧/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٨٣/٢).

(٨) المزني، "تهذيب الكمال"، (٣٥٠/٢٥)، الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٦٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٨٣/٢).

(٩) أبو نعيم، "معركة الصحابة"، (١٤١٥/٣)، ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٦٥٤/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٥٠/٣).

(١٠) البغوي، "شرح السنة"، (٣٩٩/١٠)، (كتاب السير والجهاد، باب السيف وجليته).

(١١) الترمذّي، "الجامع"، (٢٤٩/٣)، (أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ).

(١٢) ينظر: ابن أبي حاتم، "العلل"، (٣١٤، ٣١٣/٤)، (علل أخبار رويت في اللباس).

(١٣) ابن عدي، "الكامل"، (١٦٩/٥).

(١٤) ينظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٦٠٤/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث عللها، ولم يبين من أسانيد موضع العلل).

وقال ابن القيسراني: "عثمان ضعيف"<sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف عثمان بن سعد الكاتب، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرّد عثمان بن سعد.



---

<sup>(١)</sup> ابن القيسراني، "ذخيرة الحفاظ"، (١٥٣٩/٣)، (باب الصّاد).

المبحث السادس والعشرون: حديث أبي بكرة نُفيع بن الحارث رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: الصَّبر على ما يُكره من الأمير ولزوم الجماعة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغويُّ: ويُروى مرفوعاً بإسنادٍ غريبٍ عن أبي بكرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقولُ: «مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

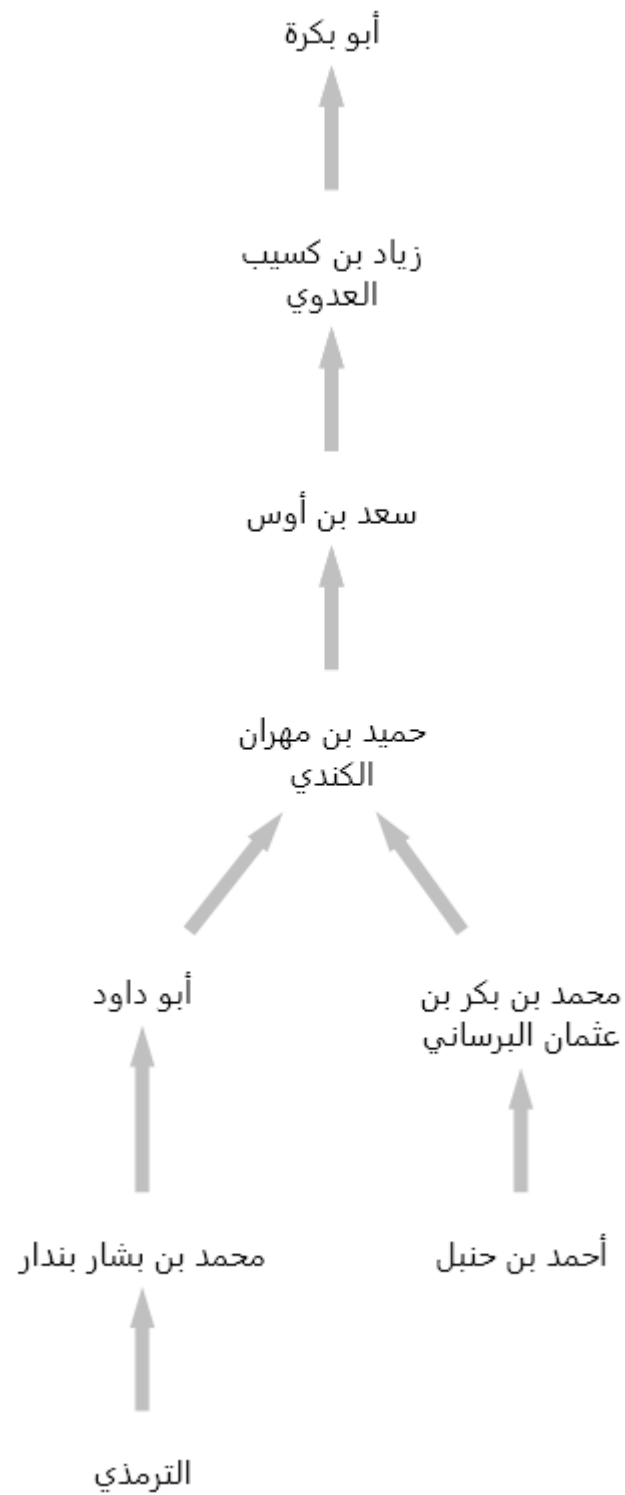
ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٧٢/٤)، برقم: (٢٢٢٤)، (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (محمد بن بشر)، عن أبي داود.

❖ وأحمد في "مسنده"، (٧٩/٣٤)، برقم: (٢٠٤٣٣)، (مسند البصريين رضي الله عنه، حديث أبي بكرة نُفيع بن الحارث بن كلدة رضي الله عنه)، (بمعناه مختصراً)، من طريق (محمد بن بكر البُرْسانِي).

كلاهما عن حميد بن مهران الكندي، عن سعد بن أوس، عن زياد بن كُسيب العدوي، عن أبي بكرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٥٤/١٠)، (من دون ترقيم)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب الصبر على ما يُكره من الأمير ولزوم الجماعة).



❖ نَفِيعُ بن الحارث، وقيل: نَفِيعُ بن مسروح بن كَلْدَةَ، أبو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ، صحابيٌّ جليلٌ، مولى رسول الله ﷺ، مشهورٌ بكنيته، وكان من فضلاء الصَّحابة، وكان رجلاً ورعاً صالحاً، أخى النَّبِيِّ ﷺ بينه وبين أبي برزة رضي الله عنه، مات رضي الله عنه سنة: إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين للهجرة<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البيهقي: "يُروى مرفوعاً بإسنادٍ غريبٍ"<sup>(٢)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.  
وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث قد رُوِيَ نحو كلامه عن رسول الله ﷺ من وجوه، ولا نعلم يُروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا عن أبي بَكْرَةَ، وحُمَيد بن مهران، وسعيد بن أوسٍ، وزِيَاد بن كُثَيْبٍ، كلهم بصريٌّ"<sup>(٤)</sup>.  
وقد وثَّق ابن جَبَّان سعد بن أوس البصري<sup>(٥)</sup>، وزِيَاد بن كُثَيْب<sup>(٦)</sup>.  
وقال ابن حجر في ترجمة سعد بن أوس: "صدوقٌ، له أغاليط"<sup>(٧)</sup>.  
وقال أيضاً في ترجمة زياد بن كُثَيْب: "مقبولٌ"<sup>(٨)</sup>.  
وقال الهيثمي: "ورجال أحمد ثقاتٌ"<sup>(٩)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:  
- لحال سعد بن أوس البصري، صدوقٌ، له أغاليط.  
- ولحال زياد بن كُثَيْب البصري، مقبولٌ.  
وقد انفرد حُمَيد بن مهران به.  
فوجه الغرابة: تفرُّد حُمَيد بن مهران.



(١) أبو نُعَيْم، "معرفة الصَّحابة"، (٢٦٨٠/٥)، ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٦١٤/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٦٩/٦).

(٢) البيهقي، "شرح السَّنة"، (٥٤/١٠)، كتاب الإمارة والقضاء، باب الصبر على ما يُكره من الأمير ولزوم الجماعة.

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٧٢/٤)، (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب).

(٤) البزار، "المسند"، (١٢١/٩)، برقم: (٣٦٧٠)، (مسند أبو بكرة رضي الله عنه).

(٥) ابن جَبَّان، "الثَّقَاتُ"، (٣٧٧/٦).

(٦) المرجع السابق، (٢٥٩/٤).

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٣٠/١).

(٨) المرجع السابق، (٢٢٠/١).

(٩) الهيثمي، "مَجْمَعُ الزَّوَادِ"، (٢١٥/٥)، (كتاب الخلافة، باب إكرام السُلطان).

المبحث السابع والعشرون: حديث نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: لَعَقُ الصَّحْفَةِ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّيَّاني، نا حميد بن زنجويه، نا إبراهيم بن موسى، نا المعلى الهذلي، قال: أخبرني جدتي أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة الهذلي، قالت: دخل علينا رجل من هذيل، يُقال له: نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، ونحن نأكل في قَصْعَةٍ، فقال لنا: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، ثُمَّ لَحَسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ». وقال: "وهذا حديث غريب لا يُعرف إلا من حديث المعلى بن راشد الهذلي أبو اليمان" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

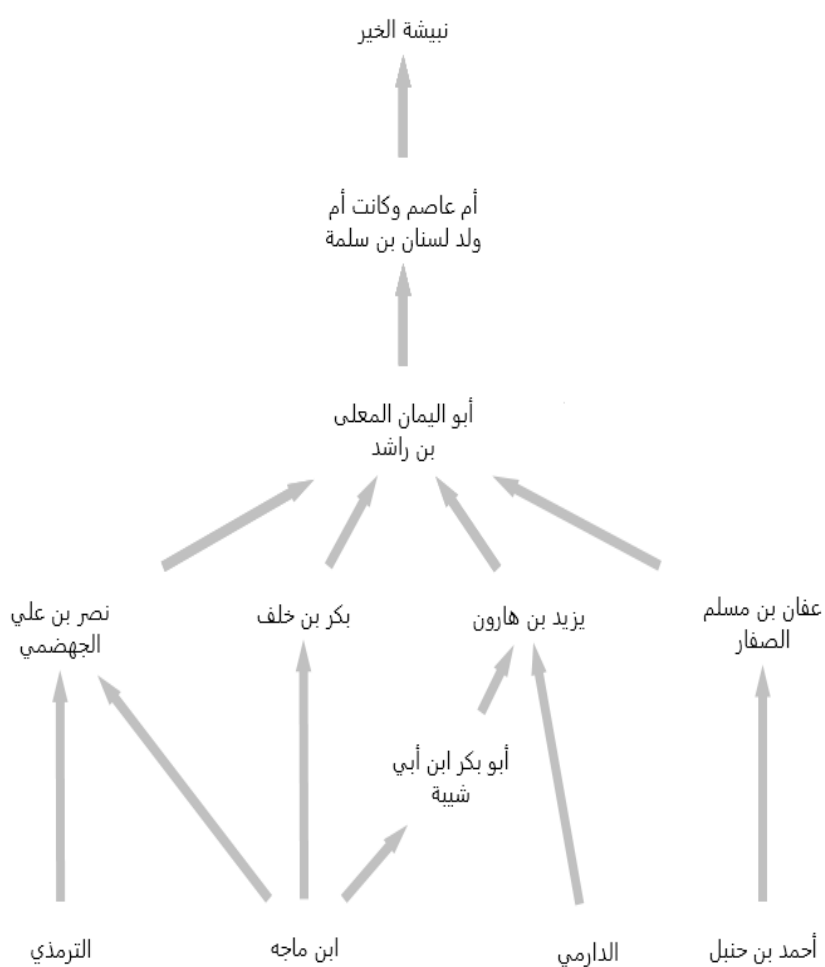
- القَصْعَةُ: جمع قِصَاع، وهي الإناء، تشبع السبعة إلى العشرة، وقِصَاعُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مِنْ خَشَبٍ <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣/٣١٦)، برقم: (١٨٠٤)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في اللُقمة تسقط)، (بمثله)، من طريق (نصر بن علي).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤/٤١٠)، برقم: (٣٢٧٢)، (أبواب الأطعمة، باب تنقية الصحفة)، (بمثله)، من طريق (نصر بن علي، وبكر بن خلف).
- ❖ وابن ماجه أيضاً، (٤/٤٠٩)، برقم: (٣٢٧١)، (بمثله).
- ❖ والدَّارِمِيُّ في "مسنده"، (٢/١٢٩٠)، برقم: (٢٠٧٠)، (كتاب الأطعمة، باب في لعق الصحفة)، (بمثله مطوَّلاً).
- كلاهما من طريق (يزيد بن هارون).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٢٥/٣٤)، برقم: (٢٠٧٢٤)، (مسند البصريين رضي الله عنه، حديث نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (عَفَّان بن مسلم).
- أربعتهم عن أبي اليمان معلى بن راشد، عن أم عاصم، عن نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣١٦/١١)، برقم: (٢٨٧٧)، (كتاب الأطعمة، باب لعق الأصابع).

<sup>(٢)</sup> ينظر: الثعالبي، عبد الملك بن محمد الثعالبي، (٤٢٩ هـ)، "فقه اللغة وسرّ العربية"، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م، ص: (١٨٠)، (باب اللباس وما يتصل به، والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات وما يأخذ مأخذها)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٢٧٤/٨)، (حرف العين المهملة، فصل القاف، قصع).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المَلِيحِي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمّد بن محمّد السَّمْعَانِي: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار الرِّيَّانِي، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حُمَيْد بن زَنْجُوِيَه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إبراهيم بن موسى، وهو ثقة حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو اليمان مُعَلَّى بن راشد الهُذَلِي، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي: لم أر فيه مقالًا بجرح ولا توثيق، وهو شيخ، وقال ابن حجر: مقبول، مات تقريبًا سنة: تسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أمّ عاصم، جدّة مُعَلَّى بن راشد، قال بَحْثُ الواسِطِي: هي امرأة عتبة بن فَرَقْد، وقال ابن حجر: مقبولة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ نُبَيْشَةُ الخير الهُذَلِي، وهو نُبَيْشَةُ بن عبد الله بن شَيْبَان، أبو طَرِيفٍ رضي الله عنه، صحابيٌّ جليل، وقيل في نسبه غير ذلك، وهو ابن عمّ سلمة بن المُحَبَّق، سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله نُبَيْشَةَ الخير<sup>(٨)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "وهذا حديث غريب، لا يُعرف إلّا من حديث المُعَلَّى بن راشد الهُذَلِي أبو اليمان"<sup>(٩)</sup>. وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلّا من حديث المُعَلَّى بن راشد، وقد روى يزيد بن هارون، وغير واحد من الأئمة، عن المُعَلَّى بن راشد هذا الحديث"<sup>(١٠)</sup>. وقال ابن القيسراني: "تفرّد به أبو اليمان المُعَلَّى بن راشد القوَّاس، عن جدّته أمّ عاصم"<sup>(١١)</sup>. وقد ضعّف الصَّنَعَانِي هذا الحديث<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال مُعَلَّى بن راشد، وجدّته أمّ عاصم، كلاهما مقبولان، وقد انفرد مُعَلَّى بن راشد به. وجه الغرابة: تفرّد مُعَلَّى بن راشد.



(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ص: (٣٩).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٣٣/٨)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩٨٠/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٤١/٢).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٧٠/٣٥)، ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (٧٧٤هـ)، "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل"، تحقيق: شادي آل نعمان، دار النعمان، صنعاء، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، (٣٤٥/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٧٥٧/٢).

(٨) أبو نُعَيْم، "معركة الصحابة"، (٢٧٠ ٢/٥)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٩٤/٥)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٣١/٦).

(٩) البغوي، "شرح السنّة"، (٣١٦/١١)، كتاب الأطعمة، باب لَغَق الأصابع.

(١٠) الترمذي، "الجامع"، (٣١٦/٣)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب ما جاء في اللقمة تسقط).

(١١) ابن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد"، (٣٣٤/٤)، (باب النون، مسند نُبَيْشَةَ الخير رضي الله عنه).

(١٢) الصَّنَعَانِي، "التنوير"، (١٤١/١٠)، (حرف الميم).

المبحث الثامن والعشرون: حديث أبي ذرٍّ الغفاريؓ:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: النظر على عورة أهل بيت إنسان:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وقد روى قتيبة، عن ابنٍ لهيعة، عن عُبَيْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَشَفَ سِتْرًا، فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَقَفَا عَيْنَهُ، مَا عَيَّرْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ غَيْرَ مُغْلَقٍ فَتَنَظَرَ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ». وقال: "وهذا حديثٌ غريبٌ، لا يُعرف إلا من حديث ابن لهيعة" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- فقا عينه: قلعها. وقيل: الشَّقُّ والبَخْص، وبَخَصَ العين: أدخل أصْبُعَهُ فيها وأَخْرَجَهَا (٢).

- عَيَّرَ: ما نسبته إلى العيب، وقيل: ما قَبَّحْتَهُ عَلَيْهِ (٣).

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٦٠/٤)، برقم: (٢٧٠٧)، (أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت)، (بمثله)، من طريق (قتيبة بن سعيد).

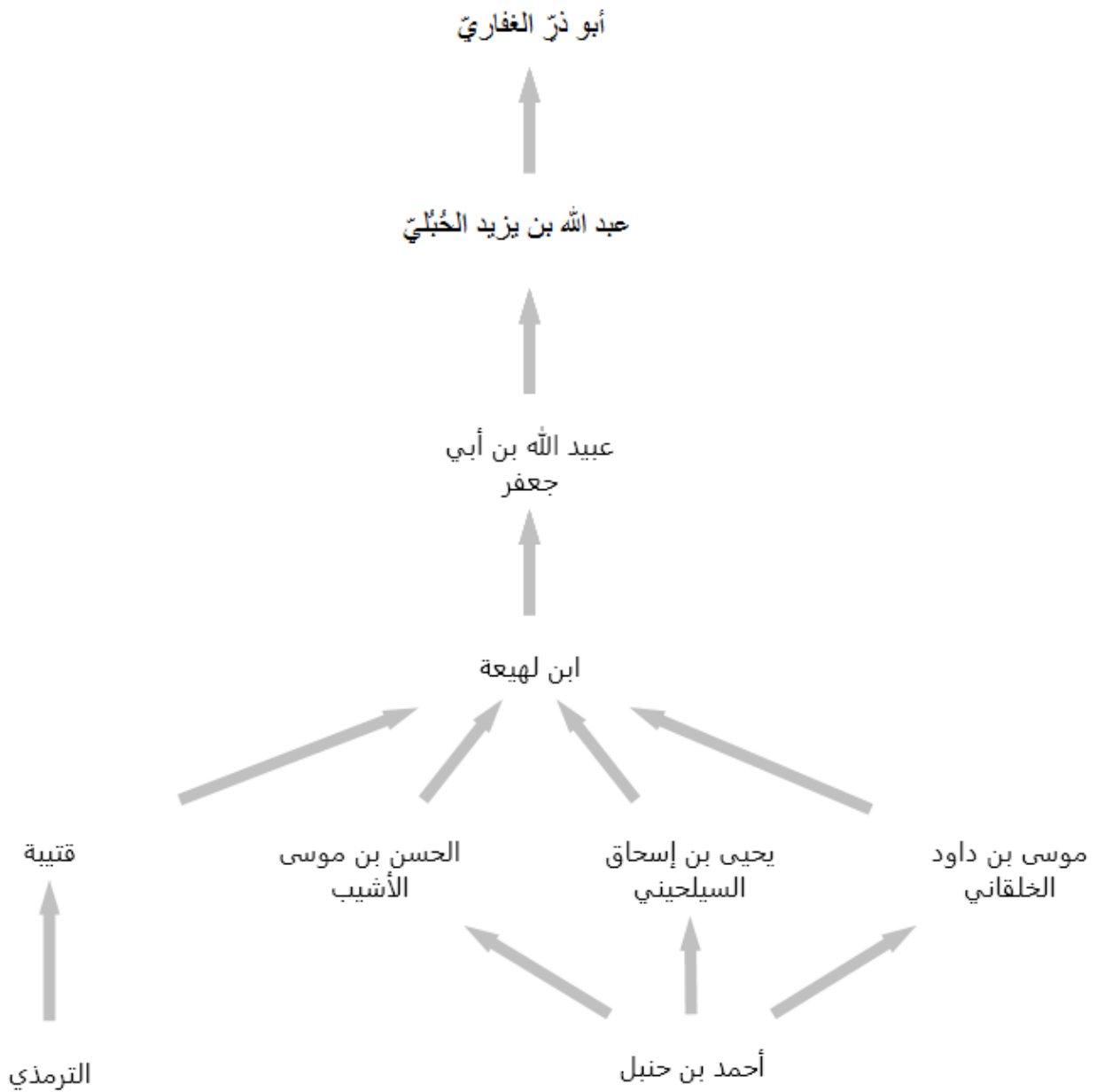
❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٨٨/٣٥)، برقم: (٢١٣٥٩)، (مسند الأنصار ﷺ، حديث أبي ذرٍّ ﷺ)، (بمثله مختصراً)، من طريق (الحسن بن موسى الأشيب).

❖ وأحمد أيضاً، (٤٥١/٣٥)، برقم: (٢١٥٧٢)، (بمثله)، من طريق (يحيى بن إسحاق، وموسى بن داود).  
كلهم عن ابن لهيعة، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٥٥/١٠)، (من دون ترقيم)، (كتاب قتال أهل البغي، باب من نظر في بيت إنسان فرماه فأصاب عينه).

(٢) ابن الأثير، "التهذيب"، (٨٩٦/٣)، (حرف الفاء، باب الفاء مع القاف، فقا)، (الزبيدي، "تاج العروس"، (٣٥٠، ٣٤٩/١)، (باب الهمزة، فصل الفاء مع الهمزة، فقا).

(٣) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، (٦٢٥/٤)، (حرف الراء، فصل العين المهملة، غير)، (الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، (٧٧٠هـ)، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي"، تحقيق: عبد العظيم الشنّاوي، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م، (٤٣٩/٢)، (كتاب العين، عار).



❖ قتيبة بن سعيد: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.

❖ عبد الله بن لهيعة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه<sup>(٢)</sup>.

❖ أبو بكر عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرِ المَصْرِيِّ، الفقيه، قيل اسم أبيه: يسار، قال ابن حنبل: كان يتفقّه، ليس به بأس، وثّقه أبو حاتم والنسائي، وقال الذهبي: صدوق، موثق، وثّقه ابن حجر، مات سنة: ستّ وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.

❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المَعافِرِيُّ الحُبْلِيُّ، أحد أئمّة التّابعين، وثّقه ابن معين، وثّقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: مئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.

❖ أبو ذَرِّ الغِفَارِيِّ، مختلفٌ في اسمه واسم أبيه، والمشهور أنّه: جُنْدُب بن جُنَادَة بن سَكَن الغِفَارِيُّ، صحابيٌّ جليلٌ، الزّاهد، كان ﷺ من كبار الصّحابة وفضلائهم، قديم الإسلام، أسلم بعد أربعة، وكان خامسًا، ثمّ انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها، حتّى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، مات ﷺ وعليه الأكثر سنة: اثنتين وثلاثين للهجرة<sup>(٥)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "وهذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف إلّا من حديث ابن لهيعة"<sup>(٦)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه مثل هذا إلّا من حديث ابن لهيعة"<sup>(٧)</sup>.

وقال صدر الدّين المناوي: "عبد الله بن لهيعة فيه مقال"<sup>(٨)</sup>.

وقال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصّحيح غير ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف"<sup>(٩)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف عبد الله بن لهيعة، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد ابن لهيعة.



(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣١٠/٥)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٤/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٧٠/٢).

(٤) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٢٠٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٢٩/٢).

(٥) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٩٦/٦)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٠٥/٧).

(٦) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٥٥/١٠)، (كتاب قتال أهل البغي، باب من نظر في بيت إنسان فرماه فأصاب عينه).

(٧) الترمذي، "الجامع"، (٣٦٠/٤)، (أبواب الاستئذان والأداب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت).

(٨) المناوي، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٢٠٣/٣)، (كتاب القصص، باب ما لا يضمن من الجنایات).

(٩) الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (٢٩٥/٦)، (كتاب الديات، باب فيمن كشف ستر بيت غيره، فنظر إلى أهله بغير إذن ففقؤوا عينه).

## المبحث التاسع والعشرون: حديث أبي الدرداء رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: فضل العلم والعالم:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، نا أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، أنا محمد بن يونس القرشي، نا عبد الله بن داود، نا عاصم بن رجاء ابن حيوة، حدثني داود بن جميل، عن كثير بن قيس، قال: كنت مع أبي الدرداء في مسجد دمشق، فجاء رجل، فقال: يا أبا الدرداء، إني جئتك من مدينة الرسول ﷺ في حديث بلغني أنك تحدث عن رسول الله ﷺ، قال: ما كانت لك حاجة غيره؟ قال: لا، قال: ولا جئت لـتجارة؟ قال: لا، قال: ولا جئت إلا فيه؟ قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ عِلْمٍ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحُوتَ فِي الْمَاءِ لَتَدْعُو لَهُ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، الْعُلَمَاءُ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ، فَقَدْ أَخَذَ بِحِطٍّ وَافِرٍ». وقال: "هذا حديث غريب، لا يُعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة" <sup>(١)</sup>.

ثانيًا: غريب الحديث:

- تَضَعُ أجنحتَهَا: أي تَضَعُها لتكون وطاءً له إذا مشى، وقيل: هو بمعنى التَّوَضَّعَ له تعظيمًا لحقه، وقيل: أراد بوضع الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران <sup>(٢)</sup>.

ثالثًا: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٤٨٥/٥)، برقم: (٣٦٤١)، (كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم)، (بنحوه)، من طريق (مسدد بن مسرهد).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (١٥٠/١)، برقم: (٢٢٣)، (أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم)، (بنحوه).
- ❖ والدارمي في "مسنده"، (٣٦١/١)، برقم: (٣٥٤)، (مقدمة المؤلف، باب في فضل العلم والعالم)، (بنحوه). كلاهما من طريق (نصر بن علي).
- ❖ كلاهما مسدد، ونصر بن علي، عن عبد الله بن داود.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٨/٣٦)، برقم: (٢١٧١٦)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث أبي الدرداء رضي الله عنه)، (بمعناه)، من طريق (إسماعيل بن عيَّاش).
- ❖ كلاهما عبد الله بن دواد، وإسماعيل بن عيَّاش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٤٥/٤)، برقم: (٢٦٨٢)، (أبواب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة)، (بنحوه).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٥/٣٦)، برقم: (٢١٧١٥)، (بنحوه).

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٢٧٥/١)، برقم: (١٢٩)، (كتاب العلم، باب فضل العلم).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "النهاية"، (٨٢١/١)، (حرف الجيم، باب الجيم مع التون، جنح)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٤٢٩/٢)، (حرف الجيم، فصل الجيم، جنح).

كلاهما من طريق (مخّد بن يزيد)، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

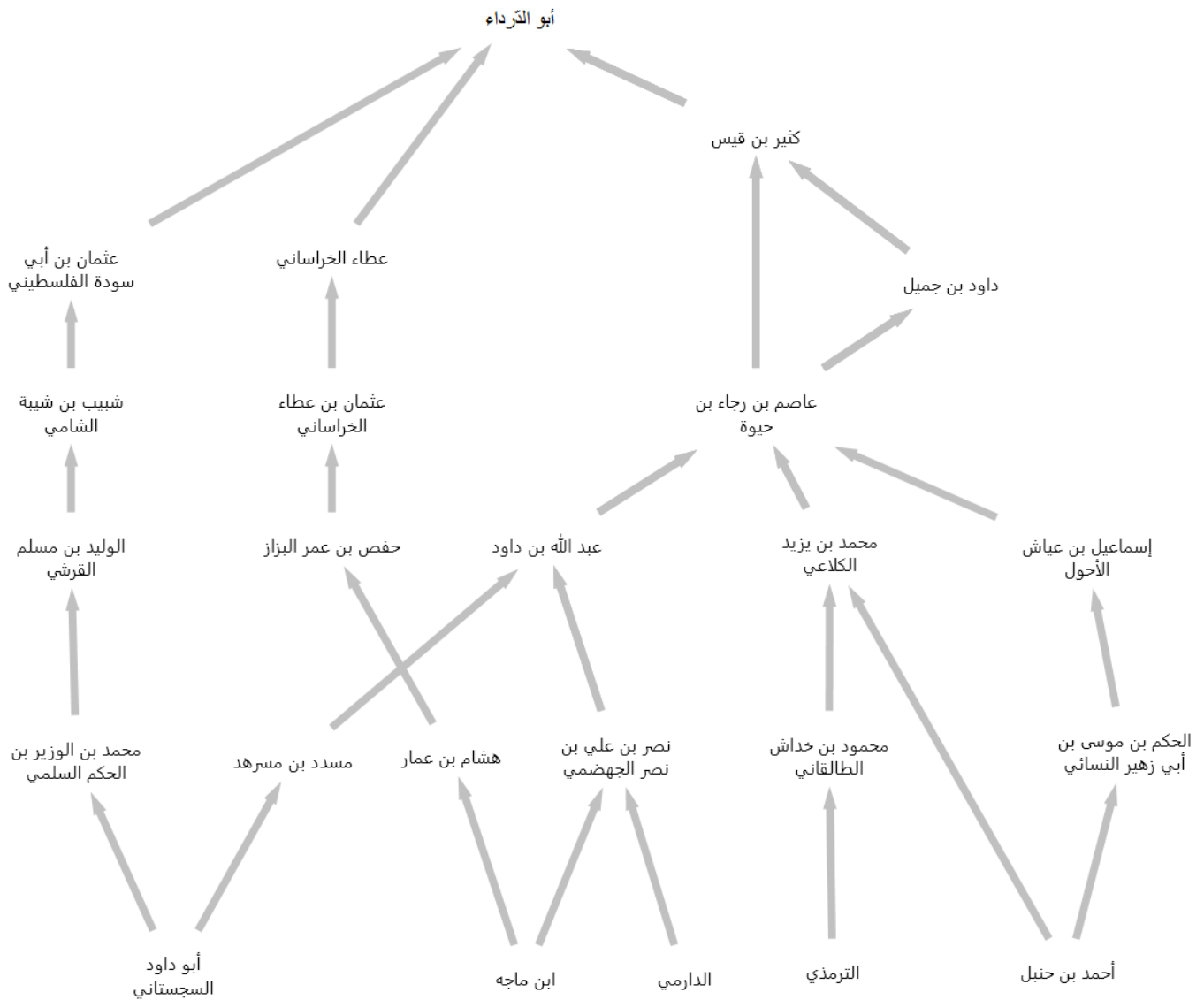
❖ وأبو داود في "سننه"، (٤٨٦/٥)، (٣٦٤٢)، (كتاب العلم، باب الحثّ على طلب العلم)، (بمعناه)، من طريق (عثمان ابن أبي سودة الفلسطيني).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (١٦١/١)، برقم: (٢٣٩)، (أبواب السنّة، باب ثواب معلّم النّاس الخير)، (ينحوه مختصرًا)، من طريق (عطاء الخراساني).

كلاهما عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

فهذا الحديث روي من طريق عطاء الخراساني، وعثمان بن أبي سودة الفلسطيني، وكثير بن قيس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

#### رابعًا: شجرة الإسناد:



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو الطيّب سهل بن محمد بن سليمان العجليّ، قال السُّبُكِيُّ: الأستاذ الكبير، والبحر الواسع، ويلقب شمس الإسلام، وكان فقيهاً أديباً، مات سنة: أربع وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو عليّ حامد بن عبد الله الهرويّ، الواعظ، المحدث بهراة، قال الخطيب البغداديّ: كان ثقةً، وقال الذهبيّ: كان ثقةً، صاحب حديث، مات سنة: ستّ وخمسين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو العباس محمد بن يونس القرشيّ الكنديّ، قال ابن حنبل: حسن الحديث، حسن المعرفة، وقال الذهبيّ: أحد المتروكين، وضعّفه ابن حجر، مات سنة: ستّ وثمانين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الخريبيّ، الإمام، قال الذهبيّ: ثقةً، حجةً، صالحٌ، وقال ابن حجر: ثقةً، عابدٌ، أمسك عن الرواية قبل موته، مات سنة: ثلاث عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عاصم بن رجاء بن حيوة الكنديّ، قال ابن معين: صويلحٌ، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوقٌ، بهم، مات تقريبًا سنة: خمسين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ داود بن جميل، وقيل: الوليد بن جميل، ذكره ابن حبان في الثّقَات، قال الذهبيّ: وثقٌ، وضعّفه ابن حجر<sup>(٧)</sup>.
- ❖ كثير بن قيس الشّاميّ، تابعيٌّ، ذكره ابن حبان في الثّقَات، وضعّفه الدّارقطنيّ، وضعّفه ابن حجر أيضًا<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عويمر بن عامر، ويقال: عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر، أبو الدرداء الأنصاريّ الخزرجيّ، وهو مشهورٌ بكنيته ﷺ، وكان من أفاضل الصّحابة وفقهائهم وحكّماءهم، تأخّر إسلامه، فلم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، مات ﷺ في خلافة عثمان، وهو الأصحّ، والأشهر عند أهل العلم<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا يُعرف إلّا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "ولا نعرف هذا الحديث إلّا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتّصل، هكذا حدّثنا محمود بن خدّاش بهذا الإسناد، وإنّما يُروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النّبيّ ﷺ، وهذا أصحّ من حديث محمود بن خدّاش، ورأي محمد بن إسماعيل هذا أصحّ"<sup>(١١)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) الشّيرازي، إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشّيرازي، (٤٧٦هـ)، "طبقات الفقهاء"، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٣٩٠هـ-١٩٦٩م، ص: (١٢٠)، السُّبُكِيُّ، "طبقات الشّافعية الكبرى"، (٣٩٣/٤).

(٣) الخطيب البغداديّ، "تاريخ بغداد"، (٤٢/٩)، الذهبيّ، "العبر في خبر من غبر"، (٩٧/٢).

(٤) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٧٠/٢٧)، الذهبيّ، "ميزان الاعتدال"، (٧٤/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥١٥/٢).

(٥) الذهبيّ، "الكاشف"، (٥٤٩/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٠١/٢).

(٦) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤٨٣/١٣)، الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٩٠١/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٨٥/٢).

(٧) ابن حبان، "الثّقَات"، (٢٨٠/٦)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٧٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٩٨/١).

(٨) ابن حبان، "الثّقَات"، (٣٣١/٥)، الذهبيّ، "ميزان الاعتدال"، (٤٠٩/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٠/٢).

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣٠٦/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦٢١/٤).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (٢٧٥/١)، (كتاب العلم، باب فضل العلم).

(١١) الترمذيّ، "الجامع"، (٣٤٦/٤)، (أبواب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة).

وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وإسناده صالح، داود بن جميل، وكثير بن قيس، لا نعلمهما معروفين في غير هذا الحديث" <sup>(١)</sup>.

وقال الدارقطني: "يرويّه عاصم بن رجاء بن حيوة، واختلف عنه؛

فرواه عنه أبو نعيم، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عمّن حدّثه، عن كثير بن قيس. ورواه عبد الله بن داود الخريبي، عن عاصم، فقال: عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، وداود هذا مجهول. ورواه محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس، لم يذكر بينهما أحداً، وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت. ورواه الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء، وليس بمحفوظ" <sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن القطّان: "لا يصح" <sup>(٣)</sup>.

وقال أيضاً نحو ما قاله الدارقطني، وزاد: "اضطراب عاصم بن رجاء فيه" <sup>(٤)</sup>، وحكى أنّ المتحصّل من علّة الخبر، هو الجهل بحال راويين من روايته، والاضطراب فيه ممّن لم تثبت عدالته <sup>(٥)</sup>.

وقال المنذري: "اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً". وقد ذكر الاختلاف في الروايات نحو ما ذكره الدارقطني <sup>(٦)</sup>.  
وأورد البخاريّ طرقاً من الحديث في صحيحه، حيث قال: "وأنّ العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم، من أخذه أخذ بحظّ وافٍ، ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنّة" <sup>(٧)</sup>.

وقال ابن حجر بعد ذكر حديث البخاريّ، وذكر من رواه من الأئمة: "وحسنه حمزة الكِنانيّ، وضعّفه غيرهم باضطراب في سنده، لكن له شواهد يتقوّى بها، ولم يفصح المصنّف بكونه حديثاً، فلهذا لا يعدّ في تعاليقه، لكن إirاده له في التّرجمة يشعر بأنّ له أصلاً، وشاهده في القرآن، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾" <sup>(٨)</sup>. [فاطر: ٣٢].

#### خلاصة القول:

- الحديث حسنٌ بشواهد، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لما يأتي:
- لحال عاصم بن رجاء بن حيوة، صدوقٌ، يهيم، وقد انفرد به.
- ولضعف داود بن جميل.
- ولضعف كثير بن قيس.
- وجه الغرابة: تفرد عاصم بن رجاء.

<sup>(١)</sup> البرّار، "المسند"، (٨٠/١٠)، برقم: (٤١٤٥)، (حديث أبي الدرداء، عن النبي ﷺ).

<sup>(٢)</sup> الدارقطني، "العلل"، (٢١٦/٦)، (حديث أبي الدرداء، عن النبي ﷺ).

<sup>(٣)</sup> ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (١٤١/٢)، (بيان الوهم، باب ذكر أحاديث يوردها من موضع عن راو، ثم يردفها زيادةً أو حديثاً من موضع آخر).

<sup>(٤)</sup> ينظر: المرجع السّابق، (٢٨/٤)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث سكت عنها مصحّحاً لها وليست بصحيحة).

<sup>(٥)</sup> ينظر: المرجع السّابق، (٢٩/٤).

<sup>(٦)</sup> ينظر: المنذري، "مختصر السنن"، (٥٢٩/٢)، (كتاب العلم، باب الحثّ على طلب العلم).

<sup>(٧)</sup> البخاري، "الصّحيح"، (٢٤/١)، (كتاب العلم، باب: العلم قبل القول والعمل).

<sup>(٨)</sup> ابن حجر، "فتح الباري"، (٢٨٣/١)، (كتاب العلم، باب: العلم قبل القول والعمل).

وله شواهد من حديث أبي هريرة<sup>(١)</sup>، وحديث صفوان بن عَسَّالٍ المُرَادِيَّ<sup>(٢)</sup>، وحديث عبد الله بن مسعود<sup>(٣)</sup>، وحديث عبد الله بن عَبَّاسٍ<sup>(٤)</sup>، وحديث أبي أمامة الباهلي<sup>(٥)</sup>، وحديث عائشة بنت أبي بكر<sup>(٦)</sup>، وحديث جابر بن عبد الله<sup>(٧)</sup>، وحديث زِرِّ بن حُبَيْشٍ الثَّعْلَبِيِّ<sup>(٨)</sup>، وحديث أنس بن مالك<sup>(٩)</sup> ﷺ.



- (١) أخرجه مسلم في "الصَّحِيح"، (٢٠٧٤/٤)، برقم: (٢٦٩٩)، (كتاب الذِّكْر والدَّعاء والتَّوْبَة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذِّكْر).
- (٢) أخرجه النَّسَائِيَّ في "المَجْتَبَى"، (٩٨/١)، برقم: (١٥٨)، (كتاب الطَّهَّارَة، باب الوضوء من الغائط والبول)، والترمذِيَّ في "الجامع"، (٤٣٦/٥)، برقم: (٣٥٣٥)، (أبواب الدَّعَوَات عن رسول الله ﷺ، باب في فضل التَّوْبَة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده)، (٤٣٧/٥)، برقم: (٣٥٣٦)، وابن ماجه في "السَّنَن"، (١٥٣/١)، برقم: (٢٢٦)، (أبواب السُّنَّة، باب فضل العلماء والحثُّ على طلب العلم)، وأحمد في "المُسْنَد"، (٩/٣٠)، برقم: (١٨٠٨٩)، (مسند الكوفيَّين ﷺ، حديث صفوان بن عَسَّالٍ المُرَادِيَّ ﷺ)، (١٦/٣٠)، برقم: (١٨٠٩٣)، (١٨/٣٠)، برقم: (١٨٠٩٥)، (٢٣/٣٠)، برقم: (١٨٠٩٨)، (٢٤/٣٠)، برقم: (١٨١٠٠)، والذَّارِمِيَّ في "المُسْنَد"، (٣٧٠/١)، برقم: (٣٦٩)، (مقدمة المؤلِّف، باب في فضل العلم والعالم).
- (٣) أخرجه الذَّارِمِيَّ في "المُسْنَد"، (٣٦٠/١)، برقم: (٣٥١).
- (٤) المرجع السَّابِق، (٣٦٣/١)، برقم: (٣٥٥)، (٣٦٤/١)، برقم: (٣٥٧)، (٣٦٩/١)، برقم: (٣٦٨).
- (٥) أخرجه الطَّبْرَانِيَّ في "المعجم الكبير"، (٢٣٤/٨)، برقم: (٧٩١٢)، (باب الصَّاد، من اسمه صُدِّي، صُدِّي بن عجلان، أبو أمامة الباهليَّ ﷺ).
- (٦) أخرجه الطَّبْرَانِيَّ في "المعجم الأوسط"، (٢٢٩/٥)، برقم: (٥١٦٧)، (باب الميم، من اسمه محمَّد، محمَّد بن الحسين الأنماطي).
- (٧) المرجع السَّابِق، (٢١٤/٦)، برقم: (٦٢١٩)، (باب الميم، من اسمه محمَّد، محمَّد بن عليَّ الصَّانَغ).
- (٨) أخرجه الحاكم في "المُسْتَدْرَك"، (١٨٠/١)، برقم: (٣٤١)، (كتاب العلم).
- (٩) أورده ابن حجر في "المطالب العالية"، (٧٠٣/١٢)، برقم: (٣٠٨٢)، (كتاب العلم، باب التَّوْبَة والغيب في طلب العلم والحثُّ عليه).

المبحث الثلاثون: أحاديث بُريدة بن الحُصَيْب رضي الله عنه:

وفيه حديثان، وكلّ حديثٍ بمطلب:

المطلب الأوّل: مقدار ما يُجعل في الخاتم من الفضّة:

أوّلاً: سياق الحديث:

قال البغوي: لما روي عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، أنّ رجلاً جاء إلى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ. فَقَالَ لَهُ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟» فَطَرَحَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟!» فَطَرَحَهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «اتَّخِذْهُ مِنْ وَرَقٍ وَلَا تُتِمِّمْهُ مُثْقَالًا». وقال: "إسناده غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- خاتمٌ من شَبَهٍ: أي الثُّحاس الأصفر <sup>(٢)</sup>.

- ريح الأصنام: وقال في خاتم الشَّبه: ريح الأصنام؛ لأنَّ الأصنام كانت تُتخذ من الشَّبه <sup>(٣)</sup>.

- الحَلِيّ: اسم لكلِّ ما يُترنَّن به من مصاغ الذهب والفضّة، والجمع: حَلِيٌّ، وإنَّما جعلها حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؛ لأنَّ الحديد زِيٌّ بعض الكفَّار، وهم أهل النَّار <sup>(٤)</sup>.

- الوراق: الفضّة <sup>(٥)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النَّسَائِيّ في "المجتبى"، (١٧٢/٨)، برقم: (٥١٩٥)، (كتاب الزينة، باب مقدار ما يُجعل في الخاتم من الفضّة)، (بنحوه)، من طريق (أحمد بن سليمان).

❖ وأبو داود في "سننه"، (٢٨١/٦)، برقم: (٤٢٢٣)، (كتاب الخاتم، باب في خاتم الحديد)، (بنحوه)، من طريق (الحسن بن عليّ الرِّحانيّ، ومحمَّد بن عبد العزيز).

❖ والترمذيّ في "جامعه"، (٣٠٠/٣)، برقم: (١٧٨٥)، (أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الخاتم الحديد)، (بنحوه)، من طريق (محمَّد بن حُميد الرازيّ).

أربعتهم عن زيد بن حُبَاب.

❖ والترمذيّ أيضاً، (٣٠٠/٣)، برقم: (١٧٨٥)، (بنحوه).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٤١/٣٨)، برقم: (٢٣٠٣٤)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث بُريدة الأسلمي رضي الله عنه)، (بنحوه).

من طريق (يحيى بن واضح الأنصاريّ).

كلاهما زيد بن حُبَاب، ويحيى بن واضح، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي رضي الله عنه.

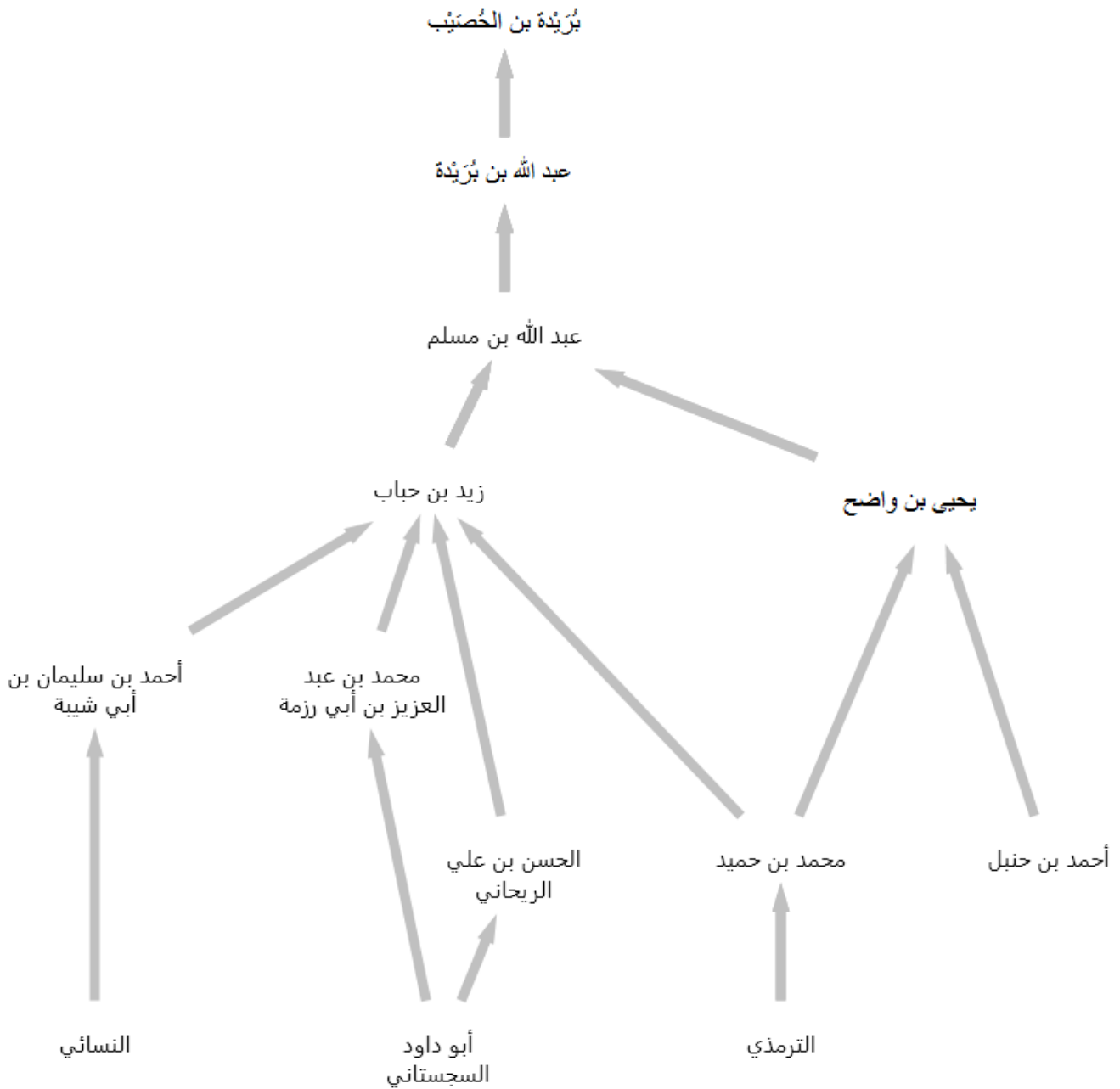
<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٢٠/٩، ١٢١، ١٢٢)، (من دون ترقيم)، (كتاب النكاح، باب الصّدق).

<sup>(٢)</sup> الفيروز آبادي، "القاموس المحيط"، ص: (٢٤٧)، (باب الهاء، فصل الشَّين).

<sup>(٣)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (١٠٣٨/١)، (حرف الحاء، باب الحاء مع اللام، حلا).

<sup>(٤)</sup> المرجع السابق نفسه.

<sup>(٥)</sup> ابن منظور، "لسان العرب"، (٣٧٥/١٠)، (حرف القاف، فصل الواو، وَرَق).



- ❖ أبو سهل عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْنِبِ الأَسْلَمِيُّ، تابعيٌّ مشهورٌ، قال الذَّهَبِيُّ: قاضي مَرُوز، وعالم خراسان، وهو متَّفَقٌ على الاحتجاج به، وقد نشر علمًا كثيرًا، ووَثَّقَه ابن حجر، مات سنة: خمس عشرة ومئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ بُريدة بن الحُصَيْنِبِ بن عبد الله الأَسْلَمِيُّ، أبو عبد الله، صحابيٌّ جليلٌ، أسلم ﷺ قبل بدر، ولم يشهدا وشهد الحُدَيْبِيَّةَ، فكان مَمَّنَ بايع بيعة الرُّضْوَانِ تحت الشَّجَرَةِ، غزا مع رسول الله ﷺ نِيفَ عشرة غزوةً، وهو آخر من مات من الصَّحَابَةِ بِخُرَاسَانَ، سنة: اثنتين وستين للهجرة<sup>(٢)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "إسناده غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٤)</sup>.
- وقال النَّسَائِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ منكرٌ"<sup>(٥)</sup>.
- وقال النَّوَوِيُّ: "وفي إسناده رجلٌ ضعيفٌ"<sup>(٦)</sup>.
- وقال ابن حجر: "وفي سنده أبو طَيِّبَةٍ، اسمه: عبد الله بن مسلم المَرُوزِيُّ، قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: يكتب حديثه، ولا يحتجَّ به"<sup>(٧)</sup>، وقال ابن حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ: يخطئ ويخالف<sup>(٨)</sup>، فإن كان محفوظًا حمل المنع على ما كان حديثًا صرفًا"<sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن حجر أيضًا: "صدوقٌ، يهم"<sup>(١٠)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف الإسناد؛ لحال عبد الله بن مسلم، صدوقٌ، يهم، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرَّد عبد الله بن مسلم.

(١) الذَّهَبِيُّ، "تذكرة الحفاظ"، (٧٨/١)، مُغلطاي، علاء الدِّين مُغلطاي بن قَلِيح الحنفي، (٧٦٢هـ)، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: محمَّد عثمان، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، (٣٢٣/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٩٧/٢).

(٢) أبو نُعَيْمٍ، "معرفة الصَّحَابَةِ"، (٤٣٠/١)، ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (١٨٥/١).

(٣) البغوي، "شرح السَّنة"، (١٢٢/٩)، (كتاب النِّكَاح، باب الصَّدَاق).

(٤) التِّرْمِذِيُّ، "الجامع"، (٣٠٠/٣)، (أبواب اللِّباس عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الخائِمِ الحديد).

(٥) النَّسَائِيُّ، "السنن الكبرى"، (٣٧٦/٨)، برقم: (٩٤٤٢)، (كتاب الزَّينة، مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة).

(٦) النَّوَوِيُّ، محي الدين يحيى بن شرف النَّوَوِيُّ، (٦٧٦هـ)، "المجموع شرح المهذَّب"، تحقيق: محمَّد نجيب المطيعي، دار الإرشاد، جدَّة، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م، (٣٤١/٤)، (كتاب الصَّلَاة، باب ما يكره لبسه وما لا يكره).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (١٦٥/٥).

(٨) ابن حَبَّانٍ، "الثَّقَاتِ"، (٤٩/٧).

(٩) ابن حَجَرٍ، "فتح الباري"، (٣٦٦/١٣)، (كتاب اللِّباس، باب خائِمِ الحديد).

(١٠) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢٣/٢).

المطلب الثاني: صاحب الدَّابَّة أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ:

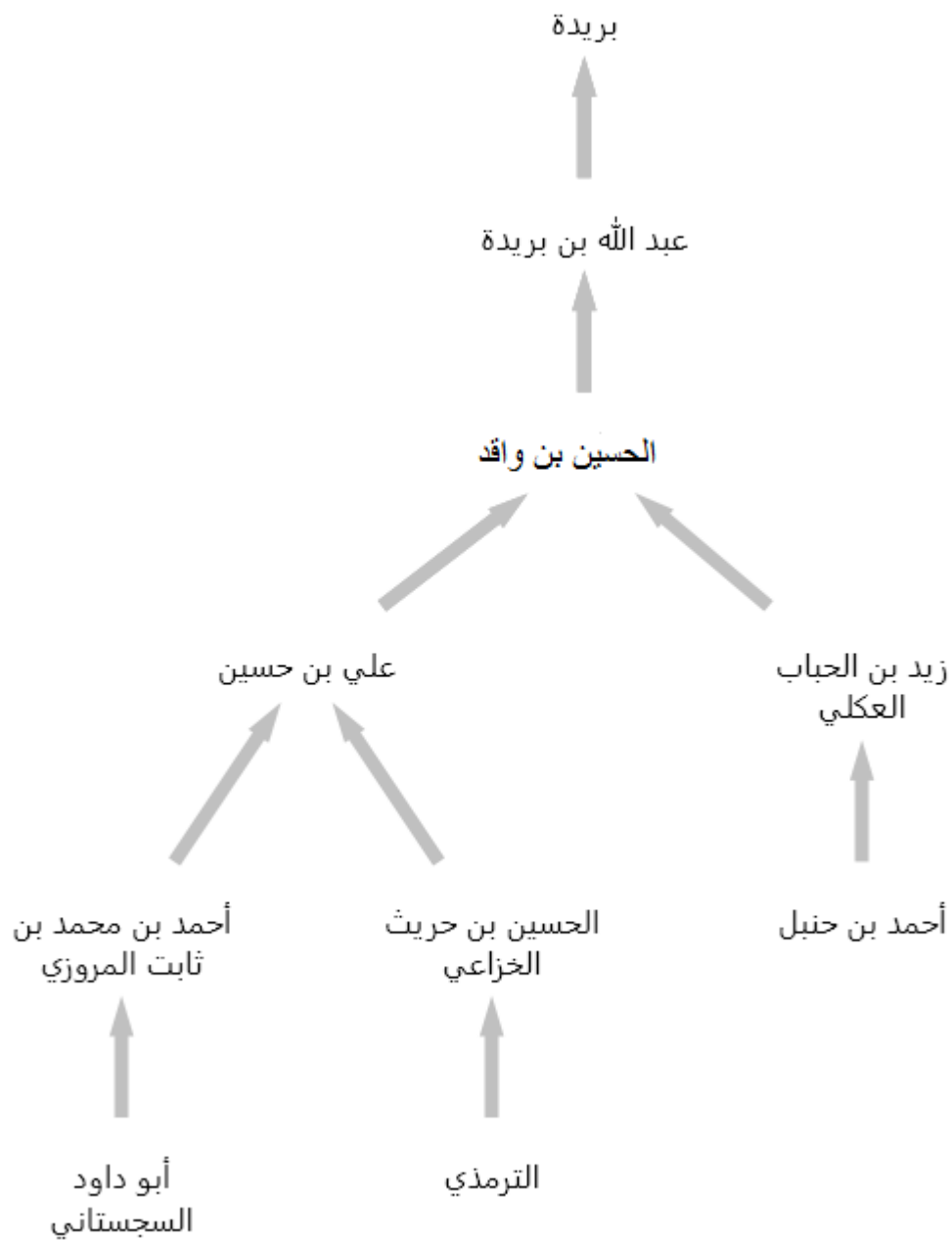
أَوَّلًا: سياق الحديث:

قال البغوي: لما رُوي عن بُرَيْدَةَ، قال: بينما رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمشي إِذْ جاءَهُ رَجُلٌ مَعَهُ جِمَارٌ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اركبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي». قَالَ: قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، «فَرَكِبَ». وقال: "وهذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

ثانيًا: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٢١٩/٤)، برقم: (٢٥٧٢)، (كتاب الجهاد، باب ربِّ الدَّابَّة أَحَقُّ بِصَدْرِهَا)، (بمثله).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٩٦/٤)، برقم: (٢٧٧٣)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ)، (بمثله).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٩٥/٣٨)، برقم: (٢٢٩٩٢)، (مسند الأنصار ﷺ، حديث بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ﷺ)، (بمثله)، من طريق (زيد بن حُبَاب).
- ❖ كلاهما عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِيِّ ﷺ.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السَّنة"، (٣٠/١١)، (من دون ترقيم)، (كتاب السيَر والجهاد، باب الإزداف على الدَّابَّة).



❖ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِبِ الْأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه: مَرَّتْ ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١)</sup>.

خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(٣)</sup>.

وقال المنذريُّ: "وفي إسناده عليّ بن الحسين بن واقد، وفيه مقال"<sup>(٤)</sup>.

وقال صدر الدين المناويُّ: "وفي إسناده عليّ بن الحسين بن واقد، ضعّفه أبو حاتم<sup>(٥)</sup>، وقوّاه غيره"<sup>(٦)</sup>.

وقال عنه ابن حجر: "صدوقٌ، يهيم"<sup>(٧)</sup>.

خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بالمتابعات؛ لحال عليّ بن الحسين بن واقد، صدوقٌ، يهيم، ولم ينفرد به؛ بل تابعه زيد بن حُبَاب، وهو عند أحمد<sup>(٨)</sup>.



(١) ص: (٢٤٧).

(٢) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٠/١١)، (كتاب السّير والجهاد، باب الإزداف على الدّابة).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٣٩٦/٤)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنّ الرّجل أحقّ بصدر دابّته).

(٤) المنذري، "مختصر السنن"، (١٦٧/٢)، (كتاب الجهاد، باب ربّ الدّابة أحقّ بصدرها).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٧٩/٦).

(٦) المناوي، "كشف المناهج والتّنقيح"، (٣٦٨/٣)، (كتاب الجهاد، باب آداب السّفر).

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٠٠/٢).

(٨) سبق تخريجه، ص: (٢٤٨).

المبحث الحادي والثلاثون: حديث عبادة بن الصّامت رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: القيام للجنّازة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغويُّ: وَيُرْوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ، فَقَالَ: هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» وَقَالَ: «خَالَفُوهُمْ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٣١/٢)، برقم: (١٠٢٠)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع)، (بمثله).

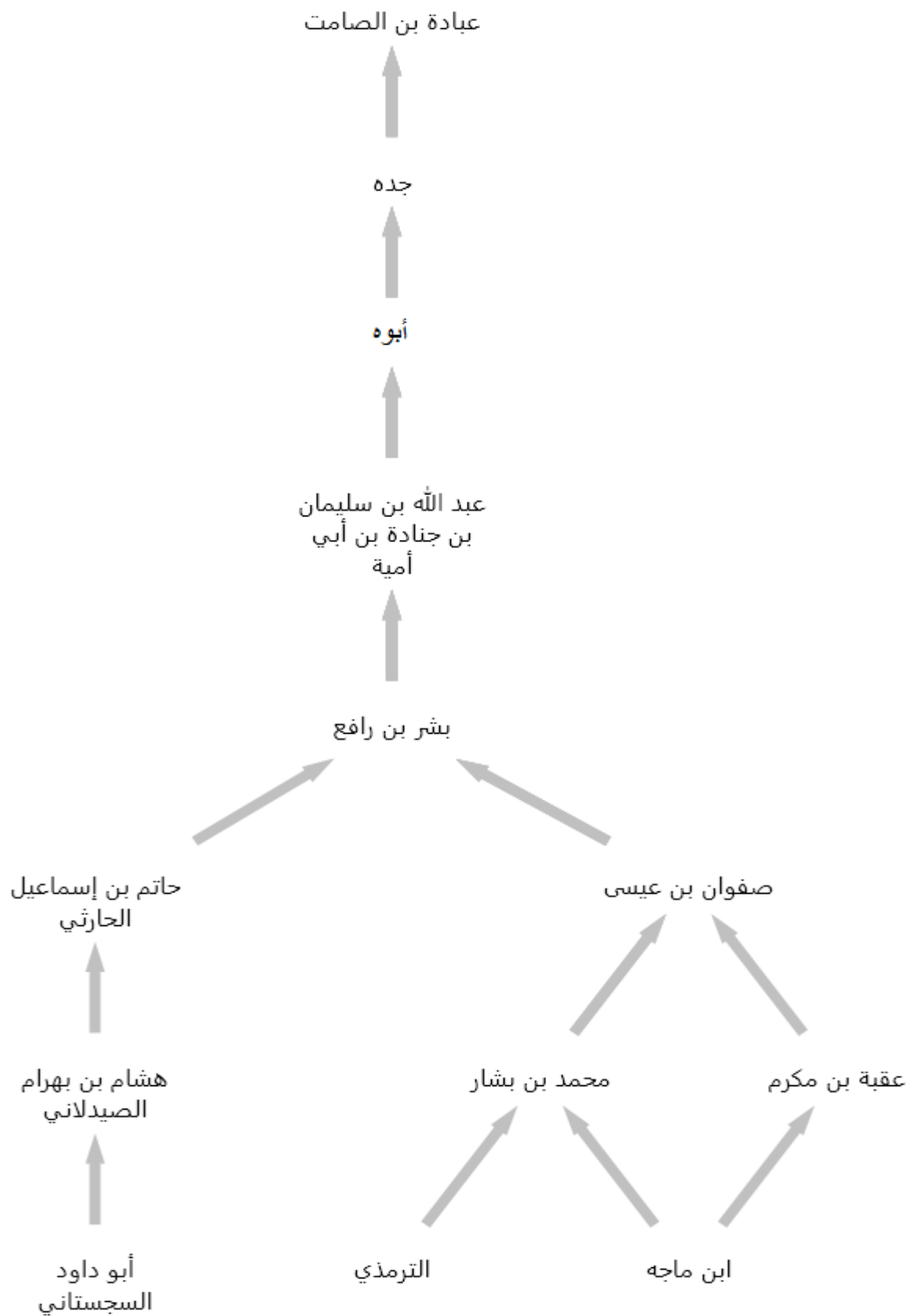
❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤٩٦/٢)، برقم: (١٥٤٥)، (أبواب الجنائز، باب ما جاء في القيام للجنّازة)، (بمثله). كلاهما من طريق (محمد بن بشر).

❖ وابن ماجه أيضاً، (٤٩٦/٢)، برقم: (١٥٤٥)، (بمثله)، من طريق (عقبة بن مكرم). كلاهما عن صفوان بن عيسى.

❖ وأبو داود في "سننه"، (٨٦/٥)، برقم: (٣١٧٦)، (كتاب الجنائز، باب القيام للجنّازة)، (بنحوه)، من طريق (حاتم بن إسماعيل).

كلاهما صفوان بن عيسى، وحاتم بن إسماعيل، عن بشر بن رافع، عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية، عن أبيه سليمان بن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٣١/٥)، (من دون ترقيم)، (كتاب الجنائز، باب القيام للجنّازة).



❖ عبادة بن الصّامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجي، أبو الوليد، صحابيٌّ جليلٌ، شهد العقبة الأولى، والثّانية، وكان أحد النّقباء بالعقبة، وشهد المشاهد كلّها بعد بدر، وهو ممّن جمع القرآن في عهد النّبي ﷺ، وكان طويلاً جسيماً جميلاً، مات ﷺ سنة: أربع وثلاثين للهجرة على الأصحّ<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البيهقي: "إسناد غريب"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، وبشر بن رافع ليس بالقويّ في الحديث"<sup>(٣)</sup>.

وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلّا عن عبادة، ولا نعلم له طريقاً عن عبادة إلّا هذا الطريق، وبشر بن رافع لئن الحديث، وقد احتُمِل حديثه"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عدي: "بشر بن رافع هو أبو الأسباط الحارثي، وهو مقارب الحديث، لا بأس بأخباره، ولم أجد له حديثاً منكراً"<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن الملقّن: "وإسناد هذا ضعيف؛ فيه بشر بن رافع -وليس بحجّة- عن ابن جُنادة، وفيه نظر كما قال البخاري"<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن حجر: "وإسناده ضعيف"<sup>(٧)</sup>.

وقد ضعّف ابن حجر عبد الله بن سليمان بن جُنادة<sup>(٨)</sup>.

وقال ابن حجر أيضاً في ترجمة أبيه سليمان بن جُنادة بن أبي أميّة: "منكر الحديث"<sup>(٩)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف الإسناد، لما يأتي:

- لضعف بشر بن رافع، وقد انفرد به.
- ولضعف عبد الله بن سليمان بن جُنادة.
- ولضعف أبيه سليمان بن جُنادة بن أبي أميّة.
- وجه الغرابة: تفرد بشر بن رافع.



(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٥٨/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (٥٠٦/٣)، (٥٠٧).

(٢) البيهقي، "شرح السنّة"، (٣٣١/٥)، (كتاب الجنائز، باب القيام للجنّاة).

(٣) الترمذي، "الجامع"، (٣٣١/٢)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع).

(٤) البرّار، "المسند"، (١٣٢/٧)، برقم: (٢٦٨٥)، (مسند عبادة بن الصّامت ﷺ).

(٥) ابن عدي، "الكامل"، (١٢/٢).

(٦) ابن الملقّن، "البدر المنير"، (٢٢٩/٥)، (كتاب الجنائز، الحديث السّابع بعد العشرين).

(٧) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٢٢٨/٢)، (كتاب الجنائز).

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٠٦/٢).

(٩) المرجع السّابق، (٢٥٠/١).

المبحث الثاني والثلاثون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها:

وفيه ثلاثة أحاديث، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: إعلان النكاح بضرب الدف:

أولاً: سياق الحديث:

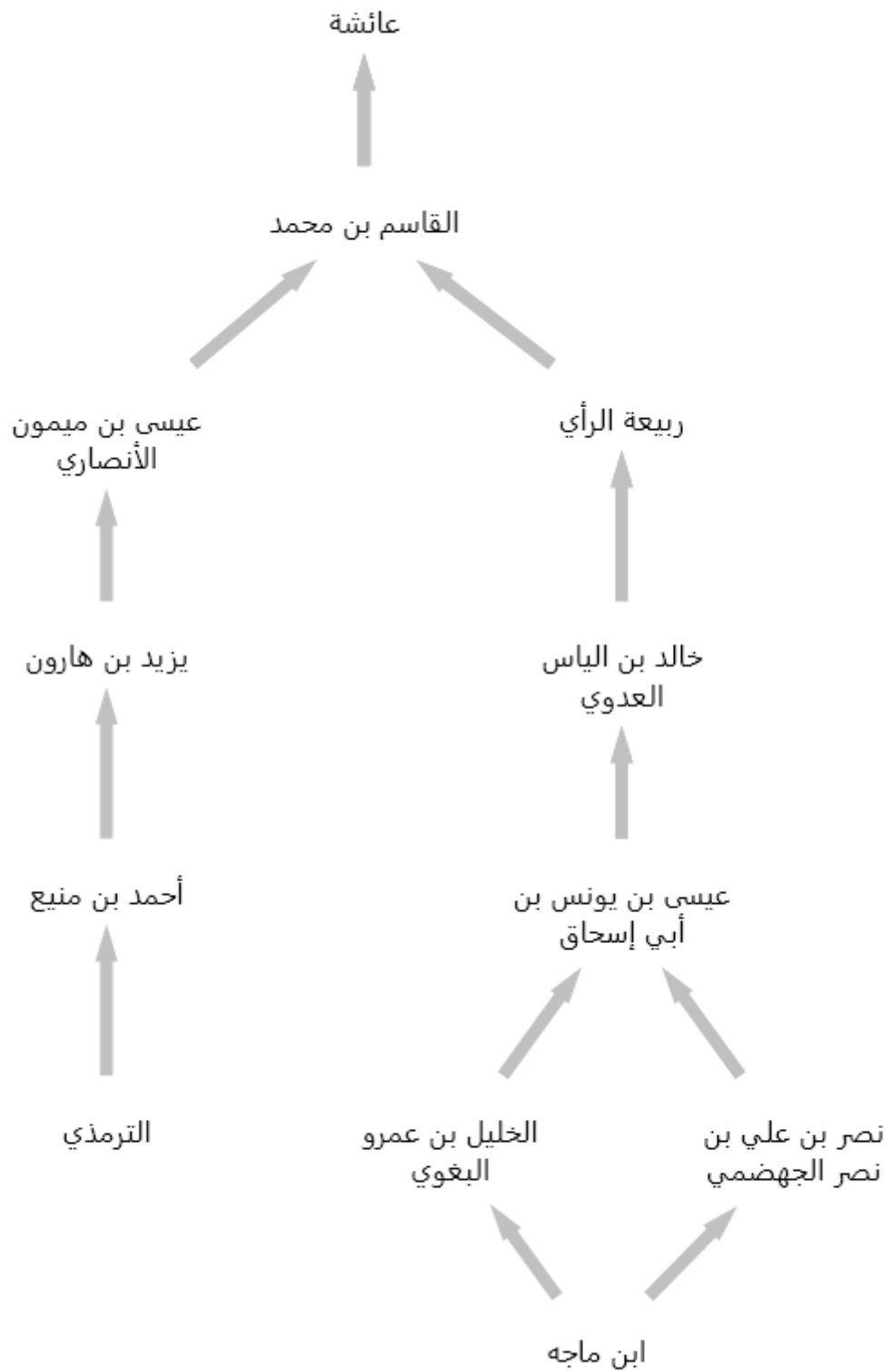
قال البغوي: وقد روي عن القاسم بن محمد، عن عائشة بإسناد غريب، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدُّفوف»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٩٠/٢)، برقم: (١٠٨٩)، (أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إعلان النكاح)، (بلفظه)، من طريق (يزيد بن هارون)، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٩٠/٣)، برقم: (١٨٩٥)، (أبواب النكاح، باب إعلان النكاح)، (بنحوه مختصراً)، من طريق (نصر بن علي، والخليل بن عمرو)، عن عيسى بن يونس، عن خالد بن إلياس، عن ربيعة الرّأي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٧/٩)، (من دون ترقيم)، (كتاب النكاح، باب إعلان النكاح بضرب الدف).



❖ أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقي، قال العجلي: كان من خيار التابعين وفقهاءهم، وقال ابن حجر: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، مات سنة: ست ومئة للهجرة على الصحيح<sup>(١)</sup>.

❖ عائشة بنت أبي بكر الصديقي، الصديقة بنت الصديق، حبيبة حبيب الله ﷺ، المبرأة من فوق سبع سماوات، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، روت عنه ﷺ كثيراً، وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، قال عطاء: كانت عائشة من أफقه الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة، ماتت ﷺ سنة: ثمان وخمسين للهجرة عند الأكثر<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "إسناد غريب"<sup>(٣)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب حسن في هذا الباب، وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث"<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حجر: "سنده ضعيف"<sup>(٥)</sup>. وقال أيضاً: "فيه راوٍ ضعيف؛ لكنّه توبع عند ابن ماجه"<sup>(٦)</sup>.

وقال أيضاً في الحديث الذي رواه ابن ماجه: "في إسناده خالد بن إلياس، وهو منكر الحديث، قاله أحمد<sup>(٧)</sup>"<sup>(٨)</sup>.

وقال السخاوي: "فراويه عند الترمذي وإن كان ضعيفاً، فإنه قد توبع، كما في ابن ماجه وغيره"<sup>(٩)</sup>.

وضعف السيوطي هذا الحديث<sup>(١٠)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عيسى بن ميمون الأنصاري، ولم ينفرد به؛ بل تابعه ربيعة الرأي عند ابن ماجه<sup>(١١)</sup>.

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٣٣/٢٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥١/٢).

(٢) أبو نعيم، "معرفة الصحابة"، (٣٢٠/٨/٦)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٨٦/٧).

(٣) البغوي، "شرح السنة"، (٤٧/٩)، (كتاب النكاح، باب إعلان النكاح بضرب الدف).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (٣٩٠/٢)، (أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إعلان النكاح).

(٥) ابن حجر، "فتح الباري"، (٥١٢/١٢)، (كتاب النكاح، باب النسوة التي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة).

(٦) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "الدرية في تخريج أحاديث الهداية"، تحقيق: السيد عبد الله اليماني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م، (٥٥/٢)، (كتاب النكاح).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٠/٨)، (باب الخاء، من اسمه خالد).

(٨) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٣٧١/٤)، (كتاب الشهادات).

(٩) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (٩٠٢هـ)، "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ص: (١٢٥)، (حرف الهمزة).

(١٠) السيوطي، "الجامع الصغير"، (٧٧/١)، (حرف الهمزة).

(١١) سبق تخريجه، ص: (٢٥٤).

## المطلب الثاني: كفارة النذر:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن سهل القهستاني المعروف بابي تراب، نا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، نا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس الأعشى، حدثني سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة، وابن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، أن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة حدثه، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة، أن النبي ﷺ، قال: «لا نذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين». وقال: "هذا حديث غريب"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (٢٧/٧)، برقم: (٣٨٣٩)، (كتاب الأيمان والنذور، باب كفارة النذر)، (بمثله).
- ❖ وأبو داود في "سننه"، (١٨٤/٥)، برقم: (٣٢٩٢)، (كتاب الأيمان والنذور، باب ما جاء في النذر في المعصية)، (بمثله).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٥٦/٣)، برقم: (١٥٢٥)، (أبواب النذور والأيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ ألا نذر في معصية)، (بلفظه).
- ثلاثهم من طريق (أيوب بن سليمان)، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن الزهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها.
- ❖ والنسائي في "المجتبى"، (٢٦/٧)، برقم: (٣٨٣٤)، (بمثله).
- ❖ والنسائي أيضاً، (٢٦/٧)، برقم: (٣٨٣٥)، (بمثله).
- ❖ (٢٦/٧)، برقم: (٣٨٣٦)، (بمثله).
- ❖ (٢٧/٧)، برقم: (٣٨٣٧)، (بمثله).
- ❖ (٢٧/٧)، برقم: (٣٨٣٨)، (بمثله).
- ❖ وأبو داود في "سننه"، (١٨٢/٥)، برقم: (٣٢٩٠)، (بمثله).
- ❖ وأبو داود أيضاً، (١٨٣/٥)، (٣٢٩١)، (بمعناه).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٥٥/٣)، برقم: (١٥٢٤)، (بمثله).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٥٧/٣)، برقم: (٢١٢٥)، (أبواب الكفارات، باب النذر في المعصية)، (بمثله).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٠٣/٤٣)، برقم: (٢٦٠٩٨)، (مسند النساء، مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها)، (بلفظه).
- كلهم من طريق (يونس بن يزيد الأيلي)، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها.
- ❖ والنسائي في "المجتبى"، (٢٦/٧)، برقم: (٣٨٣٣)، (بلفظه مختصراً)، من طريق (القاسم بن محمد بن أبي بكر)، عن عائشة رضي الله عنها.

فهذا الحديث روي من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها، وروي من طريق ابن شهاب، واختلف على ابن شهاب: فرواه محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه محمد بن الوليد الزبيدي، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة رضي الله عنها، ورواه يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٣٤، ٣٣/١٠)، برقم: (٢٤٤٧)، (كتاب الأيمان، باب لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك).





- ❖ أبو الحسن محمد بن محمد الشَّيرَازيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو عليّ زاهر بن أحمد: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن سهل القُهسْتانيُّ، المعروف بأبي تراب، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود البُرْلُسيُّ، قال الذَّهبيُّ: الإمام، الحافظ، المتقن، وقال ابن العماد: ثبتٌ، مجوّدٌ، مات سنة: اثنتين وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو يحيى أيوب بن سليمان بن بلال القرشيُّ، وثَّقه الذَّهبيُّ، وابن حجر، مات سنة: أربع وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس، مشهورٌ بكُنيتِه كأبيه، وثَّقه ابن معين، وثَّقه أيضاً ابن حجر، مات سنة: اثنتين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو محمد سليمان بن بلال، مولى آل الصِّديق، قال الذَّهبيُّ: ثقةٌ، إمامٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، مات سنة: سبع وسبعين ومئةً للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش الأسديُّ، مولى آل الرُّبَيْر، وثَّقه ابن معين، وابن حنبل، قال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، إمامٌ في المغازي، مات سنة: إحدى وأربعين ومئةً للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التَّيَّعيُّ، من ولد أبي بكر الصِّديق، قال الذَّهليُّ: وهو حسن الحديث عن الزُّهريِّ، كثير الرواية، مقارب الحديث، وثَّقه الذَّهبيُّ، وقال ابن حجر: مقبولٌ، مات تقريباً سنة: أربعين ومئةً للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ ابن شهاب الزُّهريُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو معاذ سليمان بن أرقم البصريُّ، قال ابن حنبل: ليس بشيء، وقال ابن معين: ليس يسوى فلساً، وليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروكٌ، وقال الذَّهبيُّ أيضاً: متروكٌ، وضعَّفه ابن حجر، مات تقريباً سنة: سبعين ومئةً للهجرة<sup>(١١)</sup>.
- ❖ يحيى بن أبي كثير: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ، ثبتٌ؛ لكنَّه يدلُّس، ويرسل<sup>(١٢)</sup>.
- ❖ أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ مكثُرٌ<sup>(١٣)</sup>.
- ❖ عائشة بنت أبي بكر الصِّديق عليها السلام، وهي صحابيَّةٌ جليلةٌ<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٥٩).

(٢) ص: (١٥٩).

(٣) ص: (١٥٩).

(٤) الذَّهبيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (٦١٢/١٢)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٣٠٥/٣).

(٥) الذَّهبيُّ، "الكاشف"، (٢٦١/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١١٨/١).

(٦) المزنيُّ، "تهذيب الكمال"، (٤٤٥/١٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٣٣/٢).

(٧) الذَّهبيُّ، "الكاشف"، (٤٥٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٠/١).

(٨) المزنيُّ، "تهذيب الكمال"، (١٢٠/٢٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٥٢/٢).

(٩) المزنيُّ، "تهذيب الكمال"، (٥٤٩/٢٥)، الذَّهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٢٩/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٩٠/٢).

(١٠) ص: (١٥٩).

(١١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (١٠٠/٤)، الذَّهبيُّ، "الكاشف"، (٤٥٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٩/١).

(١٢) ص: (١١١).

(١٣) ص: (٧٨).

(١٤) ص: (٢٥٦).

## خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديث غريب" (١).

ساق الترمذي الحديث من طريقين:

الأول: من طريق (يونس بن يزيد)، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، به، وقال: "هذا حديث لا يصح؛ لأنَّ الزُّهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة" (٢).

والثاني: من طريق (أيوب بن سليمان)، عن ابن أبي أويس، به، وقال: "هذا حديث غريب، وهو أصحُّ من حديث أبي صفوان، عن يونس" (٣).

وقال الدارقطني: "والصحيح حديث ابن أبي عتيق، وموسى بن عُقبة، عن الزُّهري" (٤).

وحكى ابن عبد البر أنَّ هذا حديثٌ مضطربٌ لا أصل له عند أهل العلم بالحديث؛ لأنَّ حديث عائشة إنما يدور على سليمان بن أرقم، وهو متروك الحديث (٥).

وقال النووي: "ضعيفٌ باتِّفاق المحدثين" (٦).

وقال ابن حجر معقباً على حكم النووي: "قد صحَّحه الطَّحاوي" (٧)، وأبو علي بن السَّكن (٨)، فأين الاتِّفاق؟" (٩).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف سليمان بن أرقم، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد سليمان بن أرقم.

(١) البغوي، "شرح السنَّة"، (٣٤/١٠)، (كتاب الأيمان، باب لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك).

(٢) الترمذي، "الجامع"، (١٥٥/٣)، (أبواب النذور والأيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أنَّ لا نذر في معصية).

(٣) المرجع السابق، (١٥٦/٣).

(٤) الدارقطني، "العلل"، (٣٠١/١٤)، (حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها).

(٥) ينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، (٤٦٣هـ)، "الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنته الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار"، تحقيق: سالم محمد عطا وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، (١٨٥/٥)، (كتاب النذور والأيمان، باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله تعالى).

(٦) النووي، "المنهاج"، (١٠١/١١)، (كتاب الوصية، باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد).

(٧) الطَّحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوي، (٣٢١هـ)، "شرح معاني الآثار"، تحقيق: محمد النجار وغيره، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، (١٣٠/٣)، برقم:

(٤٨١٣)، (كتاب الأيمان والنذور، باب الرجل يوجب على نفسه الميثي إلى بيت الله).

(٨) بعد البحث وسؤال أهل الاختصاص، تبين أنَّ الكتاب غير مطبوع، واسمه: "السُّنن".

(٩) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٣٢٤/٤)، (كتاب النذور).

## المطلب الثالث: شروط قبول الشهادة:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا محمد بن الحسن، أنا أبو العباس الطحّان، أنا أبو أحمد محمد بن قريش، أنا علي بن عبد العزيز، أنا أبو عبيد، أنا مروان الفزاري، عن شيخ من أهل الجزيرة، يُقال له: يزيد بن زياد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة ترفعُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَحِيهِ، وَلَا ظَنَيْنٍ فِي وَلَاٍ وَلَا قَرَابَةٍ، وَلَا الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ». وقال: "هذا حديث غريب، ويزيد بن زياد الدمشقي منكر الحديث" (١).

### ثانياً: غريب الحديث:

- الغمّر: حَقْدٌ وَضِغْنٌ (٢).
- الظنّين: هو الذي ينتمي إلى غير مواليه، لا تُقبل شهادته للثُّمة (٣).
- القانع: الخادم والتابع تُردّ شهادته للثُّمة بجلب النفع إلى نفسه، والقانع في الأصل: السائل (٤).

### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٢٠/٤)، برقم: (٢٢٩٨)، (أبواب الشهادات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (قتيبة بن سعيد).
- ❖ والطحاوي في "شرح مُشكِلات الآثار" (٥)، (٣٥٥/١٢)، برقم: (٤٨٦٦)، (باب بيان مُشكِلات ما روى بعض الناس عن رسول الله ﷺ في ردّ شهادة المحدود في الإسلام)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (أسد بن موسى).
- كلاهما عن مروان الفزاري، عن يزيد بن زياد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

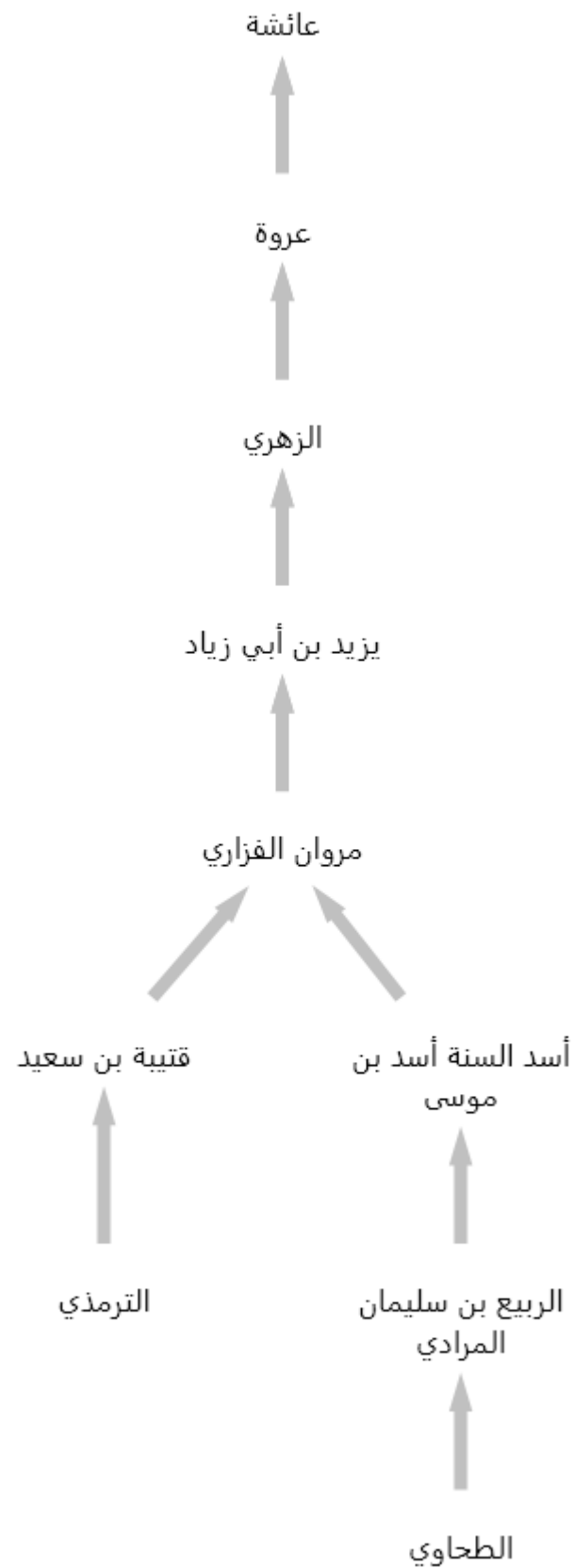
(١) البغوي، "شرح السنّة"، (١٢٣/١٠)، برقم: (٢٥١٠)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب شرائط قبول الشهادة).

(٢) ابن الأثير، "التهامة"، (٧٢٢/٣)، (حرف الغين المعجمة، باب الغين مع الميم، غمر).

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، (٢٧٣/١٣)، (حرف النون، فصل الطاء المعجمة، ظن).

(٤) ابن الأثير، "التهامة"، (١٩٠/٤)، (حرف القاف، باب القاف مع النون، قنع).

(٥) الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، (٣٢١هـ)، "شرح مُشكِلات الآثار"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.



- ❖ محمد بن الحسن الميربندكشائي<sup>(١)</sup>.
- ❖ أحمد بن محمد بن سراج، أبو العباس الطحّان، مات تقريباً سنة: عشر وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان، مات سنة: إحدى وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المزبان البغوي، عمّ أبي القاسم البغوي، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، قال أبو حاتم: كتب إلينا بكتب أبي عبيد، وكان صدوقاً، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون، وقال الذهبي: كان حسن الحديث، وليس بحجة، مات سنة: سبع وثمانين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، ذو التصانيف، قال الذهبي: كان ثقة، علامة، وقال ابن حجر: الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، مات سنة: أربع وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، قال الذهبي: ثقة، عالم، صاحب حديث؛ لكن يروي عن دَبّ ودَج، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ، مات سنة: ثلاث وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ يزيد بن زياد، أو ابن أبي زياد القرشيّ الدمشقيّ، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كأنّ حديثه موضوع، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حجر أيضاً: متروك، مات تقريباً سنة: سبعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ ابن شهاب الزهري: مرّت ترجمته سابقاً، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام الأسديّ، قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال الذهبي: الإمام، عالم المدينة، وكان عالماً بالسيرة، حافظاً، ثبتاً، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، مشهور، مات سنة: أربع وتسعين للهجرة على الصحيح<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مرّت ترجمتها سابقاً، وهي صحابية جليّة<sup>(١٠)</sup>.

#### سادساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث غريب، يزيد بن زياد الدمشقي منكر الحديث"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد يُضعف في الحديث، ولا يُعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أيضاً: "ولا يصحّ عندي من قبل إسناده"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال أبو زرعة بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث منكر"<sup>(١٤)</sup>.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٦٣/٩).

(٣) المرجع السابق، (٧٣/٧).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٩٦/٦)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٧٨٢/٦)، الصفدي، "الوافي بالوفيات"، (١٦١/٢١).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (١٢٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥٠/٢).

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٩٣/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٦/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٢٦٢/٩)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٥٤٦/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٠١/٢).

(٨) ص: (١٥٩).

(٩) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٥٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٨٩/٢).

(١٠) ص: (٢٥٦).

(١١) البغوي، "شرح السنة"، (١٢٣/١٠)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب شرائط قبول الشهادة).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (١٢٠/٤)، (أبواب الشهادات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته).

(١٣) المرجع السابق، (١٢١/٤).

(١٤) ابن أبي حاتم، "العلل"، (٢٨٨/٤)، (علل أخبار رويت في الأحكام والأقضية).

وحكى ابن عديّ أنّ هذا الحديث ليس بمحفوظ، وكلّ رواياته ممّا لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه<sup>(١)</sup>.  
وقال الدارقطني بعد أن ساق الحديث بسنده: "يزيد هذا ضعيفٌ، لا يُحتجّ به"<sup>(٢)</sup>.  
وقد ضعّف الحديث الأشبيلي<sup>(٣)</sup>، وابن الجوزي<sup>(٤)</sup>، وابن حجر<sup>(٥)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف يزيد بن زياد، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد يزيد بن زياد.



<sup>(١)</sup> ينظر: ابن عديّ، "الكامل"، (٢٥٩/٧).

<sup>(٢)</sup> الدارقطني، "السنن"، (٤٣٨/٥)، برقم: (٤٦٠٢)، (كتاب الأقضية والأحكام).

<sup>(٣)</sup> الأشبيلي، "الأحكام الوسطى"، (٣٥٨/٣)، (كتاب البيوع، باب الأقضية والشهادات).

<sup>(٤)</sup> ابن الجوزي، "العلل"، (٢٧٤/٢)، (كتاب الأحكام والقضايا، حديث في شهادة الخائن والمجلود).

<sup>(٥)</sup> ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٣٦٤/٤)، (كتاب الشهادات).

المبحث الثالث والثلاثون: حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، أنا أبو عيسى، نا أبو كريب محمد بن العلاء، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حمزة الثمالي، عن الشعبي، عن أم هانئ، قالت: دخل علي النبي ﷺ، فقال: «أَعِنْدَكَ مَيِّءٌ؟» قُلْتُ: لَا، إِلَّا خُبْزٌ يَابِسٌ وَخَلٌّ. فَقَالَ: «هَاتِي، مَا أَقْفَرَيْتُ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ». وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

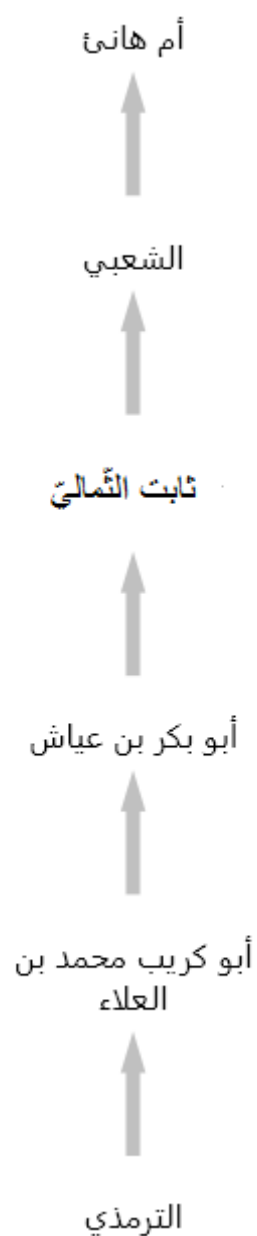
- ما أقفر بيت من أدم: أي ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدم. والقفار: الطعام بلا أدم <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣/٣٤٣)، برقم: (١٨٤١)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الخل)، (بنحوه)، من طريق (أبي كريب)، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي حمزة الثمالي، عن الشعبي، عن أم هانئ رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣١٠/١١)، برقم: (٢٨٦٩)، (كتاب الأطعمة، باب الخل).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "النهاية"، (١٣٧/٤)، (حرف القاف، باب القاف مع الفاء، قفر).



#### خامسًا: دراسة الإسناد:

- ❖ أبو محمّد الجوّز جانيّ: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعيّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذيّ، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو كُريب محمّد بن العلاء، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديّ الكوفيّ المقرئ، مشهورٌ بكنيته، والأصحّ أنّها اسمه، وقال ابن حنبل: ثقةٌ، وربّما غلط، وقال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ؛ إلّا أنّه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة: ثلاثٍ وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثُماليّ، واسم أبي صفية: دينار، قال أبو حاتم: لئن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتجّ به، وقال أحمد، وابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حجر: كوفيٌّ ضعيفٌ، رافضيٌّ، مات في خلافة أبي جعفر<sup>(٧)</sup>.
- ❖ الشَّعْبِيُّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ، مشهور<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أمّ هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب القرشيّة، ابنة عمّ النّبيّ ﷺ، وأخت عليّ بن أبي طالب ﷺ، واختلف في اسمها، فقليل: فاختة، وقيل: فاطمة، وقيل: هند، والأوّل أشهر، أسلمت ﷺ عام الفتح، روت عن النّبيّ ﷺ أحاديث في الكتب الستّة وغيرها، ماتت ﷺ بعد الخمسين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث أمّ هانئ؛ إلّا من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال أيضًا: "وسألت محمّدًا عن هذا الحديث، قال: لا أعرف للشَّعْبِيِّ سماعًا من أمّ هانئ، فقلت: أبو حمزة كيف هو عندك؟ فقال: أحمد بن حنبلٍ تكلم فيه، وهو عندي مُقارب الحديث"<sup>(١٢)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (٦٥).

(٦) المزنيّ، "تهذيب الكمال"، (١٣٢/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٢٤/٢).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٥٠/٢)، الذهبيّ، "ميزان الاعتدال"، (٣٦٣/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٣٢/١).

(٨) ص: (٢٠٧).

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣٩٣/٧)، الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٥٩/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤٨٥/٨).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (٣١٠/١١)، (كتاب الأطعمة، باب الخن).

(١١) الترمذيّ، "الجامع"، (٣٤٣/٣)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الخن).

(١٢) المرجع السابق نفسه.

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف أبي حمزة ثابت الثُماليّ، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرّد ثابت الثُماليّ.



المبحث الرابع والثلاثون: حديث أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: اسم الله الأعظم:

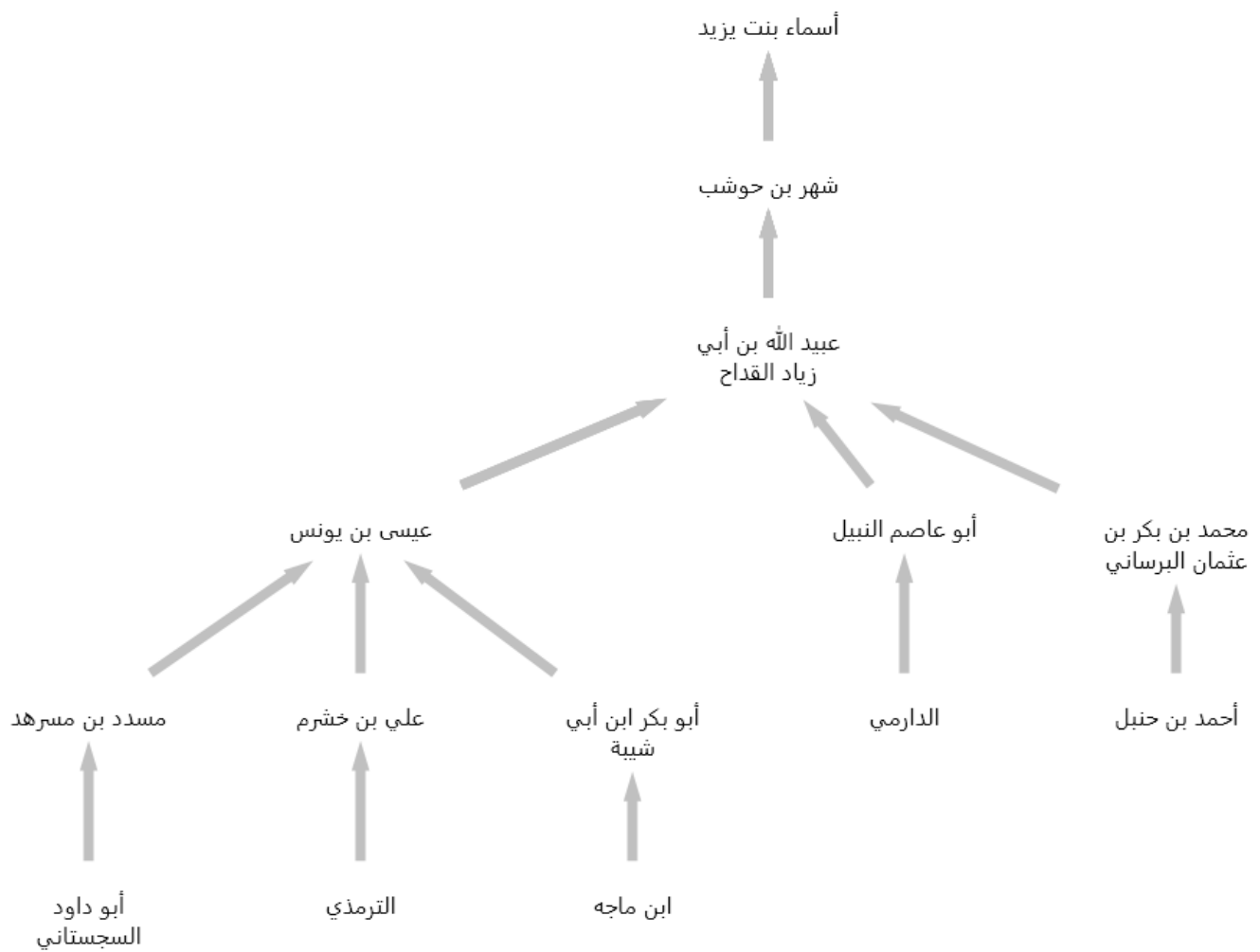
أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر الرّياني، نا حميد بن زنجويه، نا المكي بن إبراهيم، وأبو عاصم، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء هي بنت يزيد، أنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «إِنَّ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ: ﴿وَالْهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، [البقرة: ١٦٣] وَ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾». [آل عمران: ١-٢]، وقال: "هذا حديث غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخرّيج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٦١٣/٢)، برقم: (١٤٩٦)، (كتاب الصلّاة، باب الدّعاء)، (بمثله).
  - ❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٩٤/٥)، برقم: (٣٤٧٨)، (أبواب الدّعاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب)، (بمثله).
  - ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٤/٥)، برقم: (٣٨٥٥)، (أبواب الدّعاء، باب اسم الله الأعظم)، (بنحوه).  
ثلاثتهم من طريق (عيسى بن يونس).
  - ❖ والدارمي في "مسنده"، (٢١٣٣/٤)، برقم: (٣٤٣٢)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل أوّل سورة البقرة وآية الكرسي)، (بمثله مختصراً)، من طريق (أبي عاصم النبيل).
  - ❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٨٤/٤٥)، برقم: (٢٧٦١١)، (مسند القبائل، من حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها)، (بمثله)، من طريق (محمد بن بكر البرساني).
- ثلاثتهم عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٩، ٣٨/٥)، برقم: (١٢٦٠)، (كتاب الدّعاء، باب ما قيل في الاسم الأعظم).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو السّكن مكي بن إبراهيم بن بشير التّميمي، قال الذهبي: الحافظ، الإمام، شيخ خراسان، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: خمس عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عاصم الضّحّاك بن مخلّد: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو الحصين عبّيد الله بن أبي زياد القدّاح، قال ابن معين، وابن حنبل، والنّسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: ليس بالقوي، مات سنة: خمس مئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ شهر بن حوشب الأشعريّ الشّامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السّكن، قال البخاري: شهرٌ حسن الحديث، وقويّ أمره، وثقه أحمد، وابن معين، وقال العجلي: شامي، تابعي، ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مات سنة: اثنتي عشرة ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أسماء بنت يزيد بن السّكن الأنصاريّة الأوسيّة الأشهلّيّة، أمّ سلمة، وكان يقال لها: خطيبة النّساء، روت عن رسول الله ﷺ عدّة أحاديث، وشهدت اليرموك، وقتلت يومئذٍ تسعة من الرّوم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهراً، ماتت ﷺ تقريباً سنة: سبعين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ غريب" (١٠).
- وقال التّرمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيح" (١١).
- وقال صدر الدّين المناوي: "في سنده عبّيد الله بن أبي زياد القدّاح، وفيه لين" (١٢).
- وقال ابن حجر معقّباً على حكم التّرمذي: "وفيه نظر؛ لأنّه من رواية شهر بن حوشب" (١٣).

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٢٦٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٤٥/٢).

(٦) ص: (١٢٦).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٣/١٩)، الذهبي، "الكاشف"، (٦٨٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٧١/٢).

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، (٥٨٤/١٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٦٩/٢).

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٦/٧)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٢٠/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (٢١/٨).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٩/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب ما قيل في الاسم الأعظم).

(١١) التّرمذي، "الجامع"، (٣٩٤/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب).

(١٢) المناوي، "كشف المناهج والتّناقيع"، (٢٧٣/٢)، (كتاب الدّعاوات، باب أسماء الله تعالى).

(١٣) ابن حجر، "فتح الباري"، (٤٨٢/١٤)، (كتاب الدّعاوات، باب: لله مائة اسم غير واحدة).

### خلاصة القول:

- الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لضعف عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ.
  - ولضعف شَهْر بن حَوْشَب، وقد انفرد به.
  - وجه الغرابة: تفرَّد شَهْر بن حَوْشَب.



المبحث الخامس والثلاثون: حديث سلمي أم رافع عليه السلام:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: فضل التداوي بالجَنَاء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: يروي فائدٌ، عن مولاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى خَادِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: «مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرْحَةٌ، وَلَا نَكْبَةٌ إِلَّا أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا الْجَنَاءَ». وقال: «وإسناده غريب»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- القرْح: بالفتح والضّم: هو الجُرْح<sup>(٢)</sup>.

- النَكْبَةُ: هو ما يصيب الإنسان من الحوادث<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٨/٦)، برقم: (٣٨٥٨)، (كتاب الطّب، باب في الأمر بالحجامة)، (بمعناه).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٦٠/٣)، برقم: (٢٠٥٤)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في التداوي بالجَنَاء)، (بمثله).

❖ والترمذي أيضاً، (٤٦٠/٣)، (من دون ترقيم)، (بنحوه).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٣٩/٤)، برقم: (٣٥٠٢)، (أبواب الطّب، باب الجَنَاء)، (بنحوه مختصراً).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٩١/٤٥)، برقم: (٢٧٦١٨)، (مسند القبائل، حديث سلمي عليه السلام)، (بمعناه).

كلّهم من طريق (فائد)، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى عليه السلام.

❖ وأحمد أيضاً، (٥٩٠/٤٥)، برقم: (٢٧٦١٧)، (بنحوه)، من طريق (أبي عامر العَقْدِي)، عن عبد الرّحمن بن أبي الموالي، عن أيّوب بن حسن بن عليّ بن أبي رافع، عن جدّته سلمي عليه السلام.

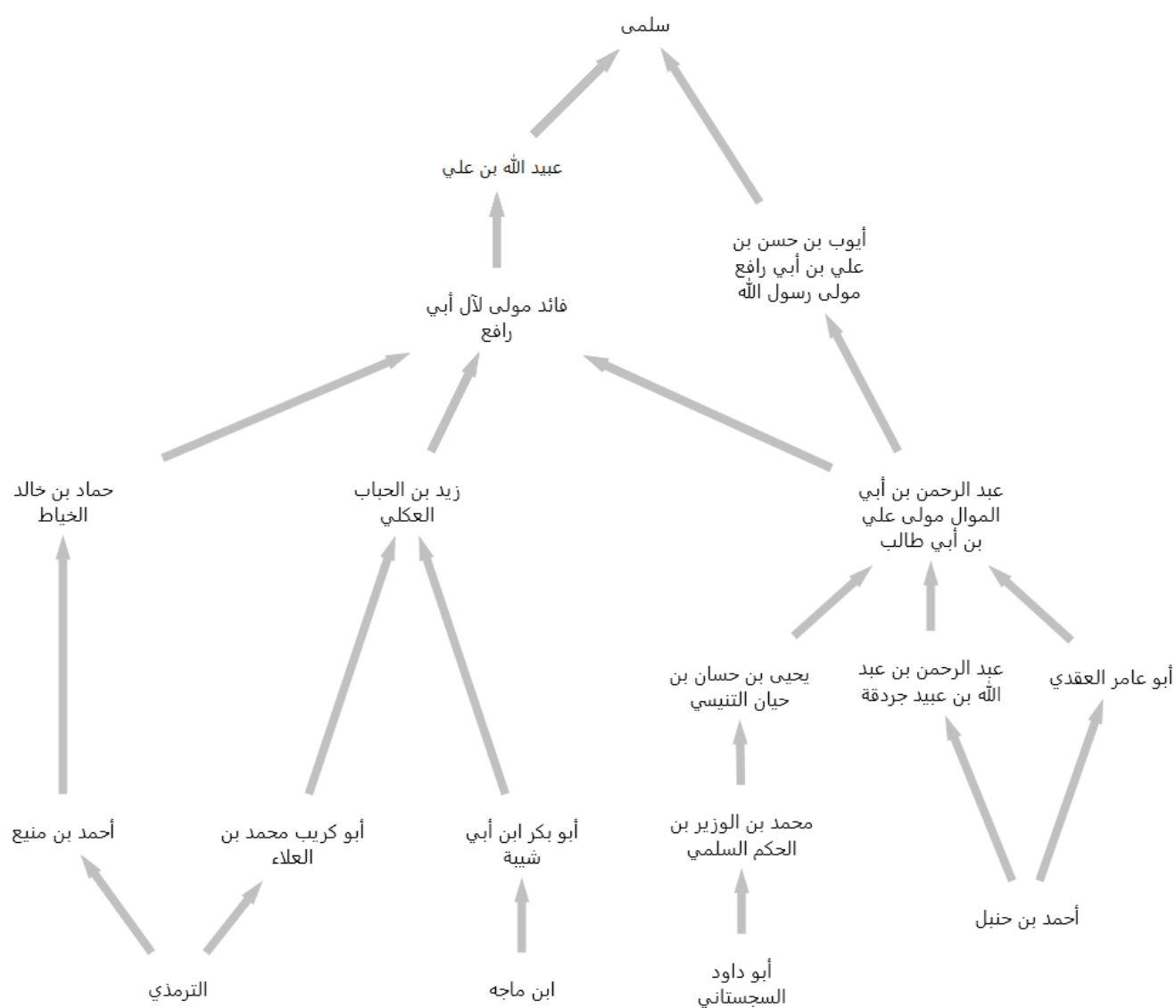
فهذا الحديث روي من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عن سلمي عليه السلام. وروي من طريق عبد الرّحمن بن أبي الموالي، واختلف على عبد الرّحمن بن أبي الموالي:

فرواه عبد الرّحمن بن عبد الله بن عُبَيْد، ويحيى بن حَسَّان بن حَيَّان التَّنِيسِي، عن عبد الرّحمن بن أبي الموالي، عن فائد المدني، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عن سلمي عليه السلام، ورواه أبو عامر العَقْدِي، عن عبد الرّحمن بن أبي الموالي، عن أيّوب بن حسن، عن سلمي عليه السلام.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٤٩/١٢)، (من دون ترقيم)، (كتاب الطّب والرّقي، باب الحجامة).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "النهاية"، (٥٥/٤)، (حرف القاف، باب القاف مع الرّاء، قرح).

<sup>(٣)</sup> ابن منظور، "لسان العرب"، (٧٧٣/١)، (حرف الباء، فصل النّون، نكب).



- ❖ فائِد مولى عبادِل، واسمه: عبید الله بن عليّ بن أبي رافع، مولى النَّبِيِّ ﷺ، قال أحمد: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، مات تقريبًا سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ عبید الله بن عليّ بن أبي رافع المدني، يُعرف بعبادِل، قال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، ليس منكر الحديث، ولا يُحتجّ بحديثه، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، وقال ابن حجر: لِيَن الحديث<sup>(٢)</sup>.
- ❖ سلمى أمُّ رافع ﷺ، صحابيّةٌ جليّةٌ، مولاة النَّبِيِّ ﷺ وخادمته، وهي امرأة أبي رافع، ويُقال: إنّها مولاة صفية بنت عبد المطلب، شهدت خير مع رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "إسناده غريب"<sup>(٤)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث غريب، إنّما نعرفه من حديث فائِد"<sup>(٥)</sup>.
- وقال الطبراني بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا يُروى هذا الحديث عن سلمى إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به فائِد"<sup>(٦)</sup>.
- وقد أعلّ المنذريّ هذا الحديث باضطرابٍ في سنده ومتنه، وأنّه لا تقوم به حجة<sup>(٧)</sup>.
- وقد ضعّف صدر الدّين المناويّ هذا الحديث<sup>(٨)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لضعف عبید الله بن عليّ بن أبي رافع، وقد انفرد فائِد به. وجه الغرابة: تفرّد فائِد.



(١) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٤٣/٢٣)، الذّهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٨٣/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٤٤/٢).

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٢٨/٥)، المزي، "تهذيب الكمال"، (١٢١/١٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٧٣/٢).

(٣) أبو نُعيم، "معرفة الصحابة"، (٣٣٥٢/٦)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١٤٨/٧)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٨٧/٨).

(٤) البغوي، "شرح السّنّة"، (١٤٩/١٢)، (كتاب الطّب والرّقى، باب الحجامة).

(٥) الترمذي، "الجامع"، (٤٦٠/٣)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في التداوي بالجّاء).

(٦) الطبراني، "المعجم الأوسط"، (٢٦١/٨)، برقم: (٨٥٧٨)، (باب الميم، من اسمه معاذ، معاذ بن المثنيّ العنبري).

(٧) ينظر: المنذري، "مختصر السّنن"، (٥٩٧/٢)، (كتاب الطّب، باب في الحجامة).

(٨) ينظر: المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٩٧/٤)، (كتاب الطّب والرّقى).

المبحث السادس والثلاثون: حديث عكراش بن ذؤيب رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: الأكل ممّا يلي الأكل:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: ورؤي بإسنادٍ غريبٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَكَرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عَكَرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: أَتَيْنَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةٍ التَّيْرِيدِ، فَخَبَطْتُ بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ». ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ التَّمْرِ، فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ، فَقَالَ: «يَا عَكَرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- الجَفْنَةُ: هي أعظم ما يكون من القِصَاع، وهي الَّتِي خُصِّتْ بِوَعَاءِ الْأَطْعَمَةِ<sup>(٢)</sup>.

- التَّيْرِيدُ: الخبز المفتّت في المرق ومعه لحم<sup>(٣)</sup>.

- الْخَبَطُ: الضَّرْبُ، مَنْ خَبَطَ الْبَعِيرَ بِيَدِهِ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا، يَعْنِي: جَالَتْ وَذَارَتْ يَدِي فِي جَوَانِبِ الْقَصْعَةِ<sup>(٤)</sup>.

- جال: دار<sup>(٥)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٤٧/٣)، برقم: (١٨٤٨)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في التسمية في الطعام)، (بنحوه مطوّلاً).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤١٠/٤)، برقم: (٣٢٧٤)، (أبواب الأطعمة، باب الأكل ممّا يليك)، (بنحوه). كلاهما من طريق (محمّد بن بشّار)، عن العلاء بن الفضل بن أبي سَويّة، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَكَرَاشٍ، عَنْ عَكَرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ رضي الله عنه.

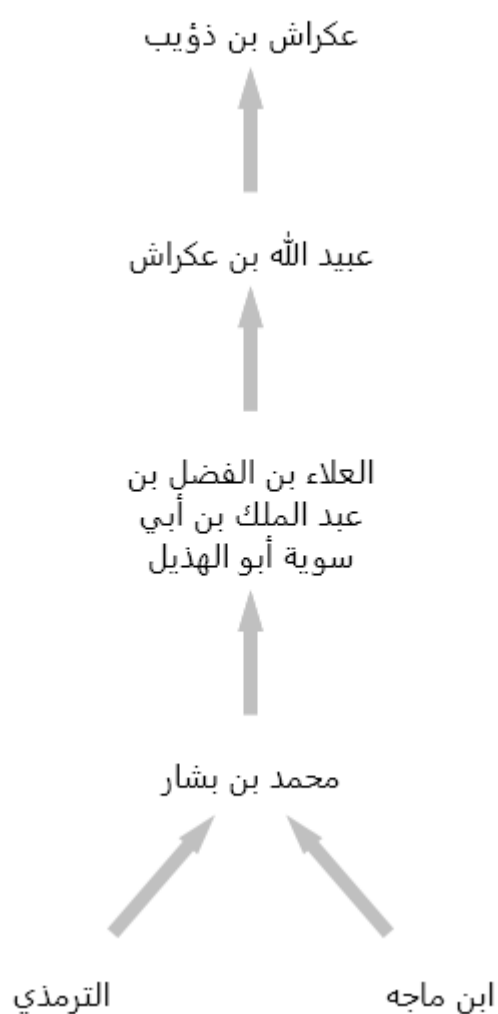
(١) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٠٤/١١)، (من دون ترقيم)، (كتاب الأطعمة، باب المرق والدُّبَاء).

(٢) الفراهيدي، "العين"، (٢٤٩/١)، (باب الجيم، جفن)، ابن سيده، علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي، (٤٥٨هـ)، "المحكم والمحيط الأعظم"، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، (٤٥٥/٧)، (حرف الجيم، باب الجيم والتّون والفاء، جَنَفَ)، الرُّيدي، "تاج العروس"، (٣٥٩/٣٤)، (باب التّون، فصل الجيم مع التّون، جفن).

(٣) ينظر: ابن الأثير، "التهامة"، (٥٩٦/١)، (حرف النّاء، باب النّاء مع الرّاء، ثرد)، الصّنعاني، "التّنوير"، (١٤/٤)، (حرف الألف).

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، (٢٨٠/٧)، (حرف الطّاء المهملة، فصل الخاء المعجمة، خبط)، المُطهرّي، مُظهِر الدّين الحسين بن محمود المُطهرّي، (٧٢٧هـ)، "المفاتيح في شرح المصابيح"، تحقيق: لجنة من المحقّقين بإشراف: نور الدّين طالب، دار النّوادر، الكويت، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م، (٥٢٢/٤)، (كتاب الأطعمة).

(٥) ينظر: ابن الأثير، "التهامة"، (٨٤٢/١)، (حرف الجيم، باب الجيم مع الواو، جُول)، ابن منظور، "لسان العرب"، (١٣١/١١)، (حرف اللّام، فصل الجيم، جُول).



❖ عبید الله بن عكرّاش بن ذؤيب التميمي، قال أبو حاتم: هو شيخٌ مجهولٌ، وقال الذهبيُّ: فيه جهالةٌ، وقال ابن حجر: أحد الضعفاء<sup>(١)</sup>.

❖ عكرّاش بن ذؤيب التميمي<sup>(٢)</sup>، صحابيٌّ جليلٌ، صحّب النبي ﷺ وواكله وسمع منه، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مُرّة، وشهد الجمل مع عائشة<sup>(٣)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البيهقيُّ: "روي بإسنادٍ غريبٍ"<sup>(٤)</sup>.

وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكرّاش، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث"<sup>(٥)</sup>.

وقال أيضًا: "لم يصح إسناده"<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن عبد البر: "إسناده ضعيفٌ لا يُحتجّ بمثله، وأهل العلم يُنكرونه"<sup>(٧)</sup>.

وقال صدر الدين المناويُّ: "العلاء بن الفضل ضعيفٌ، ولم يخرج عن عكرّاش أحد من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي، وابن ماجه، خرّجا له هذا الحديث خاصّة"<sup>(٨)</sup>.  
وقد ضعف الذهبي، وابن حجر، العلاء بن الفضل<sup>(٩)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيف الإسناد، لما يأتي:

- لضعف العلاء بن الفضل، وقد انفرد به.

- ولجهالة عبید الله بن عكرّاش.

- وجه الغرابة: تفرد العلاء بن الفضل.



(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٢٩/٥)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٣/٣)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٢١/٣).

(٢) أبو نُعيم، "معرفة الصحابة"، (٢٢٤٠/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤٤٣/٤).

(٣) البيهقي، "شرح السنّة"، (٣٠٤/١١)، (كتاب الأطعمة، باب المرق والدُّبّاء).

(٤) الترمذي، "الجامع"، (٣٤٨/٣)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في التسمية في الطعام).

(٥) البخاري، "التاريخ الكبير"، (٥١٦/٦).

(٦) المرجع السابق، (١٧٥/٨).

(٧) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، (٤٦٣هـ)، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، تحقيق: بشّار عوّاد معروف وآخرون، دار الفرقان، عمّان، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، (باب الرّأي، حديث زيد بن أسلم).

(٨) المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٥١٢/٣)، (كتاب الأطعمة).

(٩) الذهبي، "الكاشف"، (١٠٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٣٥/٢).

## الفصل الثَّاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ بالغرابة مع اقترانها بغيرها من المصطلحات:

ويشتمل على سبعةٍ وعشرين مبحثًا:

المبحث الأول: حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

المبحث الثاني: حديث سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه.

المبحث الثالث: أحاديث عبد الله بن العَبَّاس رضي الله عنه.

المبحث الرابع: أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه.

المبحث الخامس: أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

المبحث السابع: أحاديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

المبحث الثامن: أحاديث أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه.

المبحث التاسع: أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

المبحث العاشر: أحاديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

المبحث الحادي عشر: حديث سهل السَّاعدي رضي الله عنه.

المبحث الثاني عشر: حديث عمرو بن عَبَّسة رضي الله عنه.

المبحث الثالث عشر: حديث الحارث الأشعري رضي الله عنه.

المبحث الرابع عشر: حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه.

المبحث الخامس عشر: حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

المبحث السادس عشر: حديث أُسَيْد بن ظُهَيْر رضي الله عنه.

المبحث السابع عشر: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

المبحث الثامن عشر: حديث سَمُرَة بن جُنْدب رضي الله عنه.

المبحث التاسع عشر: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

المبحث العشرون: حديث بُريدة بن الحَصِيب رضي الله عنه.

المبحث الحادي والعشرون: حديث عبادة بن الصَّامِت رضي الله عنه.

المبحث الثاني والعشرون: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

المبحث الثالث والعشرون: حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه.

المبحث الرابع والعشرون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها.

المبحث الخامس والعشرون: حديث أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها.

المبحث السادس والعشرون: حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.

المبحث السابع والعشرون: حديث قتادة بن عِيَّاش رضي الله عنه.

## الفصل الثَّاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ بالغرابة مع اقترانها بغيرها من المصطلحات

وفيه دراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ بالغرابة والصِّحَّة أو الحسن في آنٍ واحدٍ، وهي مرتَّبة على مسانيد الصَّحابة الواردة في مسند أحمد.

ويشتمل على سبعةٍ وعشرين مبحثًا:

المبحث الأول: حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: دعاء دخول السُّوق:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغويّ: أخبرنا أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن عليّ الشَّجاعيّ بنيسابور، أخبرنا أبو نصر النُّعمان بن محمد بن محمود الجُرْجانيّ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يعلى، أنا عمَّار بن رجاء، أنا زيد بن الحُبَّاب، نا سعيد بن زيد أخو حمَّاد بن زيد، حدَّثني عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب، عن أبيه، عن عمر بن الخطَّاب، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنْ قَالَ فِي سُوْقٍ جَامِعٍ يُبَاعُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانيًا: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٣٦٧/٥)، برقم: (٣٤٢٨)، (أبواب الدَّعَوَات عن رسول الله ﷺ، باب ما يقول إذا دخل السُّوق)، (ينحوه)، من طريق (أحمد بن منيع البغويّ).

❖ والدَّارِمِيُّ في "مسنده"، (١٧٦٢/٣)، برقم: (٢٧٣٤)، (كتاب الاستئذان، باب ما يقول إذا دخل السُّوق)، (ينحوه مطوَّلاً).

كلاهما أحمد بن منيع، والدَّارِمِيُّ، عن يزيد بن هارون، عن أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن جدِّه عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

❖ والتِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٣٦٨/٥)، برقم: (٣٤٢٩)، (بمثله)، من طريق (أحمد الضَّبيّ)، عن حمَّاد بن زيد، والمُعْتَمِر بن سليمان.

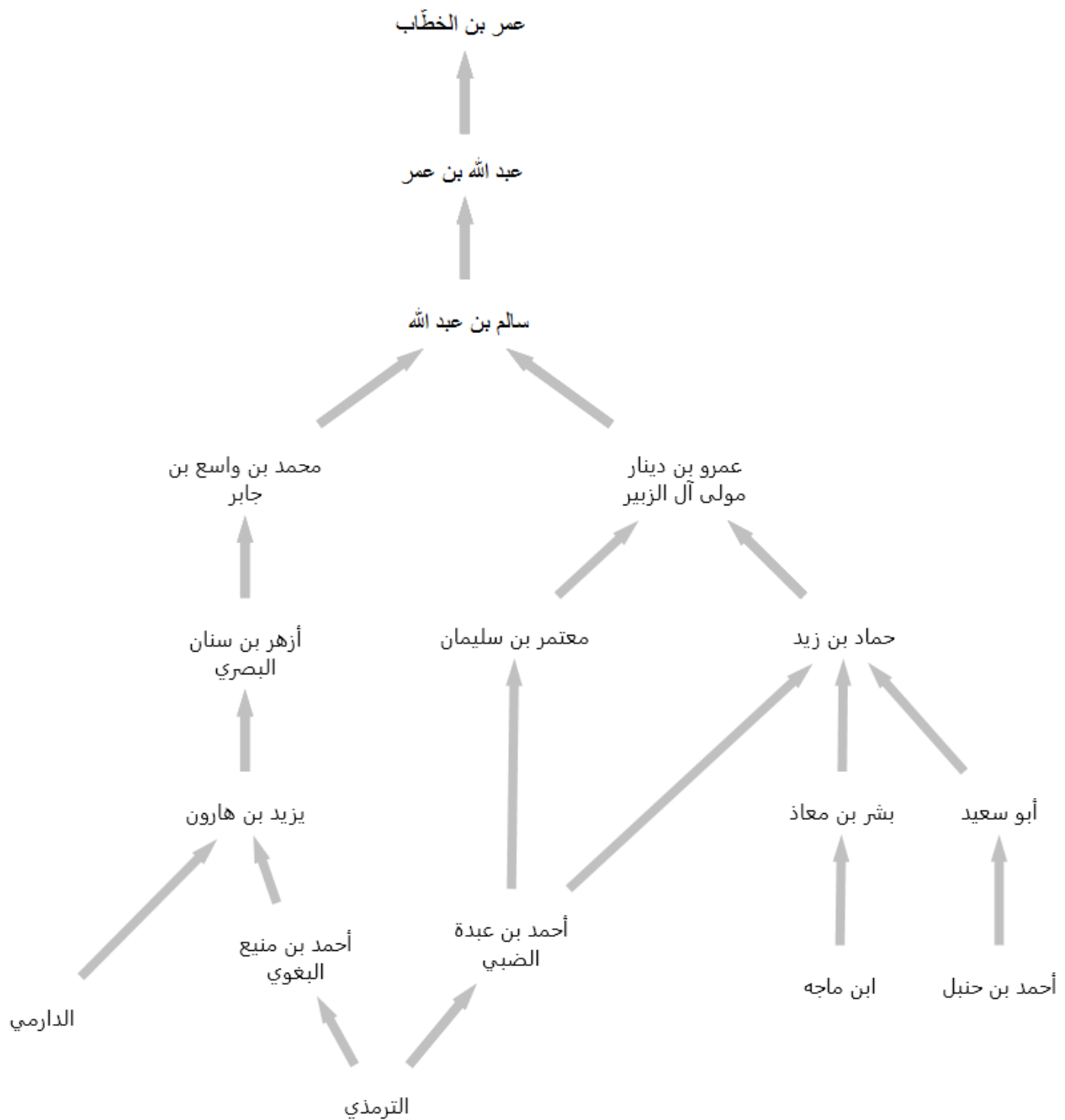
❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٤٤/٣)، برقم: (٢٢٣٥)، (أبواب التَّجَارَات، باب الأسواق ودخولها)، (بمثله)، من طريق (بشر بن معاذ).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤١٠/١)، برقم: (٣٢٧)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، مسند الخلفاء الرَّاشِدين رضي الله عنهم، مسند عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (أبي سعيد عبد الرَّحْمَنِ بن عبد الله البصريّ).

كلاهما بشر بن معاذ، وأبو سعيد، عن حمَّاد بن زيد.

وكلاهما حمَّاد بن زيد، والمُعْتَمِر بن سليمان، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن جدِّه عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغويّ، "شرح السُّنَّة"، (١٣٣، ١٣٢/٥)، برقم: (١٣٣٨)، (كتاب الدَّعَوَات، باب ما يقول إذا دخل السُّوق).



- ❖ أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن عليّ الشُّجاعيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو نصر النُّعْمان بن محمد بن محمود الجُرْجانيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن يعلى<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو ياسر عمَّار بن رجاء الإسْتراباذيُّ التَّغْلبيُّ، صاحب المسند، قال أبو حاتم: كان صدوقاً، وقال الذَّهبيُّ: الحافظ، الإمام، مات سنة: سبعٍ وستين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسين زيد بن الحُبَّاب العُكْلبيُّ، وثَّقه ابن المدينيِّ، وابن معين، قال الذَّهبيُّ: لم يكن به بأس، قد يهم، وقال ابن حجر: رحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق، يخطئ في حديث الثَّوريِّ، مات سنة: ثلاثٍ ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو الحسن سعيد بن زيد بن درهم الأزديُّ، قال البخاريُّ: صدوق، حافظ، وثَّقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، مات سنة: سبعٍ وستين ومئةٍ للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو يحيى عمرو بن دينار البصريُّ الأعور، قال ابن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه غير حديث منكر، وعامة حديثه منكر، وضعَّفه ابن حنبل، وضعَّفه أيضاً ابن حجر، مات تقريباً سنة: أربعين ومئةٍ للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثبت، وكان يُشَبَّه بأبيه في الهدى والسَّمت<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر بن الخطَّاب: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عمر بن الخطَّاب (رضي الله عنه)، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال العُقيليُّ: "وقد روى هذا الحديث عمرو بن دينار القهرمان وغيره، عن سالم، والأسانيد فيها لين"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال أبو حاتم: "هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، لا يَحْتَمِلُ سالمٌ هذا الحديث"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال ابن رجب: "في الإسناد ضعف"<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (١٦٣).

(٢) ص: (١٦٣).

(٣) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٣٩٥/٦)، الذَّهبيُّ، "تذكرة الحفَّاظ"، (١٠٨/٢).

(٥) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٤٥/١٠)، الذَّهبيُّ، "الكاشف"، (٤١٥/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٢٢٢/١).

(٦) البخاريُّ، "التَّاريخ الكبير"، (٤٦١/٤)، المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٤٤٣/١٠)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٢٣٦/١).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٢٣٢/٦)، الذَّهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٧١٣/٣)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٤٢١/٢).

(٨) ص: (١٢٩).

(٩) ص: (١١٨).

(١٠) ص: (٣٥).

(١١) البغويُّ، "شرح السَّنة"، (١٣٣/٥)، (كتاب الدَّعوات، باب ما يقول إذا دخل السَّوق).

(١٢) الترمذيُّ، "الجامع"، (٣٦٧/٥)، (أبواب الدَّعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما يقول إذا دخل السَّوق).

(١٣) العُقيليُّ، "الضَّعفاء الكبير"، (٣٠٤/٣).

(١٤) ابن أبي حاتم، "العلل"، (٣١٢/٥)، (علل أخبارٍ رويت في ثواب الأعمال).

(١٥) ابن رجب، عبد الرَّحمن بن أحمد بن رجب الحنبليُّ، (٧٩٥هـ)، "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، دار الرِّسالة، بيروت، ط ٧، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، (٣١٥/٢)، (الحديث السَّابع والثلاثون: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ).

وقال صدر الدين المناوي: "في سنده عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، شيخ بصري ليس هو بالقوي في الحديث" <sup>(١)</sup>.  
وقال ابن حجر: "في سنده لين" <sup>(٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لحال سعيد بن زيد، صدوق، له أوهام.
  - ولضعف عمرو بن دينار.
  - وقد انفرد سالم بن عبد الله به.
  - فوجه الغرابة: تفرد سالم بن عبد الله.



---

<sup>(١)</sup> المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٣٢٤/٢)، (كتاب الدعوات، باب الدعوات في الأوقات).

<sup>(٢)</sup> ابن حجر، "فتح الباري"، (٤٥٣/١٤)، (كتاب الدعوات، باب فضل التهليل).

المبحث الثاني: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: فضل التسبيح:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرثاني، نا حميد بن زنجويه، نا الأصبع بن الفرّج، أخبرني ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أخبره عن سعيد بن أبي هلال، أنه حدّثه عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة، وبين يديها نوى، وحصى تسبيح به، فقال: «ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل؟ سبحان الله عدد ما خلق في السماء، سبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

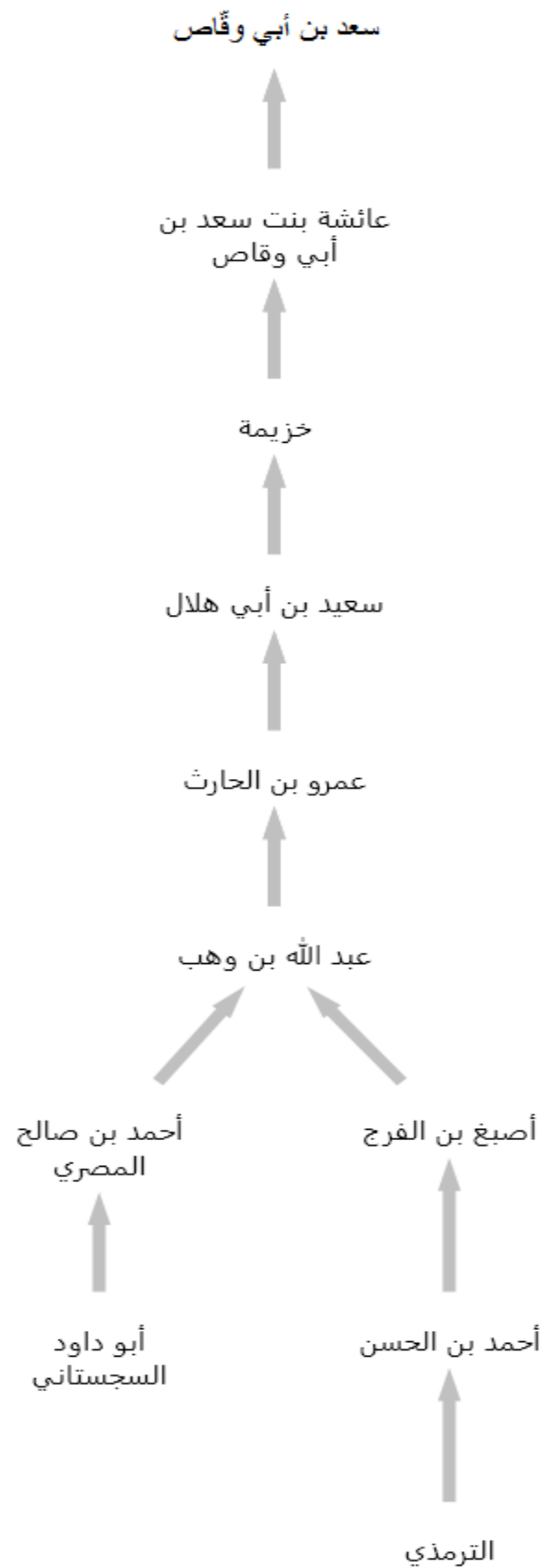
ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٦١٥/٢)، برقم: (١٥٠٠)، (كتاب الصلاة، باب التسبيح بالحصي)، (بمثله)، من طريق (أحمد بن صالح).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٥٤/٥)، برقم: (٣٥٦٨)، (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب في دعاء النبي ﷺ وتعوّذه في دبر كل صلاة)، (بمثله)، من طريق (أصبع بن الفرّج).

كلاهما عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٦١/٥، ٦٢)، برقم: (١٢٧٩)، (كتاب الدعوات، باب ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّيّاني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، قال أبو حاتم: كان أجلاً أصحاب ابن وهب، وقال أيضاً: صدوق، وقال الذهبي: الفقيه الحافظ، ووثق ابن حجر، مات سنة: خمس وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن وهب: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة حافظ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عمرو بن الحارث: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة حافظ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو العلاء سعيد بن أبي هلال الليثي، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، معروف حديثه في الكتب الستة، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة: خمس وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ خزيمة، عن عائشة بنت سعد، قال ابن حبان: شيخ، وقال الذهبي: لا يُعرف، تفرّد عنه سعيد بن أبي هلال، حديثه في التّسبيح، وقال ابن حجر: لا يُعرف<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزُّهرية المدنيّة. قيل: أنّها رأت ستّاً من أمّهات المؤمنين، قال العجلي: تابعيّة، مدنيّة، ثقة، وقال الخليل: لم يرو مالك عن امرأة غيرها، ووثقها الذهبي، ماتت سنة: سبع عشرة ومئة للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب من حديث سعد"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال الذهبي: "خزيمة، لا يُعرف، عن عائشة بنت سعد، تفرّد عنه سعيد بن أبي هلال، حديثه في التّسبيح"<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٢١/٢)، الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٣٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١١٣/١).

(٦) ص: (١١٤).

(٧) ص: (١٥٥).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٧١/٤)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٦٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٤٢/١).

(٩) ابن حبان، "الثّقات"، (٢٦٨/٦)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٦٥٣/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١٩٣/١).

(١٠) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٥٥/٣)، ابن حجر، "تهذيب التّهذيب"، (٦٨١/٤).

(١١) ص: (٥٠).

(١٢) البغوي، "شرح السنّة"، (٦٢/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر).

(١٣) الترمذي، "الجامع"، (٤٥٤/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب في دعاء النبي ﷺ وتعوّذه في دبر كلّ صلاة).

(١٤) البرّار، "المسند"، (٣٩/٤)، برقم: (١٢٠١)، (مسند سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه).

(١٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٦٥٣/١).

وقال ابن حجر: "هذا حديثٌ حسنٌ" (١).

وقال أيضاً: "رجالُه رجال الصَّحيح؛ إلَّا خزيمة، فلا يُعرف نسبه ولا حاله، ولا روى عنه إلَّا سعيد، وقد ذكره ابن حبان في الثِّقات كعادته فيمن لم يجرح ولم يأت بمنكر" (٢).

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بشواهده، لما يأتي:

- لحال سعيد بن أبي هلال، صدوقٌ، وقد انفرد به.

- ولجهالة خزيمة.

وجه الغرابة: تفرد سعيد بن أبي هلال.

وله شواهد من حديث جُوَيْرِيَّة بنت الحارث (٣)، وحديث عبد الله بن عباس (٤)، وحديث صفية بنت حيي (٥)، وحديث أبي أمامة الباهلي (٦)، وحديث أبي الدرداء (٧) رضي الله عنه.



(١) ابن حجر، "نتائج الأفكار"، (٨١/١)، (كتاب أذكار اليوم والليلة، بابٌ مختصر في أحرفٍ ممّا جاء في فضل الذكر غير مقيّد بوقت).

(٢) المرجع السابق نفسه.

(٣) أخرجه مسلم في "الصَّحيح"، (٢٠٩٠/٤)، برقم: (٢٧٢٦)، (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسبيح أول النهار وعند النوم)، (٢٠٩١/٤)، برقم: (٢٧٢٦).

(٤) أخرجه أبو داود في "السنن"، (٦١٧/٢)، برقم: (١٥٠٣)، (كتاب الصلاة، باب التسبيح بالحصي)، وأحمد في "المسند"، (١٧٣/٤)، برقم: (٢٣٣٤)، (مسند بني هاشم رضي الله عنه، مسند

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ)، (٣٣٣/٥)، برقم: (٣٣٠٨).

(٥) أخرجه الترمذي في "الجامع"، (٤٤٧/٥)، برقم: (٣٥٥٤).

(٦) أخرجه أحمد في "المسند"، (٤٥٨/٣٦)، برقم: (٢٢١٤٤)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ).

(٧) أخرجه البزار في "المسند"، (٢٢/١٠)، برقم: (٤٠٨٣)، (مسند أبي الدرداء رضي الله عنه، ما روى فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء رضي الله عنه).

### المبحث الثالث: أحاديث عبد الله بن العباس رضي الله عنه:

وفيه أربعة أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأول: الاشتراك في الأضحية:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصّالحي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، نا عبد الرحيم بن منيب، نا الفضل بن موسى، نا حسين بن واقد، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرْنَا النَّحْرَ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ عَنْ عَشْرَةِ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

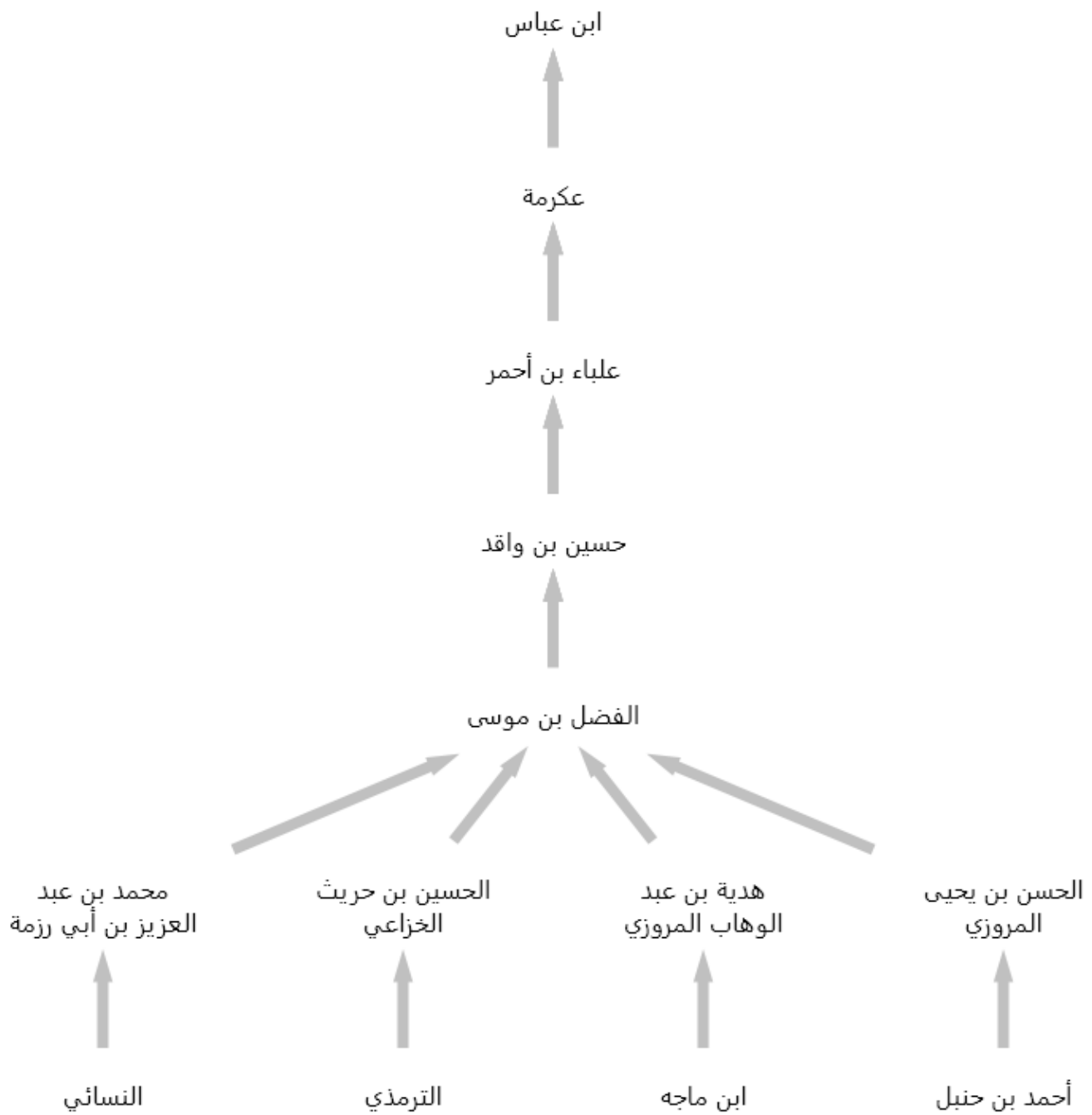
- الجزور: البعير ذكرًا كان أو أنثى <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (٢٢٢/٧)، برقم: (٤٣٩٢)، (كتاب الضحايا، باب ما تجزئ عنه البدنة في الضحايا)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن عبد العزيز).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٢٤١/٢)، برقم: (٩٠٥)، (أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة)، (بنحوه).
- ❖ (١٤١/٣)، برقم: (١٥٠١)، (أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاشتراك في الأضحية)، (بنحوه). من طريق (الحسين بن حريث الخزاعي).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٠٧/٤)، برقم: (٣١٣١)، (أبواب الأضاحي، باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة)، (بنحوه)، من طريق (هدية بن عبد الوهاب المروزي).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٨٧/٤)، برقم: (٢٤٨٤)، (مسند بني هاشم رضي الله عنهم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ)، (بنحوه)، من طريق (الحسن بن يحيى المروزي).
- كلهم عن الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٥٥/٤)، برقم: (١١٣٢)، (كتاب الجمعة، باب الاشتراك في الأضحية).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٧٤٢/١)، (حرف الجيم، باب الجيم مع الزاي، جزر).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجِريُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد حاجب بن أحمد الطُّوسيُّ، قال الخليليُّ: شيخٌ، معمرٌ، ثقةٌ، وقال الذهبيُّ: ضعيف الحديث، مات سنة: ستٍّ وثلاثين وثلاثمئةٍ للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الرَّحيم بن مُنيب، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، مات سنة: ستِّين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله الفضل بن موسى السَّينانيُّ، قال الذهبيُّ: ثبتٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، وربَّما أغرب، مات سنة: اثنتين وتسعين ومئةٍ للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله الحسين بن واقد المَروزيُّ، قاضي مرو، وثَّقه ابن معين، قال ابن حنبل، والنَّسائيُّ: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقةٌ، له أوهامٌ، مات سنة: تسعٍ وخمسين ومئةٍ للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عِلباء بن أحمر اليشكريُّ، وثَّقه أبو زرعة، وابن معين، قال ابن حنبل: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوقٌ، من القراء، مات تقريبًا سنة: عشرٍ ومئةٍ للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عكرمة، مولى ابن عَبَّاسٍ ؓ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عَبَّاسٍ ؓ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وهو حديث حسين بن واقد"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الطبرانيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لم يرو هذا الحديث عن عِلباء بن أحمر؛ إلَّا الحسين بن واقد"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال البيهقيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "كذا رُوي بهذا الإسناد، وحديث أبي الزُّبير، عن جابرٍ أصحَّ من ذلك"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال أيضًا: "وحديث عكرمة، يتفرَّد به الحسين بن واقد، عن عِلباء بن أحمر"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال ابن عبد البر: "حديث ابن عَبَّاسٍ وما كان مثله، خطأٌ ووهمٌ، أو منسوخٌ"<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٤٦).

(٢) ص: (١٩٦).

(٣) الخليلي، "الإرشاد"، (٨٦٦/٣)، الذهبي، "العبر في خبر من غبر"، (٥١/٢).

(٤) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١١٥/٦).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (١٢٣/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٤٧/٢).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٩٤/٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٦٩/١).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٩٣/٢٠)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١١٢/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٩٧/٢).

(٨) ص: (٥٨).

(٩) ص: (٥٤).

(١٠) البغوي، "شرح السنَّة"، (٣٥٥/٤)، (كتاب الجمعة، باب الاشتراك في الأضحية).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٢٤١/٢)، (أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة).

(١٢) الطبراني، "المعجم الأوسط"، (١١٤/٨)، برقم: (٨١٣٢)، (باب الميم، من اسمه موسى، موسى بن هارون).

(١٣) البيهقي، "السنن الكبرى"، (٣٨٦/٥)، برقم: (١٠٢٠٣)، (كتاب الحج، جُماع أبواب الهدي، باب الاشتراك في الهدي).

(١٤) المرجع السابق نفسه.

(١٥) ابن عبد البر، "المتمهيد"، (١٨/٨)، (باب الميم، حديث مالك عن أبي الزُّبير المكي).

وقال ابن القيسراني: "تفرّد به علّاء عنه، ولم يروه عنه غير الحسين بن واقد"<sup>(١)</sup>.  
 وقال ابن القطّان: "وهو عندي صحيح؛ فإنّ رجاله ثقات"<sup>(٢)</sup>.  
 وقال ابن حجر: "فحسّنه الترمذي، وصحّحه ابن حبان<sup>(٣)</sup>، وعصّده بحديث رافع بن خديج<sup>(٤)</sup>"<sup>(٥)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال حسين بن واقد، ثقةٌ له أوهاّم، وقد انفرد به.  
 وجه الغرابة: تفرّد حسين بن واقد.

### المطلب الثاني: السُّجود عند حدوث آية:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصّالحي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، نا محمد بن رافع، نا إبراهيم بن الحكم، حدّثني أبي، عن عكرمة، قال: سمعنا صوتاً بالمدينة، فقال ابن عباس: يا عكرمة، انظر ما هذا الصوت، قال: فذهبت فوجدت صفيّة بنت حيي امرأة النبي ﷺ قد ماتت، قال: فجلّيت إلى ابن عباس، فوجدته ساجداً، ولم تطلع الشمس بعد، فقال: يا لا أم لك، أليس قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا». فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ، وقال: "هذا حديث حسنٌ غريبٌ، وإبراهيم بن الحكم بن أبان العدني من أهل اليمن سكتوا عنه، قال يحيى بن معين: هو ضعيف"<sup>(٦)</sup>.

#### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٣٩٧/٢)، برقم: (١١٩٧)، (كتاب الصّلاة، باب السُّجود عند الآيات)، (بنحوه).
- ❖ والتّرمذي في "جامعه"، (١٩١/٦)، برقم: (٣٨٩١)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في فضل أزواج النبي ﷺ)، (بنحوه).

كلاهما من طريق (سَلَم بن جعفر البكراوي)، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

<sup>(١)</sup> ابن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد"، (٢٤٩/٣)، (باب العين، مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما).

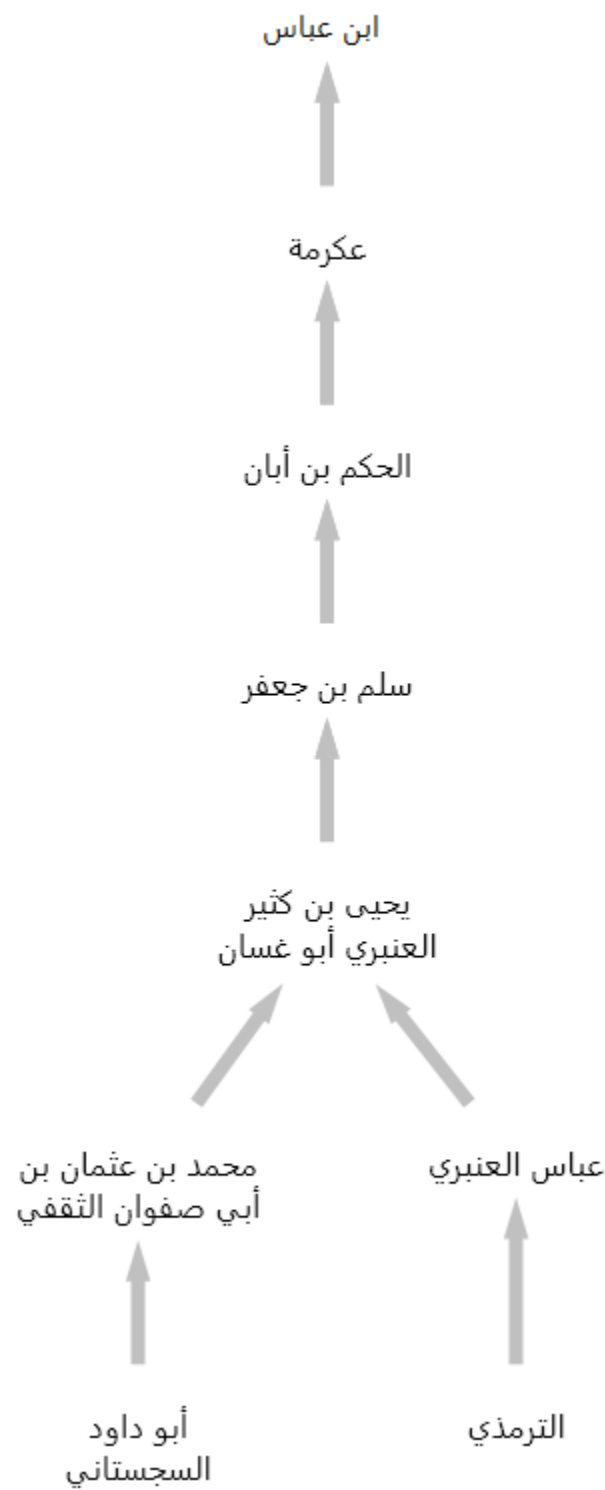
<sup>(٢)</sup> ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٤١٠/٥)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث ضعفها، وهي صحيحة أو حسنة، وما أعلّها به ليس بعلّة).

<sup>(٣)</sup> ابن حبان، "المصحيح"، (٣١٨/٩)، برقم: (٤٠٧)، (كتاب الحجّ، ذكر خيرٍ ثاني يصحّ بإباحة ما ذكرناه).

<sup>(٤)</sup> أخرجه البخاري في "المصحيح"، (٧٥/٤)، برقم: (٣٠٧٥)، (كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم).

<sup>(٥)</sup> ابن حجر، "فتح الباري"، (٤٦٣/١٢)، (كتاب الذبائح والصّيد، باب التّسمية على الذّبيحة ومن ترك متعمداً).

<sup>(٦)</sup> البغوي، "شرح السّنة"، (٣٩٧/٤)، برقم: (١١٥٦)، (كتاب الجمعة، باب السُّجود عند حدوث آية).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجِريُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ حاجب بن أحمد الطُّوسِيُّ، وهو ضعيفٌ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ محمَّد بن رافع، وهو ثقةٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنِيُّ، قال ابن معين، والنَّسَائِيُّ: ليس بثقة، وزاد: ولا يُكتب حديثه، وقال ابن حجر: ضعيفٌ، وصل مراسيل، مات تقريباً سنة: عشرٍ ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الحكم بن أبان العَدَنِيُّ، وثَّقه ابن معين، والعَجَلِيُّ، قال الذهبيُّ: ثقةٌ، صاحب سنة، وكان سيِّد أهل اليمن، وقال ابن حجر: صدوقٌ، عابدٌ، وله أوهامٌ، مات سنة: أربع وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عكرمة، مولى ابن عباس رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عباس رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وإبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنِيُّ من أهل اليمن سكتوا عنه، قال يحيى بن معين: هو ضعيفٌ"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"<sup>(١٠)</sup>.
- وحكى ابن القيسراني أنَّ فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنِيُّ، وهو ضعيفٌ<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن الجوزي: "هذا حديثٌ لا يصح"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال العينيُّ: "سكوت أبي داود أدناه يدلُّ على أنَّ الحديث حسنٌ، كما قال به الترمذِيُّ"<sup>(١٣)</sup>.
- وضعَّف السُّيوطيُّ هذا الحديث<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٩٦).

(٢) ص: (١٨٣).

(٣) ص: (٢٩١).

(٤) ص: (١٦٩).

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، (٧٤/٢)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٣/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٨٩/١).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٨٧/٧)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٣٤٣/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٧٤/١).

(٧) ص: (٥٨).

(٨) ص: (٥٤).

(٩) البغوي، "شرح السنة"، (٣٩٧/٤)، كتاب الجمعة، باب السَّجود عند حدوث آية).

(١٠) الترمذِيُّ، "الجامع"، (١٩١/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في فضل أزواج النَّبِيِّ ﷺ).

(١١) ينظر: ابن القيسراني، محمَّد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧هـ)، "معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة"، تحقيق: عماد الدِّين حيدر، دار مؤسَّسة الكتب

الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، ص: (٩١)، (حرف الألف).

(١٢) ابن الجوزي، "العلل"، (٤٧٧/١)، (كتاب الصَّلَاة، حديث في السَّجود عن رؤية الآيات).

(١٣) العيني، بدر الدِّين محمود بن أحمد العيني، (٨٥٥هـ)، "شرح سنن أبي داود"، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، دار الرُّشد، الرِّياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (٥٣/٥)، (كتاب الصَّلَاة،

باب السَّجود عند الآيات).

(١٤) السُّيوطي، "الجامع الصَّغِير"، (٤٥/١)، (حرف الهمزة).

## خلاصة القول:

الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات، لما يأتي:

- لضعف إبراهيم بن الحكم، ولم ينفرد به، بل تابعه سلم بن جعفر، وهو عند أبي داود<sup>(١)</sup>، والترمذي<sup>(٢)</sup>.
- ولحال الحكم بن أبان العدني، صدوق، وله أوهام.

## المطلب الثالث: وقت استحباب الحجامة:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مخيمش الزياتي. (ح) وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عليّ الكركاني الطوسي، بها، نا أبو طاهر الزياتي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص، نا إبراهيم بن عبد الله الشَّعْبِيّ، حدَّثنا عون بن عمارة، نا عبَّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْحَجَامَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعِ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

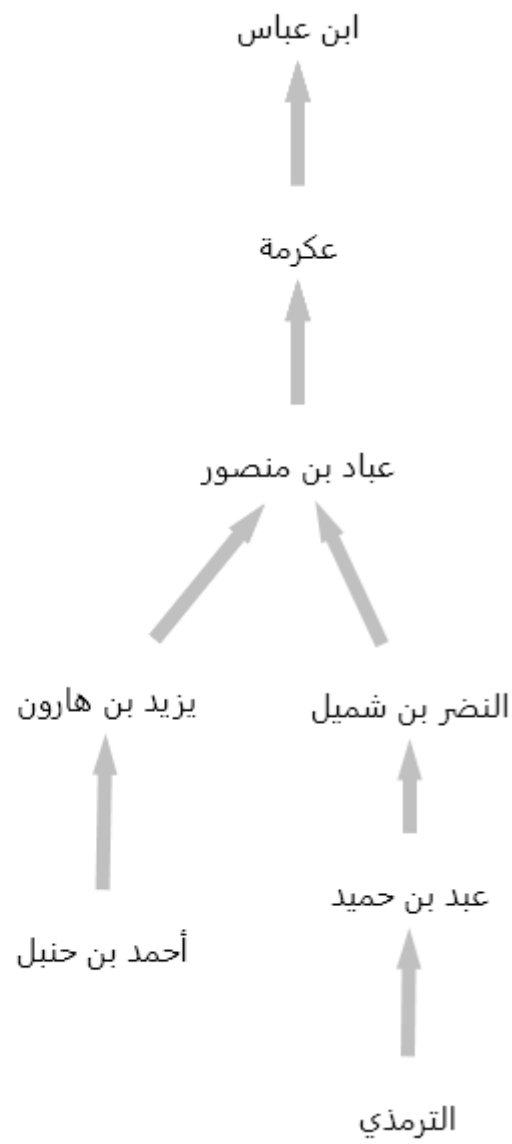
❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٥٩/٣)، برقم: (٢٠٥٣)، (أبواب الطبّ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحجامة)، (بمثله مطوَّلاً)، من طريق (النَّضَر بن سُمَيْل).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٤٠/٥)، برقم: (٣٣١٦)، (مسند بني هاشم ﷺ، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ)، (بمثله مطوَّلاً)، من طريق (يزيد بن هارون). كلاهما عن عبَّاد بن منصور، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس ﷺ.

<sup>(١)</sup> سبق تخريجه، ص: (٢٩٢).

<sup>(٢)</sup> سبق تخريجه، ص: (٢٩٢).

<sup>(٣)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (١٥١/١٢)، برقم: (٣٢٣٥)، (كتاب الطبّ والرُّقَى، باب وقت استحباب الحجامة).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمُش الزِّيَادِي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة إمام<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عبد الله بن عليّ الكُرْكَانِي الطُّوسِي، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو طاهر الزِّيَادِي، مكرّر، مرّت ترجمته بأعلى هذه الصّفحة؛ لوجود تحويل في السّنَد.
- ❖ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن يزيد الشَّعْبِي التَّمِيمِي، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة: سبعٍ وستين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو محمد عَوْن بن عُمارة القَيْسِي البَصْرِي، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وضعّفه أبو داود، وضعّفه أيضاً ابن حجر، مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو سلمة عبّاد بن منصور النّاجِي البَصْرِي، قال ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدَر، وكان يدّلس، وتغيّر بأخره، مات سنة: اثنتين وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عكرمة، مولى ابن عبّاس عليه السلام: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عبّاس عليه السلام: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبّاد بن منصور"<sup>(١١)</sup>.
- وقد صرح البرّار بأنّ عبّاد بن منصور لم يسمع من عكرمة<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أبو حاتم: "هذا حديث منكر"، يُقال: إنّ عبّاد بن منصور أخذ جزءاً من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس؛ فما كان من المناكير فهو من ذاك<sup>(١٣)</sup>.
- وقال أيضاً: "عبّاد ليس بقويّ الحديث، ويروي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، فأنا أخشى أن يكون ما لم يسمّ إبراهيم، فإنّما هي عنه مُدْلَسَة"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٣١).

(٣) ص: (٢٧).

(٤) ص: (٣١).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٠/٢)، ابن حجر، "لسان الميزان"، (٣٠٧/١).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٦٣/٢٢)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤١٥/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٣٤/٢).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٥٨/١٤)، الذهبي، "الكاشف"، (٥٣٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٩١/٢).

(٨) ص: (٥٨).

(٩) ص: (٥٤).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (١٥١/١٢)، (كتاب الطّب والرّقى، باب وقت استحباب الحجامة).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٤٥٩/٣)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحجامة).

(١٢) ينظر: البرّار، "المسند"، (١٧٧/١)، (مسند ابن عبّاس عليه السلام، ومما روى مجاهد، عن ابن عبّاس عليه السلام).

(١٣) ابن أبي حاتم، "العلل"، (١٧/٦)، (علل أخبار رويت في الآداب والطّب).

(١٤) المرجع السابق، (٢١٦/٦).

وقال أيضاً: "وفي روايته عن عكرمة وأيوب ضعف" <sup>(١)</sup>.  
وقال صدر الدين المناوي: "عباد بن منصور ضعّفوه" <sup>(٢)</sup>.  
وصحّح السيوطي هذا الحديث <sup>(٣)</sup>.  
وقال عبد الرؤوف المناوي: "إسناد ضعيف" <sup>(٤)</sup>.  
وقد ضعّف الصنعاني هذا الحديث، وقد تعجّب من تصحيح السيوطي للحديث <sup>(٥)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لضعف عون بن عمار.
  - ولحال عباد بن منصور، ضعيف، ومُدلس، وقد انفرد به.
  - وجه الغرابة: تفرّد عباد بن منصور.

<sup>(١)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٨٦/٦).

<sup>(٢)</sup> المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٧٤/٤)، (كتاب اللباس، باب التّرجل).

<sup>(٣)</sup> السيوطي، "الجامع الصغير"، (٢٤٩/٢)، (حرف الخاء).

<sup>(٤)</sup> المناوي، "التيسير"، (٥٣٣/١)، (حرف الخاء).

<sup>(٥)</sup> ينظر: الصنعاني، "التنوير"، (٣١/٦)، (حرف الخاء المعجمة).

قال البغوي: أخبرنا محمد بن الحسن الميربندكشائي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان، أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا يزيد هو ابن هارون، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، رفته: «خير ما تداويتم به اللدود، والسعوط، والحجامة، والمشى». وقال: "هذا حديث حسن غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- اللدود: من الأدوية: ما يُسقاها المريض في أحد شقي الفم، ولديدا الفم: جانباه (٢).
- السعوط: وهو ما يُجعل من الدواء في الأنف (٣).
- المشي: شربت مشياً ومشواً، وهو الدواء المُسهل؛ لأنه يحمل شاربهُ على المشي والتَّردُّد إلى الخلاء (٤).

ثالثاً: تخريج الحديث:

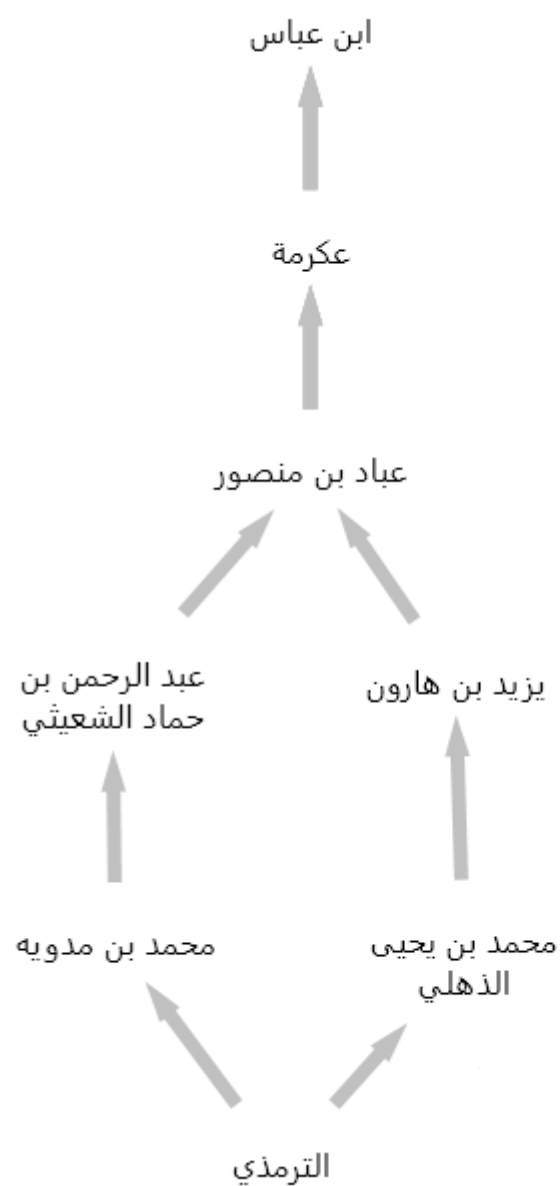
- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٥٦/٣)، برقم: (٢٠٤٧)، (أبواب الطب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في السعوط وغيره)، (بنحوه)، من طريق (عبد الرحمن بن حماد).
- ❖ والترمذي أيضاً، (٤٥٧/٣)، برقم: (٢٠٤٨)، (بنحوه)، من طريق (يزيد بن هارون).
- كلاهما عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس ؓ.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (١٥٦/١٢)، برقم: (٣٢٣٩)، (كتاب الطب والرقي، باب اللدود والسعوط والمشى).

(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٤٧٠/٤)، (حرف اللام، باب اللام مع الدال، لدد).

(٣) المرجع السابق، (٩٣١/٢)، (حرف السين، باب السين مع العين، سعط).

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، (٢٨٣/١٥)، (باب الواو والياء من المعتل، فصل الميم، مشي).



- ❖ محمد بن الحسن الميرتدكشائي: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو العباس أحمد بن محمد الطحّان: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز البغوي، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبيد القاسم بن سلام، وهو ثقة إمام<sup>(٥)</sup>.
- ❖ يزيد بن هارون، وهو ثقة متقن<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبّاد بن منصور، وهو ضعيف<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عكرمة، مولى ابن عباس رضي الله عنه، وهو ثقة ثبت<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلّا من حديث عبّاد بن منصور"<sup>(١١)</sup>.
- وقد صرح البرّار بأنّ عبّاد بن منصور لم يسمع من عكرمة<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أبو حاتم: "عبّاد ليس بقويّ الحديث، ويروي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، فأنا أخشى أن يكون ما لم يسمّ إبراهيم، فإنّما هو عنه مُدلسة"<sup>(١٣)</sup>. وقال أيضًا: "وفي روايته عن عكرمة وأيوب ضعف"<sup>(١٤)</sup>.
- وقد ضعف ابن القطّان الحديث<sup>(١٥)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "عبّاد بن منصور ضعّفه"<sup>(١٦)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد: لحال عبّاد بن منصور، ضعيفٌ، ومُدلسٌ، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد عبّاد بن منصور.



(١) ص: (٢٦٤).

(٢) ص: (٢٦٤).

(٣) ص: (٢٦٤).

(٤) ص: (٢٦٤).

(٥) ص: (٢٦٤).

(٦) ص: (٣١).

(٧) ص: (٢٩٧).

(٨) ص: (٥٨).

(٩) ص: (٥٤).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (١٥٦/١٢)، (كتاب الطّب والرّقى، باب اللّدود والسّعوط والمثني).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٤٥٧/٣)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في السّعوط وغيره).

(١٢) ينظر: البرّار، "المسند"، (١٧٧/١١)، (مسند ابن عباس رضي الله عنه، ومما روى مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه).

(١٣) ابن أبي حاتم، "العلل"، (٢١٦/٦)، (علل أخبار رويت في الآداب والطّب).

(١٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٨٦/٦).

(١٥) ينظر: ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (١٨٠/٢)، (بيان الوهم، باب ذكر أحاديث، يظنّ من عطفها على آخر، أو إردافها إياها أنّها مثلها في مقتضياتها وليست كذلك).

(١٦) المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٧٤/٤)، (كتاب اللباس، باب الرّجل).

## المبحث الرابع: أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه:

وفيه ثمانية أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأول: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر:

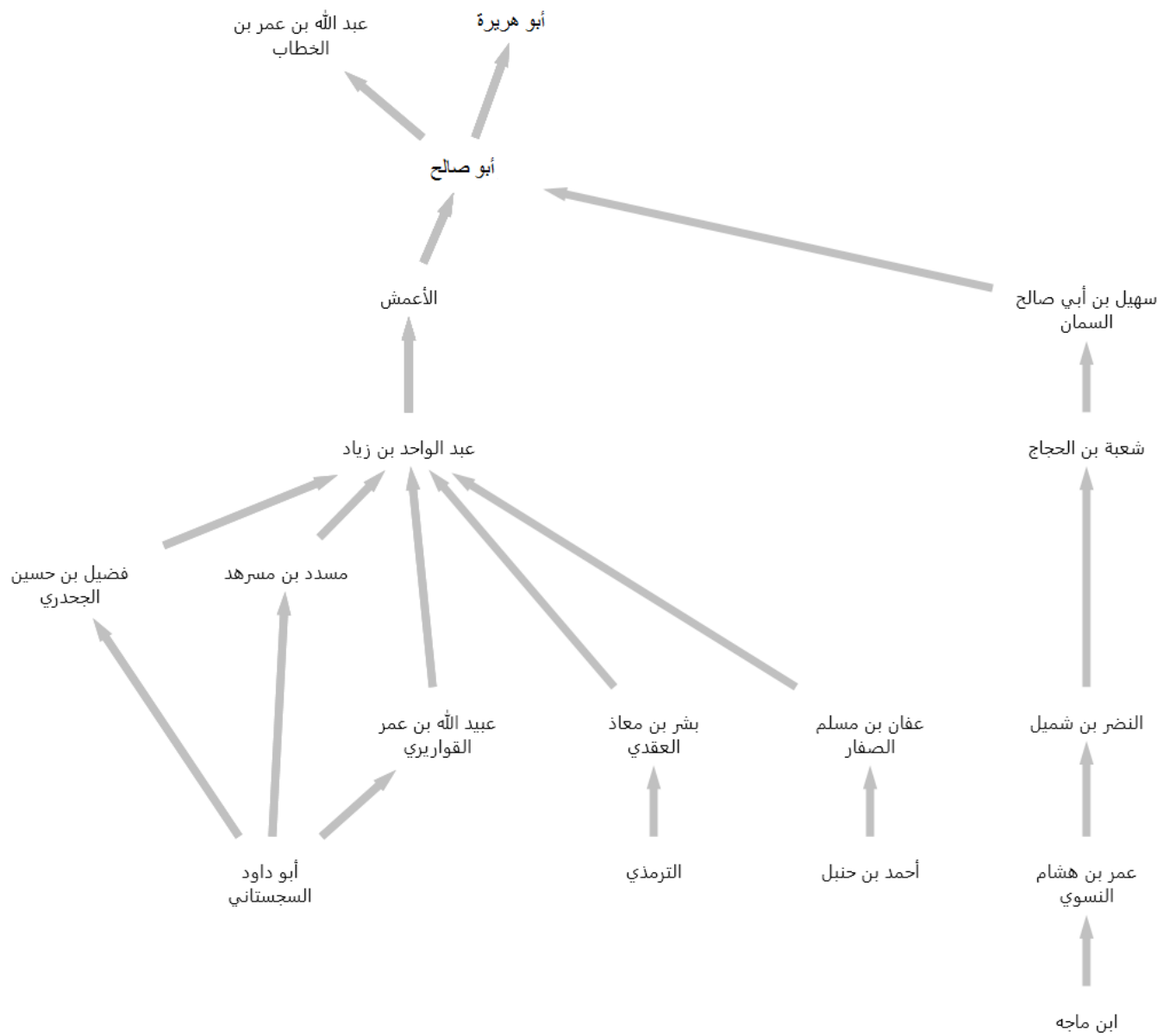
أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أبو عيسى، نا بشر بن معاذ العقدي، نا عبد الواحد بن زياد، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رُكْعَتِي الْفَجْرِ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ». وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٤٤٣/٢)، برقم: (١٢٦١)، (كتاب الصلاة، باب الاضطجاع بعدها)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (مسدد، وأبي كامل، وعبيد الله بن عمر).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٥٤٣/١)، برقم: (٤٢٠)، (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)، (بلفظه)، من طريق (بشر بن معاذ).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢١٧/١٥)، برقم: (٩٣٦٨)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (عقّان بن مسلم).
- ❖ كلهم عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ❖ وأبو داود في "سننه"، (٤٤٣/٢)، برقم: (١٢٦١)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (مسدد، وأبي كامل، وعبيد الله بن عمر)، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٦٥/٢)، برقم: (١١٩٩)، (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (سهيل بن أبي صالح)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ❖ فهذا الحديث روي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٦٠/٣)، برقم: (٨٨٧)، (كتاب الصلاة، باب الضجعة بعد ركعتي الفجر).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّي: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحي: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبي، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذِي، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو سهل بشر بن معاذ العَقْدِي، قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، وذكره ابن حَبَّان في الثِّقَات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة: بضْع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الواحد بن زياد العَبْدِي، وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن معين: وهو من أثبت أصحاب الأعمش، وقال ابن حجر: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة: ستِّ وسبعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد سليمان بن مِهْران الأَسَدِي الأعمش، قال الذَّهَبِي: أحد الأئمَّة الثِّقَات، عداؤه في صفار التَّابعين، ما نقموا عليه إلَّا التَّدليس، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع: لكنَّه يُدَلِّس، مات سنة: ثمانٍ وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو صالح ذكوان السَّمَّان الرِّيَّات: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذِي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلَّا عبد الواحد بن زياد"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال ابن عبد البر: "قال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، فقال: ما أفعله أنا، فإن فعله رجلٌ، ثم سكت، كأنه لم يَعْبُه إن فعله، قيل له: لِمَ لم تأخذ به؟ قال: ليس فيه حديثٌ يثبت، قلت له: حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؟ قال: رواه بعضهم مرسلًا"<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٦٨/٢)، ابن حَبَّان، "الثِّقَات"، (١٤٤/٨)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٢٤/١).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٢٠/٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٧/٢).

(٧) الذَّهَبِي، "ميزان الاعتدال"، (٢٢٤/٢)، ابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢٨٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٤/١).

(٨) ص: (٩٨).

(٩) ص: (٦٩).

(١٠) البغوي، "شرح السنَّة"، (٤٦١/٣)، (كتاب الصَّلَاة، باب الضَّجَّة بعد ركعتي الفجر).

(١١) الترمذِي، "الجامع"، (٥٤٣/١)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر).

(١٢) البزار، "المسند"، (١٢٩/١٦)، برقم: (٩٢١٥)، (مرويات أبي هريرة رضي الله عنه، ما روى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه).

(١٣) ابن عبد البر، "المتمم"، (٤٢٨/٥)، (باب الميم، حديث محمَّد بن شهاب الزَّهري).

وقال إسحاق الكَوْسَج لأحمد بن حنبل: "يضطجع بعد ركعتي الفجر؟ قال: إن فعل يريد الاتِّباع فلا بأس به" (١).

وقال الذَّهَبِيُّ: "قال أبو داود الطَّيَالِسِيُّ: عمد عبد الواحد إلى أحاديث كان يُرسلها الأعمش فوصلها، يقول: حدَّثنا الأعمش، حدَّثنا مجاهد في كذا وكذا" (٢).

وقال الذَّهَبِيُّ في ترجمة عبد الواحد بن زياد: "أحد المشاهير، احتجَّ به الصَّحَّاحين، وتجنَّب تلك المناكير الَّتِي نَقَمْتَ عليه، فيحدِّث عن الأعمش بصيغة السَّماع" (٣).

وقال ابن حجر معقِّباً على تضعيف يحيى بن القطَّان لعبد الواحد: "هذا غير قادح؛ لأنَّه كان صاحب كتاب، وقد احتجَّ به الجماعة" (٤).

وقال الذَّهَبِيُّ في ترجمة الأعمش: "هو يدلِّس، وربما دلَّس عن ضعيف، ولا يُدرى به، فمتى قال: حدَّثنا فلا كلام، ومتى قال: عن، تطرَّق إلى احتمال التَّدليس؛ إلَّا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السَّمَّان، فإنَّ روايته عن هذا الصِّنف محمولةٌ على الاتِّصال" (٥).

وقال البيهقيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "فقد رواه محمَّد بن إبراهيم التَّيَمِّيُّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة حكايةً عن فعل النَّبِيِّ ﷺ لا خبراً عن قوله" (٦).

وطريق محمَّد بن إبراهيم التَّيَمِّيُّ أخرجها أيضاً البيهقيُّ في "السُّنن"، وقال: "وهذا أوَّلُ أن يكون محفوظاً لموافقته سائر الروايات عن عائشة (٧)، وابن عبَّاسٍ (٨) ﷺ" (٩).

وتابعه سهيل بن أبي صالح، وهو عند ابن ماجه (١٠).

وقد صحَّح الحديث النَّوَوِيُّ (١١)، وزكريَّا الأنصاريُّ (١٢) على شرط البخاريِّ ومسلم.

وقال النَّوَوِيُّ: "فهذا حديثٌ صحيحٌ صريحٌ في الأمر بالاضطجاع، وأمَّا حديث عائشة بالاضطجاع بعدها وقبلها، وحديث ابن عبَّاس قبلها فلا يخالف هذا، فإنَّه لا يلزم من الاضطجاع قبلها إلَّا يضطجع بعدها، ولعلَّه ﷺ ترك الاضطجاع بعدها في بعض الأوقات بياناً للجواز لو ثبت التَّرك، ولم يثبت، فلعله كان يضطجع قبل وبعد، وإذا صحَّ الحديث في الأمر بالاضطجاع بعدها مع روايات الفعل الموافقة للأمر به تعيَّن المصير إليه، وإذا أمكن الجمع بين الأحاديث لم يجز ردُّ بعضها، وقد أمكن بطريقين أشرنا إليهما، أحدهما: أنَّه اضطجع قبل وبعد، والثَّاني: أنَّه تركه بعد في بعض الأوقات لبيان الجواز، والله أعلم" (١٣).

(١) الكَوْسَج، إسحاق بن منصور بن بهرام الكَوْسَج المروزي، (٢٥١هـ)، "مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهُوته"، تحقيق: مجموعة من المحقِّقين، دار الجامعة الإسلاميَّة، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، (٦٥١/٢)، (كتاب الطَّهارة والصَّلَاة، يضطجع بعد ركعتي الفجر).

(٢) الذَّهَبِيُّ، "مِيزَانُ الاعتدال"، (٦٧٢/٢).

(٣) المرجع السابق نفسه.

(٤) ابن حجر، "فتح الباري"، (المقدمة/١١٢٤)، (فصل: في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب، حرف العين).

(٥) الذَّهَبِيُّ، "مِيزَانُ الاعتدال"، (٢٢٤/٢).

(٦) البيهقيُّ، "السُّنن الكبرى"، (٦٤/٣)، برقم: (٤٨٨٧)، (كتاب الصَّلَاة، جُمَاع أبواب صلاة التطوُّع وقيام شهر رمضان، باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر).

(٧) أخرجه البخاريُّ في "الصَّحيح"، (١٢٨/١)، برقم: (٦٢٦)، (كتاب الأذان، باب من انتظر الإقامة)، (٢٥/٢)، برقم: (٩٩٤)، (كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر)، (٤٩/٢)، برقم: (١٢٣)، (أبواب التَّهَجُّد، باب طول السَّجود في قيام اللَّيْلِ)، (٥٥/٢)، برقم: (١١٦٠)، (أبواب التَّهَجُّد، باب الضَّجَّة على الشَّقِّ الأيمن بعد ركعتي الفجر)، (٦٨/٨)، برقم: (٦٣١٠)، (كتاب الدَّعَوَات، باب الضَّجَّة على الشَّقِّ الأيمن).

(٨) أخرجه أحمد في "المُسند"، (٣٣٩/٤)، برقم: (٢٥٥٩)، (مسند بني هاشم ﷺ، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ).

(٩) البيهقيُّ، "السُّنن الكبرى"، (٦٤/٣)، برقم: (٤٨٨٨).

(١٠) ابن ماجه، "السُّنن"، (٢٦٥/٢)، برقم: (١١٩٩)، (أبواب إقامة الصَّلَاة والسُّنَّة فيها، باب ما جاء في الضَّجَّة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر).

(١١) النَّوَوِيُّ، "المنهاج"، (١٩/٦)، (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة اللَّيْلِ وعدد ركعات النَّبِيِّ ﷺ في اللَّيْلِ).

(١٢) الأنصاريُّ، زكريَّا بن محمَّد بن أحمد بن زكريَّا الأنصاريُّ، (٩٢٦هـ)، "فتح العلَّام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام"، تحقيق: عليّ محمَّد معوِّض وغيره، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص: (٢٣٢)، (كتاب الصَّلَاة، باب صلاة التَّطَوُّع).

(١٣) النَّوَوِيُّ، "المنهاج"، (١٩/٦)، (٢٠).

وقال العيني: "فما رواه أبو داود يُخبر عن أمره، وما رواه ابن ماجه يُخبر عن فعله"<sup>(١)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأنَّ رجاله ثقات، وقد تفرَّد عبد الواحد بن زياد به، وهو ثقة، وتفرَّد غير قاذح؛ لأنَّه احتجَّ به الجماعة، وهو من أثبت أصحاب الأعمش.  
وأما تدليس الأعمش، فقد صرح الذهبي بأنَّها محمولةٌ على الاتِّصال.

### المطلب الثاني: الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام أبو عليّ الحسین بن محمد القاضي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمَّد بن مَحْمُش الرِّيَّادِي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن إبراهيم بن سَلِيط العَبْدِي، نا يونس بن محمد، نا فُلَيْح، هو ابن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ». وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٢)</sup>.

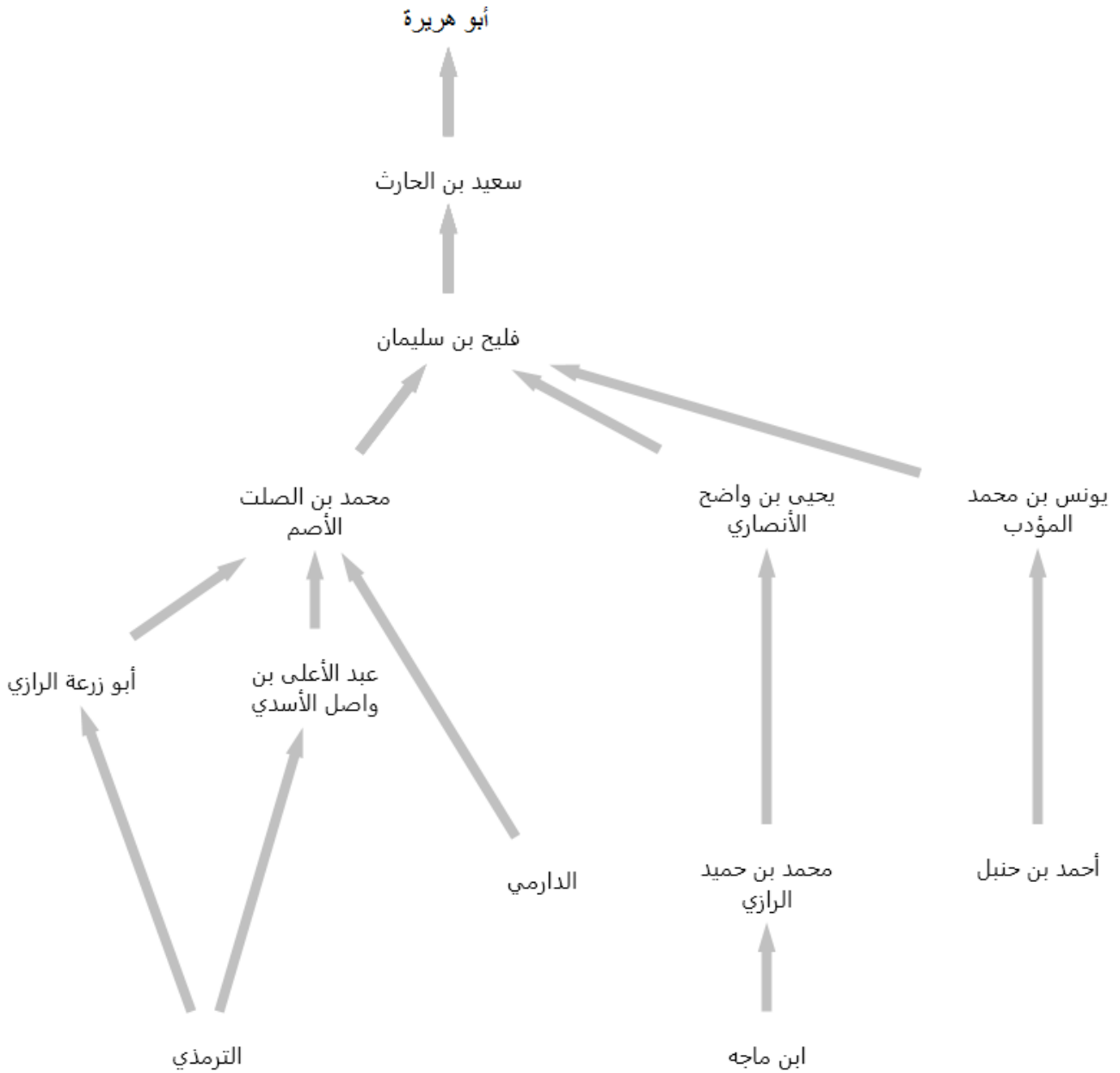
#### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٦٧٦/١)، برقم: (٥٤١)، (أبواب العيدين، باب ما جاء في خروج النَّبِيِّ ﷺ إلى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر)، (بمثله).
- ❖ والدارمي في "مسنده"، (١٠٠٤/٢)، برقم: (١٦٥٤)، (أبواب العيدين، باب الرجوع من المصلّى من غير الطريق الذي خرج منه)، (بنحوه مختصراً).
- ❖ كلاهما من طريق (محمد بن الصَّلْت الأَصَم).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٣٧/٢)، برقم: (١٣٠١)، (أبواب إقامة الصَّلَاة والسُّنَّة فيها، باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره)، (بمثله مختصراً)، من طريق (أبو نُمَيْلَة يحيى بن واضح).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (١٦٦/١٤)، برقم: (٨٤٥٤)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم)، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (بمثله)، من طريق (يونس بن محمد المؤدَّب).
- ❖ ثلاثهم عن فُلَيْح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> العيني، بدر الدّين محمود بن أحمد العيني، (٨٥٥هـ)، "عمدة القارئ شرح صحيح البخاري"، تحقيق: عبد الله محمود، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، (٣١٨/٧).

(كتاب التَّهَجُّد، باب الضَّجَّة على السَّيِّئ الأيمن بعد ركعتي الفجر).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٣١٣/٤)، برقم: (١١٠٨)، (كتاب الجمعة، باب مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمَصَلَّى).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمُش الزِّيَادِي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمام<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، قال الخليلي: سمع منه الكبار، وهو ثقةٌ مأمونٌ، وقال الذهبي: الشيخ، المسند، الصدوق، مات سنة: ثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن إبراهيم العبدي، قال مسلم: أكتب عنه، وقال أبو حاتم: صدوقٌ، وقال ابن حجر: صدوقٌ، كان يحفظ، ثمّ كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، مات سنة: ثلاث وستين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ يونس بن محمد المؤدّب: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ ثبت<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو يحيى فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزَاعِي، ضعّفه ابن معين، والنسائي، قال ابن حجر: صدوقٌ، كثير الخطأ، مات سنة: ثمانٍ وستين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ سعيد بن الحارث بن أبي سعيد الأنصاري، قاضي المدينة، قال ابن معين: مشهورٌ، ووثقه ابن حجر، مات في حدود عشرين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وساق البخاري الحديث من طريق يحيى بن واضح، عن فُلَيْح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وقال: "تابعه يونس بن محمد، عن فُلَيْح، وحديث جابر أصح"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن التُّركماني معقّباً على ترجيح البخاري حديث جابر: "فيه نظر، بل حديث أبي هريرة أصح؛ لأنّ حديث جابر رواه عن فُلَيْح، يونس، وقد روي عنه أيضاً حديث أبي هريرة، وروى حديث جابر عن فُلَيْح، أبو نُمَيْلَة أيضاً، وقد روي عنه أيضاً حديث أبي هريرة، فسقطت رواية يونس، وأبي نُمَيْلَة؛ لأنّ كلّاً منهما قد رواه بالطريقين، كما بيّن ذلك البيهقي، وبقيت رواية محمد بن الصَّلْت، عن فُلَيْح حديث أبي هريرة سالمة بلا تعارض، كيف وقد وجدنا له متابِعاً على روايته، فإنّ أبا مسعود الدِّمشقيّ ذكر أنّ الهيثم بن جميل رواه عن فُلَيْح، عن سعيد، عن أبي هريرة، كما رواه محمد بن الصَّلْت، قال أبو مسعود: فصار مرجع الحديث إلى أبي هريرة"<sup>(١٢)</sup>.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٣١).

(٣) الخليلي، "الإرشاد"، (٨٣٨/٣)، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٢٨٤/١٥).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤١/٢)، المزني، "تهذيب الكمال"، (٢٥٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٧٧/١).

(٥) ص: (١٨٤).

(٦) المزني، "تهذيب الكمال"، (٣٢٠/٢٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٤٨/٢).

(٧) المزني، "تهذيب الكمال"، (٣٨٠/١٠)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٢٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٣٤/١).

(٨) ص: (٦٩).

(٩) البغوي، "شرح السنّة"، (٣١٣/٤)، كتاب الجمعة، باب مَنْ خالف الطّريق إذا رجع من المصلّى).

(١٠) الترمذي، "الجامع"، (٦٧٦/١)، (أبواب العيدين، باب ما جاء في خروج النّبي صلى الله عليه وآله إلى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر).

(١١) البخاري، "الصّحيح"، (٢٣/٢)، برقم: (٩٨٦)، (كتاب العيدين، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد).

(١٢) ابن التُّركماني، علاء الدين علي بن عثمان المارديني، الشَّهير بابن التُّركماني، (٧٥٠هـ)، "الجوهر النّقيّ على سنن البيهقي"، د.ت. دار الفكر، بيروت، ١٣٥٤هـ-١٩٣٣م، (٣٠٨/٣).

(٣٠٩)، (كتاب صلاة العيدين، باب الإتيان من طريق غير الطّريق الّتي غدا منها).

وقد رجَّح ابن الملقِّن ما ذهب إليه البخاريّ، وهو أنَّ حديث جابرٍ أصحَّ<sup>(١)</sup>.

وقد حسَّن الحديث شهاب الدِّين التُّورِبِشْتِيّ<sup>(٢)</sup>.

وحكى ابن حجر أنَّ الحديث تفرَّد به فُلَيْحٌ، وهو مضعَّف عند ابن معين والنَّسَائِيّ، ووَثَّقَه آخرون، وأنَّ حديثه من قبيل الحسن؛ لكن له شواهد من حديث ابن عمر<sup>(٣)</sup>، وسعد القَرظ<sup>(٤)</sup>، وأبي رافع<sup>(٥)</sup>، وعثمان بن عبيد الله التَّيْمِيّ<sup>(٦)</sup>، وغيرهم، يعضِّد بعضها بعضاً، فعلى هذا، هو من القسم الثَّاني من قسَمِي الصَّحِيح<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حجر أيضاً: "والَّذي يغلب على الظَّنَّ أنَّ الاختلاف فيه من فُلَيْحٍ، فلعلَّ شيخه سمعه من جابر، ومن أبي هريرة، ويُقوِّي ذلك اختلاف اللَّفظين، وقد رجَّح البخاريّ أنَّه عن جابر، وخالفه أبو مسعود، والبيهقيّ فرجَّح أنَّه عن أبي هريرة، ولم يظهر لي في ذلك ترجيح، والله أعلم"<sup>(٨)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بشواهد، لما يأتي:

- لحال أبي الأزهر، صدوقٌ.

- ولحال فُلَيْحٍ، صدوقٌ، كثير الخطأ، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرَّد فُلَيْحٍ به.

وله شواهد غير الَّتِي ذكرها ابن حجر من حديث جابر بن عبد الله<sup>(٩)</sup>، وحديث آباء سعد بن عمَّار بن سعد القَرظ<sup>(١٠)</sup>،

وحديث سعد بن أبي وقَّاص<sup>(١١)</sup> رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> ينظر: ابن الملقِّن، "البدر المنير"، (٨٨/٥)، (كتاب صلاة العيدين، الحديث الثَّاني بعد الثَّلاثين).

<sup>(٢)</sup> التُّورِبِشْتِيّ، فضل الله بن حسن بن حسين، شهاب الدِّين التُّورِبِشْتِيّ، (٦٦١هـ)، "الميسر في شرح مصابيح السنَّة للبعويّ"، تحقيق: عبد الحميد هندائيّ، مكتبة نزار الباز، الرياض، ط ٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، (٣٤٦/١)، (كتاب الصَّلَاة، باب صلاة العيدين).

<sup>(٣)</sup> أخرجه أبو داود في "السَّنن"، (٣٦٠/٢)، برقم: (١١٥٦)، (كتاب الصَّلَاة، باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق)، وابن ماجه في "السَّنن"، (٣٣٦/٢)، برقم: (١٢٩٩)، (أبواب إقامة الصَّلَاة والسنَّة فيها، باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره)، وأحمد في "المسند"، (١١٨/١٠)، برقم: (٥٨٧٩)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم).

مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

<sup>(٤)</sup> أخرجه ابن ماجه في "السَّنن"، (٣٣٦/٢)، برقم: (١٢٩٨).

<sup>(٥)</sup> أخرجه الطَّبْرَانِيّ في "المعجم الكبير"، (٣١٨/١)، برقم: (٩٤٣)، (باب الألف، من اسمه إبراهيم، أبو رافع مولى رسول الله ﷺ).

<sup>(٦)</sup> أخرجه البيهقيّ في "السَّنن الكبرى"، (٤٣٣/٣)، برقم: (٦٢٥٦)، (كتاب صلاة العيدين، باب الإتيان من طريق غير الطَّرِيق الَّتِي غدا منها).

<sup>(٧)</sup> ينظر: ابن حجر، "فتح الباري"، (٣١١/٣)، (كتاب العيدين، باب من خالف الطَّرِيق إذا رجع يوم العيد).

<sup>(٨)</sup> المرجع السَّابق، (٣١٤/٣).

<sup>(٩)</sup> أخرجه البخاريّ في "الصَّحِيح"، (٢٣/٢)، برقم: (٩٨٦)، (كتاب العيدين، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد).

<sup>(١٠)</sup> أخرجه البيهقيّ في "السَّنن الكبرى"، (٤٣٢/٣)، برقم: (٦٢٥٣).

<sup>(١١)</sup> أخرجه البَزَّاز في "المسند"، (٣٢٠/٣)، برقم: (١١١٥)، (مسند سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه، ومما روى عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه).

## المطلب الثالث: أداء زكاة المال:

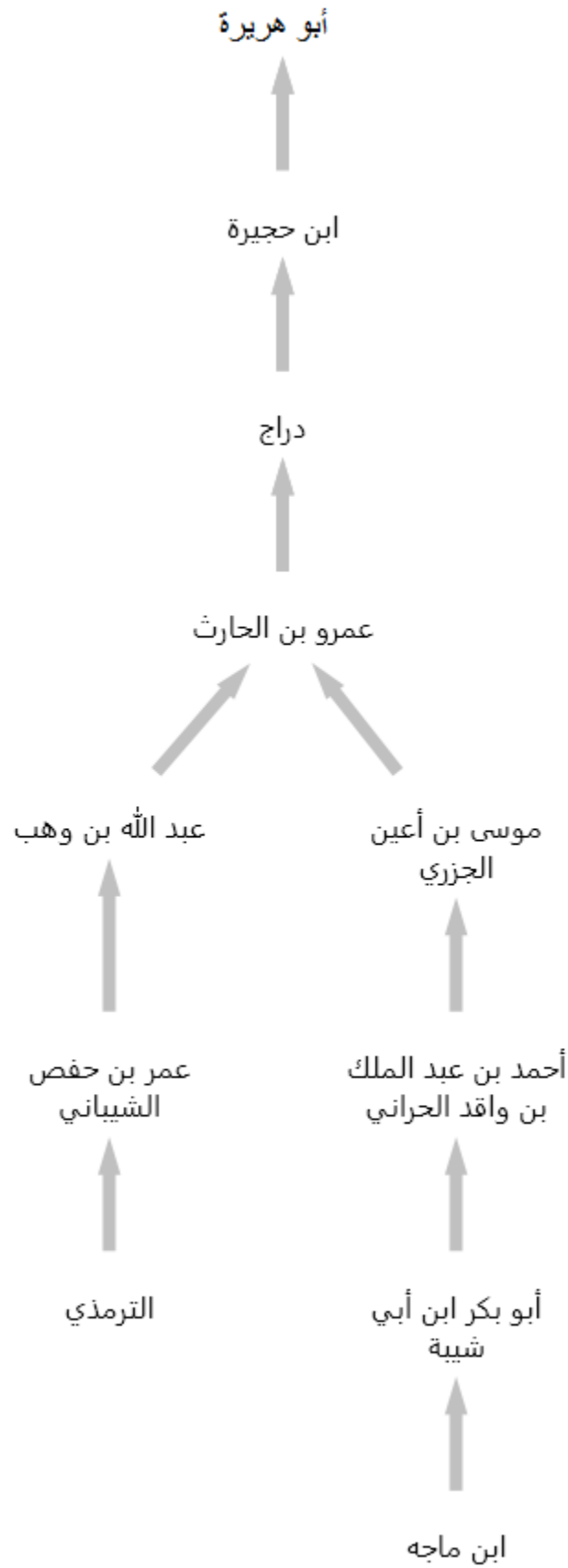
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الضَّبِّيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ، نَا أَبُو عَيْسَى، نَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دُرَّاجٍ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ». وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٦/٢)، برقم: (٦١٨)، (أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء إذا أدَّيت الزكاة فقد قضيت ما عليك)، (بلفظه)، من طريق (عمر بن حفص الشَّيْبَانِيُّ)، عن عبد الله بن وهب.
  - ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٨/٣)، برقم: (١٧٨٨)، (أبواب الزكاة، باب ما أُدِّيَ زكاته فليس بكنزٍ)، (بلفظه)، من طريق (موسى بن أعين الجَزَرِيُّ).
- كلاهما عن عمرو بن الحارث، عن دُرَّاجٍ، عن ابن حُجَيْرَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (٦٧/٦)، برقم: (١٥٩١)، (كتاب الزكاة، باب إذا أدَّى زكاته فقد قضى ما عليه).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ عمر بن حفص الشَّيبانيُّ البصريُّ، قال الدَّهبيُّ، وابن حجر: صدوقٌ، مات في حدود سنة: خمسين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن وهب: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة حافظ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عمرو بن الحارث: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة حافظ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ درَّاج بن سمعان أبي السَّمح، وهو صدوقٌ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الرَّحمن بن حُجيرة المصريُّ، وثَّقه النَّسائيُّ، قال العِجْلِيُّ: تابعيُّ، ثقةٌ، وقال الدَّهبيُّ: كان جواداً ثقةً، مات سنة: ثلاثٍ وثمانين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أبو حاتم في ترجمة درَّاج: "درَّاجٌ في حديثه صنعة"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال عنه أبو داود: "أحاديثه مستقيمة؛ إلَّا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال أبو داود أيضاً: "سمعت أحمد سئل عن درَّاج أبي السَّمح، قال: الشَّان في درَّاج"<sup>(١٥)</sup>.
- وقال ابن حجر: "وإسناده ضعيفٌ"<sup>(١٦)</sup>.
- وقد صحَّح السُّيوطيُّ هذا الحديث<sup>(١٧)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الدَّهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (١١٩٢/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤١١/٢).

(٦) ص: (١٤).

(٧) ص: (١٥٥).

(٨) ص: (١٥٥).

(٩) الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٦٢٥/١)، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٥٠١/٢).

(١٠) ص: (٦٩).

(١١) البغويُّ، "شرح السُّنة"، (٦٧/٦)، (كتاب الزكاة، باب إذا أدَّى زكاته فقد قضى ما عليه).

(١٢) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٧/٢)، (أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء إذا أدَّت الزكاة فقد قضيت ما عليك).

(١٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٤٤١/٣).

(١٤) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٤٧٨/٨)، (٤٧٩).

(١٥) ابن حنبل، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل"، ص: (٢٤٧)، (باب أهل مصر).

(١٦) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٣١٢/٢)، (كتاب الزكاة، باب أداء الزكاة وتعجيلها).

(١٧) السُّيوطيُّ، "الجامع الصَّغير"، (٢٩/١)، (حرف الهمزة).

## خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد: لضعف درّاج أبي السّمح، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد درّاج.

## المطلب الرابع: تعجيل الإفطار:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضّبيّ، أنا أبو محمّد الجراحيّ، نا أبو العبّاس المحبوبيّ، نا أبو عيسى، نا إسحاق بن موسى الأنصاريّ، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيّ، عن قُرّة، عن الزُّهريّ، عن أبي سلّمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٧٥/٢)، برقم: (٧٠١)، (أبواب الصّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في تعجيل الإفطار)، (بنحوه)، من طريق (الدّارمي).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٩٨/١٤)، برقم: (٨٣٦٠)، (مسند المكثّرين من الصّحابة رضي الله عنهم)، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (بمثله مختصراً).

كلاهما عن أبي عاصم.

❖ والتّرمذي في "جامعه"، (٧٥/٢)، برقم: (٧٠١)، (بنحوه)، من طريق (عبد القدّوس بن الحجّاج).

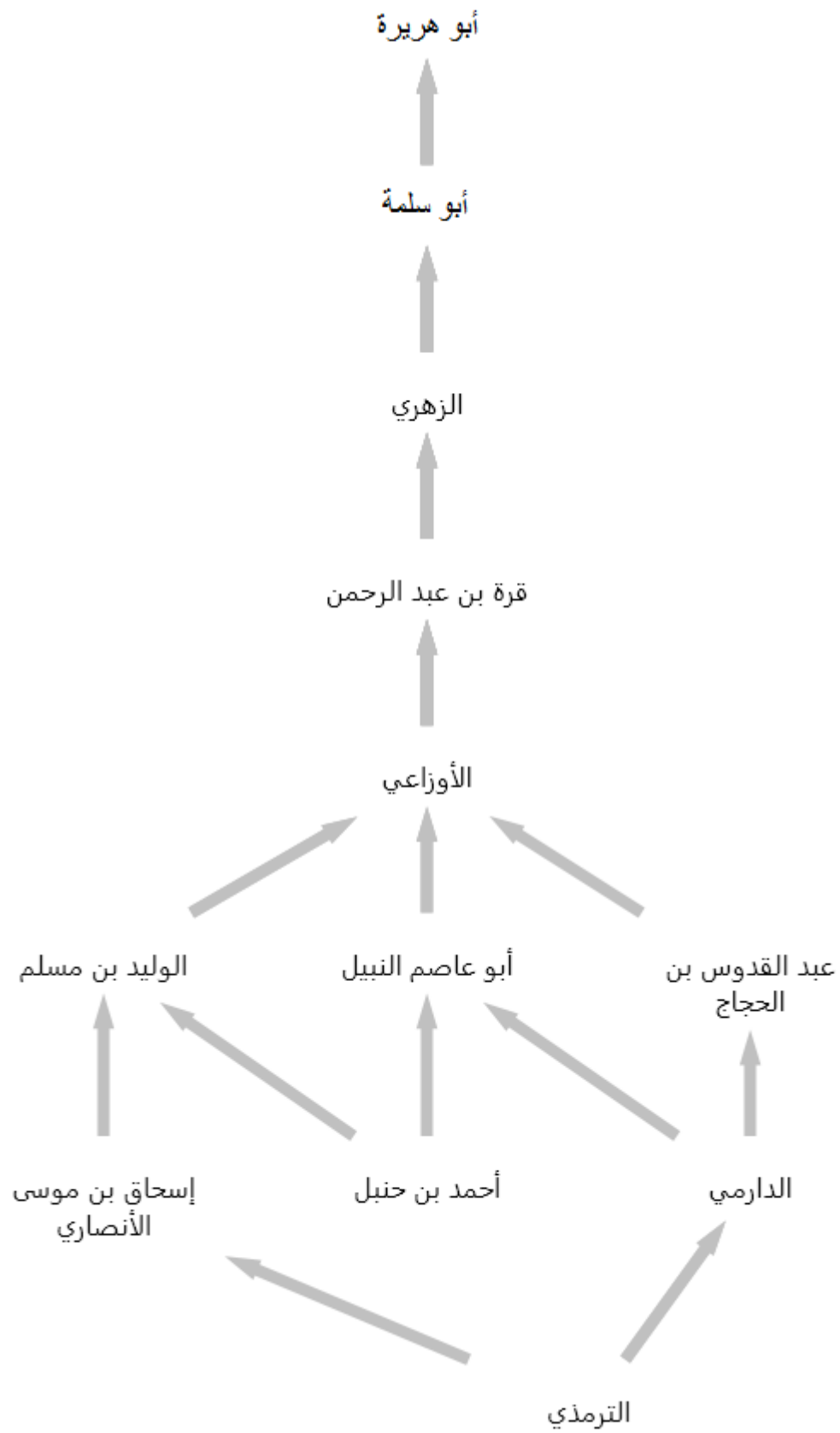
❖ والتّرمذي أيضاً، (٧٤/٢)، برقم: (٧٠٠)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٨٢/١٢)، برقم: (٧٢٤١)، (بمثله).

كلاهما من طريق (الوليد بن مسلم القرشي).

ثلاثهم عن الأوزاعيّ، عن قُرّة بن عبد الرّحمن، عن الزُّهريّ، عن أبي سلّمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنة"، (٢٥٦/٦)، برقم: (١٧٣٣)، (كتاب الصّيام، باب تعجيل الفطر).



- ❖ أبو عثمان الضَّيِّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله الخطَّميُّ الأنصاريُّ، قاضي نيسابور، قال الدَّهبيُّ: كان حجَّةً، وقال ابن حجر: ثقة، متقنٌ، مات سنة: أربع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس الوليد بن مسلم القرشيُّ، قال الدَّهبيُّ: أحد الأعلام، وعالم أهل الشَّام، إذا قال الوليد عن ابن جريج، أو عن الأوزاعيِّ فليس بمعتمد؛ لأنَّه يدلِّس عن كذايبن، فإذا قال: حدَّثنا فهو حجَّة، وقال ابن حجر: ثقة؛ لكنَّه كثير التَّدليس والتَّسوية، مات سنة: خمس وتسعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ الأوزاعيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو إمام أهل زمانه<sup>(٧)</sup>.
- ❖ قُرَّة بن عبد الرَّحمن المَعافريُّ، ضَعَفه ابن معين، قال أحمد: منكر الحديث جدًّا، وقال ابن حجر: صدوق، له مناكير، مات سنة: سبع وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ ابن شهاب الزُّهريُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو متفقٌ على جلالته وإتقانه وثبته<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو سلمة: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ مكثُر<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقيُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال العُقيليُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا يتابع عليه، وهذا يُروى من غير هذا الوجه بإسنادٍ أصح من هذا"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال ابن عديٍّ في ترجمة قُرَّة: "ولم أر في حديثه حديثاً منكراً جدًّا فأذكره، وأرجو أنَّه لا بأس به"<sup>(١٥)</sup>.
- وقال الدَّارقطنيُّ: "يرويه الأوزاعيُّ، واختلف عنه؛ فرواه محمَّد بن كثير المصيصيُّ، عن الأوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفه أبو عاصم، فرواه عن الأوزاعيِّ، عن قُرَّة، عن الزُّهريِّ. وتابعه على ذلك أبو المغيرة، عن الأوزاعيِّ.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٢٣٩/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (١٠٣/١).

(٦) الدَّهبيُّ، "مِيزان الاعتدال"، (٣٤٧/٤، ٣٤٨)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٥٨٤/٢).

(٧) ص: (١٢٩).

(٨) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٥٨٢/٢٣)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٤٥٥/٢).

(٩) ص: (١٥٩).

(١٠) ص: (٧٨).

(١١) ص: (٦٩).

(١٢) البيهقيُّ، "شرح السَّنة"، (٢٥٦/٦)، (كتاب الصَّيام، باب تعجيل الفطر).

(١٣) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٧٥/٢)، (أبواب الصَّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في تعجيل الإفطار).

(١٤) العُقيليُّ، "الضعفاء الكبير"، (٤٨٥/٣).

(١٥) ابن عديٍّ، "الكامل"، (٥٤/٦).

وقول أبي عاصمٍ أشبه بالصَّواب" (١).

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لحال الوليد بن مسلم، مُدَلِّسٌ، وقد عنعن.

- ولضعف قُرّة بن عبد الرحمن.

وقد انفرد أبي سلمة به.

وجه الغرابة: تفرّد أبو سلمة.

### المطلب الخامس: صوم يوم الاثنين والخميس:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمّد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى.

(ح) وأخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمّد الجراحي، نا أبو العباس المخبوي، نا أبو عيسى، نا محمّد بن يحيى، نا أبو عاصم، عن محمّد بن رفاعه، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريب" (٢).

#### ثانياً: تخرّيج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١١٤/٢)، برقم: (٧٤٧)، (أبواب الصَّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس)، (بلفظه)، من طريق (محمّد بن يحيى).

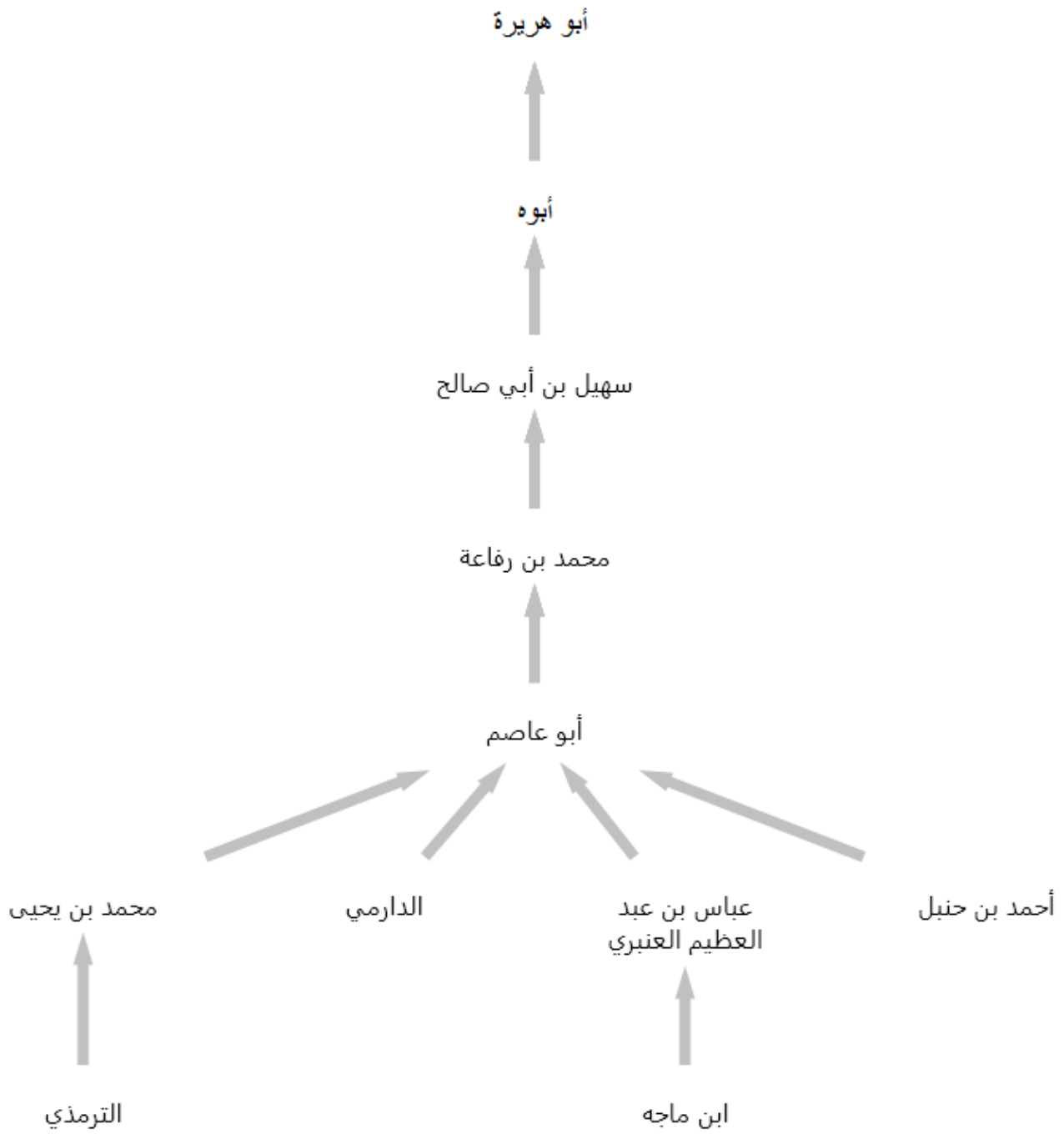
❖ وأحمد في "مسنده"، (٩٨/١٤)، برقم: (٨٣٦١)، (مسند المكثّرين من الصَّحابة رضي الله عنهم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، (بنحوه مطوّلاً).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦٢٨/٢)، برقم: (١٧٤٠)، (أبواب الصَّيَام، باب صيام يوم الاثنين والخميس)، (بمعناه مطوّلاً)، من طريق (عبّاس بن عبد العظيم العنبري).

❖ والدارمي في "مسنده"، (١٠٩٨/٢)، برقم: (١٧٩٢)، (كتاب الصَّوم، باب في صيام يوم الاثنين والخميس)، (بنحوه). كلهم عن أبي عاصم، عن محمّد بن رفاعه، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه أبي صالح ذكوان السَّمَّان، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) الدارقطني، "العلل"، (٢٥٦/٩)، (حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه).

(٢) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٥٤/٦)، برقم: (١٧٩٩)، (كتاب الصَّيَام، باب صوم يوم الاثنين والخميس).



- ❖ أبو محمّد الجوّزجاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذي، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عثمان الضبي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو محمّد الجراحي، وهو ثقة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو العبّاس المحبوبي، وهو ثقة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذي، مكرّر، مرّت ترجمته بأعلى هذه الصّفحة؛ لوجود تحويل في السند.
- ❖ أبو عبد الله محمّد بن يحيى بن عبد الله الدهليّ الزهري، قال النسائي: ثقة، مأمون، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، جليل، مات سنة: ثمان وخمسين ومئتين للهجرة على الصحيح<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عاصم الضحاك بن مخلد: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٩)</sup>.
- ❖ محمّد بن رفاعه بن ثعلبة القرظي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو يزيد سهيل بن أبي صالح ذكوان السّمان، قال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق، احتجّ به مسلم لا البخاري، وقال ابن حجر: صدوق، تغيّر حفظه بأخرة، مات سنة أربعين ومئة للهجرة، أو قبلها بيسير<sup>(١١)</sup>.
- ❖ أبو صالح ذكوان السّمان الزيات: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(١٢)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١٣)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث أبي هريرة في هذا الباب حديث حسن غريب"<sup>(١٥)</sup>.
- وقال ابن الملقن: "هذا الحديث صحيح"<sup>(١٦)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (٥٤).

(٦) ص: (٥٤).

(٧) ص: (٥٤).

(٨) المزّي، "تهذيب الكمال"، (٦٢٨/٢٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥١٢/٢).

(٩) ص: (١٢٦).

(١٠) ابن حبان، "الثقات"، (٤٢٣/٧)، الذهبي، "الكاشف"، (١٧١/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٧٨/٢).

(١١) المزّي، "تهذيب الكمال"، (٢٢٧/١٢)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٧٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٩/١).

(١٢) ص: (٩٨).

(١٣) ص: (٦٩).

(١٤) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٥٤/٦)، (كتاب الصيام، باب صوم يوم الاثنين والخميس).

(١٥) الترمذي، "الجامع"، (١١٤/٢)، (أبواب الصّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس).

(١٦) ابن الملقن، "البدر المنير"، (٧٥٥/٥)، (كتاب الصيام، الحديث التاسع).

وقال البوصيري: "هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله ثقات" <sup>(١)</sup>.  
وقد حسن السيوطي <sup>(٢)</sup>، وعبد الرزوف المناوي <sup>(٣)</sup> هذا الحديث.

#### خلاصة القول:

- الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لحال محمد بن رفاعه القرظي، مقبول.
  - ولحال سهيل بن أبي صالح، صدوق.
  - وقد انفرد ذكوان السَّمَّان به.
  - فوجه الغرابة: تفرُّد ذكوان السَّمَّان.

#### المطلب السادس: مجالسة الصَّالحين:

##### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيجِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِشْكَابٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، أَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(٤)</sup>.

##### ثانياً: غريب الحديث:

- الخليل: الصَّدِيق، والخَلَّة: الصَّدَاقَة والمحبَّة الَّتِي تَخَلَّتْ القلب فصارت خلاله، أي في باطنه <sup>(٥)</sup>.

##### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٢٠٤/٧)، برقم: (٤٨٣٣)، (كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس)، (بنحوه).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٦٧/٤)، برقم: (٢٣٧٨)، (أبواب الزُّهد عن رسول الله ﷺ، باب)، (بنحوه).
- كلاهما من طريق (محمد بن بشر)، عن أبي داود.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٩٨/١٣)، برقم: (٨٠٢٨)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (عبد الرحمن بن مهدي، ومؤمل بن إسماعيل).
- ❖ وأبو داود في "سننه"، (٢٠٤/٧)، برقم: (٤٨٣٣)، (بنحوه).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٦٧/٤)، برقم: (٢٣٧٨)، (بنحوه).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (١٤٢/١٤)، برقم: (٨٤١٧)، (بلفظه).
- ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي.
- كلُّهم عن زهير بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

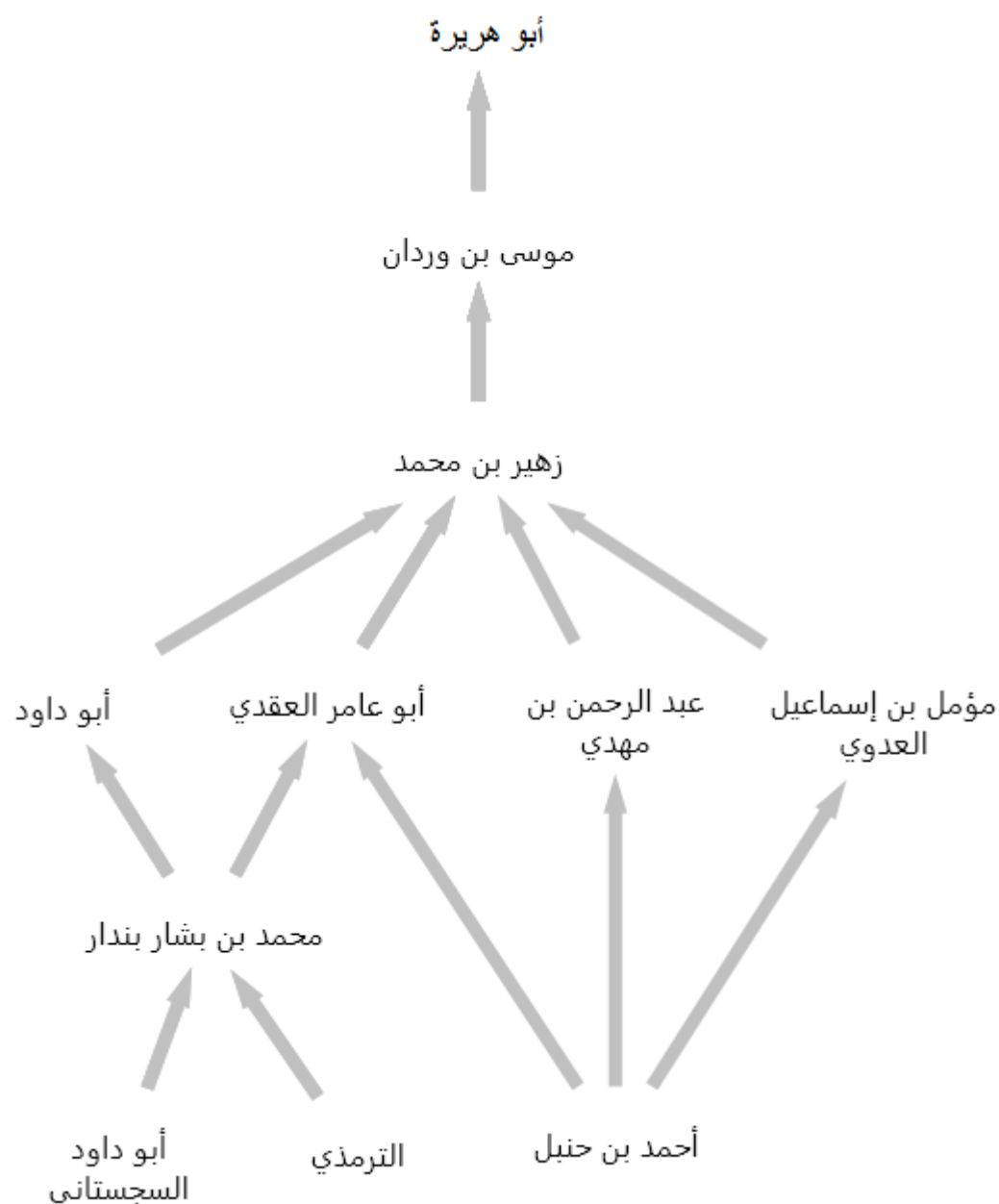
<sup>(١)</sup> البوصيري، "مصباح الزَّجاجة"، (٧٧/٢)، (أبواب الصَّيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس).

<sup>(٢)</sup> السيوطي، "الجامع الصغير"، (٤٢٣/٢)، (حرف الكاف، باب كان وهي السَّمائل الشَّريفة).

<sup>(٣)</sup> المناوي، "النَّيسير"، (٢٦٠/٢)، (حرف الكاف، باب كان وهي السَّمائل الشَّريفة).

<sup>(٤)</sup> البغوي، "شرح السَّنَّة"، (٧٠/١٣)، برقم: (٣٤٨٦)، (كتاب البرِّ والصَّلة، باب الجليس الصَّالح والأمر بصحبة الصَّالحين).

<sup>(٥)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (١٤٥/٢)، (حرف الخاء، باب الخاء مع اللام، خل).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المليحي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكرٍ محمّد بن أحمد بن إشكاب النّيسابوري<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن عيَّاش الرّمليّ، أبو الحسن، قال أبو حاتم: صدوق<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرّحمن مؤمّل بن إسماعيل القرشيّ العدويّ، قال البخاريّ: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنّة، كثير الخطأ، يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، سيّئ الحفظ، مات سنة: ستّ ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ زهير بن محمّد التّميمي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة؛ إلا أنّ رواية أهل الشّام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عمر موسى بن وُرْدان العامريّ، ضعّفه ابن معين، قال العجليّ: تابعي، ثقة، وقال الدّهبيّ: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، ربّما أخطأ، مات سنة: سبع عشرة ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيّ جليل<sup>(٨)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقيّ: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وذكر الدّارقطنيّ أنّ الحديث معروفٌ من رواية موسى بن وُرْدان، عن أبي هريرة<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ"<sup>(١٢)</sup>.
- وحكى العلانيّ أنّ نسبة هذا الحديث إلى الوضع جهلٌ قبيحٌ، والحديث حسنٌ غريبٌ، كما قال التّرمذيّ، وتفرد موسى بن وُرْدان يكون حسنًا غريبًا، ولا ينتهي إلى الضّعف، فضلًا عن الوضع<sup>(١٣)</sup>.
- وذكر السيوطيّ أنّ هذا الحديث أحد الأحاديث التي انتقدها سراج الدّين القزوينيّ على المصابيح، وقال: إنّهُ موضوع، وقال ابن حجر في ردّه عليه: قد حسّنه التّرمذيّ، وصحّحه الحاكم، وموسى وثقه جماعة، وضعّفه بعضهم من جهة حفظه، فحديثه من هذه الحيثية من قبيل الحسن<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٣٢).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) ص: (١٩٦).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٢٢٧/٣).

(٥) المرجع السابق، (٣٧٤/٨)، المزّي، "تهذيب الكمال"، (١٧٨/٢٩)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٥٥/٢).

(٦) ص: (٢٧).

(٧) المزّي، "تهذيب الكمال"، (١٦٥/٢٩)، الدّهبيّ، "الكاشف"، (٣٠٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٥٤/٢).

(٨) ص: (٦٩).

(٩) البيهقيّ، "شرح السنّة"، (٧٠/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب الجليس الصّالح والأمر بصحبة الصّالحين).

(١٠) التّرمذيّ، "الجامع"، (١٦٧/٤)، (أبواب الزّهد عن رسول الله ﷺ، باب).

(١١) ينظر: الدّارقطنيّ، "العلل"، (٣٢٤/٨)، (حديث أبو هريرة رضي الله عنه).

(١٢) ابن الجوزي، "العلل"، (٢٣٧/٢)، (كتاب معاشرّة النّاس، حديث في تخيّر الأصدقاء).

(١٣) ينظر: العلانيّ، "النّقد الصّحيح"، ص: (٤٣).

(١٤) السيوطيّ، جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السيوطيّ، (٩١١هـ)، "مرقاة الصّعود إلى سنن أبي داود"، تحقيق: محمّد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٣هـ -

٢٠١٢ م، (١٢٣٥/٣)، (كتاب الأدب، باب من يؤمّر أن يجالس).

وقال السيوطي بعد نقل تحسين الترمذي: "وأخطأ ابن الجوزي حيث ذكره في الموضوعات" (١).

وقد حسن السيوطي (٢)، وعبد الرؤوف المناوي (٣) هذا الحديث، وصحح النووي إسناده (٤).

وقال الطيبي مبرراً تصحيح النووي: "وغرض المؤلف من إيراد الإطناب فيه، دفع الطعن في هذا الحديث، ودفع توهم من توهم أنه موضوع" (٥).

وقال ابن علان بعد نقل تصحيح النووي: "أن يريد به المقبول مجازاً فيشمل الحسن" (٦).

### خلاصة القول:

الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات؛ لحال موسى بن وردان، صدوق، ربّما أخطأ، ولم ينفرد به، بل تابعه سعيد بن يسار، وهو عند الحاكم (٧).

### المطلب السابع: التقوى وحسن الخلق:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، نا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجويه، نا أبو نعيم، نا داود بن يزيد الأودي، سمعت أبي، سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنْ أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الْأَجْوَفَانِ: الْفَرْجُ وَالْفَمُ، أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنْ أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريب" (٨).

#### ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٣١/٣)، برقم: (٢٠٠٤)، (أبواب البرِّ والصَّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في حسن الخلق)، (بنحوه).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣١٨/٥)، برقم: (٤٢٤٦)، (أبواب الزُّهد، باب ذكر الدُّنوب)، (بنحوه).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٨٧/١٣)، برقم: (٧٩٠٧)، (مسند المكثرين من الصَّحابة رضي الله عنهم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، (بمثله).

❖ وأحمد أيضاً، (٤٧/١٥)، برقم: (٩٠٩٦)، (بنحوه مختصراً).

❖ (٤٣٥/١٥)، برقم: (٩٦٩٦)، (بنحوه).

كلهم من طريق (يزيد بن عبد الرحمن)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (٩١١هـ)، "الدُّرَرُ الْمُنْتَهَرَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَشْتَهَرَةِ"، تحقيق: محمد الصَّبَّاح، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م، ص: (١٧٧)، (حرف الميم).

(٢) السيوطي، "الجامع الصَّغِير"، (٢٧٦/٢)، (حرف الرِّاء، فصلٌ في المحلَّى بأل من هذا الحرف).

(٣) المناوي، "التَّيسِير"، (٤٠/٢)، (حرف الرِّاء).

(٤) النووي، "رياض الصَّالِحِينَ"، ص: (١٣٣)، (باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم وطلب زيارتهم والدَّعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة).

(٥) الطيبي، شرف الدِّين الحسين بن عبد الله الطيبي، (٧٤٣هـ)، "الكاشف عن حقائق السَّنَنِ"، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، مكتبة نزار الباز، الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، (٣٢٠٦/١٠)، (كتاب الآداب، باب الحبِّ في الله ومن الله).

(٦) ابن علان، محمد علي بن محمد بن علان البكري، (١٠٥٧هـ)، "دليل الفالحين لطرق رياض الصَّالِحِينَ"، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط ٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، (٢٣١/٣)، (باب زيارة أهل الخير).

(٧) الحاكم، "المستدرک"، (١٨٩/٤)، برقم: (٧٣٢٠)، (كتاب البرِّ والصَّلة).

(٨) البغوي، "شرح السَّنَةِ"، (٧٩/١٣)، برقم: (٣٤٩٧)، (كتاب البرِّ والصَّلة، باب حسن الخلق).



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّيّاني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو ثقة ثبت<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو يزيد داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ضعفه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وضعفه أيضاً ابن حجر، مات سنة: إحدى وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو داود يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال ابن حجر: مقبول، مات تقريباً سنة: مئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال ابن عدي في ترجمة داود بن يزيد: "ولم أر في أحاديثه منكراً يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث إسناده حسنٌ بمجموع طرقه، لما يأتي:
- لضعف داود بن يزيد الأودي، ولم ينفرد به، بل تابعه أخوه إدريس بن يزيد عند الترمذي<sup>(١٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(١٣)</sup>.
  - ولحال أبيه يزيد بن عبد الرحمن الأودي، مقبول، وقد انفرد به.
  - وجه الغرابة: تفرد يزيد بن عبد الرحمن.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ص: (٦١).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٦٨/٨)، (٤٦٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٠٠/١).

(٧) ابن حبان، "الثّقات"، (٥٤٢/٥)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١١٨٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٠٣/٢).

(٨) ص: (٦٩).

(٩) البغوي، "شرح السنّة"، (٨٠/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب حسن الخلق).

(١٠) الترمذي، "الجامع"، (٤٣١/٣)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في حسن الخلق).

(١١) ابن عدي، "الكامل"، (٨٠/٣).

(١٢) سبق تخريجه، ص: (٣٢٢).

(١٣) سبق تخريجه، ص: (٣٢٢).

المطلب الثامن: شهادة الأرض يوم القيامة على المسلم بما عمل على ظهرها:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا﴾. [الزَّلْزَلَةُ: ٤]، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٩٧/٤)، برقم: (٢٤٢٩)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب منه)، (بمثله)، من طريق (سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٥٥/١٤)، برقم: (٨٨٦٧)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (بنحوه)، من طريق (إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّلْقَانِي).
- كلاهما عن ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١١٧/١٥)، برقم: (٤٣٠٨)، (كتاب الفتن، باب قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾). [مريم: ٣٩].



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي توبة: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ محمد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ محمد بن يعقوب الكسائي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إبراهيم بن عبد الله الخلال، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقة ثبت<sup>(٦)</sup>.
- ❖ سعيد بن أبي أيوب، وهو ثقة ثبت<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو صالح يحيى بن أبي سليمان المدني، قال أبو حاتم: ليس بالقويّ، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال ابن حجر: لئن الحديث، مات تقريباً سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سعد سعيد بن كيسان المقيري، قال الذهبي: كان أسند من بقي في زمانه بالمدينة، وما أظنّه روى شيئاً في الاختلاط، ولذلك احتجّ به مطلقاً أرباب الصحاح، وقال ابن حجر: ثقة، تغيّر قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو هريرة رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب صحيح"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرّجاه"، ولكن تعقبه الذهبي، فقال: "يحيى هذا منكر الحديث، قاله البخاري"<sup>(١٣)</sup><sup>(١٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسن، وهو ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف يحيى بن أبي سليمان، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرّد يحيى بن أبي سليمان.



(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ص: (٩٨).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (١٥٤/٩)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٥١/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩١/٢).

(٩) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٢٢/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٣٦/١).

(١٠) ص: (٦٩).

(١١) البيهقي، "شرح السنّة"، (١١٧/١٥)، (كتاب الفتن، باب قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنذَرُكُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (١٩٧/٤)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب منه).

(١٣) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٧٢/٣١).

(١٤) الحاكم، "المستدرک"، (٥٨٠/٢)، برقم: (٣٩٦٥)، (كتاب التفسير، تفسير سورة الزلزلة).

المبحث الخامس: أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه:

وفيه خمسة أحاديث، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: مغفرة الله عز وجل لعبده ما لم يُغْرِغْ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، نَا ابْنُ ثَوْبَانَ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- يُغْرِغُ: أي ما لم تبلغ روحه حُلُقومه، فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض. والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم ويردّد إلى أصل الحلق ولا يُبلع <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٣٨/٥)، برقم: (٣٥٣٧)، (أبواب الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب في فضل التَّوْبَةِ والاستغفار وما ذُكر من رحمة الله بعباده)، (بنحوه)، من طريق (أبي عامر العقدي).

❖ والترمذي أيضاً، (٤٣٨/٥)، برقم: (٣٥٣٧)، (بلفظه).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٠٠/١٠)، برقم: (٦١٦٠)، (مسند المكثرين من الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه)، (بلفظه).

كلاهما من طريق (علي بن عيَّاش).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٢٢/٥)، برقم: (٤٢٥٣)، (أبواب الزُّهْدِ، باب ذكر التَّوْبَةِ)، (بمثله)، من طريق (الوليد بن مسلم).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٦١/١٠)، برقم: (٦٤٠٨)، (بمثله)، من طريق (أبي داود الطيالسي).

❖ وأحمد أيضاً، (٣٠٠/١٠)، برقم: (٦١٦٠)، (بلفظه)، من طريق (عصام بن خالد الحضرمي).

كلُّهم عن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ ثَابِتٍ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٩١، ٩٠/٥)، برقم: (١٣٠٦)، (كتاب الدَّعَوَاتِ، باب التَّوْبَةِ).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٦٦٥/٣)، (حرف الغين المعجمة، باب الغين مع الزاء، غرغ).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكيحي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي شريح: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة إمام<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ علي بن الجعد، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله عبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، قال ابن معين، وابن المديني: ليس به بأس، وضعّفه أحمد، وقال ابن حجر: الزّاهد، صدوق، يخطئ، ورمي بالقدر، وتغيّر بأخرة، مات سنة: خمسٍ وستين ومئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ ثابت بن ثوبان العنسي الشّامي، والد عبد الرّحمن، قال العجلي: ليس به بأس، ووثّقه ابن معين، ووثّقه أيضًا ابن حجر، مات تقريبًا سنة: ثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله مكحول بن أبي مسلم الشّامي، قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشّام أفقه من مكحول، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة: بضع عشرة ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك الحضرمي، قال أبو حاتم: ثقة، من كبار تابعي أهل الشّام القدماء، وقال ابن الأثير: أسلم في حياة النّبي ﷺ وهو باليمن ولم يره، وقدم المدينة فأدرك أبا بكر، ثمّ انتقل إلى الشّام فسكن حمص، وقال ابن حجر: ثقة، جليل، مخضرم، ولأبيه صحبة، مات سنة: ثمانين للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الدارقطني: "والصّحيح عن عبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، كذلك رواه علي بن الجعد وغيره"<sup>(١٢)</sup>.
- وقد حسن السيوطي هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (١٧٨).

(٣) ص: (١٧٨).

(٤) ص: (١٧٨).

(٥) المزني، "تهذيب الكمال"، (١٥/١٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٣٧/٢).

(٦) المزني، "تهذيب الكمال"، (٣٥٠/٤)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٣٨٤/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٣٢/١).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٠٧/٨)، المزني، "تهذيب الكمال"، (٤٧٢/٢٨)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٤٥/٢).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٥١٢/٢)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٥١٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٣٨/١).

(٩) ص: (١١٨).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٩١/٥)، (كتاب الدعوات، باب التوبة).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٤٣٨/٥)، (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله بعباده).

(١٢) الدارقطني، "العلل"، (١٥٠/١٣)، (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ).

(١٣) السيوطي، "الجامع الصغير"، (١١٨/١)، (حرف الهمزة).

وقد حسن العجلوني إسناده الحديث<sup>(١)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث حسن، وهو ضعيف بهذا الإسناد؛ لحال عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان؛ صدوق، يخطئ، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

المطلب الثاني: الدعاء الجامع الذي يُختم به المجلس:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْكُشْمِينِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ الْبَابَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَمَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا». وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٠٦/٥)، برقم: (٣٥٠٢)، (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (علي بن حُجْر)، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيُّوب، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عن خالد بن أبي عمران، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

<sup>(١)</sup> العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني، (١١٦٢هـ)، "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس"، تحقيق: عبد الحميد هندواي، دار المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (٢٨١/١)، (حرف الهمزة، الهمزة مع النون).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٧٤/٥، ١٧٥)، برقم: (١٣٧٤)، (كتاب الدعوات، باب جامع الدعاء).



- ❖ أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي تَوْبَةَ الكُشْمِيْنِيّ: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهرٍ محمد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن يعقوب الكِسَائِيّ البَابَانِيّ، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخَلَال، وهو صدوقٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ يحيى بن أيّوب، وهو صدوقٌ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عُبَيْد الله بن زُحْر الضَّمْرِيّ، ضعّفه ابن معين، وأحمد، قال ابن المدينيّ: منكر الحديث، وقال النَّسَائِيّ: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوقٌ، يُخطئ، مات تقريباً سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عمر خالد بن أبي عمران التُّجَيْبِيّ، قال أبو حاتم: ثقةٌ، لا بأس به، وقال الدَّهْبِيّ: صدوقٌ، فقيهٌ، عابدٌ، وقال ابن حجر: فقيهٌ، صدوقٌ، مات سنة: تسع وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النَّبِيِّ ﷺ بهذا اللَّفْظ إلّا من هذا الوجه. وعُبَيْد الله بن زُحْر لَين الحديث، وإنّما يُكتب من حديثه ما يَتَفَرَّدُ به"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناويّ: "في سنده عُبَيْد الله بن زُحْر الإفريقيّ مختلفٌ فيه، وله مناكير، ضعّفه أحمد، وقال النَّسَائِيّ: لا بأس به"<sup>(١٤)</sup>.
- وقد حسن السُّيوطيّ هذا الحديث<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ص: (١٦٣).

(٨) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٣٨/١٩)، الدّهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٦٩١/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٧١/٢).

(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٤٥/٣)، الدّهبيّ، "الكاشف"، (٣٦٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٨٩/١).

(١٠) ص: (١١٨).

(١١) البغويّ، "شرح السُّنة"، (١٧٥/٥)، (كتاب الدّعاوات، باب جامع الدّعاء).

(١٢) الترمذيّ، "الجامع"، (٤٠٦/٥)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله ﷺ، باب).

(١٣) البرّار، "المسند"، (٢٤٣/١٢)، برقم: (٥٩٨٩)، (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه).

(١٤) المناويّ، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٣٤٨/٢)، (كتاب الدّعاوات، باب جامع الدّعاء).

(١٥) السُّيوطيّ، "الجامع الصّغير"، (٩٤/١)، (حرف الهمزة).

وقد حسن عبد الرؤوف المناوي إسناده هذا الحديث<sup>(١)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث حسن، وهو ضعيف بهذا الإسناد؛ لحال عبید الله بن زحر، صدوق، يخطئ، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرّد عبید الله بن زحر.

### المطلب الثالث: النهي عن أكل الجلالة:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا محمد بن الحسن الميزبند كُشَائِي، أنا أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي، أنا أبو سليمان الخطابي، أنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة، أنا أبو داود السجستاني، أنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة، وألبانها». وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٢)</sup>.

#### ثانياً: غريب الحديث:

- الجلالة: التي تأكل الجلالة والعذرة، والجلالة: البعر<sup>(٣)</sup>.

#### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٦٠٣/٥)، برقم: (٣٧٨٥)، (كتاب الأطعمة، باب النهي عن أكل الجلالة وألبانها)، (بلفظه)، من طريق (عثمان بن أبي شيبة).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٣٤/٣)، برقم: (١٨٢٤)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها)، (بلفظه)، من طريق (هناد بن السري). كلاهما عن عبدة.

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٥٣/٤)، برقم: (٣١٨٩)، (أبواب الدبائح، باب النهي عن لحوم الجلالة)، (بنحوه)، من طريق (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة).

❖ كلاهما عبدة، ويحيى بن زكريا، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما. ❖ وأبو داود في "سننه"، (٢٠٦/٤)، برقم: (٢٥٥٧)، (كتاب الجهاد، باب في ركوب الجلالة)، (بمعناه مختصراً)، من طريق (عبد الوارث بن سعيد).

❖ وأبو داود أيضاً، (٢٠٦/٤)، برقم: (٢٥٥٨)، (بنحوه).

❖ (٦٠٦/٥)، برقم: (٣٧٨٧)، (بنحوه مطوّلاً).

من طريق (عمرو بن أبي قيس).

كلاهما عن أيوب السخيتاني، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

فهذا الحديث روي من طريق مجاهد، عن ابن عمر، وروي من طريق أيوب السخيتاني.

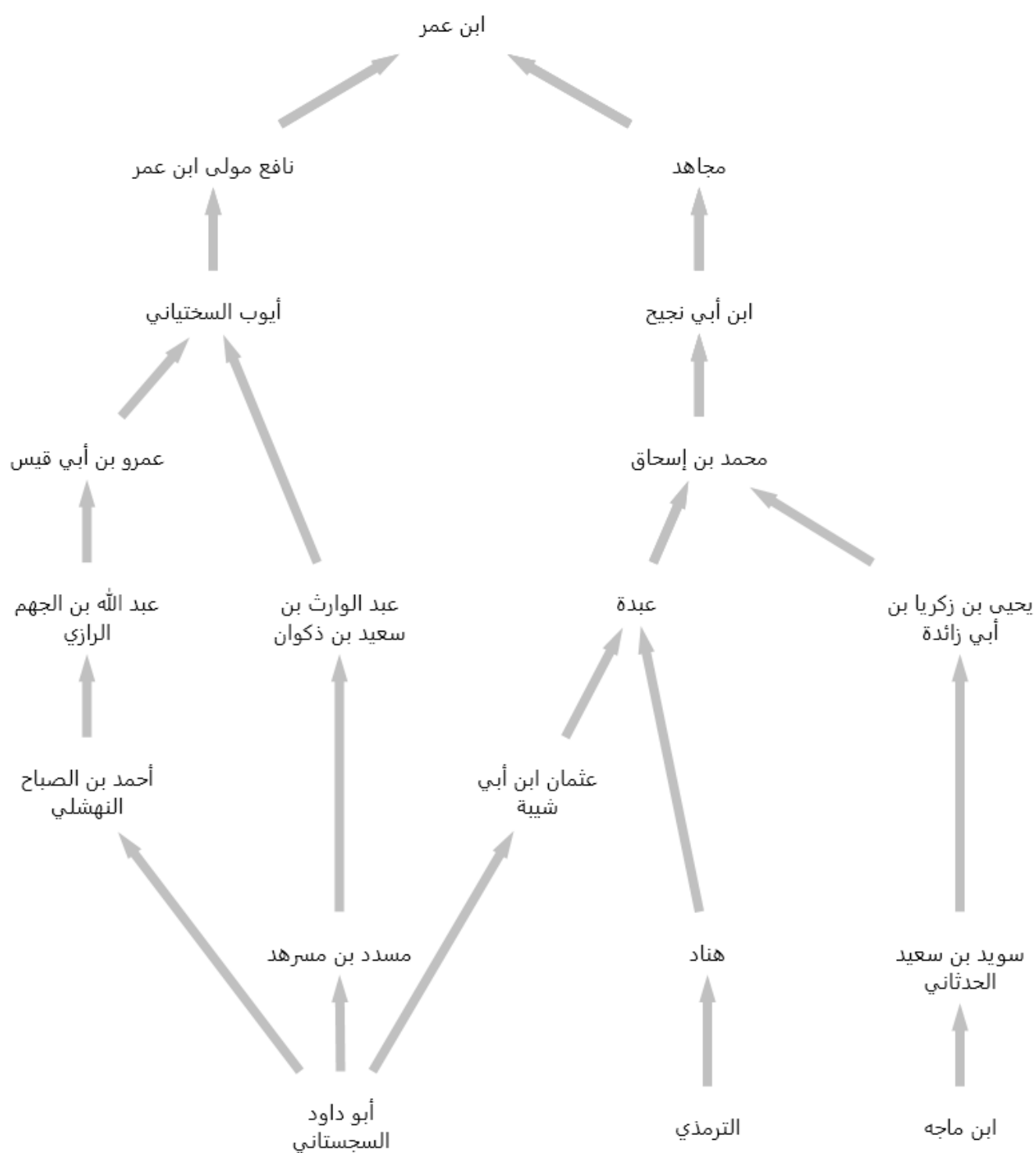
<sup>(١)</sup> المناوي، "التيسير"، (٢٨١/١)، (حرف الهمزة).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٢٥٣، ٢٥٢/١١)، برقم: (٢٨٠٩)، (كتاب الصيد والدبائح، باب أكل الجلالة).

<sup>(٣)</sup> ابن منظور، "لسان العرب"، (١١٩/١١)، (حرف اللام، فصل الجيم، جل).

واختلف على أَيُّوب السَّخْتِيَانِيّ: فرواه عمرو بن أبي قيس، عن أَيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا، وعبد الوارث بن سعيد، عن أَيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا حكمًا.

#### رابعًا: شجرة الإسناد:



- ❖ محمد بن الحسن الميرتدكشائي: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي، مصنف كتاب معالم السنن، وغير ذلك من التصانيف، قال الذهبي: الفقيه، الأديب، وكان علامة محققًا، وقال السيوطي: الإمام، العلامة، المفيد، المحدث، الرّحال، وكان ثقةً، متنبّئًا، من أوعية العلم، مات سنة: ثمانٍ وثمانين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن بكر بن داسة التّمّار، قال الذهبي: مُسند البصرة، المحدث، صاحب أبي داود، مات سنة: ستّ وأربعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السّجستاني، قال الحاكم: إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، وقال السيوطي: الإمام، العلم، مات سنة: خمسٍ وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عثمان بن محمد العبسي، ابن أبي شيبة، قال ابن معين: ثقةٌ، مأمونٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، شهيرٌ، وله أوهامٌ، مات سنة: تسعٍ وثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي، قال أحمد: ثقةٌ، ثقةٌ، وزيادة مع صلاح، وشدة فقر، وقال العجلي: ثقةٌ، صالحٌ، صاحب قرآن، يُقرئ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة: ثمانٍ وثمانين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الذهبي: كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صحّحه جماعة، وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوقٌ، يدلّس، وزمّي بالنّسبة والقدر، مات سنة: خمسٍ ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو يسار عبد الله بن أبي نجیح، واسمه: يسار المكي، وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وقال ابن حجر: ثقةٌ، رمي بالقدر، وربّما دلّس، مات سنة: إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو الحجّاج مجاهد بن جبر المخزومي، المقرئ، المفسّر، الإمام، قال الذهبي: إمامٌ في القراءة والتّفسير، حجّةٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، إمامٌ في التّفسير وفي العلم، مات سنة: أربع ومئة للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١١)</sup>.

(١) ص: (٢٦٤).

(٢) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٣) الذهبي، "العبر في خبر من غير"، (١٧٤/٢)، السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: (٤٠٤).

(٤) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٥٤/٣).

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٦٦/١١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٠/١)، السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: (٢٦٥).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٨٢/١٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٥٠/١).

(٧) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩١٩/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٩/٢).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٩٣/٧)، الذهبي، "الكاشف"، (١٥٦/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٧/٢).

(٩) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢١٨، ٢١٧/١٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢٦/٢).

(١٠) الذهبي، "الكاشف"، (٢٤٠/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٠/٢)، الداودي، "طبقات المفسرين"، (٣٠٥/٢).

(١١) ص: (١١٨).

## سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي أيضًا: "سألت محمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: روى سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:

نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة"<sup>(٣)</sup>، مرسل"<sup>(٤)</sup>.

وقال الذهبي في ترجمة محمَّد بن إسحاق: "له غرائب في سعة ما روى تُستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صحَّحه جماعة"<sup>(٥)</sup>.

وقد صحَّح السيوطي هذا الحديث<sup>(٦)</sup>.

## خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بشواهد، لحال محمَّد بن إسحاق، مُدْلِسٌ، وقد عنعن، ولم ينفرد مجاهد بالحديث؛ بل تابعه نافع مولى ابن عمر، وهو عند أبي داود<sup>(٧)</sup>.

وله شواهد من حديث عبد الله بن العباس<sup>(٨)</sup>، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٩)</sup>، وحديث جابر بن عبد الله<sup>(١٠)</sup>،

وحديث عكرمة مولى ابن عباس<sup>(١١)</sup>، وحديث عمرو بن شعيب<sup>(١٢)</sup>، وحديث أبي هريرة الدوسي<sup>(١٣)</sup>، وحديث أنس بن مالك<sup>(١٤)</sup> ﷺ.

(١) البغوي، "شرح السنَّة"، (٢٥٣/١١)، (كتاب الصيد والذبائح، باب أكل الجلالة).

(٢) الترمذي، "الجامع"، (٣٣٤/٣)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في "المصنَّف"، (٥٢٣/٤)، برقم: (٨٧١٨)، (كتاب المناسك، باب الجلالة)، وابن أبي شَيْبَةَ في "المصنَّف"، (٤٣٣/١٢)، برقم: (٢٥١٠٠)، (كتاب الأطعمة، في لحوم الجلالة).

(٤) الترمذي، "العلل الكبير"، ص: (٣٠٤)، (أبواب الأطعمة، ما جاء في أكل الجلالة وألبانها).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (١٥٦/٢).

(٦) السيوطي، "الجامع الصَّغِير"، (٥٥٨/٢)، (حرف النون، باب المناهي).

(٧) سبق تخريجه، ص: (٣٣٤).

(٨) أخرجه النَّسَائِي في "المجتبى"، (٢٤٠/٧)، برقم: (٤٤٤٨)، (كتاب الضَّحَايا، باب النَّبِي عن لبن الجلالة)، وأبو داود في "السنن"، (٦٠٥/٥)، برقم: (٣٧٨٦)، (كتاب الأطعمة، باب النَّبِي عن أكل الجلالة وألبانها)، والتَّرمِذِي في "الجامع"، (٣٣٤/٣)، برقم: (١٨٢٥)، (أبواب الأطعمة عن رسول الله، باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها)، وبرقم: (١٨٢٥)، (م)، وأحمد في "المسند"، (٤٤٧/٣)، برقم: (١٩٨٩)، (مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عن النَّبِي، (٥٧/٤)، برقم: (٢١٦١)، (٤١٢/٤)، برقم: (٢٦٧١)، (١٠٨/٥)، برقم: (٢٩٤٩)، (٢٤٠/٥)، برقم: (٣١٤٢)، والدَّارِمِي في "المسند"، (١٢٧٢/٢)، برقم: (٢٠٤٤)، (كتاب الأضاحي، باب في الجلالة وما جاء فيه من النَّبِي).

(٩) أخرجه النَّسَائِي في "المجتبى"، (٢٣٩/٧)، برقم: (٤٤٤٧)، (كتاب الضَّحَايا، باب النَّبِي عن أكل لحوم الجلالة)، وأبو داود في "السنن"، (٦٢٨/٥)، برقم: (٣٨١١)، (كتاب الأطعمة، باب في أكل لحوم الحمر الأهلية)، وأحمد في "المسند"، (٦١٦/١١)، برقم: (٧٠٣٩)، (مسند المكثَّرين من الصَّحابة، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، (٢٥٠٩٤).

(١٠) أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ في "المصنَّف"، (٤٣١/١٢)، برقم: (٢٥٠٩٤).

(١١) المرجع السابق، برقم: (٢٥٠٩٩).

(١٢) أخرجه عبد الرزاق في "المصنَّف"، (٥٢١/٤)، برقم: (٨٧١٢).

(١٣) أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"، (٥٥٩/٩)، برقم: (١٩٤٧٧)، (كتاب الضَّحَايا، جُمَاع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات، باب ما جاء في أكل الجلالة وألبانها).

(١٤) أخرجه البزار في "المسند"، (٤٨٢/١٣)، برقم: (٧٢٨٧)، (مسند أنس بن مالك، البصريون عن أنس، قتادة عن أنس، (٢٥٠٩٤).

المطلب الرابع: من فضائل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه):

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: حدثنا أبو المظفر التميمي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، نا عبد الله بن أحمد الدورقي، نا سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، قال: أتيت ابن عمر، فسمعتُه يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «أنت صاحب في الغار، وصاحب على الحوض». وقال: "هذا حديث حسن غريب" (١).

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٤/٦)، برقم: (٣٦٧٠)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب)، (بنحوه)، من طريق (منصور بن الأسود)، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه).  
انفرد به المصنف من هذا الطريق.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٨١/١٤)، برقم: (٣٨٧٢)، (كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، باب فضائل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)).



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ أبو الْمُظَفَّر التَّمِيمِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عثمان: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ خَيْثَمَةُ بن سليمان، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو العَبَّاس عبد الله بن أحمد الدُّورَقِيُّ، قال أبو حاتم: كتب إليَّ بجزء من حديثه، وكان صدوقاً، ووثقته الدَّارِقُطِيُّ، وقال الذَّهَبِيُّ: الإمام، المحدث، مات سنة: ستِّ وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ سعيد بن سليمان الضَّبِّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليّ بن هاشم بن البريد الخَزَّاز، قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، يتشيع، مات سنة: إحدى وثمانين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو إسماعيل كثير بن إسماعيل النَّوَّاء، ضعَّفه النَّسَائِيُّ، وضعَّفه أيضاً ابن حجر، مات سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو الأسود جُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْمِيُّ، قال البخاريُّ: فيه نظر، وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق، صالح الحديث، كوفيٌّ من التَّابعين، وقال ابن حجر: صدوق، يُخطئ ويتشيع، مات تقريباً سنة: عشر ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال صدر الدِّين المناوِيُّ: "في سنده جُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْمِيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: شيعيٌّ واه<sup>(١٢)</sup>، وقال البخاريُّ: فيه نظر"<sup>(١٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لضعف كثير النَّوَّاء.
  - ولحال جُمَيْع بن عُمَيْر، صدوق، يُخطئ، وقد انفرد به.
  - وجه الغرابة: تفرد جُمَيْع بن عُمَيْر.

(١) ص: (٢٠٣).

(٢) ص: (٢٠٣).

(٣) ص: (٢٠٣).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٦/٥)، الذَّهَبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (١٥٣/١٣).

(٥) ص: (١٧٥).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٦٦/٢١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٠٦/٢).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٠٤/٢٤)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٢٣/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٥٩/٢).

(٨) البخاري، "التَّاريخ الكبير"، (٥٦/٣)، ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٥٣٢/٢)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٣/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٤٢/١).

(٩) ص: (١١٨).

(١٠) البغوي، "شرح السنَّة"، (٨٢/١٤)، (كتاب فضائل الصَّحابة رضي الله عنهم، باب فضائل أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه).

(١١) التِّرْمِذِيُّ، "الجامع"، (٥٤/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب).

(١٢) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٢٩٦/١).

(١٣) المناوِي، "كشف المناهج والتَّنَاقيح"، (٢٦٤/٥)، (كتاب المناقب، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه).

المطلب الخامس: ما دعا به النَّبِيُّ ﷺ لأُمَّتِهِ فَأَعْطِي بَعْضُهُ:

أَوَّلًا: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دُلُوبِ الدَّقَّاقُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَمَنْعَهُ وَاحِدَةً، فَسَأَلَهُ أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِهِ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ أَلَّا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ أَلَّا يَجْعَلَ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، فَمَنْعَهُ ذَلِكَ». وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه" (١).

ثانيًا: غريب الحديث:

- السِّنِينَ: جمع السَّنة، أي الجَدْبُ والقحط (٢).

ثالثًا: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه مالك في "الموطأ"، (٣٠٣/٢)، برقم: (٧٢٩ / ٢٤٢)، (كتاب القرآن، ما جاء في الدعاء)، (بنحوه)، من طريق (عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك)، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (١٥٧/٣٩)، برقم: (٢٣٧٤٩)، (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث جابر بن عتيك رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (عبد الرحمن بن مهدي)، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(١) البغوي، "شرح السَّنة"، (٢١٤، ٢١٣/١٤)، برقم: (٤٠١٣)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ظهور طائفة من هذه الأمة على من خالفهم ودعاء النَّبِيِّ ﷺ).

(٢) الزَّبيدي، "تاج العروس"، (٣٢١/٣٨)، (باب الواو والياء، فصل السِّنِينَ المهملة مع الواو والياء، سنو).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلويّ، قال الذهبيّ: الإمام السيّد، المحدث الصدوق، مسند خراسان، وقال ابن العماد: شيخ الأشراف، وكان سيّدًا، نبيلًا، صالحًا، مات سنة: إحدى وأربعين للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن دلوّيه الدقاق، صاحب البخاريّ، قال الذهبيّ: صدوق، مات سنة: تسع وعشرين وثلاثين للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاريّ، صاحب الصحيح، قال عنه مسلم: أستاذ الأستاذين، وسيّد المحدثين، وطبيب الحديث في عِلّله، وقال الذهبيّ: كان إمامًا، حافظًا، حجّة، رأسًا في الفقه والحديث، مجتهدًا، وقال ابن حجر: جبل الحفظ، وإمام الدُّنيا في فقه الحديث، مات سنة: ست وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إسماعيل بن أبي أُؤيس: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الحميد بن أبي أُؤيس: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ سليمان بن بلال، وهو ثقة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عثمان عُبيد الله بن عمر بن حفص العمريّ، قال الذهبيّ: الفقيه، الثّبت، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: سبع وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو طوّالة عبد الله بن عبد الرّحمن الأنصاريّ، قاضي المدينة، وثّقه، وأحمد، والنّسائيّ، ووثّقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: أربع وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمر رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقيّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الهيثميّ: "رواه أحمد، ورجاله ثقات"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنّ رجاله ثقات، وقد انفرد عبد الله بن عبد الرّحمن به. وجه الغرابة: تفرّد عبد الله بن عبد الرّحمن.



(١) ص: (٣١).

(٢) الذهبيّ، "سير أعلام النبلاء"، (٩٨/١٧)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٩/٥).

(٣) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٧٨/٧)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٤١/٥).

(٤) الخطيب البغداديّ، "تاريخ بغداد"، (١٢٢/١٥)، الذهبيّ، "الكاشف"، (١٥٦/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٨/٢).

(٥) ص: (٥٨).

(٦) ص: (٢٦٠).

(٧) ص: (٢٦٠).

(٨) الذهبيّ، "الكاشف"، (٦٨٥/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٧٣/٢).

(٩) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٢١٩/١٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١١/٢).

(١٠) ص: (١١٨).

(١١) البيهقيّ، "شرح السنّة"، (٢١٤/١٤)، (كتاب فضائل الصّحابة رضي الله عنهم، باب ظهور طائفة من هذه الأئمة على من خالفهم ودعاء النّبي صلى الله عليه وآله).

(١٢) الهيثميّ، "مجمع الزوائد"، (٢٢١/٧)، (كتاب الفتن، باب في قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾)، [الأنعام: ٦٥].

المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

وفيه خمسة أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأول: بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو ثَرَابٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ يَوْسَفَ الْمَرَاغِي، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْبَخَارِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُشْمِينِيُّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخَارِيُّ، بِالْكُوفَةِ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، نَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ، نَا حَفْصُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»، قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «الزُّرَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ». وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- الغريب: أي أنّه كان في أوّل أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده، لِقَلَّةِ المسلمين يومئذ، وسيعود غريباً كما كان، أي يَقِلُّ المسلمون في آخر الزّمان فيصبرون كالغُرَبَاءِ<sup>(٢)</sup>.

- طوبى: شجرةٌ في الجنّة<sup>(٣)</sup>.

- الزُّرَّاع: وهو الغريب الذي نَزَعَ عن أهله وعشيرته، أي بَعُدَ وغاب، أي طُوبَى للمهاجرين الَّذِينَ هَجَرُوا أوطانهم في الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣١٤/٤)، برقم: (٢٦٢٩)، (أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً)، (بلفظه مختصراً)، من طريق (أبي كريب).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (١٢٥/٥)، برقم: (٣٩٨٨)، (أبواب الفتن، باب بدأ الإسلام غريباً)، (بمثله)، من طريق (سفيان بن وكيع بن الجراح).

❖ والدارمي في "مسنده"، (١٨١٣/٣)، برقم: (٢٧٩٧)، (كتاب الرِّقَاق، باب إنّ الإسلام بدأ غريباً)، (بمثله)، من طريق (زكريّا بن عدي).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٢٥/٦)، برقم: (٣٧٨٤)، (مسند المكثرين من الصّحابة رضي الله عنهم، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (ابن أبي شيبه).

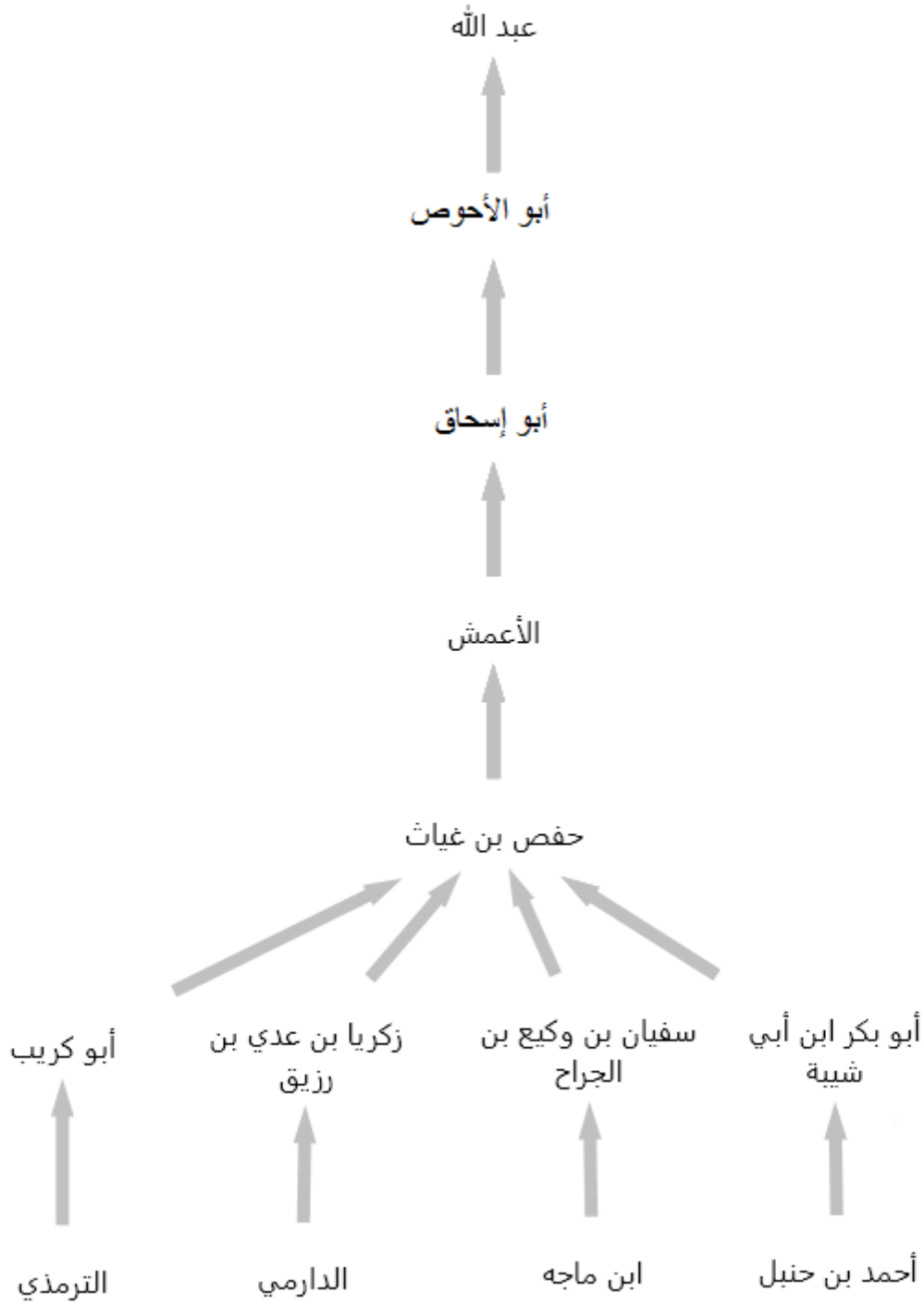
أربعتهم عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (١١٨/١)، برقم: (٦٤)، (كتاب الإيمان، باب: الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ).

(٢) ابن الأثير، "التهامة"، (٦٥٧/٣)، (حرف الغين المعجمة، باب الغين مع الزاء، غريب).

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، (٥٦٤/١)، (حرف الباء، فصل الطاء المهملة، طوب).

(٤) ابن الأثير، "التهامة"، (١٠٠/٥)، (حرف النون، باب النون مع الزاي، نزع).



- ❖ أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المَرَاغِي، قال الذَّهَبِيُّ: الإمام، القدوة، الفقيه، العلامة، بقيَّة المشايخ، وقال السُّبْكِيُّ: كان إمامًا فاضلاً زاهداً، حسن السَّيرَةِ، قويَّ النَّفْسِ، مات سنة: اثنتين وتسعين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو الحسين المبارك بن محمَّد بن عبَّيد الله الواسِطِيُّ، قال السَّمْعَانِيُّ: شيخٌ كبيرٌ فاضلٌ، من أركان الفقهاء المكثرين الحافظين للمذهب والخلاف، مات سنة: اثنتين وتسعين وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عبد الملك بن محمَّد بن عبد الله بن بشران، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، ثبتاً، صالحاً، وقال الذَّهَبِيُّ: المحدث، مسند وقته ببغداد، مات سنة: ثلاثين وأربعمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي، قال السُّبْكِيُّ: الفقيه المحدث، صاحب المصنَّفات، وقال السُّيُوطِيُّ: الإمام، المحدث، القدوة، كان ثقةً، مات سنة: ستين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضَّحَّاك البخاري، قال الخطيب البغدادي: صاحب البخاري، ثقةً، ثبتٌ، مات سنة: خمسٍ وثلاثمئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أبي شَيْبَةَ العبَّسِيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: الحافظ، صاحب التَّصانيف، وقال ابن حجر: ثقةً، حافظٌ، مات سنة: خمسٍ وثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عمر حفص بن غياث بن طَلْق النَّخَعِيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: أحمد الأئمة الثَّقَات، ثبتٌ، يُتَّقَى بعض حفظه، وإذا حدث من كتابه فثبت، وقال ابن حجر: ثقةً، فقيهٌ، تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة: أربع وتسعين ومئة للهجرة على الصَّحيح<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو القاسم يحيى بن علي بن محمَّد الكُشْمِينِيُّ، قال السَّمْعَانِيُّ: كان إماماً، فاضلاً، مفتياً، مناظراً، صالحاً، ورعاً، مُتَّقِياً، مات سنة: تسع وستين وأربعمئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو نصر أحمد بن محمَّد بن الحسين البخاري، قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكان ثقةً، مات سنة: تسعٍ وثلاثين وأربعمئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو القاسم نصر بن أحمد الفقيه المَوْصِلِيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخ، المُعَمَّر، وما علمت فيه جرْحاً، مات تقريباً سنة: تسعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو يَغْلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ، صاحب المسند، قال الذَّهَبِيُّ: صَنَّفَ التَّصانيف، وكان ثقةً، صالحاً، متقناً، يحفظ حديثه، وقال السُّيُوطِيُّ: الحافظ، الثَّقة، محدِّث الجزيرة، مات سنة: سبعٍ وثلاثمئة للهجرة<sup>(١١)</sup>.
- ❖ أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، مكرَّر، مرَّت ترجمته بهذه الصَّفحة؛ لوجود تحويل في السَّنَد.

(١) الذَّهَبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (١٧٠/١٩)، السُّبْكِيُّ، "طبقات الشَّافعية الكبرى"، (٩٦/٥).

(٢) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٢٦/١٠)، السُّبْكِيُّ، "طبقات الشَّافعية الكبرى"، (٣١٢/٥).

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٨٨/١٢)، الذَّهَبِيُّ، "العبر في خبر من غير"، (٢٦٣/٢).

(٤) السُّبْكِيُّ، "طبقات الشَّافعية الكبرى"، (١٤٩/٣)، السُّيُوطِيُّ، "طبقات الحفاظ"، ص: (٣٧٩).

(٥) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٥٩/١١)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٨٩/٧).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٥٩٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٢٠/٢).

(٧) الذَّهَبِيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٥٦٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٧٣/١).

(٨) السَّمْعَانِيُّ، "الأنساب"، (٢٤٢/٤)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٨٥/١٠).

(٩) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٢٣/٦)، السُّبْكِيُّ، "طبقات الشَّافعية الكبرى"، (٨٠/٤).

(١٠) الذَّهَبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (١٧/١٧).

(١١) الذَّهَبِيُّ، "العبر في خبر من غير"، (١١٢/١)، السُّيُوطِيُّ، "طبقات الحفاظ"، ص: (٣٠٩).

- ❖ حفص بن غياث، مكرّر، مرّت ترجمته بالصفحة السابقة؛ لوجود تحويل في السند.
- ❖ سليمان بن مهران الأعمش: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ حافظٌ؛ لكنّه يُدّلس<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السّبيعي، قال الذهبي: أحد الأعلام، هو كالزّهرّي في الكثرة، غزا مرّاتٍ، وكان صوّاماً قوَّاماً، وقال ابن حجر: ثقةٌ، مكثّرٌ، عابدٌ، اختلط بأخوّه، مات سنة: سبعٍ وعشرين ومئةٍ للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الكوفي، وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ، قتل قبل سنة: مئةٍ للهجرة، في ولاية الحجّاج على العراق<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٤)</sup>.

#### سادساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه"<sup>(٥)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود، إنّما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش"<sup>(٦)</sup>.
- وقال أيضاً: "تفرّد به حفص"<sup>(٧)</sup>.
- وقال أيضاً: "سألت محمّداً عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير حفص بن غياث، وهو حديثٌ حسنٌ"<sup>(٨)</sup>.
- وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مُسنّداً إلّا الأعمش"<sup>(٩)</sup>.
- وحكى الخطيب البغدادي أنّ الأثرم سأل أحمد بن حنبل عن الحديث، فتبسّم كالمتعجّب، ثمّ قال: "إنّما هذا زعموا أنّ حفصاً رواه عن الأعمش، عن أبي إسحاق، وأرى الأعمش أخطأ فيه، وأبو الأحوص إنّما هو كتابٌ عن أبي إسحاق، من أين يُحتمل مثل هذا؟"<sup>(١٠)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بشواهده، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال الأعمش، مُدّلسٌ، وقد عنعن، وقد انفرد حفص بن غياث به. فوجه الغرابة: تفرّد حفص بن غياث.

<sup>(١)</sup> ص: (٣٠٤).

<sup>(٢)</sup> الذهبي، "الكاشف"، (٨٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٢٣/٢).

<sup>(٣)</sup> الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٠١٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٧٣/١).

<sup>(٤)</sup> ص: (١٣٦).

<sup>(٥)</sup> البغوي، "شرح السّنة"، (١١٨/١)، (كتاب الإيمان، باب: الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ).

<sup>(٦)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٣١٤/٤)، (أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً).

<sup>(٧)</sup> المرجع السابق نفسه.

<sup>(٨)</sup> الترمذي، "العلل الكبير"، ص: (٣٣٨)، (أبواب الإيمان، ما جاء أنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً).

<sup>(٩)</sup> البرّار، "المسند"، (٤٣٣/٥)، برقم: (٢٠٦٩)، (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أبو الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

<sup>(١٠)</sup> الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٤٣٩/٤).

وله شواهد من حديث أبي هريرة<sup>(١)</sup>، وحديث عبد الله بن عمر<sup>(٢)</sup>، وحديث عمرو بن عوف المزني<sup>(٣)</sup>، وحديث أنس بن مالك<sup>(٤)</sup>، وحديث عبد الله بن عباس<sup>(٥)</sup>، وحديث سهل بن سعد الساعدي<sup>(٦)</sup>، وحديث سلمان الفارسي<sup>(٧)</sup>، وحديث عبد الرحمن بن سنان<sup>(٨)</sup>، وحديث واثلة بن الأسقع<sup>(٩)</sup>، وحديث أبي أمامة الباهلي<sup>(١٠)</sup>، وحديث أبي الدرداء<sup>(١١)</sup>، وحديث أبي سعيد الخدري<sup>(١٢)</sup>، وحديث جابر بن عبد الله<sup>(١٣)</sup>، وحديث سعد بن أبي وقاص<sup>(١٤)</sup> رضي الله عنه.

## المطلب الثاني: فضل الصلاة على النبي ﷺ:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أبو عيسى الترمذي، نا بُندار، نا محمد بن خالد بن عثمة، حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، حدثني عبد الله بن كيسان، أن عبد الله بن شداد أخبره، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ، قال: «أولى الناس بي يوم القيامة، أكثرهم عليَّ صلاة». وقال: "هذا حديث حسن غريب" (١٥).

### ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١/٦١٢)، برقم: (٤٨٤)، (أبواب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ)، (بلفظه)، من طريق (محمد بن بشر)، عن محمد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم في "الصحيح" (١/١٣٠)، برقم: (١٤٥)، (كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وأنه يآرز بين المسجدين).

(٢) المرجع السابق، (١/١٣١)، برقم: (١٤٦).

(٣) أخرجه الترمذي في "الجامع"، (٤/٣١٤)، برقم: (٢٦٣٠)، (أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً).

(٤) أخرجه ابن ماجه في "السنن"، (٥/١٢٥)، برقم: (٣٩٨٧)، (أبواب الفتن، باب بدأ الإسلام غريباً).

(٥) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (١١/٧٠)، برقم: (١١٠٧٤)، (باب العين، من اسمه عبد الله، أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، و"المعجم الأوسط"، (٦/٦٥)، برقم: (٥٨٠٦)، (باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن عبد الله الحضرمي).

(٦) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٦/١٦٤)، برقم: (٥٨٦٧)، (باب السين، من اسمه سهل، سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، و"المعجم الأوسط"، (٣/٢٥٠)، برقم: (٣٠٥٦)، (باب الألف، من اسمه أسامة، أسامة بن أحمد التّجيبّي، و"المعجم الصغير"، (١/١٨٣)، برقم: (٢٩٠)، (باب الألف، باب من اسمه أسامة).

(٧) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٦/٢٥٦)، برقم: (٦١٤٧)، (باب السين، من اسمه سلمان، سلمان الفارسي رضي الله عنه).

(٨) أخرجه أحمد في "المسند"، (٢٧/٢٣٧)، برقم: (١٦٦٩٠)، (مسند المدنيين رضي الله عنهم، حديث عبد الرحمن بن سنان رضي الله عنه).

(٩) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٨/١٥٢)، برقم: (٧٦٥٩)، (باب الصاد، من اسمه صُدي، صُدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه).

(١٠) المرجع السابق نفسه.

(١١) المرجع السابق نفسه.

(١٢) أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، (٧/٢٠٥)، برقم: (٧٢٨٣)، (باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن نُصَيْر الأصبهاني).

(١٣) المرجع السابق، (٥/١٤٩)، برقم: (٤٩١٥)، (باب العين، من اسمه غُمارة، غُمارة بن وثيمة المصري)، (٨/٣٠٨)، برقم: (٨٧١٦)، (باب الميم، من اسمه مطّلب، مطّلب بن شعيب)، (٩/١٢)، برقم: (٨٩٧٧)، (باب الميم، من اسمه مقدام، مقدام بن داود المصري).

(١٤) أخرجه أحمد في "المسند"، (٣/١٥٦)، برقم: (١٦٠٤)، (مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه).

(١٥) البغوي، "شرح السنّة"، (٣/١٩٦، ١٩٧)، برقم: (٦٨٦)، (كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة على النبي ﷺ).

عبد الله بن مسعود



عبد الله بن شداد



عبد الله بن كيسان



موسى بن يعقوب  
الزمعي



محمد بن خالد ابن  
عثمة



محمد بن بشار



الترمذي

- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمَّد بن بشار بن عثمان العبديُّ، بُنْدَار، قال الذهبيُّ: ثقة، صدوق، من أوعية العلم، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة: اثنتين وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ محمَّد بن خالد بن عثمة، قال أحمد: ما أرى بحديثه بأساً، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ، مات سنة: إحدى عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ، وثقه ابن معين، قال أبو داود: صالح، وقال النَّسائيُّ: ليس بالقويِّ، وقال ابن حجر: صدوق، سيِّئ الحفظ، مات تقريباً سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الله بن كَيْسَان الزُّهْرِيُّ، ذكره ابن حَبَّان في الثِّقات، قال الذهبيُّ: وثق، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو الوليد عبد الله بن شدَّاد بن الهاد اللَّيْثِيُّ، قال العجليُّ: من كبار التَّابعين وثقاتهم، قال الواقديُّ: كان ثقةً، فقيهاً، كثير الحديث، متشيعاً، وثقه النَّسائيُّ، ووثقه أيضاً الذهبيُّ، مات سنة: اثنتين وثمانين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.

وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.

وقال الدَّارقطنيُّ: "يرويه موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ واختلف عنه؛ فرواه خالد بن مَخْلَد، عن موسى، عن عبد الله بن كَيْسَان، عن عبد الله بن شدَّاد، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه، ورواه محمَّد بن خالد بن عثمة، عن موسى بهذا الإسناد، إلَّا أنَّه لم يقل فيه عن أبيه، ورواه القاسم بن أبي الزناد، عن موسى، عن عبد الله بن كَيْسَان، عن سعيد بن سعيد، عن ابن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، والاضطراب فيه من موسى بن يعقوب ولا يحتجَّ به"<sup>(١٣)</sup>.

وقال ابن القيِّسرانيُّ: "تفرَّد به موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن كَيْسَان، عن عبد الله بن شدَّاد، عن أبيه"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الذهبيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٤٩٠/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٩/٢).

(٦) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (١٤٣/٢٥)، الذهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٣٥/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٧٦/٢).

(٧) الذهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٢٣٨/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٥٤/٢).

(٨) ابن حَبَّان، "الثِّقات"، (٤٩/٧)، الذهبيُّ، "الكاشف"، (٥٩٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١٩/٢).

(٩) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٨٤/١٥)، الذهبيُّ، "الكاشف"، (٥٦١/١).

(١٠) ص: (١٣٦).

(١١) البغويُّ، "شرح السنَّة"، (١٩٧/٣)، (كتاب الصَّلَاة، باب فضل الصَّلَاة على النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم).

(١٢) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٦١٢/١)، (أبواب الوتر، باب ما جاء في فضل الصَّلَاة على النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم).

(١٣) الدَّارقطنيُّ، "العلل"، (١١٢/٥)، (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

(١٤) ابن القيِّسرانيُّ، "أطراف الغرائب والأفراد"، (٧٨/٤)، (باب العين، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، شدَّاد بن الهاد، عن ابن مسعود رضي الله عنه).

وقال ابن القطّان: "وعبد الله بن كيسان لا تُعرف حاله، ولا يُعرف روى عنه؛ إلا موسى بن يعقوب الرّمعي"<sup>(١)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لما يأتي:

- لحال محمد بن خالد بن عثمة، صدوقٌ، يخطئ.

- ولحال موسى بن يعقوب، صدوقٌ، سيئ الحفظ، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد موسى بن يعقوب.

### المطلب الثالث: فضل المتابعة بين الحج والعمرة:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن عليّ الكشميري، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد البخاري، بالكوفة، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الفقيه، بالموصل، نا أبو يعلى الموصلي، نا أبو بكر بن أبي شيبه.

(ح) وأخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد السمعاني، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني، نا حميد بن زنجويه، نا ابن أبي شيبه، نا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود رضي الله عنه"<sup>(٢)</sup>.

#### ثانياً: غريب الحديث:

- تابعوا بين الحج والعمرة: أي إذا حججتم فاعتمروا، أو إذا اعتمرتم فحجّوا، وإزالته الفقر كزيادة الصدقة بالمال، مثل متابعة الحج والعمرة في إزالة الذنوب<sup>(٣)</sup>.

- الكبر: منقّحه من جلد غليظ ذو حافات<sup>(٤)</sup>، أي: ما ينفخ فيه الحدّاد لاشتعال النار لتصفية الحديد من الخبث<sup>(٥)</sup>.

- الخبث: ما تلقى النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيا<sup>(٦)</sup>.

#### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (١١٥/٥)، برقم: (٢٦٣١)، (كتاب مناسك الحج، فضل المتابعة بين الحج والعمرة)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن يحيى بن أيوب).

❖ والترمذي في "جامعه"، (١٦٧/٢)، برقم: (٨١٠)، (أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة)، (بمثله)، من طريق (قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن سعيد الأشج).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٨٥/٦)، برقم: (٣٦٦٩)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه)، (بمثله).

<sup>(١)</sup> ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٦١٣/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث علّها، ولم يبين من أسانيدھا موضع العلل).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٧/٦، ٧)، برقم: (١٨٤٣)، (كتاب الحج، باب وجوب الحج وفضله).

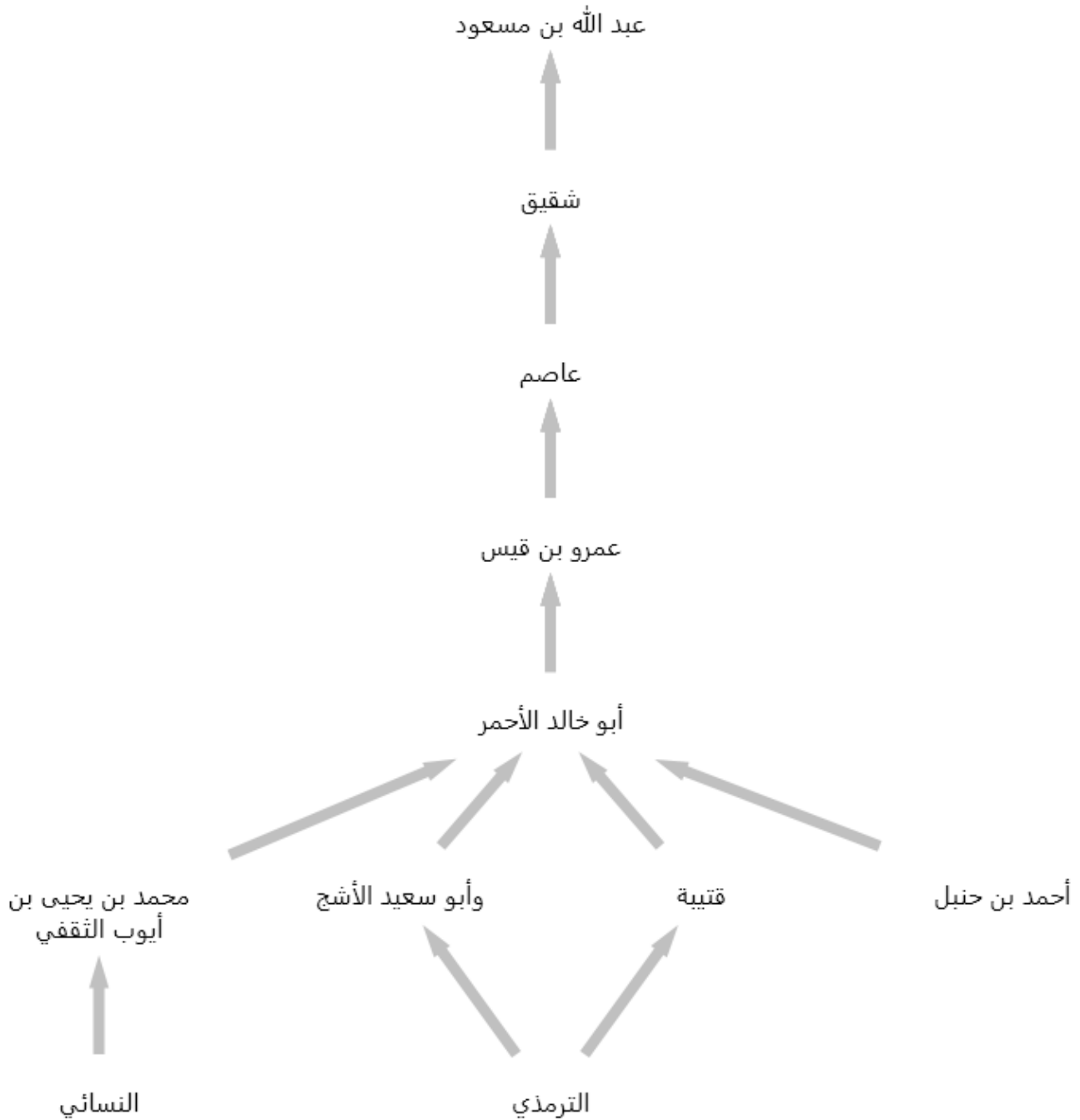
<sup>(٣)</sup> الطيّبي، "الكاشف عن حقائق السنن"، (١٩٤٥/٦)، (كتاب المناسك).

<sup>(٤)</sup> الرازي، زين الدّين محمد بن أبي بكر الرازي، (٦٦٦هـ)، "مختار الصحاح"، تحقيق: يوسف الشّيش محمد، دار المكتبة العصريّة، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص: (٢٧٦)، (باب الكاف، كبر).

<sup>(٥)</sup> المظهری، "المفاتيح في شرح المصابيح"، (٢٦٢/٣)، (كتاب المناسك).

<sup>(٦)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٧/٢)، (حرف الخاء، باب الخاء مع الباء، خبث).

كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.  
رابعاً: شجرة الإسناد:



- ❖ أبو القاسم يحيى بن عليّ الكُشَمِيرِيُّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو نصرٍ أحمد بن محمّد البخاريّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم نصر بن أحمد الفقيه، وهو ثقةٌ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو يعلى الموصليّ، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الواحد بن أحمد المليحيّ، وهو ثقةٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمّد بن محمّد بن السّمْعَانِيّ، لم يجد البحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار الرّيّانيّ، وهو ثقةٌ<sup>(٨)</sup>.
- ❖ حُمَيْد بن زَنْجُوِيَه، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، مكرّر، مرّت ترجمته بأعلى هذه الصّفحة: لوجود تحويل في السّنَد.
- ❖ أبو خالد سليمان بن حيّان الأزديّ الأحمر، قال يحيى بن معين: صدوقٌ، وليس بحجّة، وقال الدّهبيّ: صدوقٌ، إمامٌ، وقال ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ، مات سنة: تسعٍ وثمانين ومئةٍ للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله عمرو بن قيس الملائنيّ، قال أبو زرعة: ثقةٌ، مأمونٌ، وقال الدّهبيّ: كان ورعًا، عابدًا، خيرًا، حافظًا لحديثه، وقال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، عابدٌ، مات سنة: بضْعٍ وأربعين ومئةٍ للهجرة<sup>(١١)</sup>.
- ❖ أبو بكر عاصم بن هَـدَلَةَ بن أبي النّجود الكوفيّ، المقرئ، شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السّبعة، قال الدّهبيّ: ثبتٌ في القراءة، وهو في الحديث دون الثّبت، صدوقٌ، بهم، وقال ابن حجر: صدوقٌ، له أوهامٌ، حجّةٌ في القراءة، وحديثه في الصّحّاحين مقروّنٌ، مات سنة: ثمانٍ وعشرين ومئةٍ للهجرة<sup>(١٢)</sup>.
- ❖ أبو وائل شقيق بن سلّمة الأسديّ، أدرك النّبيّ ﷺ ولم يره، وأدرك سبع سنين من سِنِي الجاهليّة، قال ابن معين: ثقةٌ، لا يسأل عن مثله، وقال العجليّ: رجلٌ صالحٌ، جاهليّ، من أصحاب عبد الله ﷺ، وقال الدّهبيّ: مخضرمٌ، من العلماء العاملين، مات سنة: اثنتين وثمانين للهجرة<sup>(١٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود ﷺ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٣٤٦).

(٢) ص: (٣٤٦).

(٣) ص: (٣٤٦).

(٤) ص: (٣٤٦).

(٥) ص: (٣٤٦).

(٦) ص: (٧٨).

(٧) ص: (٧٨).

(٨) ص: (٧٨).

(٩) ص: (٧٨).

(١٠) المزنيّ، "تهذيب الكمال"، (٣٩٦/١١)، الدّهبيّ، "الكاشف"، (٤٥٨/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٥٠/١).

(١١) الدّهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٩٤٥/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٤٢٦/٢).

(١٢) الدّهبيّ، "ميزان الاعتدال"، (٣٥٧/٢)، ابن الجزريّ، "غاية النّهاية"، (٣١٥/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٨٥/٢).

(١٣) الدّهبيّ، "الكاشف"، (٤٨٩/١)، ابن حجر، "تهذيب التّهذيب"، (١٧٨/٢).

(١٤) ص: (١٣٦).

## سادساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه"<sup>(١)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه"<sup>(٢)</sup>.  
وقال البرزالي بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه"<sup>(٣)</sup>.  
وقال أبو نُعيم بعد أن ساق الحديث بسنده: "غريبٌ من حديث عاصم، تفرَّد به عنه عمرو بن قيسٍ المَلْائِي" رضي الله عنه"<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن القيسراني: "تفرَّد به عمرو بن قيس، عن عاصم عنه، وتفرَّد به أبو خالد الأحمر عنه"<sup>(٥)</sup>.  
وقال الذهبي في ترجمة عاصم بن أبي النجود: "هو حسن الحديث"<sup>(٦)</sup>.

## خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:  
- لحال أبي خالد الأحمر، صدوقٌ.  
- ولحال عاصم بن أبي النجود، صدوقٌ، له أوهام.  
وقد انفرد عمرو بن قيس به.  
فوجه الغرابة: تفرَّد عمرو بن قيس.

## المطلب الرابع: حسن المعاملة مع الناس:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري، بمكة، نا الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا عثمان بن أبي شيبة، نا عبدة، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحَرِّمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تُحَرِّمُ النَّارُ عَلَيْهِ: عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريبٌ"<sup>(٧)</sup>.

### ثانياً: غريب الحديث:

- هَيِّنٌ لَيِّنٌ: بمعنى السكينة والوقار<sup>(٨)</sup>.  
- قريب: أي قريبٌ من الناس بحسن ملاطفته لهم<sup>(٩)</sup>.  
- سهل: يقضي حوائجهم ويسهل أمورهم<sup>(١٠)</sup>.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٧/٧)، (كتاب الحج، باب وجوب الحج وفضله).

(٢) الترمذي، "الجامع"، (١٦٧/٢)، (أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة).

(٣) البرزالي، "المسند"، (١٣٤/٥)، برقم: (١٧٢٢)، (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أبو وائل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

(٤) أبو نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (٤٣٠هـ)، "جليّة الأولياء وطبقات الأصفياء"، تحقيق: سامي أنور جاهين، دار الحديث، القاهرة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، (٢٥١/٣)، (الطبقة الأولى من التابعين، شقيق بن سلمة).

(٥) ابن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد"، (١٦٢/٤)، (باب العين، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أبو وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه).

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٥٧/٢).

(٧) البغوي، "شرح السنة"، (٨٦، ٨٥/١٣)، برقم: (٣٥٠٥)، (كتاب البر والصلة، باب حسن المعاملة مع الناس).

(٨) ابن الأثير، "التهذيب"، (٦٧٩/٥)، (حرف الهاء، باب الهاء مع الياء، هين).

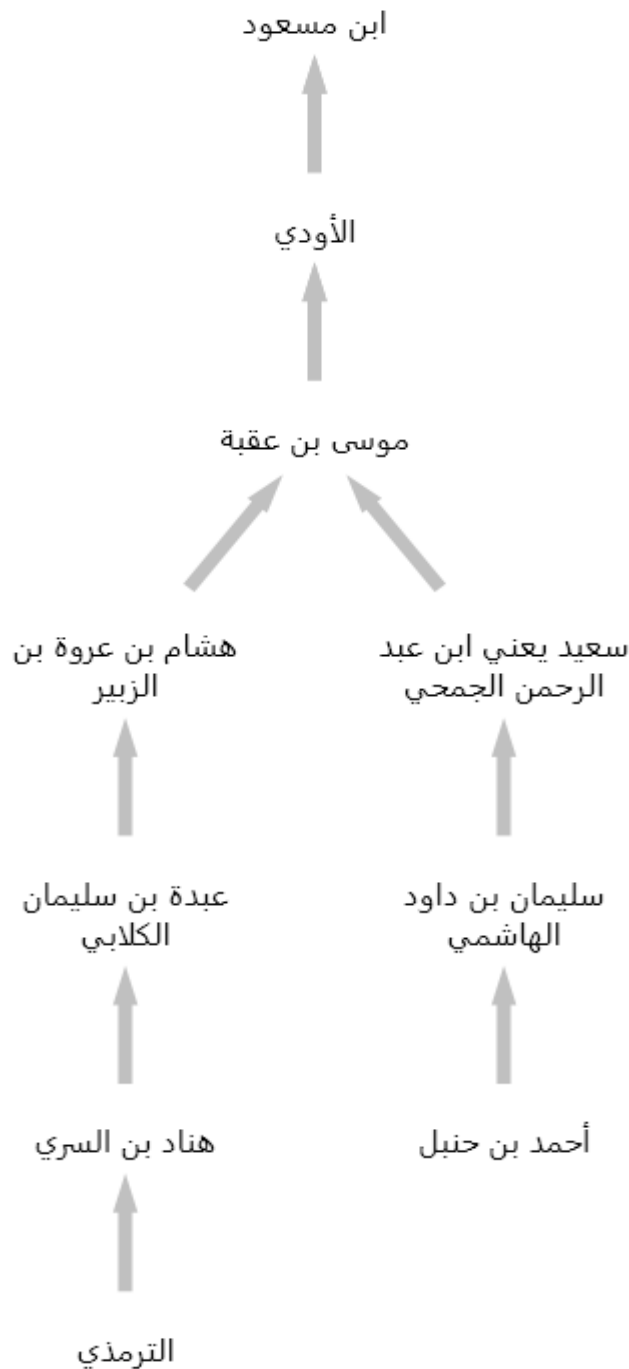
(٩) ابن علان، "دليل الفالحين"، (٩٨/٥)، (باب العفو).

(١٠) المرجع السابق نفسه.

### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٣٥/٤)، برقم: (٢٤٨٨)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب)، (يمثله مختصراً)، من طريق (عبد بن سليمان)، عن هشام بن عروة.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٢/٧)، برقم: (٣٩٣٨)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (بنحوه مختصراً)، من طريق (سعيد بن عبد الرحمن الجمحي).
- كلاهما عن موسى بن عقبة، عن عبد الله الأودي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

### رابعاً: شجرة الإسناد:



- ❖ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري: مرّت ترجمته سابقًا وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نَظِيفِ المِصرِيّ، قال الذَّهَبِيُّ: مُسند ديار مصر في زمانه، مات سنة: إحدى وثلاثين وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو عليّ الحسن بن الخَضِر بن عبد الله السُّيوطي، قال الذَّهَبِيُّ: المحدث، الإمام، مات سنة: إحدى وستين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنجنيقي، قال الذَّهَبِيُّ: بغدادِيّ، حافظٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، مات سنة: أربع وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ عثمان بن محمد العبيسي، ابن أبي شَيْبَةَ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبدة بن سليمان الكِلابي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو المنذر هشام بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، قال أبو حاتم: ثقةٌ، إمامٌ في الحديث، وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، ربّما دَلَسَ، مات سنة: خمسٍ وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ موسى بن عقبة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمرو الأودِيّ الكوفي، ذكره ابن جَبَّان في الثِّقات، قال ابن حجر: مقبولٌ<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "ورجاله رجال مسلم؛ إلّا عبد الله بن عمرو الأودِيّ، فإنّه لم يرو له إلّا الترمذي، ولم أر من تكلم فيه بجرح"<sup>(١٣)</sup>.
- وقد حسن السُّيوطي هذا الحديث<sup>(١٤)</sup>.
- وحسن أيضًا عبد الرّؤوف المناوي إسناد هذا الحديث<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (١٤٢).

(٢) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٥١٢/٩).

(٣) الذَّهَبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (٧٥/١٦).

(٤) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٧/٧)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٩٩/١).

(٥) ص: (٣٣٦).

(٦) ص: (٣٣٦).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٦٣/٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٧٣/٢).

(٨) ص: (٢٦٠).

(٩) ابن جَبَّان، "الثِّقات"، (٥٥/٥)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١٦/٢).

(١٠) ص: (١٣٦).

(١١) البغوي، "شرح السنّة"، (٨٦/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب حسن المعاملة مع النّاس).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٢٣٥/٤)، (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب).

(١٣) المناوي، "كشف المناهج والتنقيح"، (٣٤٣/٤)، (كتاب الأدب، باب الرفق والحياء وحسن الخلق).

(١٤) السُّيوطي، "الجامع الصّغير"، (١٧٠/١)، (حرف الهمزة).

(١٥) المناوي، "التيسير"، (٤٩٦/١)، (حرف الحاء).

## خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال عبد الله بن عمرو الأودبي، مقبولٌ، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرّد عبد الله بن عمرو.

المطلب الخامس: فضل الاستعفاف والاستغناء عن سؤال الناس:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أنا محمد بن أحمد بن الحارث، أنا محمد بن يعقوب الكسائي، أنا عبد الله بن محمود، أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن بشير بن سليمان أبو إسماعيل، عن سيّار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ، لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا مَوْتًا عَاجِلًا، أَوْ غِنًى عَاجِلًا». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريب" (١).

### ثانياً: غريب الحديث:

- الفاقة: الحاجة والفقر (٢).
- أنزلها بالناس: عرضها عليهم، وأظهرها بطريق الشكاية لهم، وطلب إزالة فاقة منهم (٣).
- من أنزلها بالله: بأن اعتمد على مولاه (٤).
- أوشك: أسرع وعجل (٥).

### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٨٥/٣)، برقم: (١٦٤٥)، (كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن داود الخريزي).
- ❖ وأبو داود أيضاً، (٨٥/٣)، برقم: (١٦٤٥)، (بمثله)، من طريق (عبد الملك بن حبيب)، عن عبد الله بن المبارك.
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٤١/٤)، برقم: (٢٣٢٦)، (أبواب الرُّهد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الهم في الدنيا وحيها)، (بنحوه).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٦٤/٧)، برقم: (٤٢٢٠)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (بنحوه).
- كلاهما من طريق (سفيان الثوري).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٢٤/٦)، برقم: (٣٦٩٦)، (بمعناه).
- ❖ وأحمد أيضاً، (٢٦٣/٧)، برقم: (٤٢١٩)، (بنحوه).
- من طريق (وكيع بن الجراح).

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٠١/١٤)، برقم: (٤١٠٩)، (كتاب الرِّقاق، باب التَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﷻ).

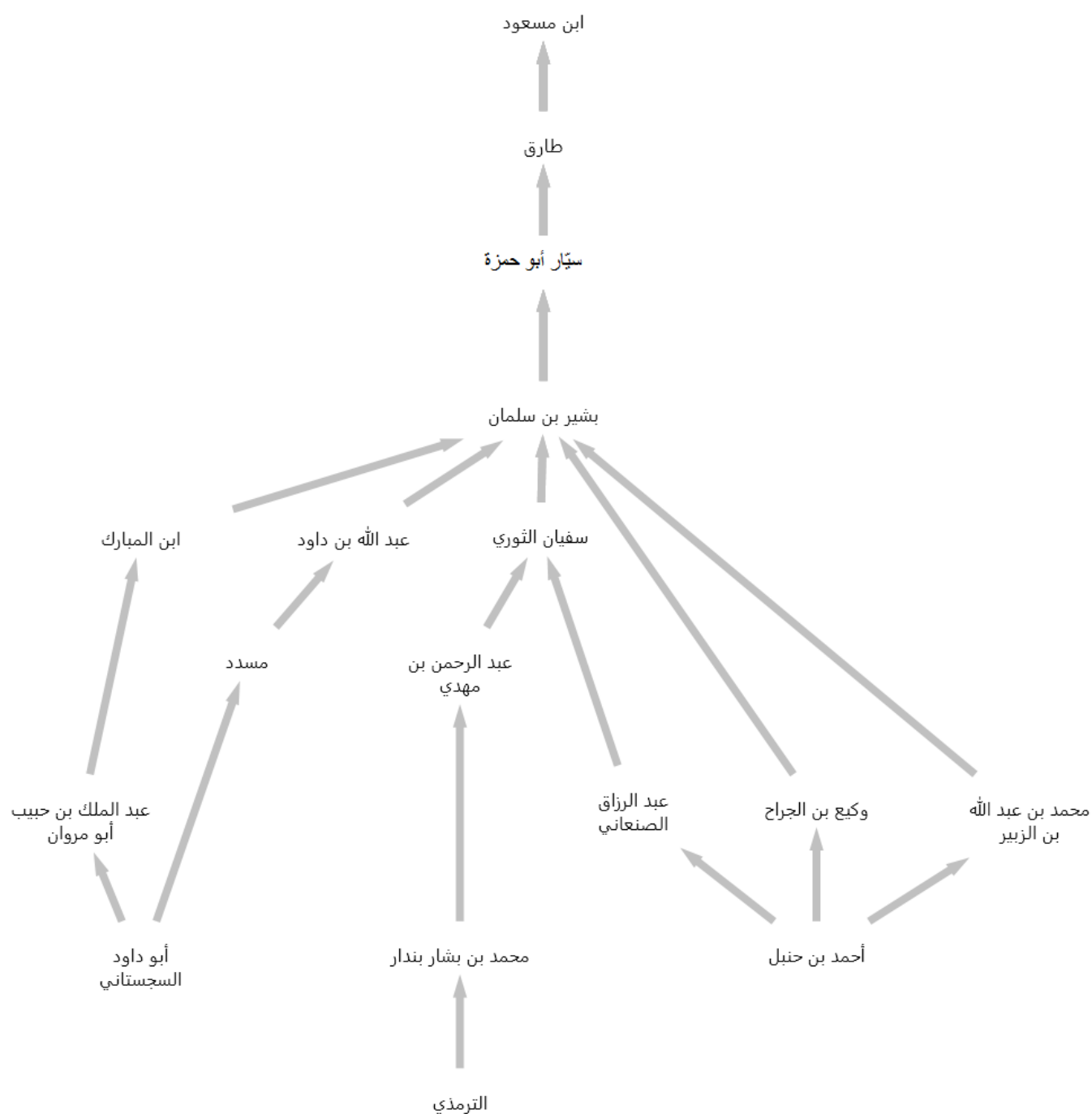
(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٩٤٥/٣)، (حرف الفاء، باب الفاء مع الواو، فوق).

(٣) القاري، علي بن سلطان محمد الهروي القاري، (١٠١٤هـ)، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، (٣١٣/٤)، (كتاب الزكاة، باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له).

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) المرجع السابق نفسه.

❖ وأحمد أيضًا، (٤١٥/٦)، برقم: (٣٨٦٩)، (بمثله)، من طريق (محمّد بن عبد الله).  
كلّهم عن بشير بن سلمان، عن سيّار أبي حمزة، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.



- ❖ أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي توبة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن يعقوب الكِسائي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ بشير بن سلمان الكِندي، وثقه ابن معين، وأحمد، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: ثقةٌ، يغرب<sup>(٧)</sup>.
- ❖ سيّار أبو حمزة الكوفي، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال ابن حجر: مقبولٌ، ووقع في الإسناد عن سيّار أبي الحكم، عن طارق، والصّواب عن سيّار أبي حمزة، مات تقريبًا سنة: عشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمس البجليّ، صحابيٌّ جليلٌ، رأى النَّبيَّ ﷺ وهو رجلٌ، ولم يسمع منه شيئًا، وغزا مع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، مات رضي الله عنه سنة: ثلاثٍ وثمانين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أحمد في ترجمة سيّار: "هو سيّار أبو حمزة، وليس قولهم: سيّار أبو الحكم بشيء، أبو الحكم ما له ولطارق بن شهاب؟ إنّما هو سيّار أبو حمزة"<sup>(١٣)</sup>. وقال ابن معين، وأحمد: "الذي يروي عن طارق، هو سيّار أبو حمزة"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال أبو داود: "هو سيّار أبو حمزة؛ ولكن بشير كان يقول سيّار بن الحكم، وهو خطأ"<sup>(١٥)</sup>.
- وقال الدارقطني: "وقولهم: سيّار أبو الحكم وهم، وإنّما هو سيّار أبو حمزة الكوفي"<sup>(١٦)</sup>.
- وقال أيضًا: "سيّار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئًا، ولم يرو عنه"<sup>(١٧)</sup>.

(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٧٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٢٥/١).

(٨) ابن حبان، "الثّقات"، (٤٢/٦)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٤٦/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٦٢/١).

(٩) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٧٥٥/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤١٤/٣).

(١٠) ص: (١٣٦).

(١١) البيهقي، "شرح السنّة"، (٣٠٢/١٤)، (كتاب الرّفاق، باب التّوكّل على الله ﷻ).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (١٤١/٤)، (أبواب الزّهد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الهم في الدّنيا وحبّها).

(١٣) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣١٦/١٢)، (باب السّين، من اسمه سيّار).

(١٤) المرجع السّابق نفسه.

(١٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (١٤٣/٢).

(١٦) الدارقطني، "العلل"، (١١٥/٥)، (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

(١٧) المرجع السّابق نفسه.

وقال أبو نُعَيْم بعد أن ساق الحديث بسنده: "غريبٌ، لم يروه عن طارقٍ إِلَّا سيَّارٌ، ولا عنه إِلَّا بشيرٌ"<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن القطَّان: "سيَّار أبو حمزة لا يُعرف"<sup>(٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لحال سيَّار أبي حمزة، مقبولٌ، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد سيَّار.



---

<sup>(١)</sup> أبو نُعَيْم، "جليّة الأولياء"، (٥٥/٧)، (ذكر طوائف من جماهير النُّسَّاك والعبّاد، سيَّار).  
<sup>(٢)</sup> ابن القطَّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٥٥٠/٤)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث سكّتها مصحَّحًا لها وليس بصحيحة).

المبحث السابع: أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

وفيه حديثان، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: مقدار ما يستحب أن يُختم فيه القرآن من الأيام:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصّالحي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، أنا عبد الرحيم بن منيب، أنا جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، في كم أختِم القرآن؟ قال: «أختِمه في شهر»، قلت: يا رسول الله إني أطيق، قال: «أختِمه في خمس وعشرين»، قلت: إني أطيق، قال: «أختِمه في خمسة عشر»، قلت: إني أطيق، قال: «أختِمه في عشر»، قلت: إني أطيق، قال: «أختِمه في خمس»، قلت: إني أطيق، قال: «لا». وقال: "هذا حديث صحيح غريب" <sup>(١)</sup>.

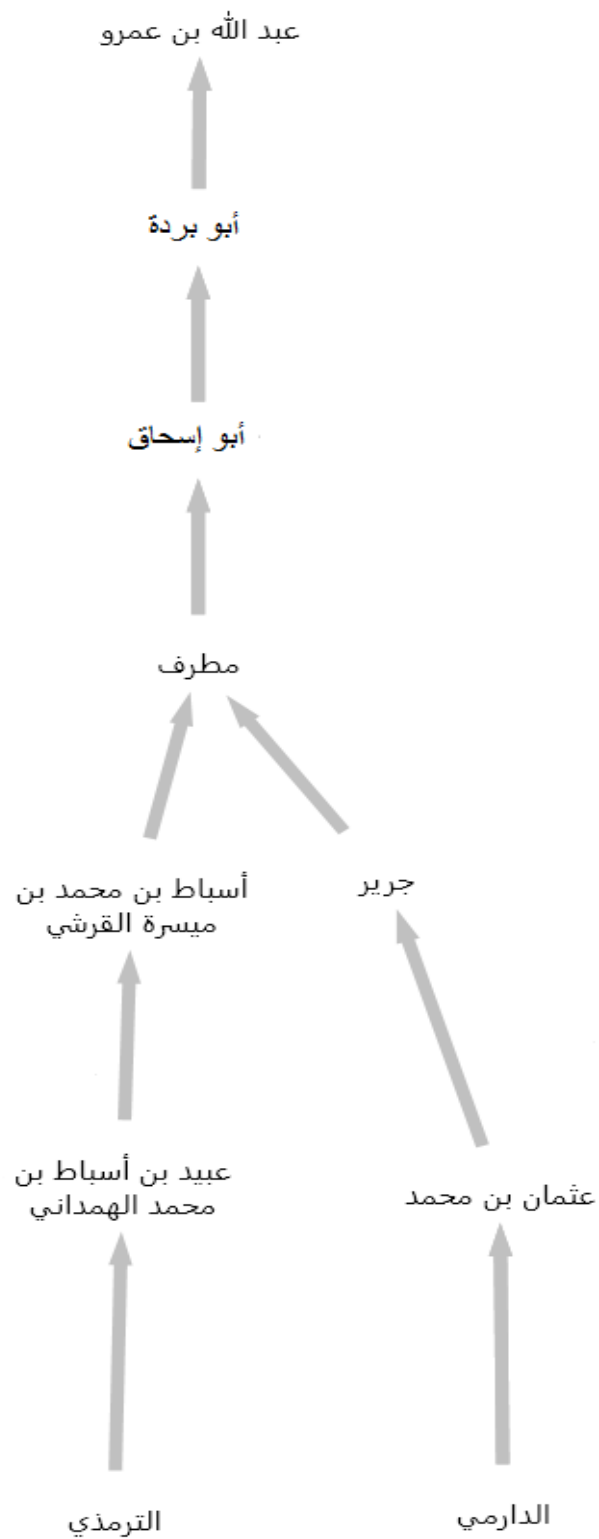
ثانياً: تخرّيج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٦/٥)، برقم: (٢٩٤٦)، (أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله)، من طريق (أسباط بن محمد).

❖ والدارمي في "مسنده"، (٢١٨٥/٤)، برقم: (٣٥٢٩)، (كتاب فضائل القرآن، باب في ختم القرآن)، (بمثله)، من طريق (عثمان بن محمد)، عن جرير.

كلاهما عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٤٩٧/٤)، برقم: (١٢٢٣)، (كتاب فضائل القرآن، باب في كم يُقرأ).



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجِزِّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ حاجب بن أحمد الطُّوسِيُّ، وهو ضعيفٌ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الرَّحِيم بن مُنيب، وهو صدوقٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ جرير بن عبد الحميد الضَّبِّي الكوفيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: عالم أهل الرِّيِّ، صدوقٌ يحتجُّ به في الكتب، وقال ابن حجر: ثقةٌ، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، مات سنة: ثمانٍ وثمانين ومئةً للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر مُطَرِّف بن طريف الكوفيُّ، قال الذَّهَبِيُّ: ثقةٌ، إمامٌ، عابدٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، مات سنة: ثلاثٍ وأربعين ومئةً للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ مكثُرٌ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو بردة بن أبي موسى الأشعريُّ، اسمه الحارث: ويقال: عامر بن عبد الله بن قيس، قال العَجَلِيُّ: كوفيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وقال الذَّهَبِيُّ: كان من نبلاء العلماء، ووثقَه ابن حجر، مات سنة: أربعٍ ومئةً للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُستغرب من حديث أبي بُردة عن عبد الله بن عمرو"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنَّ رجاله ثقات، وقد انفرد أبي بُردة به. وجه الغرابة: تفرُّد أبي بُردة.

(١) ص: (٤٦).

(٢) ص: (١٩٦).

(٣) ص: (٢٩١).

(٤) ص: (٢٩١).

(٥) الذَّهَبِيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٣٩٤/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٣٩/١).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٢٦٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٣٤/٢).

(٧) ص: (٣٤٧).

(٨) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٦٩/٣٣)، الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٤٠٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٢١/٢).

(٩) ص: (١٤٦).

(١٠) البغويُّ، "شرح السنَّة"، (٤٩٧/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب في كم يُقرأ).

(١١) الترمذيُّ، "الجامع"، (٤٦/٥)، (أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ، باب).

المطلب الثاني: فضيلة شهادة لا إله إلا الله وثقلها في الميزان:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أنا محمد بن أحمد بن الحارث، أنا محمد بن يعقوب الكسائي، أنا عبد الله بن محمود، أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، أنا عبد الله بن المبارك، عن ليث بن سعد، حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبد الرحمن المعافري، ثم الحُبلي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيُنشَرُ عليه تسعة وتسعين سجلاً، كُلُّ سَجَلٍ مَدَّ البصر، ثم يقول الله: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الحَافِظُونَ؟ فيقول: لَا يَا رَبِّ، فيقول: أَفَلَاكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَمِيتَ الرَّجُلُ، قَالَ: لَا، يَا رَبِّ، فيقول: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيمَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فيقول: احْضِرْ وَزَنِّكَ، فيقول: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَظَلَمُ. قَالَ: فَتَوَضَّعَ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ. قَالَ: فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- بطاقة: رُقعة صغيرة يُثَبَّت فيها مقدار ما يُجعل فيه، إن كان عَيْنًا فوزنه أو عدده، وإن كان متاعًا فثمنه (٢).

- الطَّيْش: الخِفة (٣).

ثالثاً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٢١/٤)، برقم: (٢٦٣٩)، (أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٧٠/١١)، برقم: (٦٩٩٤)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه)، (بمثله).

كلاهما من طريق (عبد الله بن المبارك).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٥٦/٥)، برقم: (٤٣٠٠)، (أبواب الزُّهد، باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة)، (بمثله)، من طريق (سعيد بن الحكم الجُمحي). كلاهما عن الليث بن سعد.

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٢١/٤)، برقم: (٢٦٣٩)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٦٣٧/١١)، برقم: (٧٠٦٦)، (بمعناه مختصراً).

من طريق (عبد الله بن لهيعة).

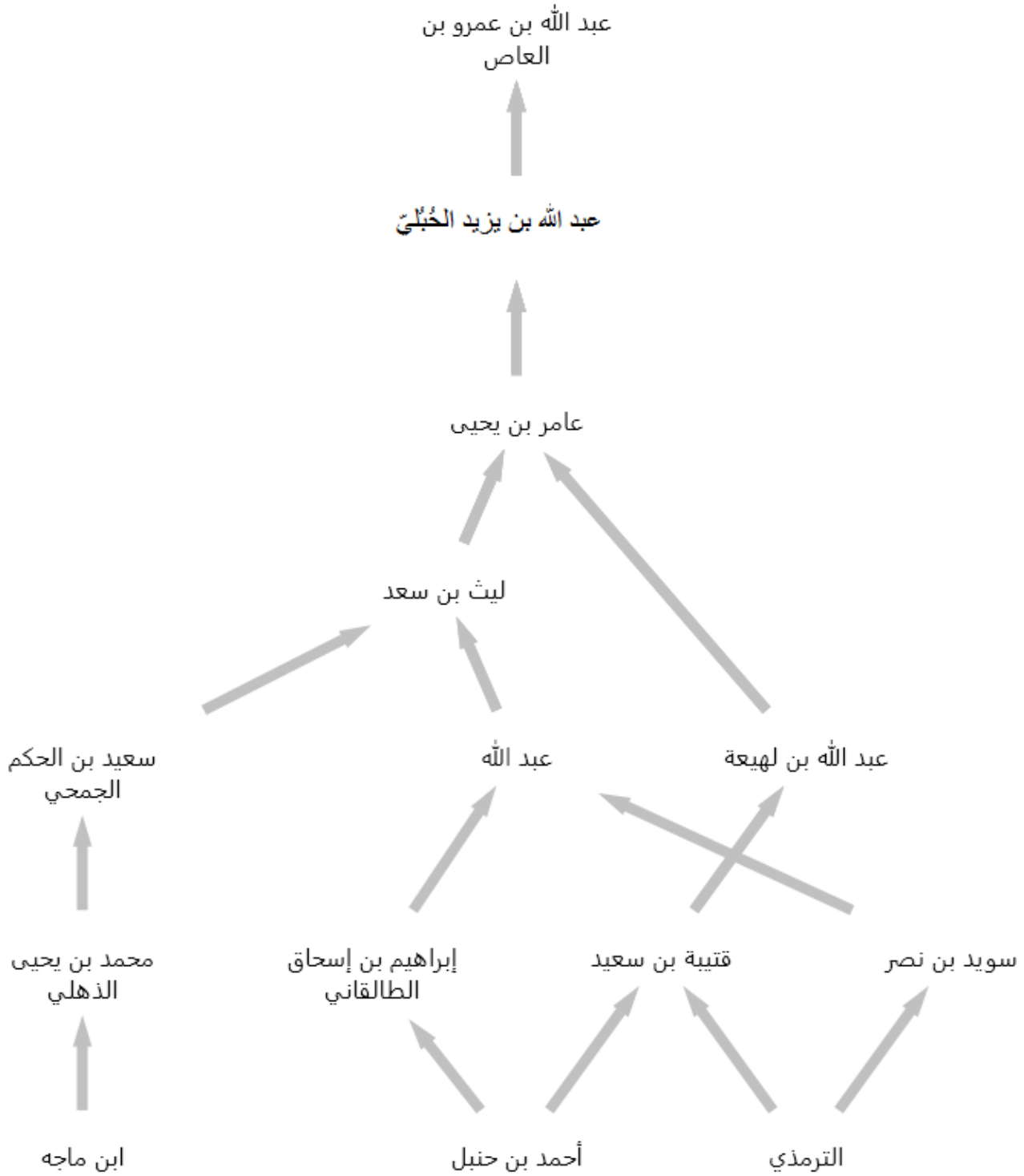
كلاهما الليث، وابن لهيعة، عن عامر بن يحيى، عن عبد الله بن يزيد المعافري الحُبلي، عن عبد الله بن عمرو بن

العاص رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (١٣٤، ١٣٣/١٥)، برقم: (٤٣٢١)، (كتاب الفتن، باب الحساب والقصاص).

(٢) ابن الأثير، "التهامة"، (٣٥٣/١)، (حرف الباء، باب الباء مع الطاء، بطق).

(٣) المرجع السابق، (٣٣٥/٣)، (حرف الطاء، باب الطاء مع الباء، طيش).



- ❖ أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي توبة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهرٍ محمد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن يعقوب الكِسائي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخَلال، وهو صدوقٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو الحارث اللَّيث بن سعد بن عبد الرَّحْمَنِ الفَهْهِي، قال الذَّهَبِيُّ: ثبت، من نظراء مالك، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبت، فقيهٌ، إمامٌ، مشهورٌ، مات سنة: خمسٍ وسبعين ومئةٍ للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عامر بن يحيى المَعافِرِيُّ، وثَّقه أبو داود، والنَّسَائِيُّ، ووثَّقه أيضًا ابن حجر، مات قبل سنة: عشرين ومئةٍ للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرَّحْمَنِ عبد الله بن يزيد المَعافِرِيُّ الحُبْلِيُّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(ع)</sup>: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>
- وقال الترمذيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال حمزة الكِنَانيُّ: "ولا أعلمه روى هذا الحديث غير اللَّيث بن سعدٍ، وهو من أحسن الحديث"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال الطَّبْرَانِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به عامر بن يحيى"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال صدر الدِّين المناويُّ: "رجالُه موثَّقون"<sup>(١٥)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيحٌ لم يُخَرِّج في الصَّحِيحَيْنِ، وهو صحيحٌ على شرط مسلمٍ، فقد احتجَّ بأبي عبد الرَّحْمَنِ الحُبْلِيِّ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص"، ووافقه الذَّهَبِيُّ<sup>(١٦)</sup>.

(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (١٥١/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٤/٢).

(٨) المَزِّي، "تهذيب الكمال"، (٨٣/١٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٨٩/٢).

(٩) ص: (٢٣٩).

(١٠) ص: (١٤٦).

(١١) البغوي، "شرح السنَّة"، (١٣٤/١٥)، (كتاب الفتن، باب الحساب والقصاص).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٣٢٢/٤)، (أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله).

(١٣) الكِنَاني، حمزة بن محمد بن علي الكِنَاني المصري، (٣٥٧هـ)، "جزء البطاقة"، تحقيق: عبد الرزاق العباد، دار السلام، الرياض، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، ص: (٣٤)، (حديث: يُصاح برجلٍ من أمّتي).

(١٤) الطَّبْرَانِيُّ، "المعجم الأوسط"، (٧٩/٥)، برقم: (٤٧٢٥)، (باب العين، من اسمه عبد الرحمن، عبد الرحمن بن حاتم المرادي).

(١٥) المناوي، "كشف المناهج والتناقض"، (٢٣/٥)، (كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق، باب الحساب والقصاص والميزان).

(١٦) الحاكم، "المستدرک"، (٤٦/١)، برقم: (٩)، (كتاب الإيمان).

وقال الهيثمي: "رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقيّة رجاله رجال الصّحيح" <sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنّ رجاله ثقات، وقد انفرد عامر بن يحيى به.  
وجه الغرابة: تفرد عامر بن يحيى.



---

<sup>(١)</sup> الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (٨٢/١٠)، (كتاب الأذكار، باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله).

## المبحث الثامن: أحاديث أبي سعيد الخُدريؓ:

وفيه أربعة أحاديث، وكلّ حديثٍ بمطلبٍ:

المطلب الأول: ما يُستحبّ من الأضاحي:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصّالحي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيّم الشّيباني بالكوفة، نا أبو جعفر محمد بن الحسين الحنّيني، نا الفضل بن دكين، نا حفص، يعني ابن غياث، عن جعفر، هو ابن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري، قال: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلَ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَشْرَبُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- فَحِيل: الفحل معروف، الذّكر من كلّ حيوان، أمّا الفَحِيل: المُتَجَبّ في ضرابه، والذي يُراد من هذا الحديث أنّه اختار الفحل على الخَصِي والنَّعْجَة، وطَلَبَ جماله ونُبْلَه<sup>(٢)</sup>.

- سواد: أسود القوائم، أسود ما يلي العين منه من الوجه، وكذلك ما يلي الأرض منه إذا رَبَضَ<sup>(٣)</sup>.

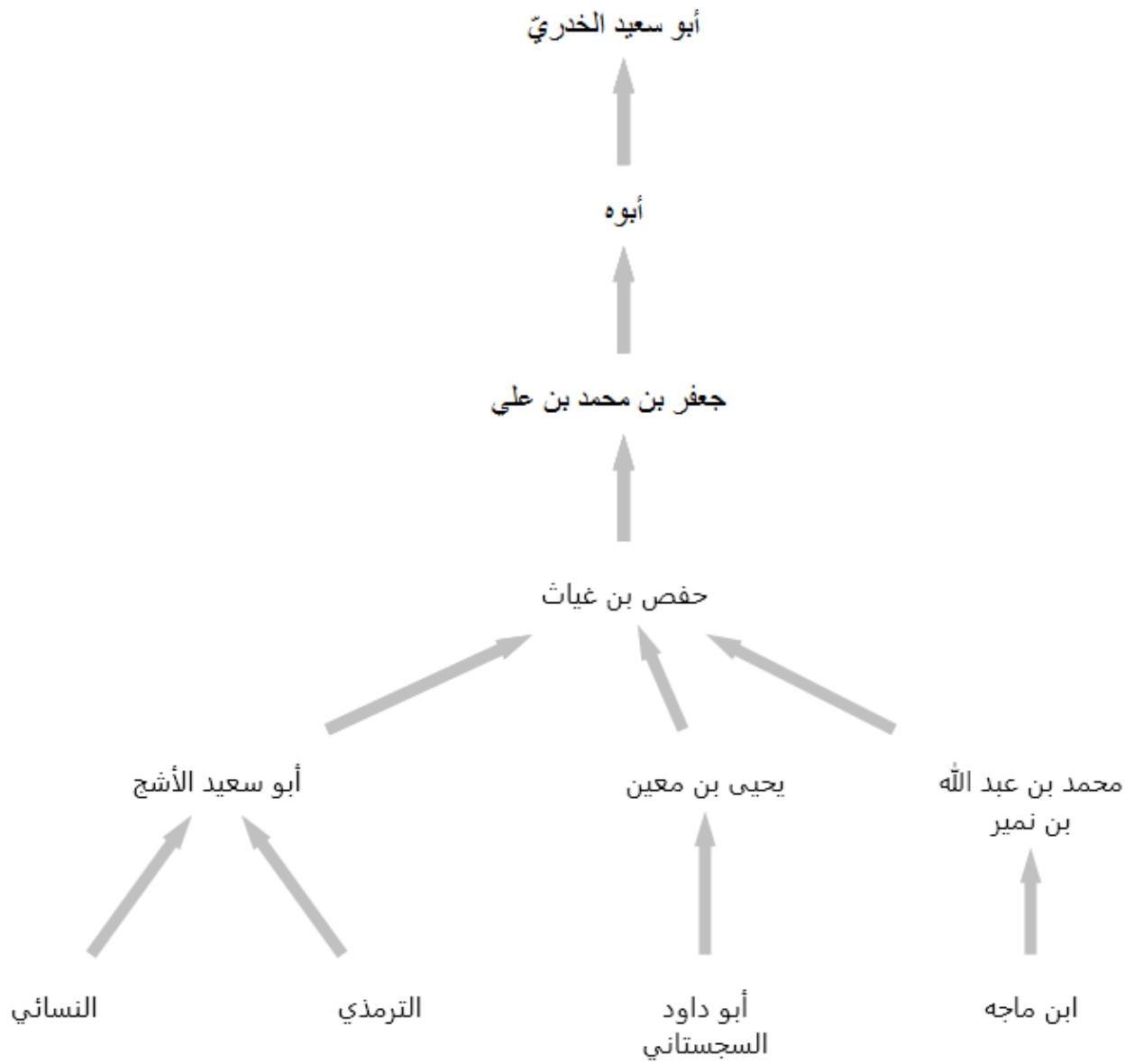
ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه النَّسائي في "المجتبى"، (٢٢٠/٧)، برقم: (٤٣٩٠)، (كتاب الضّحايا، باب الكبش)، (بمثله).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (١٣٧/٣)، برقم: (١٤٩٦)، (أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما يُستحبّ من الأضاحي)، (بمثله).
- ❖ كلاهما من طريق (عبد الله بن سعيد الأشج).  
❖ وأبو داود في "سننه"، (٤٢٢/٤)، برقم: (٢٧٩٦)، (كتاب الضّحايا، باب ما يُستحبّ من الضّحايا)، (بنحوه)، من طريق (يحيى بن معين).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٠٦/٤)، برقم: (٣١٢٨)، (أبواب الأضاحي، باب ما يُستحبّ من الأضاحي)، (بمثله)، من طريق (محمد بن عبد الله بن نمير).
- ❖ ثلاثهم عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبي سعيد الخُدريؓ.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٣٦، ٣٣٥/٤)، برقم: (١١٢٠)، (كتاب الجمعة، باب ما يُستحبّ من الأضحية وما يُكره منها).

<sup>(٢)</sup> أبو عبيد، "غريب الحديث"، (٢٦٦/٤)، (فحل)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٥١٦/١١)، (حرف اللّام، فصل الفاء، فحل).

<sup>(٣)</sup> الرّمخسري، محمود بن عمرو بن أحمد الرّمخسري، (٥٣٨هـ)، "الفائق في غريب الحديث"، تحقيق: عليّ محمد البجاوي وغيره، دار مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٦٧هـ-١٩٤٦م، (٢٠٦/٢)، (حرف السين، السين مع الواو، سود).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجِزِّيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْبَانِيُّ، قال الدَّهْبِيُّ: كان ثقةً، صدوقًا، مات سنة: اثنتين وخمسين وثلاثمائة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمَّد بن الحسين بن موسى الحُنَيْنِيُّ، قال أبو حاتم: صدوقٌ، وثَّقه الدَّارِقُطْنِيُّ، وقال الدَّهْبِيُّ: الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن، مات سنة: سبع وسبعين ومئتين<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ حفص بن غياث: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ، تغيَّر حفظه قليلًا في الآخر<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن عليّ بن الحسين القرشيُّ، المعروف بالصادق، وثَّقه ابن معين، قال الدَّهْبِيُّ: أحد الأئمة الأعلام، كبير الشَّأن، وقال ابن حجر: صدوقٌ، فقيهٌ، إمامٌ، مات سنة: ثمان وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمَّد بن عليّ الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيُّ، الباقر، قال العِجْلِيُّ: مدنيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وذكره النَّسَائِيُّ في فقهاء التَّابعين، وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ، مات سنة: ثمان عشرة ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الخدريُّ رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث حفص بن غياث"<sup>(١١)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ أيضًا: "سألت محمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حفص بن غياث، لا أعلم أحدًا رواه غيره، وحفص هو من أصحابهم كتابًا، قلت له: محمَّد بن عليٍّ أدرك أبا سعيد الخدريَّ؟ قال: ليس بعجب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الطَّبْرَانِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد بهذا اللَّفْظ إلا محمَّد بن عليّ بن الحسين، تفرَّد به حفص بن غياث"<sup>(١٣)</sup>.

(١) ص: (٤٦).

(٢) ص: (١٩٦).

(٣) الدَّهْبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٩/٨).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٢٣٠/٧)، الدَّهْبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (٢٤٣/١٣).

(٥) ص: (٦١).

(٦) ص: (٣٤٦).

(٧) الدَّهْبِيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٤١٤/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهْذِيب"، (١٤١/١).

(٨) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (١٣٩/٢٦)، (١٤٠)، ابن حجر، "تقريب التَّهْذِيب"، (٤٩٧/٢).

(٩) ص: (١٤٩).

(١٠) البغويُّ، "شرح السَّنة"، (٣٣٦/٤)، (كتاب الجمعة، باب ما يُستحبُّ من الأُضْحِيَّة وما يُكره منها).

(١١) التِّرْمِذِيُّ، "الجامع"، (١٣٧/٣)، (أبواب الأُضْحَاي عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما يُستحبُّ من الأُضْحَاي).

(١٢) التِّرْمِذِيُّ، "العلل الكبير"، ص: (٢٤٦)، (أبواب الأُضْحَاي، باب ما جاء ما يُستحبُّ من الأُضْحَاي).

(١٣) الطَّبْرَانِيُّ، "المعجم الأوسط"، (٢٣٢/٥)، برقم: (٥١٧٥)، (باب الميم، من اسمه محمَّد، محمَّد بن الحسين الأنماطي).

وقال أبو نُعَيْمٍ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث جعفرٍ عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، لم نكتبه إلا من حديث حفصٍ" <sup>(١)</sup>.  
وذكر ابن دقيق العيد أنَّ هذا الحديث على شرط مسلم <sup>(٢)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنَّ رجاله ثقات، وقد انفرد حفص بن غياث به.  
وجه الغرابة: تفرَّد حفص بن غياث.

### المطلب الثاني: ثواب الإمام العادل:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِكِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا فَضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ، وَإِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشَدَّهُمْ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(٣)</sup>.

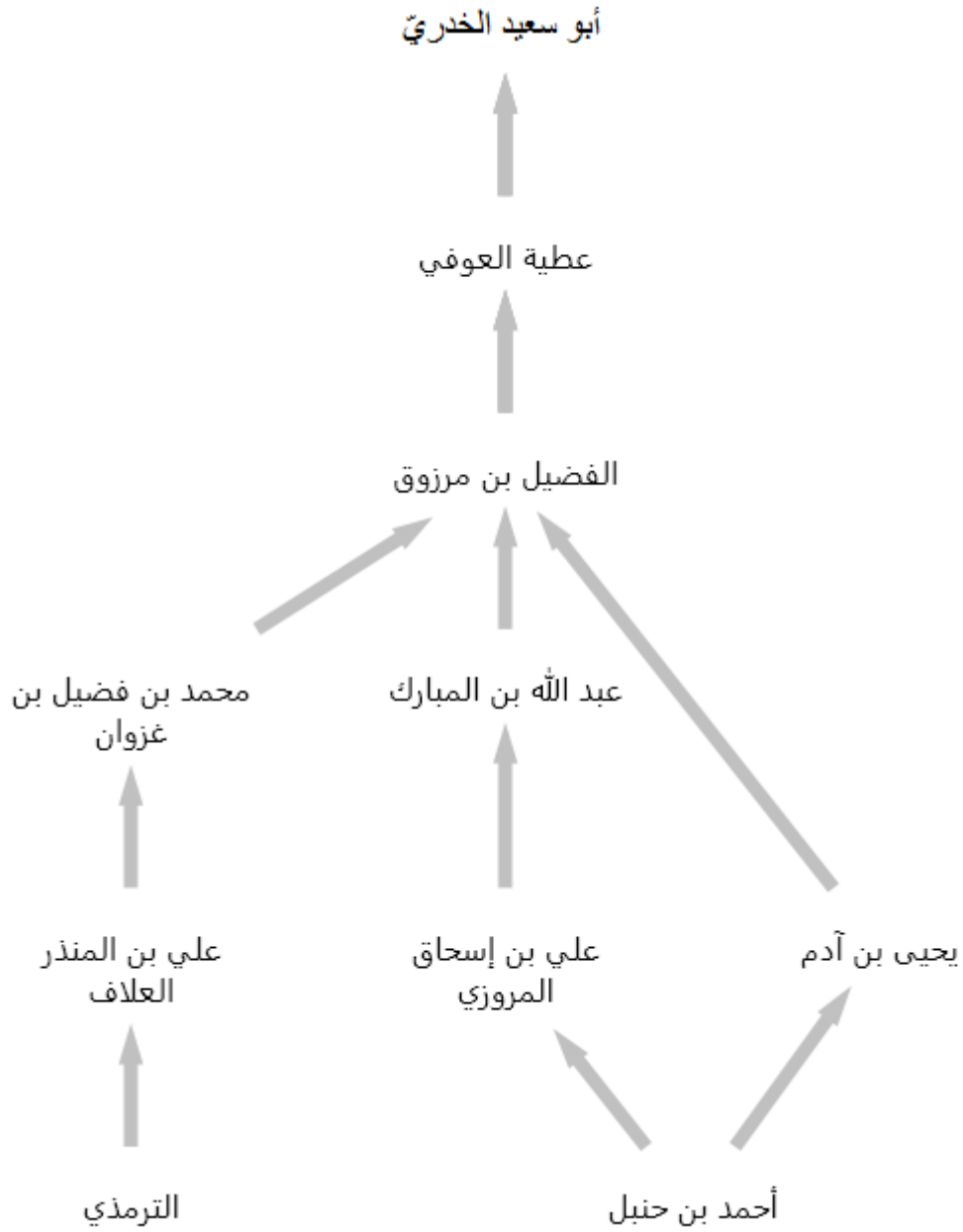
#### ثانياً: تخرُّج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٠/٣)، برقم: (١٣٢٩)، (أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الإمام العادل)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن فضيل).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٦٤/١٧)، برقم: (١١١٧٤)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند أبو سعيد الخُدْرِيِّ (رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (يحيى بن آدم).
- ❖ وأحمد أيضاً، (٨٥/١٨)، برقم: (١١٥٢٥)، (بمثله)، من طريق (علي بن إسحاق المروزي)، عن عبد الله بن المبارك. ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ (رضي الله عنه).

<sup>(١)</sup> أبو نُعَيْمٍ، "حلية الأولياء"، (٤٨٤/٢)، (الطبقة الأولى من التابعين، جعفر بن محمد الصادق).

<sup>(٢)</sup> ينظر: ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، (٧٠٢هـ)، "الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح"، تحقيق: قحطان الدوري، دار العلوم، عمان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ص: (٦٣٧)، (باب ذكر أحاديث صحيحة، أحاديث أخرج مسلم عن رجالها في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري).

<sup>(٣)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٦٥/١٠)، برقم: (٢٤٧٢)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب ثواب من عدل من الرعاة).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي شُرَيْح: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عليّ بن الجعد، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرّحمن فضيل بن مرزوق الأغَر الرّقاشي، قال ابن حنبل: لا أعلم إلّا خيراً، ووثقه ابن عيينة، والثّوري، ووثقه أيضاً الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورمي بالتّشيع، مات في حدود سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عطية العوفي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌ جليلٌ<sup>(٧)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٨)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث أبي سعيد حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلّا من هذا الوجه"<sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن القطان: "يرويّه عطية العوفي، وهو يُضعّف، وقال فيه ابن معين: صالح"<sup>(١٠)</sup>، فالحديث به حسنٌ<sup>(١١)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناوي: "وفي سنده عطية بن سعد العوفي، قال الذهبي: ضعّفوه"<sup>(١٢)</sup> "١٣".
- وقال الهيثمي: "وفيه عطية، وهو ضعيفٌ"<sup>(١٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لحال فضيل بن مرزوق، صدوق، يهمل.
- ولضعف عطية العوفي، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرد عطية العوفي.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (١٧٨).

(٣) ص: (١٧٨).

(٤) ص: (١٧٨).

(٥) المزني، "تهذيب الكمال"، (٣٠٧/٢٣)، الذهبي، "الكاشف"، (١٢٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٤٨/٢).

(٦) ص: (١٥٢).

(٧) ص: (١٤٩).

(٨) البغوي، "شرح السّنة"، (٦٥/١٠)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب ثواب من عدل من الرّعاة).

(٩) الترمذي، "الجامع"، (١٠/٣)، (أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الإمام العادل).

(١٠) المزني، "تهذيب الكمال"، (١٤٧/٢٠)، (باب العين، من اسمه غطّاف وعطية).

(١١) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٣٦٣/٤)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث سكت عنها مصحّحاً لها وليس بصحيحة).

(١٢) الذهبي، "الكاشف"، (٢٧/٢)، (حرف العين).

(١٣) المناوي، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٢٨٧/٣)، (كتاب الإمارة والقضاء).

(١٤) الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (٢٣٦/٥)، (كتاب الخلافة، باب في أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة).

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي، أخبرنا أبو العباس الطيسفوني، أنا أبو الحسن الترابي، أنا أبو بكر البسطامي، أنا أحمد بن سيار القرشي، نا الحسين بن حريث، أنا الفضل بن موسى، قال عبد الملك بن أبي سليمان: أخبرنا عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأئها الناس، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض». وقال: "حسن غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

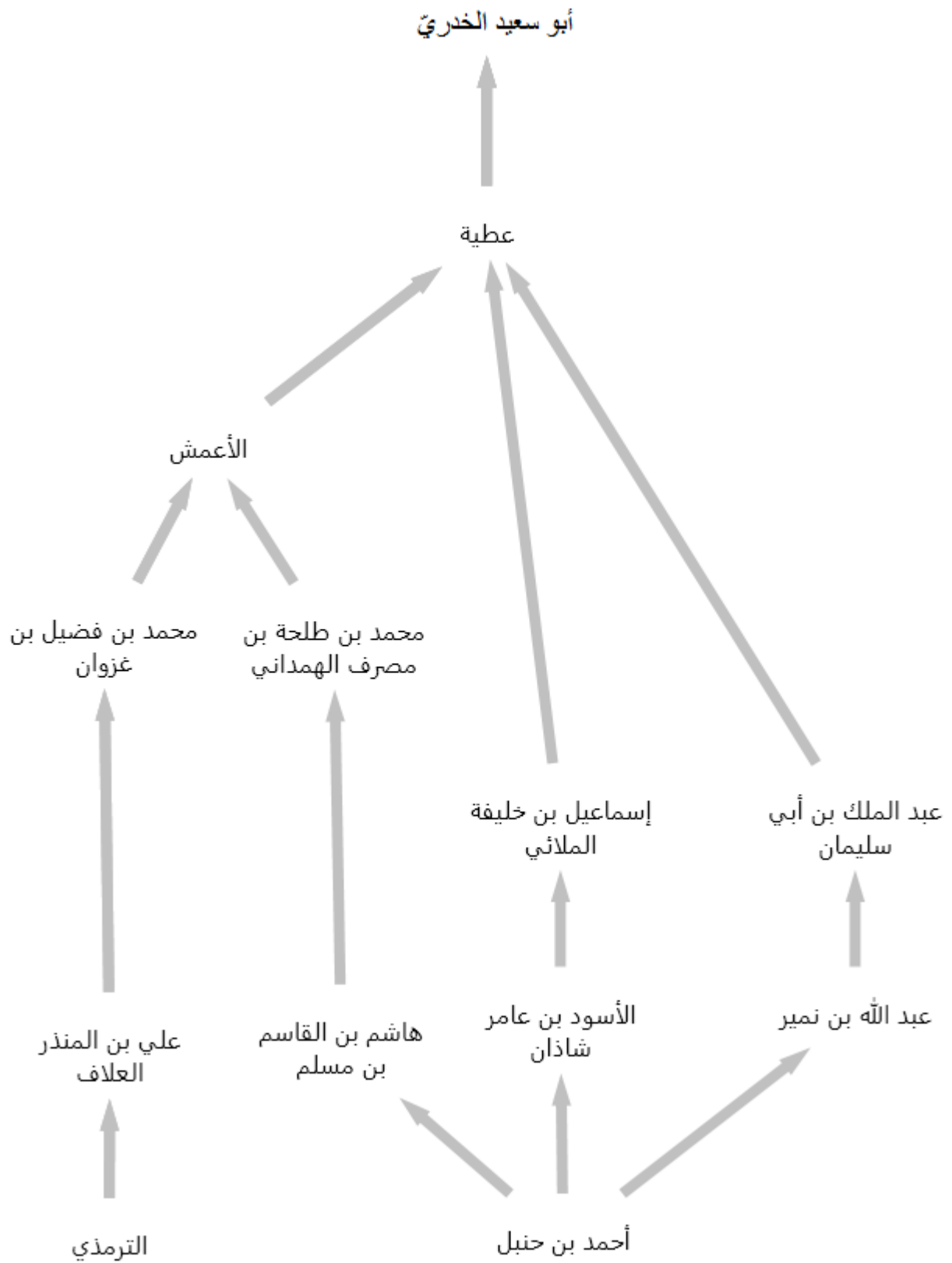
- العترة: عترة النبي ﷺ، بنو عبد المطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم: أولاده، وعلي وأولاده، وقيل: الأقربون والأبعدون منهم (٢).

ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٣٣/٦)، برقم: (٣٧٨٨)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن فضيل).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢١١/١٧)، برقم: (١١١٣١)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند أبو سعيد الخدري رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (محمد بن طلحة).
- كلاهما عن الأعمش.
- ❖ وأحمد أيضاً، (٣٠٨/١٧)، برقم: (١١٢١١)، (بنحوه).
- ❖ (١١٤/١٨)، برقم: (١١٥٦١)، (بنحوه).
- من طريق (عبد الله بن نمير)، عن عبد الملك بن أبي سليمان.
- ❖ وأحمد أيضاً، (١٦٩/١٧)، برقم: (١١١٠٤)، (بمثله)، من طريق (إسماعيل بن خليفة الملائني).
- ثلاثهم عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (١١٩، ١١٨/١٤)، برقم: (٣٩١٤)، (كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب مناقب أهل رسول الله ﷺ).

(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٣٨٥/٣)، (حرف العين، باب العين مع التاء، عتر).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمّد القاضي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو العبّاس الطيّسْفُونِي: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن الثُّرَابِي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكر البُسْطَامِي، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن أحمد بن سيّار القرشي، وهو ثقة حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عمّار الحسين بن حُرَيْث الخُزَاعِي، وثّقه الدّهبي، وابن حجر، مات سنة: أربع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ الفضل بن موسى: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة ثبت<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة العَرَزَمِي الكوفي، وثّقه أحمد، والنسائي، قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، مات سنة: خمس وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عطية العَوْفِي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق، يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الخُدْرِي رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "حسنٌ غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أحمد بن حنبل: "أحاديث الكوفيين هذه مناكير"<sup>(١٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث صحيحٌ بشواهده، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لما يأتي:
- لحال عبد الملك بن أبي سليمان، صدوق، له أوهام.
  - ولضعف عطية العَوْفِي، وقد انفرد به.
  - وجه الغرابة: تفرد عطية العَوْفِي.

(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٣٩).

(٣) ص: (٣٩).

(٤) ص: (٣٩).

(٥) ص: (٣٩).

(٦) الدّهبي، "الكاشف"، (٣٣٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٦٦/١).

(٧) ص: (٢٩١).

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٢٧/١٨، ٣٢٨)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٣/٢).

(٩) ص: (١٥٢).

(١٠) ص: (١٤٩).

(١١) البيهقي، "شرح السنّة"، (١١٩/١٤)، (كتاب فضائل الصّحابة رضي الله عنهم، باب مناقب أهل رسول الله صلى الله عليه وآله).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (١٣٣/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله).

(١٣) ابن قدامة، موقّق الدّين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، (٦٢٠هـ)، "المنتخب من العلل للخلّال"، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الرّاية، الرّياض، ١٤١٩هـ-

١٩٩٨م، ص: (٢٠٦)، (باب ما روي في علي رضي الله عنه).

وله شواهد من حديث جابر بن عبد الله<sup>(١)</sup>، وحديث زيد بن أرقم الأنصاري<sup>(٢)</sup>، وحديث زيد بن ثابت الأنصاري<sup>(٣)</sup>، وحديث حذيفة بن أسيد الغفاري<sup>(٤)</sup>، وحديث عبد الله بن عباس<sup>(٥)</sup>، وحديث أبي هريرة الدوسي<sup>(٦)</sup>، وحديث علي بن أبي طالب<sup>(٧)</sup> عليه السلام.

#### المطلب الرابع: صفة عذاب أهل النار:

##### أولاً: سياق الحديث:

قال البيهقي: وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي توبة، أنا محمد بن أحمد الحارثي، أنا محمد بن يعقوب، أنا عبد الله بن محمود، أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال، أنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ» [المؤمنون: ١٠٤]، قال: تَشْوِيهِ النَّارِ، فَتَقْلَصُ شَفْتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَزِيحِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ». وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٨)</sup>.

##### ثانياً: غريب الحديث:

- الكلوح: أن تتقلص الشفتان عن الأسنان، حتى تبدو الأسنان. فتأويل الكلام: يسفَع وجوههم لهبُ النار فتخرقها، وهم فيها متقلصو الشفاه عن الأسنان؛ من إحراق النار وجوههم<sup>(٩)</sup>.

##### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٨٩/٤)، برقم: (٢٥٨٧)، (أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة طعام أهل النار)، (بلفظه).

❖ والترمذي أيضاً، (١٨١/٥)، برقم: (٣١٧٦)، (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة المؤمنين)، (بلفظه).

من طريق (سويد).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٥٠/١٨)، برقم: (١١٨٣٦)، (مسند المكثرين من الصحابة عليه السلام، مسند أبو سعيد الخدري عليه السلام)، (بلفظه)، من طريق (علي بن إسحاق).

كلاهما عن عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام.

<sup>(١)</sup> أخرجه الترمذي في "الجامع"، (١٣١/٦)، برقم: (٣٧٨٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ).

<sup>(٢)</sup> أخرجه مسلم في "الصحيح"، (١٨٧٤/٤)، برقم: (٢٤٠٨)، (كتاب فضائل الصحابة عليه السلام، باب من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام).

<sup>(٣)</sup> أخرجه أحمد في "المسند"، (٤٥٦/٣٥)، برقم: (٢١٥٧٨)، (مسند الأنصار عليه السلام، حديث زيد بن ثابت عليه السلام)، (٥١٢/٣٥)، برقم: (٢١٦٥٤).

<sup>(٤)</sup> أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٦٧/٣)، برقم: (٢٦٨٣)، (باب الحاء، من اسمه حسن، حسن بن علي بن أبي طالب)، (١٨٠/٣)، برقم: (٣٠٥٢)، (باب الحاء، من اسمه حذيفة، حذيفة بن أسيد الغفاري).

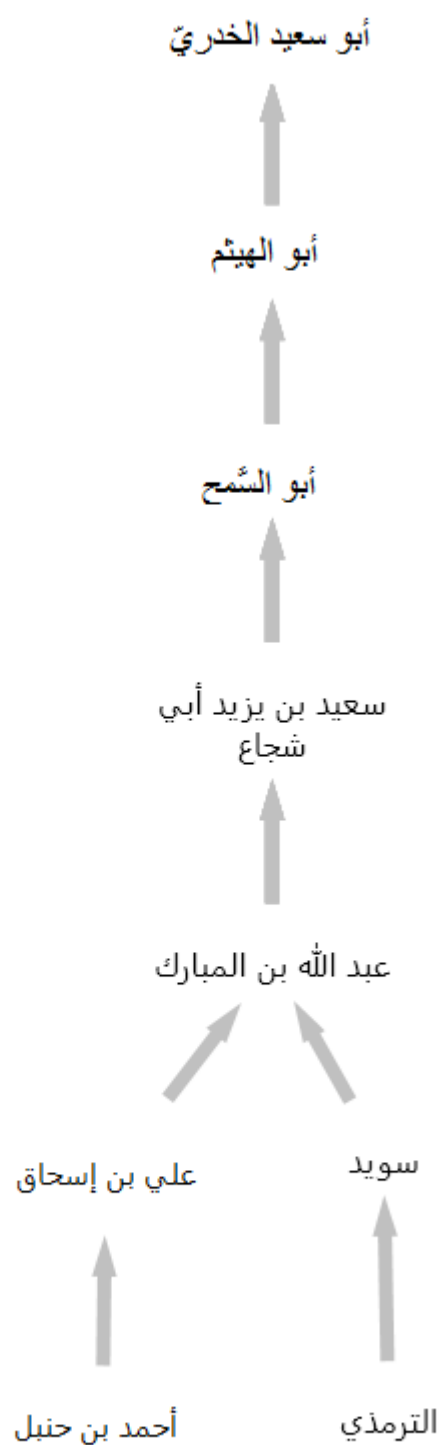
<sup>(٥)</sup> أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"، (١٩٤/١٠)، برقم: (٢٠٣٣٦)، (كتاب آداب القاضي، باب ما يقضي به القاضي ويفي به المفتي).

<sup>(٦)</sup> المرجع السابق، (١٩٥/١٠)، برقم: (٢٠٣٣٧).

<sup>(٧)</sup> أخرجه البزار في "المسند"، (٨٩/٣)، برقم: (٨٦٤)، (مسند علي بن أبي طالب عليه السلام).

<sup>(٨)</sup> البيهقي، "شرح السنّة"، (٢٥٢، ٢٥١/١٥)، برقم: (٤٤١٦)، (كتاب الفتن، باب صفة النار وأهلها نعوذ بالله منها).

<sup>(٩)</sup> الطبري، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، (٣١٠هـ)، "جامع البيان في تأويل القرآن"، تحقيق: أحمد شاكر، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (٧٤، ٧٣/١٩)، (تفسير سورة المؤمنون).



- ❖ أبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن أبي توبة: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن محمد بن يعقوب الكِسائي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمود، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك، وهو ثقة ثبت<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو شجاع سعيد بن يزيد الحميري، قال الذهبي: ثقة، من العابدين الأولياء، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، مات سنة: أربع وخمسين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ درّاج أبو السّمح: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو الهيثم سليمان العتاري: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الخُدري (رضي الله عنه)، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال أبو حاتم في ترجمة درّاج: "درّاج في حديثه صنعة"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال عنه أبو داود: "أحاديثه مستقيمة؛ إلّا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال أبو داود أيضًا: "سمعت أحمد سئل عن درّاج أبي السّمح، قال: الشّأن في درّاج"<sup>(١٥)</sup>.
- وقال أبو نُعيم بعد أن ساق الحديث بسنده: "تفرّد به أبو شجاع، عن أبي السّمح"<sup>(١٦)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح من إسناده المصرّين، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي<sup>(١٧)</sup>.

(١) ص: (٥٠).

(٢) ص: (٥٠).

(٣) ص: (٥٠).

(٤) ص: (٥٠).

(٥) ص: (٥٠).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) الذهبي، "الكاشف"، (٤٤٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٣/١).

(٨) ص: (١٥٥).

(٩) ص: (١٥٥).

(١٠) ص: (١٤٩).

(١١) البيهقي، "شرح السنّة"، (٢٥٢/١٥)، (كتاب الفتن، باب صفة النّار وأهلها نعوذ بالله منها).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٢٨٩/٤)، (أبواب صفة جهنّم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة طعام أهل النّار).

(١٣) ابن أبي حاتم، "الجرّح والتّعديل"، (٤٤١/٣)، (باب الدّال، باب تسمية الأفراد من أهل العلم ممّن ابتداء اسمه على الدّال).

(١٤) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٧٨/٨)، (٤٧٩).

(١٥) ابن حنبل، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل"، ص: (٢٤٧)، (باب أهل مصر).

(١٦) أبو نُعيم، "جليّة الأولياء"، (٤١٩/٦)، (ذكر طوائف من جماهير النّسّاك والعبّاد، عبد الله بن المبارك).

(١٧) الحاكم، "المستدرک"، (٢٦٩/٢)، برقم: (٢٩٧١)، (كتاب التّفسير، من كتاب قراءات النّبي ﷺ ممّا لم يخرجاه وقد صحّ سنده).

وقال الحاكم أيضًا: "سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى ابن معين عن أحاديث درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، فقال: هذا إسنادٌ صحيحٌ"<sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف درّاج أبي السّمح في روايته عن أبي الهيثم، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد درّاج.



---

<sup>(١)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٢٦٩/٢)، برقم: (٢٩٧١)، (كتاب التفسير، من كتاب قراءات النبي ﷺ ممّا لم يخرجاه وقد صحّ سنده).

المبحث التاسع: أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

وفيه سبعة أحاديث، وكلّ حديث بمطلب:

المطلب الأوّل: استحباب الاعتكاف في شهر رمضان:

أوّلاً: سياق الحديث:

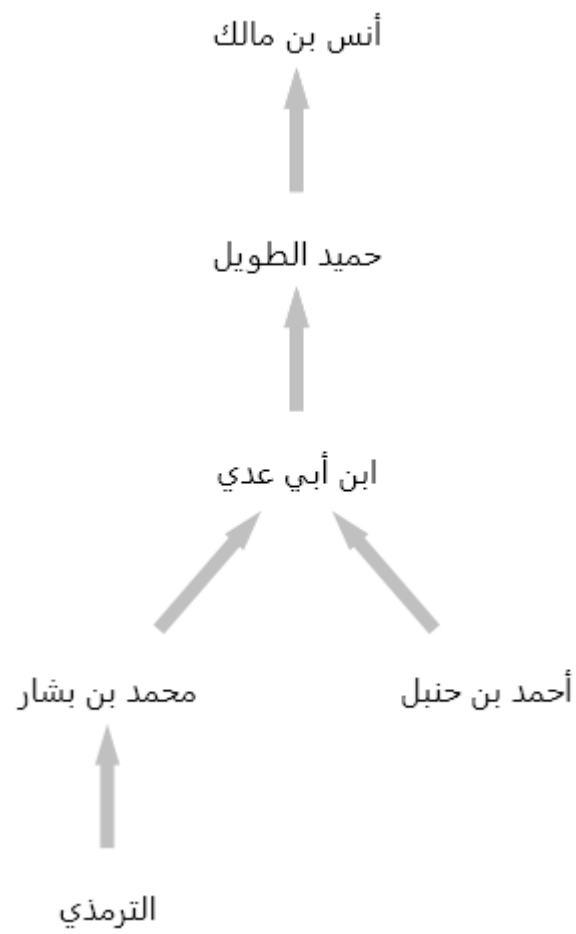
قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبيّ، أنا أبو محمّد الجرجي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا بُندار، نا ابن أبي عديّ، قال: أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: «كان النبي صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فلم يعتكف عامًا، فلمّا كان في العام المقبل، اعتكف عشرين». وقال: "هذا حديث صحيح غريب من حديث أنس" <sup>(١)</sup>.

ثانيًا: تخرّج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٥٨/٢)، برقم: (٨٠٣)، (أبواب الصّوم عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه)، (بلفظه)، من طريق (محمّد بن بشار).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٧٤/١٩)، برقم: (١٢٠١٧)، (مسند المكثّرين من الصّحابة رضي الله عنهم، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)، (بنحوه).

كلاهما عن ابن أبي عديّ، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٣٩٥/٦، ٣٩٦)، برقم: (١٨٣٤)، (كتاب الصّيام، باب الاعتكاف).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ محمَّد بن بشار بُندار، وهو ثقة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عمرو محمَّد بن إبراهيم بن أبي عديّ البصريُّ، وثقه الذهبيُّ، وابن حجر، مات سنة: أربع وتسعين ومئة للهجرة على الصَّحيح<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبيدة حُمَيد بن أبي حُمَيد الطَّويل البصريُّ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، وهو خال حمَّاد بن سلمة، قال العجليُّ: تابعيُّ، ثقة، وقال الذهبيُّ: ثقة، جليل، يدلِّس، وقال ابن حجر: ثقة، مُدَلِّس، مات سنة: اثنتين وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيُّ جليل<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث أنسٍ رضي الله عنه"<sup>(٩)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث أنس بن مالكٍ رضي الله عنه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال أحمد بن حنبل بعد أن ساق الحديث بسنده: "لم أسمع هذا الحديث إلا من ابن أبي عديٍّ، عن حُمَيدٍ، عن أنسٍ رضي الله عنه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخين، ولم يُخَرِّجَاهُ"، ووافقه الذهبيُّ<sup>(١٢)</sup>.
- وقال شعبة: "لم يسمع حُمَيد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبَّته فيها ثابت"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال أبو سعيد العلَّائيُّ: "فعلى تقدير أن يكون أحاديث حُمَيد مُدَلَّسة، فقد تبَيَّن الواسطة فيها، وهو ثقةٌ صحيحٌ"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (٣٥٠).

(٦) الذهبي، "الكاشف"، (١٥٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٥/٢).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٥٩/٧)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٦١٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٨١/١).

(٨) ص: (١٥٩).

(٩) البغوي، "شرح السنَّة"، (٣٩٦/٦)، (كتاب الصَّيام، باب الاعتكاف).

(١٠) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (١٥٨/٢)، (أبواب الصَّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه).

(١١) ابن حنبل، "المسند"، (٧٤/١٩)، (مسند المكثَّرين من الصَّحابة رضي الله عنهم، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه).

(١٢) الحاكم، "المستدرک"، (٦٠٥/١)، برقم: (١٦٠١)، (كتاب الصَّوم).

(١٣) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٤٩٤/١).

(١٤) المرجع السابق نفسه.

وقال ابن حجر معقباً على وصف معظم أحاديث حُمَيْدٍ بواسطة ثابت وقتادة: "قد وقع تصريحه عن أنسٍ بالسَّماع وبالتَّحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره" <sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنَّ رجاله ثقات، وقد انفرد ابن أبي عَدِيٍّ به. وجه الغرابة: تفرد ابن أبي عَدِيٍّ.

#### المطلب الثاني: حُرْمَةُ النَّهْبِ:

##### أولاً: سياق الحديث:

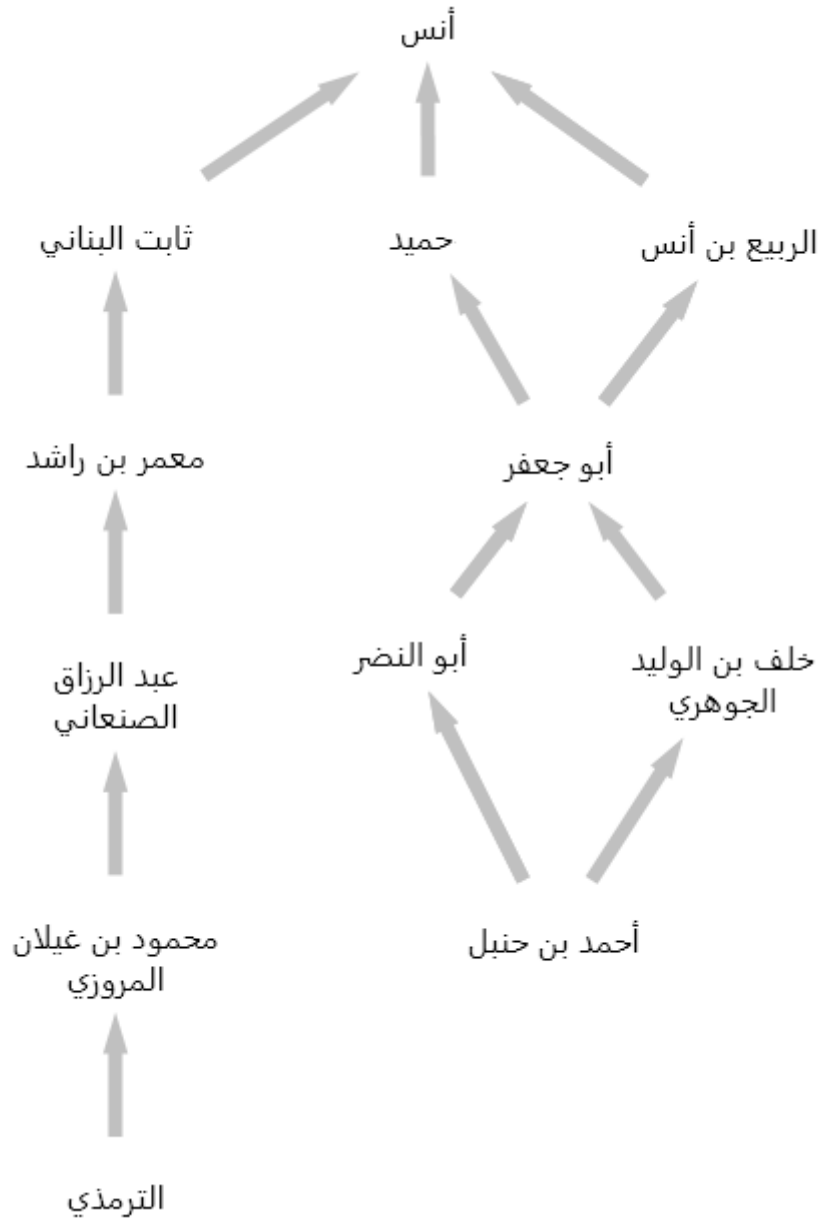
قال البغويُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(٢)</sup>.

##### ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٢٠٦/٣)، برقم: (١٦٠١)، (أبواب السَّيَرِ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية النَّهْبِ)، (بمثله)، من طريق (محمود بن غيلان)، عن عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالك ﷺ.
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤١٣/١٩)، برقم: (١٢٤٢٢)، (مسند المكثرين من الصحابة ﷺ، مسند أنس بن مالك ﷺ)، (بمثله مطوَّلاً)، من طريق (أبي النَّضْرِ)، عن أبي جعفرٍ، عن الرَّبِيعِ بن أنس، وحُمَيْدٍ، عن أنس بن مالك ﷺ.
- ❖ وأحمد أيضاً، (٥١/٢٠)، برقم: (١٢٥٩٨)، (بمثله مطوَّلاً)، من طريق (خلف بن الوليد)، عن أبي جعفرٍ، عن الرَّبِيعِ بن أنس، عن أنس بن مالك ﷺ.

<sup>(١)</sup> ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تعريف أهل التَّقْدِيسِ بمراتب الموصوفين بالتَّدْلِيسِ"، تحقيق: محمد عبد العزيز وغيره، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، ص: (٨٦).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٢٢٧/٨)، برقم: (٢١٦٤)، (كتاب البيوع، باب الغصب).



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ عبد الواحد بن أحمد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي شريح: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة إمام<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو القاسم البغوي، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ علي بن الجعد، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّازي التّميمي، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، قال أبو زرعة: شيخ، يهيم كثيراً، وقال أحمد، والنّسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق، سيّ الحفظ، خصوصاً عن المغيرة، مات في حدود سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ حميد الطّويل: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة مدلس<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٧)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٨)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس رضي الله عنه"<sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن عدي: "لأبي جعفر الرّازي أحاديث صالحة مستقيمة يرويها، وقد روى عنه النّاس، وأحاديثه عامّة مستقيمة، وأرجو أنّه لا بأس به"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبتته فيها ثابت"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن حجر معقّباً على وصف معظم أحاديث حميد بواسطة ثابت وقتادة: "قد وقع تصريحه عن أنس بالسّماع وبالتّحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لحال أبي جعفر الرّازي، صدوق، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرد أبو جعفر.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (١٧٨).

(٣) ص: (١٧٨).

(٤) ص: (١٧٨).

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٩٥٠، ١٩٤/٣٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٢٩/٢).

(٦) ص: (٣٨٤).

(٧) ص: (١٥٩).

(٨) البغوي، "شرح السنّة"، (٢٢٨/٨)، (كتاب البيوع، باب الغصب).

(٩) الترمذي، "الجامع"، (٢٠٦/٣)، (أبواب البَيَر عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية الهبة).

(١٠) ابن عدي، "الكامل"، (٢٥٤/٥).

(١١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٤٩٤/١).

(١٢) ابن حجر، "تعريف أهل التّقديس"، ص: (٨٦).

## المطلب الثالث: وقت استحباب الحِجامة:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْرَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى، نَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، نَا عمرو بْنُ عاصمٍ، نَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: نَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" (١).

### ثانياً: غريب الحديث:

- الأخدعان: عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ (٢).

- الكاهل: مُقَدِّمُ الظَّهْرِ، مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ، وَهُوَ الثُّلُثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَرَاتٍ (٣).

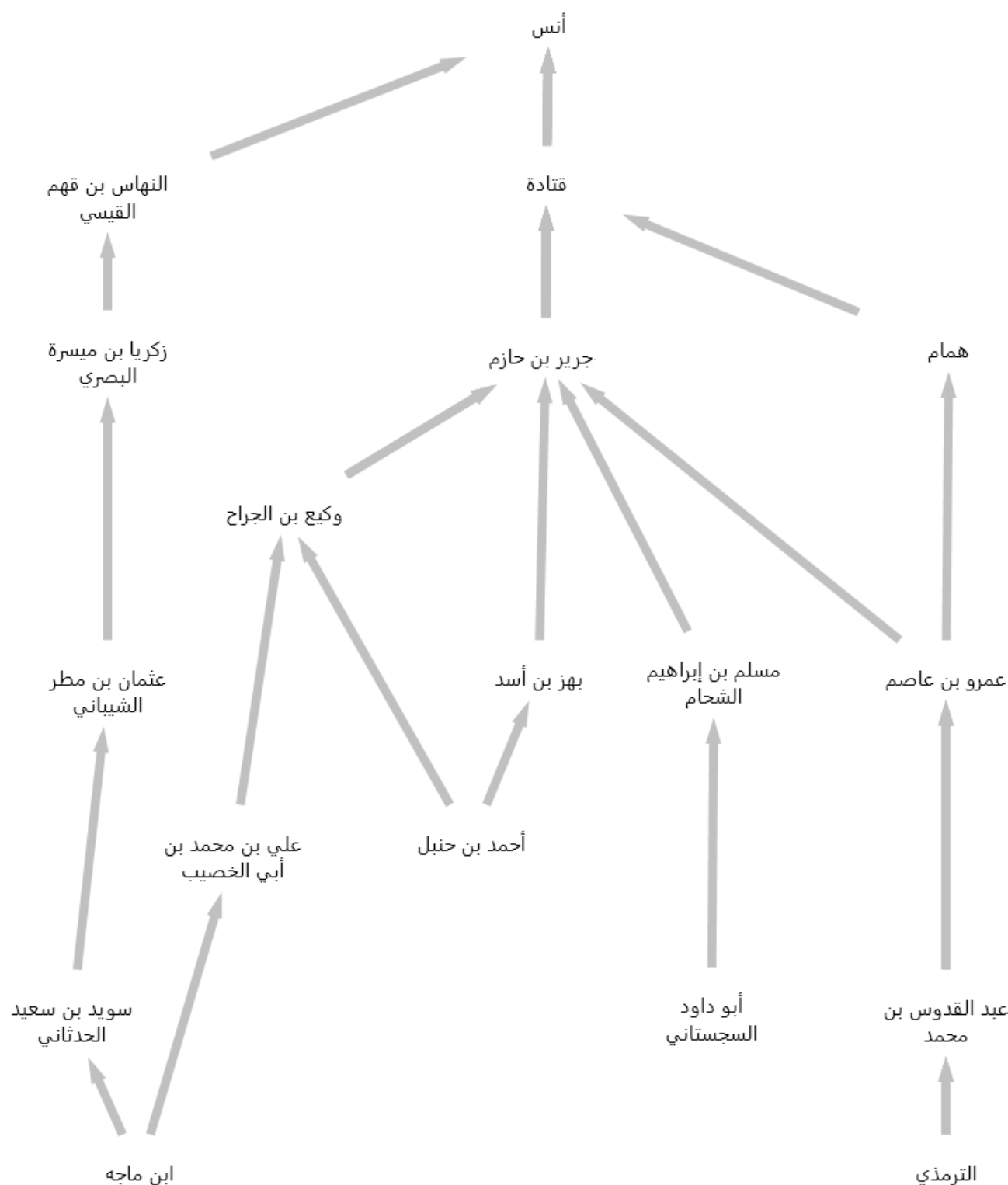
### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٥٨/٣)، برقم: (٢٠٥١)، (أبواب الطبّ عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحِجامة)، (بلفظه)، من طريق (عمرو بن عاصم)، عن هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ.
- ❖ وأبو داود في "سننه"، (١٠/٦)، برقم: (٣٨٦٠)، (كتاب الطبّ، باب في موضع الحِجامة)، (بنحوه مختصراً)، من طريق (مسلم بن إبراهيم).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٢٧/٤)، برقم: (٣٤٨٣)، (أبواب الطبّ، باب موضع الحِجامة)، (بنحوه مختصراً).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٢٧/١٩)، برقم: (١٢١٩١)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم)، مسند أنس بن مالك ﷺ، (بنحوه مختصراً).
- كلاهما من طريق (وكيع بن الجراح).
- ❖ وأحمد أيضاً، (٣٠٧/٢٠)، برقم: (١٣٠٠١)، (بمعناه)، من طريق (يُحْزَنُ بْنُ أَسَدٍ).
- ثلاثتهم عن جرير بن حازم، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ.
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٢٩/٤)، برقم: (٣٤٨٦)، (أبواب الطبّ، باب في أيّ الأيام يُحْتَجَمُ؟)، (بمعناه)، من طريق (التهامس بن قهم القيسي)، عن أنس بن مالك ﷺ.

(١) البغوي، "شرح السنّة"، (١٤٩/١٢)، برقم: (٣٢٣٤)، (كتاب الطبّ والرُّقَى، باب الحِجامة).

(٢) ابن الأثير، "التهامة"، (٣٥/٢)، (حرف الخاء، باب الخاء مع الدال، خدع).

(٣) الفراهيدي، "العين"، (٥٥/٤)، (باب الكاف، كهل).



- ❖ أبو محمّد الجوّزجاني: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذي، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو بكر عبد القدوس بن محمّد العطار البصري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أيضًا ابن حجر: صدوق، ووثّقه الذهبي، مات تقريبًا سنة: ستين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عثمان عمرو بن عاصم الكلابي، قال ابن معين: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، في حفظه شيء، مات سنة: ثلاث عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله همّام بن يحيى بن دينار العوذلي، قال أحمد: همّام ثبت في كلّ المشايخ، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة، ربّما وهم، مات سنة: أربع وستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو النضر جرير بن حازم بن زيد الأزدي، قال الذهبي: أحد الأئمة الكبار الثقات، من صغار التابعين، وقال ابن حجر: ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدّث من حفظه، مات سنة: سبعين ومئة للهجرة بعد ما اختلط؛ لكن لم يحدّث في حال اختلاطه<sup>(٨)</sup>.
- ❖ قتادة السدوسي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة ثبت<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن"<sup>(١٢)</sup>.
- ونقل المنذري تحسين الترمذي وأقره<sup>(١٣)</sup>.
- وقال ابن عدي: "جرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه، إلّا روايته عن قتادة فإنّه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره، وجرير عندي من ثقات المسلمين، حدّث عنه الأئمة من الناس"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٥٧/٦)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٩/٨)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٦٠/٢).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٨٩/٢٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٢٣/٢).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٠٥/٣٠)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٥٣٣/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٧٤/٢).

(٨) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٣٩٢/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٣٨/١).

(٩) ص: (٨٦).

(١٠) ص: (١٥٩).

(١١) البيهقي، "شرح السنّة"، (١٤٩/١٢)، (كتاب الطّب والرّقي، باب الحجامة).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٤٥٨/٣)، (أبواب الطّب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحجامة).

(١٣) ينظر: المنذري، "مختصر السنن"، (٥٩٨/٢)، (كتاب الطّب، باب في مواضع الحجامة).

(١٤) ابن عدي، "الكامل"، (١٣٠/٢).

## خلاصة القول:

الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات؛ لضعف جرير بن حازم في روايته عن قتادة. ولم ينفرد جرير به، بل تابعه همام، وهشام الدستوائي، فمتابعة همام عند الترمذي<sup>(١)</sup>، وهشام عند الطبراني<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الرابع: إنشاد الشِّعر في الحرم:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصَّمد الجَوْزَجَانِي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخَزَاعِي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى، نا إسحاق بن منصور، أنا عبد الرزَّاق، أنا جعفر بن سليمان، نا ثابت، عن أنس، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:  
خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ \*\*\* الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ  
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ \*\*\* وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ  
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا بْنَ رَوَاحَةَ، يَنْ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ شِعْرًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَمَّي أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريب" (٣).

### ثانياً: غريب الحديث:

- نضربكم على تنزيله: أي لأجل تنزيله بمكَّة، أي نضربكم حتى ننزله بمكَّة (٤).

- الهام: جمع هامة، وهي أعلى الرأس (٥).

- المقييل: الموضع، مُستعارٌ من موضع القائلة (٦).

- النَّضْح: الرمي (٧).

### ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه النَّسَائِي في "المجتبى"، (٢٠٢/٥)، برقم: (٢٨٧٣)، (كتاب مناسك الحجّ، باب إنشاد الشِّعر في الحرم والمشى بين يدي الإمام)، (بمثله)، من طريق (خُشَيْش بن أَصْرَم).
- ❖ والنَّسَائِي أيضاً، (٢١١/٥)، برقم: (٢٨٩٣)، (كتاب مناسك الحجّ، باب استقبال الحجّ)، (بنحوه)، من طريق (محمد ابن عبد الملك).
- ❖ والتَّرمِذِيُّ في "جامعه"، (٤٣٦/٤)، برقم: (٢٨٤٧)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إنشاد الشِّعر)، (بمثله)، من طريق (إسحاق بن منصور).
- ثلاثتهم عن عبد الرزَّاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ.

(١) سبق تخريجه، ص: (٣٨٨).

(٢) الطبراني، "المعجم الأوسط"، (١٣/٦)، برقم: (٥٦٥٢)، (باب الميم، من اسمه محمد، محمد بن عبد الله الحضرمي).

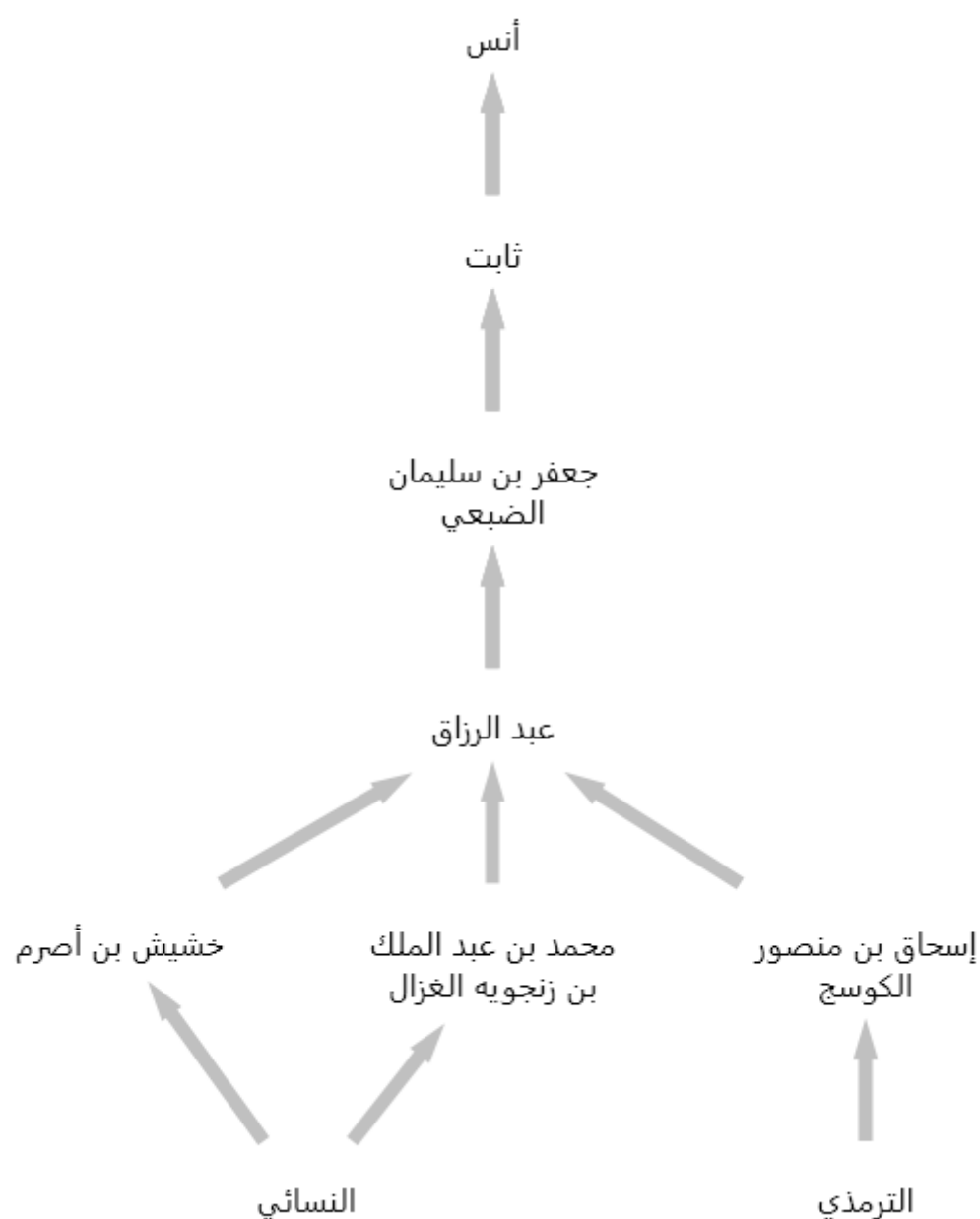
(٣) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٧٥، ٣٧٤/١٢)، برقم: (٣٤٠٤)، (كتاب الاستئذان، باب الشِّعر والرَّجَز).

(٤) البَسندي، نور الدِّين محمد بن عبد الهادي البَسندي، (١١٣٨هـ)، "حاشية البَسندي على سنن النَّسائي"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، (٢٠٢/٥)، (كتاب مناسك الحجّ، باب إنشاد الشِّعر في الحرم والمشى بين يدي الإمام).

(٥) ابن منظور، "لسان العرب"، (٥٧٨/١١)، (حرف اللّام، فصل القاف، قول).

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) ابن الأثير، "التهامة"، (١٥٣/٥)، (حرف النّون، باب النّون مع الضّاد، نضح).



- ❖ أبو محمّد عبد الله بن عبد الصّمد الجوّز جانيّ: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم عليّ بن أحمد الخُزاعيّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التّرمذيّ، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكؤسج المروزيّ، قال مسلم: ثقةٌ، مأمونٌ، وقال الدّهبيّ: الحافظ، الإمام، الفقيه، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة: إحدى وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الرزّاق بن همام الصّنعانيّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ جعفر بن سليمان: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٧)</sup>.
- ❖ ثابت البُنانيّ، وهو ثقة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال أيضًا: "وروي في غير هذا الحديث «أنّ النّبيّ ﷺ دخل مكّة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه»، وهذا أصحُّ عند بعض أهل الحديث؛ لأنّ عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنّما كانت عمرة القضاء بعد ذلك"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال ابن حجر معقّبًا على قول التّرمذيّ: "وهو ذهولٌ شديدٌ، وغلطٌ مردودٌ، وما أدري كيف وقع التّرمذيّ في ذلك، مع وفور معرفته، ومع أنّ في قصّة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه عليّ، وزيد بن حارثة في بنت حمزة، وجعفر قُتل هو وزيد وابن رواحة في موطنٍ واحدٍ، وكيف يخفى عليه - أعني التّرمذيّ - مثل هذا؟ ثمّ وجدت عن بعضهم أنّ الذي عند التّرمذيّ من حديث أنسٍ أنّ ذلك كان في فتح مكّة، فإن كان كذلك اتّجه اعتراضه، لكنّ الموجود بخطّ الكروخي راوي التّرمذيّ ما تقدّم، والله أعلم"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ إلّا جعفر بن سليمان"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الدّهبيّ، "تذكرة الحفاظ"، (٨٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٠٣/١).

(٦) ص: (١٦٩).

(٧) ص: (١٦٦).

(٨) ص: (١٦٦).

(٩) ص: (١٥٩).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (٣٧٥/١٢)، (كتاب الاستئذان، باب الشّعور والرّجس).

(١١) التّرمذيّ، "الجامع"، (٤٣٦/٤)، (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إنشاد الشّعور).

(١٢) المرجع السّابق نفسه.

(١٣) ابن حجر، "فتح الباري"، (٣٥٤/٩)، (كتاب المغازي، باب عمرة القضاء).

(١٤) البرّار، "المسند"، (٢٩٥/١٣)، برقم: (٦٨٧٧)، (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، من حديث ثابت، عن أنس رضي الله عنه).

وقال الطَّبْرَانِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ؛ إلا جعفر بن سليمان" <sup>(١)</sup>.  
وقال الدَّارِقُطِيُّ: "وهو محفوظٌ من حديث جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، عن أنسٍ رضي الله عنه" <sup>(٢)</sup>.  
وقد حسن ابن حجر إسناده هذا الحديث <sup>(٣)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال جعفر بن سليمان، صدوقٌ، وقد انفرد به، وباقي رجال الإسناد ثقات.  
وجه الغرابة: تفرّد جعفر بن سليمان.

#### المطلب الخامس: ما جاء في مزاح النبي ﷺ:

##### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى الترمذي، نا قتيبة بن سعيد، نا خالد بن عبد الله، عن حميد، عن أنس بن مالك، «أن رجلاً استحمّل رسول الله ﷺ، فقال: إني حاملك على ولد ناقة، فقال: يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة؟ فقال رسول الله ﷺ: وهل تلد الإبل إلا النوق». وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ" <sup>(٤)</sup>.

##### ثانياً: تخريج الحديث:

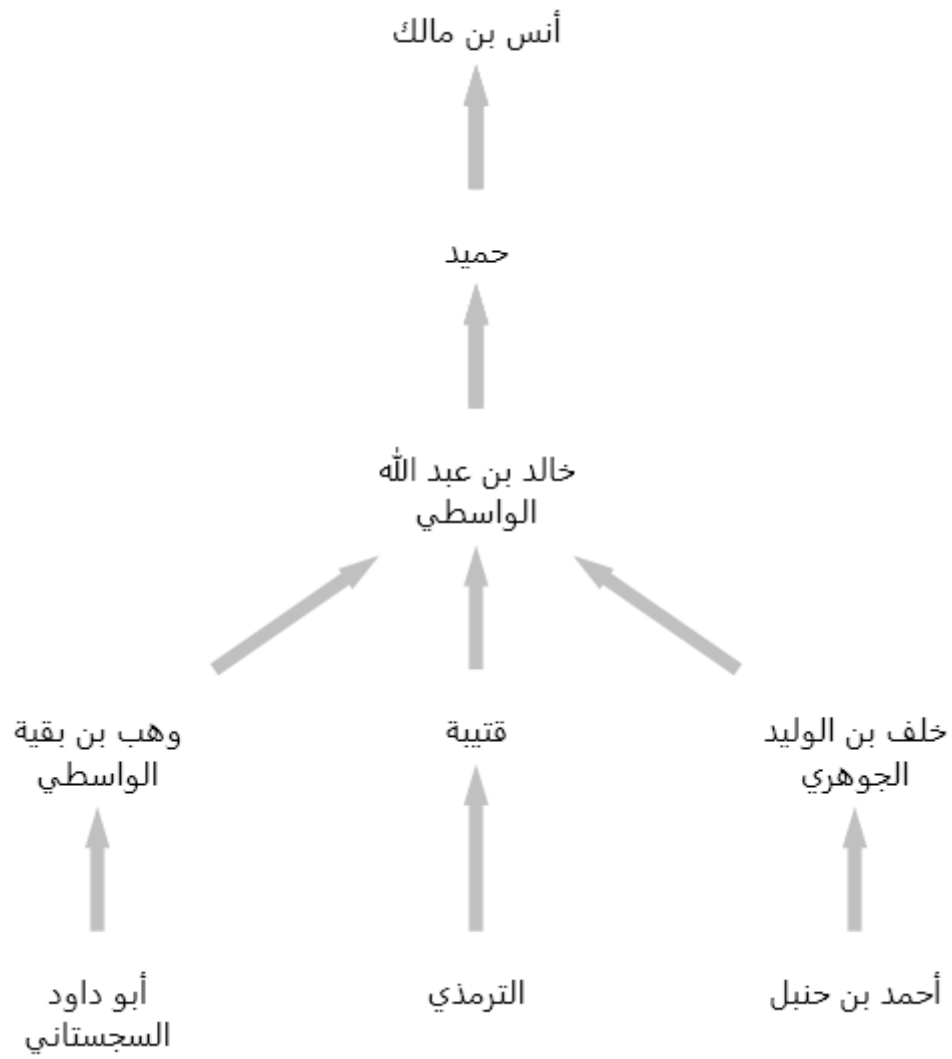
- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٣٤٨/٧)، برقم: (٤٩٩٨)، (كتاب الأدب، باب في المزاح)، (بنحوه)، من طريق (وهب بن بقیة).
  - ❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٢٥/٣)، برقم: (١٩٩١)، (أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المزاح)، (بلفظه)، من طريق (قتيبة بن سعيد).
  - ❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٢٢/٢١)، برقم: (١٣٨١٧)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (خلف بن الوليد).
- ثلاثتهم عن خالد بن عبد الله، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> الطَّبْرَانِيُّ، "المعجم الأوسط"، (١٢٢/٨)، برقم: (٨١٦١)، (باب الميم، من اسمه موسى، موسى بن هارون).

<sup>(٢)</sup> الدَّارِقُطِيُّ، "العلل"، (١٩٤/١٢)، (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، من حديث الزهري، عن أنس رضي الله عنه).

<sup>(٣)</sup> ابن حجر، "الإصابة"، (٧٥/٤)، (حرف العين المهملة، العين بعدها الباء، ذكر من اسمه عبد الله).

<sup>(٤)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٨١/١٣)، برقم: (٣٦٠٥)، (كتاب البر والصلة، باب المزاح).



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

❖ أبو محمّد عبد الله بن عبد الصّمد الجَوْزْجَانِيّ: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.

❖ أبو القاسم عليّ بن أحمد الخُزَاعِيّ: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.

❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٣)</sup>.

❖ أبو عيسى التّرمذيّ، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٤)</sup>.

❖ قتيبة بن سعيد، وهو ثقة<sup>(٥)</sup>.

❖ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطيّ، قال الدّهيّ: ثقةٌ، عابدٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، مات سنة: اثنتين وثمانين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.

❖ حميد الطّويل: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ مدلس<sup>(٧)</sup>.

❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغويّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريب"<sup>(٩)</sup>.

وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريب"<sup>(١٠)</sup>.

وقال شعبة: "لم يسمع حميد من أنسٍ إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبتته فيها ثابت"<sup>(١١)</sup>.

وقال أبو سعيد العلّائيّ: "فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الوساطة فيها، وهو ثقةٌ صحيح"<sup>(١٢)</sup>.

وقال الدّهيّ: "صحيحٌ غريب"<sup>(١٣)</sup>.

وقال ابن حجر معقّباً على وصف معظم أحاديث حميد بوساطة ثابت وقتادة: "قد وقع تصريحه عن أنسٍ بالسماع وبالتّحديث في أحاديث كثيرة في البخاريّ وغيره"<sup>(١٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنّ رجاله ثقات، وقد انفرد الواسطيّ به.

وجه الغرابة: تفرّد الواسطيّ.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (١٢٣).

(٦) الدّهيّ، "الكاشف"، (٣٦٦/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٨٩/١).

(٧) ص: (٤٨٤).

(٨) ص: (١٥٩).

(٩) البغويّ، "شرح السنّة"، (١٨٢/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب المزاح).

(١٠) التّرمذيّ، "الجامع"، (٤٢٥/٣)، (أبواب البرّ والصّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المزاح).

(١١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٤٩٤/١).

(١٢) المرجع السابق نفسه.

(١٣) الدّهيّ، "تاريخ الإسلام"، (٧٧٤/١)، (باب في مزاحه ﷺ ودّمائة أخلاقه الرّكيّة).

(١٤) ابن حجر، "تعريف أهل التّقديس"، ص: (٨٦).

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخراعي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى، نا محمود بن غيلان، نا أبو أسامة، عن شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ، قال له: «يا ذا الأذنين». قال أبو أسامة: يعني يمازحه. وقال: "هذا حديث صحيح غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

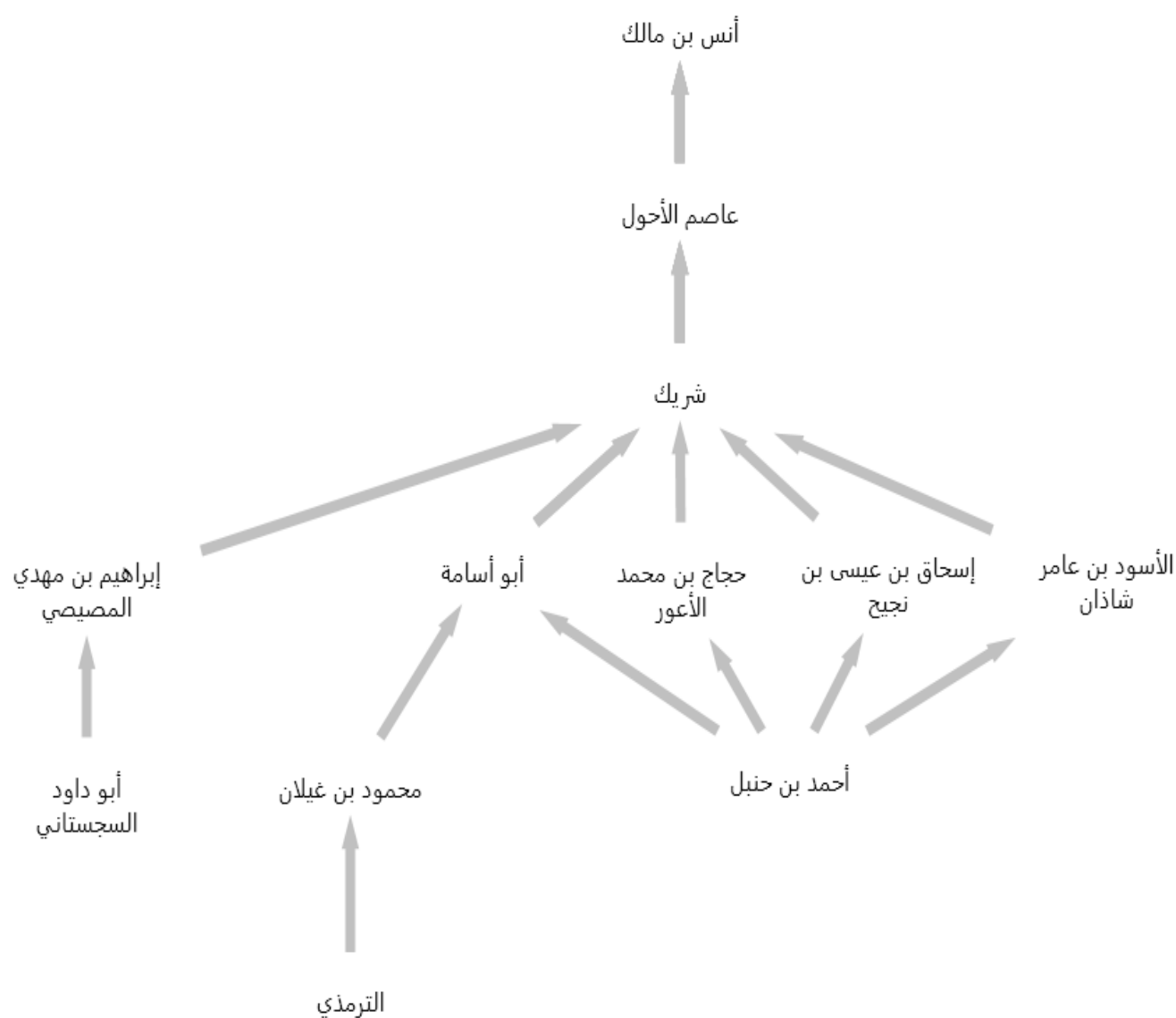
- يا ذا الأذنين: معناه الحض على حسن الاستماع والوعي؛ لأن السمع بحاسة الأذن، ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يُعذر، وإن هذا القول من جملة مَزَحِه ولطيف أخلاقه (٢).

ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٣٥٠/٧)، برقم: (٥٠٠٢)، (كتاب الأدب، باب في المزاح)، (بمثله)، من طريق (إبراهيم بن مهدي).
  - ❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٢٦/٣)، برقم: (١٩٩٢)، (أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المزاح)، (بمثله).
  - ❖ والترمذي أيضاً، (١٦٠/٦)، برقم: (٣٨٢٨)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب أنس بن مالك ﷺ)، (بمثله).
  - ❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٠٦/١٩)، برقم: (١٢١٦٤)، (مسند المكثرين من الصحابة ﷺ، مسند أنس بن مالك ﷺ)، (بلفظه مختصراً).
  - ❖ وأحمد أيضاً، (٣٠٠/١٩)، برقم: (١٢٢٨٥)، (بلفظه).
  - ❖ كلاهما من طريق (حماد بن أسامة القرشي).
  - ❖ وأحمد أيضاً، (٣٠٠/١٩)، برقم: (١٢٢٨٥)، من طريق (حجاج بن محمد الأعور).
  - ❖ (١٧٥/٢١)، برقم: (١٣٥٤٤)، (بلفظه)، من طريق (إسحاق بن عيسى بن نجيع).
  - ❖ (٢٧٩/٢١)، برقم: (١٣٧٣٨)، (بمثله)، من طريق (الأسود بن عامر شاذان).
- كلهم عن شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك ﷺ.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (١٨٢/١٣)، برقم: (٣٦٠٦)، (كتاب البر والصلة، باب المزاح).

(٢) ابن الأثير، "التهامة"، (٦٨/١)، (حرف الهمزة، باب الهمزة مع الدال، أذن).



- ❖ أبو محمّد عبد الله بن عبد الصّمد الجَوْزْ جانيّ: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعيّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التّرمذيّ، وهو ثقةٌ حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو أحمد محمود بن غيلان العدويّ المروزيّ، قال الدّهبيّ: الحافظ، المتّقن، أحد أئمّة الأثر، وثّقه النّسائيّ، ووثّقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: تسع وثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو أسامة حمّاد بن أسامة القرشيّ، مشهور بكنيته، قال الدّهبيّ: حجّة، عالمٌ أخباريّ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبت، ربّما دلّس، وكان بأخرةٍ يحدّث من كتب غيره، مات سنة: إحدى ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ شريك بن عبد الله النّخعيّ: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صدوقٌ، يخطئ كثيرًا<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرّحمن عاصم بن سليمان الأحول البصريّ، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثّقه أبو زرعة، وأحمد، ووثّقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: اثنتين وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال البزار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لم يروه إلا شريك"<sup>(١٢)</sup>.
- وقد حسن ابن القطّان هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.
- وقال صدر الدّين المناويّ: "في سنده شريك القاضي"<sup>(١٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، لضعف شريك النّخعيّ، وقد انفرد به، وباقي رجال الإسناد ثقات. وجه الغرابة: تفرد شريك.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الدّهبيّ، "تذكرة الحفاظ"، (٤٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٢٢/٢).

(٦) الدّهبيّ، "الكاشف"، (٣٤٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٧٧/١).

(٧) ص: (٦١).

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٣٤٣/٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٨٥/٢).

(٩) ص: (١٥٩).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (١٨٢/١٣)، (كتاب البرّ والصّلة، باب المزاح).

(١١) التّرمذيّ، "الجامع"، (١٦٠/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه).

(١٢) البزار، "المسند"، (١٠٦/١٣)، برقم: (٦٤٧٤)، (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه).

(١٣) ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٨٢٢/٥)، (كتاب الأسماء والكنى).

(١٤) المناويّ، "كشف المناهج والتّناقيح"، (٢٥٨/٤)، (كتاب الأدب، باب المزاح).

المطلب السَّابع: مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّيْسَفُونِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ التُّرَابِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَرَ بْنِ بِسْطَامٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْقَرَشِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مروان، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

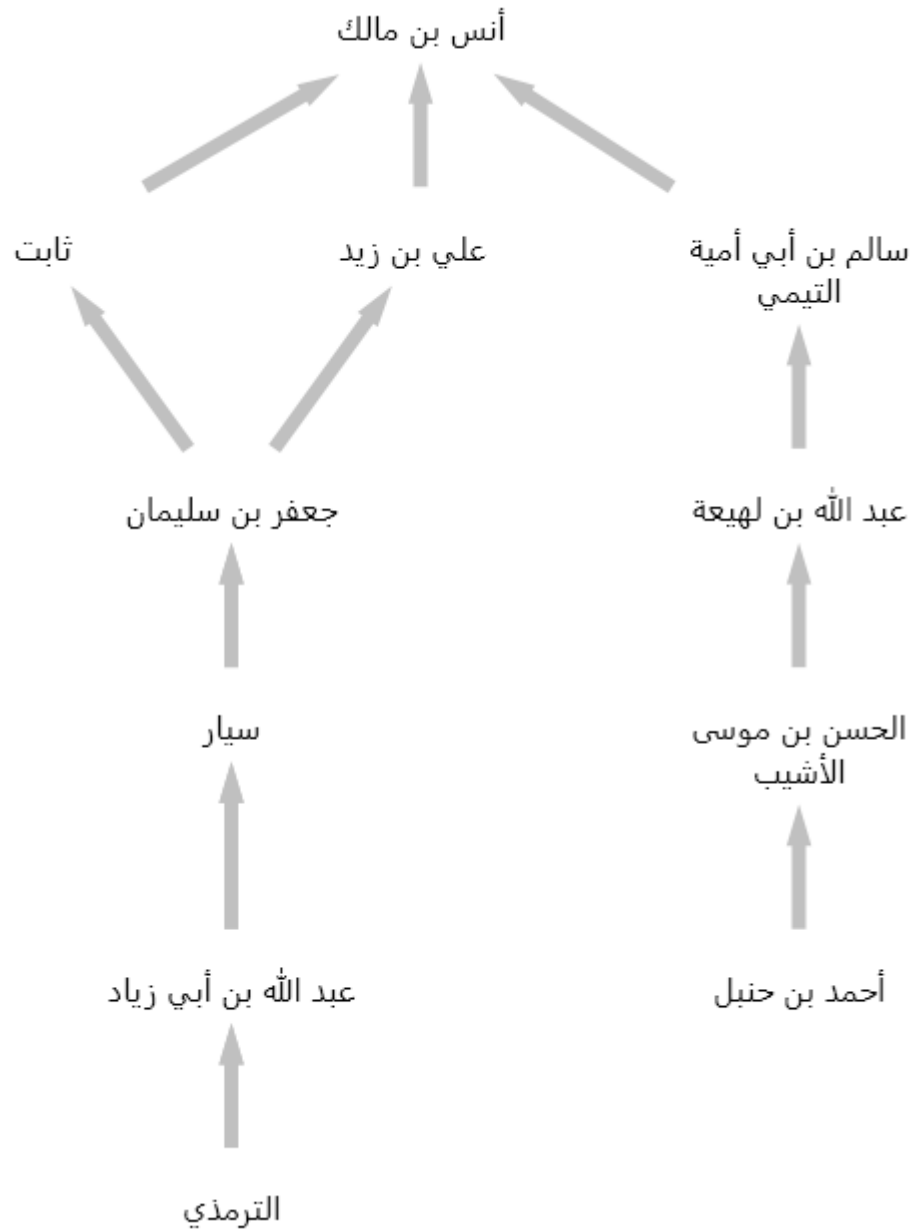
- أبرّه: صدّقه، أي أجابه إلى ما أقسم عليه <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (١٧٥/٦)، برقم: (٣٨٥٤)، (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه)، (بنحوه مطوّلاً)، من طريق (ثابت البُناني، وعلي بن زيد).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٥٩/١٩)، برقم: (١٢٤٧٦)، (مسند المكثرين من الصّحابة رضي الله عنهم، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)، (بمعناه مطوّلاً)، من طريق (أبي النضر سالم بن أبي أميّة).
- ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٩٠/١٤)، (من دون ترقيم)، (كتاب فضائل الصّحابة، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (٢٩٤/١)، (حرف الباء، باب الباء مع الزاء، بر)، ابن منظور، "لسان العرب"، (٥٣/٤)، (حرف الزاء، فصل الباء الموحدة، بر).



- ❖ أبو عليّ الحسين بن محمّد القاضي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو العباس الطيّسْفُونِي: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو الحسن الثُّرَابِي، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن محمّد بن عمر بن بسْطام، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن أحمد بن سيّار القرشي، وهو ثقة حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو سعيد يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي، قال أبو حاتم: شيخ، وقال النَّسَائِي: ليس بثقة، وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ، مات سنة: سبعٍ وثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ مروان بن معاوية الفَزَارِي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة حافظ، وكان يدّلس أسماء الشُّيوخ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ حُمَيْد الطَّوِيل: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة مُدَلِّس<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أنس بن مالك رضي الله عنه: وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.  
وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال يحيى بن سليمان، صدوقٌ، يخطئ، وقد انفرد مروان الفَزَارِي به. وجه الغرابة: تفرد مروان الفزاري.



(١) ص: (٣١).

(٢) ص: (٣٩).

(٣) ص: (٣٩).

(٤) ص: (٣٩).

(٥) ص: (٣٩).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (١٥٤/٩)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٧١/٣١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٩١/٢).

(٧) ص: (٢٦٤).

(٨) ص: (٣٨٤).

(٩) ص: (١٥٩).

(١٠) البغوي، "شرح السُّنة"، (١٤٠/١٤)، (كتاب فضائل الصّحابة، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (١٧٥/٦)، (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه).

المبحث العاشر: أحاديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

وفيه ثلاثة أحاديث، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: أفضل الدعاء وأفضل الذكر:

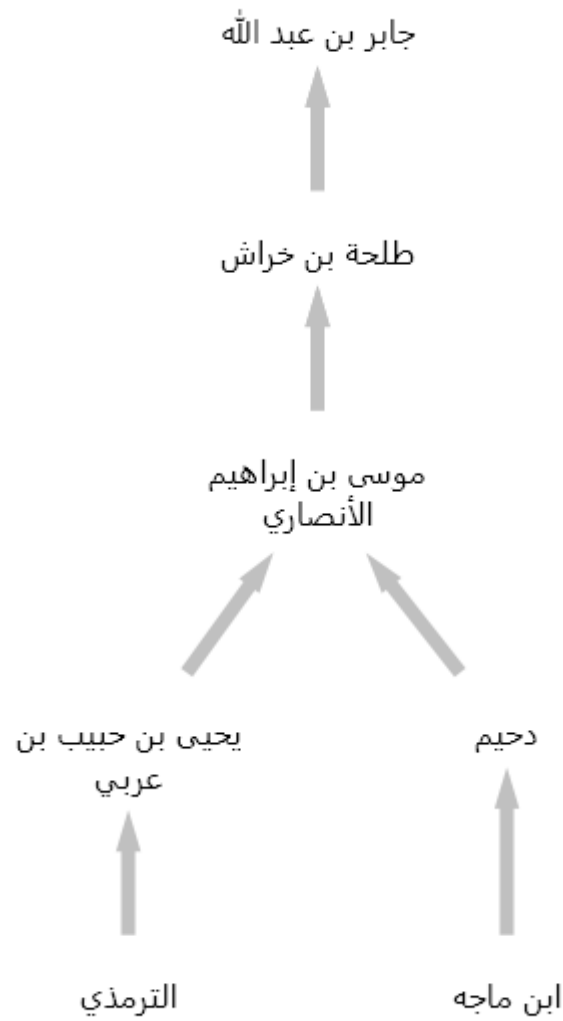
أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا يحيى بن خالد بن أيوب المخزومي، نا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير الحراني الأنصاري، عن طلحة بن خراش، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن أفضل الدعاء الحمد لله، وأفضل الذكر لا إله إلا الله». وقال: "هذا حديث حسن غريب، لا يعرف إلا من حديث موسى بن إبراهيم" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

- ❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٢٥/٥)، برقم: (٣٣٨٣)، (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة)، (بمثله)، من طريق (يحيى بن حبيب).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٧١١/٤)، برقم: (٣٨٠٠)، (أبواب الأدب، باب فضل الحامدين)، (بمثله)، من طريق (دحيم). كلاهما عن موسى بن إبراهيم، عن طلحة بن خراش، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٩/٥)، برقم: (١٢٦٩)، (كتاب الدعوات، باب ثواب التحميد).



- ❖ أبو الفضل زياد بن محمد الحنفِي<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، ابن أبي شريح: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال الخطيب البغدادي: كان أحد حقاظ الحديث، وممن عني به، ورحل في طلبه، وقال الذهبي: الحافظ، الحجّة، عني بالأثر، وجمع وصنّف، مات سنة: ثمانى عشرة وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ يحيى بن خالد بن أيوب المخزومي<sup>(٤)</sup>.
- ❖ موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير الحرّاني الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثّقات، وقال: كان ممن يخطئ، وقال الذهبي: صدوقٌ، مُقلٌّ، وقال ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ، مات تقريباً سنة: مئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ طلحة بن خراش بن عبد الرحمن الأنصاري، قال النسائي: صالحٌ، وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات في حدود سنة: ثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(٧)</sup>: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٧)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا يُعرف إلّا من حديث موسى بن إبراهيم"<sup>(٨)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلّا من حديث موسى بن إبراهيم"<sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن حجر: "هذا حديثٌ حسنٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال أيضاً: "لم أقف في موسى على تجريحٍ ولا تعديلٍ؛ إلّا أنّ ابن حبان ذكره في الثّقات، قال: يخطئ، وهذا عجيبٌ منه؛ لأنّ موسى مُقلٌّ، فإذا كان يخطئ من قلّة روايته فكيف يوثّق ويصحّ حديثه! فلعلّ من صحّحه أو حسّنه تسمّح لكون الحديث من فضائل الأعمال"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال موسى بن إبراهيم، صدوقٌ، يخطئ، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد موسى بن إبراهيم.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) ص: (١٧٨).

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٣٤١/١٦)، الذهبي، "العبر في خبر من غبر"، (٤٧٨/١).

(٤) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٥) ابن حبان، "الثّقات"، (٤٤٩/٧)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (١٢٢٠/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٤٩/٢).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (٣٩٢/١٣)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٣٤/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٨٢/٢).

(٧) ص: (١٨٤).

(٨) البيهقي، "شرح السنّة"، (٤٩/٥)، (كتاب الدعوات، باب ثواب التّحميد).

(٩) الترمذي، "الجامع"، (٣٢٥/٥)، (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أنّ دعوة المسلم مستجابة).

(١٠) ابن حجر، "نتائج الأفكار"، (٦٤/١)، (كتاب أذكار اليوم والليلة، باب مختصر في أحرف ممّا جاء في فضل الذكر غير مقيّد بوقت).

(١١) المرجع السابق نفسه.

## المطلب الثاني: تحريم الخمر:

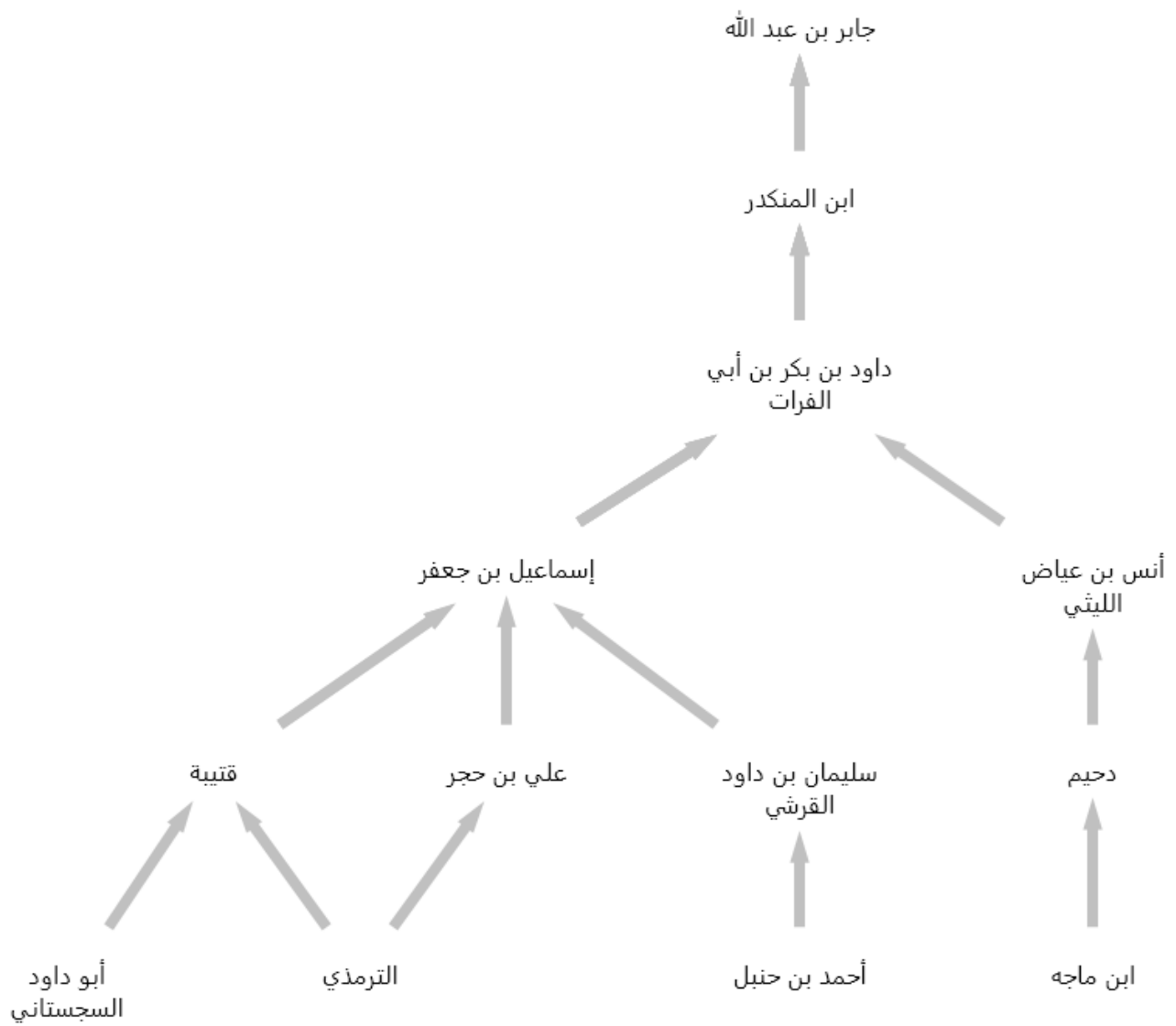
### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، أنا عبد الله بن عمر الجوهري، نا أحمد بن علي الكشميري، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، عن داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». وقال: "هذا حديث حسن غريب من حديث جابر رضي الله عنه" (١).

### ثانياً: تخریج الحديث:

- ❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٥٢٣/٥)، برقم: (٣٦٨١)، (كتاب الأشربة، باب ما ألّهي عن المسكر)، (بلفظه).
- ❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٥٦/٣)، برقم: (١٨٦٥)، (أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام)، (بلفظه).
- ❖ وأحمد في "مسنده"، (٥١/٢٣)، برقم: (١٤٧٠٣)، (مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم، مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه)، (بلفظه).
- ثلاثهم من طريق (إسماعيل بن جعفر).
- ❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤٧٥/٤)، برقم: (٣٣٩٣)، (أبواب الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام)، (بلفظه)، من طريق (دحيم)، عن أنس بن عياض.
- كلاهما عن داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٣٥١/١١)، برقم: (٣٠١٠)، (كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر).



#### رابعاً: دراسة الإسناد:

- ❖ أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى، قال الذهبي: كان في الزهد والورع إلى غاية، مات في حدود سنة: ثمانٍ وسبعين وأربعمئة للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، قال السمعاني: كان فقيهاً، فاضلاً، ومحدثاً مكثراً، مات في حدود سنة: عشر وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهري، قال الذهبي: الحافظ، من نقاد أئمة الحديث بمرو، وقال ابن العماد: محدث مرو ومسندها، مات بعد الستين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو حامد أحمد بن علي الكشميني، قال السمعاني: كان فقيهاً، فاضلاً، عارفاً باللغة، وقال الذهبي: راوية علي بن حُجر<sup>(٤)</sup>.
- ❖ علي بن حُجر بن إياس السعدي المروزي، قال النسائي: ثقة، مأمون، حافظ، وقال الذهبي: حافظ مرو، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مات سنة: أربع وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القارئ، قال ابن الجزري: جليل، ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: ثمانين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي، وثقه ابن معين، قال أبو حاتم: شيخ، لا بأس به، ليس بالمتين، وقال ابن حجر: صدوق، مات تقريباً سنة: ستين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ محمد بن المنكدر: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة فاضل<sup>(٨)</sup>.
- ❖ جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسنٌ غريبٌ من حديث جابر رضي الله عنه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ غريبٌ من حديث جابر رضي الله عنه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الجوزقاني: "هذا حديث صحيح"<sup>(١٢)</sup>.
- وحكى ابن القطان أنّ في إسناده داود بن بكر بن أبي الفرات، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، ليس بالمتين، فلهذا السبب لم يُصحّحه الترمذي<sup>(١٣)</sup>.

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٦٤/١٠).

(٢) السمعاني، "الأنساب"، (١٢٤/٩)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٨٥/١٠).

(٣) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٩٥/٣)، ابن العماد، "شذرات الذهب"، (٣٢١/٤).

(٤) السمعاني، "الأنساب"، (١١٧/١)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٨٢/٨).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (٣٦/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٩٩/٢).

(٦) ابن الجزري، "غاية النهاية"، (١٤٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٠٦/١).

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٤٠٧/٣)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٤٦/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٩٨/١).

(٨) ص: (١٨٤).

(٩) ص: (١٨٤).

(١٠) البغوي، "شرح السنة"، (٣٥١/١١)، (كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٣٥٦/٣)، (أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام).

(١٢) الجوزقاني، "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير"، (٢٨٧/٢)، (كتاب الحدود، باب شرب الخمر).

(١٣) ينظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، (٥٨٦/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث عللها، ولم يبين من أسانيد موضع العلل).

وقال ابن الملقن: "لم يتفرّد به داود، فقد تابعه موسى بن عقبة"<sup>(١)</sup>.  
وقد حسن السيوطي هذا الحديث<sup>(٢)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال داود بن بكر، صدوقٌ، ولم ينفرد به؛ بل تابعه موسى بن عقبة، وهو عند ابن جبان<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث: الحثُّ على شكر النِّعم:

#### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو سعيد بكر بن محمد بن محمد بن محمّد الكسائي البسطامي، نا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوِيَه، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن النَّصْرَابَازِي، نا علي بن سعيد النَّسَوِي، نا سعيد بن عَفِير، نا يحيى بن أيوب، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّة، عَنْ شُرْحُبِيل، مَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَجْزِي بِهِ، فَلْيُثْنِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ، فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَانَ كَلَابِسٍ ثَوْبَيْنِ مِنْ زُورٍ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٤)</sup>.

#### ثانياً: غريب الحديث:

- يُجْزَى: يكافئ<sup>(٥)</sup>.

- مَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ: الحُلِّي: اسمٌ لكلِّ ما يَتَزَيَّنُ به، أي مَنْ تَزَيَّنَ بِشَعَارِ الزُّهَادِ وليس منهم<sup>(٦)</sup>.

- كَلَابِسِ ثَوْبَيْنِ مِنْ زُورٍ: شَبَّهَ بِلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ، أي ذي زورٍ، وهو الَّذِي يَزُورُ عَلَى النَّاسِ بَأَن يَتَزَيَّنُ بِزَيِّ أَهْلِ الزُّهْدِ ويلبس لباس ذوي التَّقَشُّفِ رياءً<sup>(٧)</sup>.

قال الخطّابي: "يكون في الحيِّ الرَّجُلُ له هيئة ونبل، فإذا احتيج إلى شهادة زور، شهد بها فلا يردّ من أجل نبله وحسن ثوبيه، فأضيف الشَّهادة إلى ثوبيه إذ كانا سبب جوازها ورواجها"<sup>(٨)</sup>.

#### ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (١٨٩/٧)، برقم: (٤٨١٣)، (كتاب الأدب، باب في شكر المعروف)، (بمثله)، من طريق (بشر بن المفضل)، عن عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّة، عن شُرْحُبِيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله ﷺ.

❖ وأبو داود أيضاً، (١٩٠/٧)، برقم: (٤٨١٤)، (ينحوه مختصراً)، من طريق (طلحة بن نافع)، عن جابر بن عبد الله ﷺ.

❖ والترمذي في "جامعه"، (٤٤٧/٣)، برقم: (٢٠٣٤)، (أبواب البرِّ والصِّلَة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المتشيع بما لم يعطه)، (بمثله)، من طريق (إسماعيل بن عيَّاش)، عن عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّة، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر بن عبد الله ﷺ.

(١) ابن الملقن، "البدر المنير"، (٧٠١/٨)، (كتاب حدّ شارب الخمر، الحديث الثالث).

(٢) السيوطي، "الجامع الصغير"، (٤٧٨/٢)، (حرف الميم).

(٣) ابن جبان، "الصحيح"، (٢٠٢/١٢)، برقم: (٥٣٨٢)، (كتاب الأشربة، ذكر الخبر المُدْجُض قول: من أباح شرب القليل من المسكر ما لم يُسْكِر).

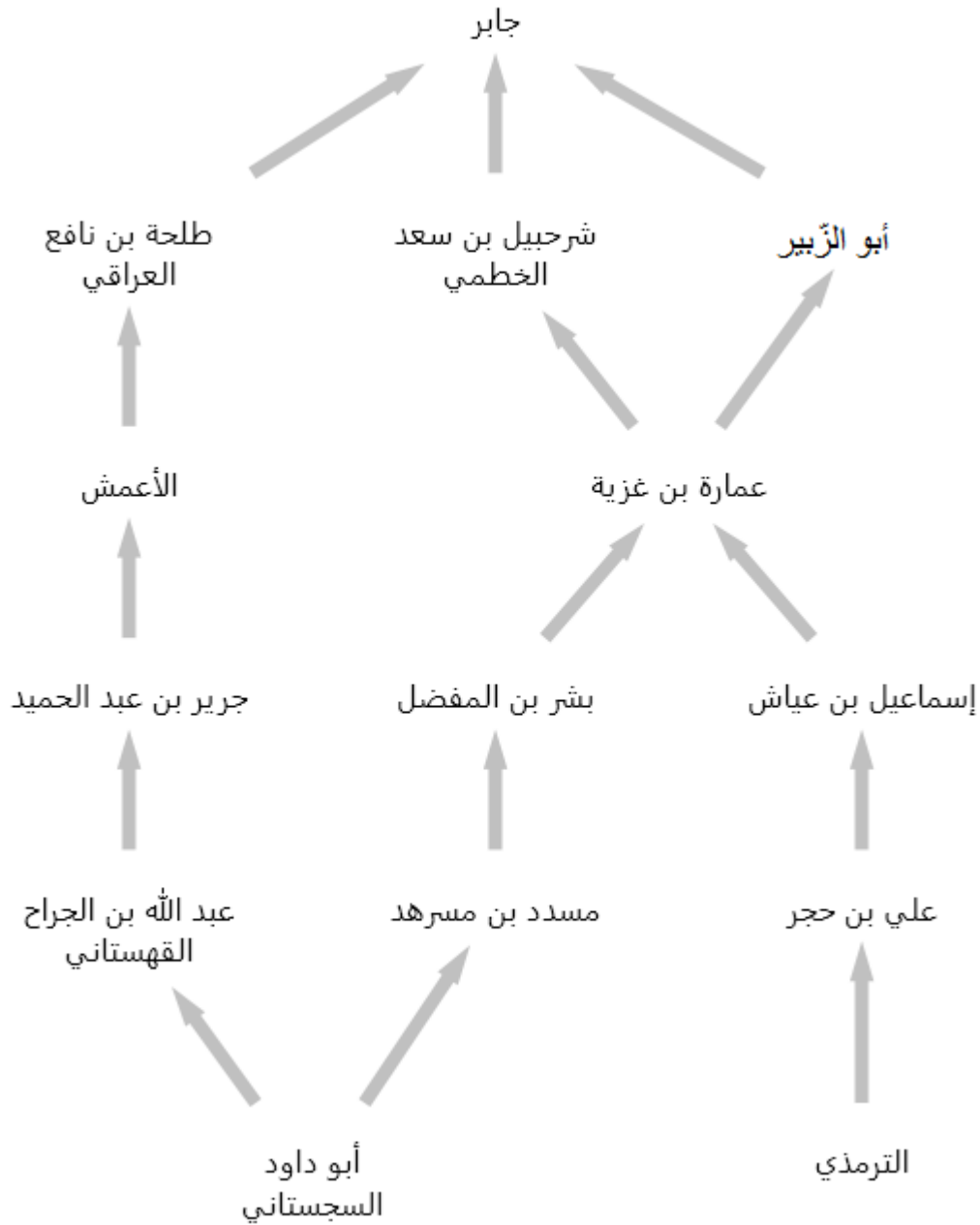
(٤) البغوي، "شرح السنّة"، (١٨٦/١٣)، برقم: (٣٦٠٩)، (كتاب البرِّ والصِّلَة، باب شكر المعروف).

(٥) الزمخشري، "الفائق"، (٢٠٨/١)، (حرف الجيم، الجيم مع الزاي، جزأ).

(٦) ابن الأثير، "النهاية"، (١٠٣٨/١)، (حرف الحاء، باب الحاء مع اللام، حلا)، المناوي، "التيسير"، (٤٠٢/٢)، (حرف الميم).

(٧) الزمخشري، "الفائق"، (٢١٧/٢)، (حرف الشين، الشين مع الباء، شيع).

(٨) الخطّابي، "معالم السنن"، (١٣٥/٤)، (كتاب الأدب، باب مَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ).



- ❖ أبو سعيد بكر بن محمد بن محمد بن محيي الكسائي البسطامي<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتَوِيَه، وثَّقَه الخطيب البغدادي، مات سنة: سبعٍ أو ثمانٍ وتسعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ عبد الله بن محمد بن الحسن النَّصْرَابَاذِي<sup>(٣)</sup>.
- ❖ علي بن سعيد بن جرير النَّسَوِي، قال النَّسَائِي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، صاحب حديث، مات سنة: ستٍّ وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عثمان سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري، قال أبو حاتم: لم يكن بالثَّبت، كان يقرأ من كتب النَّاس، وهو صدوق، وقال الدَّهْلِي: أحد الثِّقات والأئمة، له ما يُنكَر، وقال ابن حجر: صدوق، عالمٌ بالأنساب وغيرها، مات سنة: ستٍّ وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ يحيى بن أيوب الغافقي: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صدوق<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني، وثَّقَه أبو زرعة، وأحمد، وقال النَّسَائِي: لا بأس به، وقال أيضًا ابن حجر: لا بأس به، مات سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو سعد شَرْحَبِيل بن سعد الخَطَّيْ المديني، قال ابن عيينة: لم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدرين منه، فاحتاج فكأثمهم أتهموه، ضعَّفه مالك، وأبي حاتم، والنَّسَائِي، وقال ابن حجر: صدوقٌ اختلط بِأَخَرَةٍ، مات سنة: ثلاثٍ وعشرين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليل<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وحكى ابن عدي أنَّ لشرحبيل أحاديث وليست بالكثيرة، وفي عامَّة ما يرويه إنكار على أنَّه قد حدَّث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمَّتهم وغيرهم، وهو إلى الضَّعف أقرب<sup>(١٢)</sup>.
- وقد صحَّح السُّيوطي هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

<sup>(٢)</sup> الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٦٠٩/١١).

<sup>(٣)</sup> لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

<sup>(٤)</sup> المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٤٩/٢٠)، الدَّهْلِي، "تاريخ الإسلام"، (١٢٦/٦)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٠١/٢).

<sup>(٥)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٥٦/٤)، الدَّهْلِي، "ميزان الاعتدال"، (١٥٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٠/١).

<sup>(٦)</sup> ص: (١٦٣).

<sup>(٧)</sup> المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٦٠/٢١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٠٩/٢).

<sup>(٨)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٣٣٨/٤)، المزي، "تهذيب الكمال"، (٤١٦/١٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٦٥/٢).

<sup>(٩)</sup> ص: (١٨٤).

<sup>(١٠)</sup> البغوي، "شرح السُّنة"، (١٨٦/١٣)، (كتاب البرِّ والصَّلة، باب شكر المعروف).

<sup>(١١)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٤٤٧/٣)، (أبواب البرِّ والصَّلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المتشعِّع بما لم يعطه).

<sup>(١٢)</sup> ينظر: ابن عدي، "الكامل"، (٤١/٤).

<sup>(١٣)</sup> السُّيوطي، "الجامع الصَّغير"، (٥١٦/٢)، (حرف الميم).

## خلاصة القول:

الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات، لما يأتي:

- لحال عُمارة بن غَزِيَّة، لا بأس به.

- ولحال شُرْحُبِيل بن سعد، صدوقٌ اختلط بِأَخَرَةٍ، ولم ينفرد به، بل تابعه طلحة بن نافع عند أبي داود<sup>(١)</sup>، وأبي الزُّبَيْر المَكِّي عند التِّرْمِذِيِّ<sup>(٢)</sup>، ومحمَّد بن المنكدر عند الطَّبْرَانِيِّ<sup>(٣)</sup>.

ومتنه صحيحٌ لأحاديث الباب، وله شواهد من حديث أسماء بنت أبي بكر<sup>(٤)</sup>، وحديث عائشة بنت أبي بكر<sup>(٥)</sup>، وحديث

طلحة بن عبيد الله<sup>(٦)</sup>، وحديث سفيان بن عبد الله الطَّائِفِيُّ<sup>(٧)</sup> رحمهم الله.



<sup>(١)</sup> سبق تخريجه، ص: (٤٠٩).

<sup>(٢)</sup> سبق تخريجه، ص: (٤٠٩).

<sup>(٣)</sup> الطَّبْرَانِيُّ، "المعجم الأوسط"، (٣٦٢/٦)، برقم: (٦٦١٧)، (باب الميم، محمد بن عُبيد بن آدم بن أبي إياس).

<sup>(٤)</sup> أخرجه البخاري في "الصَّحِيح"، (٣٥/٧)، برقم: (٥٢١٩)، (كتاب النِّكَاح، باب المتشَبِّع بما لم ينل وما يُنْهَى من افتخار الضَّرَّة)، ومسلم في "الصَّحِيح"، (٦٨١/٣)، برقم: (٢١٣٠)، (كتاب اللباس والزينة، باب النَّبِيِّ عن التَّزْوِير في اللباس وغيره)، وبرقم: (٢١٣٠).

<sup>(٥)</sup> أخرجه مسلم في "الصَّحِيح"، (٦٨١/٣)، برقم: (٢١٢٩).

<sup>(٦)</sup> أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في "المعجم الكبير"، (١١٥/١)، برقم: (٢١١)، (مسند العشرة عليهم السلام، مسند طلحة بن عبيد الله عليه السلام).

<sup>(٧)</sup> أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في "المعجم الأوسط"، (٢٤٧/٨)، برقم: (٨٥٣٧)، (باب الميم، من اسمه معاذ، معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري).

المبحث الحادي عشر: حديث سهل السَّاعدي رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: فضل الصَّيام:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، نا أبو جعفر الرِّيَّاني، نا حميد بن زنجويه، نا الحسين بن الوليد، نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد السَّاعدي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: «إنَّ في الجنَّةِ باباً، يُقالُ له: الرِّيانُ، فإذا كان يومُ القيامةِ، قيل: أين الصَّائمون؟ فإذا دخلوا، أُغلق، فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النَّسائي في "المجتبى"، (١٦٨/٤)، برقم: (٢٢٣٦)، (كتاب الصَّيام، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصَّائم)، من طريق (علي بن حُجر).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٩٤/٣٧)، برقم: (٢٢٨٤٢)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث أبي مالك سهل بن سعد السَّاعدي رضي الله عنه)، (بمثله)، من طريق (سليمان بن داود، وإسحاق بن عيسى).

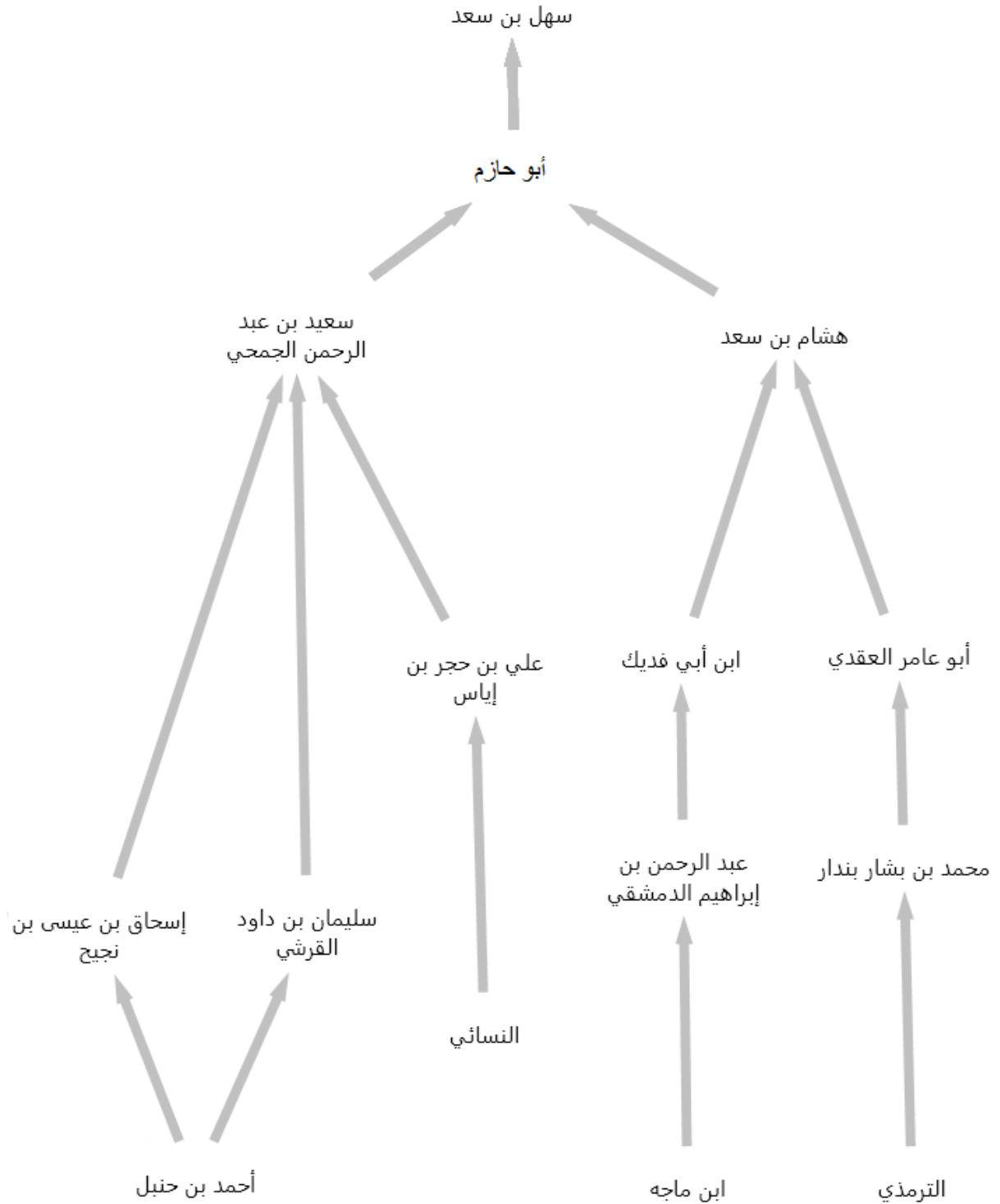
ثلاثتهم عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

❖ والترمذي في "جامعه"، (١٢٩/٢)، برقم: (٧٦٥)، (أبواب الصَّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الصَّوم)، (بنحوه).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٥٥٨/٢)، برقم: (١٦٤٠)، (أبواب الصَّيام، باب ما جاء في الصَّيام وفضله)، (بنحوه). كلاهما من طريق (هشام بن سعد).

كلاهما سعيد بن عبد الرحمن، وهشام بن سعد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنَّة"، (٢٢٠/٦)، برقم: (١٧٠٩)، (كتاب الصَّيام، باب فضل الصَّيام).



- ❖ عبد الواحد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّيّاني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عليّ الحسين بن الوليد القرشيّ النّيسابوريّ، وثقه الذهبيّ، وابن حجر، مات سنة: اثنتين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الجُمحيّ، قاضي بغداد، قال أحمد، والنّسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، مات سنة: ستّ وسبعين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج المدنيّ التّمّار، قال ابن خزيمة: ثقة، لم يكن في زمانه مثله، وقال الذهبيّ: أحد الأعلام، وشيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، مات سنة: أربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ سهل بن سعد بن مالك السّاعديّ، أبو العبّاس، صحابيّ جليل، من مشاهير الصّحابة، كان اسمه حزناً، فسّمّاه رسول الله ﷺ سهلاً، أحصن سبعين امرأة، شهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلّعين، وأنّه فرّق بينهما، مات ﷺ سنة: إحدى وتسعين للهجرة، وقيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصّحابة ﷺ<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن صحيح غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال ابن عديّ: "سعيد بن عبد الرحمن له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنّها مستقيمة، وإنّما يهمّ عندي في الشّيء بعد الشّيء، يرفع موقوفاً ويوصل مرسلًا، لا عن تعمّد"<sup>(١١)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث إسناده حسنٌ بالمتابعات؛ لحال سعيد بن عبد الرحمن الجُمحيّ، صدوق، له أوهام، ولم ينفرد به، بل تابعه هشام بن سعد عند الترمذيّ<sup>(١٢)</sup>، وابن ماجه<sup>(١٣)</sup>.
- وقد انفرد به أبي حازم، عن سهل السّاعديّ.
- وجه الغرابة: تفرد أبو حازم.



(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٣٧/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٦٩/١).

(٦) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٥٣٠/١٠)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٣٨/١).

(٧) الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٦٦٤/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٤٧/١).

(٨) أبو نُعيم، "معرفة الصّحابة"، (١٣١٢/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٦٧/٣).

(٩) البغويّ، "شرح السنّة"، (٢٢٠/٦)، كتاب الصّيّام، باب فضل الصّيّام.

(١٠) الترمذيّ، "الجامع"، (١٢٩/٢)، (أبواب الصّوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الصّوم).

(١١) ابن عديّ، "الكامل"، (٤٠٠/٣).

(١٢) سبق تخريجه، ص: (٤١٣).

(١٣) سبق تخريجه، ص: (٤١٣).

المبحث الثاني عشر: حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: فضل العتق:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرثاني، نا حميد بن زنجويه، نا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالوا: نا بقیة بن الوليد، عن جیر بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة، أنه حدثهم أن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَتَى مَسْجِدًا لِيُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ فِيهِ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِدْيَتُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

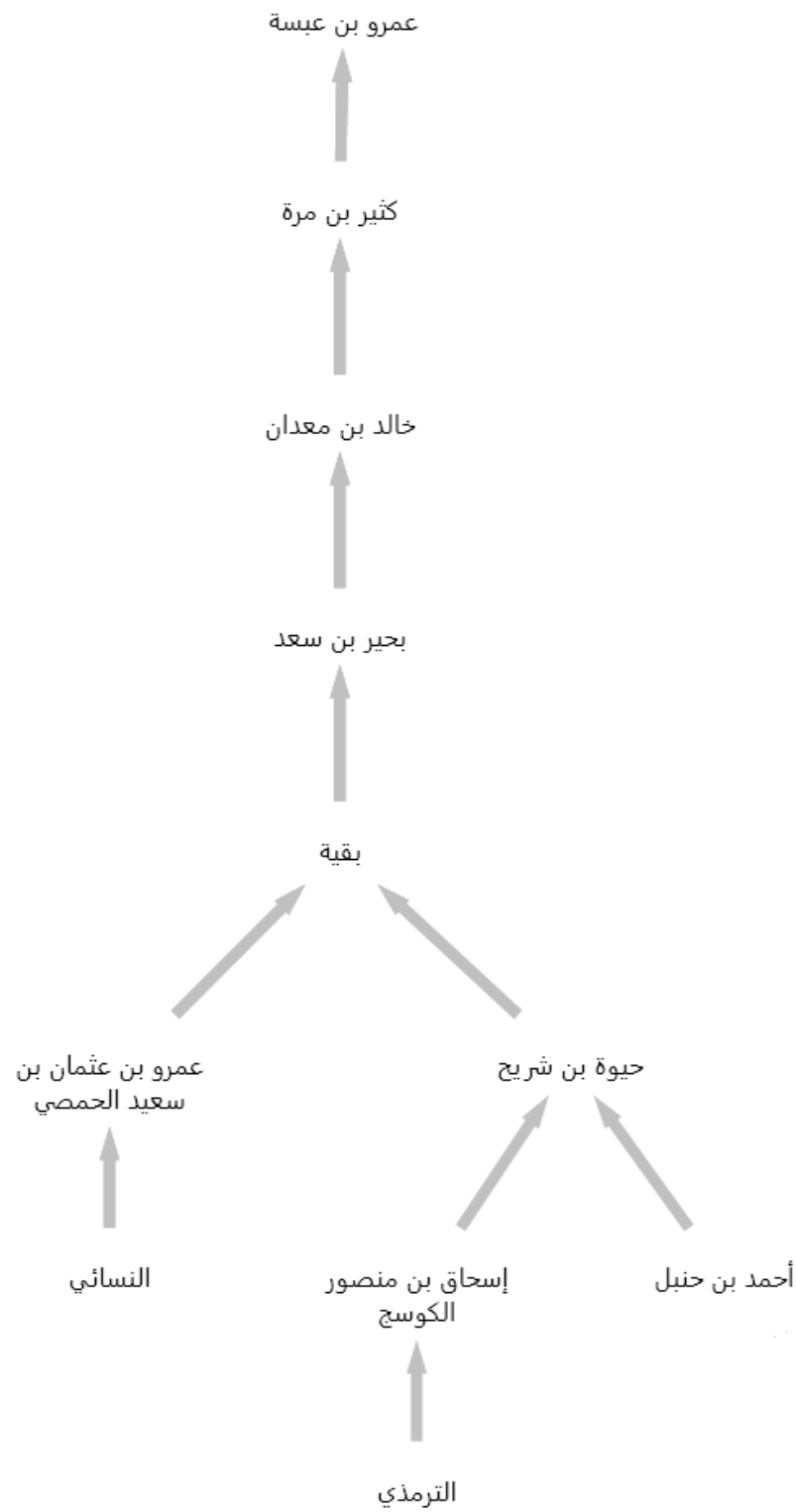
❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (٣١/٢)، برقم: (٦٨٨)، (كتاب المساجد، باب الفضل في بناء المساجد)، (بمعناه مختصراً)، من طريق (عمرو بن عثمان).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٢٢٤/٣)، برقم: (١٦٣٥)، (أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل من شاب شيبَةً في سبيل الله)، (بنحوه مختصراً).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٨٦/٣٢)، برقم: (١٩٤٤٠)، (مسند الكوفيين رضي الله عنه، حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه)، (بمعناه). كلاهما من طريق (حيوة بن شريح).

كلاهما عمرو بن عثمان، وحيوة بن شريح، عن بقیة بن الوليد، عن جیر بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٣٥٥/٩)، برقم: (٢٤٢٠)، (كتاب العتق، باب ثواب العتق).



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو العباس حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي، وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، ووثقه أيضاً ابن حجر، مات سنة: أربع وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو الفضل يزيد بن عبد ربه الرّبدي الحمصي المؤدّن، قال أبو حاتم: كان صدوقاً، أيقظ من حيوة بن شريح، وثقه ابن معين، ووثقه أيضاً ابن حجر، مات سنة: أربع وعشرين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ بقيّة بن الوليد: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق، كثير التّدليس عن الضّعفاء<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو خالد بحر بن سعد السّحولي الحمصي، وثقه النّسائي، قال الذهبي: أحد الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات تقريباً سنة: خمسين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله خالد بن معدان بن أبي كزب الكلاعي الحمصي، قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال الذهبي: فقيه كبير، ثبت، مهيب، مخلص، يرسل عن الكبار، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، يرسل كثيراً، مات سنة: أربع ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو شجرة كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، قال النّسائي: لا بأس به، وقال العجلي: تابعي، ثقة، وثقه ابن حجر، أدرك سبعين بدرية، وشهد الجابية مع عمر، ووهب من عدّه في الصّحابة، مات تقريباً سنة: تسعين للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ عمرو بن عبّسة بن عامر السّلمي، أبو نجيع، صحابي جليل، أسلم قديماً، وهو رُبع الإسلام، من المهاجرين الأوّلين، مات ﷺ في أواخر خلافة عثمان ﷺ<sup>(١١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن صحيح غريب"<sup>(١٣)</sup>.
- وقد حسن السّخاوي<sup>(١٤)</sup>، والعجلوني<sup>(١٥)</sup> هذا الحديث.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٨٤/٧)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٨٥/١).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٢٧٩/٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٠٣/٢).

(٧) ص: (١٢٩).

(٨) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٨٢١/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٢٠/١).

(٩) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٦٩/٨)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٦٩/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٩٠/١).

(١٠) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٥٩/٢٤)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٩٩٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٠/٢).

(١١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٣٩/٤)، ابن حجر، "الإصابة"، (٥٤٧، ٥٤٥/٤).

(١٢) البيهقي، "شرح السّنة"، (٣٥٥/٩)، كتاب العتق، باب ثواب العتق.

(١٣) الترمذي، "الجامع"، (٢٢٤/٣)، (أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله).

(١٤) السّخاوي، "المقاصد الحسنة"، ص: (٦٥٢)، (حرف الميم).

(١٥) العجلوني، "كشف الخفاء"، (٣٠٤/٢)، (حرف الميم).

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال بقيّة بن الوليد، مُدَلِّسٌ، وقد عنعن، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرّد بقيّة بن الوليد.



## المبحث الثالث عشر: حديث الحارث الأشعريؓ:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: لزوم جماعة المسلمين:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، حدثني أبو العباس عبد الصمد بن عبد الله بن الليث الواعظ، أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا عفان، نا موسى بن خلف، نا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدّه، عن الحارث الأشعري، أن نبي الله ﷺ، قال: «إن الله تعالى أمر يحيى بن زكريا بخمسين كلمات أن يعمل بهنّ، وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فكاد أن يبطل، فقال له عيسى: إنك قد أمرت بخمسين كلمات أن تعمل بهنّ، وأن تأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فإما أن تبلغهم، وإما أن أبلغهم، فقال له: يا أخي، إني أخشى إن سبقتني أن أعذب، أو يخسف بي، فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، وقعدوا على الشرف، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله أمرني بخمسين كلمات أن أعمل بهنّ، وأمركم أن تعملوا بهنّ، أولهنّ: أن تعبّدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل ذلك كمثّل رجل اشترى عبداً من خاص ماله بورق أو ذهب، فقال: هذه ذاري، وهذا عملي، فأعمل وأد إلى عملي، فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده، فأيكّم يسره أن يكون عبده كذلك؟! وإن الله عز وجل خلقكم ورزقكم، فاعبّدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة، فإن الله ينصب وجهه لعبده ما لم يلتفت، فإذا صليتم، فلا تلتفتوا، وأمركم بالصيام، فإن مثل الصيام كمثّل رجل معه صرر من مسك في عصابة، كلهم يحب أن يجد ريح المسك، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وأمركم بالصدقة، فإن مثل ذلك كمثّل رجل أسرّه العدو، فشدوا يديه إلى عنقه، فقدموه ليضربوا عنقه، فقال: هل لكم إلى أن أفتدي نفسي، فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه، وأمركم بذكر الله كثيراً، فإن مثل ذلك كمثّل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره، فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله عز وجل».

قال: وقال رسول الله ﷺ: «وأنا أمركم بخمسي، الله أمرني بهنّ: بالطاعة، والجماعة، والسَّمْع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية، فهو من جثا جهنم»، قالوا: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟ قال: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، فادعوا المسلمين بما سماهم المسلمون المؤمنون عباد الله». وقال: "هذا حديث حسن غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- الورق: الفضة (٢).

- ربة الإسلام: الرنق: الخيط، الواحد: ربة، وأراد به: مفارقة الجماعة، بترك السنة، وإتباع البدعة (٣).

- جثا جهنم: أي جماعات جهنم، والجثوة: الشيء المجموع (٤).

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٤٥/٤)، برقم: (٢٨٦٣)، (أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في مثل الصلاة

والصيام والصدقة)، (بمثله)، من طريق (موسى بن إسماعيل).

(١) البغوي، "شرح السنة"، (٤٩/١٠، ٥٠، ٥١)، برقم: (٢٤٦٠)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب الصبر على ما يكره من الأمير ولزوم الجماعة).

(٢) ابن منظور، "لسان العرب"، (٣٧٥/١٠)، (حرف القاف، فصل الواو، ورق).

(٣) الفراهيدي، "العين"، (٩٣/٢)، (باب الرء، ربق)، ابن الأثير، "التهامة"، (٤٦٤/٢)، (حرف الرء، باب الرء مع الباء، ربق).

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، (١٦٨/٧)، (حرف الجيم، باب الثلاثي المعتل، الجيم والثاء، جثو)، ابن الأثير، "التهامة"، (٦٨٠/١)، (حرف الجيم، باب الجيم مع الثاء، جثا).

❖ والترمذي أيضًا، (٤٤٦/٤)، برقم: (٢٨٦٤)، (بنحوه)، من طريق (أبي داود الطيالسي).

كلاهما عن أبان بن يزيد العطار.

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٠٤/٢٨)، برقم: (١٧١٧٠)، (مسند الشاميين رحمهم الله، حديث الحارث الأشعري، عن النبي ﷺ)،

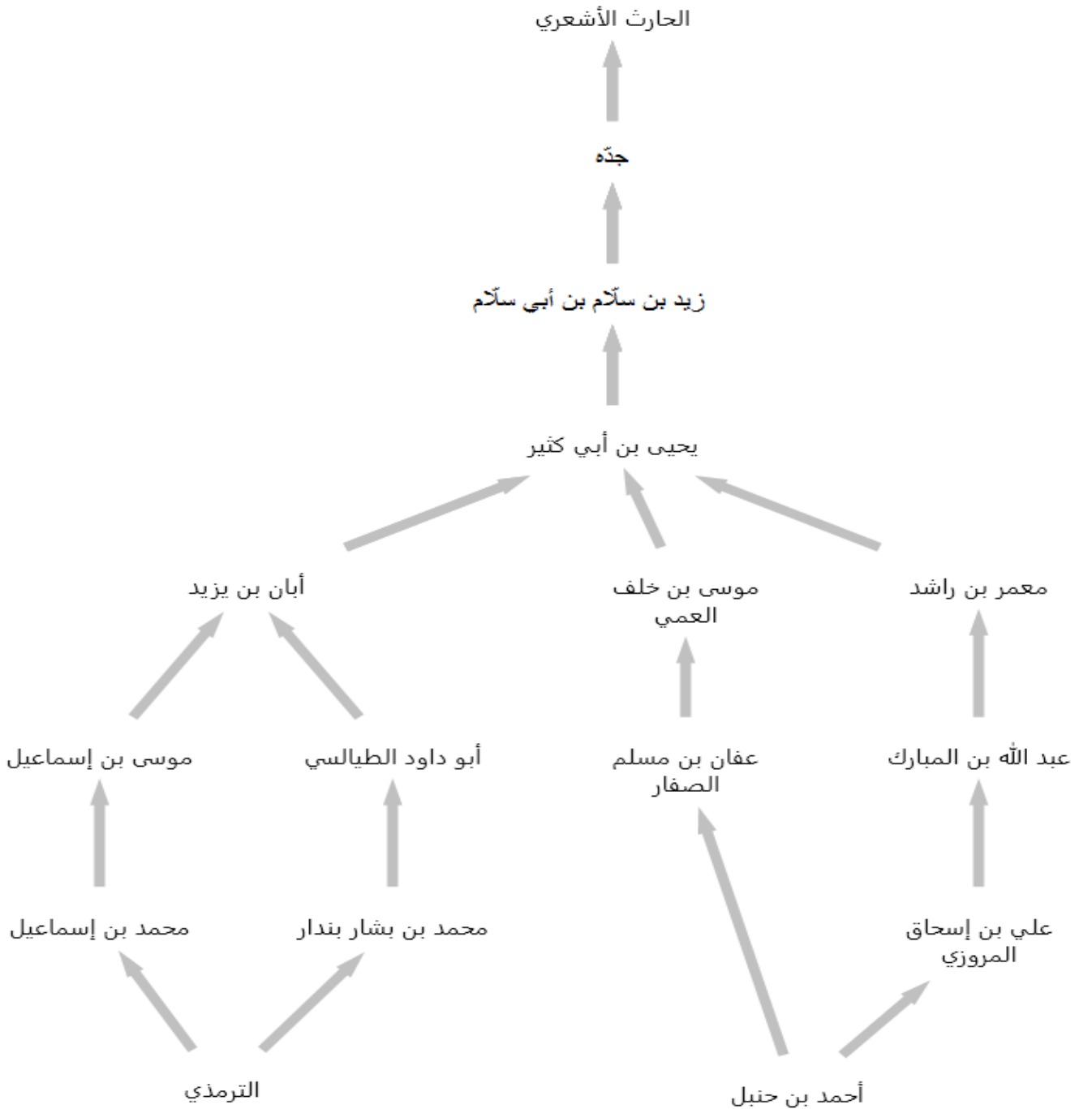
(بمثله)، من طريق (موسى بن خلف).

❖ وأحمد أيضًا، (٥٤٣/٣٧)، برقم: (٢٢٩١٠)، (مسند الأنصار رحمهم الله، حديث أبي مالك الأشعري رحمهم الله)، (بنحوه

مختصرًا)، من طريق (مَعمر بن راشد).

ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدّه أبي سلام، عن الحارث الأشعري رحمهم الله.

رابعًا: شجرة الإسناد:



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المَلِيحِي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو العباس عبد الصّمد بن عبد الله بن اللَّيث الواعظ المَعْمَرِي: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو أحمد محمّد بن قريش بن سليمان، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز البغويّ، وهو ثقة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَام، وهو ثقة إمام<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عثمان عَقَّان بن مسلم بن عبد الله الباهليّ الصّفَّار، قال الذّهيّ: الحافظ، وكان ثبتًا في أحكام الجرح والتّعديل، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة: عشرين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو خلف موسى بن خلف العَمِّي البصريّ، قال أبو داود: ليس به بأس، ليس بذاك، وقال الذّهيّ: يُجمع حديثه، وقال ابن حجر: صدوق، عابد، له أوهام، مات سنة: سبعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ يحيى بن أبي كثير: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة ثبت؛ لكنّه يدلّس ويرسل<sup>(٨)</sup>.
- ❖ زيد بن سَلَام بن أبي سَلَام ممطور الحبشيّ، وثّقه أبو زرعة، والنّسائيّ، ووثّقه أيضًا ابن حجر، مات تقريبًا سنة: ثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو سَلَام مَمَطُور الأسود الحبشيّ، قال العِجليّ: تابعي، ثقة، وقال الذّهيّ: غالب رواياته مرسلة، ولذا ما أخرج له البخاريّ، وقال ابن حجر: ثقة، يرسل، مات سنة: إحدى ومئة للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ الحارث بن الحارث الأشعريّ الشّاميّ، أبو مالك، صحابيّ جليل، تفرّد بالرواية عنه أبو سَلَام، عداده في أهل الشّام<sup>(١١)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريب"<sup>(١٣)</sup>.
- وصحّح ابن خزيمة<sup>(١٤)</sup>، وابن حِبَّان<sup>(١٥)</sup> هذا الحديث.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٨٣).

(٣) ص: (٢٦٤).

(٤) ص: (٢٦٤).

(٥) ص: (٢٦٤).

(٦) الذّهيّ، "الكاشف"، (٢٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٩٣/٢).

(٧) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٥٦/٢٩)، الذّهيّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٢٣/٤)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٥٠/٢).

(٨) ص: (١١١).

(٩) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٧٨/١٠)، الذّهيّ، "تاريخ الإسلام"، (٤١٥/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٢٢٣/١).

(١٠) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤٨٧/٢٨)، الذّهيّ، "الكاشف"، (٢٩٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٥٤٥/٢)، ابن العماد، "شذرات الذّهب"، (١٦/٢).

(١١) أبو نُعَيْم، "معرفة الصّحابة"، (٨٠٠/٢)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٥٩٤/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦٦١/١).

(١٢) البغويّ، "شرح السنّة"، (٥١/١٠)، (كتاب الإمارة والقضاء، باب الصّبر على ما يُكره من الأمير ولزوم الجماعة).

(١٣) التّرمذيّ، "الجامع"، (٤٤٦/٤)، (أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في مثل الصّلاة والصّيام والصدقة).

(١٤) ابن خزيمة، "الصّحيح"، (٩١٤/٢)، برقم: (١٨٩٥)، (كتاب الصّوم، باب ذكر تمثيل الصّائم في طيب ريحه بطيب ريح المسك، إذ هو أطيب الطّيب).

(١٥) ابن حِبَّان، "الصّحيح"، (١٢٥/١٤)، برقم: (٦٢٣٣)، (كتاب التّاريخ، باب بدء الخلق، ذكر تشبيه المصطفى ﷺ عيسى ابن مريم بعروة بن مسعود).

وساق الحاكم الحديث من طريقين:

الأول: من طريق (هُدْبَة بن خالد)، عن أَبَان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، به، وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على ما أصَّلناه في الصَّحابة، إذا لم نجد لهم إلَّا راويًا واحدًا، فإنَّ الحارثَ الأشعريَّ صحابيًّا معروفٌ"، وتعقبه الذهبيُّ بقوله: "لم يخرِّجاه؛ لأنَّ الحارثَ تفرَّدَ عنه أبي سَلَام" <sup>(١)</sup>.

الثاني: من طريق (معاوية بن سَلَام)، عن زيد بن سَلَام، به، وقال: "وقد أخرج الشَّيْخَانُ برواية هذا الحديث عن آخرهم، ولم نجد للحارثَ الأشعريَّ راويًا غير مَمْطُورٍ أبي سَلَامٍ فتركاه، والحديث على شرط الأئمة صحيحٌ محفوظٌ" <sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن عبد البر: "وهو حديثٌ حسنٌ" <sup>(٣)</sup>.  
وقال عبد الغنيُّ المقدسيُّ: "هذا حديثٌ صحيحٌ" <sup>(٤)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنَّ رجاله ثقات، ويحيى بن أبي كثير قد صرَّح بالتَّحديث عند أبي يعلى <sup>(٥)</sup>، فانتفت شبهة تدليس، وقد انفرد أبو سَلَام به.  
وجه الغرابة: تفرَّد أبو سَلَام.



<sup>(١)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٢٠٤/١)، برقم: (٤٠٦)، (كتاب العلم).

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق، (٣٦٢/١)، برقم: (٨٦٣)، (كتاب الطَّهارة).

<sup>(٣)</sup> ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٢٨٤/١)، (حرف الحاء، باب الحارث).

<sup>(٤)</sup> المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، (٦٠٠هـ)، "التَّوْحِيدُ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ"، تحقيق: مصعب الحايك، دار المسلم، الرِّياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ص: (١٠١).

<sup>(٥)</sup> أبو يعلى، "المسند"، (١٤١/٣)، برقم: (١٥٧١)، (مسند الحارث الأشعري رحمته الله).

المبحث الرابع عشر: حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: السَّاعة التي تُرجى في يوم الجمعة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السَّمْعَانِي، نا أبو جعفر الرِّيَّانِي، نا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ، نا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وهو ابْنُ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وهو عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يَسْأَلُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سُؤْلُهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّهُ سَاعَةٌ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ الْأُولَى إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا»، قَالَ كَثِيرٌ: يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ. وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

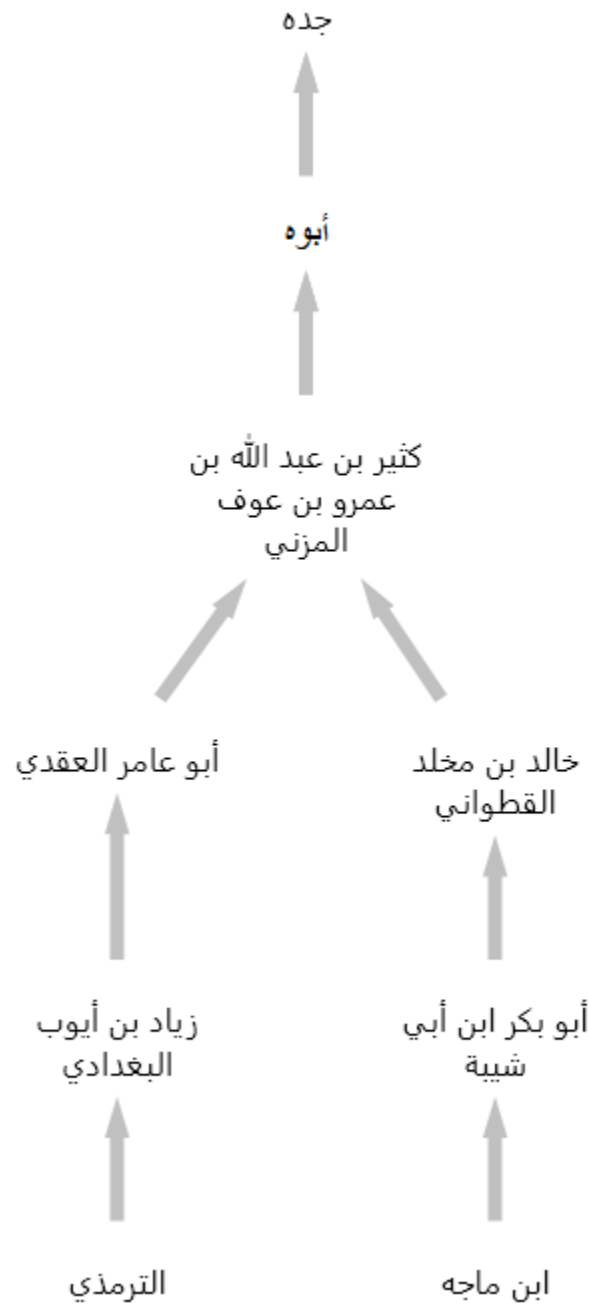
ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٦١٨/١)، برقم: (٤٩٠)، (أبواب الجمعة، باب في السَّاعة التي تُرجى في يوم الجمعة)، (بمثله)، من طريق (أبي عامر العَقَدِي).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٢١/٢)، برقم: (١١٣٨)، (أبواب إقامة الصَّلَاة والسُّنَّة فيها، باب ما جاء في السَّاعة التي تُرجى في الجمعة)، (بنحوه)، من طريق (خالد بن مَخْلَد).

كلاهما عن كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، عن أبيه عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن جدِّه عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٢١٠/٤)، برقم: (١٠٥٢)، (كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة).



- ❖ عبد الواحد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ إسماعيل بن أبي أويس، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.
- ❖ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، قال أحمد: منكر الحديث، ليس بشيء، وضرب على حديثه، وضعّفه ابن معين، والنسائي، وضعّفه أيضاً الذهبي، وابن حجر، وزاد: أفرط من نسبه إلى الكذب، مات سنة: ثلاث وستين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.

- ❖ عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عمرو بن عوف بن زيد المزني رحمته الله، أبو عبد الله، صحابي جليل، كان قديم الإسلام، قدم مع النّبي صلّى الله عليه وآله المدينة، وأول مشاهدته الخندق، وكان أحد البكّائين في غزوة تبوك، أدرك معاوية رحمته الله، ومات في آخر خلافته<sup>(٨)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البيهقي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال أيضاً: "قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه في السّاعة التي تُرجى في يوم الجمعة، كيف هو؟ قال: هو حديث حسن، إلّا أنّ أحمد كان يحمل على كثير يضعّفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن عدي: "وعامة ما يرويه لا يتابع عليه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال ابن عبد البر: "وهو حديث لم يروه فيما علمت إلّا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، وليس ممّن يحتجّ به"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال النووي معقباً على تحسين الترمذي: "وليس كذلك، فإنّ كثير بن عبد الله متّفق على ضعفه"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ص: (٥٨).

(٦) المزني، تهذيب الكمال، (١٣٧/٢٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام، (٤٨٥/٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب، (٤٦٠/٢).

(٧) ابن حبان، الثّقات، (٤١/٥)، الذهبي، الكاشف، (٥٨٠/١)، ابن حجر، تقريب التهذيب، (٣١٦/٢).

(٨) أبو نعيم، معرفة الصحابة، (٢٠٠٩/٤)، ابن عبد البر، الاستيعاب، (١٩٦/٣)، ابن الأثير، أسد الغابة، (٢٤٧/٤).

(٩) البيهقي، شرح السنّة، (٢١٠/٤)، كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة.

(١٠) الترمذي، الجامع، (٦١٨/١)، أبواب الجمعة، باب في السّاعة التي تُرجى في يوم الجمعة.

(١١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (٤٦٣/٢).

(١٢) ابن عدي، الكامل، (٦٢/٦).

(١٣) ابن عبد البر، الاستذكار، (٣٨/٢)، كتاب الجمعة، باب ما جاء في السّاعة التي في يوم الجمعة.

(١٤) النووي، خلاصة الأحكام، (٧٥٦/٢)، كتاب صلاة الجمعة، باب فضل يوم الجمعة وفضل السّاعة التي فيه، فصل في ضعفه.

وضَعَفَ المَلَّا عليَّ القاري<sup>(١)</sup>، والزَّرْقَانِي<sup>(٢)</sup> إسنَادَ هذا الحديث.

### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بشواهده، وهذا إسنَادٌ ضعيفٌ؛ لضعف كثير بن عبد الله، وقد انفرد به.  
وجه الغرابة: تفرَّد كثير بن عبد الله.

وله شواهد من حديث أبي هريرة الدَّوسِي<sup>(٣)</sup>، وحديث أبي سعيد الخُدْرِي<sup>(٤)</sup>، وحديث أنس بن مالك<sup>(٥)</sup>، وحديث فاطمة الزَّهراء<sup>(٦)</sup>، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق<sup>(٧)</sup>، وحديث عبد الله بن عباس<sup>(٨)</sup>، وحديث علي بن أبي طالب<sup>(٩)</sup> عليه السلام.



(١) القاري، "مرقاة المفاتيح"، (١٠١٣/٣)، (كتاب الصَّلَاة، باب الجمعة).

(٢) الزَّرْقَانِي، محمَّد بن عبد الباقي بن يوسف الزَّرْقَانِي، (١١٢٢هـ)، "شرح الزَّرْقَانِي على موطأ الإمام مالك"، تحقيق: طه عبد الرزؤوف سعد، دار مكتبة الثقافة الدِّينِيَّة، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، (٤٠٥/١)، (كتاب الجمعة، باب ما جاء في السَّاعة التي في يوم الجمعة).

(٣) أخرجه البخاري في "الصَّحِيح"، (١٣/٢)، برقم: (٩٣٥)، (كتاب الجمعة، باب السَّاعة التي في يوم الجمعة)، ومسلم في "الصَّحِيح"، (٥٨٣/٢)، برقم: (٨٥٢)، (كتاب الجمعة، باب السَّاعة التي في يوم الجمعة).

(٤) أخرجه أحمد في "المُسْنَد"، (١١٧/١٣)، برقم: (٧٦٨٨)، (مسند المكثرين من الصَّحابة عليهم السلام، مسند أبو هريرة عليه السلام).

(٥) أخرجه الطَّبْرَانِي في "المعجم الكبير"، (٢٥٨/١)، برقم: (٧٤٧)، (باب الألف، من اسمه أنس، أنس بن مالك عليه السلام، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم).

(٦) أخرجه الطَّبْرَانِي في "المعجم الأوسط"، (٢٨٩/٦)، برقم: (٦٤٤٠)، (باب الميم، من اسمه محمَّد، محمَّد بن عبد الله بن عِزْس).

(٧) أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ في "المُصَنَّف"، (١٤١/٤)، برقم: (٥٥١٢)، (كتاب الجمعة، السَّاعة التي تُرْجَى يوم الجمعة).

(٨) أخرجه عبد الرزَّاق في "المُصَنَّف"، (٢٥٥/٣)، برقم: (٥٥٥٨)، (كتاب الجمعة، باب عظم يوم الجمعة).

(٩) أخرجه البزار في "المُسْنَد"، (٢٥٧/٢)، برقم: (٦٦٦)، (مسند علي بن أبي طالب عليه السلام).

المبحث الخامس عشر: حديث البراء بن عازب رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: تحريم نكاح ما نكح الآباء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الميزبندكشائي، أنا أبو سهل محمد بن عمر بن طرفة السجزي، أنا أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، نا أحمد بن هشام الخضري، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مر بي خالي ومعه لواء، فقلت: أين تذهب؟ قال: «بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه برأسه». وقال: «هذا حديث حسن غريب»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (١٠٩/٦)، برقم: (٣٣٣٢)، (كتاب النكاح، باب نكاح ما نكح الآباء)، (بمعناه)، من طريق (عمرو بن منصور).

❖ والدارمي في "مسنده"، (١٤٣٨/٣)، برقم: (٢٢٨٥)، (كتاب النكاح، باب الرجل يتزوج امرأة أبيه)، (بمعناه). كلاهما عن عبد الله بن جعفر.

❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٠٤/٦)، برقم: (٤٤٥٧)، (كتاب الحدود، باب في الرجل يزني بحريمه)، (بمعناه)، من طريق (عمرو بن قسيط).

كلاهما عبد الله بن جعفر، وعمرو بن قسيط، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة.

❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٧٢/٣٠)، برقم: (١٨٦١٠)، (مسند الكوفيين رضي الله عنه، حديث البراء بن عازب رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (عبد الغفار بن القاسم).

❖ وأحمد أيضاً، (٥٨٨/٣٠)، برقم: (١٨٦٢٦)، (بنحوه)، من طريق (أشعث).

ثلاثهم زيد، وعبد الغفار، وأشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٠٤/٦)، برقم: (٤٤٥٦)، (بمعناه موقوفاً).

❖ وأحمد في مسنده، (٥٧١/٣٠)، برقم: (١٨٦٠٨)، (بمعناه مطوّلاً).

❖ وأحمد أيضاً، (٥٧٢/٣٠)، برقم: (١٨٦٠٩)، (من غير ذكر هذا اللفظ).

❖ (٥٨٥/٣٠)، برقم: (١٨٦٢٠)، (بنحوه مختصراً).

أربعتهم عن مطرف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

❖ والنسائي في "المجتبى"، (١٠٩/٦)، برقم: (٣٣٣١)، (بنحوه).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٢٦/٣٠)، برقم: (١٨٥٥٧)، (بنحوه).

كلاهما من طريق (السدي).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٦/٣)، برقم: (١٣٦٢)، (أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ، باب فيمن تزوج امرأة أبيه)، (بمثله).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦٣٠/٣)، برقم: (٢٦٠٧)، (أبواب الحدود، باب من تزوج امرأة أبيه من بعده)، (بنحوه مطوّلاً).

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٣٠٥، ٣٠٤/١٠)، برقم: (٢٥٩٢)، (كتاب الحدود، باب من نكح امرأة من محارمه).

ثلاثتهم من طريق (أشعث).

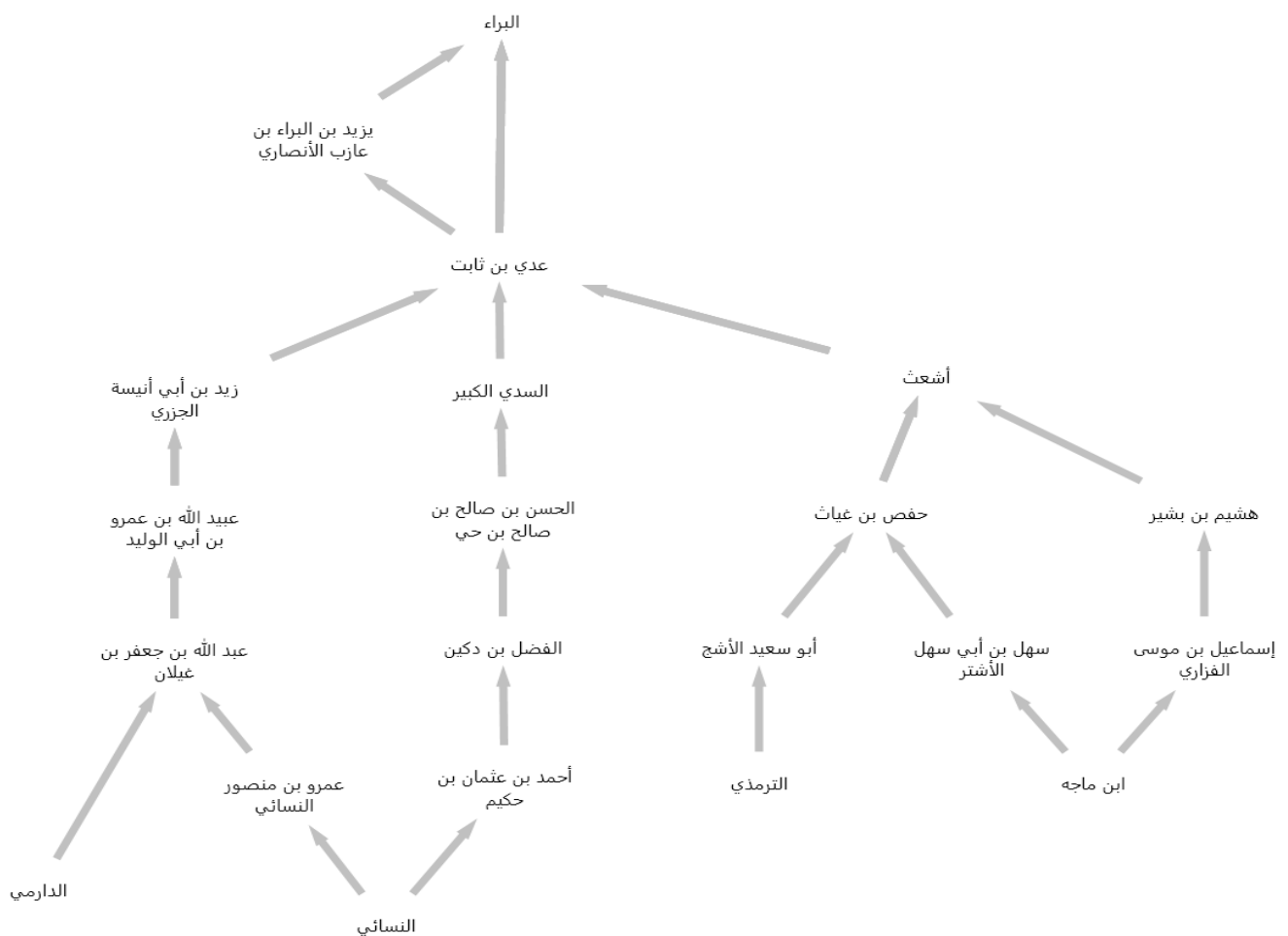
ثَلَاثَتُهُمُ السُّدِّيُّ، وَأَشْعَثُ، وَرُكَيْنٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه.

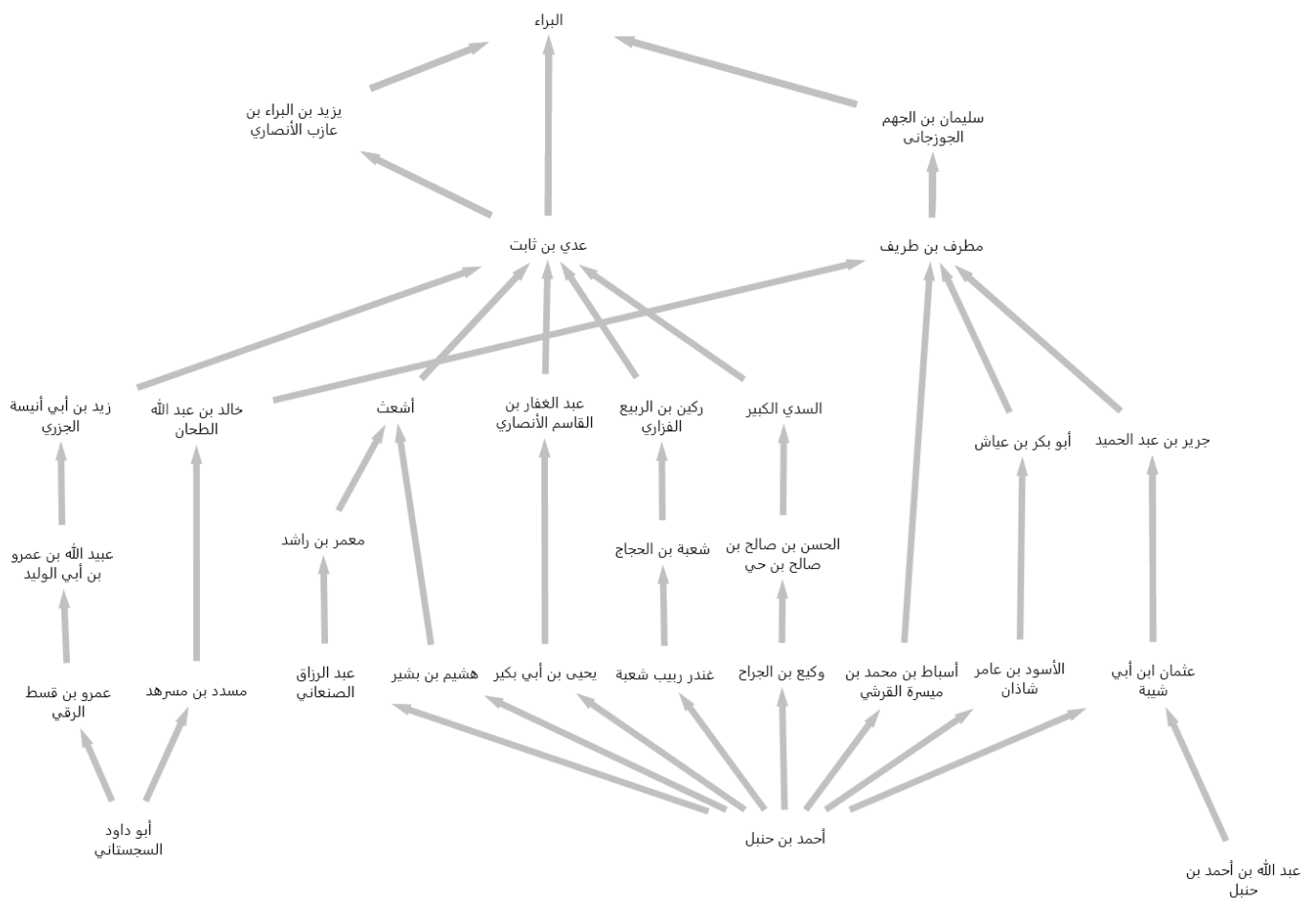
روي حديث البراء رضي الله عنه من طريق مُطَرِّف بن طريف، وعديّ بن ثابت.

واختلف على مُطَرِّف بن طريف: فرواه أبو بكر بن عيَّاش، وجريـر بن عبد الحميد، عن مُطَرِّف بن طريف، عن سليمان بن الجهم، عن البراء رضي الله عنه مرفوعًا، وخالد بن عبد الله الطَّحَّان، عن مُطَرِّف بن طريف، عن سليمان بن الجهم، عن البراء رضي الله عنه موقوفًا، وأسباط بن محمَّد، عن مُطَرِّف بن طريف، عن سليمان بن الجهم، عن البراء رضي الله عنه مرفوعًا حكمًا.

واختلف على عَدِيّ بن ثابت: فرواه السُّدِّيُّ الكبير، وَرُكَيْنُ بن الرَّبِيع، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء رضي الله عنه، ورواه أشعث، عن عَدِيّ بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن البراء رضي الله عنه، وعن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء رضي الله عنه، ورواه عبد الغفار بن القاسم، عن عَدِيّ بن ثابت، عن يزيد بن البراء بن عازب، عن البراء رضي الله عنه.

### ثالثاً: شجرة الإسناد:





- ❖ محمد بن الحسن الميرتدكشائي: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطّابي، وهو ثقة ثبت<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن هشام بن حميد الخضري، مات تقريباً سنة: أربعين وثلاثمائة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطّاردي، قال أبو حاتم: كتبت عنه، وأمست عن التّحديث عنه لما تكلم الناس فيه، وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، مات سنة: اثنتين وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ حفص بن غياث: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة، تغيّر حفظه قليلاً في الآخر<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أشعث بن سوار الكندي النّجار، قاضي الأهواز، قال الذهبي: صدوق، وضعّفه أحمد، والنّسائي، وضعّفه أيضاً ابن حجر، مات سنة: ستّ وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، وثقه أحمد، والنّسائي، قال الذهبي: عالم الشيعة، وصادقهم وقاصّهم، وإمام مسجدهم، ولو كانت الشيعة مثله لقلّ شرهم، وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالتّشيع، مات سنة: ستّ عشرة ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، أبو عمارة، صحابي جليل، رده رسول الله ﷺ عن بدر، وأحد؛ لصغر سنّه، وأوّل مشاهده الخندق، وقيل أحد، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة، وهو الذي افتتح الرّي، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى، وشهد مع عليّ الجمل وصقّين، وقتال الخوارج، مات سنة: اثنتين وسبعين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ هاني بن نيار بن عمرو البلوي، أبو بريدة، صحابي جليل، مشهور بكنتيته، خال البراء بن عازب، شهد العقبة الثانية مع السّبعين، وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وشهد الفتح، وشهد مع عليّ حروبه، مات سنة: إحدى أو اثنتين أو خمس وأربعين للهجرة<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديث البراء حديث حسن غريب"<sup>(١٢)</sup>.

(١) ص: (٢٦٤).

(٢) ص: (٣٣٦).

(٣) ص: (٣٣٦).

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (٤٣٧/٦)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٧٤٥/٧).

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتّعديل"، (٢٧٩/٩)، ابن عدي، "الكامل"، (١٩١/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٦٠٣/٢).

(٦) ص: (٣٤٦).

(٧) المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٦٨/٣)، الذهبي، "الكاشف"، (٢٥٣/١)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (١١٣/١).

(٨) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٦١/٣)، ابن حجر، "تقريب التّهذيب"، (٣٨٨/٢).

(٩) أبو نعيم، "معرفة الصّحابة"، (٣٨٤/١)، ابن حجر، "الإصابة"، (٤١٢/١).

(١٠) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٥٣٥/٤)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٧/٦).

(١١) البغوي، "شرح السنّة"، (٣٠٤/١٠)، (٣٠٥)، برقم: (٢٥٩٢)، (كتاب الحدود، باب من نكح امرأة من محارمه).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٣٦/٣)، (أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ، باب فيمن تزوّج امرأة أبيه).

وقال المنذريُّ: "قد اختلف في هذا اختلافٌ كثيرٌ، فروى عن البراء: «بينما أنا أطوفُ على إبلٍ لي ضَلَّتْ»، وروى عنه عن عمّه، قال: «لَقِيتُ عَيِّي، ومعه رايةٌ»، وروى عنه، قال: «مَرَّ بي خالي أبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ ومعه لواءٌ»، وهذا لفظ الترمذي فيه، وروى عنه عن خاله، وسَمَّاه: هُشَيْم في حديثه: الحارث عن عمرو، وهذا لفظ ابن ماجه فيه"<sup>(١)</sup>.

وقال ابن القَيِّم بعد ذكر الاختلاف: "وهذا كُلُّه يدلُّ على أنَّ الحديث محفوظ، ولا يوجب هذا تركه بوجه، فإنَّ البراء بن عازب حدَّث به عن أبي بُرْدَةَ بن نِيَارٍ، واسمه الحارث بن عمرو، وأبو بُرْدَةَ كنيته، وهو عمُّه وخاله، وهذا واقع في النَّسَب، وكان معه رهطٌ؛ فاقْتَصَرَ على ذكر الرَّهْطِ مرَّةً، وعيَّن من بينهم أبا بُرْدَةَ بن نِيَارٍ باسمه مرَّةً، وبكنيته أخرى، وبالعُمومة تارة، وبالحُؤولة أخرى، فأَيُّ عِلَّة في هذا توجب ترك الحديث!"<sup>(٢)</sup>.

وحكى ابن حجر أنَّ أشهر حديثٍ في الباب، حديث البراء، وفي سنده اختلافٌ كثيرٌ<sup>(٣)</sup>.

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لاضطرابه، وقد انفرد عَدِيٌّ بن ثابت به.  
وجه الغرابة: تفرَّد عَدِيٌّ بن ثابت.



<sup>(١)</sup> المنذريُّ، "مختصر السنن"، (١٨٥/٣، ١٨٦)، (كتاب الحدود، باب في الرَّجُل يزني بحريمه).  
<sup>(٢)</sup> ابن القَيِّم، محمَّد بن أبي بكر بن أيوب ابن قَيِّم الجوزيَّة، (٧٥١هـ)، "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته"، تحقيق: نبيل البسندي وغيره، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، (١١٢/٣)، (كتاب الحدود، باب في الرَّجُل يزني بحريمه).  
<sup>(٣)</sup> ينظر: ابن حجر، "فتح الباري"، (٦٠٤/١٥)، (كتاب الحدود، باب رجم المُحصَن).

المبحث السادس عشر: حديث أُسَيْد بن ظُهَيْر الأنصاري رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: فضل الصَّلَاة في مسجد قباء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الضَّبِّيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَسَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَا: نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةِ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه التِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٤٢٨/١)، برقم: (٣٢٤)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الصَّلَاة في

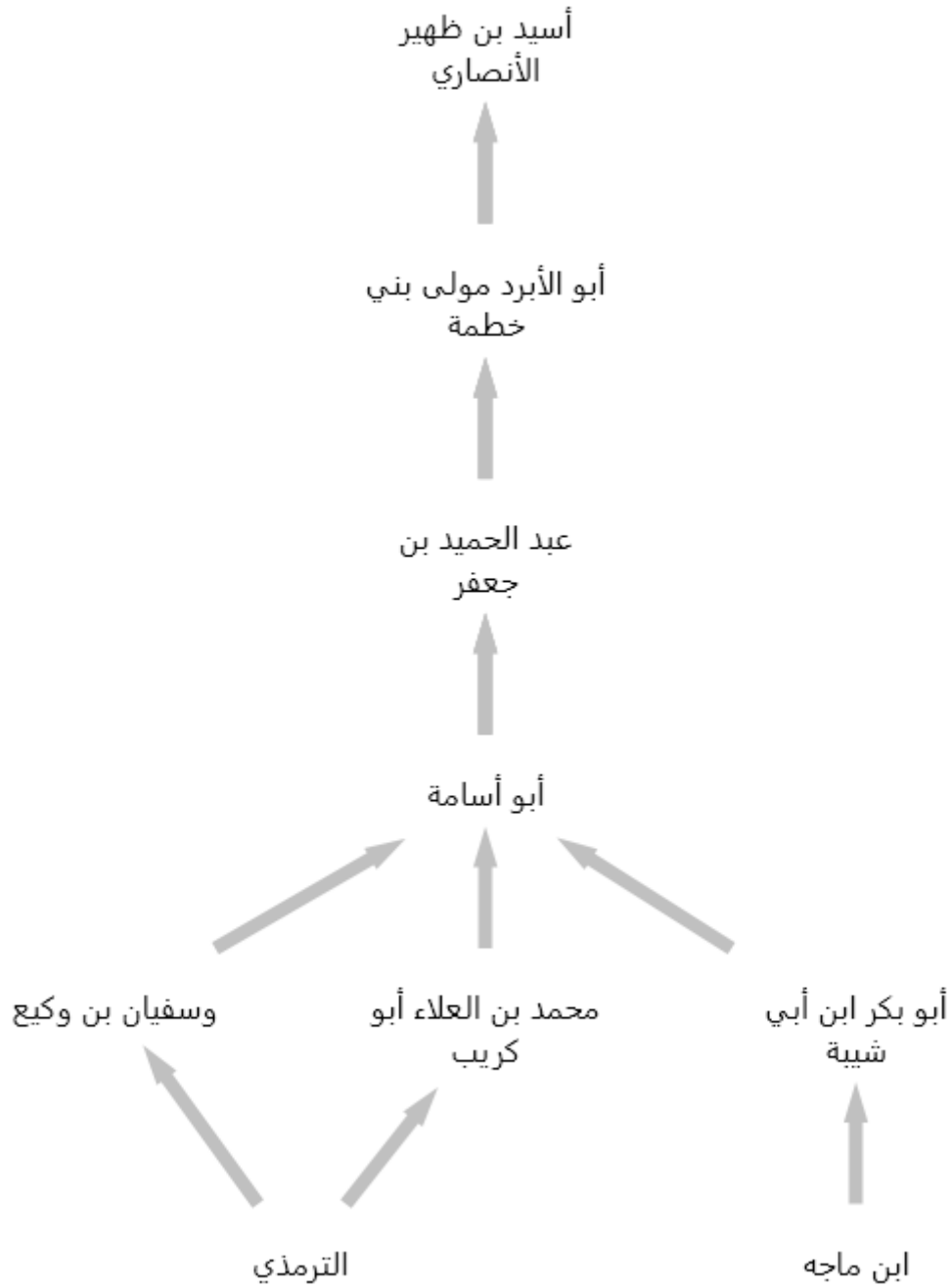
مسجد قباء)، (بلفظه)، من طريق (أبي كُرَيْبٍ، وسفيان بن وكيع).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٤١٦/٢)، برقم: (١٤١١)، (أبواب إقامة الصَّلَاة والسُّنَّة فيها، باب ما جاء في الصَّلَاة في مسجد

قبا)، (بمثله)، من طريق (ابن أبي شيبة).

ثلاثتهم عن أبي أُسَامَةَ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الأبرد، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر الأنصاري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٣٤٤/٢)، برقم: (٤٥٩)، (كتاب الصَّلَاة، باب مسجد قباء).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو كُريب محمَّد بن العلاء، وهو ثقة حافظ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد سفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، ليَّنه أبو حاتم، وضعَّفه الدَّهبيُّ، قال ابن حجر: كان صدوقاً، إلَّا أنَّه ابتلي بورَّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، مات سنة: سبعٍ وأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو أسامة حمَّاد بن أسامة القرشيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبتٌ، ربَّما دلَّس، وكان بِأَخْرَجٍ يحدِّث من كتب غيره<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو الفضل عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاريُّ، غمزه الثَّوريُّ للقدَّر، وثَّقه ابن معين، وأحمد، ووثَّقه أيضاً الدَّهبيُّ، وقال ابن حجر: صدوقٌ، رمي بالقدَّر، وربَّما وهم، مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومئةٍ للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ زياد أبو الأبرد المدنيُّ، مولى بني خَطْمة، ذكره ابن جِبَّان في الثِّقات، قال الدَّهبيُّ: وثَّق، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أُسَيْد بن ظُهَيْر بن رافع الأنصاريُّ الأوسيُّ الحارثيُّ رضي الله عنه، أبو ثابت، صحابيُّ جليلٌ، وأبوه من كبار الصَّحابة ممَّن شهد العقبة، عاداه في أهل المدينة، استُصْغِر يوم أحد، وشهد الخندق، مات رضي الله عنه في خلافة عبد الملك بن مروان<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديثٌ أُسَيْدٌ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ولا نعرف لأُسَيْد بن ظُهَيْرٍ شيئاً يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلَّا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الدَّهبيُّ معقِّباً على تصحيح التَّرمذِيِّ: "هذا حديثٌ منكرٌ، روى عنه عبد الحميد بن جعفر فقط"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال السَّنديُّ بعد ذكر قول التَّرمذِيِّ: "وكلامه يفيد أنَّه صحيحٌ"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجْاه، إلَّا أنَّ أبا الأبرد مجهولٌ"<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (٦٥).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٢٣١/٤)، الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٤٤٩/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٢٤٥/١).

(٧) ص: (٣٩٩).

(٨) المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٤١٨/١٦)، الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٦١٤/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٣٣٣/٢).

(٩) ابن جِبَّان، "الثِّقات"، (٥٨٠/٥)، الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٤١٣/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٢٢١/١).

(١٠) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٩٥/١)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٤٤/١).

(١١) البغويُّ، "شرح السُّنة"، (٣٤٤/٢)، (كتاب الصَّلَاة، باب مسجد قباء).

(١٢) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٤٢٨/١)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الصَّلَاة في مسجد قباء).

(١٣) الدَّهبيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٩٦/٢).

(١٤) السَّنديُّ، "الحاشية"، (٣٧/٢)، (كتاب المساجد، باب فضل مسجد قباء والصَّلَاة فيه).

(١٥) الحاكم، "المستدرک"، (٦٦٢/١)، برقم: (١٧٩٢)، (كتاب المناسك).

وضَعَّف ابن العربي المالكيّ هذا الحديث<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن كثير: "حديثٌ صحيحٌ"<sup>(٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:
- لحال عبد الحميد بن جعفر، صدوقٌ، وقد انفرد به.
  - ولحال زياد أبي الأبرد، مقبولٌ.
  - وجه الغرابة: تفرَّد عبد الحميد بن جعفر.



---

<sup>(١)</sup> ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بابن العربي المالكي، (٥٤٣هـ)، "عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي"، تحقيق: جمال مرعشلي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، (١٠٥/٢)، (أبواب الصلّاة، باب ما جاء في الصلّاة في مسجد قباء).

<sup>(٢)</sup> ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، (٢١٣/٤)، (تفسير سورة التّوبة).

المبحث السابع عشر: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: ثواب من مات له ولد فاحتسب:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السمعاني، نا أبو جعفر الرياني، نا حميد بن زنجويه، نا الحسن بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، قال: دفنت ابني سناناً، وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأخرجني، فقال: ألا أبشرك، حدثني الضحّاك بن عزيب، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ولد العبد، قال الله سبحانه وتعالى للملائكة: أقبضتم ولد عبدي؟ قالوا: نعم، قال: أقبضتم ثمرة فؤاده؟ قالوا: نعم، قال: فما قال؟ قالوا: استرجع وحمدك، قال: ابنوا له بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

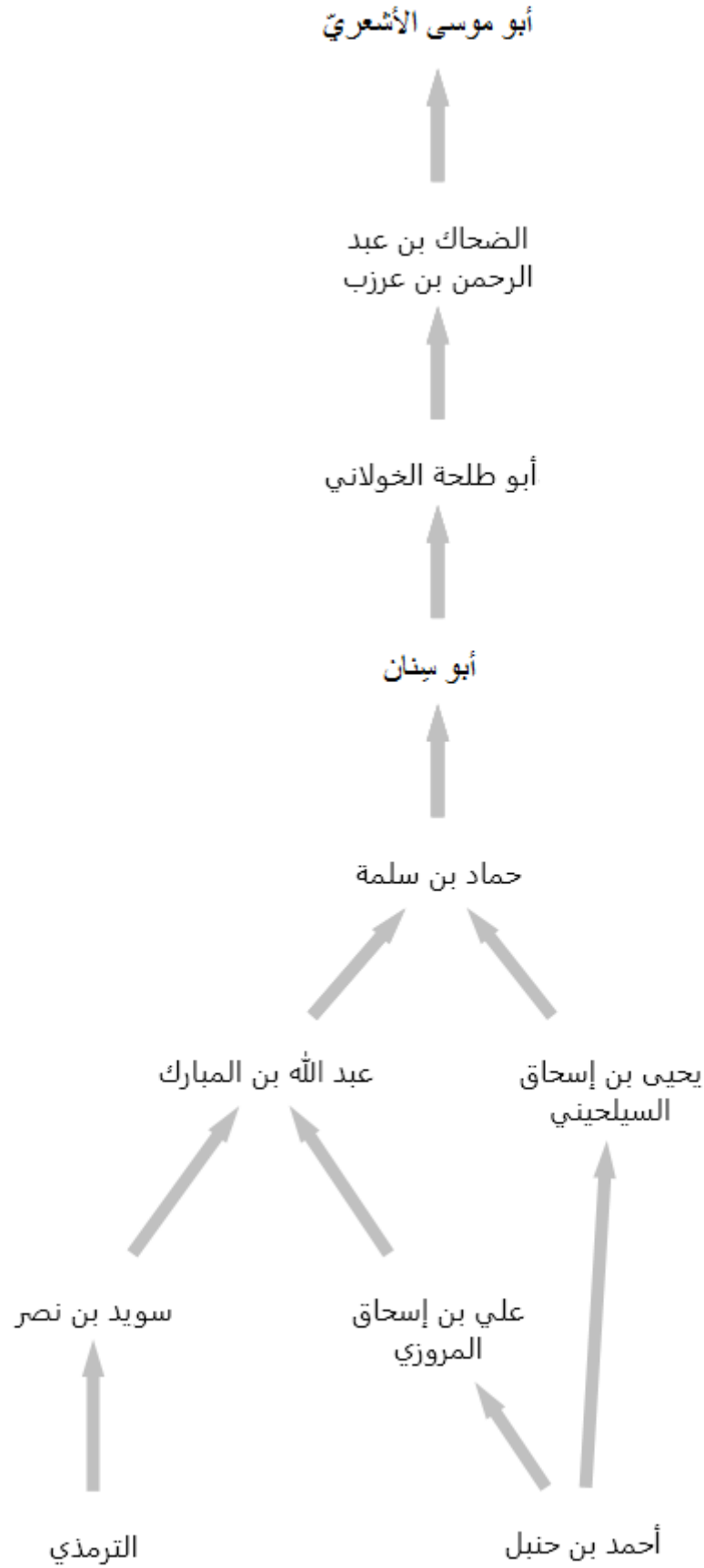
❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٣٣٢/٢)، برقم: (١٠٢١)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب فضل المصيبة إذا احتسب)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٥٠٢/٣٢)، برقم: (١٩٧٢٦)، (مسند الكوفيين رضي الله عنه، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه)، (بنحوه). كلاهما من طريق (عبد الله بن المبارك).

❖ وأحمد أيضاً، (٥٠٠/٣٢)، برقم: (١٩٧٢٥)، (بنحوه)، من طريق (يحيى بن إسحاق).

كلاهما عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، عن الضحّاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٥٦/٥)، برقم: (١٥٤٩)، (كتاب الجنائز، باب ثواب من مات له ولد فاحتسب).



- ❖ عبد الواحد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عليّ الحسن بن موسى الأشّيب، قاضي الموصل وغيرها، وثّقه الذهبي، وابن حجر، مات سنة: تسعٍ ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ حماد بن سلمة: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة عابد<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو سنان عيسى بن سنان القسّمي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو لّين الحديث<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو طلحة سفيان بن عبد الله الحضرمي الخولاني، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال الذهبي: فيه جهالة، وقال أبو زرعة العراقي: عدّه بعضهم في الصّحابة، وهو وهم، لأنّه تابعي متأخّر، وقال ابن حجر: مقبول، وحديثه عن النّبي ﷺ مرسل<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرّحمن الضّحّاك بن عبد الرّحمن بن عَزْزَب، قال العجلي: تابعي، وثّقه ابن حجر، مات سنة: خمسٍ ومئةٍ للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال الذهبي في ترجمة أبي سنان: "وهو ممن يكتب حديثه على لینه، وقواه بعضهم يسيراً"<sup>(١٣)</sup>.
- وحسّن ابن حجر هذا الحديث، وقال: "عيسى بن سنان، مختلف في توثيقه وتضعيفه، وقد اعتمد ابن حبان توثيقه"<sup>(١٤)</sup><sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) الذهبي، "الكاشف"، (٣٣٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٦٤/١).

(٦) ص: (١٠٨).

(٧) ص: (١٠٨).

(٨) ابن حبان، "الثّقات"، (٤٠٤/٦)، الذهبي، "الكاشف"، (٤٣٧/٢)، أبو زرعة العراقي، "تحفة التّحصيل"، ص: (٣٦٨)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦٥٢/٢).

(٩) المزني، "تهذيب الكمال"، (٢٧١/١٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٢٧٩/٢).

(١٠) ص: (٢٢٦).

(١١) البغوي، "شرح السنّة"، (٤٥٦/٥)، (كتاب الجنائز، باب ثواب من مات له ولد فاحتسب).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٣٣٢/٢)، (أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، باب فضل المصيبة إذا احتسب).

(١٣) الذهبي، "میزان الاعتدال"، (٣١٢/٣).

(١٤) ابن حبان، "الثّقات"، (٢٣٥/٧).

(١٥) ينظر: ابن حجر، "نتائج الأفكار"، (٢٨٥/٣)، (٢٨٦)، (كتاب حمد الله تعالى).

وحسَّن أيضًا السُّيوطي<sup>(١)</sup>، والصَّنْعاني<sup>(٢)</sup> هذا الحديث.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لحال أبي سنان، مختلفٌ فيه، وقد انفرد به.

- ولحال أبي طلحة، مقبولٌ.

وجه الغرابة: تفرد أبو سنان.



---

<sup>(١)</sup> السُّيوطي، "الجامع الصَّغير"، (٥٩/١)، (حرف الألف).

<sup>(٢)</sup> الصَّنْعاني، "التَّنوير"، (٢١١/٢)، (حرف الألف، حرف الهمزة مع الدال المعجمة).

المبحث الثامن عشر: حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَب رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: قتل الحرِّ بالعبد:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن الحسن الجيرِّي، أنا حاجب بن أحمد الطُّوسِي، نا عبد الرَّحِيم بن مُنِيب، نا سليمان بن داود، نا هشام، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ، قَتَلَنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ، جَدَعْنَاهُ، وَمَنْ أَخَصَى عَبْدَهُ، أَخَصَيْنَاهُ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" (١).

ثانياً: غريب الحديث:

- الجَدْع: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه، يقال رجلٌ أجدع ومجدوع إذا كان مقطوع الأنف (٢).

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النَّسَائِي في "المجتبى"، (٢٠/٨)، برقم: (٤٧٣٦)، (كتاب القَسَامَةِ، باب القَوْد من السيِّد للمولى)، (بمثله)، من طريق (أبي داود الطَّيَالِسِيِّ).

❖ والنَّسَائِي أيضاً، (٢٦/٨)، برقم: (٤٧٥٤)، (كتاب القَسَامَةِ، باب القِصَاص في السيِّن)، (بمثله مختصراً).

❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٧١/٦)، (٤٥١٦)، (كتاب الدِّيَّات، باب من قتل عبده أو مثل به، أَيْقَاد منه؟)، (ينحوه مختصراً).

كلاهما من طريق (معاذ بن هشام الدَّسْتَوَائِي).

كلاهما أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، ومعاذ، عن هشام الدَّسْتَوَائِي.

❖ وأبو داود أيضاً، (٥٧٠/٦)، برقم: (٤٥١٥)، (بلفظه مختصراً)، من طريق (حمَّاد بن سلمة).

❖ والنَّسَائِي في "المجتبى"، (٢١/٨)، برقم: (٤٧٣٧)، (بلفظه مختصراً).

❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٧١/٦)، (٤٥١٧)، (بمعناه).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٦٧٤/٣)، برقم: (٢٦٦٣)، (أبواب الدِّيَّات، باب هل يُقتل الحرُّ بالعبد؟)، (بمثله مختصراً).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣١٤/٣٣)، برقم: (٢٠١٣٢)، (مسند البصريين رضي الله عنه، حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَب رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ)، (بمثله مختصراً).

❖ وأحمد أيضاً، (٣٧١/٣٣)، برقم: (٢٠٢١٤)، (بمثله مختصراً).

خمسهم من طريق (سعيد بن أبي عروبة).

❖ والنَّسَائِي في "المجتبى"، (٢٦/٨)، برقم: (٤٧٥٣)، (بلفظه مختصراً).

❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٧٠/٦)، برقم: (٤٥١٥)، (بلفظه مختصراً).

❖ والدارمي في "مسنده"، (١٥٢٢/٣)، برقم: (٢٤٠٣)، (كتاب الدِّيَّات، باب في القَوْد بين العبد وسيِّده)، (بمثله مختصراً).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٢٩٦/٣٣)، برقم: (٢٠١٠٤)، (بلفظه مختصراً).

(١) البغوي، "شرح السنَّة"، (١٧٧/١٠)، برقم: (٢٥٣٣)، (كتاب القِصَاص، باب الحرُّ يُقتل بالعبد).

(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٧٠٥/١)، (حرف الجيم، باب الجيم مع الدال، جدع).

❖ (٣١١/٣٣)، برقم: (٢٠١٢٥)، (بمثله مختصراً).

❖ (٣١٧/٣٣)، برقم: (٢٠١٣٧)، (بمثله مختصراً).

سَنَتَهُم من طريق (شعبة بن الحجاج).

❖ والنَّسَائِيُّ في "المجتبى"، (٢١/٨)، برقم: (٤٧٣٨)، (بلفظه مختصراً).

❖ والتِّرْمِذِيُّ في "جامعه"، (٧٨/٣)، برقم: (١٤١٤)، (أبواب الدِّيَات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرَّجُل يَقْتُل عِبْدَهُ،

(بلفظه مختصراً).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٠٩/٣٣)، برقم: (٢٠١٢٢)، (بمثله مختصراً).

ثلاثتهم من طريق (أبي عوانة الوضاح بن عبد الله).

❖ وأحمد أيضاً، (٣١٧/٣٣)، برقم: (٢٠١٣٧)، (بمثله مختصراً)، من طريق (غيره).

كلهم هشام، وحمّاد، وابن أبي عروبة، وشعبة، وأبي عوانة، وغيره، عن قتادة.

❖ وأحمد أيضاً، (٣٦٢/٣٣)، برقم: (٢٠١٩٧)، (بلفظه مختصراً)، من طريق (هشام بن حسان).

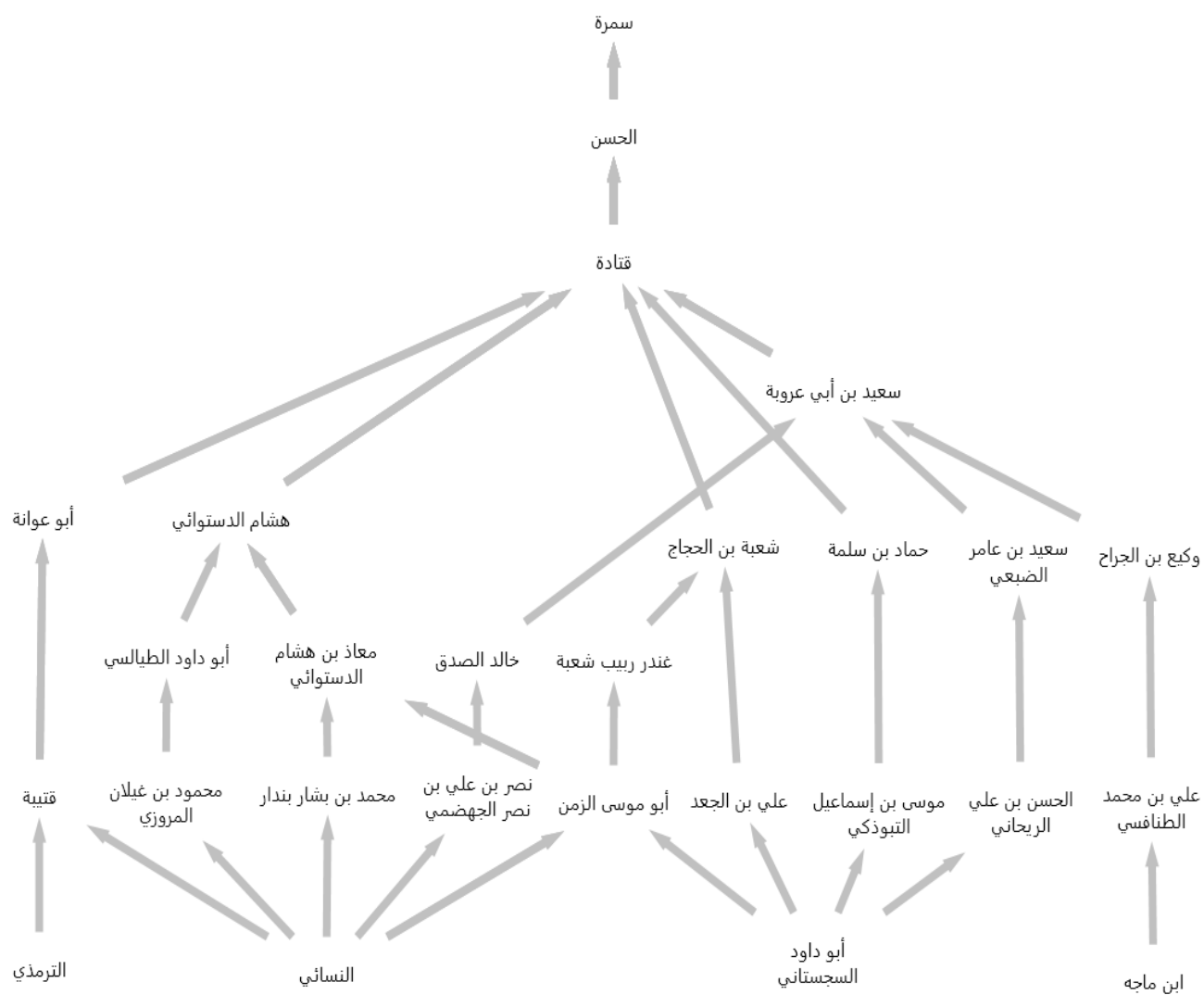
❖ (٣٦٢/٣٣)، برقم: (٢٠١٩٨)، (بنحوه موقوفاً مختصراً)، من طريق (أبي أمية).

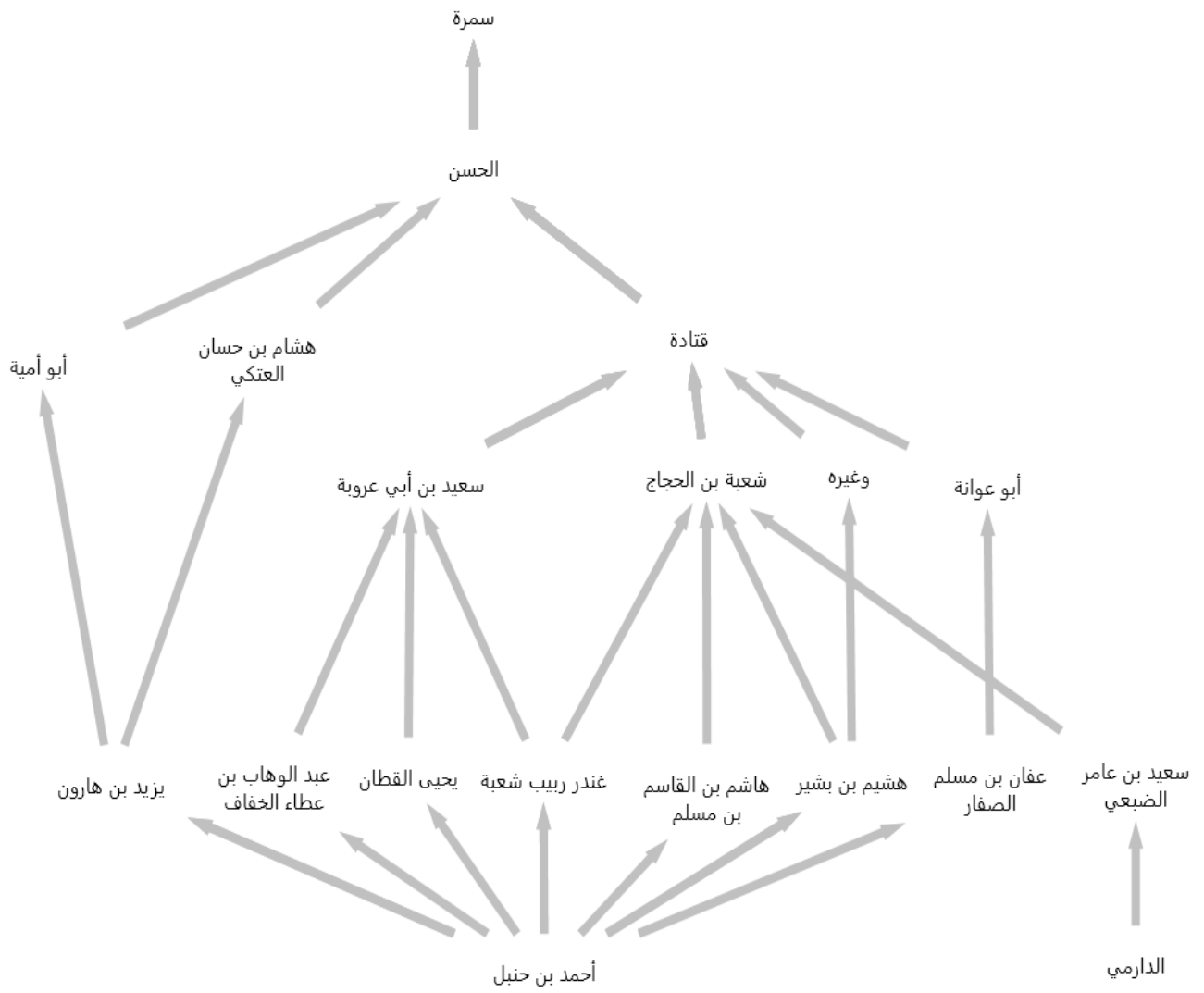
ثلاثتهم قتادة، وهشام بن حسان، وأبي أمية، عن الحسن، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ رضي الله عنه.

فهذا الحديث روي من طريق الحسن، واختلف على الحسن:

فرواه قتادة، وهشام بن حسان العتكي، عن الحسن، عن سَمُرَةَ رضي الله عنه مرفوعاً، وأبو أمية، عن الحسن، عن سَمُرَةَ رضي الله عنه

موقوفاً.





- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجِريُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ حاجب بن أحمد الطُّوسيُّ، وهو ضعيفٌ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الرَّحيم بن مُنيب، وهو صدوقٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ سليمان بن داود الطَّيَالِسِيُّ، وهو ثقةٌ حافظٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو بكر هشام بن أبي عبد الله سَنَبَر الدَّسْتَوَائِيَّ، قال أبو داود الطَّيَالِسِيُّ: هشام أمير المؤمنين في الحديث، وقال الذهبيُّ: الحافظ، أحد الأثبات، إلَّا أنَّه رمي بالقَدَر، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، وقد رمي بالقَدَر، مات سنة: أربع وخمسين ومئةً للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ قتادة السَّدُوسِيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصريُّ، تابعيُّ، سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن مسألة فقال: سلوا مولانا الحسن، فإنَّه سمع وسمعنا، فحفظ ونسينا، قال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ، وكان يرسل كثيرًا ويدلِّس، مات سنة: عشر ومئةً للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ سَمُرَة بن جُنْدَب رضي الله عنه: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو صحابيٌّ جليلٌ<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- اختلف المحدِّثون في تصحيح الحديث وتضعيفه، وبيان ذلك على النَّحو الآتي:
- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١١)</sup>.
- وقال: "سألت محمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: كان عليّ بن المدينيّ يقول بهذا الحديث، قال محمَّدٌ: وأنا أذهب إليه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقد حكى عليّ بن المدينيّ أنَّ الحسن سئل ممَّن سمع حديث العقيقة؟ فقال: سمعته من سَمُرَة، فقال عليّ: وسماع الحسن من سَمُرَة صحيحٌ، وأخذ بحديثه: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ»<sup>(١٣)</sup>.
- وقال قتادة السَّدُوسِيُّ: "إنَّ الحسن نسيَ هذا الحديث؛ فكان يقول: لا يُقْتَلُ حُرٌّ بعبدٍ"<sup>(١٤)</sup>.
- وقال الخطَّابيُّ معقِّبًا على قول قتادة: "قد يحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث، ولكنَّه كان يتأوَّله على غير معنى

(١) ص: (٤٦).

(٢) ص: (١٩٦).

(٣) ص: (٢٩١).

(٤) ص: (٢٩١).

(٥) ص: (٢٠٣).

(٦) الذَّهَبِيُّ، "مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ"، (٣٠٠/٤)، ابن حجر، "تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ"، (٥٧٣/٢).

(٧) ص: (٨٦).

(٨) المَزِّيُّ، "تَهْذِيبُ الْكَمَالِ"، (١٠٤/٦)، ابن حجر، "تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ"، (١٦٠/١).

(٩) ص: (٢٢٩).

(١٠) البغويُّ، "شَرْحُ السَّنَةِ"، (١٧٧/١٠)، (كتاب القِصَاص، باب الحُرِّ يُقْتَلُ بالعبد).

(١١) التِّرْمِذِيُّ، "الْجَامِعُ"، (٧٨/٣)، (أبواب الدِّيَّات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقْتُلُ عبده).

(١٢) التِّرْمِذِيُّ، "الْعِلَلُ الْكَبِيرُ"، ص: (٢٢٣)، (أبواب الدِّيَّات، باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقْتُلُ عبده).

(١٣) ينظر: البخاريُّ، "التَّارِخُ الْكَبِيرُ"، (١٥٧/٣).

(١٤) أبو داود، "السَّنَنُ"، (٥٧١/٦)، (كتاب الدِّيَّات، باب من قتل عبده أو مثله به، أَيْقَادُ مِنْهُ؟).

الإيجاب، ويراها نوعاً من الرّجر ليرتدعوا فلا يقدموا على ذلك" (١).

وقد صرح أحمد بن حنبل بأنّ الحسن البصريّ لم يسمع من سمرة بن جندب رضي الله عنه (٢).

وقال النسائي: "الحسن، عن سمرة كتاباً، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة، والله تعالى أعلم" (٣).

وقال البيهقي بعد أن ساق الحديث بسنده: "يشبه أن يكون الحسن لم ينس الحديث، لكن رغب عنه لضعفه، وأكثر

أهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن، عن سمرة، وذهب بعضهم إلى أنّه لم يسمع منه غير حديث العقيقة" (٤).

وقد ضعف الماورديّ الحديث، وقال: "لأنّ الحسن لم يرو عن سمرة إلا ثلاثة أحاديث ليس هذا منها، ولو صحّ لحمل على

أحد وجهين: إمّا على طريق التّغليظ والرّجر؛ لئلاّ يتسرّع النّاس إلى قتل عبيدهم، وإمّا على من كان عبده فأعتقه، فإنّه يُقاد به، وإن كان من قبل عتقه لا يُقاد به، والله أعلم" (٥).

وقال ابن عبد البر: "إنّ أكثر أهل العلم يقولون: إنّ الحسن لم يسمع من سمرة، وأيضاً فلو كان صحيحاً عن الحسن ما

كان خالفه، فقد كان يُفتي بأن لا يقتل الحرّ بالعبد" (٦).

وضعف ابن العربيّ المالكيّ (٧)، وابن رجب الحنبليّ (٨) هذا الحديث.

وذكر ابن الجوزي أنّ الجواب من وجهين: أحدهما: أنّ هذا الحديث مرسل؛ لأنّ الحسن لم يسمع من سمرة. والثّاني: أنّ

هذا على وجه الوعيد، وقد يتواعد بما لا يفعل، وهو الصّحيح (٩).

وقال الطّيبيّ: "فذهب عامّة أهل العلم إلى أنّ طرف الحرّ لا يقطع بطرف العبد، فيثبت بهذا الاتّفاق على أنّ الحديث

محمولٌ على الرّجر، أو الرّدع، أو هو منسوخ" (١٠).

وقال صدر الدّين المناويّ: "وأنّ الصّحيح أنّه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة" (١١).

وقال ابن حجر: "وقد اختلّف في سماعه منه" (١٢).

### خلاصة القول:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد؛ لحال الحسن البصري، مُدلسٌ وقد عنعن، ولم يصرح بالتّحديث، ولإرساله أيضاً،

فالراجح أنّه لم يسمع من سمرة بن جندب رضي الله عنه هذا الحديث، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرّد الحسن البصري.



(١) الخطّابي، "معالم السّنن"، (٨/٤)، (كتاب الدّيات، باب من قتل عبده أو مثله به، أيّقاد منه؟).

(٢) ينظر: ابن حنبل، "المسند"، (٢٩٦/٣٣)، (مسند البصريّين رضي الله عنه، حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله).

(٣) النّسائي، "السّنن"، (٩٤/٣)، (كتاب الجمعة، باب الرّخصة في ترك الغسل يوم الجمعة).

(٤) البيهقي، "السّنن الكبرى"، (٦٤/٨)، برقم: (١٥٩٤٦)، (كتاب الجراح، جُماع أبواب تحريم القتل ومن يجب عليه القصاص، باب ما روي فيمن قتل عبده أو مثله به).

(٥) الماورديّ، عليّ بن محمّد بن محمّد الماورديّ، (٤٥٠هـ)، "الحاوي الكبير"، تحقيق: عليّ محمّد معوّض وغيره، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (١٩/١٢)، (كتاب القتل، باب تحريم القتل).

(٦) ابن عبد البر، "الاستدكار"، (١٧٦/٨)، (كتاب الغُفول، باب القصاص في القتل).

(٧) ابن العربيّ، محمّد بن عبد الله بن محمد، المعروف بابن العربيّ المالكيّ، (٥٤٣هـ)، "المسالك في شرح موطأ مالك"، تحقيق: محمد السّليمانيّ وغيره، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، (٥٦٣/٧)، (كتاب الجامع، الأمر بالرفق بالمملوك).

(٨) ابن رجب، "جامع العلوم والحكم"، (٣١٦/١)، (الحديث الرابع عشر: لا يجلّ دَمُ امرئٍ مُسلمٍ إلا بإحدى ثلاث).

(٩) ينظر: ابن الجوزيّ، جمال الدّين عبد الرّحمن بن عليّ الجوزيّ، (٥٩٧هـ)، "التّحقيق في أحاديث الخلاف"، تحقيق: مسعد عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، (٣١٠/٢)، (كتاب الجنائيات، مسألة لا يقتل حرٌّ بعبد).

(١٠) الطّيبيّ، "الكاشف عن حقائق السّنن"، (٢٤٦٨/٨)، (كتاب القصاص).

(١١) المناويّ، "كشف المناهج والنّفاق"، (١٧٨/٣)، (كتاب القصاص).

(١٢) ابن حجر، أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، (٨٥٢هـ)، "بلوغ المرام من أدلّة الأحكام"، تحقيق: ماهر الفحل، دار القبس، الرّياض، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، ص: (٤٣٧)، (كتاب الجنائيات).

المبحث التاسع عشر: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: نفي قبول الصلّة عن ثلاثة أصناف:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا محمد بن إسماعيل، نا علي بن الحسن، نا الحسين بن واقد، نا أبو غالب، قال: سمعت أبا أمامة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم أذانهم: العبد الأبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون». وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- العبد الأبق: أبق العبد إذا هرب <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٦٦/١)، برقم: (٣٦٠)، (أبواب الصلّة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن أمّ قومًا وهم له كارهون)، (بلفظه)، من طريق (محمد بن إسماعيل)، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (٤٠٤/٣)، برقم: (٨٣٨)، (كتاب الصلّة، باب فيمن أمّ قومًا وهم له كارهون).

<sup>(٢)</sup> ابن الأثير، "التهذيب"، (١٥/١)، (حرف الهمزة، باب الهمزة مع الباء، أبق).

أبو أمانة الباهلي



أبو غالب



الحسين بن واقد



علي بن الحسن



محمد بن إسماعيل



الترمذي

- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله، محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ، وهو أستاذ الأُستاذين، وسَيِّد المُحدِّثين، وطبيب الحديث في علله<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرَّحمن عليّ بن الحسن بن شَقِيق العَبْدِيُّ المَرْوزِيُّ، قال الدَّهبيُّ: كان من حَفَاط كتب ابن المبارك، ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مات سنة: خمس عشرة ومِئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ الحسين بن واقد: مرَّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة له أوهام<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو غالب البصريُّ، قيل اسمه: حَزَّوَر، وقيل: سعيد بن الحَزَّوَر، صاحب أبي أَمَامَةَ عليه السلام، وثَّقه الدَّارقُطنيُّ، وضعَّفه النَّسائيُّ، قال ابن معين: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ، مات تقريبًا سنة: ثلاثين ومِئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ صُدِّي بن عجلان بن الحارث الباهليُّ، أبو أَمَامَةَ عليه السلام، صحابيُّ جليل، مشهور بكُنيتِه، روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأكثر، كان مع عليٍّ عليه السلام بصقِّين، مات سنة: ستِّ وثمانين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال ابن عَدِيٍّ في ترجمة أبي غالب: "لم أر في أحاديثه حديثًا منكراً جدًّا، وأرجو أنَّه لا بأس به"<sup>(١٢)</sup>.
- وضعَّف البيهقيُّ هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>، وتعلَّقه النَّوويُّ فقال: "والأرجح هنا قول التَّرمذِيِّ"<sup>(١٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال أبي غالب، صدوق، يخطئ، وقد انفرد به. وجه الغرابة: تفرد أبو غالب.



<sup>(١)</sup> ص: (٥٤).

<sup>(٢)</sup> ص: (٥٤).

<sup>(٣)</sup> ص: (٥٤).

<sup>(٤)</sup> ص: (٥٤).

<sup>(٥)</sup> ص: (٣٤٣).

<sup>(٦)</sup> الدَّهبيُّ، "الكاشف"، (٣٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٣٩٩/٢).

<sup>(٧)</sup> ص: (٢٩١).

<sup>(٨)</sup> المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (١٧١/٣٤)، الدَّهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٧/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (١٦٠/١).

<sup>(٩)</sup> ابن الأثير، "أسد الغاية"، (١٦، ١٥/٣)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦٢١/٤).

<sup>(١٠)</sup> البغويُّ، "شرح السنَّة"، (٤٠٤/٣)، (كتاب الصَّلَاة، باب فيمن أمَّ قومًا وهم له كارهون).

<sup>(١١)</sup> التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٤٦٦/١)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء فيمن أمَّ قومًا وهم له كارهون).

<sup>(١٢)</sup> ابن عَدِيٍّ، "الكامل"، (٤٥٥/٢).

<sup>(١٣)</sup> البيهقيُّ، "السنن الكبرى"، (١٨٣/٣)، (من دون ترقيم)، (كتاب الصَّلَاة، جُمَاع أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة، باب ما جاء فيمن أمَّ قومًا وهم له كارهون).

<sup>(١٤)</sup> النَّوويُّ، "خلاصة الأحكام"، (٧٠٤/٢)، (كتاب صلاة الجماعة، باب كراهة إمامة من يكرهه أكثر القوم).

المبحث العشرون: حديث بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: فضل سورة البقرة وآل عمران:

أولاً: سياق الحديث:

قال البيهقي: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار، نا حميد بن زنجويه، نا أبو نعيم، نا بشير بن المهاجر الغنوي، نا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ، وَإِنَّهُمَا تُظْلَانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْلَمَاتُكَ بِالْهَوَاجِرِ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيَقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغْرِفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلًا». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- البَطَلَةُ: السَّحَرَةُ <sup>(٢)</sup>.

- الزَّهْرَاوَانِ: الْمُنِيرَتَانِ <sup>(٣)</sup>.

- الْغَيَايَةُ: كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا <sup>(٤)</sup>.

- فِرْقَانِ: قِطْعَتَانِ <sup>(٥)</sup>.

- طَيْرٍ صَوَافٍ: بِاسْطَاتٍ أَجْنَحَتْهَا فِي الطَّيْرَانِ <sup>(٦)</sup>.

- الْهَجِيرُ وَالْمُهَاجِرَةُ: اشْتِدَادُ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ <sup>(٧)</sup>.

- الْهَيْدُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْقِطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ، يُقَالُ: هُوَ يَهْدُ الْقُرْآنَ هَيْدًا وَيَهْدُ الْحَدِيثَ هَيْدًا، أَيِ يَسْرُدُهُ <sup>(٨)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الدَّارِمِيُّ فِي "مُسْنَدِهِ"، (٢١٣٥/٤)، بِرَقْمٍ: (٣٤٣٤)، (كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، بَابُ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ

عِمْرَانَ)، (بِمِثْلِهِ).

❖ أَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ"، (٤١/٣٨)، بِرَقْمٍ: (٢٢٩٥٠)، (مُسْنَدُ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه، حَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه)، (بِمِثْلِهِ).

كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ (أَبِي نُعَيْمٍ).

(١) البيهقي، "شرح السنّة"، (٤٥٣/٤)، برقم: (١١٩٠)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة وآل عمران).

(٢) ابن الأثير، "النهاية"، (٣٥٤/١)، (حرف الباء، باب الباء مع الطاء، بطل).

(٣) المرجع السابق، (٨٠٤/٢)، (حرف الزاي، باب الزاي مع الهاء، زهر).

(٤) أبو عبيد، "غريب الحديث"، (٩٣/١)، (غيا).

(٥) ابن منظور، "لسان العرب"، (٣٠٧/١٠)، (حرف القاف، فصل الفاء، فرق).

(٦) المرجع السابق، (١٩٤/٩)، (حرف الفاء، فصل الصاد المهملة، صفف).

(٧) ابن الأثير، "النهاية"، (٥٥٧/٥)، (حرف الهاء، باب الهاء مع الجيم، هجر).

(٨) الجوهري، "الصّحاح"، (٥٧٢/٢)، (باب الدّال، فصل الهاء، هذذ).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٧٠٠/٤)، برقم: (٣٧٨١)، (أبواب الأدب، باب ثواب القرآن)، (بنحوه مختصراً).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٧٥/٣٨)، برقم: (٢٢٩٧٥)، (بنحوه مختصراً).

❖ وأحمد أيضاً، (٧٦/٣٨)، برقم: (٢٢٩٧٦)، (بنحوه مختصراً).

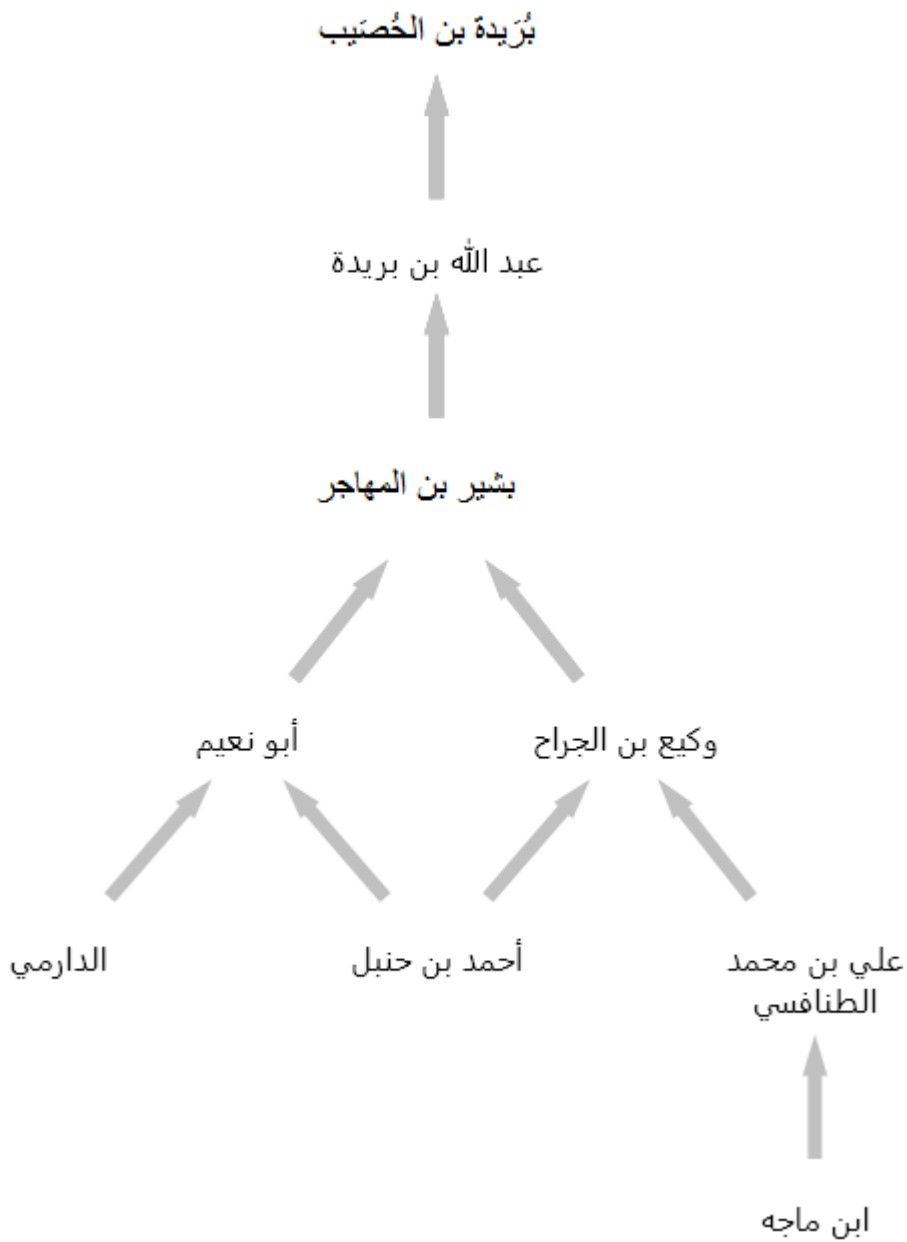
❖ (١٥٥/٣٨)، برقم: (٢٣٠٤٩)، (بنحوه مختصراً).

❖ (١٥٥/٣٨)، برقم: (٢٣٠٥٠)، (بنحوه مختصراً).

كلاهما أحمد، وابن ماجه من طريق (وكيع بن الجراح).

كلاهما أبو نعيم، ووكيع، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي رضي الله عنه.

رابعاً: شجرة الإسناد:



- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكي: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمد بن محمد السّمعاني: مرّت ترجمته سابقًا، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو ثقة ثبت<sup>(٥)</sup>.
- ❖ بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي، رأى أنس بن مالك عليه السلام، وثّقه ابن معين، قال أحمد: منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه، فإذا هو يعي بالعجب، وقال النّسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، لّين الحديث، رمي بالإرجاء، مات تقريبًا سنة: خمسين ومئة للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبد الله بن بُريدة بن الحَصيّب: مرّت ترجمته سابقًا، وهو ثقة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ بُريدة بن الحَصيّب الأسلمي عليه السلام: مرّت ترجمته سابقًا، وهو صحابي جليل<sup>(٨)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(٩)</sup>.
- وقال ابن عدي في ترجمة بشير بن المهاجر: "قد روى ما لا يتابع عليه، وهو ممّن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضّعف"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال ابن كثير: "هذا إسناد حسن على شرط مسلم، فإنّ بشيرًا هذا أخرج له مسلم"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصّحيح"<sup>(١٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث حسن بشواهد؛ لحال بشير بن المهاجر، صدوق، لّين الحديث، وقد انفرد به.
- وجه الغرابة: تفرد بشير بن المهاجر.
- وله شواهد من حديث النّوّاس بن سمعان الكلابي<sup>(١٣)</sup>، وحديث كعب الأحبار<sup>(١٤)</sup>، وحديث عبد الله بن عباس<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) ص: (٦١).

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، (١٧٧/٤)، الذّهبي، "تاريخ الإسلام"، (٨٢٣/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٢٥/١).

(٧) ص: (٢٤٧).

(٨) ص: (٢٤٧).

(٩) البغوي، "شرح السنّة"، (٤٥٤/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة وآل عمران).

(١٠) ابن عدي، "الكامل"، (٢١/٢).

(١١) ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، (١٥٢/١)، (تفسير سورة البقرة).

(١٢) الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (١٥٩/٧)، (كتاب التفسير، باب منه في فضل القرآن ومن قرأه).

(١٣) أخرجه مسلم في "الصّحيح"، (٥٥٤/١)، برقم: (٨٠٥)، (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة).

(١٤) أخرجه الدّارمي في "المستند"، (٢١٣٧/٤)، برقم: (٣٤٣٧)، (كتاب فضائل القرآن، باب في فضل سورة البقرة وآل عمران).

(١٥) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٣١٣/١١)، برقم: (١١٨٤٤)، (باب العين، من اسمه عبد الله، أحاديث عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عليه السلام).

وحدیث أبی أمامة الباهلی<sup>(١)</sup>، وحدیث أنس بن مالک<sup>(٢)</sup>، وحدیث کعب بن مالک<sup>(٣)</sup>، وحدیث عبد الله بن مسعود<sup>(٤)</sup>، وحدیث أبی هريرة<sup>(٥)</sup> رضی اللہ عنہ.



(١) أخرجه مسلم في "الصَّحِيح"، (٥٥٣/١)، برقم: (٨٠٤)، (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة).

(٢) أخرجه الطَّبراني في "المعجم الأوسط"، (١٧٥/٢)، برقم: (١٦٣٠)، (باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن النُّضر العسكري).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنّف"، (٤٧٤/١٥)، برقم: (٣٠٦٦٩)، (كتاب فضائل القرآن، من قال يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة).

(٤) أخرجه الطَّبراني في "المعجم الأوسط"، (٢١٤/٢)، برقم: (١٧٧٢)، (باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن عليّ الرازي).

(٥) المرجع السَّابق، (٥١/٦)، برقم: (٥٧٦٤)، (باب الميم، من اسمه محمّد، محمّد بن عبد الله الحضرمي)، (٣٤٤/٨)، برقم: (٨٨٢٣)، (باب الميم، من اسمه مقدام، مقدام بن داود المصري).

المبحث الحادي والعشرون: حديث عبادة بن الصّامت رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: التّغيب في الدّعاء:

أولاً: سياق الحديث:

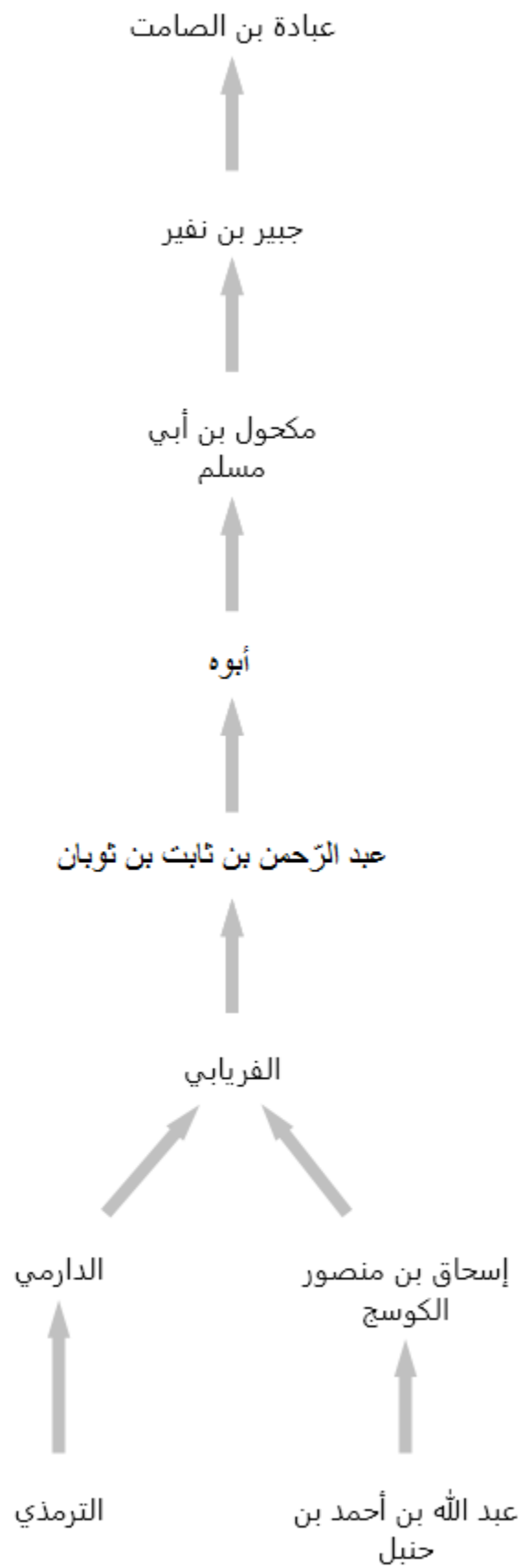
قال البغوي: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أنا أبو منصور السّمعيّ، نا أبو جعفر الرّيانيّ، نا حميد بن زنجويه، نا محمّد بن يوسف، نا ابن ثوبان وهو عبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن عبادة بن الصّامت، حدّثهم أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله، قال: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ تعالى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِائِمٍّ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخرّيج الحديث:

❖ أخرجه التّرمذي في "جامعه"، (٤٥٨/٥)، برقم: (٣٥٧٣)، (أبواب الدّعاوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله، باب في انتظار الفرج وغير ذلك)، (بمثله)، من طريق (الدّارمي).

❖ وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد"، (٤٤٨/٣٧)، برقم: (٢٢٧٨٥)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث عبادة بن الصّامت رضي الله عنه)، (بنحوه)، من طريق (إسحاق بن منصور). كلاهما عن محمّد بن يوسف الفريابي، عن عبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه ثابت بن ثوبان، عن مكحول، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السّنة"، (١٨٦/٥)، برقم: (١٣٨٧)، (كتاب الدّعاوات، باب التّغيب في الدّعاء).



- ❖ عبد الواحد المليحي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو منصور السّمعاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو جعفر الرّياني، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ حميد بن زنجويه، وهو ثقة ثبت<sup>(٤)</sup>.
- ❖ محمّد بن يوسف بن واقد الضّبيّ الفريابي، شيخ البخاري، قال الذهبي: أحد الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق يخطئ<sup>(٦)</sup>.
- ❖ ثابت بن ثوبان العنسي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ مكحول بن أبي مسلم الشّامي، وهو ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور<sup>(٨)</sup>.
- ❖ جبّير بن نفير الحضرمي، وهو ثقة جليل، مخضرم<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبادة بن الصّامت رضي الله عنه: وهو صحابي جليل<sup>(١٠)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال ابن عدي: "لعبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث صالحة، وكان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه"<sup>(١٣)</sup>.
- وصحّح ابن حجر هذا الحديث<sup>(١٤)</sup>، وقال في حال عبد الرّحمن بن ثابت: "صدوق، يخطئ، ورمي بالقدر، وتغيّر بأخراً"<sup>(١٥)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف؛ لحال عبد الرّحمن بن ثابت، صدوق، يخطئ، وقد انفرد جبّير بن نفير به. وجه الغرابة: تفرد جبّير بن نفير.



(١) ص: (٧٨).

(٢) ص: (٧٨).

(٣) ص: (٧٨).

(٤) ص: (٧٨).

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (٧١/٤)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥١٥/٢).

(٦) ص: (٣٣٠).

(٧) ص: (٣٣٠).

(٨) ص: (٣٣٠).

(٩) ص: (٣٣٠).

(١٠) ص: (٢٥٣).

(١١) البغوي، "شرح السنّة"، (١٨٦/٥)، (كتاب الدّعوات، باب التّرجيب في الدّعاء).

(١٢) الترمذي، "الجامع"، (٤٥٨/٥)، (أبواب الدّعوات عن رسول الله ﷺ، باب في انتظار الفرج وغير ذلك).

(١٣) ابن عدي، "الكامل"، (٢٨٢/٤).

(١٤) ابن حجر، "فتح الباري"، (٢٧٧/١٤)، (كتاب الدّعوات).

(١٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٣٧/٢).

المبحث الثاني والعشرون: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: النهي عن التعرض للبلاء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي، أنا أبو بكر محمد بن سهل القهستاني المعروف بأبي تراب، نا محمد بن يونس الكندي، وعبد الرحمن بن محمد بن حبيب العبدي، قالوا: نا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد، عني الحسن، عني جندب، عني حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذل نفسه؟ قال: «يَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ بِمَا لَا يُطِيقُ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٩٣/٤)، برقم: (٢٢٥٤)، (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب)، (بمثله).

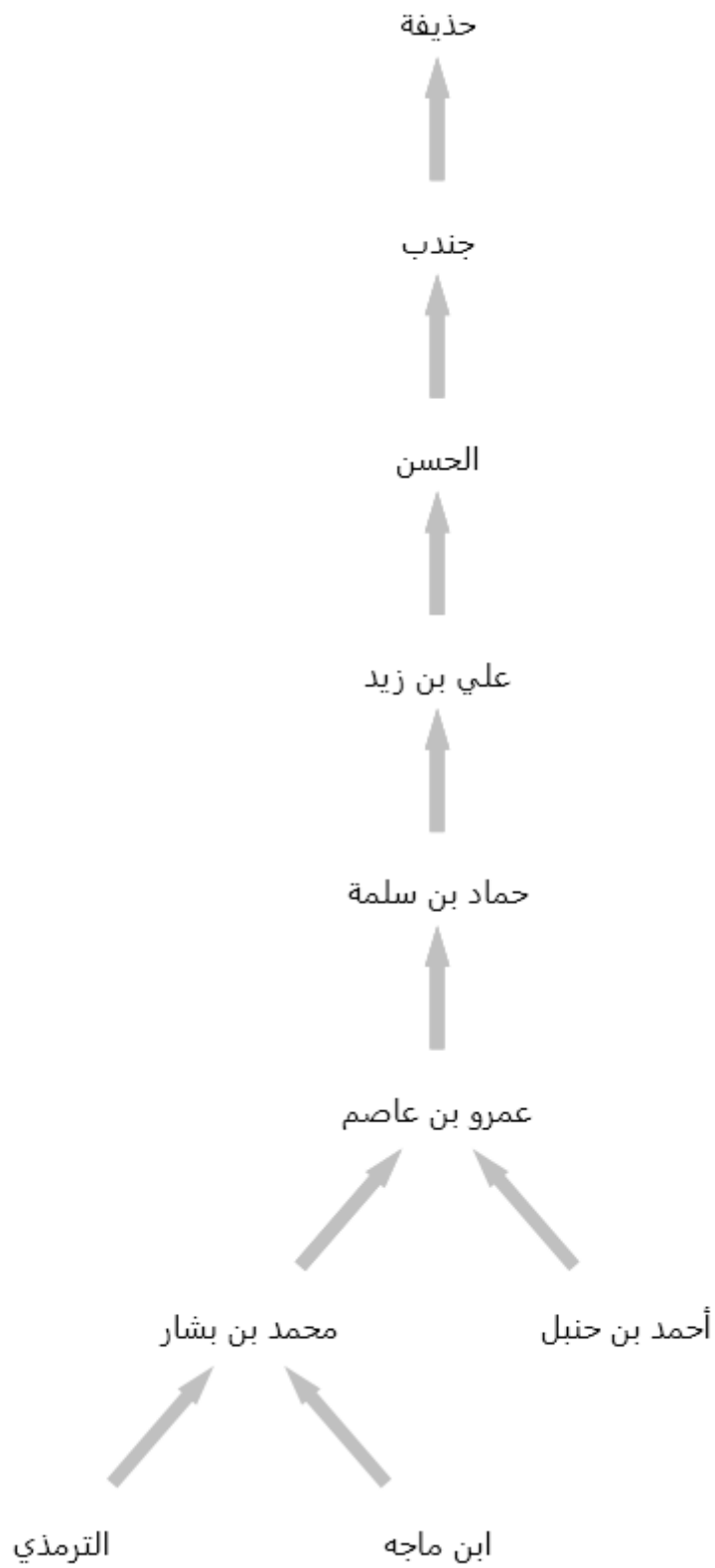
❖ وابن ماجه في "سننه"، (١٤٨/٥)، برقم: (٤٠١٦)، (أبواب الفتن، باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم)، (بمثله).

كلاهما من طريق (محمد بن بشر).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٤٣٥/٣٨)، برقم: (٢٣٤٤٤)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، عني النبي ﷺ)، (بمثله).

كلاهما عن عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عني الحسن البصري، عني جندب، عني حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (١٧٩/١٣)، برقم: (٣٦٠١)، (كتاب البر والصلة، باب الثاني والعجلة).



- ❖ أبو الحسن محمد بن محمد الشَّيرَازيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو عليّ زاهر بن أحمد السَّرَخْسِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو بكر محمد بن سهل القُهْستَانِيُّ، المعروف بأبي تراب، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٣)</sup>.
- ❖ محمد بن يونس الكُدَيْمِيُّ، وهو ضعيفٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو زيد عبد الرّحمن بن محمد بن حبيب العبديُّ، قال الذهبيُّ: كان إماماً مدرِّساً، مات سنة: ثلاث عشرة وأربعمئة للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عمرو بن عاصم الكِلَابِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو صدوقٌ في حفظه شيء<sup>(٦)</sup>.
- ❖ حمّاد بن سلمة: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ عابدٌ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو الحسن عليّ بن زيد بن عبد الله بن جدعان التَّيْمِيُّ، أحد علماء التَّابعين، قال التِّرْمِذِيُّ: صدوقٌ، وضعَّفه أحمد، وأبي زرعة، والنَّسَائِيُّ، وضعَّفه أيضاً ابن حجر، مات سنة: إحدى وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ الحسن البصريُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ، وكان يرسل كثيراً ويدلِّس<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله جُنْدُب بن عبد الله بن سفيان البَجَلِيُّ، يقال له: جندب الخير، صحابيٌّ جليلٌ، أقام بالبصرة وبالكوفة، له روايةٌ كثيرةٌ، مات ﷺ بعد السَّيِّتين للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ الْعَبْسِيِّ، أبو عبد الله، من كبار الصَّحابة، هاجر إلى النَّبِيِّ ﷺ فخيرَه بين الهجرة والنُّصرة، فاختار النُّصرة، وشهد مع النَّبِيِّ ﷺ أحداً، وقتل أبوه بها، وهو صاحب سرِّ رسول الله ﷺ في المنافقين، ولم يشهد بدرًا؛ لأنَّ المشركين أخذوا عليه الميثاق ألاَّ يقاتلهم، مات ﷺ سنة: ستّ وثلاثين للهجرة<sup>(١١)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٢)</sup>.
- وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال البرّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن حذيفة، إلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير عمرو بن عاصم، عن حمّاد بن سلمة، ولا نعلم رواه عن حمّادٍ أوثق من عمرو بن عاصم، وبه يُعرف"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٥٩).

(٢) ص: (١٥٩).

(٣) ص: (١٥٩).

(٤) ص: (٢٤٢).

(٥) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٢٢٠/٩).

(٦) ص: (٣٩٠).

(٧) ص: (١٠٨).

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٣٩/٢٠)، الذهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٢٧/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٠١/٢).

(٩) ص: (٤٤٥).

(١٠) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، (٢٥٧، ٢٥٦/١)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، (٦٢٤/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (٦١٤، ٦١٣/١).

(١١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٧٠٦، ٧٠٧)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٩/٢).

(١٢) البغوي، "شرح السُّنة"، (١٧٩/١٣)، (كتاب البرِّ والصِّلة، باب التَّأَنِّي والعجلة).

(١٣) التِّرْمِذِي، "الجامع"، (٩٣/٤)، (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب).

(١٤) البرّار، "المُسند"، (٢١٨/٧)، برقم: (٢٧٩٠)، (مسند حذيفة بن اليمان ﷺ، جندب بن عبد الله، عن حذيفة ﷺ).

وقال أبو حاتم: "هذا حديثٌ منكراً"<sup>(١)</sup>.  
وقال أيضاً: "قد زاد في الإسناد جُنْدُب، وليس بمحفوظ، حدَّثنا أبو سلمة، عن حمَّادٍ، وليس فيه جُنْدُب"<sup>(٢)</sup>.  
وقال البيهقيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "ورواه غيره، عن الحسن، عن قتادة عن النَّبيِّ ﷺ مرسلًا"<sup>(٣)</sup>.  
وقال ابن حجر: "هذا حديثٌ حسنٌ"<sup>(٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لما يأتي:
- لضعف عليّ بن زيد.
  - ولحال الحسن البصريّ، مُدَلِّسٌ، وقد عنعن، ولم يصرِّح بالتَّحديث.
  - وقد انفرد عمرو بن عاصم به.
  - وجه الغرابة: تفرَّد عمرو بن عاصم.



---

<sup>(١)</sup> ابن أبي حاتم، "العلل"، (١٨٧/٥)، (علل أخبارٍ رويت في الزَّهد).

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق، (١٧٨/٦)، (علل أخبارٍ رويت في الآداب والطَّب).

<sup>(٣)</sup> البيهقيّ، "الآداب"، ص: (٣٣٦)، برقم: (٨٣٤)، (باب من اتَّقَى الشَّبهات مخافة الوقوع في المحرَّمات وتورَّع عن كلّ ما لا يعنيه واشتغل بما يعنيه).

<sup>(٤)</sup> ابن حجر، أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، (٨٥٢هـ)، "الأمالي المُلَقَّعة"، تحقيق: حمدي السلفيّ، دار المکتب الإسلاميّ، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ص: (١٦٦).

## المبحث الثالث والعشرون: حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: رفع اليدين عند الدعاء:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: حَدَّثَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْمُوسَوِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسُ، فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بَبْلَخَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْقَاضِي، نَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، نَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعَلَّى، نَا أَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِي، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ، إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا حَتَّى يَضَعَ فِيهِمَا خَيْرًا». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: غريب الحديث:

- صِفْرًا: خَالِيًا <sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٤٤٨/٥)، برقم: (٣٥٥٦)، (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب)، (بمثله)، من طريق (محمد بن بشر).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٣٣/٥)، برقم: (٣٨٦٥)، (أبواب الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء)، (بنحوه)، من طريق (بكر بن خلف).

كلاهما عن ابن أبي عدي.

❖ وأبو داود في "سننه"، (٦٠٩/٢)، برقم: (١٤٨٨)، (كتاب الصلاة، باب الدعاء)، (بنحوه)، من طريق (عيسى بن يونس).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٢٠/٣٩)، برقم: (٢٣٧١٥)، (مسند الأنصار رضي الله عنه، حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه)، (بمعناه)، من طريق (يزيد بن هارون).

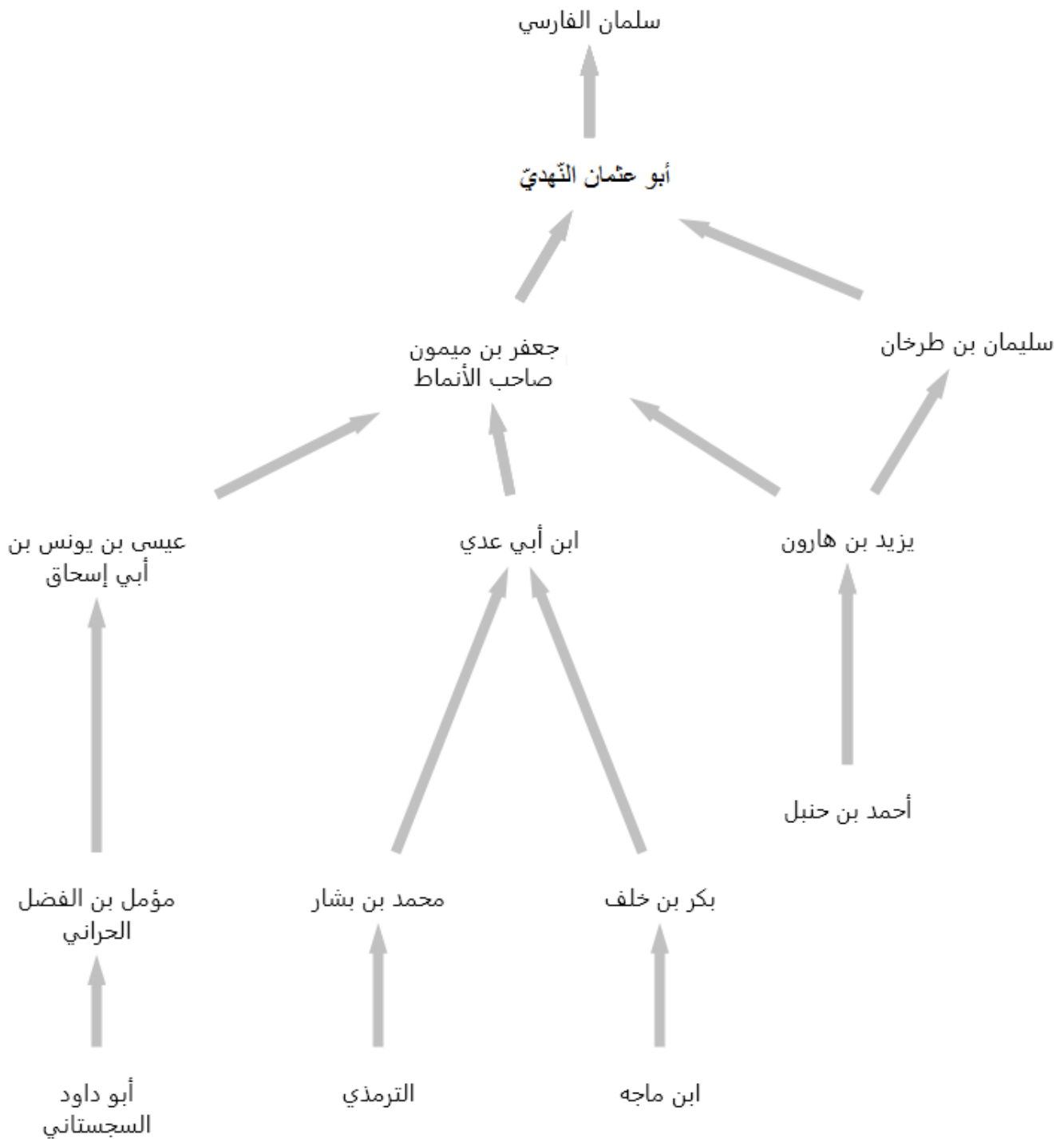
ثلاثتهم عن جعفر بن ميمون.

❖ وأحمد في "مسنده"، (١١٩/٣٩)، برقم: (٢٣٧١٤)، (بمعناه)، من طريق (سليمان بن طرخان التيمي).

كلاهما عن أبي عثمان التهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنّة"، (١٨٥/٥)، برقم: (١٣٨٥)، (كتاب الدعوات، باب الترغيب في الدعاء).

<sup>(٢)</sup> الجوهري، "المصباح"، (٧١٤/٢)، (باب الرء، فصل الصاد، صفر).



- ❖ أبو القاسم علي بن موسى الموسوي<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن محمد العباس البزار، قال الصَّفَدِيُّ: الإمام، مفتي بلخ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي المُستَملي، راوي البخاري، عن أبي عبد الله الفريزي، قال السَّمْعَانِيُّ: الحافظ، وقال الذَّهَبِيُّ: طَوَّفَ وسمع كثيرًا، وخرَّجَ لنفسه معجمًا، مات سنة: ستِّ وسبعين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البغدادي، وثَّقه الخطيب البغدادي، مات بعد الخمسين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرَّاظي، قال الذَّهَبِيُّ: الإمام، الحافظ الكبير، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ، مات سنة: سبعٍ وسبعين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قاضي البصرة أيام هارون، وقاضي بغداد أيام المأمون، وثَّقه أبو حاتم، ووثَّقه أيضًا ابن حجر، مات سنة: خمس عشرة ومئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو المعلّى يحيى بن ميمون الضَّبِّي العطَّار، مشهورٌ بكنيته، وثَّقه الذَّهَبِيُّ، وابن حجر، مات سنة: اثنتين وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عثمان عبد الرحمن بن ملِّ بن عمرو التَّهْدِي، مشهورٌ بكنيته، مخضرمٌ، قال أبو داود: أكبر تابعي الكوفة، وقال أبو زرعة: أسلم على عهد النَّبِيِّ ﷺ وصدق إليه ولم يره، فحديثه عنه مرسلٌ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، عابدٌ، مات تقريبًا سنة: خمسٍ وتسعين للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ سلمان الفارسي، أبو عبد الله، يقال له: سلمان بن الإسلام، وسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ، أصله من فارس، كان أوَّل مشاهده الخندق، وشهد بقيَّة المشاهد، وفتوح العراق، وكان ﷺ من خيار الصَّحابة، زهَّادهم وفضلائهم، وكان من المعمرين، مات ﷺ سنة: خمسٍ وثلاثين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### سادسًا: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ورواه بعضهم ولم يرفعه"<sup>(١١)</sup>.
- وصحَّح ابن جِبَّان<sup>(١٢)</sup>، والحاكم<sup>(١٣)</sup> هذا الحديث.

(١) لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر.

(٢) الصَّفَدِيُّ، "الوافي بالوفيات"، (٢٥٣/٦).

(٣) السَّمْعَانِيُّ، "الأنساب"، (٢٤٤/١٢)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٢٤/٨).

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (١٢/٦)، الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (١٦٠/٨).

(٥) الذَّهَبِيُّ، "تذكرة الحفاظ"، (١١٢/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٧/٢).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (٣٠٥/٧)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٩٠/٢).

(٧) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٣٧٧/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩٧/٢).

(٨) مُغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، (٢٣٥/٨)، أبو زرعة العراقي، "تحفة التحصيل"، ص: (٢٠٧)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٥١/٢).

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٥١٠/٢)، ابن حجر، "الإصابة"، (١١٩/٣).

(١٠) البغوي، "شرح السنة"، (١٨٥/٥)، (كتاب الدعوات، باب الترغيب في الدعاء).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٤٤٨/٥)، (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب).

(١٢) ابن جِبَّان، "الصحيح"، (١٦٠/٣)، برقم: (٨٧٦)، (كتاب الرقائق، ذكر الإخبار عمَّا يُستحبُّ للمرء عند إرادة الدعاء رفع اليدين).

(١٣) الحاكم، "المستدرک"، (٦٧٥/١)، برقم: (١٨٣٠)، (كتاب الدعاء والتكبير والتَّهْلِيل والتَّسْبِيح والذِّكْر).

وذكر ابن حجر أنَّ الحديث قد أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه وغيرهما، من حديث سلمان رضي الله عنه رفعه، وقال: "وسنده جيّد" <sup>(١)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث صحيحٌ بهذا الإسناد؛ لأنَّ رجاله ثقات، وقد انفرد أبو عثمان النهديّ به.  
وجه الغرابة: تفرد أبو عثمان النهديّ.



---

<sup>(١)</sup> ينظر: ابن حجر، "فتح الباري"، (٣٥٢/١٤)، (كتاب الدعوات، باب رفع الأيدي في الدعاء).

المبحث الرابع والعشرون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

وفيه ثلاثة أحاديث، وكل حديث بمطلب:

المطلب الأول: من فاتته الأربع قبل الظهر فصلاهن بعده:

أولاً: سياق الحديث:

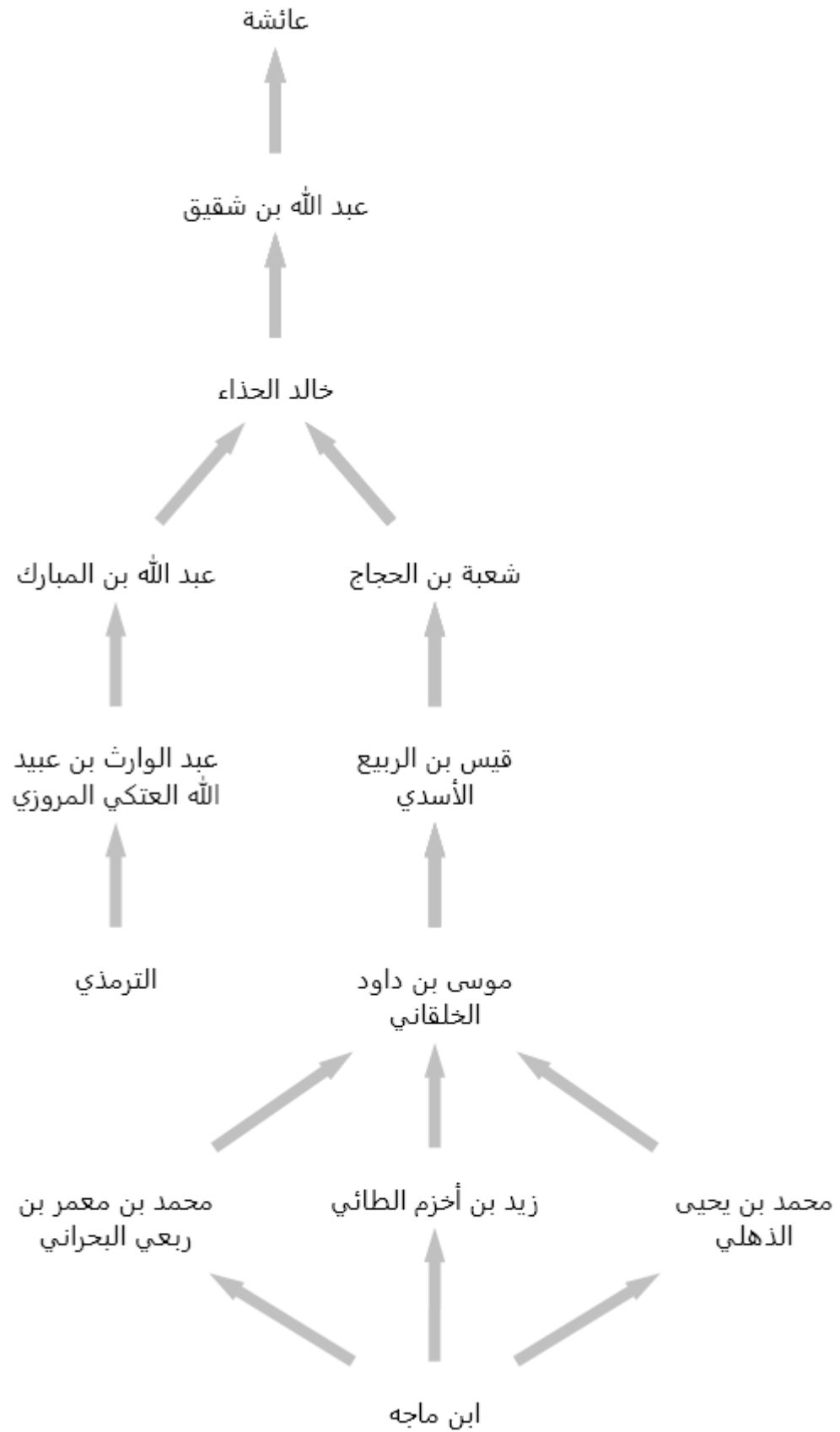
قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أخبرنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي، أنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، «أن النبي ﷺ كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاهن بعده». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٥٢/١)، برقم: (٤٢٦)، (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب آخر)، (بلفظه)، من طريق (عبد الله بن المبارك).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٣٧/٢)، برقم: (١١٥٨)، (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من فاتته الأربع قبل الظهر)، (بنحوه مطولاً)، من طريق (شعبة بن الحجاج). كلاهما عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٦٦/٣)، برقم: (٨٩١)، (كتاب الصلاة، باب من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً).



- ❖ أبو عثمان الضَّيَّيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد الجَرَّاحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العبَّاس المحبوبيُّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التَّرمذِيُّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ عبد الوارث بن عُبيد الله العَتَكِيُّ المَرْزُوزِيُّ، وثَّقه الذَّهَبِيُّ، قال ابن حجر: صدوقٌ، مات سنة: تسعٍ وثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المبارك: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة ثبت<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو المَنَازِلِ خالد بن مهران البصريُّ الحَدَّاءُ، رأى أنس بن مالكٍ عليه السلام، وثَّقه ابن معين، وأحمد، ووثَّقه أيضاً الذَّهَبِيُّ، وقال ابن حجر: ثقةٌ، يرسل، مات سنة: إحدى أو اثنتين وأربعين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عبد الرَّحْمَنِ عبد الله بن شَقِيقِ العُقَيْلِيِّ، تابعيٌّ، وثَّقه ابن معين، وأحمد، قال الذَّهَبِيُّ، وابن حجر: ثقةٌ، فيه نصُّبٌ، مات سنة: ثمانٍ ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عائشة بنت أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ عليه السلام: مرَّت ترجمتها سابقاً، وهي صحابيَّةٌ جليلةٌ<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال التَّرمذِيُّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "حديثٌ حسنٌ غريبٌ، إنَّما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه"<sup>(١١)</sup>.
- وقال أيضاً: "رواه قيس بن الرِّبيع، عن شعبة عن خالدٍ الحَدَّاءِ نحو هذا، ولا نعلم أحداً رواه عن شعبة غير قيس بن الرِّبيع، وقد روي عن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي ليلى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نحو هذا"<sup>(١٢)</sup>.
- وحسَّن النَّوَوِيُّ<sup>(١٣)</sup>، والصَّنْعَانِيُّ<sup>(١٤)</sup> هذا الحديث.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال عبد الوارث العَتَكِيِّ، صدوقٌ، وقد انفرد عبد الله بن شقيق به. وجه الغرابة: تفرد عبد الله بن شقيق.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الذَّهَبِيُّ، "الكاشف"، (٦٧٣/١)، ابن حجر، "تقريب التَّهْذِيب"، (٣٦٧/٢).

(٦) ص: (٥٠).

(٧) الذَّهَبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٨٥٥/٣)، ابن حجر، "تقريب التَّهْذِيب"، (١٩١/١).

(٨) المَزِّي، "تمهيد الكمال"، (٩١/١٥)، الذَّهَبِيُّ، "ميزان الاعتدال"، (٤٣٩/٢)، ابن حجر، "تقريب التَّهْذِيب"، (٣٠٧/٢).

(٩) ص: (٢٥٦).

(١٠) البغوي، "شرح السنَّة"، (٤٦٦/٣)، (كتاب الصَّلَاة، باب مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا).

(١١) التَّرمذِيُّ، "الجامع"، (٥٥٢/١)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب آخر).

(١٢) المرجع السابق نفسه.

(١٣) النَّوَوِيُّ، "خلاصة الأحكام"، (٥٣٧/١)، (كتاب صلاة التَّطَوُّع، باب سنَّة الظَّهْرِ).

(١٤) الصَّنْعَانِيُّ، "التَّحْبِير"، (٧٨٣/٥)، (حرف الصَّاد، كتاب الصَّلَاة، فصلٌ في رواتب الفرائض الخمس والجمعة).

المطلب الثاني: إطالة القراءة في قيام الليل:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزازي، أنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى.  
(ح) وأخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا أبو بكر محمد بن نافع البصري، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي المتوكل الناجي، عن عائشة، قالت: «قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة». وقال: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الترمذي في "جامعه"، (٥٧٠/١)، برقم: (٤٤٨)، (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في القراءة بالليل)، (بلفظه)، من طريق (محمد بن نافع)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن إسماعيل العبدي، عن أبي المتوكل، عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٢٥/٤)، برقم: (٩١٤)، (كتاب الصلاة، باب تطويل قيام الليل).



- ❖ أبو محمّد الجوّز جانيّ: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعيّ: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التّرمذيّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو عثمان الضّبيّ، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو محمّد الجرّاحيّ، وهو ثقة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو العبّاس المحبوبيّ، وهو ثقة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو عيسى التّرمذيّ، مكرّر، مرّت ترجمته بأعلى هذه الصّفحة؛ لوجود تحويل في السّند.
- ❖ أبو بكر محمّد بن أحمد بن نافع العبديّ البصريّ، مشهور بكنيته، وثّقه الذهبيّ، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة: بعد الأربعين ومئتين للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ أبو سهل عبد الصّمد بن عبد الوارث العنبريّ البصريّ، قال الذهبيّ: الحافظ، الحجّة، محدّث البصرة، وقال ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة، مات سنة: سبع ومئتين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ أبو محمّد إسماعيل بن مسلم العبديّ البصريّ، وثّقه أحمد، ووثّقه أيضاً الذهبيّ، وابن حجر، مات في حدود ستّين ومئة للهجرة<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو المتوكّل عليّ بن داود النّاجيّ البصريّ، مشهور بكنيته، وثّقه ابن معين، وابن المدينيّ، والنّسائيّ، ووثّقه أيضاً ابن حجر، مات سنة: ثمان ومئة للهجرة<sup>(١١)</sup>.
- ❖ عائشة بنت أبي بكر الصّدّيق (عليه السلام): مرّت ترجمتها سابقاً، وهي صحابيّة جليّة<sup>(١٢)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديث حسن غريب"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال التّرمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (٥٤).

(٦) ص: (٥٤).

(٧) ص: (٥٤).

(٨) الذهبيّ، "الكاشف"، (١٥٥/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٦٧/٢).

(٩) الذهبيّ، "تذكرة الحفاظ"، (٢٥١/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٥٦/٢).

(١٠) الذهبيّ، "ميزان الاعتدال"، (٢٥٠/١)، الصّفديّ، "الوافي بالوفيات"، (١٣٥/٩)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١١٠/١).

(١١) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٤٢٥/٢٠)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٠١/٢).

(١٢) ص: (٢٥٦).

(١٣) البغويّ، "شرح السنّة"، (٢٥/٤)، (كتاب الصّلاة، باب تطويل قيام اللّيل).

(١٤) التّرمذيّ، "الجامع"، (٥٧٠/١)، (أبواب الصّلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في القراءة بالليل).

## خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد، لما يأتي:

- لحال محمد العبدِيّ، صدوقٌ.

- ولحال عبد الصّمد العنبري، صدوقٌ.

وقد انفرد أبو المتوكل به.

وجه الغرابة: تفرد أبو المتوكل.

## المطلب الثالث: ما يُقرأ في الوتر:

### أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجرجي، حدثنا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري، نا محمد بن سلمة الحراني، عن خُصيف، عن عبد العزيز بن جرج، قال: سألت عائشة بأي شيء كان يُوتر رسول الله ﷺ؟ قالت: «كَانَ يُقْرَأُ فِي الْأُولَى بِ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ». وقال: "هذا حديث حسنٌ غريبٌ"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تخرّج الحديث:

❖ أخرجه أبو داود في "سننه"، (٥٦٣/٢)، (١٤٢٤)، (كتاب الصلّاة، باب ما يُقرأ في الوتر)، (بمثله)، من طريق (أحمد ابن أبي شعيب).

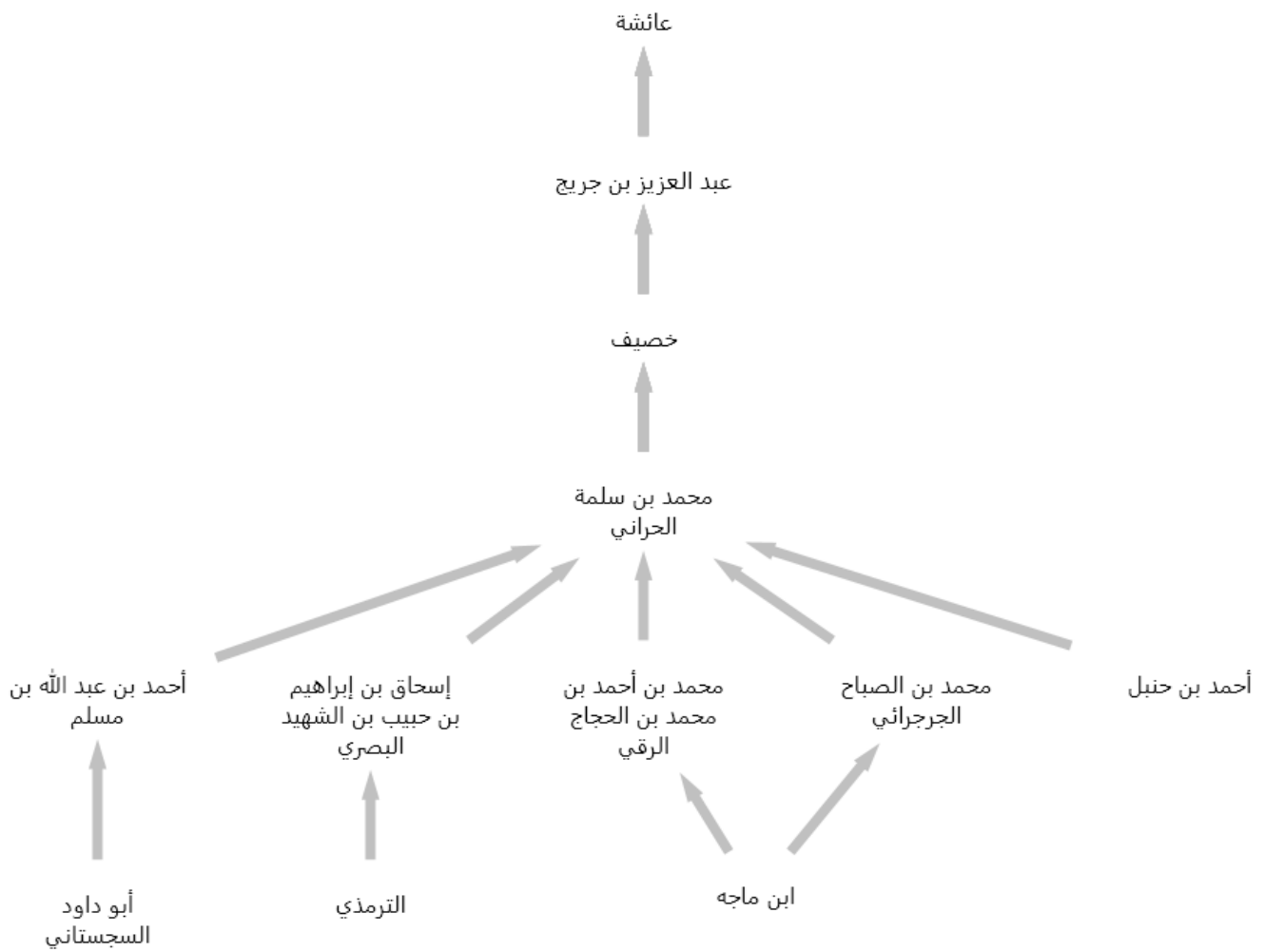
❖ والترمذي في "جامعه"، (٥٨٦/١)، برقم: (٤٦٣)، (أبواب الوتر، باب ما جاء ما يُقرأ في الوتر)، (بلفظه)، من طريق (إسحاق بن إبراهيم).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٤٨/٢)، برقم: (١١٧٣)، (أبواب إقامة الصلّاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما يُقرأ في الوتر)، (بمثله)، من طريق (محمد بن الصَّبَّاح، وأبي يوسف الرقي).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٧٩/٤٣)، برقم: (٢٥٩٠٦)، (مسند النساء ﷺ، مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها)، (بمثله).

كلهم عن محمد بن سلمة، عن خُصيف، عن عبد العزيز بن جرج، عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٩٩/٤، ١٠٠)، برقم: (٩٧٤)، (كتاب الصلّاة، باب ما يُقرأ في الوتر).



- ❖ أبو عثمان الضبيّ: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو محمّد الجراحيّ: مرّت ترجمته سابقاً، وهو ثقة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو العباس المحبوبيّ، وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذيّ، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال الذهبيّ: حجّة، ووثقه ابن حجر، مات سنة: سبع وخمسين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمّد بن سلّمة بن عبد الله الباهليّ الحرّانيّ، قال الذهبيّ: الإمام، المفتي، ووثقه ابن حجر، مات سنة: إحدى وتسعين ومئة للهجرة على الصحيح<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو عون خُصيف بن عبد الرحمن الجزريّ، وثّقه ابن معين، وأبو زرعة، وضعّفه أحمد، والنسائيّ، قال الذهبيّ، وابن حجر: صدوق، سيّئ الحفظ، وزاد: خلط بأخوّة، ورمي بالإرجاء، مات سنة: ستّ وثلاثين ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ عبد العزيز بن جُريج المكيّ، والد عبد الملك، قال البخاريّ: لا يتابع في حديثه، وقال العجليّ: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خُصيف فصّح بسماعه، وليّنه ابن حجر، مات تقريباً سنة: عشر ومئة للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ عائشة بنت أبي بكر الصّديق (رضي الله عنه): مرّت ترجمتها سابقاً، وهي صحابيّة جليّة<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويّ: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذيّ بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١١)</sup>.
- وذكر أحمد، وابن حبان أنّ عبد العزيز بن جُريج لم يسمع من عائشة (رضي الله عنها)، وزاد: وهو من أتباع التّابعين<sup>(١٢)</sup>.
- وقد ضعّف ابن الجوزيّ هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.
- وقال ابن القطّان: "إنّما لا يُقال: هذا الحديث صحيحٌ، لمكان خُصيف بن عبد الرحمن بن أبي عون الجزريّ، فإنّ حفظه رديءٌ سيّئ، وفيه مع ذلك قول عبد العزيز بن جُريج: سألتنا عائشة، فقد زعم قومٌ أنّه لم يسمع منها"<sup>(١٤)</sup>.

(١) ص: (٥٤).

(٢) ص: (٥٤).

(٣) ص: (٥٤).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) الذهبيّ، "الكاشف"، (٢٣٣/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٩٨/١).

(٦) الذهبيّ، "تذكرة الحفاظ"، (٢٣٠/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٤٨١/٢).

(٧) المزيّ، "تهذيب الكمال"، (٢٥٩/٨)، الذهبيّ، "الكاشف"، (٣٧٣/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (١٩٣/١).

(٨) البخاريّ، "التّاريخ الكبير"، (٢٢/٧)، الذهبيّ، "تاريخ الإسلام"، (٩١/٣)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣٥٦/٢).

(٩) ص: (٢٥٦).

(١٠) البغويّ، "شرح السنّة"، (١٠٠/٤)، (كتاب الصّلاة، باب ما يُقرأ في الوتر).

(١١) الترمذيّ، "الجامع"، (٥٨٦/١)، (أبواب الوتر، باب ما جاء ما يُقرأ في الوتر).

(١٢) ينظر: ابن حبان، "الثّقات"، (١١٤/٧)، أبو زرعة العراقيّ، "تحفة التّحصيل"، ص: (٢٠٨).

(١٣) ابن الجوزيّ، "التّحقيق في أحاديث الخلاف"، (٤٥٨/١)، (كتاب الصّلاة، مسألة المستحبّ لمن أوتر بثلاث).

(١٤) ابن القطّان، "بيان الوهم والإيهام"، (٣٨٤/٣)، (بيان الإيهام، باب ذكر أحاديث عليها، ولم يبيّن من أسانيدھا موضع العلل).

وقال المنذري: "في إسناده خُصِّيفٌ، وهو أبو عَوْنُ خُصِّيف بن عبد الرَّحْمَنِ الحَرَّانِيُّ، وقد ضَعَّفَهُ غير واحد من الأئمَّة" <sup>(١)</sup>.  
وقال ابن الملقن: "هذا الحديث حسن" <sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن حجر: "وفيه خُصِّيفٌ، وفيه لين" <sup>(٣)</sup>.  
وقال أيضاً: "هذا حديث حسن" <sup>(٤)</sup>.

#### خلاصة القول:

- الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لما يأتي:
- لضعف خُصِّيف.
  - ولضعف عبد العزيز بن جُرَيْج، ثمَّ إنَّه لم يسمع من عائشة رضي الله عنها، وقد انفرد به.
  - وجه الغرابة: تفرد ابن جُرَيْج.



<sup>(١)</sup> المنذري، "مختصر السنن"، (٤١٥/١)، (كتاب الصلاة، باب ما يُقرأ في الوتر).

<sup>(٢)</sup> ابن الملقن، "البدر المنير"، (٣٣٢/٤)، (كتاب الصلاة، باب صلاة التطوع، الحديث الحادي بعد الثلاثين).

<sup>(٣)</sup> ابن حجر، "التلخيص الحبير"، (٤٠/٢)، (كتاب الصلاة، باب صلاة التطوع).

<sup>(٤)</sup> ابن حجر، "نتائج الأفكار"، (٤٩٧/١)، (باب القراءة بعد التَعَوُّذ).

المبحث الخامس والعشرون: حديث أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: الترتيل في القراءة:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أبو محمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزازي، أخبرنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، أنه «سأل أم سلمة عن قراءة النبي ﷺ، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً». وقال: «هذا حديث حسن غريب»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (١٨١/٢)، برقم: (١٠٢٢)، (كتاب الافتتاح، باب تزيين القرآن بالصوت)، (بمثله مطولاً).

❖ والنسائي أيضاً، (٢١٤/٣)، برقم: (١٦٢٩)، (كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل)، (بمثله مطولاً).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٣٢/٥)، برقم: (٢٩٢٣)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ)، (بمثله مطولاً). كلاهما عن (قتيبة بن سعيد).

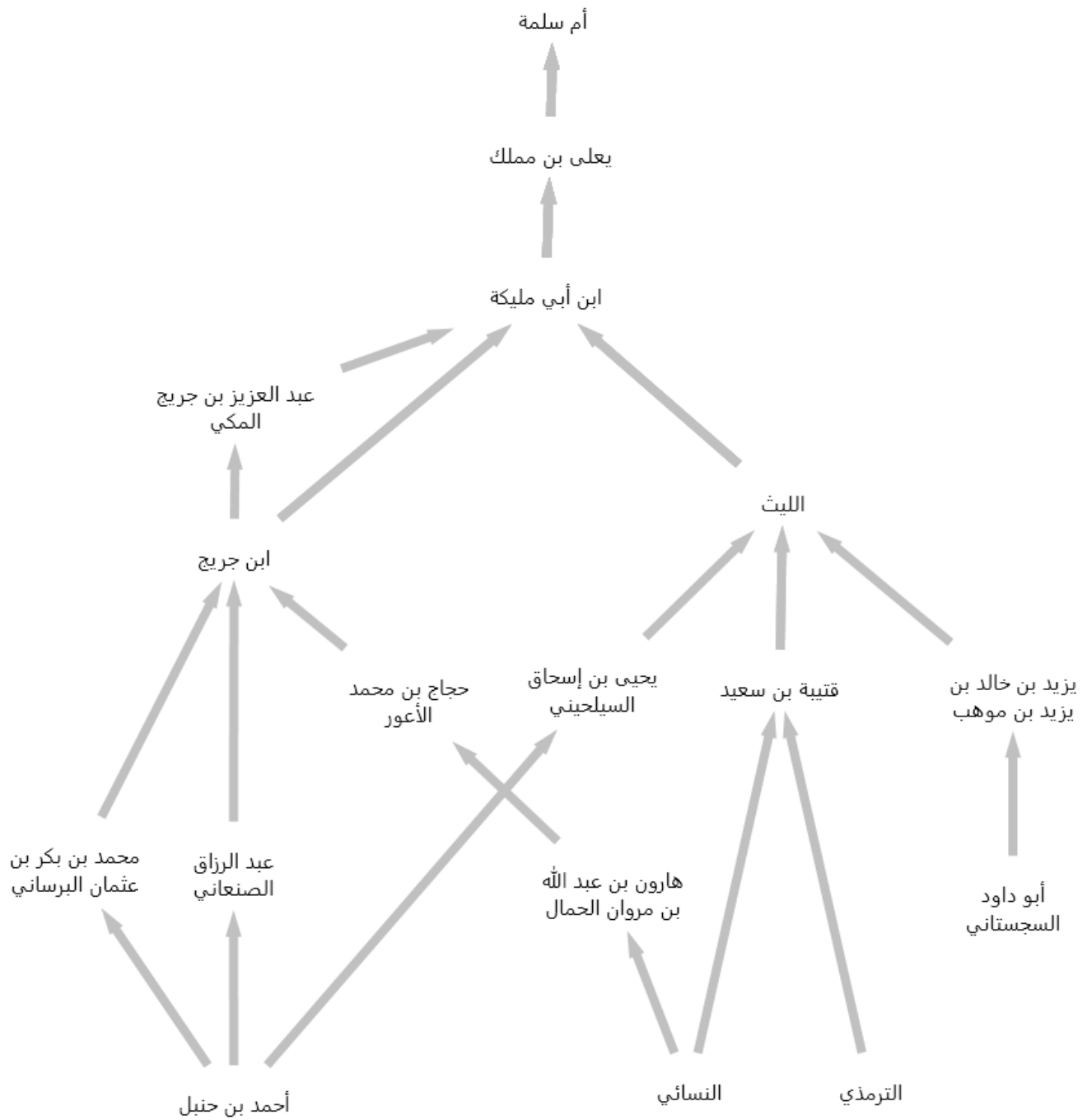
❖ وأبو داود في "سننه"، (٥٩٣/٢)، برقم: (١٤٦٦)، (كتاب الصلاة، باب كيف يستحب الترتيل في القراءة)، (بمثله مطولاً)، من طريق (يزيد بن خالد).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٤٧/٤٤)، برقم: (٢٦٥٢٦)، (مسند النساء رضي الله عنهن، حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ)، (بمثله مطولاً)، من طريق (يحيى بن إسحاق). ثلاثتهم عن الليث.

❖ والنسائي في "المجتبى"، (٢١٤/٣)، برقم: (١٦٢٨)، (بمعناه مطولاً)، من طريق (عبد العزيز بن جريج المكي).

❖ وأحمد في "مسنده"، (١٧٠/٤٤)، برقم: (٢٦٥٤٧)، (بمعناه مطولاً)، من طريق (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج). ثلاثتهم عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٨٢/٤)، برقم: (١٢١٦)، (كتاب فضائل القرآن، باب كيف القراءة والترجيع فيها).



- ❖ أبو محمّد الجوّزجاني: مرّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو القاسم الخُزاعي: مرّت ترجمته سابقاً، وهو صدوق<sup>(٢)</sup>.
- ❖ الهيثم بن كليب، وهو ثقة حافظ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ أبو عيسى الترمذي، وهو ثقة حافظ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ قتيبة بن سعيد، وهو ثقة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ الليث بن سعد، وهو ثقة ثبت، فقيه، إمام، مشهور<sup>(٦)</sup>.
- ❖ أبو بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة التيمي، تابعي، قال الذهبي: كان إماماً، فقيماً، حجّة، فصيحاً، مفوّهاً، متّفقاً على ثقته، وقال ابن حجر: أدرك ثلاثين من الصّحابة، ثقة، فقيه، مات سنة: سبع عشرة ومئة للهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ❖ يعلى بن مملّك المكي، ذكره ابن حبان في الثّقات، قال الذهبي: وثّق، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(٨)</sup>.
- ❖ هند بنت أبي أمية بن المغيرة القرشيّة، زوج النّبي ﷺ وإحدى أمّهات المؤمنين، أمّ سلمة، مشهورة بكنيتها، واسم أبيها: حذيفة، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم، وكانت ﷺ قبل أن يتزوّجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، وكانت هي وزوجها أوّل من هاجر إلى الحبشة، ماتت في آخر سنة: إحدى وستين للهجرة<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغوي: "هذا حديث حسنٌ غريب"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريب، لا نعرفه إلّا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أبي مُليكة، عن يعلى بن مملّك، عن أمّ سلمة"<sup>(١١)</sup>.
- وقال أيضاً: "وقد روى ابن جُرّيج، هذا الحديث عن ابن أبي مُليكة، عن أمّ سلمة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ»<sup>(١٢)</sup>، وحديث الليث أصح"<sup>(١٣)</sup>.
- وقال النسائي بعد أن ساق الحديث بسنده: "يعلى بن مملّك ليس بذلك المشهور"<sup>(١٤)</sup>.
- وصحّح ابن خزيمة هذا الحديث<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (١٢٣).

(٢) ص: (١٢٣).

(٣) ص: (١٢٣).

(٤) ص: (٥٤).

(٥) ص: (١٢٣).

(٦) ص: (٣٦٧).

(٧) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (٧٨/١)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٣١٢/٢).

(٨) ابن حبان، "الثّقات"، (٥٥٦/٥)، الذهبي، "الكاشف"، (٣٩٨/٢)، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٦١٠/٢).

(٩) ابن الأثير، "أُسْدُ الغابة"، (٢٧٨/٧)، ابن حجر، "الإصابة"، (٣٤٤، ٣٤٢/٨).

(١٠) البغوي، "شرح السنّة"، (٤٨٢/٤)، (كتاب فضائل القرآن، باب كيف القراءة والتّرجيع فيها).

(١١) الترمذي، "الجامع"، (٣٣/٥)، (أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء كيف كانت قراءة النّبي ﷺ).

(١٢) أخرجه أبو داود في "السنن"، (١٢٤/٦)، برقم: (٤٠٠١)، (كتاب الحروف والقراءات)، والتّرمذي في "الجامع"، (٣٥/٥)، برقم: (٢٩٢٧)، (أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ، باب في فاتحة الكتاب)، وأحمد في "المسند"، (٢٠٦/٤٤)، برقم: (٢٦٥٨٣)، (مسند النّساء ﷺ، حديث أمّ سلمة زوج النّبي ﷺ).

(١٣) الترمذي، "الجامع"، (٣٣/٥).

(١٤) النسائي، "السنن الكبرى"، (١٤٧/٢)، برقم: (١٣٧٩)، (كتاب المساجد، كتاب قيام اللّيل وتطوّع النّهار، التّرتيل في القراءة).

(١٥) ابن خزيمة، "الصّحيح"، (٥٧٣/١)، برقم: (١١٥٨)، (كتاب الصّلاة، باب التّرتّل بالقراءة في صلاة اللّيل).

وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بسنده: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرِّجَاه"، ووافقه الذهبي<sup>(١)</sup>.  
وقال الذهبي: "يعلی بن مَمْلَك، عن أم سلمة، ما حدَّث عنه سوى ابن أبي مُلَيْكة"<sup>(٢)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بهذا الإسناد؛ لحال يعلی بن مَمْلَك، مقبولٌ، وقد انفرد ابن أبي مُلَيْكة به.  
وجه الغرابة: تفرَّد ابن أبي مُلَيْكة.



---

<sup>(١)</sup> الحاكم، "المستدرک"، (٤٥٣/١)، برقم: (١١٦٥)، (كتاب صلاة التَّطَوُّع).

<sup>(٢)</sup> الذهبي، "میزان الاعتدال"، (٤٥٨/٤).

المبحث السادس والعشرون: حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها:

وفيه حديث واحد، بمطلب واحد:

المطلب الأول: فضل المحافظة على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، نا عبد الرحيم بن مئيب، نا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(ح) وأخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّثَانِي.

(ح) وحدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّثَانِي، نا حميد بن زنجويه النّسوي، نا بكر بن بكار، نا محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي، حدثني أبي، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». وقال: "هذا حديث حسن غريب" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخریج الحديث:

❖ أخرجه النسائي في "المجتبى"، (٢٦٦/٣)، برقم: (١٨١٧)، (كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد)، (بنحوه)، من طريق (أبي قتيبة).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٥٥٣/١)، برقم: (٤٢٧)، (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب آخر)، (بمثله).

❖ وابن ماجه في "سننه"، (٢٣٨/٢)، برقم: (١١٦٠)، (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً)، (بمثله).

❖ وأحمد في "مسنده"، (٣٩٣/٤٥)، برقم: (٢٧٤٠٣)، (مسند القبائل، حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها)، (بمثله). ثلاثهم من طريق (يزيد بن هارون).

❖ وأحمد أيضاً، (٣٩٣/٤٥)، برقم: (٢٧٤٠٣)، (بمثله)، من طريق (عبد الله بن يزيد).

ثلاثهم أبو قتيبة، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن يزيد، عن محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي، عَنْ أَبِيهِ عبد الله الشُعَيْثِي، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها.

❖ والنسائي في "المجتبى"، (٢٦٥/٣)، برقم: (١٨١٤)، (بمثله)، من طريق (سعيد بن عبد العزيز)، عن سليمان بن موسى.

❖ وأبو داود في "سننه"، (٤٤٨/٢)، برقم: (١٢٦٩)، (كتاب الصلاة، باب الأربع قبل الظهر وبعدها)، (بنحوه)، من طريق (النعمان بن المنذر).

كلاهما عن مكحول، عن عَنبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها.

❖ والنسائي في "المجتبى"، (٢٦٥/٣)، برقم: (١٨١٣)، (بنحوه)، من طريق (أَيُّوب الشَّامِي).

❖ والترمذي في "جامعه"، (٥٥٤/١)، برقم: (٤٢٨)، (بمثله)، من طريق (العلاء بن الحارث).

كلاهما عن القاسم الدمشقي، عن عَنبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السنة"، (٤٦٣/٣)، برقم: (٨٨٨)، (كتاب فضائل القرآن، باب من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو بكر أحمد بن الحسن الجِريُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ❖ حاجب بن أحمد الطُّوسيُّ، وهو ضعيفٌ<sup>(٣)</sup>.
- ❖ عبد الرَّحيم بن مُنيب، وهو صدوقٌ<sup>(٤)</sup>.
- ❖ يزيد بن هارون، وهو ثقةٌ متقنٌ<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن المهاجر الشَّعْيِيُّ، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقويٍّ، يُكتب حديثه ولا يحتجُّ به، وقال النَّسائيُّ: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوقٌ، مات بعد سنة: أربع وخمسين ومئة للهجرة بيسير<sup>(٦)</sup>.
- ❖ عبد الله بن المهاجر الشَّعْيِيُّ، ذكره ابن حَبَّان في الثِّقات، وقال: يعتبر بحديثه غير رواية ابنه، وقال ابن حجر: مقبولٌ<sup>(٧)</sup>.
- ❖ أبو الوليد عَنبَسَة بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية القرشيُّ، قال أبو نُعيم: أدرك النَّبيَّ ﷺ ولم يصحَّ له صحبة، ولا رواية، واتفق متقدِّمو أئمَّتنا أنَّه من التَّابعين، مات تقريباً سنة: خمسين للهجرة<sup>(٨)</sup>.
- ❖ رَمْلَة بنت أبي سفيان، صخر بن حرب القرشيَّة، أمُّ حبيبة، أمُّ المؤمنين، زوج النَّبيِّ ﷺ، أسلمت قديماً بمكَّة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش، فتنصَّر بالحبشة، ومات بها، وأبت هي أن تنصَّر، وثبتت على إسلامها، فترَوَّجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، وَوَّجها منه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ماتت رضي الله عنها سنة: أربع وأربعين للهجرة<sup>(٩)</sup>.
- ❖ عبد الواحد بن أحمد المكيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، وهو ثقةٌ<sup>(١٠)</sup>.
- ❖ أبو منصور محمَّد بن محمَّد السَّمْعَانِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١١)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن عبد الجبَّار الرِّيَّانِيُّ، وهو ثقةٌ<sup>(١٢)</sup>.
- ❖ أبو الفضل زياد بن محمَّد الحنفيُّ، لم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١٣)</sup>.
- ❖ أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد الأنصاريُّ، ابن أبي شَرِيح، وهو ثقةٌ إمامٌ<sup>(١٤)</sup>.
- ❖ أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن عبد الجبَّار الرِّيَّانِيُّ، مكرَّر، مرَّت ترجمته بهذه الصَّفحة؛ لوجود تحويل في السَّنَد.
- ❖ حُمَيْد بن زَنْجُوَيْه النَّسَوِيُّ، وهو ثقةٌ ثبتٌ<sup>(١٥)</sup>.

(١) ص: (٤٦).

(٢) ص: (١٩٦).

(٣) ص: (٢٩١).

(٤) ص: (٢٩١).

(٥) ص: (٣١).

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٣٠٤/٧)، المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٥٦١/٢٥)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٤٩٠/٢).

(٧) ابن حَبَّان، "الثِّقات"، (٤٥/٧)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٣٢٥/٢).

(٨) أبو نُعيم، "معرفة الصَّحابة"، (٢٢٣٤/٤)، المزيُّ، "تهذيب الكمال"، (٤١٤/٢٢)، الذَّهبيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤٣٤/٢).

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (١١٦/٧)، (١١٧)، ابن حجر، "الإصابة"، (١٤٢، ١٤١/٨).

(١٠) ص: (٧٨).

(١١) ص: (٧٨).

(١٢) ص: (٧٨).

(١٣) ص: (٤٠٥).

(١٤) ص: (١٧٨).

(١٥) ص: (٧٨).

- ❖ أبو عمرو بكر بن بَكَّار القَيْسِيُّ، قال النَّسَائِيُّ، وأبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: وله نسخة سمعناها بعلوٍ وفيها مناكير، ضَعَفُوهُ بسببها، مات تقريباً سنة: عشرٍ ومئتين للهجرة<sup>(١)</sup>.
- ❖ محمَّد بن عبد الله بن المهاجر الشَّعْيِيُّ، مكرَّر، مرَّت ترجمته بالصَّفحة السَّابقة؛ لوجود تحويل في السَّنَد.
- ❖ عبد الله بن المهاجر الشَّعْيِيُّ.
- ❖ عَنَبْسَة بن أبي سفيان.
- ❖ أُم حبيبة رضي الله عنها.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

قال البغوي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٢)</sup>.

ساق الترمذي الحديث من طريقين:

الأوّل: من طريق (يزيد بن هارون)، عن محمَّد بن عبد الله بن المهاجر، به، وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(٣)</sup>.

والثَّاني: من طريق (القاسم الدِّمشقي)، عن عَنَبْسَة، به، وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه"<sup>(٤)</sup>.

وصحَّح ابن خزيمة هذا الحديث<sup>(٥)</sup>.

وحكى ابن عساكر أنَّ المحفوظ حديث عَنَبْسَة<sup>(٦)</sup>.

#### خلاصة القول:

الحديث حسنٌ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لضعف بكر بن بَكَّار، وقد انفرد عَنَبْسَة بن أبي سفيان به.

وجه الغرابة: تفرد عَنَبْسَة بن أبي سفيان.



<sup>(١)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٣٨٢/٢)، الدَّهْمِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٤١/٥)، ابن حجر، "تهذيب التَّهذيب"، (٢٤١/١).

<sup>(٢)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (٤٦٣/٣)، (كتاب فضائل القرآن، باب من صلَّى قبل الظُّهر أربعاً وبعدها أربعاً).

<sup>(٣)</sup> الترمذي، "الجامع"، (٥٥٣/١)، (أبواب الصَّلَاة عن رسول الله ﷺ، باب آخر).

<sup>(٤)</sup> المرجع السَّابق، (٥٥٤/١).

<sup>(٥)</sup> ابن خزيمة، "الصَّحيح"، (٥٨٧/١)، برقم: (١١٩٠)، (كتاب الصَّلَاة، باب فضل صلاة التَّطَوُّع قبل صلاة الظُّهر وبعدها).

<sup>(٦)</sup> ينظر: ابن عساكر، "تاريخ مدينة دمشق"، (١٦٥/٥٣).

المبحث السابع والعشرون: حديث قتادة بن عياش الرُّهاوي رضي الله عنه:

وفيه حديثٌ واحدٌ، بمطلبٍ واحدٍ:

المطلب الأول: دعاء المرء لأخيه المسلم عند السفر:

أولاً: سياق الحديث:

قال البغوي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التُّسْتَرِيُّ، بِتُسْتَرٍ، نَا أَبِي، نَا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ قَتَادَةَ الرُّهَاوِيُّ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَمِّهِ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا عَقَدَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمِي، أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَوَدَّعْتُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى زَادَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ». وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ" <sup>(١)</sup>.

ثانياً: تخريج الحديث:

❖ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في "المعجم الكبير"، (١٥/١٩)، برقم: (٢٢)، (باب القاف، من اسمه قتادة، قتادة أبو هاشم الرُّهاوي)، من طريق (الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ)، عن علي بن بحر، عن قتادة بن الفضل، عن أبيه الفضل بن قتادة، عن عَمِّهِ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ، عن أبيه قتادة رضي الله عنه.

<sup>(١)</sup> البغوي، "شرح السُّنَّة"، (١٤٢/٥)، برقم: (١٣٤٥)، (كتاب الدَّعَوَات، باب التوديع).



- ❖ أحمد بن عبد الله الصَّالِحِيُّ: مرَّت ترجمته سابقاً، ولم يجد الباحث له ترجمة فيما بين يديه من مصادر<sup>(١)</sup>.
- ❖ أبو سعيد محمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرَفِيُّ، قال الدَّهْبِيُّ، والصَّفَّديُّ: أحد الثِّقات والمشاهير، مات سنة: إحدى وعشرين وأربعمئة للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ❖ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الصَّفَّار، قال الدَّهْبِيُّ: الإمام، المحدث، القدوة، وقال الصَّفَّديُّ: محدِّث عصره بخراسان، مات سنة: تسع وثلاثين وثلاثمئة للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- ❖ الحسن بن علي بن بحر بن برِّي القطَّان، قد روى عن أبيه، وغيره، مات سنة: ثمانين ومئتين للهجرة<sup>(٤)</sup>.
- ❖ أبو الحسن علي بن بحر بن برِّي القطَّان، وثَّقه أبو حاتم، ووثَّقه أيضاً ابن حجر، وزاد: فاضلٌ، مات سنة: أربع وثلاثين ومئتين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ❖ أبو حميد قتادة بن الفضيل بن قتادة الرُّهاويُّ، قال أبو حاتم: شيخٌ، وقال الدَّهْبِيُّ: وثِّق، وقال ابن حجر: مقبولٌ، مات سنة: مئتين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ❖ الفضيل بن قتادة الرُّهاويُّ، ذكره ابن حبان في الثِّقات، ووثَّقه ابن فُطْلُوْبغا<sup>(٧)</sup>.
- ❖ هشام بن قتادة الرُّهاويُّ، تابعيٌّ، ذكره ابن حبان في الثِّقات<sup>(٨)</sup>.
- ❖ قتادة بن عيَّاش الرُّهاويُّ رحمته الله، أبو هشام، صحابيٌّ جليلٌ، سكن الرُّها، روى عنه ابنه هشام حديث التَّوْديع<sup>(٩)</sup>.

#### خامساً: الحكم على الحديث:

- قال البغويُّ: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ"<sup>(١٠)</sup>.
- وقال البرَّار بعد أن ساق الحديث بسنده: "لا نعلم روى قتادة إلا هذا الحديث بهذا الإسناد، وهو ممَّن سكن الرُّها"<sup>(١١)</sup>.
- وقال الهيثميُّ: "رواه الطَّبْرانيُّ والبرَّار، ورجالهما ثقات"<sup>(١٢)</sup>.
- وضعَّف السُّيوطيُّ هذا الحديث<sup>(١٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> ص: (٤٦).

<sup>(٢)</sup> الدَّهْبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٣٦٩/٩)، الصَّفَّديُّ، "الوافي بالوفيات"، (٥٩/٥).

<sup>(٣)</sup> الدَّهْبِيُّ، "سير أعلام النبلاء"، (٤٣٧/١٥)، الصَّفَّديُّ، "الوافي بالوفيات"، (٢٥٦/٣).

<sup>(٤)</sup> الدَّهْبِيُّ، "تاريخ الإسلام"، (٥٣٦/٦).

<sup>(٥)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (١٧٦/٦)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٣٩٨/٢).

<sup>(٦)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (١٣٥/٧)، الدَّهْبِيُّ، "الكاشف"، (١٣٤/٢)، ابن حجر، "تقريب التَّهذيب"، (٤٥٣/٢).

<sup>(٧)</sup> ابن حبان، "الثِّقات"، (٣١٧/٧)، ابن فُطْلُوْبغا، "الثِّقات"، (٥٢٣/٧).

<sup>(٨)</sup> ابن أبي حاتم، "الجرح والتَّعديل"، (٦٨/٩)، ابن حبان، "الثِّقات"، (٥٠٣/٥).

<sup>(٩)</sup> أبو نُعيم، "معركة الصَّحابة"، (٢٣٤٢/٤)، ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٣٦٩/٤).

<sup>(١٠)</sup> البغويُّ، "شرح السُّنة"، (١٤٢/٥)، (كتاب الدَّعوات، باب التَّوْديع).

<sup>(١١)</sup> الهيثميُّ، نور الدِّين علي بن أبي بكر الهيثمي، (٨٠٧هـ)، "كشف الأستار عن زوائد البرَّار"، تحقيق: حبيب الرِّحمن الأعظمي، دار الرِّسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م، (٦٢/٤).

برقم: (٣٢٠١)، (كتاب الأدعية، باب الدَّعاء عند الوداع).

<sup>(١٢)</sup> الهيثميُّ، "مَجْمَعُ الزَّوَاد"، (١٣١/١٠)، (كتاب الأذكار، باب ما يقول عند الوداع).

<sup>(١٣)</sup> السُّيوطيُّ، "الجامع الصَّغِير"، (٢١٩/١)، (حرف الجيم).

## خلاصة القول:

الحديث حسنٌ بشواهد، لما يأتي:

- لحال قتادة بن الفضيل بن قتادة الرُّهاويّ، مقبولٌ.

- ولحال أبيه الفضيل بن قتادة الرُّهاويّ، لم يوثِّقه غير ابن حَبَّان، وابن قُطْلُوبَغَا.

- ولحال هشام بن قتادة الرُّهاويّ، لم يوثِّقه غير ابن حَبَّان، وقد انفرد به.

وجه الغرابة: تفرد هشام بن قتادة.

وله شواهد من حديث أنس بن مالك<sup>(١)</sup>، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب<sup>(٢)</sup>، وحديث أحد الصحابة<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه.



<sup>(١)</sup> أخرجه الترمذي في "الجامع"، (٣٧٧/٥)، برقم: (٣٤٤٤)، (أبواب الدَّعَوَات عن رسول الله ﷺ، باب منه)، والدَّارِمِيُّ في "المسند"، (١٧٤٧/٣)، برقم: (٢٧١٣)، (كتاب الاستئذان، باب ما يقول إذا ودَّع رجلاً).

<sup>(٢)</sup> أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، (٣٠٥/١)، برقم: (١٠٢٧)، (باب الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن صالح المكي).

<sup>(٣)</sup> أورده ابن حجر في "المطالب العالية"، (٣١٧/٩)، برقم: (١٩٦٤)، (كتاب الجهاد، باب أدب السَّفر والرُّفقة).



# الخاتمة

الحمد لله وكفى، والصَّلَاة والسَّلَام على الحبيب المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى؛ أمَّا بعد:  
فأحمد الله ﷻ أن يسَّر لي إتمام هذا البحث، وأشكره سبحانه على ما أسبغ به عليَّ من العون والتَّوفيق.  
وبعد جولةٍ ماتعةٍ في دراسةٍ جملةٍ من الأحاديث النَّبويَّة في علمٍ من أدقِّ علوم الحديث: "علم علل الحديث"، خرجت  
بعدةً نتائج، منها:

- ١- بلغ عدد الأحاديث الَّتِي حكم عليها البغويُّ بالغرابة خمسةً وثلاثين ومئة حديثٍ، منها: ستَّة وسبعون حديثًا حكم عليها بالغرابة فقط، وستَّة أحاديث حكم عليها بالصِّحَّة مع الغرابة، وخمسون حديثًا حكم عليها بالحسن مع الغرابة، وثلاثة أحاديث حكم عليها بالصِّحَّة والحسن مع الغرابة.
- ٢- أظهرت الدِّراسة أنَّ الأحاديث فيها الصَّحيح، والحسن، والضَّعيف، وكانت على النَّحو الآتي:
  - عشرة أحاديث صحيحة.
  - اثنان وأربعون حديثًا حسنة.
  - اثنان وثمانون حديثًا ضعيفة.
  - حديثٌ واحدٌ ضعيفٌ جدًّا.
- ٣- يُعدُّ مصطلح الغريب من المصطلحات الَّتِي نشأة وتطوَّرت على مرور الزَّمن، ومنذ وقتٍ مبكِّرٍ، شأنها شأن كثيرٍ من المصطلحات الأخرى الَّتِي أطلق عليها علماء السَّلف عدَّة أسماء، فكانت أغلب تعاريفهم بالرَّسم لا بالحدِّ.
- ٤- الغرابة عند البغويِّ لا تعني التَّفرد فقط، بل قد يستغرب الحديث أيضًا إن كان في سنده راوٍ ضعيفٍ، بخلاف المعتمد عند المحدثين المتأخِّرين، وهو أنَّ الغرابة تعني التَّفرد فقط.
- ٥- يروي البغويُّ الحديث بإسنادٍ ضعيفٍ، ثمَّ يصحِّح أو يحسِّن هذا الحديث، لمجيئه من طرق أخرى صحيحة، أو يُحسِّنه بمجموع طرقه أو بشواهد.
- ٦- قد وافقت غالب أحكامه أحكام العلماء في بيان درجة الحديث.
- ٧- اعتمد البغويُّ كثيرًا في حكمه على غرابة الحديث على حكم التِّرْمِذِيَّ، وما قيل في رجال السَّنَد، وقليلًا ما ينفرد بالحكم.
- ٨- ليس كلُّ تفردٍ يُستغرب؛ ولكن كلُّ غريبٍ لا بدَّ أن يكون فيه تفرد.
- ٩- مكانة البغويِّ العلميَّة البارزة وسعة علمه بين علماء الحديث، فقد كانت جهوده فائقةً في خدمة الحديث النَّبويِّ.

#### التَّوصيات:

يوصي الباحث باستكمال دراسة الأحاديث الَّتِي حكم عليها البغويُّ بالإرسال، أو الانقطاع، وأقواله في نقد الرُّواة، والأحاديث الَّتِي سكت عنها، بعد التَّأكُّد من عدم دراستها.

والله الموقِّق والهادي إلى سواء السَّبيل.



## الفهارس العامة

وتشتمل على:

- فهرس الآيات القرآنيّة.
- فهرس الأحاديث النبويّة.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الكلمات الغريبة.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

# فهرس الآيات القرآنيّة

| م             | الآية الكريمة                                                                            | رقم الآية | رقم الصّفحة |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-------------|
| سورة البقرة   |                                                                                          |           |             |
| ١             | ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.              | ١٦٣       | ٢٧٠         |
| سورة آل عمران |                                                                                          |           |             |
| ٢             | ﴿الْم ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.                               | ٢-١       | ٢٧٠         |
| سورة الأنعام  |                                                                                          |           |             |
| ٣             | ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾.                          | ٦٥        | ٣٤٣         |
| سورة الحجر    |                                                                                          |           |             |
| ٤             | ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.                         | ٩         | ٧           |
| سورة مريم     |                                                                                          |           |             |
| ٥             | ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾.                                                      | ٣٩        | ٣٢٥         |
| سورة المؤمنون |                                                                                          |           |             |
| ٦             | ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾.                                                              | ١٠٤       | ٣٧٨         |
| سورة غافر     |                                                                                          |           |             |
| ٧             | ﴿حَم ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾.                          | ٢-١       | ٧٦          |
| سورة محمد     |                                                                                          |           |             |
| ٨             | ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾. | ٣٨        | ١١٢         |
| سورة الحجرات  |                                                                                          |           |             |
| ٩             | ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾.                      | ١٣        | ١٢٤         |
| سورة الأعلى   |                                                                                          |           |             |
| ١٠            | ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.                                                      | ١         | ٤٧١         |
| سورة الزلزلة  |                                                                                          |           |             |
| ١١            | ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.                                                     | ٤         | ٣٢٥         |
| سورة الكافرون |                                                                                          |           |             |
| ١٢            | ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.                                                       | ١         | ٤٧١         |
| سورة الإخلاص  |                                                                                          |           |             |
| ١٣            | ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.                                                              | ١         | ٤٧١         |

## فهرس الأحاديث النبوية

| م  | طرف الحديث                                    | الراوي                                                | رقم الصفحة |
|----|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------|------------|
| ١  | المرء مع من أحب.                              | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>         | ١٩         |
| ٢  | إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا.             | عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> | ١٩         |
| ٣  | سلوا الله العفو والعافية.                     | أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>            | ٢٤         |
| ٤  | لا يدخل الجنة سَيِّءُ الملكة.                 | أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>            | ٢٩         |
| ٥  | إذا وجدتم الرجل قد غلَّ.                      | عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>             | ٣٣         |
| ٦  | صلُّوا على صاحبكم.                            | زيد الجني <small>رضي الله عنه</small>                 | ٣٥         |
| ٧  | استغفروا لأخيك.                               | عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>             | ٣٧         |
| ٨  | ما فعل غلامك.                                 | علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>           | ٤١         |
| ٩  | كنَّا مع رسول الله ﷺ بمكة.                    | علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>           | ٤٤         |
| ١٠ | لو أنَّ ما يُقِلُّ ظُفْرُ ممَّا في الجنة بدا. | سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small>           | ٤٨         |
| ١١ | اللَّهم اغفر لي، وارحمني.                     | عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>          | ٥٢         |
| ١٢ | بسم الله الكبير.                              | عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>          | ٥٦         |
| ١٣ | ليس منَّا من لم يرحم صغيرنا.                  | عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>          | ٥٩         |
| ١٤ | اللَّهم أعزَّ الإسلام.                        | عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>          | ٦٣         |
| ١٥ | جاءني جبريل.                                  | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٦٧         |
| ١٦ | تحت كلِّ شعرة جنابة.                          | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٧٠         |
| ١٧ | من لم يصل ركعتي الفجر.                        | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٧٣         |
| ١٨ | من قرأ حين يصبح آية الكرسي.                   | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٧٦         |
| ١٩ | أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أهَمَّهُ أمر.        | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٧٩         |
| ٢٠ | اللَّهم انفعني بما علَّمتني.                  | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٨١         |
| ٢١ | ليس شيءٌ أكرم على الله ﷻ من الدُّعاء.         | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                 | ٨٤         |

|    |                                                                      |                                                                      |     |
|----|----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٢ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ.                     | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ٨٧  |
| ٢٣ | مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً.                                               | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ٩٠  |
| ٢٤ | الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ.                                    | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ٩٣  |
| ٢٥ | الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ أَلَمَ الْقَتْلِ.                              | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ٩٦  |
| ٢٦ | الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ.                                         | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ٩٩  |
| ٢٧ | تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ.                                      | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ١٠٣ |
| ٢٨ | إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ.                                     | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ١٠٦ |
| ٢٩ | الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ.                                           | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ١٠٩ |
| ٣٠ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تلا هذه الآية.                               | أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                               | ١١٢ |
| ٣١ | مَنْ دَخَلَ حَائِطًا.                                                | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا                  | ١١٦ |
| ٣٢ | إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ.                                           | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا                  | ١١٩ |
| ٣٣ | ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّ.                                                 | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا                  | ١٢١ |
| ٣٤ | الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ. | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا                  | ١٢٤ |
| ٣٥ | سَيُخْرِجُ نَارًا مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ.                          | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا                  | ١٢٧ |
| ٣٦ | إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ.                                 | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا                  | ١٣١ |
| ٣٧ | طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ.                                        | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                  | ١٣٤ |
| ٣٨ | اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي.                                 | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                  | ١٣٧ |
| ٣٩ | اسْتَحْبُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ.                           | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                  | ١٤٠ |
| ٤٠ | مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعَ إِجَابَةً.                                | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا | ١٤٤ |
| ٤١ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ.                  | أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                     | ١٤٧ |
| ٤٢ | مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ.                            | أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                     | ١٥٠ |
| ٤٣ | إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيَجَانَ.                                       | أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                     | ١٥٣ |
| ٤٤ | كَانَ نَقِشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.                              | أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                            | ١٥٧ |
| ٤٥ | اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ.                                      | أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                            | ١٦١ |
| ٤٦ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ.          | أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ                            | ١٦٤ |

|    |                                                      |                            |     |
|----|------------------------------------------------------|----------------------------|-----|
| ٤٧ | كان النَّبِيُّ ﷺ يُفطر قبل أن يصلي.                  | أنس بن مالك ﷺ              | ١٦٧ |
| ٤٨ | لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة.                       | أنس بن مالك ﷺ              | ١٧٠ |
| ٤٩ | أنا أولهم خروجًا.                                    | أنس بن مالك ﷺ              | ١٧٣ |
| ٥٠ | أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل.                 | أنس بن مالك ﷺ              | ١٧٦ |
| ٥١ | النَّفقة كُلُّها في سبيل الله.                       | أنس بن مالك ﷺ              | ١٧٩ |
| ٥٢ | أنَّ رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم.                      | جابر بن عبد الله ﷺ         | ١٨٢ |
| ٥٣ | انهشوا اللحم نهشًا.                                  | صفوان بن أمية ﷺ            | ١٨٥ |
| ٥٤ | من تخطى رقاب النَّاس يوم الجمعة.                     | معاذ الجهمي ﷺ              | ١٨٨ |
| ٥٥ | من قرأ القرآن فأحكمه.                                | معاذ الجهمي ﷺ              | ١٩١ |
| ٥٦ | أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا بعث سرية.                  | عصام المزني ﷺ              | ١٩٤ |
| ٥٧ | لا وتران في ليلة.                                    | طلح بن علي ﷺ               | ١٩٨ |
| ٥٨ | ما على عثمان بن عفَّان ما عمل بعد اليوم.             | عبد الرَّحمن بن خباب ﷺ     | ٢٠١ |
| ٥٩ | إنَّ المسألة لا تحلُّ لغني.                          | حُبشي السلولي ﷺ            | ٢٠٥ |
| ٦٠ | ما رأيت أحدًا أكثر تبسُّمًا.                         | عبد الله بن الحارث ﷺ       | ٢٠٩ |
| ٦١ | على أهل كلِّ بيتٍ في كلِّ عامٍ.                      | مِخْنَف بن سليم ﷺ          | ٢١٣ |
| ٦٢ | إنَّ الله تبارك وتعالى كتب كتابًا.                   | النُّعمان بن بشير ﷺ        | ٢١٧ |
| ٦٣ | إذا ظهرت الحيَّة في المسكن.                          | أبو ليلى الأنصاري ﷺ        | ٢٢١ |
| ٦٤ | ما من مَيِّت يموت فيقوم باكمهم.                      | أبو موسى الأشعري ﷺ         | ٢٢٤ |
| ٦٥ | صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ.                        | سَمُرَة بن جندب ﷺ          | ٢٢٧ |
| ٦٦ | من أهان سلطان الله في الأرض.                         | أبو بكرة نُفيع بن الحارث ﷺ | ٢٣١ |
| ٦٧ | من أكل في قَصعةٍ ثمَّ لَحَسَهَا.                     | نُبَيْشَة الهذلي ﷺ         | ٢٣٤ |
| ٦٨ | من كشف ستراً فأدخل بصره.                             | أبو ذرِّ الغفاري ﷺ         | ٢٣٧ |
| ٦٩ | من سلك طريق علمٍ.                                    | أبو الدرداء ﷺ              | ٢٤٠ |
| ٧٠ | أنَّ رجلاً جاء إلى النَّبِيِّ ﷺ وعليه خاتم من شَبَه. | بُرَيْدة بن الحُصيب ﷺ      | ٢٤٥ |
| ٧١ | بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجلٌ معه حمارٌ.       | بُرَيْدة بن الحُصيب ﷺ      | ٢٤٨ |

|     |                                                          |                                                                          |    |
|-----|----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|----|
| ٢٥١ | عبادة بن الصَّامِتِ <small>رضي الله عنه</small>          | كان النَّبِيُّ <small>ﷺ</small> إذا اتَّبَعَ الجنازة.                    | ٧٢ |
| ٢٥٤ | عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>           | أعلنوا هذا النِّكاح.                                                     | ٧٣ |
| ٢٥٧ | عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>           | لا نذر في معصية الله.                                                    | ٧٤ |
| ٢٦٢ | عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>           | لا تجوز شهادة الخائن.                                                    | ٧٥ |
| ٢٦٦ | أُمُّ هانئ <small>رضي الله عنها</small>                  | دخل عليَّ النَّبِيُّ <small>ﷺ</small> .                                  | ٧٦ |
| ٢٧٠ | أسماء بنت يزيد بن السَّكَنِ <small>رضي الله عنها</small> | إنَّ في هاتين الآيتين.                                                   | ٧٧ |
| ٢٧٤ | سلي أمَّ رافع <small>رضي الله عنه</small>                | ما كان يكون برسول الله <small>ﷺ</small> فُرحةٌ، ولا نكبةٌ.               | ٧٨ |
| ٢٧٧ | عِكرَاش بن دُؤيب <small>رضي الله عنه</small>             | أتينا بجفنةٍ كثيرة الثَّريد.                                             | ٧٩ |
| ٢٨١ | عمر بن الخطَّاب <small>رضي الله عنه</small>              | من قال في سوقٍ جامعٍ.                                                    | ٨٠ |
| ٢٨٥ | سعد بن أبي وقَّاص <small>رضي الله عنه</small>            | دخل مع رسول الله <small>ﷺ</small> على امرأةٍ وبين يديها نوى.             | ٨١ |
| ٢٨٩ | عبد الله بن عَبَّاس <small>رضي الله عنه</small>          | كُنَّا مع النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> في سفرٍ.                           | ٨٢ |
| ٢٩٢ | عبد الله بن عَبَّاس <small>رضي الله عنه</small>          | سمعنا صوتًا بالمدينة.                                                    | ٨٣ |
| ٢٩٥ | عبد الله بن عَبَّاس <small>رضي الله عنه</small>          | أنَّ النَّبِيَّ <small>ﷺ</small> كان يستحبُّ الحِجامةَ.                  | ٨٤ |
| ٢٩٩ | عبد الله بن عَبَّاس <small>رضي الله عنه</small>          | خير ما تداويتم به.                                                       | ٨٥ |
| ٣٠٢ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | إذا صلَّى أحدكم ركعتي الفجر.                                             | ٨٦ |
| ٣٠٦ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | كان النَّبِيُّ <small>ﷺ</small> إذا خرج إلى العيدين.                     | ٨٧ |
| ٣١٠ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | إذا أدَّيت زكاة مالك.                                                    | ٨٨ |
| ٣١٣ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | قال الله <small>ﻋَزَّ وَجَلَّ</small> : أحبُّ عبادي إليَّ أعجلُهم فطرًا. | ٨٩ |
| ٣١٦ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس.                                        | ٩٠ |
| ٣١٩ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | المرء على دين خليله.                                                     | ٩١ |
| ٣٢٢ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | أتدرون ما أكثر ما يدخل النَّاس النَّارَ؟                                 | ٩٢ |
| ٣٢٥ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>                    | قرأ رسول الله <small>ﷺ</small> هذه الآية.                                | ٩٣ |
| ٣٢٨ | عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>              | إنَّ الله يقبل توبة العبد.                                               | ٩٤ |
| ٣٣١ | عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>              | كان رسول الله <small>ﷺ</small> لا يكاد يقوم من مجلس.                     | ٩٥ |
| ٣٣٤ | عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>              | نهى رسول الله <small>ﷺ</small> عن أكل الجَلَّالة.                        | ٩٦ |

|     |                                                    |                                                       |     |
|-----|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|-----|
| ٩٧  | أنت صاحبي في الغار.                                | عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>           | ٣٣٨ |
| ٩٨  | إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دعا في المسجد.                  | عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>           | ٣٤١ |
| ٩٩  | إِنَّ الْإِسْلَامَ بدأ غريبًا.                     | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>         | ٣٤٤ |
| ١٠٠ | أولى النَّاسِ بي يوم القيامة.                      | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>         | ٣٤٨ |
| ١٠١ | تابعوا بين الحجِّ والعمرة.                         | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>         | ٣٥١ |
| ١٠٢ | ألا أخبركم بمن يُحرِّم على النَّار؟                | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>         | ٣٥٤ |
| ١٠٣ | مَنْ أصابته فاقةٌ.                                 | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>         | ٣٥٧ |
| ١٠٤ | في كم أختَم القرآن؟                                | عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> | ٣٦٢ |
| ١٠٥ | إِنَّ اللَّهَ سيَخْلِصُ رجلًا من أُمَّتي.          | عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> | ٣٦٥ |
| ١٠٦ | ضَعَى رسول الله ﷺ بكبشٍ أقرن.                      | أبو سعيد الخُدري <small>رضي الله عنه</small>          | ٣٦٩ |
| ١٠٧ | إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إلى اللَّهِ يوم القيامة.    | أبو سعيد الخُدري <small>رضي الله عنه</small>          | ٣٧٢ |
| ١٠٨ | يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تركت فيكم.             | أبو سعيد الخُدري <small>رضي الله عنه</small>          | ٣٧٥ |
| ١٠٩ | وهم فيها كالحنون.                                  | أبو سعيد الخُدري <small>رضي الله عنه</small>          | ٣٧٨ |
| ١١٠ | كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يعتكف في العشر الأواخر.         | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٣٨٢ |
| ١١١ | من انتهب فليس مَنًّا.                              | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٣٨٥ |
| ١١٢ | كَانَ رسول الله ﷺ يحتجم في الأُخْدَعين والكاهل.    | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٣٨٨ |
| ١١٣ | أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دخل مَكَّةَ.                    | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٣٩١ |
| ١١٤ | أَنَّ رجُلًا استحمل رسول الله ﷺ.                   | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٣٩٤ |
| ١١٥ | يا ذا الأذنين.                                     | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٣٩٧ |
| ١١٦ | إِنَّ من أُمَّتي من لو أقسم على اللَّهِ لأَبْرَهُ. | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>               | ٤٠٠ |
| ١١٧ | إِنَّ أَفْضَلَ الدُّعَاءِ الحمد لله.               | جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>          | ٤٠٣ |
| ١١٨ | ما أسكر كثيره.                                     | جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>          | ٤٠٦ |
| ١١٩ | من صنع إليه معروفٌ، فَلْيَجْزْ به.                 | جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>          | ٤٠٩ |
| ١٢٠ | إِنَّ في الْجَنَّةِ بابًا يقال له: الرِّيَّان.     | سهل السَّاعدي <small>رضي الله عنه</small>             | ٤١٣ |
| ١٢١ | من بنى مسجدًا ليذكر اسم الله فيه.                  | عمرو بن عَبْسَةَ <small>رضي الله عنه</small>          | ٤١٦ |

|     |                                                                                                         |                                                         |     |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|-----|
| ١٢٢ | إنَّ الله تعالى أمر يحيى بن زكريَّا بخمس كلمات.                                                         | الحارث الأشعريُّ <small>رحمته الله</small>              | ٤٢٠ |
| ١٢٣ | في يوم الجمعة ساعةٌ من نهارٍ.                                                                           | عمرو بن عوف <small>رحمته الله</small>                   | ٤٢٤ |
| ١٢٤ | بعثني النَّبيُّ <small>صلَّى الله عليه وآله</small> إلى رجلٍ تزوَّج امرأةً أبيه.                        | البراء بن عازب <small>رحمته الله</small>                | ٤٢٨ |
| ١٢٥ | الصَّلَاةُ في مسجد قباءٍ كعمرة.                                                                         | أُسَيْد بن ظُهَيْر الأنصاريُّ <small>رحمته الله</small> | ٤٣٣ |
| ١٢٦ | إذا مات ولد العبد.                                                                                      | أبو موسى الأشعريُّ <small>رحمته الله</small>            | ٤٣٧ |
| ١٢٧ | مَنْ قتل عبده قتلناه.                                                                                   | سَمُرَة بن جُنْدَب <small>رحمته الله</small>            | ٤٤١ |
| ١٢٨ | ثلاثةٌ لا تجاوز صلاتهم أذانهم.                                                                          | أبو أمانة الباهليُّ <small>رحمته الله</small>           | ٤٤٧ |
| ١٢٩ | تعلَّموا سورة البقرة وآل عمران.                                                                         | بُرَيْدة بن الحُصَيْب <small>رحمته الله</small>         | ٤٥٠ |
| ١٣٠ | ما على الأرض من رجلٍ مسلمٍ يدعو الله بدعوة.                                                             | عبادة بن الصَّامِت <small>رحمته الله</small>            | ٤٥٥ |
| ١٣١ | لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه.                                                                        | حذيفة بن اليمان <small>رحمته الله</small>               | ٤٥٧ |
| ١٣٢ | إنَّ الله حيٌّ كريمٌ.                                                                                   | سلمان الفارسيُّ <small>رحمته الله</small>               | ٤٦١ |
| ١٣٣ | أَنَّ النَّبيَّ <small>صلَّى الله عليه وآله</small> كان إذا لم يصلِّ أربعًا قبل الظُّهر صَلاهَنَّ بعده. | عائشة بنت أبي بكرٍ <small>رحمته الله</small>            | ٤٦٥ |
| ١٣٤ | قام النَّبيُّ <small>صلَّى الله عليه وآله</small> بآيةٍ من القرآن ليلةً.                                | عائشة بنت أبي بكرٍ <small>رحمته الله</small>            | ٤٦٨ |
| ١٣٥ | كان النَّبيُّ <small>صلَّى الله عليه وآله</small> يقرأ في الأولى.                                       | عائشة بنت أبي بكرٍ <small>رحمته الله</small>            | ٤٧١ |
| ١٣٦ | سأل أمَّ سلمة عن قراءة النَّبيِّ <small>صلَّى الله عليه وآله</small> .                                  | أمُّ سلمة <small>رحمته الله</small>                     | ٤٧٥ |
| ١٣٧ | من صلَّى أربعًا قبل الظُّهر.                                                                            | أمَّ حبيبة <small>رحمته الله</small>                    | ٤٧٩ |
| ١٣٨ | جعل الله التَّقوى زادك.                                                                                 | قتادة بن عِيَّاش الرُّهاويُّ <small>رحمته الله</small>  | ٤٨٣ |

# فهرس الأعلام

| م  | العَلَم                                                      | رقم الصَفحة                                                                                                            |
|----|--------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | أبان بن إسحاق.                                               | ١٤٢                                                                                                                    |
| ٢  | إبراهيم بن أبي داود البُرُلسي.                               | ٢٦٠                                                                                                                    |
| ٣  | إبراهيم بن أحمد البلخي.                                      | ٤٦٣                                                                                                                    |
| ٤  | إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي.                                  | ٥٨                                                                                                                     |
| ٥  | إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكوفي.                           | ١٣٩                                                                                                                    |
| ٦  | إبراهيم بن الحارث البغدادي.                                  | ٢٧                                                                                                                     |
| ٧  | إبراهيم بن خُزيم الشاشي.                                     | ١٢٦                                                                                                                    |
| ٨  | إبراهيم بن شريك الأسدي.                                      | ١٣٩                                                                                                                    |
| ٩  | إبراهيم بن عبد الله الخلال.                                  | ٣٨٠، ٣٦٧، ٣٦٠، ٣٣٣، ٣٢٧، ١٥٥، ١٣٣، ٥٠.                                                                                 |
| ١٠ | إبراهيم بن عبد الله الشعبي.                                  | ٢٩٧                                                                                                                    |
| ١١ | إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه.                             | ٥٨                                                                                                                     |
| ١٢ | إبراهيم بن مكتوم السُلَهي.                                   | ٢٠٣                                                                                                                    |
| ١٣ | أبو الدرداء <small>رضي الله عنه</small> .                    | ٢٤٢                                                                                                                    |
| ١٤ | أبو المهزَم التميمي.                                         | ٩٢                                                                                                                     |
| ١٥ | أبو أمانة الباهلي <small>رضي الله عنه</small> .              | ٤٤٩                                                                                                                    |
| ١٦ | أبو بُردة بن موسى الأشعري.                                   | ٣٦٠                                                                                                                    |
| ١٧ | أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> .                 | ٣١، ٢٨                                                                                                                 |
| ١٨ | أبو بكر بن عيَّاش الأسدي.                                    | ٢٦٨                                                                                                                    |
| ١٩ | أبو بكر بن يزيد البغوي.                                      | ٥٨                                                                                                                     |
| ٢٠ | أبو بكرة نُفيع بن الحارث <small>رضي الله عنه</small> .       | ٢٣٣                                                                                                                    |
| ٢١ | أبو جعفر الرازي.                                             | ٣٨٧                                                                                                                    |
| ٢٢ | أبو حاتم الرازي.                                             | ٤٦٣                                                                                                                    |
| ٢٣ | أبو ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small> .                 | ٢٣٩                                                                                                                    |
| ٢٤ | أبو سعيد الخُدري <small>رضي الله عنه</small> .               | ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٧٤، ٣٧١، ١٥٥، ١٥٢، ١٤٩                                                                                      |
| ٢٥ | أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي.                        | ٣١٥، ٢٦٠، ١١١، ١٠٢، ٧٨                                                                                                 |
| ٢٦ | أبو عيسى الترمذي.                                            | ٣١٨، ٣١٥، ٣١٢، ٣٠٤، ٢٦٨، ٢٢٩، ٢١١، ٢٠٧، ١٩٠، ١٦٩، ١٢٣، ٥٤، ٤٧٧، ٤٧٣، ٤٧٠، ٤٦٧، ٤٤٩، ٤٣٥، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٩٣، ٣٩٠، ٣٨٤، ٣٥٠. |
| ٢٧ | أبو غالب البصري.                                             | ٤٤٩                                                                                                                    |
| ٢٨ | أبو ليلى يسار بن بلال الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٢٣                                                                                                                    |
| ٢٩ | أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> .               | ٤٣٩، ٢٢٦                                                                                                               |
| ٣٠ | أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> .                      | ١٠٨، ١٠٥، ١٠٢، ٩٨، ٩٥، ٩٢، ٨٩، ٨٦، ٨٣، ٨١، ٧٨، ٧٥، ٧٢، ٦٩، ٣٢٧، ٣٢٤، ٣٢١، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٢، ٣٠٨، ٣٠٤، ١١٤، ١١١            |

|    |                                                                   |                                                |
|----|-------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| ٣١ | أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي.                                     | ٣٥٣، ٣٤٦                                       |
| ٣٢ | أحمد بن أبي نصر الكوفاني.                                         | ١١٤                                            |
| ٣٣ | أحمد بن إسحاق الصّيدلاني.                                         | ٦١                                             |
| ٣٤ | أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.                                    | ٣٠٨                                            |
| ٣٥ | أحمد بن الحسن الجيري.                                             | ٤٨١، ٤٤٥، ٣٧١، ٣٦٤، ٢٩٤، ٢٩١، ١٩٦              |
| ٣٦ | أحمد بن الفرّج الحمصي.                                            | ١٢٩                                            |
| ٣٧ | أحمد بن سيّار القرشي.                                             | ٤٠٢، ٣٧٧، ٣٩                                   |
| ٣٨ | أحمد بن عبد الجبّار العطاردي.                                     | ٤٣١                                            |
| ٣٩ | أحمد بن عبد الله الصّالحي.                                        | ٤٨٥، ٤٨١، ٤٤٥، ٣٧١، ٣٦٤، ٢٩٤، ٢٩١، ١٩٦، ٦٥، ٤٦ |
| ٤٠ | أحمد بن علي البخاري.                                              | ٦٥                                             |
| ٤١ | أحمد بن علي الكشميري.                                             | ٤٠٨                                            |
| ٤٢ | أحمد بن محمّد البخاري.                                            | ٣٥٣، ٣٤٦                                       |
| ٤٣ | أحمد بن محمّد البرّار.                                            | ٤٦٣                                            |
| ٤٤ | أحمد بن محمّد البسطامي.                                           | ٤٠٢، ٣٧٧، ٣٩                                   |
| ٤٥ | أحمد بن محمّد البغدادي.                                           | ٤٦٣                                            |
| ٤٦ | أحمد بن محمّد الطّحّان.                                           | ٣٠١، ٢٦٤                                       |
| ٤٧ | أحمد بن محمّد اللّباد.                                            | ٦١                                             |
| ٤٨ | أحمد بن محمّد النّيسابوري.                                        | ٣٠٨                                            |
| ٤٩ | أحمد بن محمّد بن يعلى.                                            | ٢٨٣                                            |
| ٥٠ | أحمد بن مُلاعب بن حيّان.                                          | ٢٠٣                                            |
| ٥١ | أحمد بن هشام الخضري.                                              | ٤٣١                                            |
| ٥٢ | إسحاق بن إبراهيم البصري.                                          | ٤٧٣                                            |
| ٥٣ | إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي.                                       | ٣٥٦                                            |
| ٥٤ | إسحاق بن الخليل.                                                  | ١٥٩                                            |
| ٥٥ | إسحاق بن منصور الكوسج.                                            | ٣٩٣                                            |
| ٥٦ | إسحاق بن موسى الخطي.                                              | ٣١٥                                            |
| ٥٧ | أسماء بنت يزيد بن السّكن الأنصاريّة <small>عليها السلام</small> . | ٢٧٢                                            |
| ٥٨ | إسماعيل بن أبي أويس.                                              | ٤٢٦، ٣٤٣، ١٠٥، ٥٨                              |
| ٥٩ | إسماعيل بن جعفر الأنصاري.                                         | ٤٠٨                                            |
| ٦٠ | إسماعيل بن عبد الرّحمن السّدي.                                    | ٤٦                                             |
| ٦١ | إسماعيل بن مسلم العبدي.                                           | ٤٧٠                                            |
| ٦٢ | إسماعيل بن يحيى بن سلمة الكوفي.                                   | ١٣٩                                            |
| ٦٣ | أسيّد بن ظهير الأنصاري <small>عليه السلام</small> .               | ٤٣٥                                            |
| ٦٤ | أشعث بن سوار الكندي.                                              | ٤٣١                                            |
| ٦٥ | أشعث بن عبد الرّحمن الجرّمي.                                      | ٢١٩                                            |
| ٦٦ | أصبغ بن الفرّج الأموي.                                            | ٢٨٧                                            |
| ٦٧ | أمّ حبيبة رملة بنت أبي سفيان <small>عليها السلام</small> .        | ٤٨١                                            |

|     |                                                             |                                                                      |
|-----|-------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ٦٨  | أُم سلمة هند بنت أبي أمية <small>رضي الله عنها</small> .    | ٤٧٧                                                                  |
| ٦٩  | أُم عاصم.                                                   | ٢٣٦                                                                  |
| ٧٠  | أُم هانئ بنت أبي طالب <small>رضي الله عنها</small> .        | ٢٦٨                                                                  |
| ٧١  | أنس بن عِيَّاض اللَّيْثِي.                                  | ١٠٥                                                                  |
| ٧٢  | أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> .                   | ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤٠٢ |
| ٧٣  | أيوب بن سليمان القرشي.                                      | ٢٦٠                                                                  |
| ٧٤  | بَحِير بن سعد السَّحَوْلِي.                                 | ٤١٨                                                                  |
| ٧٥  | البراء بن عازب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .       | ٤٣١                                                                  |
| ٧٦  | بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسلمي <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢                                                        |
| ٧٧  | بشر بن معاذ العَقْدِي.                                      | ٣٠٤                                                                  |
| ٧٨  | بشير بن المهاجر الغَنَوِي.                                  | ٤٥٢                                                                  |
| ٧٩  | بشير بن سليمان الكِنْدِي.                                   | ٣٦٠                                                                  |
| ٨٠  | بشير بن نهيك.                                               | ٧٥                                                                   |
| ٨١  | بقيّة بن الوليد.                                            | ١٢٩، ٤١٨                                                             |
| ٨٢  | بكر بن بَكَار القَيْسِي.                                    | ٤٨٢                                                                  |
| ٨٣  | ثابت الثَّمَالِي.                                           | ٢٦٨                                                                  |
| ٨٤  | ثابت بن أسلم البُنَانِي.                                    | ١٦٦، ١٦٩، ٢٢٣، ٣٩٣                                                   |
| ٨٥  | ثابت بن ثوبان العنسي.                                       | ٣٣٠، ٤٥٦                                                             |
| ٨٦  | جابر بن عبد الله الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> .     | ١٨٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١١                                                   |
| ٨٧  | جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي.                                 | ٣٣٠، ٤٥٦                                                             |
| ٨٨  | جرير بن حازم الأَزْدِي.                                     | ٣٩٠                                                                  |
| ٨٩  | جرير بن عبد الحميد الضَّبِّي.                               | ٣٦٠                                                                  |
| ٩٠  | جعفر الصَّادق بن محمّد بن عليّ القرشي.                      | ٣٧١                                                                  |
| ٩١  | جعفر بن سليمان الضُّبُعِي.                                  | ١٦٦، ١٦٩، ٣٩٣                                                        |
| ٩٢  | جُمَيْع بن عُمَيْر التَّيَّي.                               | ٣٤٠                                                                  |
| ٩٣  | جُنْدَب بن عبد الله البجلي.                                 | ٤٥٩                                                                  |
| ٩٤  | حاجب بن أحمد الطَّوسِي.                                     | ٢٩١، ٢٩٤، ٣٦٤، ٤٤٥، ٤٨١                                              |
| ٩٥  | الحارث بن الحارث الأشعري <small>رضي الله عنه</small> .      | ٤٢٢                                                                  |
| ٩٦  | حامد بن محمّد الهروي.                                       | ٢٤٢                                                                  |
| ٩٧  | حُبْشِي بن جُنادة السَّلُولِي <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٠٧                                                                  |
| ٩٨  | حبيب بن أبي ثابت.                                           | ٥٤                                                                   |
| ٩٩  | حبيب بن الشهيد الأَزْدِي.                                   | ١٨٤                                                                  |
| ١٠٠ | الحجاج بن فُرَافِصة الباهلي.                                | ١١١                                                                  |
| ١٠١ | حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> .               | ٤٥٩                                                                  |
| ١٠٢ | حرملة بن يحيى التُّجَيْبِي.                                 | ١٦٣                                                                  |
| ١٠٣ | الحسن البصري.                                               | ٤٤٥، ٤٥٩                                                             |

|     |                                                       |                                                                                         |
|-----|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٤ | الحسن بن عليّ بن بحر القطّان.                         | ٤٨٥                                                                                     |
| ١٠٥ | الحسن بن محمّد الدّاوديّ.                             | ٨٦                                                                                      |
| ١٠٦ | الحسن بن محمّد الرّياش.                               | ١١٤                                                                                     |
| ١٠٧ | الحسن بن موسى الأُشيب.                                | ٤٣٩                                                                                     |
| ١٠٨ | الحسين بن الوليد النّيسابوريّ.                        | ٤١٥                                                                                     |
| ١٠٩ | الحسين بن حُرَيْث الخُزاعيّ.                          | ٣٧٤                                                                                     |
| ١١٠ | الحسين بن محمّد المُرّوذِيّ.                          | ٤٠٢، ٣٧٧، ٣٤٣، ٣٠٨، ٢٩٧، ٢٤٢، ١٧٥، ١١١، ٩٨، ٦١، ٥٨، ٣٩، ٣١                              |
| ١١١ | الحسين بن واقد المُرّوزِيّ.                           | ٤٤٩، ٢٩١                                                                                |
| ١١٢ | حفص بن عمر الحَوْضيّ.                                 | ٢١٥                                                                                     |
| ١١٣ | حفص بن غياث النّخعيّ.                                 | ٤٣١، ٣٧١، ٣٤٦                                                                           |
| ١١٤ | حمّاد بن سلمة.                                        | ٤٥٩، ٤٣٩، ٢١٩، ١٠٨                                                                      |
| ١١٥ | حمّد بن محمّد الخطّابيّ.                              | ٤٣١، ٣٣٦                                                                                |
| ١١٦ | حمزة بن العباس البغداديّ.                             | ٢١٥                                                                                     |
| ١١٧ | حميد الطّويل.                                         | ٤٠٢، ٣٩٦، ٣٨٧، ٣٨٤                                                                      |
| ١١٨ | حميد بن زُنجُوِيّه.                                   | ٤١٥، ٣٥٣، ٣٢٤، ٢٨٧، ٢٧٢، ٢٣٦، ٢١٩، ١٩٣، ١٥٢، ١٠٨، ١٠٥، ٧٨، ٤٨١، ٤٥٦، ٤٥٢، ٤٣٩، ٤٢٦، ٤١٨ |
| ١١٩ | حميد بن عيّاش الرّمليّ.                               | ٣٢١                                                                                     |
| ١٢٠ | حيوة بن شريح الحضرميّ.                                | ٤١٨                                                                                     |
| ١٢١ | خالد بن أبي عمران التّجيبّيّ.                         | ٣٣٣                                                                                     |
| ١٢٢ | خالد بن معدان الكّلاعيّ.                              | ٤١٨                                                                                     |
| ١٢٣ | خالد بن مهران الحذاء.                                 | ٤٦٧                                                                                     |
| ١٢٤ | خُزَيْمة.                                             | ٢٨٧                                                                                     |
| ١٢٥ | خُصَيْف بن عبد الرّحمن الجزريّ.                       | ٤٧٣                                                                                     |
| ١٢٦ | خلف بن سليمان النّسفيّ.                               | ٦٥                                                                                      |
| ١٢٧ | خَيْثَمَة بن سليمان القرشيّ.                          | ٣٤٠، ٢٠٣                                                                                |
| ١٢٨ | داود بن الحصين.                                       | ٥٨                                                                                      |
| ١٢٩ | داود بن بكر الأشجعيّ.                                 | ٤٠٨                                                                                     |
| ١٣٠ | داود بن جميل.                                         | ٢٤٢                                                                                     |
| ١٣١ | داود بن عامر بن سعد الزّهريّ.                         | ٥٠                                                                                      |
| ١٣٢ | داود بن يزيد الأوديّ.                                 | ٣٢٤                                                                                     |
| ١٣٣ | دراج بن سمعان.                                        | ٣٨٠، ٣١٢، ١٥٥                                                                           |
| ١٣٤ | ذكوان السّمّان الرّيات.                               | ٣١٨، ٣٠٤، ٩٨                                                                            |
| ١٣٥ | الزّبيع بن أنس البكريّ.                               | ١٧٥                                                                                     |
| ١٣٦ | الزّبيع بن سليمان المراديّ.                           | ١٩٦                                                                                     |
| ١٣٧ | رَشِيد بن سعد المهريّ.                                | ١٩٠، ١٥٥                                                                                |
| ١٣٨ | رفاعة بن رافع الأنصاريّ <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٧                                                                                      |
| ١٣٩ | رُوح بن أسلم الباهليّ.                                | ١٠٨                                                                                     |
| ١٤٠ | زاهر بن أحمد السّرّخسيّ.                              | ٤٥٩، ٢٦٠، ١٥٩                                                                           |

|     |                                                 |                                                                             |
|-----|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| ١٤١ | زَبَان بن فائد المصريّ.                         | ١٩٣، ١٩٠                                                                    |
| ١٤٢ | زُرارة بن مصعب.                                 | ٧٨                                                                          |
| ١٤٣ | زهير بن محمّد التّميميّ.                        | ٣٢١، ٢٧                                                                     |
| ١٤٤ | زياد أبو الأبرد المدنيّ.                        | ٤٣٥                                                                         |
| ١٤٥ | زيد بن الحُبَاب العُكَلِيّ.                     | ٢٨٣                                                                         |
| ١٤٦ | زيد بن الحواريّ العيّ.                          | ١٧٨                                                                         |
| ١٤٧ | زيد بن حُبَاب.                                  | ٥٤                                                                          |
| ١٤٨ | زيد بن سَلَام بن ممطور الحبشيّ.                 | ٤٢٢                                                                         |
| ١٤٩ | سالم بن عبد الله بن عمر.                        | ٢٨٣، ١٢٩                                                                    |
| ١٥٠ | سعد بن أبي وقاصٍّ <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٨٧، ٥٠                                                                     |
| ١٥١ | سعيد بن أبي الحسن                               | ٨٦                                                                          |
| ١٥٢ | سعيد بن أبي أيّوب الخُزاعيّ.                    | ٣٢٧، ٩٨                                                                     |
| ١٥٣ | سعيد بن أبي هلال اللَّيْثِيّ.                   | ٢٨٧                                                                         |
| ١٥٤ | سعيد بن إسماعيل الضّبّيّ.                       | ٥٤، ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٧، ٣٠٤، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٨، ٣٥٠، ٣٨٤، ٤٣٥، ٤٤٩،<br>٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٣ |
| ١٥٥ | سعيد بن الحارث الأنصاريّ.                       | ٣٠٨                                                                         |
| ١٥٦ | سعيد بن جُبَيْر الأسديّ.                        | ٥٤                                                                          |
| ١٥٧ | سعيد بن زيد الأزديّ.                            | ٢٨٣                                                                         |
| ١٥٨ | سعيد بن سليمان الضّبّيّ.                        | ١٧٥، ٣٤٠                                                                    |
| ١٥٩ | سعيد بن عبد الرّحمن الجُمعيّ.                   | ٤١٥                                                                         |
| ١٦٠ | سعيد بن كثير الأنصاريّ.                         | ٤١١                                                                         |
| ١٦١ | سعيد بن كَيْسَان المَقْبُرِيّ.                  | ٣٢٧                                                                         |
| ١٦٢ | سعيد بن يزيد الحُميديّ.                         | ٣٨٠                                                                         |
| ١٦٣ | سفيان بن سعيد الثّوريّ.                         | ١١١                                                                         |
| ١٦٤ | سفيان بن عبد الله الحضرميّ.                     | ٤٣٩                                                                         |
| ١٦٥ | سفيان بن عُيينة.                                | ١٩٦                                                                         |
| ١٦٦ | سفيان بن وكيع بن الجراح.                        | ٤٣٥                                                                         |
| ١٦٧ | السّكن بن المغيرة البرّاز.                      | ٢٠٣                                                                         |
| ١٦٨ | سلمان الفارسيّ <small>رضي الله عنه</small> .    | ٤٦٣                                                                         |
| ١٦٩ | سلمة بن دينار الأعرج.                           | ٤١٥                                                                         |
| ١٧٠ | سلمة بن شبيب.                                   | ٥٤                                                                          |
| ١٧١ | سلمة بن كُهَيْل الكوفيّ.                        | ١٣٩                                                                         |
| ١٧٢ | سلى أمّ رافع <small>رضي الله عنه</small> .      | ٢٧٦                                                                         |
| ١٧٣ | سليمان بن أرقم البصريّ.                         | ٢٦٠                                                                         |
| ١٧٤ | سليمان بن الأشعث السّجستانيّ.                   | ٣٣٦                                                                         |
| ١٧٥ | سليمان بن بلال.                                 | ٢٦٠، ٣٤٣                                                                    |
| ١٧٦ | سليمان بن حيّان الأزديّ.                        | ٣٥٣                                                                         |

|     |                                                        |                                                                                  |
|-----|--------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٧ | سليمان بن داود الطيالسي.                               | ٤٤٥ ، ٢٠٣                                                                        |
| ١٧٨ | سليمان بن عمرو العتاري.                                | ٣٨٠ ، ١٥٥                                                                        |
| ١٧٩ | سليمان بن مهران الأعمش.                                | ٣٤٧ ، ٣٠٤                                                                        |
| ١٨٠ | سمرة بن جندب الفزاري <small>رضي الله عنه</small> .     | ٤٤٥ ، ٢٢٩                                                                        |
| ١٨١ | سهل بن سعد الساعدي <small>رضي الله عنه</small> .       | ٤١٥                                                                              |
| ١٨٢ | سهل بن عمار العتكي.                                    | ٣١                                                                               |
| ١٨٣ | سهل بن محمد العجلي.                                    | ٢٤٢                                                                              |
| ١٨٤ | سهل بن معاذ بن أنس الجهني.                             | ١٩٣ ، ١٩٠                                                                        |
| ١٨٥ | سهيل بن أبي صالح.                                      | ٣١٨                                                                              |
| ١٨٦ | سيار أبو حمزة الكوفي.                                  | ٣٦٠                                                                              |
| ١٨٧ | شراحيل بن أدة.                                         | ٢١٩                                                                              |
| ١٨٨ | شريحيل بن سعد الخطمي.                                  | ٤١١                                                                              |
| ١٨٩ | شريك بن عبد الله النخعي.                               | ٣٩٩ ، ٦١                                                                         |
| ١٩٠ | شقيق بن سلمة الأسدي.                                   | ٣٥٣                                                                              |
| ١٩١ | شهر بن حوشب.                                           | ٢٧٢                                                                              |
| ١٩٢ | الصباح بن محمد البجلي.                                 | ١٤٢                                                                              |
| ١٩٣ | صدقة بن موسى الدقيقي.                                  | ٣١                                                                               |
| ١٩٤ | صفوان بن أمية القرشي <small>رضي الله عنه</small> .     | ١٨٧                                                                              |
| ١٩٥ | صفوان بن سليم المدني.                                  | ١٦٣                                                                              |
| ١٩٦ | الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب.                          | ٤٣٩                                                                              |
| ١٩٧ | الضحاك بن مخلد.                                        | ٣٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٢٦                                                                  |
| ١٩٨ | طارق بن شهاب البجلي <small>رضي الله عنه</small> .      | ٣٦٠                                                                              |
| ١٩٩ | طلق بن علي الحنفي <small>رضي الله عنه</small> .        | ٢٠٠                                                                              |
| ٢٠٠ | عاصم بن أبي النجود الكوفي.                             | ٣٥٣                                                                              |
| ٢٠١ | عاصم بن رجاء الكندي.                                   | ٢٤٢                                                                              |
| ٢٠٢ | عامر أبو رملة.                                         | ٢١٥                                                                              |
| ٢٠٣ | عامر بن سعد بن أبي وقاص.                               | ٥٠                                                                               |
| ٢٠٤ | عامر بن يحيى المعافري.                                 | ٣٦٧                                                                              |
| ٢٠٥ | عائشة بنت أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> . | ٤٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٠ ، ٢٥٦                                                |
| ٢٠٦ | عائشة بنت سعد بن أبي وقاص.                             | ٢٨٧                                                                              |
| ٢٠٧ | عباد بن أبي يزيد.                                      | ٤٦                                                                               |
| ٢٠٨ | عباد بن منصور الناجي.                                  | ٣٠١ ، ٢٩٧                                                                        |
| ٢٠٩ | عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small> .          | ٤٥٦ ، ٢٥٣                                                                        |
| ٢١٠ | عبد الباقي بن يوسف المراغي.                            | ٣٤٦                                                                              |
| ٢١١ | عبد الجبار بن محمد الجراحي.                            | ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ |
| ٢١٢ | عبد الحميد بن أبي أويس.                                | ٣٤٣ ، ٢٦٠                                                                        |

|     |                                                              |                                                    |
|-----|--------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| ٢١٣ | عبد الحميد بن جعفر الأنصاري.                                 | ٤٣٥                                                |
| ٢١٤ | عبد الرحمن بن إبراهيم بن سَخْتُوِيَه.                        | ٤١١                                                |
| ٢١٥ | عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَة.                      | ٧٨                                                 |
| ٢١٦ | عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح الهَرَوِي.                         | ١٧٨ ، ٣٣٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٨١                  |
| ٢١٧ | عبد الرحمن بن أبي ليلَى.                                     | ٢٢٣                                                |
| ٢١٨ | عبد الرحمن بن ثابت الغنسي.                                   | ٣٣٠ ، ٤٥٦                                          |
| ٢١٩ | عبد الرحمن بن حُجيرة المصري.                                 | ٣١٢                                                |
| ٢٢٠ | عبد الرحمن بن خَبَّاب السُّلَمِي <small>رحمته الله</small> . | ٢٠٣                                                |
| ٢٢١ | عبد الرحمن بن عبد الله القفال.                               | ٢١٥                                                |
| ٢٢٢ | عبد الرحمن بن عثمان التميمي.                                 | ٢٠٣ ، ٣٤٠                                          |
| ٢٢٣ | عبد الرحمن بن عصام المُزَنِي.                                | ١٩٦                                                |
| ٢٢٤ | عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبِي.                               | ١١٤                                                |
| ٢٢٥ | عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.                                 | ١٢٩ ، ٣١٥                                          |
| ٢٢٦ | عبد الرحمن بن محمّد العبدِي.                                 | ٤٥٩                                                |
| ٢٢٧ | عبد الرحمن بن ملّ التهدي.                                    | ٤٦٣                                                |
| ٢٢٨ | عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِي.                               | ١١٤                                                |
| ٢٢٩ | عبد الرحيم بن سليمان الكِنَانِي.                             | ٢٠٧                                                |
| ٢٣٠ | عبد الرحيم بن مُنيب.                                         | ٢٩١ ، ٣٦٤ ، ٤٤٥ ، ٤٨١                              |
| ٢٣١ | عبد الرزّاق بن هَمّام الصَّنَعَانِي.                         | ١٦٩ ، ٣٩٣                                          |
| ٢٣٢ | عبد الصّمد بن الفضل البلُخِي.                                | ٨٣                                                 |
| ٢٣٣ | عبد الصّمد بن عبد الله المَعْمَرِي.                          | ٨٣ ، ٤٢٢                                           |
| ٢٣٤ | عبد الصّمد بن عبد الوارث العنبري.                            | ٤٧٠                                                |
| ٢٣٥ | عبد العزيز بن أحمد الخلال.                                   | ١٩٦                                                |
| ٢٣٦ | عبد العزيز بن جريج المَكِّي.                                 | ٤٧٣                                                |
| ٢٣٧ | عبد القدّوس بن محمّد العطار.                                 | ٣٩٠                                                |
| ٢٣٨ | عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعَاقُولِي.                     | ٢١٥                                                |
| ٢٣٩ | عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي.                             | ١٤٢ ، ٣٥٦                                          |
| ٢٤٠ | عبد الله بن أبي نجيج.                                        | ٣٣٦                                                |
| ٢٤١ | عبد الله بن أحمد الدَّورَقِي.                                | ٣٤٠                                                |
| ٢٤٢ | عبد الله بن أحمد السَّرخُسي.                                 | ١٢٦                                                |
| ٢٤٣ | عبد الله بن الحارث الرُّبَيْدِي <small>رحمته الله</small> .  | ٢١١                                                |
| ٢٤٤ | عبد الله بن الحارث الهاشمي.                                  | ١٨٧                                                |
| ٢٤٥ | عبد الله بن المبارك.                                         | ٥٠ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٧ |
| ٢٤٦ | عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثِي.                            | ٤٨١                                                |
| ٢٤٧ | عبد الله بن بَحِير المرادي.                                  | ٣٩                                                 |
| ٢٤٨ | عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب.                             | ٢٤٧ ، ٢٥٢                                          |
| ٢٤٩ | عبد الله بن داود الخُرَيْبِي.                                | ٢٤٢                                                |

|     |                                                         |                                                            |
|-----|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| ٢٥٠ | عبد الله بن دينار.                                      | ١٣٣، ١٢٦                                                   |
| ٢٥١ | عبد الله بن رجب القرشي.                                 | ١١٤                                                        |
| ٢٥٢ | عبد الله بن زيد الجرمي.                                 | ٢١٩، ١٢٩                                                   |
| ٢٥٣ | عبد الله بن شدّاد الليثي.                               | ٣٥٠                                                        |
| ٢٥٤ | عبد الله بن شقيق العُقيلي.                              | ٤٦٧                                                        |
| ٢٥٥ | عبد الله بن صالح البخاري.                               | ٣٤٦                                                        |
| ٢٥٦ | عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small> .          | ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩١، ٦٥، ٦١، ٥٨، ٥٤                         |
| ٢٥٧ | عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري.                        | ٣٤٣                                                        |
| ٢٥٨ | عبد الله بن عبد الصّمد الجوزجاني.                       | ١٢٣، ٢١١، ٢٢٩، ٢٦٨، ٣١٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٩                |
| ٢٥٩ | عبد الله بن عُبَيد الله التّبيعي.                       | ٤٧٧                                                        |
| ٢٦٠ | عبد الله بن عليّ الطّوسي.                               | ٢٧، ٢٩٧                                                    |
| ٢٦١ | عبد الله بن عمر الجوهري.                                | ٤٠٨                                                        |
| ٢٦٢ | عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> .           | ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٣، ٢٨٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٣ |
| ٢٦٣ | عبد الله بن عمرو الأودي.                                | ٣٥٦                                                        |
| ٢٦٤ | عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> . | ١٤٦، ٣٦٤، ٣٦٧                                              |
| ٢٦٥ | عبد الله بن عمرو بن عَوْف المزنّي.                      | ٤٢٦                                                        |
| ٢٦٦ | عبد الله بن عون البصري.                                 | ٢١٥                                                        |
| ٢٦٧ | عبد الله بن كَيْسَان الرُّهري.                          | ٣٥٠                                                        |
| ٢٦٨ | عبد الله بن لهيعة.                                      | ٥٠، ١٩٣، ٢١١، ٢٣٩                                          |
| ٢٦٩ | عبد الله بن محمّد البغوي.                               | ١٧٨، ٣٣٠، ٣٧٤، ٣٨٧                                         |
| ٢٧٠ | عبد الله بن محمّد الجوربذّي.                            | ١٢٩                                                        |
| ٢٧١ | عبد الله بن محمّد الحلبي.                               | ١٥٩                                                        |
| ٢٧٢ | عبد الله بن محمّد الطّيسفوني.                           | ٣٩، ٣٧٧، ٤٠٢                                               |
| ٢٧٣ | عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة العبسي.                   | ٣٤٦، ٣٥٣                                                   |
| ٢٧٤ | عبد الله بن محمّد بن عقيل القرشي.                       | ٢٧                                                         |
| ٢٧٥ | عبد الله بن محمود السّعدي.                              | ٥٠، ١٣٣، ١٥٥، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٨٠                      |
| ٢٧٦ | عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .         | ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٠                     |
| ٢٧٧ | عبد الله بن مسلم الهذلي.                                | ١٢٣                                                        |
| ٢٧٨ | عبد الله بن هانئ الأزدي.                                | ١٣٩                                                        |
| ٢٧٩ | عبد الله بن وهب القرشي.                                 | ١١٤، ١٦٣، ٢٨٧، ٣١٢                                         |
| ٢٨٠ | عبد الله بن يزيد المعافري.                              | ٢٣٩، ٣٦٧                                                   |
| ٢٨١ | عبد الله بن يزيد المكي.                                 | ٩٨                                                         |
| ٢٨٢ | عبد الله بن يزيد مولى المنبّعث.                         | ١٠٥                                                        |
| ٢٨٣ | عبد الله بن يوسف الأصفهاني.                             | ٢٧، ١١١، ١٧٥                                               |
| ٢٨٤ | عبد الملك بن أبي بشير البصري.                           | ٦١                                                         |
| ٢٨٥ | عبد الملك بن أبي سليمان.                                | ٣٧٤                                                        |
| ٢٨٦ | عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.                        | ١٥٩                                                        |

|     |                                                        |                                                                                                                                      |
|-----|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨٧ | عبد الملك بن عليّ الطّوسيّ.                            | ١٣٩                                                                                                                                  |
| ٢٨٨ | عبد الملك بن عيسى الثّقفيّ.                            | ١٠٥                                                                                                                                  |
| ٢٨٩ | عبد الملك بن محمّد بشران.                              | ٣٤٦                                                                                                                                  |
| ٢٩٠ | عبد الملك بن نَوفل بن مُساحق.                          | ١٩٦                                                                                                                                  |
| ٢٩١ | عبد الواحد بن أحمد المَلِيجيّ.                         | ٢٧٨، ٨٣، ٨٦، ١٠٥، ١٠٨، ١٤٢، ١٥١، ١٧٨، ١٩٣، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٧٢،<br>٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٥٣، ٣٧٤، ٣٨٧، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٥٢،<br>٤٥٦، ٤٨١ |
| ٢٩٢ | عبد الواحد بن زياد العبديّ.                            | ٣٠٤                                                                                                                                  |
| ٢٩٣ | عبد الواحد بن واصل السّدوسيّ.                          | ٢٢٩                                                                                                                                  |
| ٢٩٤ | عبد الوارث بن عُبيد الله العتكيّ.                      | ٤٦٧                                                                                                                                  |
| ٢٩٥ | عبد الوهّاب بن محمّد الكِسائيّ.                        | ١٩٦                                                                                                                                  |
| ٢٩٦ | عبد بن حُميد.                                          | ١٢٦                                                                                                                                  |
| ٢٩٧ | عَبْدَةُ بن سليمان الكِلابيّ.                          | ٣٣٦، ٣٥٦                                                                                                                             |
| ٢٩٨ | عبيد الله بن أبي جعفر المصريّ.                         | ٢٣٩                                                                                                                                  |
| ٢٩٩ | عُبيد الله بن أبي زياد القدّاح.                        | ٢٧٢                                                                                                                                  |
| ٣٠٠ | عُبيد الله بن المغيرة السّبيّ.                         | ٢١١                                                                                                                                  |
| ٣٠١ | عُبيد الله بن الوليد الوصّافيّ.                        | ١٥٢                                                                                                                                  |
| ٣٠٢ | عُبيد الله بن زَحر الضّمريّ.                           | ٣٣٣                                                                                                                                  |
| ٣٠٣ | عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيّ.                      | ١٦٣                                                                                                                                  |
| ٣٠٤ | عُبيد الله بن عِكراش التّميميّ.                        | ٢٧٩                                                                                                                                  |
| ٣٠٥ | عُبيد الله بن عليّ المدنيّ.                            | ٢٧٢                                                                                                                                  |
| ٣٠٦ | عُبيد الله بن عمر العمريّ.                             | ٣٤٣                                                                                                                                  |
| ٣٠٧ | عبيد الله بن موسى العبسيّ.                             | ٨٣                                                                                                                                   |
| ٣٠٨ | عثمان بن أبي سودة المقدسيّ.                            | ١٠٨                                                                                                                                  |
| ٣٠٩ | عثمان بن سعد الكاتب.                                   | ٢٢٩                                                                                                                                  |
| ٣١٠ | عثمان بن عَقّان <small>رضي الله عنه</small> .          | ٣٩                                                                                                                                   |
| ٣١١ | عثمان بن محمّد العبسيّ، ابن أبي شيبة.                  | ٣٣٦، ٣٥٦                                                                                                                             |
| ٣١٢ | عَدِيّ بن ثابت الأنصاريّ.                              | ٤٣١                                                                                                                                  |
| ٣١٣ | عروة بن الزّبير بن العوّام.                            | ٢٦٤                                                                                                                                  |
| ٣١٤ | عصام المُرّنيّ <small>رضي الله عنه</small> .           | ١٩٦                                                                                                                                  |
| ٣١٥ | عطية بن سعد العوّفيّ.                                  | ١٥٢، ٣٧٤، ٣٧٧                                                                                                                        |
| ٣١٦ | عَقّان بن مسلم الصّقّار.                               | ٤٢٢                                                                                                                                  |
| ٣١٧ | عِكراش بن ذؤيب التّميميّ <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٧٩                                                                                                                                  |
| ٣١٨ | عكرمة مولى ابن عبّاس.                                  | ٥٨، ٦١، ٦٥، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠١                                                                                                       |
| ٣١٩ | العلاء بن عبد الجبّار الأنصاريّ.                       | ٢١٩                                                                                                                                  |
| ٣٢٠ | العلاء بن عبد الرّحمن الجّهنيّ.                        | ١١٤                                                                                                                                  |
| ٣٢١ | عِلباء بن أحمر الليشكريّ.                              | ٢٩١                                                                                                                                  |

|                    |                                            |     |
|--------------------|--------------------------------------------|-----|
| ٤٦، ٤٣             | علي بن أبي طالب (عليه السلام).             | ٣٢٢ |
| ٤٧٧، ٤٧٠، ١٢٣      | علي بن أحمد الخُزاعي.                      | ٣٢٣ |
| ٤٦                 | علي بن إسحاق الرِّقَاق.                    | ٣٢٤ |
| ٣٨٧، ٣٧٤، ٣٣٠، ١٧٨ | علي بن الجعد.                              | ٣٢٥ |
| ١٤٢، ٩٨            | علي بن الحسن الدَّارابَجَرْدِي.            | ٣٢٦ |
| ٤٤٩                | علي بن الحسن بن شقيق العبدي.               | ٣٢٧ |
| ٤٨٥                | علي بن بحر القطَّان.                       | ٣٢٨ |
| ٤٠٨                | علي بن حُجْر المَرْوَزِي.                  | ٣٢٩ |
| ٤٧٠                | علي بن داود النَّاجِي.                     | ٣٣٠ |
| ٤٥٩                | علي بن زيد التَّيَّعِي.                    | ٣٣١ |
| ٢٠٧                | علي بن سعيد الكِنْدِي.                     | ٣٣٢ |
| ٤١١                | علي بن سعيد النَّسَوِي.                    | ٣٣٣ |
| ٤٢٢، ٣٠١، ٢٦٤      | علي بن عبد العزيز البغوي.                  | ٣٣٤ |
| ٤٠٨                | علي بن عبد الله الطَّيْسَفُونِي.           | ٣٣٥ |
| ١١١                | علي بن قادم الخُزاعي.                      | ٣٣٦ |
| ٣٤٠                | علي بن هاشم بن البريد.                     | ٣٣٧ |
| ١٢٩                | علي بن يوسف الجويني.                       | ٣٣٨ |
| ٢٨٣                | عمَّار بن رجاء الإِسْتَرَابَازِي.          | ٣٣٩ |
| ٤١١                | عُمارة بن غَزِيَّة المازني.                | ٣٤٠ |
| ٢٨٣، ٣٥            | عمر بن الخطَّاب (عليه السلام).             | ٣٤١ |
| ٣١٢                | عمر بن حفص الشَّيبَانِي.                   | ٣٤٢ |
| ٢٦٨، ٢٠٧           | عمر بن شراحيل الشَّعْبِي.                  | ٣٤٣ |
| ٨٦                 | عمران بن داوَر القطَّان.                   | ٣٤٤ |
| ١٧٨                | عمران بن زيد التَّغْلِي.                   | ٣٤٥ |
| ٣١٢، ٢٨٧، ١٥٥      | عمرو بن الحارث الأنصاري.                   | ٣٤٦ |
| ٢٨٣                | عمرو بن دينار البصري.                      | ٣٤٧ |
| ١٤٢                | عمرو بن عبد الله البصري.                   | ٣٤٨ |
| ٣٦٤، ٣٤٧           | عمرو بن عبد الله السَّبَّيحي.              | ٣٤٩ |
| ٤١٨                | عمرو بن عَبْسَةَ السُّلَمِي (عليه السلام). | ٣٥٠ |
| ٤٢٦                | عمرو بن عوف المُرْزِي (عليه السلام).       | ٣٥١ |
| ٣٥٣                | عمرو بن قيس المَلَّائِي.                   | ٣٥٢ |
| ٨٦                 | عمرو بن مرزوق الباهلي.                     | ٣٥٣ |
| ٤٨١                | عَنْبَسَةَ بن أبي سفيان.                   | ٣٥٤ |
| ٣٤٧                | عوف بن مالك الكوفي.                        | ٣٥٥ |
| ٢٩٧                | عون بن عمارة القيسي.                       | ٣٥٦ |
| ٤٣٩، ١٠٨           | عيسى بن سنان القَسْمَلِي.                  | ٣٥٧ |
| ١٦٣                | عيسى بن موسى بن إياس.                      | ٣٥٨ |

|                                                                                         |                                           |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|-----|
| ٢٧٢                                                                                     | فائد مولى عُبيد الله بن عليّ.             | ٣٥٩ |
| ٢٠٣                                                                                     | فرقد أبو طلحة.                            | ٣٦٠ |
| ٣١                                                                                      | فرقد السَّبَخِيّ.                         | ٣٦١ |
| ٤٥٢، ٣٧١، ٣٢٤، ٦١                                                                       | الفضل بن دُكين.                           | ٣٦٢ |
| ١١١                                                                                     | الفضل بن سهل الأعرج.                      | ٣٦٣ |
| ٣٧٧، ٢٩١                                                                                | الفضل بن موسى السَّينَانِيّ.              | ٣٦٤ |
| ٤٨٥                                                                                     | الْفُضَيْل بن قتادة الرُّهاويّ.           | ٣٦٥ |
| ٣٧٤                                                                                     | فُضَيْل بن مرزوق الرِّقَاشِيّ.            | ٣٦٦ |
| ٣٠٨                                                                                     | فُليح بن سليمان الخُزَاعِيّ.              | ٣٦٧ |
| ٤٢٢، ٣٠١، ٢٦٤                                                                           | القاسم بن سَلَام الهرويّ.                 | ٣٦٨ |
| ٢٥٦                                                                                     | القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصّدِّيق.     | ٣٦٩ |
| ٤٨٥                                                                                     | قتادة بن الفُضَيْل بن قتادة الرُّهاويّ.   | ٣٧٠ |
| ٤٤٥، ٣٩٠، ٨٦                                                                            | قتادة بن دِعامَة السَّدُوسِيّ.            | ٣٧١ |
| ٤٨٥                                                                                     | قتادة بن عِيَّاش الرُّهاويّ (رحمته الله). | ٣٧٢ |
| ٤٧٧، ٣٩٦، ٢٣٩، ٢١١، ١٢٣                                                                 | قتيبة بن سعيد.                            | ٣٧٣ |
| ٣١٥                                                                                     | قُرّة بن عبد الرّحمن المعافريّ.           | ٣٧٤ |
| ٩٨                                                                                      | الققعاق بن حكيم الكِنَانِيّ.              | ٣٧٥ |
| ٥٤                                                                                      | كامل أبو العلاء التَّمِيْعِيّ.            | ٣٧٦ |
| ٣٤٠                                                                                     | كثير بن إسماعيل التّوّاء.                 | ٣٧٧ |
| ٤٢٦                                                                                     | كثير بن عبد الله بن عمرو المزنيّ.         | ٣٧٨ |
| ٢٤٢                                                                                     | كثير بن قيس الشّامِيّ.                    | ٣٧٩ |
| ٤١٨                                                                                     | كثير بن مُرّة الحضرميّ.                   | ٣٨٠ |
| ١٧٥، ٦١                                                                                 | الليث بن أبي سليم.                        | ٣٨١ |
| ٤٧٧، ٣٦٧                                                                                | الليث بن سعد الفهريّ.                     | ٣٨٢ |
| ٣٤٦                                                                                     | المبارك بن محمّد الواسطيّ.                | ٣٨٣ |
| ٢٠٧                                                                                     | مُجالد بن سعيد الهَمْدَانِيّ.             | ٣٨٤ |
| ٣٣٦                                                                                     | مجاهد بن جبر المخزوميّ.                   | ٣٨٥ |
| ٣٧١                                                                                     | محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين القرشيّ.   | ٣٨٦ |
| ١٤٢                                                                                     | محمّد بن إبراهيم الأديب.                  | ٣٨٧ |
| ٣٨٤                                                                                     | محمّد بن إبراهيم البصريّ.                 | ٣٨٨ |
| ٨٦                                                                                      | محمّد بن أبي جعفر المنذريّ.               | ٣٨٩ |
| ٤٠٢، ٣٧٧، ٣٩                                                                            | محمّد بن أحمد التّرابيّ.                  | ٣٩٠ |
| ٣٤٠، ٢٠٣                                                                                | محمّد بن أحمد التَّمِيْعِيّ.              | ٣٩١ |
| ٣٤٣                                                                                     | محمّد بن أحمد الدّقاق.                    | ٣٩٢ |
| ١٦٣                                                                                     | محمّد بن أحمد الرازيّ.                    | ٣٩٣ |
| ٤١٥، ٣٥٣، ٣٢٤، ٢٨٧، ٢٧٢، ٢٣٦، ٢١٩، ١٩٣، ١٥٢، ١٠٨، ١٠٥، ٧٨، ٤٨١، ٤٥٦، ٤٥٢، ٤٣٩، ٤٢٦، ٤١٨ | محمّد بن أحمد الرِّيَّانِيّ.              | ٣٩٤ |
| ٨٣                                                                                      | محمّد بن أحمد الطّالقانيّ.                | ٣٩٥ |

|                                                           |                                        |     |
|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------|-----|
| ٤٧٠                                                       | محمّد بن أحمد العبدیّ.                 | ٣٩٦ |
| ٤٤٩، ٤٣٥، ٣٨٤، ٣٥٠، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٢، ٣٠٤، ٢٠٧، ١٩٠، ١٦٩، ٥٤ | محمّد بن أحمد المحبوبيّ.               | ٣٩٧ |
| ٤٧٣، ٤٧٠، ٤٦٧                                             |                                        |     |
| ١٩٦                                                       | محمّد بن أحمد الميّهنيّ.               | ٣٩٨ |
| ٣٨٠، ٣٦٧، ٣٦٠، ٣٣٣، ٣٢٧، ١٥٥، ١٣٣، ٥٠                     | محمّد بن أحمد بن الحارث.               | ٣٩٩ |
| ١٣٩                                                       | محمّد بن أحمد بن كيسان النحويّ.        | ٤٠٠ |
| ١٩٦                                                       | محمّد بن إدريس الشّافعيّ.              | ٤٠١ |
| ٣٣٦                                                       | محمّد بن إسحاق بن يسار.                | ٤٠٢ |
| ٣٤٣                                                       | محمّد بن إسماعيل البخاريّ.             | ٤٠٣ |
| ٢٨٣، ١٦٣                                                  | محمّد بن إسماعيل الشّجاعيّ.            | ٤٠٤ |
| ١٢٣                                                       | محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك.          | ٤٠٥ |
| ٤٣١، ٣٣٦، ٣٠١، ٢٦٤                                        | محمّد بن الحسن الميرنّدكشائيّ.         | ٤٠٦ |
| ٣٤٦                                                       | محمّد بن الحسين الأجرّيّ.              | ٤٠٧ |
| ٣٧١                                                       | محمّد بن الحسين الحنّينيّ.             | ٤٠٨ |
| ٣٤٣                                                       | محمّد بن الحسين العلويّ.               | ٤٠٩ |
| ١٧٥، ١٤٢، ٩٨، ٢٧                                          | محمّد بن الحسين التّيّسابوريّ القطّان. | ٤١٠ |
| ٣٥٦                                                       | محمّد بن الخضر السيّوطيّ.              | ٤١١ |
| ٤٦                                                        | محمّد بن الصّبّاح الدّولابيّ.          | ٤١٢ |
| ٤٣٥، ٢٦٨، ١٩٠، ٦٥                                         | محمّد بن العلاء الهمدانيّ.             | ٤١٣ |
| ٤٠٨                                                       | محمّد بن الفضل الخرقّيّ.               | ٤١٤ |
| ٣٥٦                                                       | محمّد بن الفضل المصريّ.                | ٤١٥ |
| ٤٠٨، ١٨٤                                                  | محمّد بن المنكدر.                      | ٤١٦ |
| ٤٦                                                        | محمّد بن أيّوب البجليّ.                | ٤١٧ |
| ٣٨٤، ٣٥٠                                                  | محمّد بن بشار بُندار.                  | ٤١٨ |
| ٣٣٦                                                       | محمّد بن بكر بن داسة.                  | ٤١٩ |
| ٨٣                                                        | محمّد بن ثابت بن شريحيل.               | ٤٢٠ |
| ١٥٢، ٧٨                                                   | محمّد بن خازم الضّرير.                 | ٤٢١ |
| ٣٥٠                                                       | محمّد بن خالد بن عثمة.                 | ٤٢٢ |
| ٢٩٤، ١٦٩                                                  | محمّد بن رافع القشيريّ.                | ٤٢٣ |
| ٣١٨                                                       | محمّد بن رفاعة القرظيّ.                | ٤٢٤ |
| ٤٧٣                                                       | محمّد بن سلمة الحرّانيّ.               | ٤٢٥ |
| ٤٥٩، ٢٦٠، ١٥٩                                             | محمّد بن سهل القهستانيّ.               | ٤٢٦ |
| ٢٢٩                                                       | محمّد بن سيرين الأنصاريّ.              | ٤٢٧ |
| ٢٢٩                                                       | محمّد بن شجاع البغداديّ.               | ٤٢٨ |
| ٤٥٩، ٣٩٠                                                  | محمّد بن عاصم الكلابيّ.                | ٤٢٩ |
| ٥٨                                                        | محمّد بن عبد الرّحمن السّاميّ.         | ٤٣٠ |
| ١١١                                                       | محمّد بن عبد الرّحمن المقرئ المكيّ.    | ٤٣١ |
| ٢٢٣                                                       | محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليليّ.     | ٤٣٢ |

|                                                                                           |                                                     |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|-----|
| ١٢٦                                                                                       | محمّد بن عبد الصّمد المروزيّ.                       | ٤٣٣ |
| ٢٦٠                                                                                       | محمّد بن عبد الله أبي عتيق.                         | ٤٣٤ |
| ٤٦٣                                                                                       | محمّد بن عبد الله الأنصاريّ.                        | ٤٣٥ |
| ٤٨١                                                                                       | محمّد بن عبد الله الشّعبيّ.                         | ٤٣٦ |
| ٤٨٥                                                                                       | محمّد بن عبد الله الصّقار.                          | ٤٣٧ |
| ٣٦٧، ٣٦٠، ٣٣٣، ٣٢٧، ١٥٥، ١٣٣، ٥٠.                                                         | محمّد بن عبد الله بن أبي توبة.                      | ٤٣٨ |
| ١٤٢                                                                                       | محمّد بن عبد الوهّاب.                               | ٤٣٩ |
| ٩٨                                                                                        | محمّد بن عجلان المدنيّ.                             | ٤٤٠ |
| ١٢٩                                                                                       | محمّد بن عليّ الخُداشاهيّ.                          | ٤٤١ |
| ٣٧١                                                                                       | محمّد بن عليّ الشّيبانيّ.                           | ٤٤٢ |
| ٢٩٧، ٣١                                                                                   | محمّد بن عمر التّاجر.                               | ٤٤٣ |
| ٤٣١، ٣٣٦                                                                                  | محمّد بن عمر السّجزيّ.                              | ٤٤٤ |
| ٤٢٢، ٣٠١، ٢٦٤                                                                             | محمّد بن قريش بن سليمان.                            | ٤٤٥ |
| ٦٥                                                                                        | محمّد بن محمّد البخاريّ.                            | ٤٤٦ |
| ٣٠٨، ٢٩٧، ٩٨، ٦١، ٣١                                                                      | محمّد بن محمّد الرّياديّ.                           | ٤٤٧ |
| ٤١٥، ٣٥٣، ٣٢٤، ٢٨٧، ٢٧٢، ٢٣٦، ٢١٩، ١٩٣، ١٥٢، ١٠٨، ١٠٥، ٧٨<br>٤٨١، ٤٥٦، ٤٥٢، ٤٣٩، ٤٢٦، ٤١٨ | محمّد بن محمّد السّمعانيّ.                          | ٤٤٨ |
| ٤٥٩، ٢٦٠، ١٥٩                                                                             | محمّد بن محمّد الشّيرزيّ.                           | ٤٤٩ |
| ٣١٥، ٢٦٤، ٢٦٠، ١٥٩                                                                        | محمّد بن مسلم بن شهاب الزّهرّيّ.                    | ٤٥٠ |
| ٤٨٥                                                                                       | محمّد بن موسى الصّبريّ.                             | ٤٥١ |
| ١٧٥                                                                                       | محمّد بن يحيى الإسفراينيّ.                          | ٤٥٢ |
| ٣١٨                                                                                       | محمّد بن يحيى الدّهليّ.                             | ٤٥٣ |
| ٣٢١، ١٩٦                                                                                  | محمّد بن يعقوب الأصمّ.                              | ٤٥٤ |
| ٣٨٠، ٣٦٧، ٣٦٠، ٣٣٣، ٣٢٧، ١٥٥، ١٣٣، ٥٠.                                                    | محمّد بن يعقوب الكسائيّ.                            | ٤٥٥ |
| ٤٥٦                                                                                       | محمّد بن يوسف الضّبيّ.                              | ٤٥٦ |
| ٤٥٩، ٢٤٢                                                                                  | محمّد بن يونس الكنديّ.                              | ٤٥٧ |
| ٢١٥                                                                                       | مُخَنَف بن سليم الأزديّ <small>رحمته الله</small> . | ٤٥٨ |
| ١٤٢، ٣١                                                                                   | مُرّة بن شراحيل الهمدانيّ.                          | ٤٥٩ |
| ٢١٥                                                                                       | مرجّى بن رجاء اليشكريّ.                             | ٤٦٠ |
| ٤٠٢، ٢٦٤                                                                                  | مروان بن معاوية الفزاريّ.                           | ٤٦١ |
| ١٢٣                                                                                       | مسلم بن جندب الهذليّ.                               | ٤٦٢ |
| ١١٤                                                                                       | مسلم بن خالد الرّزّنجيّ.                            | ٤٦٣ |
| ٣٦٠                                                                                       | مُطَرِّف بن طريف الكوفيّ.                           | ٤٦٤ |
| ١٩٣، ١٩٠.                                                                                 | معاذ بن أنس الجُهنيّ <small>رحمته الله</small> .    | ٤٦٥ |
| ٢٧                                                                                        | معاذ بن رِفاعَة الأنصاريّ.                          | ٤٦٦ |
| ٢٣٦                                                                                       | معلّى بن راشد الهذليّ.                              | ٤٦٧ |
| ١٨٤                                                                                       | المفضّل بن فضالة.                                   | ٤٦٨ |

|     |                                                             |                    |
|-----|-------------------------------------------------------------|--------------------|
| ٤٦٩ | مكحول بن أبي مسلم الشَّاميّ.                                | ٤٥٦، ٣٣٠.          |
| ٤٧٠ | مكيّ بن إبراهيم التَّميميّ.                                 | ٢٧٢                |
| ٤٧١ | ممطور الأسود الحبشيّ.                                       | ٤٢٢                |
| ٤٧٢ | المنذر بن مالك العبديّ.                                     | ١٤٩                |
| ٤٧٣ | منصور بن أبي الأسود اللَّيْثيّ.                             | ١٧٥                |
| ٤٧٤ | منصور بن عبد الله الهرويّ.                                  | ٢١٥                |
| ٤٧٥ | موسى بن خلف العنبيّ.                                        | ٤٢٢                |
| ٤٧٦ | موسى بن عبيدة الرّبديّ.                                     | ١٣٣، ١٢٦، ٨٣       |
| ٤٧٧ | موسى بن عقبة.                                               | ٣٥٦، ٢٦٠.          |
| ٤٧٨ | موسى بن وردان العامريّ.                                     | ٣٢١                |
| ٤٧٩ | موسى بن يعقوب الرّميّ.                                      | ٣٥٠.               |
| ٤٨٠ | مؤمّل بن إسماعيل العدويّ.                                   | ٣٢١                |
| ٤٨١ | نافع المدنيّ.                                               | ١١٨                |
| ٤٨٢ | نُبَيْشَة بن عبد الله الهذليّ <small>رضي الله عنه</small> . | ٢٣٦                |
| ٤٨٣ | نصر بن أحمد الموصلّي.                                       | ٣٥٣، ٣٤٦           |
| ٤٨٤ | نصر بن عليّ الطّوسيّ.                                       | ١٣٩                |
| ٤٨٥ | النّضر بن عبد الجبار المراديّ.                              | ١٩٣                |
| ٤٨٦ | النّضر بن عبد الرّحمن.                                      | ٦٥                 |
| ٤٨٧ | النّعمان بن بشير الخزرجيّ <small>رضي الله عنه</small> .     | ٢١٩                |
| ٤٨٨ | النّعمان بن محمّد الجرجانيّ.                                | ٢٨٣، ١٦٣           |
| ٤٨٩ | هائى بن نيار البلّويّ <small>رضي الله عنه</small> .         | ٤٣١                |
| ٤٩٠ | هائى مولى عثمان.                                            | ٣٩                 |
| ٤٩١ | هشام الدّستوّائيّ.                                          | ٤٤٥                |
| ٤٩٢ | هشام بن عروة بن الرّبير.                                    | ٣٥٦                |
| ٤٩٣ | هشام بن قتادة الرّهاويّ.                                    | ٤٨٥                |
| ٤٩٤ | هشام بن يوسف الصّنعانيّ.                                    | ٣٩                 |
| ٤٩٥ | هشام بن يحيى العوّذيّ.                                      | ٣٩٠.               |
| ٤٩٦ | الهيثم بن كليب الشّاميّ.                                    | ٤٧٧، ٤٧٠، ١٢٣      |
| ٤٩٧ | الوليد بن أبي ثور الهمدانيّ.                                | ٤٦                 |
| ٤٩٨ | الوليد بن أبي هشام القرشيّ.                                 | ٢٠٣                |
| ٤٩٩ | الوليد بن مسلم القرشيّ.                                     | ٣١٥                |
| ٥٠٠ | يحيى بن أبي بُكَيْر الأسديّ.                                | ٢٧                 |
| ٥٠١ | يحيى بن أبي سليمان المدنيّ.                                 | ٣٢٧                |
| ٥٠٢ | يحيى بن أبي كثير الطّائيّ.                                  | ٤٢٢، ٢٦٠، ١٢٩، ١١١ |
| ٥٠٣ | يحيى بن أحمد الصّائغ.                                       | ٤٦                 |
| ٥٠٤ | يحيى بن المتوكّل الباهليّ.                                  | ١٥٩                |
| ٥٠٥ | يحيى بن أيّوب الغافقيّ.                                     | ٤١١، ٣٣٣، ١٦٣      |

|              |                               |     |
|--------------|-------------------------------|-----|
| ٢٢٣          | يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة.  | ٥٠٦ |
| ١٣٩          | يحيى بن سلمة بن كهّيل الكوفي. | ٥٠٧ |
| ٣٥٣، ٣٤٦     | يحيى بن عليّ الكُشَمِينِيّ.   | ٥٠٨ |
| ٤٦٣          | يحيى بن ميمون الضّبّيّ.       | ٥٠٩ |
| ١٥٢، ٧٨      | يحيى بن يحيى التّيسابوريّ.    | ٥١٠ |
| ٥٠           | يزيد بن أبي حبيب المصريّ.     | ٥١١ |
| ٢٦٤          | يزيد بن زياد القرشيّ.         | ٥١٢ |
| ٣٢٤          | يزيد بن عبد الرّحمن الأوديّ.  | ٥١٣ |
| ٤١٨          | يزيد بن عبد ربّه الرّبيديّ.   | ٥١٤ |
| ٤٨١، ٣٠١، ٣١ | يزيد بن هارون السُّلَبيّ.     | ٥١٥ |
| ١٤٢          | يعلى بن عبيد الطّنافسيّ.      | ٥١٦ |
| ٤٧٧          | يعلى بن مَمْلَك المكيّ.       | ٥١٧ |
| ٨٦           | يوسف بن يعقوب القاضي.         | ٥١٨ |
| ٦٥           | يونس بن بُكير الشّيبانيّ.     | ٥١٩ |
| ١١٤          | يونس بن عبد الأعلى الصّدّيّ.  | ٥٢٠ |
| ٣٠٨، ١٨٤     | يونس بن محمّد البغداديّ.      | ٥٢١ |

# فهرس الكلمات الغريبة

| م  | الكلمة الغريبة            | رقم الصفحة |
|----|---------------------------|------------|
| ١  | أَبَقَ.                   | ٤٤٧        |
| ٢  | أَخَذَعَ.                 | ٣٨٨        |
| ٣  | الأذنين.                  | ٣٩٧        |
| ٤  | انْتَضَحَ.                | ٦٧         |
| ٥  | أَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ.   | ٣٥٧        |
| ٦  | أَوْشَكَ.                 | ٣٥٧        |
| ٧  | بطاقة.                    | ٣٦٥        |
| ٨  | بَطَلَةٌ.                 | ٤٥٠        |
| ٩  | بِنَاءٍ.                  | ١٧٩        |
| ١٠ | تابعوا بين الحجّ والعمرة. | ٣٥١        |
| ١١ | تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا.     | ٢٤٠        |
| ١٢ | ثَرِيدٍ.                  | ٢٧٧        |
| ١٣ | جَالٍ.                    | ٢٧٧        |
| ١٤ | جُثَا.                    | ٤٢٠        |
| ١٥ | جَدَعَ.                   | ٤٤١        |
| ١٦ | جزور.                     | ٢٨٩        |
| ١٧ | جَفَنَةٌ.                 | ٢٧٧        |
| ١٨ | جَلَالَةٌ.                | ٣٣٤        |
| ١٩ | حَسَوَاتٍ.                | ١٦٧        |
| ٢٠ | جَلَسَ.                   | ٢٠١        |
| ٢١ | حَلِيَّةٍ.                | ٢٤٥        |
| ٢٢ | حَنْفِيٍّ.                | ٢٢٧        |
| ٢٣ | حَبٍّ.                    | ١٠٩        |
| ٢٤ | حَبَثَ.                   | ٣٥١        |
| ٢٥ | حَبَطَ.                   | ٢٧٧        |
| ٢٦ | حُبْنَةٌ.                 | ١١٦        |
| ٢٧ | خليل.                     | ٣١٩        |
| ٢٨ | خُمُوشٍ.                  | ٢٠٥        |
| ٢٩ | خَوَافِقٍ.                | ٤٨         |
| ٣٠ | دُهْنٍ.                   | ١٢١        |
| ٣١ | رِيقَةُ الإِسْلَامِ.      | ٤٢٠        |
| ٣٢ | رَضُفٍ.                   | ٢٠٥        |
| ٣٣ | ريح الأصنام.              | ٢٤٥        |

|     |                      |    |
|-----|----------------------|----|
| ١٥٠ | زَبَد.               | ٣٤ |
| ٤٨  | زَخْرَفَت.           | ٣٥ |
| ٤٥٠ | زَهْرَاوَان.         | ٣٦ |
| ٢٩٩ | سَعُوط.              | ٣٧ |
| ٣٤١ | سَنِين.              | ٣٨ |
| ٣٥٤ | سَهْل.               | ٣٩ |
| ٣٦٩ | سَوَاد.              | ٤٠ |
| ٢٠٥ | سَوِيّ.              | ٤١ |
| ٢٩  | سَيِّئِ الْمَلَكَةِ. | ٤٢ |
| ٢٤٥ | شَبَه.               | ٤٣ |
| ٤٦٠ | صِفْر.               | ٤٤ |
| ٤٥٠ | صَوَافٍ.             | ٤٥ |
| ٣٦٥ | طَاش.                | ٤٦ |
| ٣٤٤ | طَوْبِي.             | ٤٧ |
| ٢٦٢ | ظَنِين.              | ٤٨ |
| ١٥٠ | عَالِج.              | ٤٩ |
| ١٢٤ | عُيَيْبَةٍ.          | ٥٠ |
| ٣٧٥ | عَثْرَةٌ.            | ٥١ |
| ٢١٣ | عَثِيرَةٌ.           | ٥٢ |
| ٥٦  | عِرْقُ نَعَّارٍ.     | ٥٣ |
| ٢٣٧ | عَيَّرَ.             | ٥٤ |
| ١٠٩ | غَرَّ.               | ٥٥ |
| ٣٢٨ | غَرْغَر.             | ٥٦ |
| ٢٠٥ | غُرْم.               | ٥٧ |
| ٣٤٤ | غَرِيب.              | ٥٨ |
| ٣٣  | غَلَّ.               | ٥٩ |
| ٢٦٢ | غَمَر.               | ٦٠ |
| ٤٥٠ | غَيَّابَتَان.        | ٦١ |
| ٣٥٧ | فَاقَةٌ.             | ٦٢ |
| ٣٦٩ | فَجِيل.              | ٦٣ |
| ٤٥٠ | فَرَقَان.            | ٦٤ |
| ٢٣٧ | فَقَأَ.              | ٦٥ |
| ٢٦٢ | قَانَع.              | ٦٦ |
| ٢٠١ | قَتَّبَ.             | ٦٧ |
| ٢٧٤ | قُرْحَةٌ.            | ٦٨ |
| ٣٥٤ | قَرِيب.              | ٦٩ |
| ٢٣٤ | قَصْصَةٌ.            | ٧٠ |
| ٣٧٨ | كَالَج.              | ٧١ |

|     |                                  |           |
|-----|----------------------------------|-----------|
| ٧٢  | كَاهِل.                          | ٣٨٨       |
| ٧٣  | كَمَآة.                          | ٩٩        |
| ٧٤  | كَيْر.                           | ٣٥١       |
| ٧٥  | لَأْبِرّه.                       | ٤٠٠       |
| ٧٦  | لَابِسْ ثَوْبَيْنِ مِنْ زُور.    | ٤٠٩       |
| ٧٧  | لَدُود.                          | ٢٩٩       |
| ٧٨  | لَهْز.                           | ٢٢٤       |
| ٧٩  | مَا أَقْفَرُ بَيْتَ مَنْ أَدَم.  | ٢٦٦       |
| ٨٠  | مِخْجَن.                         | ١٢٤       |
| ٨١  | مُدَقِع.                         | ٢٠٥       |
| ٨٢  | مِرَّة.                          | ٢٠٥       |
| ٨٣  | مَسْئِي.                         | ٢٩٩       |
| ٨٤  | مُطَيِّطَاء.                     | ١٣١       |
| ٨٥  | مَقِيل.                          | ٣٩١       |
| ٨٦  | مَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ. | ٤٠٩       |
| ٨٧  | مَنْ.                            | ٩٩        |
| ٨٨  | مُنَاخ.                          | ١٢٤       |
| ٨٩  | نُزَاع.                          | ٣٤٤       |
| ٩٠  | نَضُج.                           | ٣٩١       |
| ٩١  | نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ.  | ٣٩١       |
| ٩٢  | نَفْحَة.                         | ١٦١       |
| ٩٣  | نَكْبَة.                         | ٢٧٤       |
| ٩٤  | نَهْش.                           | ١٨٥       |
| ٩٥  | الْهَام.                         | ٣٩١       |
| ٩٦  | هَذَا.                           | ٤٥٠       |
| ٩٧  | هَوَاجِر.                        | ٤٥٠       |
| ٩٨  | هَيْنٌ لَيْنٍ.                   | ٣٥٤       |
| ٩٩  | وَرِق.                           | ٤٢٠ ، ٢٤٥ |
| ١٠٠ | يُجْزِي.                         | ٤٠٩       |
| ١٠١ | يُقِلّ.                          | ٤٨        |

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (٣٢٧هـ)، "الجرح والتعديل"، د.ت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧١هـ-١٩٥٠م.
- ٣- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (٣٢٧هـ)، "علل الحديث"، تحقيق: سعد الحميد وآخرون، دار مطابع الحميضي، الرياض، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٤- ابن أبي شَيْبَة، عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة العَبَسِي، (٢٣٥هـ)، "المصنّف"، تحقيق: محمد عوّامة، دار القبلّة، جدّة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٥- ابن الأثير، المبارك بن محمد الجَزَرِي، المعروف بابن الأثير، (٦٠٦هـ)، "التهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر الزاوي وآخرون، دار المكتبة العلميّة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م.
- ٦- ابن الأثير، المبارك بن محمد الجَزَرِي، المعروف بابن الأثير، (٦٠٦هـ)، "الشافي في شرح مسند الشافعي"، تحقيق: أحمد بن سليمان وغيره، دار الرُّشد، الرياض، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٧- ابن الأثير، علي بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير، (٦٣٠هـ)، "أسد الغابة في معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ٨- ابن التُّركماني، علاء الدين علي بن عثمان المارديني، الشهير بابن التُّركماني، (٧٥٠هـ)، "الجواهر النقي على سنن البيهقي"، د.ت، دار الفكر، بيروت، ١٣٥٤هـ-١٩٣٣م.
- ٩- ابن الجَزَرِي، شمس الدين محمد بن محمد الجَزَرِي، (٨٣٣هـ)، "غاية النهاية في طبقات القراء"، تحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١٠- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، (٥٩٧هـ)، "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية"، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار العلوم الأثرية، فيصل آباد، ط ٢، ١٤٠١هـ-١٩٨٠م.
- ١١- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، (٥٩٧هـ)، "التحقيق في أحاديث الخلاف"، تحقيق: مسعد عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١٢- ابن الصّلاح، عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان الشَّهْرَزُورِي، (٦٤٣هـ)، "معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدّمة ابن الصّلاح"، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ١٣- ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بابن العربي المالكي، (٥٤٣هـ)، "عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي"، تحقيق: جمال مرعشلي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٤- ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بابن العربي المالكي، (٥٤٣هـ)، "المسالك في شرح موطأ مالك"، تحقيق: محمد السليماني وغيره، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ١٥- ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي، (٦٢٨هـ)، "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام"، تحقيق: الحسين سعيد، دار طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٦- ابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧هـ)، "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني"، تحقيق: محمود محمد نصّار وغيره، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٧- ابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧هـ)، "ذخيرة الحفاظ"، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

- ١٨- ابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧هـ)، "معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة"، تحقيق: عماد الدين حيدر، دار مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ١٩- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، (٧٥١هـ)، "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته"، تحقيق: نبيل السندي وغيره، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- ٢٠- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي الشافعي المصري، المعروف بابن الملقن، (٨٠٤هـ)، "البدر المنير في تخرير الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير"، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، دار الهجرة، الرياض، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٢١- ابن بطال، علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري، (٤٤٩هـ)، "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار الرشد، الرياض، ٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ٢٢- ابن جماعة، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِناني، (٧٣٣هـ)، "المهمل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي"، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ٢٣- ابن حبان، محمد بن حبان التميمي البُستي، (٣٥٤هـ)، "الثقات"، تحقيق: شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٤م.
- ٢٤- ابن حبان، محمد بن حبان التميمي البُستي، (٣٥٤هـ)، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوحي، حلب، ١٣٩٦هـ-١٩٧٥م.
- ٢٥- ابن حبان، محمد بن حبان التميمي البُستي، (٣٥٤هـ)، "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة، بيروت، ٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٢٦- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ٢٧- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "الأمالى المطلقة"، تحقيق: حمدي السلفي، دار المكتبة الإسلامي، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- ٢٨- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "التلخيص الحبير في تخرير أحاديث الزايعي الكبير"، تحقيق: حسن بن عباس بن قطب، دار قرطبة، مصر، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- ٢٩- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "الدراية في تخرير أحاديث الهداية"، تحقيق: السيّد عبد الله اليماني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م.
- ٣٠- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٣١- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "النكت على كتاب ابن الصلاح ونكت العراقي"، تحقيق: ماهر الفحل، دار الميمان، الرياض، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- ٣٢- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "بلوغ المرام من أدلة الأحكام"، تحقيق: ماهر الفحل، دار القبس، الرياض، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- ٣٣- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، تحقيق: محمد علي النجار، دار المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٣٨٦هـ-١٩٦٥م.
- ٣٤- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: محمد عبد العزيز وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- ٣٥- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

- ٣٦- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "تهذيب التهذيب"، تحقيق: إبراهيم الزبيق وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- ٣٧- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، تحقيق: نظر الفاريابي، دار طبية، الرياض، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٣٨- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "لسان الميزان"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣٩- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار"، تحقيق: حمدي السلفي، دار ابن كثير، بيروت، ط ٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ٤٠- ابن حَجَر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، تحقيق: نور الدين عتر، دار مطبعة الصبّاح، دمشق، ط ٣، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٤١- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (٢٤١هـ)، "العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله"، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٤٢- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (٢٤١هـ)، "المسند"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٤٣- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (٢٤١هـ)، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم"، تحقيق: زياد محمد منصور، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٤٤- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة، (٣١١هـ)، "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ"، بنقل العدل موصولاً إليه ﷺ من غير قطع في أثناء الإسناد، ولا جرح في ناقل الأخبار"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، دار المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٤٥- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن خلكان، (٦٨١هـ)، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٩هـ-١٩٦٨م.
- ٤٦- ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، (٧٠٢هـ)، "الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح"، تحقيق: قحطان الدوري، دار العلوم، عمان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٤٧- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (٧٩٥هـ)، "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، دار الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٤٨- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (٧٩٥هـ)، "شرح علل الترمذي"، تحقيق: نور الدين عتر، دار الملاح، دمشق، ١٣٩٨هـ-١٩٧٧م.
- ٤٩- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (٧٩٥هـ)، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: محمود بن شعبان وآخرون، دار مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ٥٠- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، (٢٣٠هـ)، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- ٥١- ابن سيده، علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي، (٤٥٨هـ)، "المحكم والمحيط الأعظم"، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٥٢- ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، (٣٨٥هـ)، "المحيط في اللغة"، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

- ٥٣- ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ القرطبيّ، (٤٦٣هـ)، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- ٥٤- ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ القرطبيّ، (٤٦٣هـ)، "الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنته الموطأ من معاني الرأى والآثار وشرح ذلك كلّه بالإيجاز والاختصار"، تحقيق: سالم محمّد عطا وغيره، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٥٥- ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ القرطبيّ، (٤٦٣هـ)، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، تحقيق: بشّار عوّاد معروف وآخرون، دار الفرقان، عمّان، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- ٥٦- ابن عبد الهاديّ، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عبد الهاديّ الحنبليّ، (٧٤٤هـ)، "تنقيح التّحقيق في أحاديث التّعليق"، تحقيق: ساميّ بن محمّد وآخرون، دار أضواء السّلف، الرّياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٥٧- ابن عديّ، عبد الله بن عديّ بن عبد الله الجرجانيّ، (٣٦٥هـ)، "الكامل في ضعفاء الرّجال"، تحقيق: يحيى مختار غزّاويّ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- ٥٨- ابن عساكر، عليّ بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، (٥٧١هـ)، "تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها"، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ٥٩- ابن علّان، محمّد عليّ بن محمّد بن علّان البكريّ، (١٠٥٧هـ)، "دليل الفالحين لطرق رياض الصّالحين"، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط ٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٦٠- ابن قاضي شُهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمّد بن قاضي شُهبة، (٨٥١هـ)، "طبقات الشّافعيّة"، تحقيق: عبد العليم خان، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- ٦١- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ، (٢٧٦هـ)، "غريب الحديث"، تحقيق: عبد الله الجبوريّ، دار مطبعة العانيّ، بغداد، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م.
- ٦٢- ابن قدامة، موقّق الدّين عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسيّ، (٦٢٠هـ)، "المنتخب من العلل للخلّال"، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الرّاية، الرّياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٦٣- ابن قُطْلُوبغا، زين الدّين قاسم بن قُطْلُوبغا السُّودُونيّ، (٨٧٩هـ)، "الثّقات ممّن لم يقع في الكتب السّنة"، تحقيق: شادي آل نعمان، دار النّعمان، صنعاء، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ٦٤- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "البداية والنهاية"، تحقيق: عبد الله التّركيّ، دار هجر، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٦٥- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث"، تحقيق: فاضل عوض، دار الرّسالة، بيروت، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ٦٦- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "التّكميل في الجرح والتّعديل ومعرفة الثّقات والضّعفاء والمجاهيل"، تحقيق: شادي آل نعمان، دار النّعمان، صنعاء، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ٦٧- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "تفسير القرآن العظيم"، تحقيق: سامي بن محمّد سلامة، دار طيبة، الرّياض، ط ٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٦٨- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، (٧٧٤هـ)، "طبقات الفقهاء الشّافعيّين"، تحقيق: أنور الباز، دار الوفاء، المنصورة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٦٩- ابن ماجه، محمّد بن يزيد بن ماجه القزوينيّ، (٢٧٣هـ)، "السّنن"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، دار الرّسالة، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- ٧٠- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، (٤٧٥هـ)، "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن المُعلّي، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٣هـ-١٩٦٢م.
- ٧١- ابن منظور، محمد بن مُكرّم بن منظور الأفريقي، (٧١١هـ)، "لسان العرب"، تحقيق: اليازجي وغيره، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٧٢- ابن منظور، محمد بن مُكرّم بن منظور الأفريقي، (٧١١هـ)، "مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر"، تحقيق: محمد مطيع وآخرون، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م.
- ٧٣- ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي، (٨٤٢هـ)، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٧٤- الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي، (٨٠٢هـ)، "الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح"، تحقيق: صلاح فتحي هلال، دار الرشد، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٧٥- أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، (٣٦٩هـ)، "أخلاق النبي ﷺ وأدابه"، تحقيق: صالح الونيان، دار المسلم، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٧٦- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (٢٧٥هـ)، "السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٧٧- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (٢٧٥هـ)، "سؤالات أبي عبيد الجريّ أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرهم وتعديهم"، تحقيق: عبد العليم البستوي، دار الاستقامة، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٧٨- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (٢٧٥هـ)، "مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني"، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٧٩- أبو زرعة العراقي، وليّ الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، (٨٢٦هـ)، "تحفة التّحصيل في ذكر رواة المراسيل"، تحقيق: عبد الله نواره، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٨٠- أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، (٢٢٤هـ)، "غريب الحديث"، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ-١٩٦٣م.
- ٨١- أبو نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (٤٣٠هـ)، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، تحقيق: سامي أنور جاهين، دار الحديث، القاهرة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٨٢- أبو نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (٤٣٠هـ)، "معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٨٣- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، (٤٤٦هـ)، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: محمد سعيد إدريس، دار الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- ٨٤- أبو يعلّى، أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي، (٣٠٧هـ)، "المسند"، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- ٨٥- الأزهرّي، محمد بن أحمد بن الأزهرّي الهروي، (٣٧٠هـ)، "تهذيب اللغة"، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٨٦- الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي، (٧٧٢هـ)، "طبقات الشافعية"، تحقيق: عبد الله الجبور، دار مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠هـ-١٩٦٩م.
- ٨٧- الأشبيلي، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأشبيلي، (٥٨١هـ)، "الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ"، تحقيق: حمدي السلفي وغيره، دار الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

- ٨٨- الأنصاري، زكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاري، (٩٢٦هـ)، "فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام"، تحقيق: عليّ محمّد معوّض وغيره، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٨٩- الباباني، إسماعيل باشا بن محمّد أمين الباباني البغدادي، (١٣٣٩هـ)، "هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وأثار المصنّفين"، د.ت، دار المعارف، إسطنبول، ١٣٧٢هـ-١٩٥١م.
- ٩٠- البخاري، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (٢٥٦هـ)، "التّاريخ الكبير"، تحقيق: محمّد الدّبّاسي وغيره، دار المتميّز، الرّياض، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- ٩١- البخاري، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (٢٥٦هـ)، "التّاريخ الصّغير"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م.
- ٩٢- البخاري، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (٢٥٦هـ)، "الجامع المسند الصّحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيّامه"، تحقيق: محمّد زهير النّاصر، دار طوق النّجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٩٣- البزار، أحمد بن عمرو العتكي، المعروف بالبزار، (٢٩٢هـ)، "البحر الزّخّار المعروف بمسند البزار"، تحقيق: محفوظ الرّحمن زين الله وآخرون، دار مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٩٤- البغوي، الحسين بن مسعود البغوي، (٥١٦هـ)، "شرح السّنّة"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، دار المکتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ٩٥- البوصيري، شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر البوصيري، (٨٤٠هـ)، "مصباح الزّجاجة في زوائد ابن ماجه"، تحقيق: محمّد المنتقى الكشناوي، دار العربيّة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ٩٦- البيهقي، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، (٤٥٨هـ)، "الأدب"، تحقيق: السّعيد المنذوه، دار الكتب الثّقافيّة، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- ٩٧- البيهقي، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، (٤٥٨هـ)، "السّنن الكبرى"، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٩٨- البيهقي، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، (٤٥٨هـ)، "شعب الإيمان"، تحقيق: عبد العليّ حامد، دار الرّشد، الرّياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ٩٩- التّرمذي، محمّد بن عيسى بن سؤرة التّرمذي، (٢٧٩هـ)، "الجامع المختصر من السّنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصّحيح والمعلول وما عليه العمل"، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٠٠- التّرمذي، محمّد بن عيسى بن سؤرة التّرمذي، (٢٧٩هـ)، "الجامع المختصر من السّنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصّحيح والمعلول وما عليه العمل"، تحقيق: أحمد شاکر وآخرون، دار مطبعة الحلبي، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م.
- ١٠١- التّرمذي، محمّد بن عيسى بن سؤرة التّرمذي، (٢٧٩هـ)، "العلل الكبير"، تحقيق: محمود الصّعيدي وآخرون، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- ١٠٢- الثّوريّ، فضل الله بن حسن بن حسين، شهاب الدّين الثّوريّ، (٦٦١هـ)، "الميسر في شرح مصابيح السّنّة للبغوي"، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، مكتبة نزار الباز، الرّياض، ط ٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٠٣- الثّعالبي، عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثّعالبي، (٤٢٩هـ)، "فقه اللّغة وسرّ العربيّة"، تحقيق: عبد الرّزّاق المهدي، دار إحياء الثّراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٠٤- الجوّزقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوّزقاني، (٥٤٣هـ)، "الأباطيل والمناكير والصّحاح والمشاهير"، تحقيق: عبد الرّحمن الفريوائي، دار الصّميّعي، الرّياض، ط ٤، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٠٥- الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابي، (٣٩٣هـ)، "تاج اللّغة وصحاح العربيّة"، تحقيق: أحمد عطّار، دار العلم، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

- ١٠٦- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة، (١٠٦٧هـ)، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، تحقيق: محمد شرف الدين وغيره، دار المعارف، إسطنبول، ١٣٦٠هـ-١٩٣٩م.
- ١٠٧- الحاكم، محمد بن عبد الله بن حمدويه، المعروف بابن البيهقي، (٤٠٥هـ)، "المستدرک على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- ١٠٨- الحاكم، محمد بن عبد الله بن حمدويه، المعروف بابن البيهقي، (٤٠٥هـ)، "تاريخ نيسابور"، تحقيق: مازن البيروتي، دار البشائر، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١٠٩- الحموي، ياقوت بن عبد الله الحموي، (٦٢٦هـ)، "معجم البلدان"، تحقيق: فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- ١١٠- الخازن، علي بن محمد بن إبراهيم الخازن، (٧٤١هـ)، "لباب التأويل في معاني التنزيل"، تحقيق: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١١١- الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي، (٣٨٨هـ)، "معالم السنن"، تحقيق: محمد الطباخ، دار المطبعة العلمية، حلب، ١٣٥١هـ-١٩٣٠م.
- ١١٢- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٤٦٣هـ)، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ١١٣- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٤٦٣هـ)، "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١١٤- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (٣٨٥هـ)، "السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١١٥- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (٣٨٥هـ)، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ١١٦- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، (٢٥٥هـ)، "المسند"، تحقيق: حسين سليم الدارمي، دار المغني، الرياض، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- ١١٧- الداوودي، شمس الدين محمد بن علي الداوودي، (٩٤٥هـ)، "طبقات المفسرين"، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ١١٨- الذهبي، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١١٩- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "العبر في خبر من غبر"، تحقيق: محمد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ١٢٠- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١٢١- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١٢٢- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "تذكرة الحفاظ"، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٢٣- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق"، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، دار الوطن، الرياض، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

- ١٢٤- الذَّهَبِيُّ، شمس الدِّين مُحَمَّد بن أحمد الذَّهَبِيُّ، (٧٤٨هـ)، "مِيزَانُ الاعتدال في نقد الرِّجال"، تحقيق: عليّ البجاويّ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ-١٩٦١م.
- ١٢٥- الرَّايزِيُّ، زين الدِّين مُحَمَّد بن أبي بكر الرَّايزِيُّ، (٦٦٦هـ)، "مِخْتَارُ الصَّحاح"، تحقيق: يوسف الشَّيخ مُحَمَّد، دار المكتبة العصريّة، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٢٦- الرَّاغِبِيُّ، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الرَّاغِبِيُّ، (٦٢٣هـ)، "الأُمالي الشَّارحة لمُفردات الفاتحة"، تحقيق: وائل زهران، دار الفاروق، القاهرة، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ١٢٧- الرُّبَيْدِيُّ، مُحَمَّد مرتضى الحسيني الرُّبَيْدِيُّ، (١٢٠٥هـ)، "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: عبد العليم الطَّحَاوِيُّ، دار التَّراث العربيّ، الكويت، ط ٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- ١٢٨- الزَّرْقَانِيُّ، مُحَمَّد بن عبد الباقي بن يوسف الزَّرْقَانِيُّ، (١١٢٢هـ)، "شرح الزَّرْقَانِيّ على موطَّأ الإمام مالك"، تحقيق: طه عبد الرُّؤُوف سعد، دار مكتبة الثقافة الدِّينيّة، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٢٩- الرَّمْخُسَرِيُّ، محمود بن عمرو بن أحمد الرَّمْخُسَرِيُّ، (٥٣٨هـ)، "الفائق في غريب الحديث"، تحقيق: عليّ مُحَمَّد البجاويّ وغيره، دار مطبعة الحلبيّ، القاهرة، ١٣٦٧هـ-١٩٤٦م.
- ١٣٠- السُّبْكِيُّ، تاج الدِّين عبد الوهَّاب بن تقيّ الدِّين السُّبْكِيُّ، (٧٧١هـ)، "طبقات الشَّافعيّة الكبرى"، تحقيق: محمود الطَّنَّاحيّ وغيره، دار هجر، القاهرة، ط ٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١٣١- السَّخَاوِيُّ، شمس الدِّين مُحَمَّد بن عبد الرّحمن السَّخَاوِيُّ، (٩٠٢هـ)، "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، تحقيق: مُحَمَّد عثمان الخُشْت، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ١٣٢- سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانيّ، (٢٢٧هـ)، "السَّنن"، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعْظَمِيّ، دار السِّلَفِيّة، الهند، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ١٣٣- السَّمْعَانِيُّ، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السَّمْعَانِيُّ، (٥٦٢هـ)، "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن المُعَلِّيّ، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ-١٩٦١م.
- ١٣٤- السَّمْعَانِيُّ، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السَّمْعَانِيُّ، (٥٦٢هـ)، "التَّحْيِير في المعجم الكبير"، تحقيق: منيرة ناجي سالم، دار رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٣٩٥هـ-١٩٧٤م.
- ١٣٥- السِّنْدِيّ، نور الدِّين مُحَمَّد بن عبد الهادي السِّنْدِيّ، (١١٣٨هـ)، "حاشية السِّنْدِيّ على سنن النَّسَائِيّ"، تحقيق: عبد الفتَّاح أبو غُدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ١٣٦- السَّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السَّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "طبقات المُفسِّرين"، تحقيق: عليّ مُحَمَّد عمر، دار وهبة، القاهرة، ١٣٩٦هـ-١٩٧٥م.
- ١٣٧- السَّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السَّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "الجامع الصَّغِير في أحاديث البشير النَّذِير"، د.ت، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ١٣٨- السَّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السَّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "طبقات الحفَّاظ"، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ١٣٩- السَّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السَّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "مناهل الصِّفا في تخرّيج أحاديث الشُّفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ للقاضي عياض"، تحقيق: سمير القاضيّ، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- ١٤٠- السَّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السَّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "مرقاة الصَّعود إلى سنن أبي داود"، تحقيق: مُحَمَّد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ١٤١- السَّيُوطِيّ، جلال الدِّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السَّيُوطِيّ، (٩١١هـ)، "الدُّرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة"، تحقيق: مُحَمَّد الصَّبَّاح، عمادة شؤون المكتبات، الرِّياض، ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م.

- ١٤٢- الشَّيرَازِيّ، إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشَّيرَازِيّ، (٤٧٦هـ)، "طبقات الفقهاء"، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الرائد العربيّ، بيروت، ١٣٩٠هـ-١٩٦٩م.
- ١٤٣- الصَّفَدِيّ، صلاح الدّين خليل بن أبيك الصَّفَدِيّ، (٧٦٤هـ)، "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وغيره، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٤٤- الصَّنَعَانِيّ، محمّد بن إسماعيل الصَّنَعَانِيّ، المعروف كأسلافه بالأُمير، (١١٨٢هـ)، "التَّنوير شرح الجامع الصَّغير"، تحقيق: محمّد إسحاق، دار السّلام، الرّياض، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ١٤٥- الصَّنَعَانِيّ، محمّد بن إسماعيل الصَّنَعَانِيّ، المعروف كأسلافه بالأُمير، (١١٨٢هـ)، "التَّحْيِير لإيضاح معاني التّيسير"، تحقيق: محمّد صبيح حلاق، دار الرُّشد، الرّياض، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ١٤٦- الطَّبْرَانِيّ، سليمان بن أحمد بن أيّوب الطَّبْرَانِيّ، (٣٦٠هـ)، "المعجم الكبير"، حمدي بن عبد المجيد السّلفيّ، دار مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- ١٤٧- الطَّبْرَانِيّ، سليمان بن أحمد بن أيّوب الطَّبْرَانِيّ، (٣٦٠هـ)، "المعجم الأوسط"، تحقيق: طارق بن عوض الله وغيره، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١٤٨- الطَّبْرَانِيّ، سليمان بن أحمد بن أيّوب الطَّبْرَانِيّ، (٣٦٠هـ)، "المعجم الصَّغير"، تحقيق: محمّد شكور، دار المكتب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ١٤٩- الطَّحَاوِيّ، أحمد بن محمّد بن سلامة الطَّحَاوِيّ، (٣٢١هـ)، "شرح مُشْكِل الآثار"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دار الرّسالة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١٥٠- الطَّحَاوِيّ، أحمد بن محمّد بن سلامة الطَّحَاوِيّ، (٣٢١هـ)، "شرح معاني الآثار"، تحقيق: محمّد النّجّار وغيره، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ١٥١- الطَّيْبِيّ، شرف الدّين الحسين بن عبد الله الطَّيْبِيّ، (٧٤٣هـ)، "الكاشف عن حقائق السّنن"، تحقيق: عبد الحميد هندائيّ، مكتبة نزار الباز، الرّياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ١٥٢- عبد الرزّاق، عبد الرزّاق بن هَمّام بن نافع الصَّنَعَانِيّ، (٢١١هـ)، "المصنّف"، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، دار المكتب الإسلاميّ، بيروت، ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.
- ١٥٣- العَجَلُونِيّ، إسماعيل بن محمّد بن عبد الهاديّ العَجَلُونِيّ، (١١٦٢هـ)، "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النّاس"، تحقيق: عبد الحميد هندائيّ، دار المكتبة العصريّة، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٥٤- العراقيّ، زين الدّين عبد الرّحيم بن الحسين العراقيّ، (٨٠٦هـ)، "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار"، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، دار طبريّة، الرّياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١٥٥- العُقَيْلِيّ، محمّد بن عمرو بن موسى العُقَيْلِيّ، (٣٢٢هـ)، "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبد المعطيّ أمين قلعيّ، دار المكتبة العلميّة، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- ١٥٦- العلائيّ، صلاح الدّين خليل بن كَيْكَلِيدِيّ العلائيّ، (٧٦١هـ)، "النّقد الصّحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح"، تحقيق: عبد الرّحمن بن محمد القشّقيّ، دار الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ١٥٧- الفراهيديّ، الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيديّ، (١٧٠هـ)، "العين"، تحقيق: عبد الحميد هندائيّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٥٨- الفيروز أبادي، مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروز أبادي، (٨١٧هـ)، "القاموس المحيط"، تحقيق: محمّد نعيم العرقسوسيّ، دار الرّسالة، بيروت، ٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ١٥٩- الفيوميّ، أحمد بن محمّد بن عليّ الفيوميّ، (٧٧٠هـ)، "المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للرّافعيّ"، تحقيق: عبد العظيم الشّتّاويّ، دار المعارف، القاهرة، ٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م.

- ١٦٠- القاري، علي بن سلطان محمد الهروي القاري، (١٠١٤هـ)، "مِرْقَاةُ الْمِفَاتِيحِ شَرْحُ مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ"، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٦١- القرشي، محيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي، (٧٧٥هـ)، "الجواهر المضية في طبقات الحنفية"، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١٦٢- القفطي، جمال الدين علي بن يوسف القفطي، (٦٤٦هـ)، "إنباه الرواة على أنباه النخاة"، تحقيق: محمد إبراهيم، دار الفكر، القاهرة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ١٦٣- الكؤسج، إسحاق بن منصور بن بهرام الكؤسج المروزي، (٢٥١هـ)، "مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه"، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ١٦٤- مالك، مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، (١٧٩هـ)، "الموطأ"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، دار مؤسسة زايد، أبو ظبي، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ١٦٥- الماوردي، علي بن محمد بن محمد الماوردي، (٤٥٠هـ)، "الحاوي الكبير"، تحقيق: علي محمد معوض وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٦٦- المزني، جمال الدين أبو الحجاج المزي، (٧٤٢هـ)، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٧٩م.
- ١٦٧- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (٢٦١هـ)، "المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
- ١٦٨- المظهري، مظهر الدين الحسين بن محمود المظهري، (٧٢٧هـ)، "المفاتيح في شرح المصابيح"، تحقيق: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار التواد، الكويت، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ١٦٩- مغلطاي، علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، (٧٦٢هـ)، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ١٧٠- المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، (٦٤٣هـ)، "الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما"، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٧١- المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، (٦٠٠هـ)، "التوحيد لله عز وجل"، تحقيق: مصعب الحايك، دار المسلم، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٧٢- المناوي، صدر الدين محمد بن إبراهيم السلمي المناوي، (٨٠٣هـ)، "كشف المناهج والتنقيح في تخریج أحاديث المصابيح"، تحقيق: محمد إسحاق، دار العربية، بيروت، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ١٧٣- المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، (١٠٣١هـ)، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، دت، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- ١٧٤- المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، (١٠٣١هـ)، "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، دت، دار المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٦هـ-١٩٣٥م.
- ١٧٥- المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (٦٥٦هـ)، "مختصر سنن أبي داود"، تحقيق: محمد صبحي حلاق، دار المعارف، الرياض، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ١٧٦- المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (٦٥٦هـ)، "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف"، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٧٧- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (٣٠٣هـ)، "السنن الكبرى"، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، دار الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

- ١٧٨- النَّسَائِي، أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائِي، (٣٠٣هـ)، "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ١٧٩- النَّوَوِي، محيي الدين يحيى بن شرف النَّوَوِي، (٦٧٦هـ)، "الأذكار المنتخبة من كلام سيّد الأبرار"، تحقيق: محيي الدين مستو، دار ابن كثير، بيروت، ط٢، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- ١٨٠- النَّوَوِي، محيي الدين يحيى بن شرف النَّوَوِي، (٦٧٦هـ)، "المجموع شرح المهذب"، تحقيق: محمّد نجيب المطيعي، دار الإرشاد، جدّة، ١٣٩٧هـ-١٩٧٦م.
- ١٨١- النَّوَوِي، محيي الدين يحيى بن شرف النَّوَوِي، (٦٧٦هـ)، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، تحقيق: لجنة من العلماء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧١م.
- ١٨٢- النَّوَوِي، محيي الدين يحيى بن شرف النَّوَوِي، (٦٧٦هـ)، "خلاصة الأحكام في مهمّات السنن وقواعد الإسلام"، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٨٣- النَّوَوِي، محيي الدين يحيى بن شرف النَّوَوِي، (٦٧٦هـ)، "رياض الصّالحين من كلام سيّد المرسلين"، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ١٨٤- الهيثمي، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، (٨٠٧هـ)، "كشف الأستار عن زوائد البزّار"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م.
- ١٨٥- الهيثمي، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، (٨٠٧هـ)، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.



## فهرس الموضوعات

|    |                                                        |
|----|--------------------------------------------------------|
| ٣  | ملخص الرسالة.....                                      |
| ٤  | الإهداء.....                                           |
| ٥  | الشكر والتقدير.....                                    |
| ٧  | المقدمة.....                                           |
| ٨  | مشكلة البحث.....                                       |
| ٨  | أهمية البحث.....                                       |
| ٨  | أهداف البحث.....                                       |
| ٨  | أسباب اختيار البحث.....                                |
| ٨  | حدود البحث.....                                        |
| ٩  | الدراسات السابقة.....                                  |
| ١١ | منهج البحث.....                                        |
| ١١ | منهج الكتابة.....                                      |
| ١١ | خطة البحث.....                                         |
| ١٦ | التمهيد.....                                           |
| ١٦ | المبحث الأول: التعريف بالإمام البغوي:.....             |
| ١٦ | المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه:.....  |
| ١٦ | أولاً: اسمه ونسبه:.....                                |
| ١٦ | ثانياً: مولده:.....                                    |
| ١٦ | ثالثاً: شيوخه:.....                                    |
| ١٧ | رابعاً: تلاميذه:.....                                  |
| ١٧ | المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه ومصنفاته ووفاته:..... |
| ١٧ | أولاً: ثناء العلماء عليه:.....                         |
| ١٧ | ثانياً: مصنفاته:.....                                  |
| ١٨ | ثالثاً: وفاته:.....                                    |
| ١٩ | المبحث الثاني: التعريف بكتاب شرح السنة:.....           |
| ١٩ | المطلب الأول: موضوعه وشرطه وسبب تأليفه:.....           |
| ١٩ | أولاً: موضوعه وشرطه:.....                              |

|    |                                                                         |
|----|-------------------------------------------------------------------------|
| ١٩ | ..... ثانياً: سبب تأليفه:                                               |
| ٢٠ | ..... المطلب الثاني: منهج الإمام البغوي في كتابه:                       |
| ٢١ | ..... المبحث الثالث: الغريب عند المحدثين:                               |
| ٢١ | ..... المطلب الأول: نشأة مصطلح الغريب عند المحدثين وتطوره:              |
| ٢٢ | ..... المطلب الثاني: تعريف الغريب لغةً واصطلاحاً:                       |
| ٢٢ | ..... أولاً: الغريب لغةً:                                               |
| ٢٢ | ..... ثانياً: الغريب اصطلاحاً:                                          |
| ٢٤ | ..... الفصل الأول: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغوي بالغرابة       |
| ٢٤ | ..... المبحث الأول: أحاديث أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٢٤ | ..... المطلب الأول: الدعاء بالعمو والعافية:                             |
| ٢٤ | ..... أولاً: سياق الحديث:                                               |
| ٢٤ | ..... ثانياً: تخريج الحديث:                                             |
| ٢٦ | ..... ثالثاً: شجرة الإسناد:                                             |
| ٢٧ | ..... رابعاً: دراسة الإسناد:                                            |
| ٢٨ | ..... خامساً: الحكم على الحديث:                                         |
| ٢٩ | ..... المطلب الثاني: الإحسان إلى الممالك:                               |
| ٢٩ | ..... أولاً: سياق الحديث:                                               |
| ٢٩ | ..... ثانياً: غريب الحديث:                                              |
| ٢٩ | ..... ثالثاً: تخريج الحديث:                                             |
| ٣٠ | ..... رابعاً: شجرة الإسناد:                                             |
| ٣١ | ..... خامساً: دراسة الإسناد:                                            |
| ٣٢ | ..... سادساً: الحكم على الحديث:                                         |
| ٣٣ | ..... المبحث الثاني: حديث عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> :   |
| ٣٣ | ..... المطلب الأول: عقوبة الغال:                                        |
| ٣٣ | ..... أولاً: سياق الحديث:                                               |
| ٣٣ | ..... ثانياً: غريب الحديث:                                              |
| ٣٣ | ..... ثالثاً: تخريج الحديث:                                             |
| ٣٤ | ..... رابعاً: شجرة الإسناد:                                             |
| ٣٥ | ..... خامساً: دراسة الإسناد:                                            |

|    |                                                                     |
|----|---------------------------------------------------------------------|
| ٣٥ | سادسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ٣٧ | المبحث الثالث: حديث عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> :     |
| ٣٧ | المطلب الأول: سؤال الميت في القبر:                                  |
| ٣٧ | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ٣٧ | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ٣٨ | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ٣٩ | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ٤٠ | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ٤١ | المبحث الرابع: أحاديث علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٤١ | المطلب الأول: النهي عن التفريق بين الأخوين في البيع:                |
| ٤١ | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ٤١ | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ٤٢ | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ٤٣ | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ٤٣ | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ٤٤ | المطلب الثاني: سلام الأشجار والجبال على النبي <small>ﷺ</small> :    |
| ٤٤ | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ٤٤ | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ٤٥ | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ٤٦ | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ٤٦ | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ٤٨ | المبحث الخامس: حديث سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small> :   |
| ٤٨ | المطلب الأول: ما جاء في صفة أهل الجنة:                              |
| ٤٨ | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ٤٨ | ثانيًا: غريب الحديث:                                                |
| ٤٨ | ثالثًا: تخريج الحديث:                                               |
| ٤٩ | رابعًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ٥٠ | خامسًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ٥١ | سادسًا: الحكم على الحديث:                                           |

|    |                                                                            |
|----|----------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢ | المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن العباس <small>رضي الله عنه</small> :     |
| ٥٢ | المطلب الأول: الدعاء بين السجدين:                                          |
| ٥٢ | أولاً: سياق الحديث:                                                        |
| ٥٢ | ثانياً: تخريج الحديث:                                                      |
| ٥٣ | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                      |
| ٥٤ | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                     |
| ٥٥ | خامساً: الحكم على الحديث:                                                  |
| ٥٦ | المطلب الثاني: ما يُعوذُ به من الحُي:                                      |
| ٥٦ | أولاً: سياق الحديث:                                                        |
| ٥٦ | ثانياً: غريب الحديث:                                                       |
| ٥٦ | ثالثاً: تخريج الحديث:                                                      |
| ٥٧ | رابعاً: شجرة الإسناد:                                                      |
| ٥٨ | خامساً: دراسة الإسناد:                                                     |
| ٥٨ | سادساً: الحكم على الحديث:                                                  |
| ٥٩ | المطلب الثالث: ما جاء في رحمة الصَّغير وإجلال الكبير:                      |
| ٥٩ | أولاً: سياق الحديث:                                                        |
| ٥٩ | ثانياً: تخريج الحديث:                                                      |
| ٦٠ | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                      |
| ٦١ | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                     |
| ٦١ | خامساً: الحكم على الحديث:                                                  |
| ٦٣ | المطلب الرابع: ما جاء في مناقب عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٦٣ | أولاً: سياق الحديث:                                                        |
| ٦٣ | ثانياً: تخريج الحديث:                                                      |
| ٦٤ | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                      |
| ٦٥ | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                     |
| ٦٥ | خامساً: الحكم على الحديث:                                                  |
| ٦٧ | المبحث السابع: أحاديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> :              |
| ٦٧ | المطلب الأول: النَّضح بعد الوضوء:                                          |
| ٦٧ | أولاً: سياق الحديث:                                                        |

|    |       |                                               |
|----|-------|-----------------------------------------------|
| ٦٧ | ..... | ثانيًا: غريب الحديث:                          |
| ٦٧ | ..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                         |
| ٦٨ | ..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                         |
| ٦٩ | ..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                        |
| ٦٩ | ..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                     |
| ٧٠ | ..... | المطلب الثاني: الغسل من الجنابة:              |
| ٧٠ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                           |
| ٧٠ | ..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                         |
| ٧١ | ..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                         |
| ٧٢ | ..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                        |
| ٧٢ | ..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                     |
| ٧٣ | ..... | المطلب الثالث: قضاء سنة الفجر بعد طلوع الشمس: |
| ٧٣ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                           |
| ٧٣ | ..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                         |
| ٧٤ | ..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                         |
| ٧٥ | ..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                        |
| ٧٥ | ..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                     |
| ٧٦ | ..... | المطلب الرابع: فضل قراءة آية الكرسي:          |
| ٧٦ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                           |
| ٧٦ | ..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                         |
| ٧٧ | ..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                         |
| ٧٨ | ..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                        |
| ٧٨ | ..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                     |
| ٧٩ | ..... | المطلب الخامس: ما يُقال عند الكرب:            |
| ٧٩ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                           |
| ٧٩ | ..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                         |
| ٨٠ | ..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                         |
| ٨١ | ..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                        |
| ٨١ | ..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                     |

|                                                        |    |
|--------------------------------------------------------|----|
| المطلب السادس: ما كان يدعو به النبي ﷺ: .....           | ٨١ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                              | ٨١ |
| ثانياً: تخريج الحديث: .....                            | ٨١ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد: .....                            | ٨٢ |
| رابعاً: دراسة الإسناد: .....                           | ٨٣ |
| خامساً: الحكم على الحديث: .....                        | ٨٣ |
| المطلب السابع: فضل الدعاء: .....                       | ٨٤ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                              | ٨٤ |
| ثانياً: تخريج الحديث: .....                            | ٨٤ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد: .....                            | ٨٥ |
| رابعاً: دراسة الإسناد: .....                           | ٨٦ |
| خامساً: الحكم على الحديث: .....                        | ٨٦ |
| المطلب الثامن: ما جاء في رفع اليدين على الجنازة: ..... | ٨٧ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                              | ٨٧ |
| ثانياً: تخريج الحديث: .....                            | ٨٧ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد: .....                            | ٨٨ |
| رابعاً: دراسة الإسناد: .....                           | ٨٩ |
| خامساً: الحكم على الحديث: .....                        | ٨٩ |
| المطلب التاسع: فضل الصلاة على الجنازة: .....           | ٩٠ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                              | ٩٠ |
| ثانياً: تخريج الحديث: .....                            | ٩٠ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد: .....                            | ٩١ |
| رابعاً: دراسة الإسناد: .....                           | ٩٢ |
| خامساً: الحكم على الحديث: .....                        | ٩٢ |
| المطلب العاشر: ما جاء في صيد البحر للمُحَرَّم: .....   | ٩٣ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                              | ٩٣ |
| ثانياً: تخريج الحديث: .....                            | ٩٣ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد: .....                            | ٩٤ |
| رابعاً: دراسة الإسناد: .....                           | ٩٥ |

|     |                                                     |
|-----|-----------------------------------------------------|
| ٩٥  | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ٩٦  | المطلب الحادي عشر: فضل الشَّهادة في سبيل الله:      |
| ٩٦  | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ٩٦  | ثانيًا: تخريج الحديث:                               |
| ٩٧  | ثالثًا: شجرة الإسناد:                               |
| ٩٨  | رابعًا: دراسة الإسناد:                              |
| ٩٨  | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ٩٩  | المطلب الثاني عشر: ما جاء في الكَمأة والعَجوة:      |
| ٩٩  | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ٩٩  | ثانيًا: غريب الحديث:                                |
| ٩٩  | ثالثًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٠١ | رابعًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٠٢ | خامسًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٠٢ | سادسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٠٣ | المطلب الثالث عشر: ثواب صلة الرَّحم وإثم مِن قطعها: |
| ١٠٣ | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٠٣ | ثانيًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٠٤ | ثالثًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٠٥ | رابعًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٠٥ | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٠٦ | المطلب الرابع عشر: فضل زيارة الإخوان:               |
| ١٠٦ | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٠٦ | ثانيًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٠٧ | ثالثًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٠٨ | رابعًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٠٨ | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٠٩ | المطلب الخامس عشر: حُسْن المعاملة مع النَّاس:       |
| ١٠٩ | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٠٩ | ثانيًا: غريب الحديث:                                |

|          |                                                                     |
|----------|---------------------------------------------------------------------|
| ١٠٩..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١١٠..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١١١..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١١١..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١١٢..... | المطلب السادس عشر: شهادة النَّبِيِّ ﷺ لأهل فارس بقول الإيمان والحق: |
| ١١٢..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١١٢..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١١٣..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١١٤..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١١٤..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١١٦..... | المبحث الثامن: أحاديث عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> : |
| ١١٦..... | المطلب الأول: الأكل من ثمار الغير:                                  |
| ١١٦..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١١٦..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                |
| ١١٦..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١١٧..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١١٨..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١١٨..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١١٩..... | المطلب الثاني: النَّبِيُّ عن كشف العورة لغير حاجة:                  |
| ١١٩..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١١٩..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٢٠..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١٢١..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١٢١..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١٢١..... | المطلب الثالث: ما جاء في كراهية ردِّ الطَّيِّب:                     |
| ١٢١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١٢١..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                |
| ١٢١..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٢٢..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                               |

|          |                                                                       |
|----------|-----------------------------------------------------------------------|
| ١٢٣..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                |
| ١٢٣..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                             |
| ١٢٤..... | المطلب الرابع: طواف المرء على راحلته:                                 |
| ١٢٤..... | أولًا: سياق الحديث:                                                   |
| ١٢٤..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                  |
| ١٢٤..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                 |
| ١٢٥..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                 |
| ١٢٦..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                |
| ١٢٦..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                             |
| ١٢٧..... | المطلب الخامس: ذكر الأمر بسكون الشَّام في آخر الزَّمان:               |
| ١٢٧..... | أولًا: سياق الحديث:                                                   |
| ١٢٧..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                 |
| ١٢٨..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                 |
| ١٢٩..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                |
| ١٢٩..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                             |
| ١٣١..... | المطلب السادس: تغيُّر النَّاس وذهاب الصَّالحين:                       |
| ١٣١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                   |
| ١٣١..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                  |
| ١٣١..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                 |
| ١٣٢..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                 |
| ١٣٣..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                |
| ١٣٣..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                             |
| ١٣٤..... | المبحث التاسع: أحاديث عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> : |
| ١٣٤..... | المطلب الأول: باب الإجابة إلى الوليمة إذا دُعِيَ إليها:               |
| ١٣٤..... | أولًا: سياق الحديث:                                                   |
| ١٣٤..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                 |
| ١٣٥..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                 |
| ١٣٦..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                |
| ١٣٦..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                             |

- المطلب الثاني: فضائل أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما: ..... ١٣٧
- أولاً: سياق الحديث: ..... ١٣٧
- ثانياً: تخريج الحديث: ..... ١٣٧
- ثالثاً: شجرة الإسناد: ..... ١٣٨
- ثالثاً: دراسة الإسناد: ..... ١٣٩
- رابعاً: الحكم على الحديث: ..... ١٣٩
- المطلب الثالث: التجافي عن الدنيا: ..... ١٤٠
- أولاً: سياق الحديث ..... ١٤٠
- ثانياً: تخريج الحديث: ..... ١٤٠
- ثالثاً: شجرة الإسناد: ..... ١٤١
- رابعاً: دراسة الإسناد ..... ١٤٢
- خامساً: الحكم على الحديث: ..... ١٤٣
- المبحث العاشر: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: ..... ١٤٤
- المطلب الأول: الدعاء بظهر الغيب: ..... ١٤٤
- أولاً: سياق الحديث: ..... ١٤٤
- ثانياً: تخريج الحديث: ..... ١٤٤
- ثالثاً: شجرة الإسناد: ..... ١٤٥
- رابعاً: دراسة الإسناد: ..... ١٤٦
- خامساً: الحكم على الحديث: ..... ١٤٦
- المبحث الحادي عشر: أحاديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ..... ١٤٧
- المطلب الأول: الاستعاذة من عين الجان: ..... ١٤٧
- أولاً: سياق الحديث: ..... ١٤٧
- ثانياً: تخريج الحديث: ..... ١٤٧
- ثالثاً: شجرة الإسناد: ..... ١٤٨
- رابعاً: دراسة الإسناد: ..... ١٤٩
- خامساً: الحكم على الحديث: ..... ١٤٩
- المطلب الثاني: ما يقال عند التَّوَم: ..... ١٥٠
- أولاً: سياق الحديث: ..... ١٥٠
- ثانياً: غريب الحديث: ..... ١٥٠

|          |                                                                     |
|----------|---------------------------------------------------------------------|
| ١٥٠..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٥١..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١٥٢..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١٥٢..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١٥٣..... | المطلب الثالث: وصف الحور العين:                                     |
| ١٥٣..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١٥٣..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٥٤..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١٥٥..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١٥٥..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١٥٧..... | المبحث الثاني عشر: أحاديث أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> : |
| ١٥٧..... | المطلب الأول: نزع الخاتم عند دخول الخلاء:                           |
| ١٥٧..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١٥٧..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٥٨..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١٥٩..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١٦٠..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١٦١..... | المطلب الثاني: التعرض لنفحات رحمة الله <small>ﷻ</small> :           |
| ١٦١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١٦١..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                |
| ١٦١..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٦٢..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١٦٣..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                              |
| ١٦٣..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                           |
| ١٦٤..... | المطلب الثالث: ذكر الموت والاستعداد له:                             |
| ١٦٤..... | أولًا: سياق الحديث:                                                 |
| ١٦٤..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                               |
| ١٦٥..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                               |
| ١٦٦..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                              |

|          |                                                     |
|----------|-----------------------------------------------------|
| ١٦٦..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٦٧..... | المطلب الرابع: استحباب إفطار الصَّائم على التَّمَر: |
| ١٦٧..... | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٦٧..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                |
| ١٦٧..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٦٨..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٦٩..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٦٩..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٧٠..... | المطلب الخامس: تحريم الخمر:                         |
| ١٧٠..... | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٧٠..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٧١..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٧٢..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٧٢..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٧٣..... | المطلب السادس: فضائل سيِّدنا مُحَمَّد ﷺ:            |
| ١٧٣..... | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٧٣..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٧٤..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٧٥..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٧٥..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٧٦..... | المطلب السابع: تواضع سيِّدنا مُحَمَّد ﷺ:            |
| ١٧٦..... | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٧٦..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                               |
| ١٧٧..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                               |
| ١٧٨..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                              |
| ١٧٨..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                           |
| ١٧٩..... | المطلب الثَّامن: صفة عيش النَّبي ﷺ وعيش أصحابه ﷺ:   |
| ١٧٩..... | أولًا: سياق الحديث:                                 |
| ١٧٩..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                |

|          |                                                                            |
|----------|----------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٩..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                      |
| ١٨٠..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                      |
| ١٨١..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                     |
| ١٨١..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                  |
| ١٨٢..... | المبحث الثالث عشر: حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> :     |
| ١٨٢..... | المطلب الأول: الأكل مع المجذوم:                                            |
| ١٨٢..... | أولًا: سياق الحديث:                                                        |
| ١٨٢..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                      |
| ١٨٣..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                      |
| ١٨٤..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                     |
| ١٨٤..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                  |
| ١٨٥..... | المبحث الرابع عشر: حديث صفوان بن أمية <small>رضي الله عنه</small> :        |
| ١٨٥..... | المطلب الأول: استحباب نهش اللحم:                                           |
| ١٨٥..... | أولًا: سياق الحديث:                                                        |
| ١٨٥..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                       |
| ١٨٥..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                      |
| ١٨٦..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                      |
| ١٨٧..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                     |
| ١٨٧..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                  |
| ١٨٨..... | المبحث الخامس عشر: أحاديث معاذ بن أنس الجهني <small>رضي الله عنه</small> : |
| ١٨٨..... | المطلب الأول: النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة:                              |
| ١٨٨..... | أولًا: سياق الحديث:                                                        |
| ١٨٨..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                      |
| ١٨٩..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                      |
| ١٩٠..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                     |
| ١٩٠..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                  |
| ١٩١..... | المطلب الثاني: فضل قراءة القرآن:                                           |
| ١٩١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                        |
| ١٩١..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                      |

|          |                                                                                 |
|----------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٢..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                           |
| ١٩٣..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                          |
| ١٩٣..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                       |
| ١٩٤..... | المبحث السادس عشر: حديث عصام المزني <small>رضي الله عنه</small> :               |
| ١٩٤..... | المطلب الأول: الكفّ عن القتال إذا رأى شعار الإسلام:                             |
| ١٩٤..... | أولًا: سياق الحديث:                                                             |
| ١٩٤..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                           |
| ١٩٥..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                           |
| ١٩٦..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                          |
| ١٩٧..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                       |
| ١٩٨..... | المبحث السابع عشر: حديث طلق بن علي <small>رضي الله عنه</small> :                |
| ١٩٨..... | المطلب الأول: التّهي عن الوترين في ليلة:                                        |
| ١٩٨..... | أولًا: سياق الحديث:                                                             |
| ١٩٨..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                           |
| ١٩٩..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                           |
| ٢٠٠..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                          |
| ٢٠٠..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                       |
| ٢٠١..... | المبحث الثامن عشر: حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٢٠١..... | المطلب الأول: فضائل عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> :                 |
| ٢٠١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                             |
| ٢٠١..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                            |
| ٢٠١..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                           |
| ٢٠٢..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                           |
| ٢٠٣..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                          |
| ٢٠٣..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                       |
| ٢٠٥..... | المبحث التاسع عشر: حديث جُبَيشي السلولي <small>رضي الله عنه</small> :           |
| ٢٠٥..... | المطلب الأول: تحريم سؤال الناس إلا بضرورة:                                      |
| ٢٠٥..... | أولًا: سياق الحديث:                                                             |
| ٢٠٥..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                            |

|          |                                                                                      |
|----------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠٥..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                                |
| ٢٠٦..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                                |
| ٢٠٧..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                               |
| ٢٠٧..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                            |
| ٢٠٩..... | المبحث العشرون: حديث عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدِيِّ <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٢٠٩..... | المطلب الأول: بشاشة النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> :                                    |
| ٢٠٩..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                  |
| ٢٠٩..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                |
| ٢١٠..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                |
| ٢١١..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                               |
| ٢١١..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                            |
| ٢١٣..... | المبحث الحادي والعشرون: حديث مَخْنَف بن سُلَيْمٍ <small>رضي الله عنه</small> :       |
| ٢١٣..... | المطلب الأول: ما جاء في العتيرة:                                                     |
| ٢١٣..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                  |
| ٢١٣..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                                 |
| ٢١٣..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                                |
| ٢١٤..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                                |
| ٢١٥..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                               |
| ٢١٥..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                            |
| ٢١٧..... | المبحث الثاني والعشرون: حديث النَّعْمَان بن بشير <small>رضي الله عنه</small> :       |
| ٢١٧..... | المطلب الأول: فضل آخر آيتين من سورة البقرة:                                          |
| ٢١٧..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                  |
| ٢١٧..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                |
| ٢١٨..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                |
| ٢١٩..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                               |
| ٢١٩..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                            |
| ٢٢١..... | المبحث الثالث والعشرون: حديث أبي لیلی الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> :         |
| ٢٢١..... | المطلب الأول: ما يقال إذا ظهرت الحيّة في المسكن:                                     |
| ٢٢١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                  |

|     |       |                                                                                           |
|-----|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢١ | ..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                     |
| ٢٢٢ | ..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                     |
| ٢٢٣ | ..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                    |
| ٢٢٣ | ..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                                 |
| ٢٢٤ | ..... | المبحث الرابع والعشرون: حديث أبي موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> :               |
| ٢٢٤ | ..... | المطلب الأول: كراهية البكاء على الميت:                                                    |
| ٢٢٤ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                       |
| ٢٢٤ | ..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                                      |
| ٢٢٤ | ..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                                     |
| ٢٢٥ | ..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                                     |
| ٢٢٦ | ..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                                    |
| ٢٢٦ | ..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                                 |
| ٢٢٧ | ..... | المبحث الخامس والعشرون: حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَب <small>رضي الله عنه</small> :            |
| ٢٢٧ | ..... | المطلب الأول: ما جاء في صفة سيف رسول الله <small>ﷺ</small> :                              |
| ٢٢٧ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                       |
| ٢٢٧ | ..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                                      |
| ٢٢٧ | ..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                                     |
| ٢٢٨ | ..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                                     |
| ٢٢٩ | ..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                                    |
| ٢٢٩ | ..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                                 |
| ٢٣١ | ..... | المبحث السادس والعشرون: حديث أبي بَكْرَةَ نُفَيْع بن الحارث <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٢٣١ | ..... | المطلب الأول: الصَّبْر على ما يُكره من الأمير ولزوم الجماعة:                              |
| ٢٣١ | ..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                       |
| ٢٣١ | ..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                     |
| ٢٣٢ | ..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                     |
| ٢٣٣ | ..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                    |
| ٢٣٣ | ..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                                 |
| ٢٣٤ | ..... | المبحث السابع والعشرون: حديث نُبَيْشَةَ الهُدَلِي <small>رضي الله عنه</small> :           |
| ٢٣٤ | ..... | المطلب الأول: لَعْنُ الصَّحْفَةِ:                                                         |

|                                                                                   |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----|
| أولاً: سياق الحديث:                                                               | ٢٣٤ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                              | ٢٣٤ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                                             | ٢٣٤ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                                             | ٢٣٥ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                                            | ٢٣٦ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                                         | ٢٣٦ |
| المبحث الثامن والعشرون: حديث أبي ذر الغفاري <small>رضي الله عنه</small> :         | ٢٣٧ |
| المطلب الأول: النَّظَرُ عَلَى عَوْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ إِنْسَانٍ:                   | ٢٣٧ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                               | ٢٣٧ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                              | ٢٣٧ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                                             | ٢٣٧ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                                             | ٢٣٨ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                                            | ٢٣٩ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                                         | ٢٣٩ |
| المبحث التاسع والعشرون: حديث أبي الدرداء <small>رضي الله عنه</small> :            | ٢٤٠ |
| المطلب الأول: فضل العلم والعالم:                                                  | ٢٤٠ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                               | ٢٤٠ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                              | ٢٤٠ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                                             | ٢٤٠ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                                             | ٢٤١ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                                            | ٢٤٢ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                                         | ٢٤٢ |
| المبحث الثلاثون: أحاديث بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ <small>رضي الله عنه</small> : | ٢٤٥ |
| المطلب الأول: مقدار ما يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفَضَّةِ:                   | ٢٤٥ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                               | ٢٤٥ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                              | ٢٤٥ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                                             | ٢٤٥ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                                             | ٢٤٦ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                                            | ٢٤٧ |

|          |                                                                                         |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٧..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٢٤٨..... | المطلب الثاني: صاحب الدأبة أحقّ بصدْر دأبته:                                            |
| ٢٤٨..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٢٤٨..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٢٤٩..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٢٥٠..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٢٥٠..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٢٥١..... | المبحث الحادي والثلاثون: حديث عبادة بن الصّامت <small>رضي الله عنه</small> :            |
| ٢٥١..... | المطلب الأول: القيام للجنّازة:                                                          |
| ٢٥١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٢٥١..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٢٥٢..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٢٥٣..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٢٥٣..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٢٥٤..... | المبحث الثاني والثلاثون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصّديق <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٢٥٤..... | المطلب الأول: إعلان النكاح بضرب الدّف:                                                  |
| ٢٥٤..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٢٥٤..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٢٥٥..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٢٥٦..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٢٥٦..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٢٥٧..... | المطلب الثاني: كفّارة النّدْر:                                                          |
| ٢٥٧..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٢٥٧..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٢٥٨..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٢٦٠..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٢٦١..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٢٦٢..... | المطلب الثالث: شروط قبول الشّهادة:                                                      |
| ٢٦٢..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |

- ٢٦٢..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٢٦٢..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٢٦٣..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٢٦٤..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٢٦٤..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٢٦٦..... المبحث الثالث والثلاثون: حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها:
- ٢٦٦..... المطلب الأول: ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ:
- ٢٦٦..... أولًا: سياق الحديث:
- ٢٦٦..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٢٦٦..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٢٦٧..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٢٦٨..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٢٦٨..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٢٧٠..... المبحث الرابع والثلاثون: حديث أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها:
- ٢٧٠..... المطلب الأول: اسم الله الأعظم:
- ٢٧٠..... أولًا: سياق الحديث:
- ٢٧٠..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٢٧١..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٢٧٢..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٢٧٢..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٢٧٤..... المبحث الخامس والثلاثون: حديث سلمى أم رافع رضي الله عنها:
- ٢٧٤..... المطلب الأول: فضل التداوي بالحناء:
- ٢٧٤..... أولًا: سياق الحديث:
- ٢٧٤..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٢٧٤..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٢٧٥..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٢٧٦..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٢٧٦..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٢٧٧..... المبحث السادس والثلاثون: حديث عكراش بن ذؤيب رضي الله عنه:

|          |                                                                                               |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٧..... | المطلب الأول: الأكل ممّا يلي الأكل:                                                           |
| ٢٧٧..... | أولاً: سياق الحديث:                                                                           |
| ٢٧٧..... | ثانياً: غريب الحديث:                                                                          |
| ٢٧٧..... | ثالثاً: تخرّيج الحديث:                                                                        |
| ٢٧٨..... | رابعاً: شجرة الإسناد:                                                                         |
| ٢٧٩..... | خامساً: دراسة الإسناد:                                                                        |
| ٢٧٩..... | سادساً: الحكم على الحديث:                                                                     |
| ٢٨١..... | الفصل الثاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام البغويّ بالغرابة مع اقترانها بغيرها من المصطلحات |
| ٢٨١..... | المبحث الأول: حديث عمر بن الخطّاب <small>رضي الله عنه</small> :                               |
| ٢٨١..... | المطلب الأول: دعاء دخول السّوق:                                                               |
| ٢٨١..... | أولاً: سياق الحديث:                                                                           |
| ٢٨١..... | ثانياً: تخرّيج الحديث:                                                                        |
| ٢٨٣..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                                        |
| ٢٨٣..... | خامساً: الحكم على الحديث:                                                                     |
| ٢٨٥..... | المبحث الثاني: حديث سعد بن أبي وقّاص <small>رضي الله عنه</small> :                            |
| ٢٨٥..... | المطلب الأول: فضل التّسبيح:                                                                   |
| ٢٨٥..... | أولاً: سياق الحديث:                                                                           |
| ٢٨٥..... | ثانياً: تخرّيج الحديث:                                                                        |
| ٢٨٦..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                                         |
| ٢٨٧..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                                        |
| ٢٨٩..... | المبحث الثالث: أحاديث عبد الله بن العبّاس <small>رضي الله عنه</small> :                       |
| ٢٨٩..... | المطلب الأول: الاشتراك في الأضحى:                                                             |
| ٢٨٩..... | أولاً: سياق الحديث:                                                                           |
| ٢٨٩..... | ثانياً: غريب الحديث:                                                                          |
| ٢٨٩..... | ثالثاً: تخرّيج الحديث:                                                                        |
| ٢٩٠..... | رابعاً: شجرة الإسناد:                                                                         |
| ٢٩١..... | خامساً: دراسة الإسناد:                                                                        |
| ٢٩١..... | سادساً: الحكم على الحديث:                                                                     |
| ٢٩٢..... | المطلب الثاني: السّجود عند حدوث آية:                                                          |

|                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------|-----|
| أولاً: سياق الحديث:                                           | ٢٩٢ |
| ثانياً: تخريج الحديث:                                         | ٢٩٢ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد:                                         | ٢٩٣ |
| رابعاً: دراسة الإسناد:                                        | ٢٩٤ |
| خامساً: الحكم على الحديث:                                     | ٢٩٤ |
| المطلب الثالث: وقت استحباب الحجامة:                           | ٢٩٥ |
| أولاً: سياق الحديث:                                           | ٢٩٥ |
| ثانياً: تخريج الحديث:                                         | ٢٩٥ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد:                                         | ٢٩٦ |
| رابعاً: دراسة الإسناد:                                        | ٢٩٧ |
| خامساً: الحكم على الحديث:                                     | ٢٩٧ |
| المطلب الرابع: العلاج بالحجامة:                               | ٢٩٩ |
| أولاً: سياق الحديث:                                           | ٢٩٩ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                          | ٢٩٩ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                         | ٢٩٩ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                         | ٣٠٠ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                        | ٣٠١ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                     | ٣٠١ |
| المبحث الرابع: أحاديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> : | ٣٠٢ |
| المطلب الأول: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر:                       | ٣٠٢ |
| أولاً: سياق الحديث:                                           | ٣٠٢ |
| ثانياً: تخريج الحديث:                                         | ٣٠٢ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد:                                         | ٣٠٣ |
| رابعاً: دراسة الإسناد:                                        | ٣٠٤ |
| خامساً: الحكم على الحديث:                                     | ٣٠٤ |
| المطلب الثاني: الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره:      | ٣٠٦ |
| أولاً: سياق الحديث:                                           | ٣٠٦ |
| ثانياً: تخريج الحديث:                                         | ٣٠٦ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد:                                         | ٣٠٧ |

|          |                                         |
|----------|-----------------------------------------|
| ٣٠٨..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                  |
| ٣٠٨..... | خامساً: الحكم على الحديث:               |
| ٣١٠..... | المطلب الثالث: أداء زكاة المال:         |
| ٣١٠..... | أولاً: سياق الحديث:                     |
| ٣١٠..... | ثانياً: تخريج الحديث:                   |
| ٣١١..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                   |
| ٣١٢..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                  |
| ٣١٢..... | خامساً: الحكم على الحديث:               |
| ٣١٣..... | المطلب الرابع: تعجيل الإفطار:           |
| ٣١٣..... | أولاً: سياق الحديث:                     |
| ٣١٣..... | ثانياً: تخريج الحديث:                   |
| ٣١٤..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                   |
| ٣١٥..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                  |
| ٣١٥..... | خامساً: الحكم على الحديث:               |
| ٣١٦..... | المطلب الخامس: صوم يوم الاثنين والخميس: |
| ٣١٦..... | أولاً: سياق الحديث:                     |
| ٣١٦..... | ثانياً: تخريج الحديث:                   |
| ٣١٧..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                   |
| ٣١٨..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                  |
| ٣١٨..... | خامساً: الحكم على الحديث:               |
| ٣١٩..... | المطلب السادس: مجالسة الصالحين:         |
| ٣١٩..... | أولاً: سياق الحديث:                     |
| ٣١٩..... | ثانياً: غريب الحديث:                    |
| ٣١٩..... | ثالثاً: تخريج الحديث:                   |
| ٣٢٠..... | رابعاً: شجرة الإسناد:                   |
| ٣٢١..... | خامساً: دراسة الإسناد:                  |
| ٣٢١..... | سادساً: الحكم على الحديث:               |
| ٣٢٢..... | المطلب السابع: التقوى وحسن الخلق:       |
| ٣٢٢..... | أولاً: سياق الحديث:                     |

- ٣٢٢..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٣٢٣..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٣٢٤..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٣٢٤..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٢٥..... المطلوب الثامن: شهادة الأرض يوم القيامة على المسلم بما عمل على ظهرها:
- ٣٢٥..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٢٥..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٣٢٦..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٣٢٧..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٣٢٧..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٢٨..... المبحث الخامس: أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه:
- ٣٢٨..... المطلوب الأول: مغفرة الله ﷻ لعبده ما لم يُغْرِغِر:.....
- ٣٢٨..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٢٨..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٣٢٨..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٣٢٩..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٣٣٠..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٣٣٠..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٣١..... المطلوب الثاني: الدعاء الجامع الذي يُختم به المجلس:
- ٣٣١..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٣١..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٣٣٢..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٣٣٣..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٣٣٣..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٣٤..... المطلوب الثالث: التَّهْي عن أكل الجلالة:
- ٣٣٤..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٣٤..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٣٣٤..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٣٣٥..... رابعًا: شجرة الإسناد:

- ٣٣٦..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٣٣٧..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٣٨..... المطلب الرابع: من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه:
- ٣٣٨..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٣٨..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٣٣٩..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٣٤٠..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٣٤٠..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٤١..... المطلب الخامس: ما دعا به النبي ﷺ لأُمَّته فأعطي بعضه:
- ٣٤١..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٤١..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٣٤١..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٣٤٢..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٣٤٣..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٣٤٣..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٤٤..... المبحث السادس: أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:
- ٣٤٤..... المطلب الأول: بدأ الإسلام غريبًا وسيعود كما بدأ:
- ٣٤٤..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٤٤..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٣٤٤..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٣٤٥..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٣٤٦..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٣٤٧..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٣٤٨..... المطلب الثاني: فضل الصلاة على النبي ﷺ:
- ٣٤٨..... أولًا: سياق الحديث:
- ٣٤٨..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٣٤٩..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٣٥٠..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٣٥٠..... خامسًا: الحكم على الحديث:

|                                                                                     |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الثالث: فضل المتابعة بين الحج والعمرة: .....                                 | ٣٥١ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                                                           | ٣٥١ |
| ثانياً: غريب الحديث: .....                                                          | ٣٥١ |
| ثالثاً: تخريج الحديث: .....                                                         | ٣٥١ |
| رابعاً: شجرة الإسناد: .....                                                         | ٣٥٢ |
| خامساً: دراسة الإسناد: .....                                                        | ٣٥٣ |
| سادساً: الحكم على الحديث: .....                                                     | ٣٥٤ |
| المطلب الرابع: حسن المعاملة مع الناس: .....                                         | ٣٥٤ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                                                           | ٣٥٤ |
| ثانياً: غريب الحديث: .....                                                          | ٣٥٤ |
| ثالثاً: تخريج الحديث: .....                                                         | ٣٥٥ |
| رابعاً: شجرة الإسناد: .....                                                         | ٣٥٥ |
| خامساً: دراسة الإسناد: .....                                                        | ٣٥٦ |
| سادساً: الحكم على الحديث: .....                                                     | ٣٥٦ |
| المطلب الخامس: فضل الاستغفار والاستغناء عن سؤال الناس: .....                        | ٣٥٧ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                                                           | ٣٥٧ |
| ثانياً: غريب الحديث: .....                                                          | ٣٥٧ |
| ثالثاً: تخريج الحديث: .....                                                         | ٣٥٧ |
| رابعاً: شجرة الإسناد: .....                                                         | ٣٥٩ |
| خامساً: دراسة الإسناد: .....                                                        | ٣٦٠ |
| سادساً: الحكم على الحديث: .....                                                     | ٣٦٠ |
| المبحث السابع: أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> : ..... | ٣٦٢ |
| المطلب الأول: مقدار ما يستحب أن يُختم فيه القرآن من الأيام: .....                   | ٣٦٢ |
| أولاً: سياق الحديث: .....                                                           | ٣٦٢ |
| ثانياً: تخريج الحديث: .....                                                         | ٣٦٢ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد: .....                                                         | ٣٦٣ |
| رابعاً: دراسة الإسناد: .....                                                        | ٣٦٤ |
| خامساً: الحكم على الحديث: .....                                                     | ٣٦٤ |
| المطلب الثاني: فضيلة شهادة لا إله إلا الله وثقلها في الميزان: .....                 | ٣٦٥ |

|                                                                     |     |
|---------------------------------------------------------------------|-----|
| أولاً: سياق الحديث:                                                 | ٣٦٥ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                | ٣٦٥ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                               | ٣٦٥ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                               | ٣٦٦ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                              | ٣٦٧ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                           | ٣٦٧ |
| المبحث الثامن: أحاديث أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small> : | ٣٦٩ |
| المطلب الأول: ما يُستحب من الأضاحي:                                 | ٣٦٩ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                 | ٣٦٩ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                | ٣٦٩ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                               | ٣٦٩ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                               | ٣٧٠ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                              | ٣٧١ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                           | ٣٧١ |
| المطلب الثاني: ثواب الإمام العادل:                                  | ٣٧٢ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                 | ٣٧٢ |
| ثانياً: تخريج الحديث:                                               | ٣٧٢ |
| ثالثاً: شجرة الإسناد:                                               | ٣٧٣ |
| رابعاً: دراسة الإسناد:                                              | ٣٧٤ |
| خامساً: الحكم على الحديث:                                           | ٣٧٤ |
| المطلب الثالث: التمسك بكتاب الله <small>تعالى</small> :             | ٣٧٥ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                 | ٣٧٥ |
| ثانياً: غريب الحديث:                                                | ٣٧٥ |
| ثالثاً: تخريج الحديث:                                               | ٣٧٥ |
| رابعاً: شجرة الإسناد:                                               | ٣٧٦ |
| خامساً: دراسة الإسناد:                                              | ٣٧٧ |
| سادساً: الحكم على الحديث:                                           | ٣٧٧ |
| المطلب الرابع: صفة عذاب أهل النار:                                  | ٣٧٨ |
| أولاً: سياق الحديث:                                                 | ٣٧٨ |

|          |                                                                 |
|----------|-----------------------------------------------------------------|
| ٣٧٨..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                            |
| ٣٧٨..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                           |
| ٣٧٩..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                           |
| ٣٨٠..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                          |
| ٣٨٠..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                       |
| ٣٨٢..... | المبحث التاسع: أحاديث أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٣٨٢..... | المطلب الأول: استحباب الاعتكاف في شهر رمضان:                    |
| ٣٨٢..... | أولًا: سياق الحديث:                                             |
| ٣٨٢..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                           |
| ٣٨٣..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                           |
| ٣٨٤..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                          |
| ٣٨٤..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                       |
| ٣٨٥..... | المطلب الثاني: حُرمة التَّهَب:                                  |
| ٣٨٥..... | أولًا: سياق الحديث:                                             |
| ٣٨٥..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                           |
| ٣٨٦..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                           |
| ٣٨٧..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                          |
| ٣٨٧..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                       |
| ٣٨٨..... | المطلب الثالث: وقت استحباب الحجامة:                             |
| ٣٨٨..... | أولًا: سياق الحديث:                                             |
| ٣٨٨..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                            |
| ٣٨٨..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                           |
| ٣٨٩..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                           |
| ٣٩٠..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                          |
| ٣٩٠..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                       |
| ٣٩١..... | المطلب الرابع: إنشاد الشَّعْرِ في الحرم:                        |
| ٣٩١..... | أولًا: سياق الحديث:                                             |
| ٣٩١..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                            |
| ٣٩١..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                           |

- ٣٩٢..... رابعاً: شجرة الإسناد:
- ٣٩٣..... خامساً: دراسة الإسناد:
- ٣٩٣..... سادساً: الحكم على الحديث:
- ٣٩٤..... المطلب الخامس: ما جاء في مزاح النَّبِيِّ ﷺ:
- ٣٩٤..... أولاً: سياق الحديث:
- ٣٩٤..... ثانياً: تخريج الحديث:
- ٣٩٥..... ثالثاً: شجرة الإسناد:
- ٣٩٦..... رابعاً: دراسة الإسناد:
- ٣٩٦..... خامساً: الحكم على الحديث:
- ٣٩٧..... المطلب السادس: ما جاء في مزاح النَّبِيِّ ﷺ:
- ٣٩٧..... أولاً: سياق الحديث:
- ٣٩٧..... ثانياً: غريب الحديث:
- ٣٩٧..... ثالثاً: تخريج الحديث:
- ٣٩٨..... رابعاً: شجرة الإسناد:
- ٣٩٩..... خامساً: دراسة الإسناد:
- ٣٩٩..... سادساً: الحكم على الحديث:
- ٤٠٠..... المطلب السابع: مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه:
- ٤٠٠..... أولاً: سياق الحديث:
- ٤٠٠..... ثانياً: غريب الحديث:
- ٤٠٠..... ثالثاً: تخريج الحديث:
- ٤٠١..... رابعاً: شجرة الإسناد:
- ٤٠٢..... خامساً: دراسة الإسناد:
- ٤٠٢..... سادساً: الحكم على الحديث:
- ٤٠٣..... المبحث العاشر: أحاديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه:
- ٤٠٣..... المطلب الأول: أفضل الدعاء وأفضل الذكر:
- ٤٠٣..... أولاً: سياق الحديث:
- ٤٠٣..... ثانياً: تخريج الحديث:
- ٤٠٤..... ثالثاً: شجرة الإسناد:
- ٤٠٥..... رابعاً: دراسة الإسناد:

- ٤٠٥..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٠٦..... المطلب الثَّاني: تحريم الخمر:
- ٤٠٦..... أوَّلًا: سياق الحديث:
- ٤٠٦..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٤٠٧..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤٠٨..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤٠٨..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٠٩..... المطلب الثَّالث: الحثُّ على شكر النِّعم:
- ٤٠٩..... أوَّلًا: سياق الحديث:
- ٤٠٩..... ثانيًا: غريب الحديث:
- ٤٠٩..... ثالثًا: تخريج الحديث:
- ٤١٠..... رابعًا: شجرة الإسناد:
- ٤١١..... خامسًا: دراسة الإسناد:
- ٤١١..... سادسًا: الحكم على الحديث:
- ٤١٣..... المبحث الحادي عشر: حديث سهل السَّاعدي رضي الله عنه:
- ٤١٣..... المطلب الأوَّل: فضل الصَّيام:
- ٤١٣..... أوَّلًا: سياق الحديث:
- ٤١٣..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٤١٤..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤١٥..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤١٥..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤١٦..... المبحث الثَّاني عشر: حديث عمرو بن عبَّسة رضي الله عنه:
- ٤١٦..... المطلب الأوَّل: فضل العِتق:
- ٤١٦..... أوَّلًا: سياق الحديث:
- ٤١٦..... ثانيًا: تخريج الحديث:
- ٤١٧..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤١٨..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤١٨..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٢٠..... المبحث الثَّالث عشر: حديث الحارث الأشعري رضي الله عنه:

|          |                                                                                   |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢٠..... | المطلب الأول: لزوم جماعة المسلمين:                                                |
| ٤٢٠..... | أولاً: سياق الحديث:                                                               |
| ٤٢٠..... | ثانياً: غريب الحديث:                                                              |
| ٤٢٠..... | ثالثاً: تخريج الحديث:                                                             |
| ٤٢١..... | رابعاً: شجرة الإسناد:                                                             |
| ٤٢٢..... | خامساً: دراسة الإسناد:                                                            |
| ٤٢٢..... | سادساً: الحكم على الحديث:                                                         |
| ٤٢٤..... | المبحث الرابع عشر: حديث عمرو بن عوف <small>رضي الله عنه</small> :                 |
| ٤٢٤..... | المطلب الأول: السَّاعة التي تُرجى في يوم الجمعة:                                  |
| ٤٢٤..... | أولاً: سياق الحديث:                                                               |
| ٤٢٤..... | ثانياً: تخريج الحديث:                                                             |
| ٤٢٥..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                             |
| ٤٢٦..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                            |
| ٤٢٦..... | خامساً: الحكم على الحديث:                                                         |
| ٤٢٨..... | المبحث الخامس عشر: حديث البراء بن عازب <small>رضي الله عنه</small> :              |
| ٤٢٨..... | المطلب الأول: تحريم نكاح ما نكح الآباء:                                           |
| ٤٢٨..... | أولاً: سياق الحديث:                                                               |
| ٤٢٨..... | ثانياً: تخريج الحديث:                                                             |
| ٤٢٩..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                             |
| ٤٣١..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                            |
| ٤٣١..... | خامساً: الحكم على الحديث:                                                         |
| ٤٣٣..... | المبحث السادس عشر: حديث أُسَيْد بن ظُهَيْر الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٤٣٣..... | المطلب الأول: فضل الصَّلَاة في مسجد قباء:                                         |
| ٤٣٣..... | أولاً: سياق الحديث:                                                               |
| ٤٣٣..... | ثانياً: تخريج الحديث:                                                             |
| ٤٣٤..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:                                                             |
| ٤٣٥..... | رابعاً: دراسة الإسناد:                                                            |
| ٤٣٥..... | خامساً: الحكم على الحديث:                                                         |
| ٤٣٧..... | المبحث السابع عشر: حديث أبي موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> :            |

- ٤٣٧.....المطلب الأول: ثواب من مات له ولدٌ فاحتسب:
- ٤٣٧.....أولاً: سياق الحديث:
- ٤٣٧.....ثانياً: تخريج الحديث:
- ٤٣٨.....ثالثاً: شجرة الإسناد:
- ٤٣٩.....رابعاً: دراسة الإسناد:
- ٤٣٩.....خامساً: الحكم على الحديث:
- ٤٤١.....المبحث الثامن عشر: حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ رضي الله عنه:
- ٤٤١.....المطلب الأول: قتل الحرِّ بالعبد:
- ٤٤١.....أولاً: سياق الحديث:
- ٤٤١.....ثانياً: غريب الحديث:
- ٤٤١.....ثالثاً: تخريج الحديث:
- ٤٤٣.....رابعاً: شجرة الإسناد:
- ٤٤٥.....خامساً: دراسة الإسناد:
- ٤٤٥.....سادساً: الحكم على الحديث:
- ٤٤٧.....المبحث التاسع عشر: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه:
- ٤٤٧.....المطلب الأول: نفي قبول الصَّلَاة عن ثلاثة أصناف:
- ٤٤٧.....أولاً: سياق الحديث:
- ٤٤٧.....ثانياً: غريب الحديث:
- ٤٤٧.....ثالثاً: تخريج الحديث:
- ٤٤٨.....رابعاً: شجرة الإسناد:
- ٤٤٩.....خامساً: دراسة الإسناد:
- ٤٤٩.....سادساً: الحكم على الحديث:
- ٤٥٠.....المبحث العشرون: حديث بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْنِبِ الأسلمي رضي الله عنه:
- ٤٥٠.....المطلب الأول: فضل سورة البقرة وآل عمران:
- ٤٥٠.....أولاً: سياق الحديث:
- ٤٥٠.....ثانياً: غريب الحديث:
- ٤٥٠.....ثالثاً: تخريج الحديث:
- ٤٥١.....رابعاً: شجرة الإسناد:
- ٤٥٢.....خامساً: دراسة الإسناد:

|          |                                                                                         |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥٢..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٤٥٤..... | المبحث الحادي والعشرون: حديث عبادة بن الصّامت <small>رضي الله عنه</small> :             |
| ٤٥٤..... | المطلب الأول: التّغيب في الدّعاء:                                                       |
| ٤٥٤..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٤٥٤..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٤٥٥..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٤٥٦..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٤٥٦..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٤٥٧..... | المبحث الثاني والعشرون: حديث حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنه</small> :              |
| ٤٥٧..... | المطلب الأول: التّهي عن التّعريض للبلاء:                                                |
| ٤٥٧..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٤٥٧..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٤٥٨..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٤٥٩..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٤٥٩..... | خامسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٤٦١..... | المبحث الثالث والعشرون: حديث سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small> :                |
| ٤٦١..... | المطلب الأول: رفع اليدين عند الدّعاء:                                                   |
| ٤٦١..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٤٦١..... | ثانيًا: غريب الحديث:                                                                    |
| ٤٦١..... | ثالثًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٤٦٢..... | رابعًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٤٦٣..... | خامسًا: دراسة الإسناد:                                                                  |
| ٤٦٣..... | سادسًا: الحكم على الحديث:                                                               |
| ٤٦٥..... | المبحث الرابع والعشرون: أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصّدّيق <small>رضي الله عنه</small> : |
| ٤٦٥..... | المطلب الأول: مَنْ فاتته الأربع قبل الظّهر فصلّاهن بعده:                                |
| ٤٦٥..... | أولًا: سياق الحديث:                                                                     |
| ٤٦٥..... | ثانيًا: تخريج الحديث:                                                                   |
| ٤٦٦..... | ثالثًا: شجرة الإسناد:                                                                   |
| ٤٦٧..... | رابعًا: دراسة الإسناد:                                                                  |

- ٤٦٧..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٦٨..... المطلب الثاني: إطالة القراءة في قيام الليل:
- ٤٦٨..... أولًا: سياق الحديث:
- ٤٦٨..... ثانيًا: تخرج الحديث:
- ٤٦٩..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤٧٠..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤٧٠..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٧١..... المطلب الثالث: ما يُقرأ في الوتر:
- ٤٧١..... أولًا: سياق الحديث:
- ٤٧١..... ثانيًا: تخرج الحديث:
- ٤٧٢..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤٧٣..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤٧٣..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٧٥..... المبحث الخامس والعشرون: حديث أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها:
- ٤٧٥..... المطلب الأول: الترتيل في القراءة:
- ٤٧٥..... أولًا: سياق الحديث:
- ٤٧٥..... ثانيًا: تخرج الحديث:
- ٤٧٦..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤٧٧..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤٧٧..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٧٩..... المبحث السادس والعشرون: حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها:
- ٤٧٩..... المطلب الأول: فضل المحافظة على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها:
- ٤٧٩..... أولًا: سياق الحديث:
- ٤٧٩..... ثانيًا: تخرج الحديث:
- ٤٨٠..... ثالثًا: شجرة الإسناد:
- ٤٨١..... رابعًا: دراسة الإسناد:
- ٤٨٢..... خامسًا: الحكم على الحديث:
- ٤٨٣..... المبحث السابع والعشرون: حديث قتادة بن عياش الرُّهاوي رضي الله عنه:
- ٤٨٣..... المطلب الأول: دعاء المرء لأخيه المسلم عند السفر:

|          |                            |
|----------|----------------------------|
| ٤٨٣..... | أولاً: سياق الحديث:        |
| ٤٨٣..... | ثانياً: تخريج الحديث:      |
| ٤٨٤..... | ثالثاً: شجرة الإسناد:      |
| ٤٨٥..... | رابعاً: دراسة الإسناد:     |
| ٤٨٥..... | خامساً: الحكم على الحديث:  |
| ٤٨٨..... | الخاتمة.....               |
| ٤٨٩..... | الفهارس العامة.....        |
| ٤٩٠..... | فهرس الآيات القرآنية.....  |
| ٤٩١..... | فهرس الأحاديث النبوية..... |
| ٤٩٧..... | فهرس الأعلام.....          |
| ٥١٢..... | فهرس الكلمات الغريبة.....  |
| ٥١٥..... | فهرس المصادر والمراجع..... |
| ٥٢٦..... | فهرس الموضوعات.....        |

والحمد لله رب العالمين



## Summary of the message

Hadith scholars have been keen to highlight unusual chains of transmission (isnad gharib) due to their significant impact on determining the authenticity of a hadith in terms of acceptance or rejection. Judging such chains is not within the capabilities of most hadith scholars, but rather requires expertise and deep knowledge in the field of hadith studies.

This research focuses on collecting, tracing, and analyzing the hadiths that al-Baghawi deemed unusual in his book, Sharh al-Sunnah, and on evaluating their authenticity. It also examines the concept of the unusual hadith and its development, employing both inductive and analytical methods.

The researcher arrived at several conclusions, the most prominent of which are:

The number of hadiths that al-Baghawi judged to be gharib (strange) reached one hundred and thirty-five, including sahih (authentic), hasan (good), and da'if (weak). The earlier scholars did not agree on a single term for gharib, as its names and terms were numerous, and they mostly criticized it. The later scholars considered it to be what was narrated by only one narrator, and it is not always judged to be weak, but it may be sahih or hasan. It is part of the methodology of hadith scholars to be deliberate in judging gharib. Al-Baghawi did not consider gharib to mean only being narrated by one narrator, but a hadith may be considered gharib if there is a weak narrator in its chain of transmission. Al-Baghawi relied heavily on al-Tirmidhi's judgment in judging the gharib of a hadith, and he rarely made a judgment on his own. Most of his judgments agreed with the judgments of scholars in explaining the degree of a hadith, and his breadth of knowledge was prominent and superior among hadith scholars.

**Keywords:** (Prophetic Hadith, strangeness, Al-Baghawi, explanation of the Sunnah).



University of Aleppo in the liberated areas  
Graduate Studies / Faculty of Sharia  
Department of Prophetic Hadith and its Sciences



# **The hadiths that Imam al-Baghawi deemed strange in his book Sharh al-Sunnah**

**Modern analytical study**

A thesis prepared to obtain a master's degree in Hadith and its sciences

Prepared by student  
Hamza bin Ibrahim Al-Ajaj

Supervised by  
Dr. Abdullah Lababidi

1446 AH – 2025 AD